سعادةُ « المورد » بتكريم رئيس تحريرها

بقلم

صادق هامل ديكان

دار الجاحظ ـ مجلة المورد

دأبتْ قيادةُ الحزبِ والثورةِ على تكريمِ الثقافةِ أدباً وعلماً وفناً ، والصحافةِ تحريراً وتصميماً ، والانتاجِ عملاً وفلاحةً ووظيفةً في أشخاصٍ استطاعوا أن يلمعوا مثقفين وصحفيين وعمالاً وفلاحين وموظفين ٠٠ فاستحقوا الجزاءَ السابغَ ٠

وهذا التكريمُ استقرَّ في عراق البعثِ تقليداً مكيناً بعد أن استمدَّ حياتَهُ من البادرةِ التكريميّةِ التي صافح بها عمرُ بنُ الخطّابِ أبطالَ القادسيةِ ،

انه مؤشّرٌ صادقٌ ، ودليلٌ امينٌ على اعجابِ قيادتِنا الثوريّةِ بالجهودِ المبذولةِ في بناءِ واقعِنا الأزهر ، ووَفْقَ مستوى رفيعٍ من الشعورِ بالمسؤوليةِ حيالَ مبادىء الحزبِ والثورةِ ٠٠

وشاءتِ الارادةُ الخيّرةُ ان يكونَ الاستاذُ الباحثُ عبدُالحميد العَلَوْجي ضمنَ المشمولين بتكريمِ وزارةِ الثقافةِ والاعلامِ ٠٠ فجاء هذا التكريمُ على قَدْرِهِ ، ورَسَخَ تثميناً لجهدٍ كبيرٍ بذله العلوجيُّ في خدمةِ التراثِ العربيِّ على امتدادِ حضارةٍ متراميةٍ بين ماضٍ وحاضرٍ ٠٠ ولا غرو في ذلك لأننا عرفناه من بعيدٍ ، وعن كَثَبٍ ، معجزةَ انتاجية ، وفكراً موسوعياً جوّالاً ، ومَعْبراً يشدُّ التراثَ

بالمعاصرة . وقد تأمَّلَ في هذه المكرمةِ ملياً الاستاذُ لطيف نصيف جاسم وزيرُ الثقافةِ والاعلام ، فَحَمِدَ اللهَ فيه وخصّه بشكرٍ بليغٍ صباحَ اليومِ الثالثِ من شهر مايس ١٩٨٠ ، ضمن كتابٍ رسميٍّ ، هذا محتواه :

« الى السيد عبدالحميد العلوجي ـ رئيس تحرير المورد :

بالنظر لما تبذله من جهودٍ مخلصةٍ في سبيلِ اغناءِ النهضةِ الثقافيةِ والتراثيةِ في البلد من خلالِ التواصلِ الدائبِ والدائمِ في البحثِ والتحقيقِ والتأليفِ .. نقدّمُ لك شكرَنا وتقديرنا ، متمنين لك دوامَ التوفيقِ ، لما تقدمه من بحوثٍ ونتاجاتٍ لأحياء تراثِ الامّةِ وَفْقَ توجيهاتِ حزبنا القائدِ حزبِ البعثِ العربيِ الاشتراكيِّ » .

وقد عزّزَ السيّدُ الوزيرُ هذا الشكر بهديّةٍ تقديريةٍ توازي مكانةَ المشكورِ في الصعيدِ الثقافي .

ورأتْ دارُ الجاحظِ للنشر أن تمدَّ يداً بيضاء لموظّفِها الناشطِ عبدالحميد العلوجي اعترافا منها بعطائه الفكري وأمانته الوظيفية فأقامت له مأدبةَ غداءٍ في « خان مرجان » ظُهْرَ اليوم الرابع من حزيران ١٩٨٠ .. دعتْ اليها نخبةً مرموقةً من بين العاملين في الوسطِ الثقافي ـ الاعلامي .

وقد استهلَّ الاستاذُ موفّق خضر المديرُ العامُ لدار الجاحظ ، هذا الحفلَ البهيجَ بكلمةٍ تقييمية ، هذا مضمونُها :

« دأبتِ القيادةُ السياسيّةُ ، وعلى رأسها الرئيسُ القائدُ صدام حسين على تكريمِ الموهوبين المبدعين . ووزارةُ الثقافةِ والاعلامِ إذْ تكرّمُ اليومَ الزميلَ الاستاذَ عبدالحميد العلوجي ،

فانما تستلهمُ في هذا التكريمِ المنهج القويمَ الذي تبنّته الثورةُ ·
والاستاذُ العلوجي غنيٌّ عن التعريفِ وفضلُه على الادبِ العربي والتراثِ العربي تَشْهَدُ به مؤلفاتُه الموسوعيّةُ الضخمةُ التي تدلُّ على غزارةِ علمهِ وعِظَمِ جَلَدِهِ وجمالِ صبرِهِ ونُبْلِ غايتهِ مما جعله فخراً ليس للعراقِ وحَسْبُ وانما للامّةِ العربيةِ بأسرها ·
واذا كان ادبُ النفسِ ظهيراً لادبِ الدرس ومكمّلاً له ، فنصيبُ الاستاذِ العلوجي من الأدَبَيْنِ وافرٌ وحظّه في الحَلْبَتَيْنِ عظيمٌ ·
وحسبه هذا التواضعُ الجمُّ وهذه الشخصيةُ الشعبيّةُ البسيطةُ البعيدةُ عن صَخَبِ الادّعاءِ ووهجِ الأضواءِ فهنيئاً له بهذا العلمِ ، وهنيئاً له بهذا الخُلُق ، وهنيئاً لنا بوجوده بيننا ، وهنيئاً له بهذا التكريمِ · والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته » ·

ولم يملك الاستاذ العلوجي في مواجهة « شكر » السيد الوزير و « تثمين » دارِ الجاحظ إلاّ ان ينهضَ قائلاً :

« هاكُمْ قلبي يتفجّرُ وفاءً ومحبةً ··
هاكم العلوجيُّ كلّه شاكراً ما جُوزِيَ به ·

والرائعُ ان الاستاذَ الوزيرَ محمودٌ في هذا الحفلِ على تكريمي ، والأبلغُ روعةً ان هذا التكريمَ يُفْصِحُ عن ثِقَةِ الحزبِ والثورةِ بموظّفٍ بسيطٍ مثلي ، استطاع مثابراً حريصاً ان يوازنَ بين الواجبِ والمسؤوليةِ ، ويُطْلِقَ الرأيَ صادقاً ويَجْهرَ على الوقتِ فيما ينفعُ ويُفيدُ · واني حيالَ هذه الثقةِ الغاليةِ ــ لابدَّ ان اكونَ دائماً عند حُسْنِ الظنِّ ·· لابد ان أكونَ جندياً ــ ولو مجهولاً ــ من جنودِ قائدنا الفذِّ السيدِ الرئيس صدام حسين ، وفي الختام ارجو لكم جميعاً ان تكونوا هدفَ تكريمٍ جديدٍ في غدٍ قريبٍ · والسلام عليكم » ·

وأُختُتِمَ الحفلُ بِبَسَمَاتٍ عِذابٍ . وجوبهت « مكرمة » السيِّد الوزير بتقديرٍ ايجابيٍّ .. وثَبَّتَتْ هيئةُ تحرير « المورد » على التعاهدِ ببذلِ اقصى الجهد تجاه مبادىء الحزبِ والثورةِ ، وتجاه تراثنا العربي العظيم لتحقيق مطامحِ امّتنا العربيةِ بقيادةِ فارسِها المقدام ، الرئيس القائد صدام حسين .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ابن زهر الحفيد الاندلسي

حياته ، شعره ، موشحاته

بقلم الدكتور

محمد مجيد السعيد

رئيس جامعة الموصل ــ نينوى ــ العراق

عائلته :

ان المكانة المرموقة والشهرة الواسعة اللتين حظيت بهما عائلة بني زهر عبر اجيال عديدة في علم الطب والتداوي خاصة ، وفي الرياسة والادب عامة ، وفرتا لدينا مبررات تتبع تلك السلسلة من الاجداد والوقوف عند حلقاتها لاستكمال صورة البحث واستقصاء ابعاده ؛ فليس ابن زهر الحفيد سوى امتداد لذلك الرافد العلمي الذي يمتد عميقا الى قرنين من السنين ؛ وهو المحصلة التي تجسمت فيها خبرات الاباء جميعا ، وتجلت في نبوغها وتفوقها علومهم ومعارفهم ؛ فكان القمة تبوأتها عائلتهم ووصلتها شهرتهم ؛ ولاجل ان نصل الى موضوع بحثنا الاساس نجد من الضروري ان نقف بشيء من التركيز عند افراد تلك العائلة لنتابع تواصل المعارف والعلوم لدى ابنائها . فاقدم اولئك الاجداد الذين عرفت بهم كتب التراجم واشارت الى مكانتهم وتقدمهم في ميادين العلم والادب ابو بكر محمد بن مروان بن زهر(١) ، وهو جد الحفيد لابيه ؛ وكان موصوفا بالادب والفتوى والشورى متفننا في العلوم؛ جامعا للدراية والرواية(٢) ؛ وكانت له مساهمة فعالة في قيام الدولة العبادية في اشبيلية ، ولكن ابن عباد القاني خشي منه فاخرجه عن بلده واستصفيت امواله فلحق بشرق الاندلس(٢) ، واقام بوشقة ثم بطلبيرة بقية عمره(٤) .

اما ابنه ابو مروان بن عبدالملك بن ابي بكر محمد(٥) ــ والد جد الحفيد ــ فقد رحل الى المشرق لتلقي العلوم فبرع في صناعة الطب واشتهر هناك في ممارسة تلك المهنة حتى « تولى رئاسة الطب ببغداد ثم بمصر ثم بالقيروان(٦) » وعند عودته الى الاندلس اقام في دانية عند ملكها مجاهد العامري الذي اكرمه واعلى منزلته(٧) ، ومن دانية طار ذكره الى اقطار الاندلس والمغرب بتقدمه في صناعة الطب وبراعته فيه(٨) .

وكان ابو مروان عبدالملك الى جانب عنايته

---

(١) انظر ترجمته في : ابن بشكوال : الصلة ق ٥١٤/٢ رقم ترجمته ١١٢٢ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، المقري : النفح ٢٤٤/٢ ، ٤٣٢/٢ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان: ٤٣٧/٤ .

(٢) انظر : ابن بشكوال : الصلة ق ٥١٤/١ ، ابن دحية : المطرب : ١٨٥ ، المقري : النفح ٢٤٤/٢ .

(٢) انظر : المقري : النفح ٤٣٢/٢ .

(٤) انظر : نفسه ٤٣٢/٢ ، ابن بشكوال : الصلة ق ٥١٥/٢ ، كانت وفاته سنة ٤٢٢هـ عن ست وثمانين سنة .

(٥) وردت ترجمته في : ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء : ١٠٢/٢ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، عبدالملك المراكشي : الذيل والتكملة : السفر الخامس ، القسم الاول ، ص ٢٧ ، ابن الابار : التكملة (ط : مجريط) رقم ترجمته ١٧١٧ ، ابن خلكان : الوفيات ٣٦/٤؛ المقري : النفح ٢٤٤/٢ .

(٦) ابن دحية : المطرب ١٨٥ .

(٧) ابن أبي أصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٣/٢ .

(٨) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، ابن أبي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٢ .

بالطب « فقيها حافظا يقظا متفننا في معارف »(٩) ؛ وانتهت حياته في دانية ودفن بازاء الجامع القديم مع قبر أبي الوليد الوقشي(١٠) ، ثم خلفه في صناعة الطب ابو العلاء زهر بن عبدالملك(١١) ـ جد الحفيد ـ وكان «وزير ذلك الدهر وعظيمه» وفيلسوف العصر وحكيمه(١٢) » وقد اشاد به ابن بسام في الذخيرة ، وقال عنه « ، احد الافراد والامجاد من اباد ، وهو في وقتنا البحر الذي لا يبلغ بالتحصيل ؛ والصبح الذي لا يفتقر معه الى دليل(١٣) ، وكان منذ طفولته مولعا بتعلم الطب عن ابيه(١٤) ، حتى عرف به ، فتبوا مكانة مرموقة في هذا المجال ونال شهرة واسعة تجاوزت حدود الاندلس الى الشام والعراق(١٥) حتى « انسي من قبله احاطة به ، وحذقا لمعانيه »(١٦) وعرفت له « علاجات مختارة تدل على قوته في صناعة الطب واطلاعه على دقائقها(١٧) » فاصبح الطبيب الخاص لامير المسلمين يوسف بن تاشفين ، ونال لديه حظوة لم ينلها احد من اهل الاندلس »(١٨) .

خلف مجموعة مؤلفات منها « كتاب الخواص. كتاب الادوية المفردة ؛ كتاب الايضاح بشواهد الافتضاح في الرد على ابن رضوان فيما رده على حنين بن اسحاق في كتاب المدخل في الطب ؛ وكتاب حل شكوك الرازي على كتب جالينوس مجربات ؛ مقالة في الرد على ابي علي بن سينا في مواضع من كتابه الادوية المفردة »(١٩) ، وذكر له ابن الابار كتابين آخرين لم يوردهما ابن ابي اصيبعة هما . كتاب الطرر ، وكتاب في الادوية لم يكمله(٢٠) وهو كوالده لم يقصر اهتمامه على الطب فقط ، بل اعتنى ايضا بالادب والشعر ، وله مقطوعات رقيقة في اغراض متنوعة(٢١) .

انتهت حياته بسبب نغلة بين كتفيه في مدينة قرطبة سنة ٥٢٥هـ(٢٢) .

لم تنقطع بوفاته عناية هذه العائلة بصناعة الطب والتداوي . فقد ورثها ابنه ابو مروان عبدالملك(٢٣) ـ والد الحفيد ـ « فكان بارعا فيها موفقا في علاج المرضى »(٢٤) « وكان جيد الاستقصاء في الادوية المفردة والمركبة ، حسن المعالجة »(٢٥) حتى اشتهر كوالده في بقاع الاندلس كلها وتداول الناس مصنفاته(٢٦) . وكان « ابو الوليد ابن رشد يقول بتفضيله في صناعته على غيره من اهل عصره ويرفع به ويشيد بمهارته(٢٧) » وقد خدم دولة الملثمين ثم دولة الموحدين ونال تقديرا وتكريما من قبل حكام الدولتين ، والف بتوجيه منهم مصنفات طبية قيمة ، منها كتاب « الاقتصاد في صلاح الاجساد » الفه لامير المسلمين ابي يعقوب بن تاشفين(٢٨) ، المتوفى سنة ٥٠٠هـ ، واظنه لولده علي بن يوسف بن تاشفين المتوفى سنة ٥٣٧هـ ، كما ألف كتاب « الترياق السبعيني » وكتاب «الاغذية» للخليفة عبدالمؤمن بن علي(٢٩) ؛ وللاخير شهرة

(٩) عبدالملك المراكشي : الذيل س ٥ ق ٣٧/١ .

(١٠) نفسه : س ٥ ق ٣٧/١ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، وجعل ابن ابي اصيبعة وفاته في مدينة اشبيلية تاركا وراءه ثروة طائلة واموالا جزيلة ، الطبقات : ١٠٤/٢ .

(١١) انظر ترجمته واخباره في : ابن بسام : الذخيرة (مخطوط) القسم الثاني ١٣٢ ، ١٣٧ ، وما بعدها ابن خلكان : الوفيات ٢٤٦/٤ ، المراكشي : المعجب ٢٢٨ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٣ وما بعدها ، الصفدي : الوافي بالوفيات : نشر س. ديدرينغ ٤٢/٤ ، المقرى : النفح ٢٤٥/٢ ، ١٩٣/٣ ، ٢٤٦ ، ٣٧١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧١ ١٢/٤ ، ١٣ ، ابن الابار : التكملة (ط. القاهرة) ٣٢٤/٢ ، ترجمة رقم ٩٠٧ ، ابن عباد : ديوان المعتمد ابن عباد ٩٠ .

(١٢) ابن دحية: المطرب ١٨٥، وانظر المقرى : النفح ٢٤٥/٢ :

(١٣) ابن بسام : الذخيرة ١٣٢/٢ .

(١٤) انظر : ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٢ .

(١٥) انظر : المقري : ٤٢٢/٣ .

(١٦) ابن الابار : التكملة (ط . القاهرة) ٣٢٤/١ .

(١٧) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٢ .

(١٨) انظر : ابن الابار : التكملة ٣٢٤/١ ، المراكشي : المعجب ٢١٨ .

(١٩) انظر : ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٦/٣ ، وقد ذكر له عدة وسائل طبية اخرى غير ما ذكرنا .

(٢٠) انظر : ابن الابار : التكملة : ٣٢٤/١ .

(٢١) انظر : ابن ابي اصيبعة ١٠٥/٢ ، ١٠٦ ، المقري : النفح : ٤٣٢/٣ .

(٢٢) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، المقري : النفح ٢٤٥/٢ .
«النغلة» : الجرح المتعفن ، واشار ابن أبي اصيبعةالى انه دفن في اشبيلية دون ذكر مكان وفاته (طبقات الاطباء ١٠٥/٣) .

(٢٣) انظر : ترجمته واخباره في : ابن دحية : المطرب ١٨٥ ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٠/٢ ، ابن ابي اصيبعة: طبقات الاطباء ١٠٦/٢ وما بعدها ، عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ ، ١٩ .

(٢٤) عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ .

(٢٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٦/٣ .

(٢٦) انظر : نفسه ١٠٦/٢ .

(٢٧) عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ .

(٢٨) نفسه : س ١ ق ١٨/١ .

(٢٩) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٧/٣ ، المقري : النفح ١٨٥/٢ .

وصيت في المشرق والمغرب[٢٠] ، واذا كان والـــده مختصا بيوسف ابن تاشفين ومشرفا على علاجه فان عبدالمؤمن بن علي اعتمد على ابي مروان عبدالملك في تطبيبه ومداواته « وأناله من الانعام والعطايا فوق امنيته ؛ وكان مكينا عنده عالي القدر متميزا على كثير من ابناء زمانه »[٢١] .

وله من المؤلفات غير كتاب الاقتصاد وكتاب الاغذية وكتاب الترياق السبعيني التي سبق ذكرها كتب ورسائل اخرى منها : كتاب « التيسير في المداوات والتدبير »[٢٢] الذي الفه للقاضي ابي الوليد ابن رشد ، وكتاب « الزينة » ومقالة في علل الكلي ، ورسالة في علتي البرص والبهق[٢٣] .

توفي في اشبيلية عام ٥٥٧هـ ، ودفن خارج باب الفتح[٢٤] ؛ تاركا وراءه تلاميذ في صناعة الطب مشهورين معروفين في الاندلس من ابرزهم عدا ولده ابا بكر الحفيد « ابو الحسين بن اسرون المشهور بالمصروم ، وابو بكر بن الفقيه القاضي ابي الحسن قاضي اشبيلية ، وابو محمد الشذوني ، والفقيه الزاهد ابو عمران بن ابي عمران[٢٥] :

ابن زهر الحفيد :

وبعد هذه الرحلة الطويلة من التواصل العلمي والادبي عبر اعماق عائلة بني زهر نصل الى صاحبنا المترجم له : ابي بكر محمد[٢٦] بن ابي مروان عبدالملك ابن ابي العلاء زهر بن ابي مروان عبدالملك بن ابي بكر محمد بن مــروان بن زهــر ابي بكــر الايادي الاشبيلي[٢٧] ، الملقب (بالحفيد) .

كانت ولادته كما يروى عنه ابن دحية تلميذه ، في اشبيلية عام ٥٠٧هـ[٢٨] ، وفيها نشأ وترعرع وتعلم العلوم الدينية واللغوية كبقية صبيان اشبيلية ممن يتوجهون نحو مدارس العلم والمعرفة فحفظ القرآن وسمع الحديث ورشف من مناهل الادب العربي شعره ونثره[٢٩] ؛ وكان يحفظ صحيح البخاري كله متنا واسنادا[٤٠] . أخذ صناعة الطب عن ابيه وجده ابي العلاء[٤١] ؛ وكان من شيوخه ومعلميه الذين اخذ عنهم غير والده وجده عبدالملك الباجي ، وهو الاستاذ الوحيد الذي ذكرته المصادر ، وقد لازمه سبع سنين وقرأ عليه المدونة لسحنون في مذهب مالك ومسند ابن ابي شيبه[٤٢] ؛ ولكننا مع ذلك نتوقع ان يكون له اكثر من استاذ وشيخ : اغفلتهم كتب التراجم ؛ لما نعرفه عنه من سعة علم في الطب وتبحر في علوم العربية ، فقد نقل عنه تلميذه ابن دحية انه كان « بمكان من اللغة مكين ومورد من الطلب عذب معين ؛ كان يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث لغة العرب مع الاشراف على اقوال جميع اهل الطب[٤٣] » وكان له تلاميذ عديدون من اشهرهم ابو الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبي مؤلف كتاب المطرب في اشعار اهل المغرب ، وابو علي الشلوبين[٤٤] ، وابو جعفر ابن الغزال[٤٥] .

---

(٢٠) المقرى : النفح ١٨٥/٢ .

(٢١) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٧/٢ .

(٢٢) ويسمى هذا الكتاب ايضا : كتاب التيسير في مداواة العلل على الاعضاء .

(٢٣) انظر مؤلفاته في : ابن ابي سعيد المغربي : المغــرب ٢٧٠/١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٧/٢ ، ١٠٩ ، عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ ، ١٩ ، المقري : النفح ١٨٥/٣ .

(٢٤) انظر عبدالملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٩/١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٩/٢ ، واعتقــد ان الاخير قد وهم فجعل وفاته بسبب نغلة في جنبــه ، والمعروف ان ابا العلاء زهر هو الذي مات من اثــر تلك النغلة .

(٢٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٩/٢ .

(٢٦) انظر اخباره وترجمته وانتاجه في : المراكشي : المعجب : ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢١٨ ، ابـن دحيــة : المطرب : ١٨٥ وما بعدها ، ابن سعيــد المغربي : المغرب : ٢٧١/١ وما بعدها ٢٧١/١ ومــا بعدها ٢٦٠/١ ، التجيبي ، زاد المسافر ٧١ ، ٧٢ . ابن الابار : التكملة ٥٥٥/٢ ترجمة رقم ١٤٩٩ ، ابن خلكان : الوفيات ٤٢٤/٤ وما بعدها ، الصفـدي : الوافي ٣٩/٤ ترجمة رقم ١٤٩٧ : وله كتاب : توشيع التوشيح : ١٠ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٩/٢ وما بعدها ، الحموي : معجم الادباء : ٢١٦/١٨ وما بعدها ، ابن خلدون : المقدمــة ١٣٢٨ ، ابن الخطيب : جيش التوشيح : ١٩٦ وما بعدها ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ ، المقري : النفح ١٥٥/١ ، ٤٦٣ ، ٢٤٧/٢ وما بعدها ، ٢٦٦ ، ١٩٣/٣ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٦٨ ، ٦/٧ وما بعدها ، ١١٣ ، ابو محمد الطيب ، قلادة النحــر (مصور) : جـ ٢ م ٧٨٢/٢ .

(٢٧) هناك بعض الاختلافات البسيطة في نسبه وقد اخــذنا باشهرها .

(٢٨) ابن دحية : المطرب ١٨٩ .

(٢٩) الحموي : معجم الادباء ٢١٦/١٨ .

(٤٠) الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ .

(٤١) الحموي : معجم الادباء ٢١٦/١٨ ، الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ، ابن الابار التكملة ٥٥٥/٢ ترجمة رقم ١٤٩٩ .

(٤٢) انظر الحمــوي : معجــم الأدباء ٢١٧/٨ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٢ .

(٤٣) ابن دحية : المطرب ١٨٨ .

(٤٤) الصفدي : الوافي ٣٩/٤ .

(٤٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٤/٢ .

كان ابن زهر الى جانب معاناته القريض والتوشيح ، معتنيا ـ كابائه ـ بمهنة الطب ، متابعا لاقوال علمائها وتجاربهم ، مباشرا اعمالها موصوفا بحسن المعالجة وجودة التدبير(٤٦) ، فلم يكن في زمانه اعلم منه بصناعة الطب ، وذكره قد شاع واشتهر في اقطار الاندلس وغيرها من البلاد(٤٧) » حتى لقب « بشيخ الطب وجالينوس العصر(٤٨) » وغدا المشرف على علاج ملوك الدولتين المرابطية والموحدية متمتعا لديهم بمنزلة مرموقة(٤٩) .

ومن الغريب انه ـ على شهرته واهتمامه بالطب ـ لم يؤلف في هذا العلم سوى كتاب «الترياق الخمسيني» للمنصور ابي يوسف يعقوب بن يوسف ابن عبدالمؤمن(٥٠) .

ويبدو ان صاحبناكان مستفيدا منتفعا من علومه الطبية ، مراعيا ذلك في طريقة عيشه ، فقد روى عنه انه حافظ على قوته وحيويته ونضارته حتى سن الشيخوخة ، ولم يشك من حواسه سوى ثقل في السمع اصابه اواخر ايامه(٥١) .

وعلى ضآلة المعلومات التي تتعلق بحياته الاجتماعية وبمسيرته الذاتية نستطيع القول بانه كان موصوفا بالسماحة والجود ، نفاعا بماله وجاهه(٥٢) ، وكان مكين الدين قوي النفس محبا للخير .. مهيبا وله جراة في الكلام(٥٣) ، معروفا بالتواضع والخلق الرفيع في التعامل مع اصدقائه وتلاميذه(٥٤) .

في عام ٥٩٥هـ وفد ابن زهر الى مراكش لتجديد بيعة امير المؤمنين ابيعبدالله محمد بن ابي يوسف(٥٥) ، ومكث هناك فترة معززا من لدن اميرها لما كان يتمتع به من مكانة مرموقة في علوم الطب ، ومن مراكش ارسل ابياته الرقيقة التي قالها في الشوق الى ولده الصغير :

ولي واحد مثل فرخ القطا
صغير تخلف قلبي لديه(٥٦)
نات عنه داري فيا وحشتا
لذاك الشخيص وذاك الوجيه
تشوقني وتشوقته
فيبكي علي وابكي عليه
لقد تعب الشوق ما بيننا
فمنه الي ومني اليه

وهذه الابيات تشير الى زواج له متاخر ، لانه في ذلك العام كان قد قارب التسعين من عمره ، ولا نعلم له من الاولاد سوى ولد يدعى ابا محمد عبدالله الذي كان هو الاخر طبيبا وقد تتلمذ على والده(٥٧) .

وفي مراكش لم ينج ابن زهر الحفيد من الحاسدين الكارهين لما بلغه من عظم جاه وعلو منزلة لدى امير المؤمنين ؛ وعلى راس اولئك ابو زيد عبدالرحمن بن بوجان وزير المنصور الذي بلغ به الحسد ان دس له السم في بيض(٥٨) فقضى عليه وعلى بنت اخته التي دفعتها منيتها الى الاكل من ذلك البيض ولم ينفع فيهما علاج(٥٩) . فتوفي عام ٥٩٥هـ (١١٩٩م) في مراكش(٦٠) ؛ ودفن في الموضع المعروف بمقابر الشيوخ(٦١) ؛ وكان الحفيد قد اوصى ان تكتب على قبره هذه الابيات التي تشير الى معاناته الطب :

تأمل بحقك يا واقفا
ولاحظ مكانا دفعنا اليه(٦٢)

---

(٤٦) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٨ ، الحموي : معجم الادباء ٢١٧/١٨ ، ابن ابي اصيبعة ١١٠/٣ .
(٤٧) ابن ابي اصيبعة ١١٠/٣ .
(٤٨) الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ ، ابو محمد الطيب : قلادة النحر : جـ ٢ م ٧٨٣/٢ .
(٤٩) انظر : الحموي : معجم الادباء ٢١٨/١٨ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ .
(٥٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١١/٣ .
(٥١) انظر : نفسه ١٠٩/٣ ، الحموي : معجم الادباء ٢١٧/١٨
(٥٢) الصفدي : الوافي ٢٩/٤ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١١/٣ ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ .
(٥٣) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ .
(٥٤) المراكشي : المعجب ١٤٥ .
(٥٥) المراكشي : المعجب ١٤٥ .
(٥٦) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٥/٤ ، الصفدي : الوافي ٤٠/٤ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٤/٣ .
(٥٧) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٢٠/٣ ، وسوف نتعرض له في الصفحات القادمة .
(٥٨) نفسه : ١١٢/٣ .
(٥٩) نفسه : ١١٣/٣ .
(٦٠) ابن دحية : المطرب ١٨٩ ، الحموي : معجم الادباء ٢١٧/١٨ الصفدي : الوافي ٤٠/٤ ، الذهبي : شذرات الذهب : ٣٢٠/٤ ابو محمد الطيب : قلادة النحر ج ٢ م ٧٨٣/٢ . اما ابن ابي اصيبعة فقد جعل وفاته سنة ٥٩٦هـ (انظر : طبقات الاطباء ١١٠/٣) .
(٦١) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ .
(٦٢) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٦/٤ ، الحموي : معجم الادباء ٢٢٥/١٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تراب الضـريح علـى وجنتـي
كأني لـم امشـي يومـا عليـه
اداوي الانـام حـذار المنـون
وهـا انا قد صرت رهنـا لـديه

اطباء اخرون من بني زهر :

لم يقتصر علم الطب على الرجال من بني زهر بل تعداهم الى النساء ايضا ، كما انه لـم يتوقف عند الحفيد وينقطع بموته بل تواصل ذلك الى ابنائه من بعده ، فقد ذكر ابن ابي اصيبعة ان اخت الحفيد وابنتها التي توفيت على اثر تسممها بالبيض كانتا عالمتين بصناعة الطب والمداواة ، ولهما خبرة جيدة فيما يتعلق بمداواة النساء ، وكانتا تدخلان الـى نساء المنصور(٦٣) ، فهما اذا موضع ثقة امير المؤمنين في معالجة نسائه والاشراف على صحتهن .

كما ذكر ابن ابي اصيبعة أن ابنه ابا محمد عبدالله قد ورث عن ابيه هذه الحرفة واشتغل عليه ووقف على كثير من اسـرارها(٦٤) ، ومن غريب الصدف ان يتوفى هو الاخر مسموما في مدينة(سلا) سنة ٦٠٢هـ عن خمسة وعشرين عاما(٦٥) . مخلفا ولدين احدهما ابو العلاء الذي لا نعرف عنه شيئا سوى انه كان ذا عناية بالطب وله نظر جيد في كتب جالينوس(٦٦) . اما الاخر فقد اغفلته المصادر ولم تذكر عنه شيئا .

وعند شخصية ابي العلاء محمد تتوقف المصادر عن متابعة اخبار عائلة بني زهر الطبية التي توارثت هذه المهنة فتناقلها الطريف منهم عن التليد والاب عن الجد حتى تغلبت على نشاطاتهم الاخرى وغدوا من العوائل العربية ذات التاريخ المجيـد والسمعة الواسعة والتفوق الكبير في مجال الطب وعلومه وتطبيقاته .

شعره :

لم يذكر احد من الكتاب والمؤرخين ان لابن زهر ديوان شعر ، ولكن المراكشي يذكر في كتابه المعجب ان للحفيد « شعرا اجاد في اكثره »(٦٧) ولا ندري ان كان المراكشي ، وهو من معاصري مترجمنا وممن التقوا به في مراكش(٦٨) ، مبالغا في قوله هذا ام كان واصفا واقع الحال ، فنتاج شاعرنا الـذي وصلنا لا يتعدى اصابع اليدين عددا بين قصيـدة ومقطوعة يتكرر معظمها في كتب التراجم ، وهـي ـ بلا شك ـ لا تمثل كل شعره ، ومن خلال قراءتنا هذه النصوص يمكن تحديد اغراضها في الخمـر والغزل والتشوق والشيخوخة والرثاء ، ففـي الخمر لديه قطعتان منهما واحدة تدور فكرتها حول انتقام الخمرة من شرابها ، فيصفها بانها حاقدة تبحث ابدا عن الثار ولا تضيع فرصة تسنح لهـا بذلك ، يقول :

وموسدين على الاكف خدودهـم
قد غالهم نوم الصباح وغالني(٦٩)
ما زلت اسقيهم واشرب كأسهـم
حتى سكرت ونالهم ما نالنـي
والخمر تعلم كيف تأخذ ثارهـا
انـي املت اناءهـا فامالنـي

والفكرة مأخوذة من الاصباغي . كما سوف نوضح ذلك في الصفحات القادمة(٧٠) ، وفي قطعتـه الثانية يدعو الى الخمر والخلاعة والمجون . والى اغتنام العمر وامتصاص رضاب العيش حتى الثمالة: فالحياة فرصة لا تكرر والعمر مجموعة انفاس لابد ان تخبو وتهفت يوما ما وما دامت الحياة بهـذه التفاهة وقدر الانسان مرتبط بهذا الخيط المتهافت الهش ، فليس على المرء الا الاغراق في المجـون والانغماس في مشارب اللذة والاندفاع وراء تجارب عاطفية لاجل امتلاك العمر واغتنام الزمن :

معنـى خصيب وباب مـرتج ابدا
والدنّ والزق والابريق والكاس(٧١)
هذى الخـلاعة لا شيء سمعت به
فاستغنم اللهو ان العمـر انفـاس
ولـي حبيب مليح الـدلّ ذو غنـج
حلـو الشـمائل مـا في لثمـه باس
فان تعـذّر او عـزت مطالبـه
فالكاس والكيس وسواس وخنـاس

ويبدو ان ابن زهر لم يلتزم بفلسفته تلك ، وانما عدل عنها حينما ادركته الشيخوخة واحس

---

(٦٣) طبقات الاطباء ١٢٣/٣ .
(٦٤) نفسه : ١٢٠/٣ .
(٦٥) نفسه : ١٢١/٣ .
(٦٦) نفسه : ١٢١/٣ .
(٦٧) المراكشي : ١٤٦ .
(٦٨) نفسه : ١٤٥ .

(٦٩) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٤/٤ .
(٧٠) انظر البحث : في الصفحات الآتية .
(٧١) التجيبي : زاد المسافر ٧٢ .

بأن الحياة منقضية ، وبانه موشك على الفناء ، يقول :

لا المشيب على راسي فقلت لـه
الشيب والعيب لا والله ما اجتمعا(٧٢)
يا ساقي الكأس لا تعدل الي بها
فقد هجرت الحميا والحميم معا

فهذان البيتان يشيران الى زهد واضح وابتعاد عن كل معيب في نظره ، من خمر أو نساء ؛ لان الشيب نذير الموت .

وفي الغزل لديه قصيدة من عشرة ابيات(٧٣) وقطعة من بيتين(٧٤) واخرى من بيت واحد(٧٥) . والمقطوعات جميعها لا تعدو الغزل التقليدي المعتمد على صور الاقدمين والمتوجه بعناية الى الصناعة البلاغية التي تشعرك بتكلف واعتمال ملحوظين ، وسوف نتعرض لذلك بالتفصيل في دراستنا الكلية لشعره .

وفي غرض التشوق عثرنا على قطعة بعث بها الى ابن له صغير يتشوق فيها اليه حينما كان في مراكش بعيدا عن عياله ، وهي من شعره الجيد ؛ والقطعة تمثل صدقا واضحا في تجربتها وتصور مشاعر الابوة تجاه وليد لا يزال كزغب القطا ، تتحسس من خلالها لهفة الاب وحنينه ودموعه ، حتى يكاد الشوق ان يتعب في رواحه ومجيئه بين الاب وابنه الذي هو الاخر في شوق وحنين الى والده :

ولي واحد مثل فرخ القطا
صغير تخلف قلبي لديه(٧٦)
نأت عنه داري فيا وحشتا
لذاك الشخيص وذاك الوجيه
تشوقني وتشوقته
فيبكي علي وابكي عليه
لقد تعب الشوق ما بيننا
فمنه الي ومني اليه

اما في الحديث عن الشيخوخة فقد مرت قطعة من بيتين فيها ، وهناك قطعة اخرى في الموضوع نفسه يحادث فيها المرآة ويحاورها حينما اطلعته على تجاعيد وجهه وما خلفته السنون من شحوب وفتور وضعف حتى انه انكر ان يكون هو نفسه الذي كان منذ سنوات شابا قويا مملوءا . ولكن المرآة توضح له مستضحكة منه ان هذا التغير امر طبيعي وحتمي لكل من يحتضنه الزمن بثوانيه ، يقول بعد بيتين :

فقلت : اين الذي بالامس كان هنا
متى ترحل عن هذا المكان متى(٧٧) ؟
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة
ان الذي انكرته مقلتاك اتى

وفي رثاء نفسه لديه مقطوعة من ثلاثة ابيات ، فيها اشارة الى طبه وعنايته بالمرضى ليدفع عنهم المنون ويجنبهم الموت ؛ ولكنه اخيرا يقع هو نفسه بشراكه ويصبح من ضحاياه :

اداوي الانام حذار المنون
وها انا قد صرت رهنا لديه(٧٨)

وتبقى قطعة من بيتين قالها في كتاب جالينوس المسمى (حيلة البرء)(٧٩) وبذلك تنتهي اغراض شعر ابن زهر المتيسر لدينا. وهو في مجمله لا يكون ملامح متكاملة لشخصيته او سيرته ، وانما هو مجرد بقع ضوئية متباعدة تشير الى جزء ضئيل من جوانبه .

الجوانب الفنية في شعره :

تلك القصائد القليلة في عددها لا تسمح لنا باطلاق احكام فنية دقيقة على شعره ولا تقدير مكانته وقيمته بين شعراء عصره .. وسوف تبقى دراستنا للجانب الفني ناقصة مبتورة ما دامت النصوص التي هي الاساس وهي الشواهد في اطلاق الاحكام وبناء التصورات واعطاء الراي النقدي الصائب غير كافية . واذا كان لابد من الكلام عن فنيته .. وعن قيمة تلك الابيات .. فسوف نقف عند نقاط بارزة يتسم نظمه بها ونكاد نتحسسها في مجمل مقطوعاته حتى تكاد تتواصل فيما بينها بخيوط خفية تجعلنا نحس انفاسه وروحه وطريقته .. وان كانت لا تظهر للقراءة الاولى لنتاجه .. وقد لا تكون بعض تلك النقاط ميزة له او لشعره وانما يشاركه فيها كثيرون من شعراء زمانه ، فهي عامة شائعة .. نذكرها ونشير اليها ليس من باب الكشف

(٧٢) المراكشي : المعجب ١٤٥ .
(٧٣) الحموي : معجم الادباء ٢٢٢/١٨ .
(٧٤) التجيبي : زاد المسافر ٧٢ .
(٧٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٤/٢ .
(٧٦) ابن خلكان : الوفيات ٣٥/٤ .
(٧٧) نفسه : ٤٣٥/٤ .
(٧٨) نفسه : ٤٣٦/٤ ، وقد نسبت القطعة الى جده ابي العلاء زهر في كتاب التكملة (انظر : التكملة ٣٢٤/١) .
(٧٩) نفسه : ٤٣٥/٤ .

وانما نريد تحديد الملامح الشعرية واعطاء القارىء ابعاد تلك الملامح بشكل تفصيلي وضمن معطيات النصوص المتوفرة .

لم يكن ابن زهر شاعرا محترفا أو متكسبا أو محتاجا للتزلف والتقرب الى حكام عصره ، لانه كان يحظى بمنزلة عالية ومكانة مرموقة في زمانه ولدى امراء عصره ـ كما ذكرنا سابقا ـ ورثهما عن آبائه وزادتهما قوةشهرته في الطب وحكمته وعلومه، فكان الشعر يمثل جزء من ثقافته وهو جزء ضئيل .. ويمكن القول بان ابن زهر لم يشتهر بالشعر ولم يعرف به، بعكس ما سنراه في التوشيح، وهذا امر مهم في دراستنا وهو يؤكد نزارة موروثه وقلته .. بحيث انه لم يكون بمجموعه ديوانا أو ما يقرب من ذلك ، فكانت قطعه وقصائده تتوزعها كتب التراجم تساق كشاهد على موقف حياتي من مواقفه او مناسبة معينة مرت به .. ومن هنا يصدق القول بان ما توفر لدينا من اشعاره يرتبط بشكل او باخر بمجريات حياته ويعبر عنها ولكنه لايمتلك بالضرورة .. قيمة فنية عالية ، فهو في بعضه لا يخلو من الصور التقليدية ، ومن الانسياق وراء ثقافة تراثية مثل قوله متغزلا :

رمت كبدي اخت السماك فاقصدت

الا بابي رام يصيب ولا يخطي[80]

قريبة ما بين الخلاخل ان مشت

بعيدة ما بين القلادة والقرط

فكان حري به وهو في معاناة تجربة عاطفية وترجمة مشاعر ذاتية ان يبتعد عن الاستعارة من صور القدماء والتقيد بتشبيهاتهم وان يعود الى ذاته والى تجربته يسترفدهما ليمدانه بما يحقق له اصالة وصدقا .

ومن اعتماده ايضا على صور وافكار الشعراء السابقين له واستفادته من تشبيهاتهم قوله :

وموسدين على الاكف خدودهم

قد غالبهم نوم الصباح وغالني[81]

ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم

حتى سكرت ونالهم ما نالني

والخمر تعلم حين تأخذ ثارها

اني املت اناءها فأمالني

(٨٠) ابن دحية : المطرب ١٨٩ .

(٨١) ابن خلكان : وفيات الاعيان : ٤٣٤/٤ .

فقد الم فيها بقول الرئيس ابي غالب عبيدالله ابن هبةالله بن الاصباغي :

عقرتهم مشمولة لو سالمت

شرابها ما سميت بعقار[82]

ذكرت حقائدها القديمة اذ غدت

صرعى تداس بأرجل العصار

لانت لهم حتى انتشوا وتمكنت

منهم وصاحت فيهم بالثار

ومن سمات شعره العناية بالالفاظ والاصوات والجمالية المظهرية التي اعتبرها لونا من الامراض الشعرية المشخصة لدى بعض الشعراء ممن تعوزهم التجربة او تنقصهم مرارة المعاناة ونضوج الولادة ، يلجأون اليها تخفية لفجاجة وتسترا ليبوسة فيطربون ، ويوهمون انفسهم بانهم يطربون الاخرين، بأصوات الفاظهم ورنين جرسها المتقارب ومخارجها المتوافقة ، وهو رنين سرعان ما يزول وتوهج لا يلبث ان يخبو .. فالشعر ليس بما يملك من اصوات وبما يقوم عليه من كلمات والفاظ فحسب ، بل هو ايضا بما يتضمنه من معان وصور وتشبيهات متجددة حية ذات علاقة صميمية بخلايا الشاعر واحاسيسه وانفعالاته وتجاربه . وابن زهر حينما يكثر من استعمال المحسنات اللفظية والمعاني البلاغية يقع فريسة هذا المرض الشعري .. لانه يفتعل هذا الجناس ويتقصد ذلك الطباق ويطرب لهما حتى كانهما غايته ومبتغاه ، يقول :

ان كنت تنكر ما جنى بلحاظه

في سلبه يوم الغوير فسل به[83]

اوشئت ان تلقى غزالا اغيدا

في سربه اسد العرين فسر به

يا ما املحه واعذب ريقه

واعزه واذلني في حبه

بل ما الطف وردة في خده

وارقها واشد قسوة قلبه

كم من خمار دون خمرة ريقه

وعذاب قلب دون رائق عذبه

فلا يخفى على القارىء ما حشر الشاعر من جناس وطباق في ابياته الخمسة وما فيها من اقحام مقصود لهما .

(٨٢) نفسه : ٤٣٥/٤ .

(٨٣) الحموي : معجم الادباء : ٢٢٤/١٨ ، الغوير : ماء لبني كلب .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وهناك اماكن اخرى في نتاجه تحذو هـذا الخطو . والقطعة السابقة التي استشهدنا بهـا (وموسدين ..) تتضح فيها استعمالاته للجناس بخاصة .

واذا بدأنا بالمآخذ على الشاعر فلا يعني ذلك انه يفتقر كليا الى المحاسن ويخلو من لمحات فنية تومض هنـا او هنـاك نتلمسهـا في مقطوعاتـه القليلة .. من ذلك ابياته التي يتشوق فيها الى ابنه الصغير والتي نحس صدق مكامنه فيها وجيشان عواطف الشوق والتلهف التي يعانيها اب فارق ابنه وابتعد عنه وبينهما من المسافات المكانية والزمانية ما يصعب معها لقياه او رؤيته :

ولـي واحـد مثـل فرخ القطـاة
صغـير تخلف قلبي لديــه(٨٤)
احـن اليـه فيـمـا وحشـتي
لـذاك الشخيص وذاك الوجيـه
تشـوقني وتشـوقتـه
فيبكـي علـيّ وابكـي عليـه
وقـد تعب الشـوق مـا بيننـا
فمنـه الـيّ ومنـي اليـه

فالابيات تمثل عمق مشاعره وصـدق احاسيسـه ، فهي حصيلة تجربة عاشها الشـاعر بالفعل واكتوى بها .

ونلاحظ ايضا اكثار الشاعر من صيغ التصغير للتحبيب واستلطافه استعمالها مضفيا بذلك على شعره قيمة جمالية ، وعذوبة لفظية ، ففي ابياتـه السابقة استعمل كلمتي (الشخيص والوجيـه) بصيغة التصغير وفيهما من الجاذبيـة والرقـة والتناسب مع صفة ابنه الصغير ما اضفيتا علـى المقطوعة دفقة حيوية وامدتاها بليونة طرية ، وهما ايضا تؤكدان حاجة ابنه الصغير الى رعاية والده وعطفه وحنانه وتزيدان من عمق الروابط التي تمتد بينهما فليس البعد وحده وليس الشوق وحده ما يحرك المقطوعة ؛ وانما جملة العلاقات الانسانية التي تنضوي خلف وشائج الاباء وابنائهم الصغار .

وكذلك قال في احدى غزلياته :

يـا مـا اميلحـه واعذب ريقـه
واعـزه واذلـني في حبـه(٨٥)
بـل مـا اليطف وردة في خـده
وارقها واشـد قسـوة قلبـه

فكلمتا (اميلح) و (اليطف) تعبيرات اراد بهما الشاعر ان يرقق ويزيد ملاحة ولطف حبيبه . وكاد ان يوفق فيهما لولا زحمة المحسنات اللفظية التي بهرج بها بيتيه .

ولننظر في قطعته التي يقولها فيها :

اني نظـرت الـى المرآة اذ جليت
فانكرت مقلتـاي كل مـا رآتا(٨٦)
رايت فيها شـيبخـا لست اعرفـه
وكنت اعرف فيهـا قبـل ذاك فتـى
فقلت اين الـذي بالامس كـان هنـا
متـى ترحـل عن هذا المكان متـى ؟
فاستضحكت ثم قالت وهـي معجبـة
ان الـذي انكـرته مقلتـاك اتـى
كانت سليمى تنادي : يا اخـي ! وقـد
صارت سليمى تنادي اليوم : يا ابتـا !

لنجد ان فكرة الصيرورة والتحول وتاثير الزمن على الانسان فكرة قديمة ومطروقة .. وفكـرة انفضاض النساء وابتعادهن عن الشيوخ بعد تعلقهن وجريهن وراء الشباب وتحسرات الشاعر على مصيره الذي آل اليه سبقه اليها الشاعران : الاخطل والغزال .. ولكن طريقة الحوار مع المرآة وتشخيص الجماد وانسنته وسلاسة الالفاظ وليونتها كل ذلك يعطي المقطوعة طعما خاصا بها ويوسمها بالصـدق والواقعية على الرغم من انها لا تنطوي على جديد ولا تحتوي على عمق او اصالة في معانيها .

وفي كتب تراجمه لم اجد شهادة في شـعره سوى ما قاله المراكشي عنه :

« وله شعر كثير اجاد في اكثره »(٨٧) وما دمنا لم نعثر على كل شعره ولا حتى على غالبيته لان عشر مقطوعات لا تستحق صفة الكثرة التي اشار اليها معاصره المراكشي ، فلا يمكن الحكم ــ كما ذكرنا سابقا ــ من خلال هذه النصوص القليلة علـى شاعريته .. وقد يكون (جيدا في اكثره) ولكننـا امام هذا الامر لا نقر تلك الجودة التي تحدث عنها النص السابق .. وسوف يبقى تقويمنا غير متكامل ولا دقيق الى ان تتاح الفرصة لاكتشاف نصوص جديدة لابن زهر .

---

(٨٤) التجيبي : زاد المسافر ٧١ ، المقري : النفح ٢/ ٢٤٨ ، ابن خلكان : الوفيات ٤/ ٤٣٥ ، الصفـدي : الوافي ٤/ ٤٠ .

(٨٥) الحموي : معجم الادباء ١٨/ ٢٢٤ .

(٨٦) المراكشي : المعجب ١٤٥ ، ابن خلكان : الوفيـات ٤/ ٤٣٥ .

(٨٧) المراكشي : المعجب ١٤٦ .

موشـــحاته :

اذا كانت قوافي العروض لدى ابن زهر ليست بالمستوى الذي يجعل منه شاعرا مبرزا او مشهورا معروفا بهذا الفن حتى مع وجود تلك الومضات الفنية في اشعاره ، فانه حينما يساق الحديث عن الموشحات نجد اسمه يتصدر كوشاح مبرز وفنان اصيل في هذا اللون من النظم فقد كان ـ وكما يتجلى من تراثه الوشحي ـ مقتدرا على صناعة التوشيح متمكنا من قوافيه ، مفتنا في معانيه ، مجددا في طريقته ، فكان لسلاسة موشحاته ورقتها وخفة اوزانه ولطافتها ودماثة خرجاته وحرارتها استجابة واسعة لدى جمهورها من المتلقين والقراء حتى طغت بعض موشحاته وفاقت شهرتها صنيع وشاحي الاندلس المحترفين لهذا الفن والمتكسبين به امثال ابن بقي والاعمى التطيلي وغيرهما . وقد شهد له بذلك معاصروه وغيرهم من المؤرخين والمهتمين بفن التوشيح ، فابن دحية (ت ٦٣٣) تلميذه يقول فيه « والذي انفرد بـه شيخنا ـ يعني ابن زهـر الحفيد ـ وانقادت لتحليته طباعه وصارت النبهاء فيه من خوله واتباعه الموشحات ، وهي زبدة الشعر ونخبته وخلاصة جوهره وصفوته »(٨٨) ويؤكد هذه الشهرة والتفوق ابن سعيد حيث يقول « وسابق الحلبة التي ادركت : هو ابو بكر بن زهر وقد شرقت موشحاته وغربت »(٨٩) .

ويثني عليه ابن الخطيب عندما يمهد لمختاراته من موشحات مترجمنا في كتابه « جيش التوشيح » مشيرا الى ابداعه في هذا اللون من النظم وجودة نتاجه فيه : يقول « وابدع ـ اي الحفيد ـ في التوشيح واغرب وسهل السنن الى المعارف وقرب نفجاء في توشيحه يرف رونقه ويشف القه »(٩٠) ، وهو بذلك يعتبر في نظر نقاد عصره من المبـدعين المجودين .

لقد امتازت موشحاته ـ بشكل عام ـ بسمة الليونة والرقة وحسن الرونق والشفافية واتصفت بعفوية النظم وعذوبة الايقاع والبعد عن التكلف والتصنع ؛ وهو في موشحاته غيره في اشعاره مرهف الحواس رهافة انامل الطبيب النطاسي ، تنزلق الفاظه بطواعية وتنمو بتلقائية وكأنها نغمات قيثار تتصاعد من خلال لمسات موسيقار موهوب ، لتشدنا الى جوها وتؤسرنا ضمن مناخاتها ، فابن زهر « يقول التوشيح وكأنه ينظم قصيدا ناعما مستريحا غير مكابد ولا متصنع ولا تعب ، بل هو يرسم ويصور ويجانس ويستعير ويضرب في آفاق الصناعة غير الثقيلة باسهم مصيبة وبانصبة عديدة وفيرة »(٩١) .

وليس عيبا الا تكون صوره وتشبيهاته ، بمجملها ، طريفة جديدة ما دام سبكها وبناؤهما بقسط فني كبير وما دامت وشائج البناء تتلاحم وتنمو بصورة سهلة يسيرة لا تنبو ولا تتعثر . فمن موشحاته التي يصدق عليها ما ذكرناه ! موشحة

ايها الساقي اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع(٩٢)

وموشحه :

حي الوجـــود الملاحــــا
وحي نجل العيـون(٩٣)

وموشحه :

هل للعـــزا فيك سبيل
يا هاجري ما اغدرك(٩٤)
ذدت الكرى عن بصري
لله طرف ابصرك

وموشحه :

بابي من رابها نظري
فبدا في وجهها الخجل(٩٥)

وموشحه :

سلم الامر للقضا
فهو للنفس انفع(٩٦)

وهناك غيرهــــا .

وكان ابن زهر مولعا بالقمر والغصن والقضيب في تشبيهاته ، مكثرا من ذكر النحول والسهاد وذرف الدموع والبكاء ، متصاغرا احيانا حتى ليقبل نعلي حبيبه(٩٧) ، ومبالغا في صوره التي تمثل حاله : « تالله ما في جسدي ، موضع لمس ليد ، الاسقام ونحول »(٩٨) ، ولم تمنعه طبيعة الموشح اللينة ولا غرضه الذي وضع من اجله وهو الغناء من ان يبني

---

(٨٨) المطرب : ١٨٨ ، المقري : النفح ٢/٢٥٠ .
(٨٩) نفسه : ٩/٧
(٩٠) ابن الخطيب : الجيش ٩٦

(٩١) د . مصطفى الشكعة : الادب الاندلسي ٤١٨
(٩٢) ابن الخطيب : الجيش موشح رقم ١٥١
(٩٣) نفسه موشح رقم ١٥٢
(٩٤) نفسه : موشح رقم ١٥٦
(٩٥) الصفدي : التوشيع ص ٥٧ .
(٩٦) نفسه : ١٢٦
(٩٧) ابن الخطيب : الجيش ٢١١
(٩٨) نفسه : ٢١٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

موشحه على صور تقليدية مشرقية بعيدة كل البعد عن معطيات فن التوشيح ومعطيات مجتمعه الاندلسي آنذاك :

« كنمــوا الارتحــالا عن كثيب نكــالا
ثم زموا الجمالا وعلوها الجمالا »
« حيث ساروا اناروا والليالي اصاروا صباحا »
« . . . الخ . »(٩٩)

فالموشح السابق محشو بذكر الجمــال والارتحال والانجاد والاغـوار والكثبـان والدبار والرقباء .. فكأنه قصيدة جاهلية في جوه ومعانيه لا موشحة غنائية في موطن اندلسي جميل فتان :

وله موشح افتعل فيه ما يشبه قافية من موافي المعري في لزومياته ! ففيه قسر وتكلف لا ينسجمان مع طبيعة الموشح ولا مع انسـيابيته وروحيتـه ! ومطلعه :

قلبــي من الحب غير صــاح صاح
وان لحــاني علــى المــلاح لاح
وانمــا بغيــة اقتراحــي راحي
وان درى قصتــي وشانــي شان(١٠٠)

وهكذا يستمر ابن زهر في بناء قوافيه معتنيا بهذا الجانب على حساب الجوانب الفنية الاخرى . حتى افقد موشحه ما كان يجب ان يحتويه من روعة وجمالية ، وقد علق الصفدي على هذا الموشح بقوله « رايته وهـو غير مرتبـط المعـاني ولا ملتئم الالفاظ »(١٠١) ، لان التكلف والتصنع قد طغيا عليه فابعداه عن السلاسة والعفوية ولكن هذا النوع من الموشحات قليل في نتاجه امام نصوصه الجيدة .

ويجدر بنا ونحن بصدد الحديث عن موشحات ابن زهر ان نتناول بعد هذا دراسة اغراضهـا ثم اجزائها وخرجاتها واوزانها لتتكامل الصورة فتشمل ابعادها وجوانبها المهمة .

أ ـ اغراضها :

لا تختلف اغراض الموشحات الاندلسية عن الشعر القريض وفنونه واكاد اقـول ان معظم موضوعات الشعر متحققة في موشحات القرن السادس الهجري(١٠٢) ، حتى تلك المضامين التي لا تنسجم وطبيعة الموشح الغنائية كالرثاء(١٠٣) . ومن قراءة المتبقي من موشحات ابن زهر يتضح انه عالج الغزل والغزل الشاذ والخمر والطبيعة والمدح والتشوق .

وكان للغزل نصيب كبير في موشحاته وهو لا يختلف عن الشعر من حيث تشبيهاته وصوره ، ومن حيث معالجة الاشواق واللهفة ، يسلس كثيرا ويلين ويرق حتى تحس معه بعاطفة متناهية وعذرية لا تحسها الا عند عذريي المشارقة من امثال جميل وكثير وغيرهما ، ويزيد من جمالية الوشح ذلـك التنوع في قوافيه والتغير في عدد اغصانه الحاصل بين الاقفال والادوار وما تحققه الخرجة العامية او الفصيحة اللينة اللطيفة من خفة وسحر وطرب فمن امثلة ذلك الموشح الذي يقول في بيته الاول :

هل للعـزا نيك سـبيل(١٠٤)
يـا هاجري مـا اغمـدرك
ذدت الكـرى عن بصـري
للـــه طـرف ابصـــرك

طاوعت في امري النـوى
ولـم ترق لـي شـفقا
وليس لـي ذنـب سـوى
امـر لحينـي سـبقا
تجـور احكـام الهـوى
ليـت الهـوى مـا خلقـا

صبري عبـداً ذليـل
اذ كـان مولـى صـبرك
ولـم يكـن في القـدر
من حيلـة ان احـذرك

. . . . الـخ .

وهناك امثلة اخرى لنماذج تتحقق فيها ما ذكرناه من سمات لغزله(١٠٥) . اما الغزل الشاذ فهو قليل جـدا ولا يختلف عن سـابقه في مضمـونه وصوره .. ولم يصرح باسم حبيبه سوى في موشحه واحدة وهي ذات المدخل :

شاب مسك الليل كافور الصبـاح(١٠٦)
ووشت بالـروض اعـراف الريـاح

---

(٩٩) نفسه : ١٩٨
(١٠٠) الصفدي : التوشيع ٩٦ .
(١٠١) نفسه :٩٧
(١٠٢)انظر : الشعر في عهد المرابطين والموحدين للمؤلف ٤١٢ وما بعدها

(١٠٣) من امثلة ذلك موشحه ، ابن حزمون في رثاء ابي الحملات الموحدي .
(١٠٤) ابن الخطيب : الجيش ٢٠٩ ، نموذج ١٥٦
(١٠٥) انظر مثلا : ابن الخطيب : الجيش ٢٠٠ ، نموذج ١٥١ ، ص ٢٠٢ ، نموذج ١٥٢ ، الصفدي : توشيع التوشيع ٥٧ ، نموذج ١٠ ، ١٣٦ ، نموذج ٤١
(١٠٦) الحموي : معجم الادباء ج ٢٢١/١٨

وغالبا ما يؤطر غزلياته بالوان الطبيعة ومفاتنها ومجانس الخمر وملذاتها وربما خلط بينها جميعا مكونا لوحة متكاملة مترابطة مضفيا على موشحاته حركة ونشاطا يضاعفان رقصاتها ويزيدان من نغماتها .. فتطرب وتبهج وتفرح .

ولذلك فان غرضي الخمر والطبيعة لا يأتيان عنده بموشحات مستقلة خالصة لموضوعها وانما تأتيان في العادة متداخلتين مع اغراضه الاخرى ويمكن ملاحظة ذلك فيموشحات الغزل خاصة وفي موشحات المدح والتشوق عامة .

وفي مجال المدح هناك موشحة قالها في الخليفة المنصور بداها على طريقة الوشاحين ، بالغزل ثم ختمها بالمدح والثناء ذاكرا اسم ممدوحه في خرجتها وهو تقليد محبوب لدى الوشاحين .. وقد جاءت الخرجة عامية ، وهذا نادر قليل لان الشائع في موشحات المديح أن تكون خرجاتها بلغة فصيحة احتراما للممدوح ومراعاة للمقام(١٠٧) .

ومدخل هذه الموشحة هو :

جئت مقل الغـزلان
جنايـا الشمول(١٠٨)
على سالم الانسـان
جيـلا بعد جيـل

وقد ختمها بالخرجة التي فيها اسم الممدوح، وسوف نذكرها مع دورها :

يـا بن النـاصر المنصور
يـا بن المجـد اجمـع
انت الامـن للمذعـور
ممـا يتوقـع
نكـم جـذل مسـرور
يقـول ويسـمع :
ابـو حفص ه سـلطانـي
الله يحـرزو لـي
ه آمنـي ه اغـانـي
ه بلغـن سـولـي

اما في التشوق وانتظار العودة الى الوطن فلديه موشحة اظنها ناقصة الابيات ورد في النفح بيت واحد منها(١٠٩) ، ووردت في كتاب الدكتور الركابي بثلاثة ابيات(١١٠) دون ان يشير المؤلف الى المصدر الذي اعتمده . وتعتبر هذه الموشحة من ابدع ما وقع لابن زهر من توشيح كما يصرح هو نفسه بذلك(١١١) ، ولعل سبب اعجابه بها انها استعادة لذكرياته ولياليه في الاندلس وتلهف الى اهله ووطنه .. والى وليده الصغير الذي سبق ان قال في التشوق اليه اجمل مقطوعاته وارقها .. لانني اعتقد انه نظم هذه الموشحة وهو بعيد عن الاندلس ذات الطبيعة الغناء التي نحس انفاسها وعطورها والوانها الزاهية ـ بين سطور الموشحة ـ فمن المحتمل انها قيلت وهو في ضيافة الخليفة بمراكش يقول في بيتها الاول :

ما للمولـه　　من سكره لا يفيق　　يا له سكران
من غير خمر　　ما للكئيب المشوق　　يندب الاوطان

هل يستعاد　　ايامنـا بالخليـج　　وليالينـا
اذ يستفاد　　من النسيم الاريج　　مسك دارينا
واذ يكـاد　　حسن المكان البهيج　　ان يحيينـا

نهر اظلـه　　دوح عليه أنيق　　مؤنق فينان
والماء يجري　　وعائم وغريق　　من جنى الريحان

هذه هي الاغراض التي عالجتها موشحات ابن زهر ، وهي موضوعات مألوفة ومعروفة لدى الوشاحين جميعا لانها اقرب الى طبيعة الوشح وروحيته ذات المسحة الغنائية .. اما الهجاء والرثاء وغيرهما من الاغراض فقد عالجها بعض الوشاحين غير اديبنا ولكنها مع ذلك كانت قليلة في موروثهم .. لا تشير الى اقبال الفنانين على جعلها موضوعا لموشحاتهم لانها تبتعد عن الاساس الذي من اجله صنع الوشح وهو الغناء .

ب ـ اجزاؤها :

ان البيت في الموشح يختلف تماما عما يطلق عليه في القصيدة الشعرية ، فاذا كان البيت في الاخيرة يتألف من شطرين يقومان على تفاعيل متساوية عددا فيما بينهما ، ويستند على روى واحد ينتظمه والابيات اللاحقة به فيشده في وحدة متماسكة تكون القصيدة ، فان البيت في الموشحة يتسم بشيء من التعقيد في التكوين والبناء فهو يتألف من الدور والقفل معا(١١٢) ، وهذان الجزءان يتركبان

(١٠٧) انظر : د. احسان عباس ـ عصر الطوائف والمرابطين ـ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧
(١٠٨) ابن سعيد المقربي : المغرب ٢٧٤/١
(١٠٩) المقري : النفح ٩/٧

(١١٠) في الادب الاندلسي ٢٢٣
(١١١) المقري : النفح ٩/٧
(١١٢) انظر : د . محمد مجيد السعيد : الشعر في ظل بني عباد ٢٧٠ ، ٢٧١

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

بدورهما ايضا من عدة اجزاء اطلقنا عليها مصطلح (الغصن) . والاغصان التي تكون البيت تتباين في اعدادها من موشح الى اخر وتختلف كذلــك بين عددها في الدور وعددها في القفل في الموشح الواحد. فليس هناك قاعدة ثابتة يخضع لها الوشاحون ولا ضوابط يتحددون بها .. وانما هنالك اطار عـام يتحرك ضمنه الوشاح ، فالمهم ان يتوفر في الموشح الدور والقفل ، اما تفاصيل مكونات هذين العنصرين المهمين للبيت ومايتعلق باعداد اغصانها فيترك ذلك لحرية الوشاح ورغبته...وفي الاكثر يتكون الموشح من خمسة ابيات .. اي من خمسة ادوار وخمسة اقفال او ستة اقفال ، في حالة بدء الموشح بالمدخل او (المطلع) الذي هو مساو للقفل ومناظر له في كل شيء .

وعند دراسة موشحات ابن زهر شكليــا والتعرف على مكوناتهــا واجـزائها يتضح لنــا ان موشحاته ــ تتألف في الغالب الاعم من خمســـــة ابيات(١١٣) ، ولديه موشحان من ستة ابيات(١١٤)، وموشحان من اربعة ابيات(١١٥) ، وهناك موشحة واحدةاورد المقرى بيتا واحدا منها(١١٦). وجاءت في كتاب الدكتور جودت الركابي مؤلفة من ثلاثة ابيات دون ان يشير الى مصدرها(١١٧) ، ولعلها ناقصــة وهناك بعض الموشحات التي جاءت بمطلع او بجزء (بيت او بيتين) وهي في مجال الاستشهاد ، فهي الاخرى ناقصة ولا نتمكن الجزم بشكل قاطع بعدد ابياتها(١١٨) .

وكان ابن زهر يفضل في ادواره ان تتألف من ثلاثة اغصان وهو الكثير في موشحاته(١١٩) ، ثم من ستة اغصان(١٢٠) ، وورد لديه دور من أربعـــة اغصان(١٢١) ، ودوران من تسعة(١٢٢) .

---

(١١٣) انظر : على سبيل المثال : الجيش : موشحات رقـــم ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

(١١٤) انظر : ابن الخطيب : الجيش ، نموذج ١٤٩ .

(١١٥) انظر : ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١١٦) المقرى : النفح ٩/٧ .

(١١٧) في الادب الاندلسي ٢٢٢ .

(١١٨) من ذلك ما ورد في المغرب ٢٧١/١ ، ٢٧٧ .

(١١٩) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ وما بعدها نماذج ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

(١٢٠) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٦ نموذج ١٤٨ ، ٢٠٩ نموذج ١٥٦ ، الصفدي / التوشيع ٩٦ نموذج ٢٥ ، ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٢١) ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ نموذج ١٤٩ .

(١٢٢) نفسه : ٢٠٧ نموذج ١٥٤ ، المقرى : النفح ٩/٧ .

اما الاقفال فانها تتألف لديه في الغالب مــن غصنــين اثنــين(١٢٣) ، ثم مــن ثلاثــة(١٢٤) ثم من اربعة(١٢٥) ، ثم من ستة اغصان(١٢٦) .

وكان وشاحنا يكثر من اتيان موشحاته بمداخل او (مطالع) اي انه يأتي بها تامة .. ولم نعثر له على موشحات مفتقرة الى المدخل سوى في اربعة نصوص وتسمى باصطلاح ابن سناء الملك (بالموشح الاقرع)(١٢٧) .

اما خرجات موشحاته ــ وهي الاقفال الاخيرة ــ فجاء بعضها بلغة فصيحة(١٢٨) وهو الغالب واستعمل العامية في بعضها الاخر(١٢٩) .. وقد وردت احدى خرجاته تضمينا لمثل عربي(١٣٠) . وهو امر مستحب لدى الوشاحين .

ج ــ خرجاتهــا :

تأخذ الخرجة اهمية كبيرة في هيكل الموشح وبنائه ؛ لذا فانها مميزة عن بقية اجزاء الموشحة .. وقد اولاها ابن سناء الملك في كتابه دار الطراز عناية خاصة ووقف عندها وقفة طويلة مبينا تعريفهــا وخصائصها ومنزلتها واهميتها وانواعها(١٣١) ، وهي عنده « ابزار الموشح وملحه وسكره ومسكه وعنبره »(١٣٢) ولقيمة الخرجة واهميتها افردت لها موضوعا مستقلا في هذه الدراسة لأبين صورتها واقف على خصائصها وانواعهــا لدى اديبنــا ابن زهـر .

---

(١٢٣) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ وما بعدها نماذج ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، الصفـــدي : التوشيع ٥٧ ، ١٣٦ .

(١٢٤) ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ نموذج ١٤٩ .

(١٢٥) نفسه : ١٩٦ نموذج ١٤٨ ، ٢٥٩ نموذج ١٥٦ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٢ ، ابن سعيد المغربي ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٢٦) ابن الخطيب : الجيش ٢٠٧ نموذج ١٥٤ ، المقرى : النفح ٩/٧ .

(١٢٧) انظر : ابن الخطيب : الجيش ، الوشحــات ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، الصفدي : توشيع التوشيع رقم ٢٥ .

(١٢٨) انظر على سبيل المثــال : ابن الخطيب : الجيش ، الموشحات رقم ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

(١٢٩) انظر على سبيل المثال : نفسه : الموشحات رقم ١٥٠ ، ١٥٣ ، الصفدي التوشيع موشح رقم ١٠ ، ابن سعيــد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٣٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٦/٢ ، فقد جاءت الخرجة كالآتي لعل له عذرا وانت تلوم ، وهو مثل عربي ونص المثل : لعل لها عذرا وانت تلوم .

(١٣١) انظر : دار الطراز ٣٠ وما بعدها .

(١٣٢) نفسه : ٣٢ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

لقد كان الحفيد يعنى بهذا الجزء الاخير من موشحاته لمعرفته بموقعه من نفوس سماعه وقرائه.. فحينما كان يعرب كان يتقصد سلاسة العبارات ورقتها ولينها حتى تقرب من العامية في الفاظها وفي علاقاتها الاعرابية التي تميل الى التسكين، والتسكين هو خاصية من خصائص العامية لان الاعراب في الخرجة غير مستحب في عرف الوشاحين اذا لم يشحن بدفقة حرارية عالية ، وحركة راقصة طربة تزيل عنها الثقل والجمود والوقار ؛ وتخلصها من كل ما يفقدها قيمتها الغنائية وروحها الشعبية وشاحنا استطاع بفضل حسه الفني ان يضفي على خرجاته الفصحى طراوة وخفة وحلاوة جعلتها قريبة من اللغة العامية اليومية . فمن خرجاته المعربة ؛ قوله بعد التمهيد بالدور :

بعدك ما نمت ولا
الفت الا السهر(١٢٢)
في ليلة طالت بلا
صبح ولا ضوء يرى
فقلت والبدر على
حين من الليل سرى

الخرجة:
يا ليل طل او لا تطل
لابد لي ان اسهرك
لو بات عندي قمري
ما بت أرعى قمرك

ومنه ايضا خرجته ودورها الممهد لها :

ما ترى حين اضعنا(١٢٤)
وسعى الركب موهنا
واكتسى الليل بالسنا

الخرجة:
نورهم ذا الذي اضا
ام مع الركب يوشع

ويلاحظ من خرجات موشحاته الموجودة لدينا ان المعربة منها اقل مما لم يعرب ، وقد جاءت تلك الخرجات غير المعربة بلهجة عامية عربية كقوله في احدى موشحاته .. وقد مهدنا لها بالدور وهي في المدح :

يا بن الناصر المنصور
يا بن المجد اجمع(١٢٥)
انت الامن للمذعور
مما يتوقع

فكم جذل مسرور
يقول ويسمع

الخرجة:
ابو حفص ه سلطاني
الله يحرزو لي
ه امني ه اغناني
ه بلغن سولي

وقوله ايضا :

وجه كمثل الهلال
يبدو على غصن(١٢٦)
رصعته بالجمال
وتحفه الحسن
فعند ذلك قال
قولوا له عني

الخرجة:
لس نرتضي لوسوى
وصفي وتشبيهي
يريد تكون ل صديق
يصبر على تيهي

وله ايضا خرجة عامية عربية يقول فيها :

اين مني الصبر والجلد(١٢٧)
ضقت ذرعا بالذي اجد
الهوى والبث والكمد

الخرجة:
من اراد ان يدري ايش خبري
عشق هو اي قلب يحملو

ولم اعثر على خرجة اعجمية ...

وقد وجدت له خرجة ضمنها مثلا عربيا مشهورا . وهذا امر مستحب في عرف الوشاحين ويعتبره ابن سناء شجاعة وجراة من الوشاح في ان ياخذ بيتا شعريا مشهورا ويبني عليه موشحته(١٢٨). ولكن ابن زهر اخذ مثلا معروفا واقام عليه موشحته وهما سيان ؛ لان المقصود هو التضمين اي هو في الاصل تأسيس الخرجة التي تعتبر الجزء المهم « لانها العاقبة وينبغي ان تكون حميدة والخاتمة بل السابقة وان كانت الاخيرة .. التي ينبغي ان يسبق الخاطر اليها ويعملها من ينظم الموشح في الاول وقبل ان يتقيد بوزن او قافية »(١٢٩) ومن غريب الاعمال الادبية ان نفرغ اولا من نظم الخاتمة وننتهي من الجزء الاخير للعمل الفني ثم بعد ذلك نشرع في بناء ابياته الاولى ؛ ملاحظين توافق اوزان وقوافي

(١٢٣) ابن الخطيب : الجيش ٢١٠ .
(١٢٤) الصفدي : التوشيع ١٢٧ .
(١٢٥) ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٥/١ .

(١٢٦) نفسه : ٢٧٦/١ .
(١٢٧) الصفدي : التوشيع ٥٨ .
(١٢٨) انظر : دار الطراز ٣٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوائلها مع تواليها .. وهذا الموشح الذي جعل خرجته مثلا عربيا مشهورا : هو الذي يقول مطلعه :

شمس قارنت بدرا
راح ونديم(١٤٠)

وتقول خرجته مع دورها :

اذا لامني فيه　　من راى تجنيه　　شدوت اغنيه
لعل له عذرا　　وانت تلوم　　| الخرجة

وفي معظم موشحاته يمهد ابن زهر لخرجاته لدىبكلمة توحي بقدوم الخرجة وتشعر بدنوها فتثير لدى السماع استعدادا نفسيا وتهيؤا لاستقبالها والتشبع منها . فما دمنا نعتقد ان الفرض من الموشح هو الغناء ، فمن المتوقع ان السماع جميعا يشاركون في ترديد الخرجة وترنيمها وبذلك يكونون جزءا من الكورس الذي يقوم في الاصل بهذا الدور زيادة في الطرب ورغبة في اثارة جو من الانس والمتعة وعند الوقوف على ادوار خرجات الامثلة السابقة يمكن العثور على اكثر من نموذج تمثلت فيه هذه الظاهرة فكنا نجد الكلمات (قلت ، يقول ويسمع ، قولوا له عني ، شدوت اغنية) وهي تمثل اشارة وتنبيها للسامعين الى قدوم الخرجة ، وهناك اكثر من مثال في خرجاته الاخرى مهد لها الوشاح بكلمة او عبارة تومي الى الانتهاء وتشعر بان الذي سيأتي هو الخرجة ليس غير .. وكان ذلك شائعا في موشحات الاندلسيين جميعا ، وقد اشار اليه ابن سناء بقوله: « ولابد للبيت ـ يعني الدور ـ الذي قبل الخرجة من : قال او قلت او قالت او غنى او غنيت او او غنت »(١٤١) .

ويقرر ابن سناء الملك ايضا وهو بصدد الحديث عن الخرجات انها « اكثر ما تجعل على السنة الصبيان والنسوان والسكرى والسكران »(١٤٢) وهذا التوصيف يجعل منها اغنية تقال في مواقف الشرب والطرب يشدو بها السكارى من الصبيان او النسوان ويرددها المنشدون ممن لعبت الخمرة في عقولهم او ممن جيء بهم لاجل كمال المجلس وتمام الانس وفي ظني ان ذلك امر متوقع بل مطلوب في موشحات الاندلسيين ، وعند متابعتي لنتاج ابن زهر في هذا الميدان لم احظ بنص يحقق الخاصية الاخيرة كأن يقوم الوشاح بانطاق الخرجة على لسان فتى لعبت به الشمول او فتاة اطربها الموقف او اشجاها الغناء او اسكرها الكأس فتمايلت منعشرة بكلماتها .. ولا نعرف تعليلا لذلك ، فاذا قيل ان السبب يعود الىموقع ابن زهر الاجتماعي والىكونه رجلا رصينا وعالما فاضلا فانموشحاته الخمريةوالغزلية الرقيقة تنفي ذلك . وقد يعزى السبب الى انه استعملها في بعض موشحاته المفقودات او انه كان منصرفا عنها بشكل عفوي غير مقصود لان هذه الطريقة في التقديم للخرجة ليست ملزمة وانما هي شائعة وفرق بين الاثنين .

د ـ اوزانهـا :

ان موشحات ابن زهر الحفيد المتوفرة لدينا تنقسم الى نوعين من حيث اوزانها ، فالنوع الاول منهما يقوم على اوزان الخليل الفراهيدي ملتزما بتفاعيل بحوره ، ولكنه يخرج عنها باعداد تلك التفاعيل في البحر الواحد .. وغالبا ما يلتزم بنظام الشطر اي انه يبني موشحاته وكأنها اشطر قصيدة متساوية في تفاعيلها واعدادها متنوعة في توافيها .. ومع ذلك فاننا ننسب تلك الموشحات الى تلك البحور وفي مثل هذه الحالة يسمى الموشح بالموشح الشعري(١٤٣) ، ومن ذلك موشحه ذو المدخل :

ايها الساقي اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع(١٤٤)

فهو من بحر الرمل

ومنه ايضا موشحه الذي مدخله :

حي الوجوه الملاحا
وحي نجل العيون(١٤٥)

فهو من بحر المجتث

وموشحه الذي يقول في مطلعه :

هل ينفع الوجد او يفيد
أم هل على من بكى جناح(١٤٦)

---

(١٣٩) نفسه : ٣٢ .

(١٤٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٦/٣ .

(١٤١) ابن سناء الملك : دار الطراز ٣١ .

(١٤٢) نفسه : ٣١ .

(١٤٣) انظر : ابن سناء الملك : دار الطراز ٣٣ .

(١٤٤) ابن الخطيب : الجيش : موشح ١٥٢ ، وهذا الموشح هو الذي كثر حوله القول والجدل في نسبته ، فقد تنازعه ابن المعتز وابن زهر الحفيد ، ولا تريد هنا ان نعيد الكلام ونوضح راينا بصحة نسبته الى ابن زهر ولكننا نحيل القارىء الى بعض المراجع ليقف على حقيقة الامر. ينظر : د . مصطفى عوض الكريم : فن التوشيح ٩٣ وما بعدها . د . احمد هيكل : الادب الاندلسي : ١٤٧ ، المؤلف : الشعر في ظل بني عباد : ٢٦٧ .

(١٤٥) ابن الخطيب : الجيش : موشح ١٥١ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ .

(١٤٦) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

يا منية القلب غبت عنـــي
فالليــل عنــدي بلا صبــاح

فقد جاء به على مخلع البسيط

وبنى موشحه الاتي على بحر المديد :

بأبـــي من رابهـــا نظـــري
فبدا على وجهها الخجل(١٤٧)

وهذا اللون من الموشحات غير معجب ولا مرغوب لدى الوشاحين لانه بالمخمسات اشبه منه بالموشح(١٤٨) ، ولاجل التخلص من هذا الفتور ولاجل الترغيب في سماعه وقراءته والتحبيب في استقباله والطرب له يعالج الوشاح نقطة الضعف هذه بان يجعل موشحته راقصة خفيفة طربة ، كأن يأتي بها ذات معان شعبية او صور خفيفة تتقبلها النفس وتهتز لسماعها، او يخرج عن الشعر وعن المخمسات باختلاف قوافي اقفاله ، وابن زهر استطاع ان يحقق جمالية في موشحاته الشعرية وان يضفي عليها خفة وسلاسة وشفافية بتنويع قوافي اقفاله وادواره وباستعمال خرجات عامية حتى كانت هذه الموشحات من ارق والطف ما وصلنا من توشيح نالت شيوعا وحظيت باهتمام وعناية من قبل الشعراء كموشحته (ايها الساقي .. الخ) .

اما النوع الثاني من منظوماته فقد التزم بتفاعيل العرب فقط دون ان يعنى ببحورها ودوائرها . يعطي لنفسه حرية البناء الموسيقي وهو المطلوب والمرغوب والمحبوب لدى الوشاحين عموما ، توسعوا فيه حتى كدنا نجد كل موشح من موشحاتهم تقوم على تشكيلة خاصة به من التفاعيل تكون بحرا جديدا لا يعرفه العرب من قبل وقد حاول ابن سناء الملك « ان يقيم لمثل هذه الموشحات عروضا يكون دفترا لحسابها وميزانا لاوتارها واسبابها فعز ذلك واعوز لخروجها عن الحصر وانفلاتها من الكف »(١٤٩) وقد عز ذلك ايضا على المستشرق (هارتمان) واعجزته حينما حاول ان يخضعها للوزن وان يرجعها الى بحور الخليل فتكون لديه ١٤٦ وزنا او بحرا دون ان يوفق في حصرها ومعرفة اوزانها جميعا اذ لا تزال هنالك موشحات تشذ عن البحور التي توصل اليها ولا تنضبط بضوابطها(١٥٠) .

(١٤٧) الصفدي : التوشيع : موشح رقم ١٠ .
(١٤٨) ابن سناء الملك : دار الطراز ٣٢ .
(١٤٩) نفسه : ٣٥ .
(١٥٠) انظر : د. جودت الركابي : في الأدب الاندلسي ٣٠٢ نقلا عن :
Hartmann Das Muwassah. P. 99-200.

ومن امثلته عند ابن زهر موشحته التي يقول في بيتها الاول :

قلبي من الحب غير صـــاح	صاح(١٥١)
وان لحـاني علـى المــلاح	لاح
وانما بغيـــة اقتراحـــي	راح
وان درى قصتـــي وشـــاني	شان

فقد بنى الاغصان الاولى من البيت على تفاعيل مخلع البسيط ، لكنه خرج عنه بزيادة التفعيلة الاخيرة (فاعل) والتي جعلها غصنا مستقلا في وزنه وقافيته :

ومنه ايضا :

هـل لقلبـي قـــرار	والاحبـــة ســـاروا رواحـــــــــا(١٥٢)
يـا فـؤادي عـــزاء	كان ما اللـــه شـــاء
هل تـــرد القضـــاء	فلتـــوالـي الدعـــاء
ان يـــرد القطـــار	نيعـــود المـــزار ســــــراحا

ويمكن ان نلاحظ ايضـا خروجـه عن اوزان الخليل في موشحه الذي مدخله :

قلـب مدلـــــــــه	وفي الضلـــوع حريق يـــا لـــه لا كـــان(١٥٣)
يذيب صـــــــــبري	ولا تـــزال تريـــق دمعهمـــا الاجفــــان

وكما قلنا سابقا ان الموشح الذي يفلت من قيود الخليل وضوابطه يصفق له مهرة الوشاحين ويعدونه نصرا جديدا او مأثرة في ديوان التوشيح ويسمو الوشاح ويرتفع بين صفوفهم كلما جاء ببحر او وزن طريف .

وعلى كل حال فاننا نستطيع ان نقرر ــ ومن خلال متابعتنا لموشحات اديبنا ــ انه كان ميالا الى الموشح الشعري ، مفضلا التمسك ببحور العرب والاعتماد عليها في تأسيس موسيقاه ونغماته .

(١٥١) الصفدي : التوشيع : موشح رقم ٢٥ .
(١٥٢) ان الخطيب : الجيش : موشح رقم ١٤٩ .
(١٥٣) نفسه موشح رقم ١٥٤ .

قائمة مصادر البحث ومراجعه :

١ ـ ابن الأبار : أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن القضاعي :
تكملة الصلة : نشره السيد عزت العطار الحسيني ، القاهرة ١٩٥٥م .

٢ ـ ابن أبي أصيبعة : أبو العباس موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفة السعدي :
عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، اصدار دار الفكر ، بيروت ١٩٥٧م .

٣ ـ ابن بسام : أبو الحسن علي الشنتريني :
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : القسم الثاني ، مخطوط ، دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٧ أدب) .

٤ ـ ابن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبدالملك :
الصلة : القاهرة ، مطبع سجل العرب ١٩٦٦م .

٥ ـ ابن الخطيب : لسان الدين محمد بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله التلمساني .
جيش التوشيح : تحقيق هلال ناجي ، تونس ، مطبعة المنار ١٩٦٧م .

٦ ـ ابن خلدون : عبدالرحمن بن خلدون المغربي :
المقدمة : تحقيق الدكتور علي عبدالواحد وافي ، لجنة البيان العربي ـ القاهرة ١٩٦٢ م .

٧ ـ ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد ابن ابي بكر :
وفيات الاعيان : تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٨ م .

٨ ـ ابن دحية : أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي .. ابن دحية :
المطرب في أشعار أهل المغرب : تحقيق الدكتور مصطفى عوض الكريم ، الخرطوم ، مطبعة مصر ١٩٥٤م .

٩ ـ ابن سعيد المغربي : أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي :
المغرب في حلي المغرب : تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، طبعة ٢ ، مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .

١٠ـ ابن سناء الملك : القاضي السعيد ابو القاسم هبة الله ابن جعفر :
دار الطراز في عمل الموشحات : تحقيق الدكتور جودت الركابي ، دمشق ١٩٤٩م .

١١ـ ابن العماد الأصفهاني : أبو الفلاح عبدالحي :
شذرات الذهب في أخبار من ذهب : القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٠هـ .

١٢ـ أبو محمد الطيب : أبو محمد محمد الطيب بن عبدالله:
من علماء القرن العاشر الهجري .
قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر : مصـــور ، دار الكتب المصرية ، تحت رقم (١٦٧ تاريخ) .

١٣ـ احسان عباس (دكتور) :
تاريخ الأدب الاندلسي ـ عصر الطوائف والمرابطين ـ بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٢م .

١٤ـ احمد هيكل (دكتور) :
الأدب الاندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة : ط ٢ ، مصر ، دار المعارف ١٩٦٧م .

١٥ـ التجيبي : أبو بحر صفوان بن ادريس المرسي :
زاد المسافر : تحقيق عبدالقادر محداد ، بيروت ١٩٧٠م.

١٦ـ جودت الركابي (دكتور) :
في الأدب الأندلسي : ط ٢ ، مصر ، مطبعة دار المعارف، ١٩٦٦م .

١٧ـ الحموي : أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي :
معجم الأدباء : دار المستشرق ـ بيروت ـ لبنان ـ بلا تاريخ .

١٨ـ الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك :
أ ـ **توشيع التوشيح** : تحقيق البير حبيب مطلق ، بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٦م .
ب ـ **الوافي بالوفيات** : الجزء الرابع منه ، نشر : س. ديدرينغ ، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩م .

١٩ـ عبدالملك المراكشي : أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الانصاري :
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر الخامس : حققه الدكتور احسان عباس ، بيروت دار الثقافة ١٩٦٥ م .

٢٠ـ محمد مجيد السعيد (دكتور) :
أ ـ **الشعر في ظل بني عباد** : مطبعة النعمان في النجف ١٩٧٢ م .
ب ـ **الشعر في عهد المرابطين والموحدين** : رسالة دكتوراه صدرت ضمن منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر ، سلسلة دراسات (١٦١) ، ١٩٨٠ .

٢١ـ المراكشي : عبدالواحد بن علي :
المعجب في تلخيص أخبار المغرب : تحقيق محمد سعيد العريان ، القاهرة ١٩٦٣ م .

٢٢ـ مصطفى الشكعة (دكتور) :
الادب الاندلسي ـ موضوعاته ومقاصده ـ بيروت دار النهضة العربية ١٩٧٢ م .

٢٣ـ مصطفى عوض الكريم (دكتور) :
فن التوشيح ، بيروت ١٩٥٩ م .

٢٤ـ المعتمد بن عباد : محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل ابن عباد (ملك اشبيلية) :
ديوانه : تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبدالمجيد ، المطبعة الاميرية بالقاهرة ١٩٥١ م .

٢٥ـ المقري : أحمد بن محمد التلمساني :
نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب : تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار صادر ١٩٦٨ م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

مدارس المدن العراقية خارج بغداد في العصر العباسي

بقلم الدكتور

نافع توفيق العبود

كلية الاداب ـ جامعة بغداد

نبذة تاريخية :

لا زال البحث في مدارس العراق خارج بغداد في العصر العباسي لم يحظ باهتمام الباحثين . ولعل السبب في ذلك يعود الى ان الكتب التي عنيت بدور العلم ومعاهده كانت في الاصل قليلة وبخاصة الكتب التي تبحث في المدارس .

ومع ان كتب التاريخ ذكرت القليل منها بصورة عرضية في الغالب ، فان هذا القليل لا يرسم لنا صورة واضحة عن المدارس ، فيما يتعلق بامور نفقاتها واداراتها وتشكيلاتها من المدرسين والمعيدين والطلاب ومدة الدراسة وانواع العلوم التي تدرس فيها .

ومن هنا يتطلب بحث مثل هذا الرجوع الى مصادر اخرى الى جانب كتب التاريخ ، من بينها كتب السير والطبقات وتراجم الرجال والرحلات والمعاجم الجغرافية ... حيث ذكرت جميعها اشارات شتى الى عدد من تلك المدارس ومدرسيها ، تطلب جمعها وترتيبها وعرضها جهدا ليس بقليل ؛ بغية اعطاء صورة واضحة عن مدارس الماضي وايضاح تاثيرها في ثقافة الناس والحركة الفكرية خلال فترة بحثنا هذا .

واود ان اذكر بان المدارس الواردة في ثنايا هذا البحث هي وحدها التي تمكنا من معرفتها ، ومن المحتمل جدا ان تكون هناك مدارس اخرى في مدن العراق خلال العصر العباسي ، لم تصل الينا اخبارها بل طويت مع ما طوى عنا ، ولعل الايام تكشف لنا عن مخطوطات تواريخ محلية او غيرها لتجلو الغبار عن مدارس اخرى مغمورة بالنسبة لنا الان .

الاوقاف والتعليم :

تعد موارد الاوقاف اهم موارد التعليم على الاطلاق : واليها يرجع الفضل في انتظام الحياة العلمية في مدارس المسلمين ، فقد كانت الدولة الاسلامية تقوم بالصرف على المدارس من موارد الاوقاف العامة « كما فعل نظام الملك من وقف الاحباس على المدارس ... »(١) .

والى جانب هذا كان بعض كبار المثرين يقفون ممتلكاتهم او بعضها على وجوه البر والاحسان التي منها نشر العلم وخدمته(٢) ، حتى اننا لنجد ان طائفة منهم سعوا الى تخليد ذكرهم ، فانشأوا مدارس تحمل اسماءهم واوصوا ان يدفنوا فيها بعد وفاتهم .

تشكيلات المدرسة :

لم يصل الينا من المصادر التي تبحث في

---

(١) محمد عبدالرحيم غنيمة ، تاريخ الجامعات الاسلامية : ٢٤٤ .

(٢) كارل بروكلمان ، تاريخ الشعوب الاسلامية (الترجمة العربية) : ٢/٢٤٩ .

المدارس وأماكن التعليم الا عدد قليل اذا قيس بتلك الاعداد التي تبحث في الجوانب العلمية الاخرى ، ولعل ذلك يرجع الى اضياع الكثير من الكتب الخطية، وتدمير الكثير من دور الكتب وخزائنها على ايدى الغزاة العتاة كهولاكو وتيمورلنك .

ومع هذا فباستطاعتنا تكوين فكرة عامة عن (المدرسة) بشكلها المتقن الذي عرفت به بعد تاسيس المدرسة النظامية في بغداد سنة ٤٥٩هـ على زمن الوزير نظام الملك الطوسي ، اذ اصبحت المدرسة تتكون من : المدرسين والمعيدين ، والطلاب . وسنتناول فيما يلي استعراض لشروط كل منهم :

شروط المدرسين :

بالنظر لعظمة دور العلم ، فان ذلك يوجب توليتها الى المشيخة الجليلة والمدرسين المهرة من اجل رفعة منزلة المدرسة ، ويتوجب على المدرس اخلاص النية في تدريسه ، وان يقصد بتعليم تلاميذه وتهذيبهم وجه الله تعالى دون الاشياء المادية ولعل هذا يفسر لنا قول ابن خلدون « في ان القائمين بامور الدين . . . والتدريس . . لا تعظم ثروتهم في الغالب »(٣) .

ولما كان تعليم العلم من اهم امور الدين ، فقد اشترط في المدرس ان يكون « ذا رياسة وفضل وديانة وعقل ومهابة وجلالة وناموس وعدالة ومحبة في الفضلاء وعطف على الضعفاء المحصلين ويرغب المشتغلين وينصف البحاثين على النفع مواظبا على الافادة »(٤) .

وعليه ايضا تجنب الشدة مع المتعلمين ، وعن هذا عقد ابن خلدون فصلا «في ان الشدة مع المتعلمين مضرة بهم»(٥) .

شروط المعيدين :

يشترط في المعيد ان يكون من صلحاء القوم صبورا على اخلاق الطلبة ، حريصا على افادتهم وانتفاعهم به .

ومن واجبات المعيد في المدرسة ان يعيد للطلاب ما يصعب فهمه عليهم من دروس المدرس ؛ ولهذا سمي معيدا .

شروط الطلاب :

يشترط في الطالب الاخلاق الحسنة والتواضع والحرص على التعلم وتعظيم المدرس واحترامه وحسن مخاطبته له . وكان عليه ان لايتهاون بالاداب والسنن « فان من تهاون بالاداب حرم السنن ، ومن تهاون بالسنن حرم الفرائض »(٦) .

وينبغي عليه ان يكثر من الصلاة لان ذلك عون له على التحصيل والتعلم : كما عليه ان يتحلى بالصبر على الدرس والثبات على مدرس واحد وعلى كتاب واحد حتى لا يتركه ناقصا .

المكتبات المدرسية :

كان لابد للمدرسين والطلاب معا من مكتبات في المدارس يرجعون اليها : ويظهر انه كان لكل مدرسة من المدارس الكبيرة مكتبة تناسبها ، يشرف عليها خازن للكتب يساعده مشرف ومناول .

ولما كانت الكتب اداة التعلم ، فقد وجبت العناية بها عند استعارتها والمحافظة عليها عند اخذها وردها ومن آداب الاعارة للمستعير « ان يشكر للمعير ذلك ويجزيه خيرا »(٧) .

عدد المدرسين والطلاب :

لم تصل الينا معلومات وافية عن المدارس ، لذا فاننا نجهل عدد مدرسيها وطلابها ، فلو اخذنا المدرسة الشرابية الشهيرة في واسط كمثال ، لوجدنا منذ افتتاحها سنة٦٣٢هـ وحتى سنة٦٨٢هـ اسماء ثلاثة مدرسين من مدرسيها فقط خلال استمرار الدراسة فيها مدة نصف قرن من غير ان نعرف احدا من فقهائها ومعيديها : وما ينطبق على المدرسة الشرابية بواسط ينطبق على المدارس الاخرى .

اما عن عدد الطلاب فلم تذكر المصادر التي وصلت الينا ان هناك مدارس غصت بهم او اخرى ضاقت بهم . ويبدو ان عددهم كان يزداد حسب شهرة المدرس وعلومه ، كما يفهم من قول الزرنوجي (ت ٥٧١هـ) في فصل عقده في اختيار العلم والاستاذ : « اما اختيار الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم والأورع والاسن »(٨) .

ويبدو ان التخصص في الدراسة كان شائعا في المدارس حينذاك اذ كان بعض الطلاب « يدرس الفقه وبعضهم الحديث ومنهم من يتخصص بالقرآن الكريم وعلومه او العلوم الاخرى »(٩) .

---

(٣) ابن خلدون ، المقدمة : ٣٩٣ .

(٤) ابن جماعة ، تذكرة السامع والمتكلم : ١٩٨ - ٢٠١ .

(٥) مقدمة ابن خلدون : ٥٤٠ .

(٦) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ٢٠ - ٢١ .

(٧) ابن جماعة ، تذكرة السامع والمتكلم : ١٦٨ .

(٨) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ٤ .

(٩) د. ناجي معروف ، د. عبدالعزيز الدوري ، موجز تاريخ الحضارة العربية : ١٦١ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

مدة الدراسة :

لم نقف على مدة معينة ومحدودة لاستمرار الطالب في دراسته . فالراجح ان مدة الدراسة لم تكن كلها واحدة . بل انها « تطول وتقصر حسب جودة التعليم . ان كانت المدة المتعارف عليها هي اقل ما يتاتى فيها لطالب انعلم حصول مبتغاه من الملكة العلمية »(١٠) ؛ ولابد ان ذلك كان يتوقف على ذكاء الطالب وقابلياته في التحصيل .

المواضيع الدراسية :

ان نشأة المدارس وازدياد عددها دليل على شغف العالم العربي الاسلامي بالعلم ، واقباله على تلقيه . وكان بديهيا ان تحتل العلوم الدينية الصدارة في مناهج التعليم ، حيث كان الصبي يشتغل في المدرسة بتعلم القرآن الكريم والحديث والفقه والعلوم اللغوية واحاديث الاخبار .

وقد كانت حرية الطالب مكفولة له في انتقاء ما يشاء من مواد الدراسة ودراسة ما يرغب فيه منها والاعراض عما لا تميل نفسه اليه ولعل هذا يعود الى عدم ضياع سنوات من حياة الطالب يقضيها بدراسة علم لا تميل نفسه اليه . ولكن ينبغي على الطالب « ان يختار من كل علم احسنه مما يحتاج اليه من امور دينه »(١١) .

وكان علم النحو من بين العلوم التي تدرس في المدارس . اذ ان المعرفة الصحيحة للقرآن الكريم تستلزم العلم بالنحو لاعراب الكلمات اعرابا صحيحا .

والى جانب ذلك نال تعليم الخط والهجاء اهتماما في المدارس . نستدل مما نقله القابسي عن ابن سحنون بصدد واجبات المعلم ان عليه ان يعلم طلابه « اعراب القرآن ذلك لازم له ، والشكل والهجاء والخط الحسن »(١٢) .

ويبدو ايضا ان علم الحساب كان يدرس في بعض المدارس بسبب حاجة الناس الى معرفة قسمة التركات والمواريث .

السياسة العامة في تاسيس المدارس :

تبين لنا من خلال استعراض المواضيع الدراسية التي كانت تدرس في مدارس العصر العباسي . ان السمة الدينية هي الطابع المميز لها ، فقد كانت جميع المدارس تعنى بتدريس القرآن الكريم وتفسيره ثم الحديث ، ثم اصول الفقه ، ثم العلوم اللغوية كالنحو .

وكانت السياسة العامة لمعظم المدارس حينذاك ترمي الى توحيد كلمة اصحاب كل مذهب من المذاهب وتقويته ؛ ولعل خير مثل على ذلك ما قام به الوزير السلجوقي (نظام الملك) بانشائه المدارس النظامية في بغداد والموصل والبصرة وغيرها من المدن الاخرى بهدف تقوية المذهب الشافعي ، وتخريج دفعات من الطلاب المثقفين المشبعين بمبادىء هذا المذهب ، وتعيين اولئك الخريجين بالوظائف الرسمية كقضاة ووعاظ وائمة مساجد وخطباء ومدرسين وغيرها من الوظائف الاخرى(١٣) . وقد نجحت المدارس النظامية باداء واجبها بشكل مرض كانت له نتائج بعيدة في تقوية المذهب الشافعي .

ومثلما قامت المدارس النظامية بتقوية المذهب الشافعي ، قامت مدارس اخرى بتقوية المذاهب الاخرى ، حيث كانت هناك مدارس حنبلية واخرى حنفية ...

وكان باب القبول ـ على ما يبدو ـ مفتوحا في كافة المدارس ، ولا يتطلب الالتحاق بالمدرسة « غير ذهاب الطالب الى المدرسة حيث يجلس الى الاستاذ الذي يود »(١٤) ؛ مع مراعاة التوفيق بين مذهبه والمذهب الذي تقوم المدرسة بتدريسه .

المدارس وحاجة المجتمع :

لا يكفي تعرضنا لذكر المدارس . واستمرار الدراسة فيها ، اعطاء صورة واضحة عن اهدافها الا بفهم حاجة المجتمع لمختلف انواع العلوم المدرسية آنذاك .

كان المجتمع يحتاج في ادارة شؤونه الى القضاة والكتاب وائمة المساجد .. لذلك كانت المدرسة تضطلع بمهمة الاعداد لمثل هذه الوظائف ، والظاهر انها كانت تسد حاجة المجتمع ، اذ لم نعثر على اية اشارة تشير الى قصورها في اداء مهمتها .

ومما يلاحظ ان مدارس العراق كانت موزعة حسب كثافة السكان وسعة المدن وازدهارها . فبغداد حاضرة العباسيين زخرت بعدد كبير من المدارس التي تطور بعضها الى جامعة كالمستنصرية مثلا ، وكذلك الموصل وواسط وغيرهما .

---

(١٠) عبدالله مشنوق ، تاريخ التربية : ٨٦ .

(١١) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ١١ .

(١٢) احمد فؤاد الاهواني ، التربية في الاسلام او التعليم في رأى القابسي : ١٦٤ .

(١٣) الدكتور حسين امين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي : ٢٢٥ .

(١٤) محمد عبدالرحيم غنيمة ، تاريخ الجامعات الاسلامية : ٢٧١ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

التأثير الثقافي المتبادل بين المدارس :

كانت مدارس بغداد والمدارس القائمة في المدن العراقية الاخرى ، ترتبط بعلاقة تبادل ثقافي فيما بينها ، اذ كان بعض مدرسي مدارس الموصل قد درسوا في النظامية ببغداد ، نذكر منهم على سبيل المثال « محمد بن يونس بن منعة ابو حامد عمادالدين الفقيه الشافعي »(١٥) الذي درس في مدارس الموصل : النورية والعزية والزينية والعلائية .

وكذلك عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم(١٦)، الذي درس بالمستنصرية ومدرسة الشيخ حسن ابن دويرة في البصرة .

اسباب توقف الدراسة في بعض المدارس :

لكي نفهم اسباب توقف الدراسة في بعض مدارس العراق ، علينا ان نميز بين تلك المدارس من حيث سعتها واهميتها ومدة الدراسة فيها . فقد كانت بعضها تتوقف الدراسة فيها بموت مؤسسها الذي ربما كان نفسه مدرسا فيها ، او اننا لم نتمكن من معرفة استمرار الدراسة فيها بعد وفاته ، حيث تنقطع الاخبار عنها .

★

مدارس الموصل :

كانت الموصل على عهد الدولة الاتابكية من امهات المدن التي ازدهرت فيها العلوم والمدارس . وقد عد الرحالة ابن جبير الذي زارها في اواخر السادس الهجري ستا ونيفا من مدارسها بقوله : « وفي المدينة مدارس للعلم نحو الست او ازيد على دجلة ، تلوح كانها القصور المشرفة »(١٧) . هذا فضلا عن مدارس اخرى منتشرة في ارجاء المدينة المختلفة والتي يمكن اجمالها جميعها فيما يلي :

(١) المدرسة النظامية

بنى هذه المدرسة الوزير المشهور نظام الملك المتوفى سنة ٤٨٥هـ كجزء من سياسته في تعضيد المذهب الشافعي حينذاك . قال ابن الاثير (ت.٦٣٠هـ) بصدد كلامه عن القاضي ابي محمد بن علي بن الحسن بن ابي خالد الخالدي المعروف بالسديد قاضي

(١٥) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٣/٢٨٥ .
(١٦) الصفدي ، نكت الهميان في نكت العميان : ١٨٩ — ١٩٠ .
(١٧) رحلة ابن جبير : ٢١١ .

الملك : « وبنى له نظام الملك مدرسة بالموصل وهي الان بالقرب من الجامع النوري »(١٨) .

وممن درس بنظامية الموصل : ابو حامد محيى الدين محمد بن القاضي كمال الدين الشهرزوري المتوفى سنة ٥٨٦هـ الذي انتقل الى الموصل من حلب بعد ان تولى قضاءها ودرس بمدرسة والده والمدرسة النظامية في الموصل(١٩) .

ودرس فيها ايضا احمد بن نصر بن الحسن ابو العباس الانباري المعروف بالشمس الدنبلي المتوفى سنة ٥٩٨هـ « وكان هذا من علماء الموصل ودرس بالنظامية والاتابكية العتيقة وبالمدرسة الكمالية القضوية »(٢٠) .

ولا تزال اثار هذه المدرسة شاخصة ، واهم الاثار التي تستحق الذكر فيها هو « محراب نفيس من المرمر الازرق المطعم بمرمر ابيض ، وحول المحراب مكتوب بخط كوفي البسملة وآيات من القرآن الكريم »(٢١) .

(٢) المدرسة الاتابكية العتيقة

يعود تاريخ بناء هذه المدرسة الى سنة ٥٤١هـ وبناها سيف الدين غازي اخو نور الدين (اتابك الشهيد) قال ابو شامة يؤرخ لوفاة سيف الدين سنة ٥٤٤هـ : « وكان كريما شجاعا ذا عزم وحزم . . . وبنى بالموصل المدرسة الاتابكية العتيقة ، وكانت من احسن المدارس واوسعها »(٢٢) .

وكانت هذه المدرسة مختلطة للشافعية والحنفية ، اذ جعلها سيف الدين « وقفا على الفقهاء الشافعية والحنفية »(٢٣) .

وممن درس فيها : ابو البركات عبدالله بن الحسين المعروف بابن الشيرجي(٢٤) . واحمد بن نصر بن الحسن ابو العباس الانباري المتوفى سنة ٥٩٨هـ .

وقد دفن سيف الدين بمدرسته .

(٣) المدرسة الكمالية

بنى هذه المدرسة كمال الدين محمد بن عبدالله

(١٨) ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب : ١/٣٩٩ .
(١٩) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٣/٢٧٩ .
(٢٠) السبكي ، طبقات الشافعية : ٤/٢٧٥ .
(٢١) سعيد الديوه‌جي ، الموصل في العهد الاتابكي : ١٢٤ .
(٢٢) ابو شامة ، الروضتين : ١٦٨ .
(٢٣) ابن الاثير ، اللباب : ١/٣٩٩ .
(٢٤) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٢/٢٥٤ — ٢٥٥ .

الشهرزوري الشافعي سنة ٥٧٢هـ الذي «تفقه ببغداد على اسعد المهيني ... وسمع الحديث من ابي البركات محمد بن محمد بن خميس الموصلي ، وتولى القضاء بالموصل وبنى بها مدرسة للشافعية »(٢٥) .

وذكرها السبكي في ترجمته لموسى بن ابي الفضل يونس بن منعة المولود سنة ٥٥١هـ : فقال عنه « وانه درس بعد وفاة والده في موضعه المعروف بالامير زين الدين ... وهذا المسجد يعرف الان بالمدرسة الكمالية »(٢٦) .

ونقل ابن الفوطي بصدد ترجمته لعزالدين ابو الرضا سعيد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري الموصلي القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم ابن المفرج التكريتي في تاريخه وقال اسدع ابا بكر وجيه بن طاهر الشحامي . قال : « ولما توجهت الى الموصل وعلم فخرالدين بوصولنا انزلنا في المدرسة التي انشأها اخوه كمال الدين ... وكان مولد فخرالدين سنة ست وخمسمائة »(٢٧) .

وذكرها الصفدي في ترجمته للقاضي كمال الدين الشهرزوري وقال عنه « تفقه ببغداد على اسعد المهيني وولي قضاء بلده . . . وبنى بالموصل مدرسة »(٢٨) .

نستدل مما تقدم ان هذه المدرسة بنيت على شكل مسجد ونالت الشهرة عندما درس فيها كمال الدين الشهرزوري .

ولا تزال آثار بنايتها باقية في وقتنا هذا ، وهي تشرف على دجلة وتعرف « بمدرسة ابن يونس وبناية المدرسة في الوقت الحاضر تسمى جامع شيخ الشط »(٢٩) .

(٤) المدرسة الزينية

اورد ابن خلكان ذكر هذه المدرسة عرضا في ترجمته لمحمد بن يونس بن منعة عمادالدين الفقيه ، اذ قال : « ... وكانت الخطابة في الجامع المجاهدي مع التدريس في المدرسة النورية والعزية والزينية والنفيسية والعلائية »(٣٠) . ويعتقد ان مؤسس هذه المدرسة هو زين الدين ابو الحسن بن بكتكين المتوفى سنة ٥٦٣هـ(٣١) ، وزين الدين هذا له اوقافا كثيرة في الموصل من مدارس وغيرها ؛ ومن بين اوقافه المدرسة الزينية .

ويرى داود الجلبي(٣٢) أن هذه المدرسة هي المعروفة الآن بمدرسة ابن يونس النحوي ، بينما يخالفه الديوهجي(٣٣) الذي يذهب الى أن موقع المدرسة غير معلوم ؛ بل عفت آثارها كما عفت مدارس ومعاهد كثيرة في الموصل .

(٥) مدرسة الجامع النوري

انشأها نورالدين محمود بن عمادالدين زنكي في جامعة المعروف بالجامع النوري ، الذي بوشر ببنائه في سنة ٥٦٦هـ ، وبعد ان فرغ من عمارة الجامع ارتأى ان يبني فيه مدرسة فيجمع بين العبادة والعلم ؛ ولهذا بنى داخله هذه المدرسة ؛ ثم صادف بعد الفراغ من بنائها « ان قدم الموصل عمادالدين ابو بكر التوقاني الشافعي من اصحاب محمد بن يحيى فسأله ان يكون خطيبا ومدرسا في الجامع فرضي بهذا »(٣٤) .

(٦) المدرسة المهاجرية

مؤسس هذه المدرسة هو علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر ، فقد قال السبكي في ترجمته لمحمد ابن علوان بن مهاجر : « الامام شرف الدين ابو المظفر الموصلي ولد سنة اثنين وخمسمائة وتفقه بالموصل على ابي البركات وابن السروجي ودرس بالمدرسة التي انشأها ابو علوان بالموصل وبمدارس اخرى مات بالموصل سنة خمس عشرة وستمائة »(٣٥) .

هذا ولا نعلم في اية سنة اسست هذه المدرسة . فقد ذكر ابن ابي أصيبعة في سنة ٥٨٥هـ انه دخل الموصل وقال : « دخلت الموصل فلم اجد فيها بغيتي لكن وجدت الكمال بن يونس جيدا في الرياضيات والفقه قد استغرق عقله ووقته حب الكيمياء ... وعرضت علي مناصب فاخترت منها مدرسة ابن مهاجر المعلقة ودار الحديث التي تحتها واقمت في الموصل سنة »(٣٦) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

---

(٢٥) ن. م : ٢/٣٧٥ .
(٢٦) السبكي ، طبقات الشافعية : ٥/١٥٨ .
(٢٧) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ٢/١٧٥ .
(٢٨) الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٢/٣٣١ .
(٢٩) الديوهجي ، الموصل في العهد الاتابكي : ١٢٦ – ١٢٧ .
(٣٠) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١/٢٨٥ .

(٣١) الديوهجي ، الموصل في العهد الاتابكي : ١٢٧ ، داود الجلبي ، مخطوطات الموصل : ١/٦ .
(٣٢) مخطوطات الموصل : ٦ .
(٣٣) الموصل في العهد الاتابكي : ١٣٨ .
(٣٤) العمري ، منية الادباء : ٦٥ – ٦٦ .
(٣٥) السبكي ، طبقات الشافعية : ٥/٢٢ .
(٣٦) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء : ٢/٢٠٤ .

(٧) المدرسة المجاهدية

انشأها مجاهدالدين ابو منصور قيماز ، وكان بناؤها بعد ان انتهى مجاهدالدين من بناء الجامع سنة ٥٧٦هـ ، وان هذه المدرسة « كانت وقفا على الشافعية »(٢٧) فقد ذكر ابن الساعي في حوادث سنة ٥٩٥هـ بصدد ترجمته لمجاهدالدين المذكور قائلا : « قيماز الرومي الملقب مجاهدالدين كان الحاكم في دولة نورالدين ارسلان شاه ... وكان عاقلا دينا خيرا فاضلا يعرف شيئا من الفقه الشافعي ... وله آثار حسنة من ذلك انه بنى جامعا بظاهر الموصل وبنى الى جنبه مدرسة للشافعية »(٢٨) .

ولم نتمكن من معرفة احد من المدرسين الذين درسوا في هذه المدرسة ، كما انه لم يبق لها اثر في وقتنا الحاضر .

(٨) مدرسة عزالدين مسعود (المدرسة العزية)

بناها عزالدين بن مسعود بن قطب الدين المتوفى سنة ٥٨٩هـ ، وقد ترجم له ابن الفوطي وقال : « عزالدين ابو المظفر اندار بن الامير مسعود الموصلي كان من كبار الامراء بالموصل مشهور بالشهامة والشجاعة وانشا بالموصل مدرسة تسمى بالعزية »(٢٩) .

وقال ابن الاثير عن عزالدين بانه : « هو الذي ابتنى المدرسة الغربية بباب دار المملكة حسنة وكانت للفريقين الحنفية والشافعية ، وقد قرر للفقهاء ما ليس لمدرسة اخرى من الفواكه والحلواء والدعوات في المواسم »(٤٠) . وبعد وفاته دفن بمدرسته « واصاب الناس كلهم بموته فجيعة لم يصبهم مثلها ... ودفن بالمدرسة التي انشاها »(٤١) .

وقد وصف ابن خلكان المدرسة والتربة قائلا « ورايت المدرسة والتربة وهي من احسن المدارس »(٤٢) .

هذا ولم نتمكن من معرفة احد من مدرسي المدرسة العزية سواء الشافعية او الحنفية منهم ، كما لا نعلم عن مدة استمرار الدراسة فيها .

(٢٧) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨٢/١٣ . السبكي : طبقات الشافعية : ٣٢/١ .
(٢٨) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٨/٩ .
(٢٩) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب ، ج ٤ – ق ١ : ١٥٣ .
(٤٠) ابن الاثير ، الباهر في الدولة الاتابكية : ١٨٩ .
(٤١) ن. م : ١٨٦ .
(٤٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٢٩٥/٤ .

(٩) المدرسة اليوسفية

كانت هذه المدرسة واقعة على دجلة ، ولم نتمكن من معرفة مؤسسها ، وكانت للحنفية ، اذ اورد القرشي في الجواهر المضيئة ، بصدد ترجمته لابن السمين الموصلي حيث قال عنه : « ولد في رمضان سنة ٥٨٧هـ ، وكان من فقهاء الحنفية ودرس فقه الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه بالمدرسة اليوسفية على دجلة »(٤٣) .

(١٠) مدرسة ابن بلدجي

كانت هذه المدرسة للحنفية انشأها ابو محمد محمود بن مودود البلدجي الموصلي (٥٤٣–٦٢٣هـ) وكان عالما وله مدرسة بالموصل ، وتخرج على يديه اولاده وغيرهم كثير وصار اولاده من بعده من علماء الحنفية البارزين . ولا اثر للمدرسة في وقتنا الحاضر (٤٤) .

(١١) مدرسة ام الملك الصالح

الملك الصالح هو اسماعيل بن نورالدين محمود ابن عمادالدين زنكي بن آق سنقر . قال ابن الاثير وهو يتحدث عن دور المملكة ان « اول من بنى بالقرب من دار المملكة الامير ناصرالدين بدري بن جقرمش ، فانه طلب من الشهيد ان يأذن له ليبني دارا قريبا من خدمته ... وامره ان يبني بمكان يكون بينه وبين القلعة مقدار حجر المنجنيق ، فبنى داره الاولى ، وهي اليوم مدرسة وقفتها ام الملك الصالح »(٤٥) ولا نعرف من مدرسي هذه المدرسة اي واحد منهم ، كما لا نعرف متى توقفت الدراسة فيها كما اننا نجهل السنة التي اسست فيها .

(١٢) المدرسة العلائية

لا يعرف من هو مؤسس هذه المدرسة ، غير ان ابن خلكان(٤٦) ذكرها في جملة المدارس التي درس فيها عمادالدين بن يونس المتوفى سنة ٦٠٨هـ ، كما لا نعرف هل استمرت الدراسة فيها بعد وفاته ام لا ؟ وكانت هذه المدرسة للشافعية .

(٤٣) القرشي ، الجواهر المضية : ١٩٨/٢ – ١٩٩ .
(٤٤) الديوهجي ، الموصل في العهد الاتابكي : ٩٨ .
(٤٥) الباهر في الدولة الاتابكية : ١٣٠ .
(٤٦) وفيات الاعيان : ٣٨٥/٣ .

(١٣) المدرسة النفيسية

وهي المدرسة الاخرى التي لم يعرف من هو مؤسسها . فقد ذكرها ابن خلكان بصدد ترجمته لاحد مدرسيها وهو عمادالدين بن يونس الفقيه الشافعي حيث قال : « محمد بن يونس بن محمد ابن منعة عمادالدين الفقيه الشافعي ، كان قد تفقه في النظامية وكان معيدا بها ... وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس هي المدرسة النورية والعزية والزينية والنفيسية والعلائية »(٤٧) .

يستنتج من هذا ان بعض المعيدين في مدارس بغداد كان يعين مدرسا في غيرها من المدن خارج بغداد ، كما ان هذه المدرسة كانت قائمة قبل وفاة عمادالدين سنة ٦٠٨هـ ، شأنها شأن المدارس الاخرى المذكورة معها .

ويستنتج ايضا ان المدرس كان يدرس في اكثر من مدرسة واحدة في آن واحد تبعا لاوقات الفراغ المتوفرة له .

اما عن تسمية المدرسة بهذا الاسم فيقول الديوهجي « انه في الموصل عدة اماكن تسمى باسم الست نفيسه ؛ وان بدرالدين لؤلؤ اتخذ فيها مقاما للست نفيسة »(٤٨) .

(١٤) المدرسة القاهرية

بناها الملك القاهر عزالدين مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر المتوفى سنة ٦١٥هـ . وقد ذكرها ابن خلكان بصدد ترجمته لكمال‌الدين ابي الفتح موسى بن شيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن الـذي « كان اماما كبيرا فاضلا وهو من بيت العلم . . . وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفرالدين صاحب اربل رحمه‌الله . . . ثم انتقل الى الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة ؛ وفوضت اليه المدرسة القاهرية ، واقام بها الى ان توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وستمائة وعندما توفي القاهر دفن في مدرسته »(٤٩) .

وكانت المدرسة القاهرية من مدارس الشافعية ، ولا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها بعد سنة ٦٢٢هـ ام انها توقفت .

(١٥) المدرسة البدرية

تنسب هذه المدرسة الى بدرالدين لؤلؤ الذي

(٤٧) ن. م : ٣٨٥ .
(٤٨) الموصل في العهد الاتابكي : ١٥٢ .
(٤٩) وفيات الاعيان : ٩٠/١ .

تسلطن في الموصل بين سنتي (٦١٧ – ٦٥٧هـ) ، وكانت الموصل في ايامه ام البلاد ونزهة العباد ، وعندما توفي سنة ٦٥٧هـ دفن بمدرسته التي انشأها على دجلة وهي التي فيها مشهد الامام يحيى بن القاسم(٥٠) .

وقد ذكر ابن كثير هذه المدرسة ايضا في ترجمته لمهاجر بن علي فقال : « ابن مهاجر علي بن مهاجر الموصلي تفقه بالنظامية وسمع الحديث ثم عاد الى الموصل فساد اهل زمانه بها ؛ وتقدم في الفنون والتدريس بمدرسة بدرالدين لؤلؤ وغيرها وكان صالحا دينا »(٥١) .

وكانت هذه المدرسة واقعة شمال الموصل .

(١٦) المدرسة النورية

بناها نورالدين ارسلان شاه بعد وفاة والده عزالدين مسعود ؛ وكان شهما عارفا بالامور « انتقل الى المذهب الشافعي ، ولم يكن في بيته شافعي سواه »(٥٢) . والظاهر انه بنى المدرسة النورية وجعلها لخدمة المذهب الشافعي فقد ذكر الخزرجي بان نورالدين هذا « بنى مدرسة في الموصل قل ان توجد في حسنها » وظلت هذه المدرسة قائمة الى ان توفي نورالدين ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة ... ودفن في تربته التي بمدرسته المذكورة »(٥٣) .

وقد تمكنا من معرفة احد مدرسي هذه المدرسة وهو ابو الفضل محمد بن يونس بن منعة(٥٤) .

(١٧) المدرسة البقشية

جاء ذكر هذه المدرسة عرضيا في (تلخيص مجمع الاداب) في ترجمة عمادالدين ابو الفضل محمد بن يونس بن منعة الموصلي المدرس الـذي « تفقه على والده وقرأ عليه ودخل بغداد وتفقه بالنظامية وعاد الى الموصل ودرس في خمس مدارس وهي النورية والعزية والزينية والبقشية »(٥٥) .

ولا نعلم شيئا عن المدرسين الاخرين ممن درسوا في هذه المدرسة كما لا نعلم متى توقفت الدراسة فيها .

(٥٠) العمري ، منية الادباء : ٦٥ – ٦٦ .
(٥١) البداية والنهاية : ٨٢/١٣ .
(٥٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيـان : ١٧٢/١ . الخزرجي ، العسجد المسبوك : ورقة ١٢١ .
(٥٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧٣/١ .
(٥٤) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ١٢٧/٤ .
(٥٥) ن. م : ١٢٧/٤ . وانظر تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني ص ٢٦٣ – الحاشية .

مدارس واسط :

زخرت مدينة واسط في خلافة العباسيين بعدد من المدارس التي كان لها شهرة كبيرة في البلاد واهم هذه المدارس :

(١) مدرسة خطلبرس

ذكر ابن الدبيثي هذه المدرسة في ترجمته لجعفر بن ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة ابو طالب ابن ابي البدر ابن الوزير ابي ظفر ، وقال عنه « من بيت معروف بالعقل والرياسة والتقدم ... تولى الاشراف بالديوان المعمور بواسط في سنة ست وستمائة وصار اليها ؛ وفي سنة سبع وستمائة ولي النظر بالديوان المذكور واقام هناك الى ان توفي يوم الخميس سادس عشر جمادي الاولى سنة عشر وستمئة فدفن بها بمدرسة خطلبوس اعلى البلد »(٥٦) .

ويعتقد البعض(٥٧) ان هذه المدرسة منسوبة الى خطليرس (خطلوبراس) المقتول في سنة ٥٦١هـ وكانت تقع في الجانب الشرقي من المدينة على مقربة من دجلة ، ولم نتمكن من الوقوف على اخبار مدرسيها ولا عن احوال طلابها .

(٢) مدرسة الفزنوي

موقع هذه المدرسة بمحلة الوراقين بواسط ، وكانت من مدارس الحنفية اذ ذكرها القرشي في (الجواهر المضيئة) عند ترجمته لمحمد بن عبدالرحمن ابي الفضل الفزنوي وقال : « قدم بغداد سنة سبع وخمسين وخمسمئة وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر ثم انتقل الى واسط فسكنها الى حين وفاته سنة ثلاث وستين وخمسمئة في مدرسته بمحلة الوراقين ، وكان يوم وفاته مشهودا »(٥٨) .

ولا نعلم فيما اذا كانت الدراسة قد استمرت في هذه المدرسة بعد وفاة مؤسسها ام انها توقفت .

(٣) مدرسة ابن الكيال الواسطي

كانت هذه المدرسة للحنفية ، ورد ذكرها في (الجواهر المضيئة) في ترجمة نصرالله الكيال وهو « نصر الله بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الواسطي ابو الفتح القاضي المعروف بابن الكيال ، قرا القرآن الكريم بالروايات العشر على ابي القاسم علي بن محمد بن جعفر وسمع منه الحديث ومن غيره... قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وهو شاب يطلب العلم وعلق مسائل الخلاف عن الحسن بن سلامة المنبجي وعن القاضي ابراهيم الهيتي حتى برع ؛ وتكلم في مجالس المناظرة وقرا الادب على ابي منصور الجواليقي ؛ ثم عاد الى واسط ودرس في مدرسة تعرف به »(٥٩) .

ويبدو ان الدراسة استمرت في مدرسة ابن الكيال بعد وفاته (التي نجهل تاريخها) : يدل على ذلك ما ذكره ابن الساعي في حوادث سنة ٦٠٥هـ وهو يترجم لابنه عبداللطيف بن نصر الله الكيالي . حيث قال : « ابو المحاسن عبداللطيف بن نصر الله ابن علي بن منصور بن الحسن الواسطي المعروف بابن الكيال قاضي واسط ومشرف على ديوانها . تولى القضاء بواسط مدة بعد ابيه ، وكان فيه فضل وعنده معرفة بمذهب ابي حنيفة رحمه الله ، درس الفقه بواسط بعد والده في مدرسة بها للحنفية »(٦٠) .

(٤) مدرسة محمد بن ورام

ذكر الدكتور ناجي معروف هذه المدرسة نقلا عن آخر مخطوطة «تاريخ واسط» لبحشل الواسطي ـ التي لم اتمكن من الاطلاع عليها ـ بصدد سماع البعض له : « سمع هذا الكتاب وهو تاريخ واسط لبحشل وذلك بواسط في مدرسة شرف الدولة محمد بن ورام نورالله ضريحه في مجالس آخرها الاثنين رابع وعشرين ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة »(٦١) .

وممن درس في هذه المدرسة الحسن بن احمد ابو علي بن عبدالله الواسطي المتوفى سنة ٥٧٦هـ ؛ ولا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها ام انها توقفت بعد هذا التاريخ .

(٥) المدرسة الشرابية

امر بانشاء هذه المدرسة شرف الدين ابو الفضائل الشرابي ؛ وكانت للشافعية بالجانب الشرقي من واسط على دجلة ؛ وقد جاء في (الحوادث الجامعة) وصفا عن افتتاح هذه المدرسة سنة ٦٣٢هـ وعن فقهائها ، حيث اورد بان هذه المدرسة كانت مجاورة «لجامع كان داثرا فامر (شرف الدين الشرابي)

---

(٥٦) ابن الدبيثي ، التاريخ المذيل به على تاريخ بغداد لابي سعد بن السمعاني : ورقة : ١٤٩ .

(٥٧) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٦ .

(٥٨) القرشي ، الجواهر المضية : ١٥٤/٢ .

(٥٩) ن. م : ١٩٨ .

(٦٠) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٢٨٠/٩ ـ ٢٨١ .

(٦١) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٩ . وانظر ايضا تاريخ واسط لبحشل : ٢٩٥ .

بتجديد عمارته ورتب به مدرسا للعدل احمد بن نجا الواسطي ، ورتب بها معيدان وعشرين فقيها »(٦٢) .

ويستدل من هذا العدد الكبير للفقهاء على سعة المدرسة ، ويجعلنا نعتقد بانها كانت من اوسع مدارس واسط .

ومن الطريف ان الخلع قد خلعت على من تولى عمارة هذه المدرسة من النواب والصناع والحاشية الذين رتبوا لخدمتها ، وعمل فيها دعوة حسنة حضرها صاحب الديوان ابن الدباهي والناظر بواسط والقاضي والنقيبان والقراء والشعراء ، وكان المتولي لعمارتها والذي جعل النظر اليه والى عقبه في وقفها ابو حفص عمر بن ابي بكر بن اسحق الدورقي(٦٣) .

ويرى الاستاذ يعقوب سركيس ان المدرسة البرانية هي المدرسة الشرابية التي بناها اقبال الشرابي بواسط اذ يقول « ولعل هذه المدرسة الشرابية هي المنعوتة بالبرانية التي درس فيها يحيى ابن عبدالملك ابو زكرياء الواسطي المتوفى في واسط سنة ٧٣٨هـ »(٦٤) .

مدارس اربيل :

تعد مدينة اربيل من المدن العراقية المهمة في اواخر العصر العباسي ، وقد قامت فيها بعض المدارس التي لا تختلف في جوهرها عن مدارس العراق الاخرى ، واهم تلك المدارس هي :

(١) المدرسة العقيلية

وهي اقدم مدارس اربيل وكانت للشافعية : فقد ذكر ابن الفوطي في ترجمته لعلم الدين ابو البركات محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالعزيز ابن هبةالله ابن الخطيب السنجاري فقال عنه :

« كانت الخطابة بسنجار في آبائه واجداده باربيل بالمدرسة العقيلية ، ثم اتصل بمظفر الدين كوكبرى وصار من المشيرين اليه ، وانفذه الى بغداد رسولا وتولى القضاء بملطية »(٦٥) .

وتنسب المدرسة العقيلية الى ابن عقيل ابي العباس الخضر بن نصر بن عقيل الاربلي ، الذي ولد هناك سنة ٤٨٧هـ ، وقصد بغداد لدراسة فقه الشافعي فاتقنه ، وعاد الى اربل وبنى له بها الامير ابو منصور سرفتكين الزيني نائب صاحب الموصل مدرسة القلعه سنة ٥٣٣هـ . ودرس فيها زمانا . وهو اول من درس باربلي ، وتوفي سنة ٥٦٧هـ ودفن بالمدرسة(٦٦) .

وعليه يكون تأسيس هذه المدرسة في سنة ٥٣٣هـ ، واول مدرسيها هو الخضر بن نصر بن عقيل الاربلي ، ودرس بها ايضا محمد بن عبدالسلام ابن عبدالعزيز بن هبة الله السنجاري ــ الذي قدمنا ترجمته ــ وما عداهما لا نعرف احدا من مدرسيها الاخرين .

(٢) مدرسة اربل (مدرسة الملك المعظم مظفر الدين ابن زين الدين)

لا يعرف من هو مؤسس هذه المدرسة على وجه التحديد ، ولكنها كانت للشافعية ، حيث ذكرها السبكي في طبقاته اثناء ترجمته لاحمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن خلكان البرمكي فقال : « قاضي القضاة شمس الدين بن شهاب الدين ، تفقه على والده بمدرسة اربل ، ثم انتقل بعد ابيه الى الموصل ، وحضر دروس الامام كمال الدين بن يونس . . . ومن مصنفاته كتاب وفيات الاعيان وهو كتاب جليل ، توفي بدمشق في سنة احدى وثمانين وستمائة في رجب »(٦٧) .

ويبدو ان هذه المدرسة كانت موجودة قبل سنة ٦٠٨هـ وتمثل هذه السنة تاريخ ولادة ابن خلكان .

وممن درس في مدرسة اربل احمد بن موسى الاربلي الشافعي الذي ترجم له ابن خلكان قائلا :

« ابو الفضل احمد بن الشيخ العلامة كمال الدين ابي الفتح موسى بن شيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة . . . كان اماما كبيرا وهو من بيت العلم وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحمه الله . . . وكان وصوله اليها من الموصل في اوائل شوال سنة عشرة وستمائة . . . وكنت احضر دروسه وانا صغير »(٦٨) .

ويستنتج من هذا وجود علاقة بين بعض مدارس اربل ومدارس الموصل بدليل انتقال بعض المدرسين من مدرسة في الموصل الى مدرسة في اربل .

---

(٦٢) الحوادث الجامعة : ٧٦ .
(٦٣) ن. م : ٧٦ .
(٦٤) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٩ .
(٦٥) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ٤/ق١ : ٦٢٢ .
(٦٦) ن. م : الحاشية : ٦٢٢ .
(٦٧) السبكي ، طبقات الشافعية : ٥/٢٠٣ .
(٦٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١/٩٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ويدل ايضا على تشابه العلوم التي كانت تدرس بتلك المدارس .

ولعل تسمية مدرسة اربل بمدرسة الملك المعظم مظفرالدين بن زين‌الدين ، تعود الى اهتمام هذا الامير بامور هذه المدرسة وتنشيطه للحركة التدريسية فيها .

(٣) مدرسة مجاهد الدين

ومن بين مدارس اربيل التي كانت قائمة في العصر العباسي الاخير هي مدرسة مجاهدالدين ، وهو عتيق زين‌الدين ابي سعيد بن بكتكين والد المعظم مظفرالدين صاحب اربل وهو من اهل سجستان ، اخذ منها صغيرا ، وقدمه معتقه عندما جعله اتابك اولاده وفوض اليه امور اربل فأحسن السيرة ، وبنى باربل مدرسة وخانقاه واكثر وقفهما، ثم انتقل الى الموصل ... وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة بقلعة الموصل(٦٩) .

ولم نتمكن من معرفة احد من مدرسي هذه المدرسة ، ومثل ذلك لا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها بعد انتقال مجاهدالدين من اربيل الى الموصل ووفاته في الاخيرة سنة ٥٩٥هـ ام لا ؟ -

مدارس البصرة :

لم تكن البصرة لتخلو من بعض المدارس في اواخر العصر العباسي ، واهم مدارسها التي تعرفنا عليها في هذا البحث هي :

(١) المدرسة النظامية

امر بتشييد هذه المدرسة الوزير السلجوقي نظام الملك(٧٠) ، الذي اشتهر بانشائه المدارس للشافعية .

ومما يؤسف له اننا لم نتمكن من معرفة احد من المدرسين الذين درسوا في هذه المدرسة ، ولا عن معيديها والمتولين لادارتها .

(٢) مدرسة الشيخ حسن بن دويرة

انشأ هذه المدرسة الشيخ حسن بن دويرة في البصرة ، فقد ذكر صاحب (شذرات الذهب) في ترجمته للامام نورالدين ابو طالب عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري الضرير الفقيه الحنبلي نزيل بغداد ؛ فقال: «ولد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة بقرية من قرى البصرة وحفظ القرآن بالبصرة سنة احدى وثلاثين وسمع بالبصرة من ابن دويرة ؛ وكان بارعا في الفقه له معرفة بالحديث والتفسير ، ولما توفي شيخه ابن دويرة بالبصرة تولى التدريس بمدرسة شيخه »(٧١) .

ومما يجدر ذكره ان عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم هو احد مشايخ المدرسة المستنصرية ببغداد، فقد ذكر الصفدي في ترجمته ما نصه : «عبدالرحمن ابن القاسم الشيخ الامام نورالدين ابو طالب البصري الحنبلي مدرس طائفته بالمدرسة المستنصرية ببغداد، مولده سنة اربع وعشرين وستمائة ووفاته يوم عيد الفطر سنة اربع وثمانين وستمائة ؛ كان من العلماء المجتهدين، عين اولا بمدرسة الحنابلة بالبصرة فدرس بها مدة وانتفع منه خلق كثير ... ومن تصانيفه كتاب جامع العلوم في كتاب الحي القيوم اربع مجلدات ، والحاوي في الفقه كتاب جليل القدر كثير الفوائد »(٧٢) .

ونستنتج من هذا عدة استنتاجات منها ان هذه المدرسة كانت للحنابلة ، وان هناك تأثيرا ثقافيا متبادلا بين مدارس بغداد ومدارس مدن العراق الاخرى بضمنها البصرة ، فضلا عن ان نوعية المواد والعلوم كانت متشابهة ، تعتمد في الاساس على العلوم الدينية كالتفسير والفقه ، يضاف الى هذا كله فان مدرسة ابن دويرة كانت من المدارس المهمة في البصرة بدليل ان الشيخ عبدالرحمن بن عمر كان من علماء المستنصرية المشهورين ودرس بها .

ولا نعلم فيما اذا كانت الدراسة قد توقفت في هذه المدرسة بعد سنة ٦٨٤هـ ام انها استمرت بعد هذا التاريخ ، اذ ان اخبارها تطوى عنا .

(٣) مدرستا باتكين آقسنقر باتكين

انشأ باتكين آقسنقر باتكين مدرستين في البصرة احداهما للحنابلة والاخرى للطب ، وذلك عندما سلمت البصرة له بحربها وخراجها ، وقد ذكر

(٦٩) ن. م : ٤٢٦ — ٤٢٧ .
(٧٠) السبكي ، طبقات الشافعية : ١٣٧/٣ . د. حسين امين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي : ٣٨٠ .

(٧١) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ٥/٣٧ — ٣٨ .
(٧٢) الصفدي ، نكت الهميان : ١٨٩ — ١٩٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ابن الساعي في حوادث سنة ٥٩٥هـ عن باتكين المذكور « انه اقام في البصرة ثلاثا وعشرين سنة فعمرها وجدد مدارس كانت بها ، وقد دثرت ، وانشأ مدرسة للحنابلة ولم يكن يعرف بالبصرة لهم مدرسة ، وعمل مدرسة يقرا فيها علم الطب ، ووقف في جميع المدارس كتبا وانتشر العلم في زمانه »(٧٣) .

يتبين لنا من هذا النص وجود مدارس اخرى في البصرة كانت قائمة ودثرت قبل سنة ٥٩٥هـ ، وطويت عنا اخبارها ولم نتمكن من معرفة اسمائها واسماء مؤسسيها .

ويمكن الاستنتاج ايضا بان مدرسة الطب التي انشأها باتكين آق سنقر باتكين كانت لتدريس العلوم الطبية . وبهذا كانت بعض المدارس قد انشئت الى جانب المدارس الدينية وهذه هي المدرسة الوحيدة من بين مدارس العراق التي كان يدرس فيها الطب بصورة مستقلة .

واخيرا فان اهم ما يلاحظ على مدارس البصرة التي وصلت الينا اخبارها ان معظمها كانت للحنابلة باستثناء المدرسة النظامية التي كانت للشافعية .

مدارس اخرى :

الى جانب مدارس المدن المهمة التي تعرفنا عليها في الموصل وواسط واربيل والبصرة، استطعنا في هذا البحث ايضا معرفة مدارس اخرى ، وهذه المدارس هي :

(١) مدرسة سنجار

كانت هذه المدرسة للحنفية ، انشأها مجاهد الدين يرنقش في سنة ٥٩٤هـ ؛ عندما تولى تدبير دولة قطب الدين محمد بن زنكي . وكان دينا عادلا خيرا حسن السيرة ؛ قال عنه ابن الاثير : « انه كان شديد التعصب على المذهب الشافعي رضي‌الله‌عنه ، يكثر ذم الفقهاء الشافعية ويقع فيهم ؛ فمن تعصبه انه بنى للحنفية مدرسة بسنجار وشرط ان يكون النظر في وقوفها الى الحنفيين من اولاده دون الشافعيين »(٧٤) .

واضاف الخزرجي بان مجاهدالدين قد « شرط ان يكون البواب والفراش على مذهب ابي حنيفة رحمه‌الله »(٧٥) .

نستنتج مما تقدم بان هذه المدرسة انشئت لمنافسة المذهب الشافعي ، بدليل ان مجاهدالدين كان يكثر ذم فقهاء هذا المذهب ، ومن ذلك انه جعل حتى الفراشين والبوابين من الفقهاء الحنفية .

وممن درس في مدرسة سنجار علي بن الحسين ابن علي بن سعيد بن حامد السخاوي المعروف بابن ديانة الذي جاءت ترجمته في (الجواهر المضية) بانه « روى عن والده شيئا ودرس بالمدرسة العمادية بسنجار وكان فقيها فاضلا وله معرفة بالادب ؛ توفي في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين وستمائة باربل »(٧٦) .

ولا نعلم متى توقفت الدراسة في هذه المدرسة، ومثل ذلك فاننا لم نعرف احدا من المدرسين الاخرين الذين درسوا بها .

(٢) مدرسة جزيرة ابن عمر (مدرسة رضي‌الدين)

امر بانشاء هذه المدرسة الوزير نظام الملك السلجوقي الذي كان « اقرب الناس منهم واحبهم اليه العلماء »(٧٧) . وكانت صدقاته ووقوفه لا حد لها ، ومدارسه في العالم الاسلامي مشهورة ؛ حتى انه لم يغفل عن بناء مدرسة في جزيرة ابن عمر حيث بنى فيها مدرسة كبيرة حسنة وهي التي تعرف بمدرسة رضي‌الدين »(٧٨) .

وبديهي ان هذه المدرسة كانت للشافعية ؛ ما دامت قد امر بانشائها الوزير نظام الملك السلجوقي الذي كان هدفه تعضيد المذهب الشافعي متخذا المدارس وسيلة لتحقيق ذلك .

ولا نعلم سنة بناء هذه المدرسة ، ولكنها كانت موجودة قبل سنة ٤٨٥هـ وهي سنة وفاة الوزير نظام الملك .

---

(٧٣) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٧٥/٩ — ٧٦ .

(٧٤) ابن الاثير ، التاريخ الباهر : ١٩١ .

(٧٥) الخزرجي ، العسجد المسبوك : ورقة ١٠١ .

(٧٦) القرشي ، الجواهر المضية : ٣٦١ .

(٧٧) جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل تحيط بها دجلة على شكل هلال واحاط الماء بها بعد حفر يصل بين طرفي الهلال . (ياقوت ، معجم البلدان : ١٠٢/٢ — ١٠٣) .

(٧٨) ابو شامة ، الروضتين : ٦٢/١ .

(٧٩) ن. م : ٦٢/١ .

★ ★ ★

المصادر والمراجع

١ — ابن ابي اصيبعة ، موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٨٨هـ/١٢٦٩م) : عيون الانباء في طبقات الاطباء جـ ٢ ؛ المطبعة الوهبية ١٣٠٠هـ) .

٢ — ابن الاثير ، عز الدين محمد بن عبدالكريم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) : التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية (دار الكتب الحديثة بالاشتراك مع مكتبة المثنى . سنة الطبع بلا) .

٣ ـ ابن الأثير : الكامل في التاريخ (الطبعة الحسينية ، القاهرة ١٢٩٠هـ) .

٤ ـ ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب .

٥ ـ ابن جبير ، محمد بن احمد الكناني الاندلسي (ت ٦١٤هـ/١٢١٧م) : رحلة ابن جبير (دار صادر ، دار بيروت ١٩٥٩) .

٦ ـ ابن جماعة ، ابراهيم بن ابي الفضل سعد الله الكناني (ت ٧٣٣هـ) ، تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم (حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٥٣هـ) .

٧ ـ ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) : مقدمة ابن خلدون (مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة) .

٨ ـ ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) : وفيات الاعيان في انباء ابناء الزمان ، ٦ اجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ١ (نشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٣٦٧هـ) .

٩ ـ ابن الدبيثي ، محمد بن سعيد الواسطي (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٧م) : التاريخ المذيل به على تاريخ ابن السمعاني جـ ١ ـ ٢ (نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب ـ جامعة بغداد) .

١٠ـ ابن الساعي : علي بن انجب تاج الدين (ت ٦٧٤هـ/١٢٧٥م) : الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير جـ ٩ ، عني بنشره د. مصطفى جواد (المطبعة السريانية الكاثوليكية ، بغداد ١٩٣٤) .

١١ـ ابن الصابوني ، جمال الدين محمد بن علي (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م) : تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب ، حققه وعلق عليه د. مصطفى جواد (مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد ١٩٥٧) .

١٢ـ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبدالحي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) : شذرات الذهب في اخبار من ذهب جـ ٥ (طبعة بيروت) .

١٣ـ ابن الفوطي ، كمال الدين عبدالرزاق (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م) : تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب ، جـ ٤ ـ القسم الاول ـ الثالث ، تحقيق د . مصطفى جواد (المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥) .

١٤ـ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) البداية والنهاية في التاريخ جـ ١٣ (مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٣٢) .

١٥ـ ابو شامة ، شهاب الدين عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥هـ/١٢٦٦م) : الروضتين في اخبار الدولتين النوريه والصلاحية ، نشر الدكتور حلمي محمد احمد (مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥) .

١٦ـ امين ، الدكتور حسين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي (مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٦٥) .

١٧ـ الاهواني ، احمد فؤاد ، التربية في الاسلام او التعليم في رأي القابسي (دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٦) .

١٨ـ بحشل الواسطي ، اسلم بن سهل الرزار بن حبيب الواسطي (ت ٢٩٢هـ) : تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد (نشر المجمع العلمي العراقي بغداد ١٩٦٧) .

١٩ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، المنسوب خطأ لعبدالرزاق بن الفوطي ، تحقيق د. مصطفى جواد (مطبعة الفرات ، بغداد ١٣٥١هـ) .

٢٠ـ الجلبي ، الدكتور داود ، مخطوطات الموصل (مطبعة الفرات ، بغداد ١٩٢٧) .

٢١ـ الخزرجي ، ابن الحسن علي ابو الحسن (ت ٨١٢هـ/١٤٠٩م) : العسجد المسبوك في سيرة الخلفاء والملوك (نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا ـ بكلية الاداب ـ جامعة بغداد) .

٢٢ـ الديوهجي ، سعيد ، الموصل في العهد الاتابكي (مطبعة شفيق ، بغداد ١٩٥٨) .

٢٣ـ الزرنوجي ، برهان الاسلام (ت ٥٧١هـ) : تعليم المتعلم طريق التعلم (استانبول ١٣٠٧هـ) .

٢٤ـ السبكي ، عبدالوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م) : طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ (المطبعة الحسينية ، القاهرة ١٣٢٤هـ) .

٢٥ـ شبلي ، الدكتور احمد ، تاريخ التربية الاسلامية (دار الكشاف ، بيروت ١٩٥٤) .

٢٦ـ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٦٧٤هـ/١٣٦٢م) : نكت الهميان في نكت العميان (المطبعة الجمالية ، مصر ١٩١١) .

٢٧ـ الوافي بالوفيات ج ٢ ، نشر محمد بن عبدالله ومحمد ابن محمود (المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٩٥٩) .

٢٨ـ العمري ، ياسين بن خيرالله العمري ، منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء (مطبعة الهدف ، الموصل ١٩٥٥) .

٢٩ـ غنيمة ، محمد عبدالرحيم ، تاريخ الجامعات الاسلامية ، تطوان ١٩٥٣ .

٣٠ـ مشنوق ، الدكتور عبدالله ، تاريخ التربية (مطبعة الكشاف ، بيروت ١٩٣٧) .

٣١ـ معروف ، الدكتور ناجي ، مدارس واسط (مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٦٦) .

٣٢ـ معروف ، الدكتور ناجي والدكتور عبدالعزيز الدوري ، موجز تاريخ الحضارة العربية (بغداد ١٩٥٧) .

٣٣ـ القرشي ، محيي الدين بن ابي الوفاء محمد بن محمد ابن نصرالله بن سالم بن ابي الوفاء : الجواهر المضية في طبقات الحنفية جـ ٢ (حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٣٢هـ) .

٣٤ـ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) : معجم البلدان ٥ أجزاء (لايبسك ١٨٦٦ ـ ١٨٧١) .

٣٥ـ بروكلمان ، كارل : تاريخ الشعوب الاسلامية ، جـ٢ ، ترجمة نبيه فارس ومنير بعلبكي ، بيروت ١٩٤٩ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ذكريات عن أحمد الصافي النجفي

بقلم

عبدالحق فاضل

مراكش ـ المغرب

حين وقع بصري ، في غربتي ، على نعي الصافي النجفي في صحيفة مغربية، منذ عهد صار الان بعيدا، اعتصر الأسى فؤادي وانهمرت دموع في صدري . صديق فقدته ،صديق منذ اربعين سنة . لم اره بالعين الا قليلا وبالروح والتقدير ما اكثر ما التقيته وانست به ، واستمعت الى شكواه .

كنت علمت ذات زمان ، في غربتي ايضا ، نبأ اصابته في بيروت برصاصة طائشة اثناء الحرب الاهلية الطائشة ، ونقله من قبل سفارتنا هناك الى بغداد للمعالجة ، فعزمت على لقائه وتفقده حين ازور بغداد . وفعلت .

سألت عن الدار التي انزل فيها بعد مغادرته المستشفى(*) وتعبت في الوصول اليها حسب الاوصاف التي تلقينها تلفونيا . ولمحت اثناء مروري بالسيارة في احد الازقة عجوزا تقتعد كرسيا على الرصيف المغبر ـ ترتدي البياض وتغطي رأسها بالبياض . فتجاوزتها . ثم بدا لي فقلت للسائق : مهلك . ورجعت ادراجي قائلا لنفسي : لعلها هو ! .

انه هو حقا . . بالرغم من تغيره الشاسع وهذه التجاعيد الكثيرة ، الدقيقة ، المتشابكة ، تغطي وجهه كأنها نسيج من المخرم بعض خيوطه دقيق وبعضها غليظ في غير نظام ولا اتساق . يا لله ، هل تستطيع خمس وعشرون سنة ، منذ افترقنا ، ان تفعل كل هذا بالأنسان ؟ بطبيعة الحال تذكرت ما فعلته بي ايضا ، ولو ان دوري لما يصل الى هذه المرحلة ، وما احسبني واصلا اليها . كان كل عناكب العالم قد تآمرت على ان تحفر نسيج شباكها متداخلة على هذا المحيا .

دنوت منه وقلت : الاستاذ الصافي ؟ . . . (للتأكد) .

قال : نعم .

فلثمت الجبين الذي كتبت عليه الايام بالف من الخطوط كل ما بقي في ذاكرتها من سجل التجربة النظيفة ، والمعاناة الابية ، ومشاكل الخصال المترفعة الصامدة ، سطور مشاعر وسيرة اخلاق .

قال : منو جنابك ؟

ـ اخوك عبدالحق فاضل .

ـ آه . يا اهلاً والف مرحبا .

وتعانقنا .

فقد بصره مذ كان في بيروت . ولاسباب لا اعرفها ، ولا احسبه يعرفها هو تماما ـ ولو انه كان يقول احيانا انها صحية ـ لم يقدم على العودة الى العراق منذ غادره قبل نحو نصف قرن واذا به يجد نفسه فجأة ، وعلى غير توقع ، في بغداد !

عندها قال وجدانه :

يا عودةً للدار ما اقساها
اسمع بغداد ولا اراها . . !

وما اشعره في تعبير « اسمع بغداد » .

(*) كانت اقامته في تلك الدار مع كلفة الخدمة والمعيشة على نفقة الحكومة التي كانت قد خصصت له راتبا شهريا منذ كان يقيم في بيروت . وتولت وزارة الاعلام طبع ما لم يسبق نشره من شعره ، وقد اربى على (٧٠٠) صفحة . لكن المنية عاجلته قبل ان يشهد ذلك المطبوع الضخم الذي كان كثير الاهتمام بامره .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

هذه الكلمة قد تفسر جلوسه مقعيا فوق الكرسي ، في الشارع ، خارج الدار ، بالرغم من انعدام العراق في حالة فقدان البصر ، بين عقر الدار وقارعة الطريق ، في زقاق خلوي هادىء يندر فيه السابلة انه يريد ان (يسمع بغداد) ، ولو في هاجرة بغداد تلك الملتهبة . مجرد شعوره بانه ليس بين جدران وتحت سقف ، يريحه . انها شهوة التفلّت من اي شيء .. مصداقا لقول قديم له :

انا الحرّ ، حرّ الطبع ، لا عن تكلف
فلن اغتدي يوما لحريتي عبدا

لو استطاع ان ينصب كرسيه الصغير ذلك في الفضاء الخارجي لفعل ، ولجلس عليه جلسته تلك ، مقعياً فوقه ، وركبتاه تمسان ذقنه ، يتسمع الى ضجة المجرات وحركات الافلاك .

لم يدعني الى دخول الدار ، بل دعا الرجل المكلف بخدمته ان يأتيني بكرسي . فاقتعدته الى جانبه ـ على قارعة الكون .

متفائل ، لم يعترف حتى بحقيقة كونه كفيف البصر ، قال لي :

نظري قد ضعف بسبب توالي التعتيم في بيروت طوال مدة الحرب الاهلية ، وسيرجع هنا بالتدريج الى حالته الطبيعية يوما بعد يوم . ومن تفاؤله هذه الكلمات التي تجدد الحياة :

عمري بروحي لا بعدّ سنيني
فلأسخرنّ غداً من التسعين !
عمري الى السبعين يركض مسرعاً
والروح ثابتة على العشرين !

في هذين البيتين هو يسخر من قواعد النحو ايضا قد يضحّي بكل شيء في شعره ـ عدا المعنى(*) .

حيّ الذاكرة في شرخ شيخوخته هذا . تلا عليّ الكثير من اشعاره والطريف من اخباره ـ واكثرها اعتداد بشمائله ومواقفه .

في احدى زياراتي له قال لي : احب ان اهدي اليك هذه القصيدة . اكتب العنوان : (السعادة العليا) ، واكتب تحته : (مهداة الى صديقي واخي الاستاذ عبدالحق فاضل) . ثم أملى عليّ :

لا اشتكي الحرمان من دنيائي
لان عندي لذة العطاء
ليس عطاء البذل من ثرائي
لكن عطاء النور للظلماء
يفرق ليل الجهل بالضياء
جريا على سنة الانبياء
اسعد اهل الارض والسماء
برغم ما نالوه من عناء

وفي زيارة اخرى اهدى اليّ هذه المقطوعة :

اقعدني الضعف وراسي في الفلك
ولي شعاع ينمحي منه الحلك
سيّر قلوب الناس لي ربي كما
سيّرتُ في شعري قلوب الناس لك
لست نبيا ، كالنبيّ سيرتي
وآدميّ عيشه عيش ملك
غدا تكذّب العصور سيرتي
لغربة فيها اذا شخصي هلك
فليت لي (مسجلاً متلفزاً)
يعرضني فيه لدفع كل شك ! ..

وقال : ضع (مسجلاً متلفزاً) بين قوسين . واضاف : هذه القصيدة والقصيدة السابقة هديتان لك ، تتصرف فيهما كيف تشاء وتنشرهما في اية صحيفة او مجلة .

ولابد انه قراهما لغيري ، ربما لكثيرين ، ولعله نشر احداهما او كلتيهما ، لكنه لا يمكن ان يكون اهداهما لاحد قبلي ، فانه في خلقه وصراحته ، ارفع من ذلك وكان بودي ان انشرهما في اداتهما ، لو كان امر النشر بيدي .

وتلا عليّ ذات مرة ابياتا فيها ذكر لمشاعر (قلبه) ونزعات (فكره) ، فلما اهديت اليه نسخة من كتابي (هو الذي رأى) كتبت له الاهداء هكذا :

لك قلب ايها الصافي وراسْ
وهما اكرم ما يوهب إنسْ
فتقبلهما تحايا معجبٍ
في طريف من تليد الادب

وحين فرغت من تلاوة البيت الاول قال : اشكرك !

زرته مرارا ، وما احسب صديقا توالت زياراته له اكثر مني . ولم اجده في داخل الدار سوى مرة ، حين كان يملي مذكراته ، وفيما عدا هذه المرة كنت

(*) تستقيم القوافي الثلاث اذا نطقت بالفتح .. ويا لغرابة القواعد النحوية .

اجلس معه دائما خارج الدار ، في العالم ، وسمعت من مذكراته حديث القطيطة الشريدة التي آواها وعطف عليها وقاسمها طعامه ، ثم عهد بها الى امرأة تعنى بها وتطعمها ، واعطاها مبلغا من المال غير قليل لقاء ذلك ، مع فقره وحاجته هو . وكنت قرأت له قصيدة فيما خلا من الاعوام يتجمل فيها الحكاية . ها هو ما يزال يباهي بمآثر قلبه شعرا ونثرا على حين يباهي سواه بثروة او منصب او تجارة او قصر مما لم يملك هو منه شيئا ، كان في المجتمع صفراً ، لكن على اليمين . شاعر .. اهدى وجوده لشعره ، وذلك كل راسماله .

وحكى لي من بعض مخزونات ذاكرته عن اول لقاء له مع الرصافي حين زار هذا دمشق وكان الصافي فيها ، فتولى احد الادباء التعريف بين الشاعرين ، وكان الرصافي بدينا كما هو معروف وكما هو واضح من تمثاله المنتصب بين الرصافة والجسر ، على حين كان الصافي بادي النحول طوال عمره ، فقال الصافي للرصافي عند التعارف : لقد زادك الله عليّ بسطة في العلم والجسم والاسم ! فضحك الرصافي واستملحها ، والمقصود طبعا ، عدا التباين بين الجسمين ، زيادة الراء في الرصافي على الصافي ، كما ان زيادة البسطة في العلم والجسم اقتباس من تعبير قرآني .

كانت اول صلة لي بالصافي النجفي احمد ، عام ١٩٣٨ او ربما ١٩٣٩ — فلست اذكر تماما — حين كتبت عنه في مجلة (المجلة) التي كنت اصدرها في الموصل مع زميلي الاستاذ يوسف الحاج الياس المحامي — منثنيا على شعره وانفته وتقشفه ، واقترحت على الحكومة طبع شعره او مختارات منه ، مع نقد وتقريظ لديوانه (اشعة ملونة) حين تلقيت نسخة منه مهداة من الاستاذ جعفر الخليلي صاحب مجلة (الهاتف) — في النجف اوانذاك — وكان هو الذي تولى طبع ديوان (اشعة ملونة) هذا، وما تسميتي له ديوانا إلا تجوّز كبير ، لانه لم يكن غير كراس صغير بحجم الكف ، فيه البيت والبيتان، وقلما يزيد ؛ لكنه استعرض في ديوانه الصغير ذاك جوانب شيء من حياته الماشية والفكرية والروحية ، وربّة بيت او بيتين فيه بمثابة قصيدة . إسمع :

احاط بي الافلاس من كل جانب
فأصبح ملء العين والسمع والقلب
وقد هان إفلاسي من المال وحده
ولكنني أفلست حتى من الصحب !

وسائل قال لي : هبني لتسعدني
فلسا من المال ينجيني وينجيكا
فقلت : لا مال عندي كي اجود به
فقل لربك يعطيني لاعطيكا !

بسنّي آلام وفي معدتي طوى
فقل لي اداوي السن ام اشبع البطنا ؟
فلست اطيق الاكل والسن مؤلمي
وافقد سعر الاكل ان اصلح السنا !

وما يبالي ان السن مؤنثة . واكثر الناس ومنهم بعض الكتاب المشهورين يوردونها مذكرة مثله وندع النحو واللغة الان لنرجع الى سخرياته هذه المتعة من الفقر ومن نفسه :

ارى الوهر بالاملاق بدّل فكرتي
وشوش لي ذهني وكدر لي حسي
لقد كان حلمي بالحبيب وحسنه
فأفلست حتى صرت أحلم بالفلس !

مع هذا لم يخن نفسه أو يطاطيء راسه ، لم يمتنع عن الطلب وحسب بل كان يرفض ويغضب اذا حاول احد ان يسدي اليه معونة او (يقرضه) مالا. يقول في هذا الدوَيْوين ؛ الصغير بحجمه الكبير بمضامينه ، في خطابه لمتسول :

إذهب ، كلانا مفلسان بحمده
واذا نقاس فانت منّيَ اسعد
نقداً ستجمع بالدناءة ثروة
ان الدناءة ثروة لا تنفد !

مضامين اخرى غير الافلاس ومتعلقاته :

الا تبّاً لمجتمع دنيء
تكوّن جنسه من كل رجس
اتيت لانشر الاصلاح فيه
فما اصلحت بل افسدت نفسي

وحاشاه ، فان ذلك المجتمع الفاسد عجز عن افساده ، كما عجز هو عن اصلاحه ، صورة اخرى :

ارى الغصن يذوي اوانَ الخريف
وغصني ذوي في ربيع الحياة
تقضى شبابي مثل المشيب
وجاء شيبي يحكي الممات !

لكنه مع هذا عاش بعد ذلك الشباب الـذي يحكي المشيب ؛ اربعين حولا في منسيب يحكـي الشباب ؛ وروحه « ثابتة على العشرين » !

وتقرأ في (اشعة ملونة) كذلك :

بعوضـــة انا في الدنيـــا ، وحيـن ارى
بعض الـسورى فكـأني بينهـم فيـل !

وطالما سمعنا من ياخذون عليه اهماله هندامه وعدم تجديد ثوبه بين حين واخر . فلهؤلاء قال :

يـا جاهـلين تغرهــــم اثوابهــــم
حتى غـدوا وهــم العبيـد ملـوكـا
انتـم نظـرتم ظاهـــري فضحكتمـو
ونظـرت باطنكـم فعـدت ضحـوكـا

لا اطيل في استعراض اشعته هذه الملونة وانما اكتفي بهذه المقطوعة الصغيرة ــ وهي اكبر المقطع حجما فيما اذكر ، وهي خاتمة الدَ ويوين الجليل ، التي تجمل حياته ومشاعره في صورة واضحــة مشعة :

يقول عذولـي : انت بالشـعر مولـع
فحتى مَ تبقـي بالخيـالات مغتـرا ؟
فقلت له : دعنـي بوهمـي هانئـــا
فحسبي سكر الوهم ان لم اجد خمرا !
ولا تنـعَ في صحــوي امـام حقـائق
تبدّل حلـو الطعـم من عيشتي مـرا
اليس بجـدْ الكـل خلف سعـادة ؟
فاني سـعيد بالخيـال وان غـرّا .. !

* * *

كتبت الباب الاول من « ثورة الخيام » ــ اعني الدراسةــعام ١٩٤٩ . ما ابعد هذه المسافة الزمينة وما اسرع ما انطوت ، كأنها لحظات ــ لكن الرباعيات كنت فرغت من نظمها قبل سنوات من ذلك . وكنت دائما اشعر بالحرج مخافة الظن اني في ترجمتــي الرباعيات قد قصدت الى منافسة صديقي الصافي الذي بلغني من بعض الاصـدقاء الذين لاقوه في دمشق انه كان معتزا بما كتبت عنه ، والذي لم اكن قـد رايته بعد . لكن المرحوم برهان الدين باش أعيان الذي كان زميلا لي في الخدمة الخارجية ، قال لي ــ في ١٩٤٦ ــ انه لا يرى في الامر منافسة ، لان رباعيات الخيام قد ترجمت عدة مرات الى كل لغة حية في العالم ومنها العربية ، ولن يكون في نشـر ترجمتي منافسة لاحد . فخفف ذلك عني بعض الشيء .

واخيرا التقيت الصافي النجفي في صيف ١٩٥٢ حين سافرت الى دمشق قائما باعمال المفوضيـة العراقية فيها. فتعارفنا وجاهاً لاول مرة وتحادثنا. وكان اللقاء في حفلة استقبال على وشك الانتهاء في احدى المفوضيات ؛ فقلت له لديّ فراغ نصف ساعة لاني على موعد رسمي آخر في مأدبة عشاء ، فان شاء ان يأتي معي الى المفوضية استأنفنا حديثنا في هذه الهنيهة اليسيرة ، فوافق ، فانطلقنا بسيارتي . واي حديث يمكن ان يتم بيننا في نصف ساعة ! تواعدنا على لقاء آخر ، وبداني هو بالسؤال عن ترجمتـي للرباعيات ، فاهديته نسخة من « ثورة الخيام » كتبت عليها في الاهداء ، وما زلت اتذكر النص : « الى اخي في الانسانية والخيام » فاعجبته وذكرها مرةً امامي في جلســة مع بعض الصحــاب ، ولعله ذكرها غير مرة في غيابي. وحدثني عن ترجمتي بعد ان قراها ، في رضا وثناء .. وما اريد هنا ذكر التفاصيل . شعرت منذئذ بالارتياح . ذلك الحرج انزاح عن صدري .

كان بين الحين والحين يزورني . وكان معروفا عنه انه لا يرفض المساعدة فقط بل يابى حتى قبول دعوة الى عشاء او غداء ؛ لكنه ــ واقولها معتزا ــ لم يرفض لي قط دعوة ، لم يكن يعتبرني واحدا من الناس ، بل أخا يصفيه الود والتقدير .

سوى انه كان يسـأل حين ادعو معه بعض الاصدقاء عن اسمائهم سلفا . وكان احيانا يستعمل حق (النقض) ضد بعض الاسماء ، فاعفيه من صحبة من لا يرتاح اليهم او لا يرتاحون اليه .

* * *

اليوم صديقنا وشاعرنا (الانسان) غائب . يقول له الخيام ولي :

إفرض الدهــر بمـا تأمـر مرّا ثم ماذا ؟
وافترض ان قد قرات الكون سفرا ثم ماذا ؟
هبْكَ قد عشت سعيد القلب عصرا ثم ماذا ؟
ثم بعد العصر عصرا ، او ندهرا ثم ماذا ؟

الجواب على هذا السؤال المخيف هـو : ثم هذا ! .. لافتة كبيرة يكتب عليها (ثم هذا ــ رقم ١) يجب ان تعلق على مدخل المقبرة ؛ حيث تنتهي هذه الرباعية ببني آدم . واقول (١) لان ثمة لافتــة (ثم هذا ــ رقم ٢) ينبغي تعليقها على باب (المكتبة)

حيث يعيش المقيمون في الكتب التي الفوها او الفت عنهم — على مدى الاجيال .

والصافي احمد بجمع الحسنيين فهو في المكتبة مؤلف ومؤلف عنه ، وقد كان بذلك عليما :

قيل : الف عن رب صبت كتابا

قلت : مهلاً ، غداً يؤلف عني

***

ما اكثر المخترعات التي حققها البشر ، لمعالجة مشاكلهم التي لا تنتهي . لكن الاسلاف والاخلاف غفر الله لهم ، لم يخترعوا لنا حتى اليوم وسيلة لمعالجة مشكلة الثكل سوى الحزن ، وهو ليس من اختراع احد بعينه . تراث شعبي بشري ، حتى الحيوان يحزن للثكل عند فقد ولد او اليف . لكن حسبه فخرا ، وميزة عنصرية على اخيه العاقل الانسان ، انه اي الحيوان يجهل اطيب جهل انه سيموت .

اننا في التعزية ننعى الثاكل نفسه الى نفسه . نقول له :

« كل نفس ذائقة الموت » .. اي نبشره بانه هو ايضا ملاق نفس المصير ! .. كأننا لنشاغله بالفزع على نفسه عن الجزع على فقيده . واعتدنا ان نقول له كذلك « لا اراك الله مكروها » والعياذ بالله . لو استجيب هذا الدعاء الفظيع لا نقض عزرائيل على الثاكل الذي نعزيه وقبض روحه دون امهال .. لكيلا يعيش لحظة اخرى في هذه الحياة المكتظة بالمكاره .

لا أراك الله مكروهاً = لا عشت

لا نجعت بعزيز = مت قبل اعزائك اجمعين .

ولو اردنا له طول البقاء حقا لقلنا له : فجعك الله بجميع ذويك واحبابك حتى آخر واحد منهم .

يا لسخرية الموت من الحياة ..

اخونا الصافي النجفي احمد ادرك الثمانين . التي احوجت بصره — كان سمعه جيدا — الى ترجمان . وخلف مأثرته الكبيرة — شعره . واكبر قصائده واعظمها شأنا ، وابلغها معنى — هي الانفة التي عاشها وقاسى منها ما قاسى وقد كان على مشاكلها ومضضها صابرا ، وبها سعيدا .

وما اكثر من غادروا هذا النزل الارضي قبل بلوغ هذه السن . اننا ناسى ونتحسر على من تفترسه المنون في ريعان الشباب ، في زهرة العمر ، ولا سيما من الصبايا الكواعب . لكن الباقيات منهن حتى بلغن ارذل العمر واقبح الحسن ، كثيرات ، قطمان مراعاة للذوق : اسراب ، لكن احمد الصافي النجفي لو عمر الف سنة لبكيته اذا مات ، صدقني . ثم كم عندنا من الاحمدين الصافين النجفيين ؟

لئن لم تتح لي الظروف ان أرقه بعض شجني واؤدي بعض حقه بالسير وراء جثمانه في تابوت ، فها انا اسير بقلمي وقلبي في جنازته ، وجنازة نفسي، ونفس البشرية — تكريما لذكرى عامه الاول .

انه زميلنا جميعا في الحياة والموت ، واخي انا خاصة « في الانسانية والخيام » .. الذي رحل جسده الهزيل الى محل فنائه في (ثم هذا — رقم ١) واختار روحه (البدين) محل اقامته في (ثم هذا — رقم ٢) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

صور من سياسة الحجاج الثقفي المالية في العراق

القسم الثاني

بقلم الدكتور

عبد الواحد ذنون طه

الموصل – محافظة نينوى

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(الجزية والخراج ومحاولة رفع مستوى الجباية)(١)

الجزية : ضريبة تفرض على اهل الذمة ، وقد ثبتت بنص من القرآن(٢) ، وبحثها الفقهاء والمؤرخون(٣) . والجزية قديمة لم يكن المسلمون أول من فرضها ، فقد اخذها اليونان ، والرومان ، والفرس ، من رعايا الامم التي اخضعوها ، وكان مقدارها يعادل سبعة أضعاف الجزية التي فرضها المسلمون(٤) . واول من اخذ الجزية في الاسلام ، هو الرسول (ص) ، فقد أخذها من اهل اليمن ، ومن مجوس البحرين ، ثم أقرها الخلفاء الراشدون من بعده(٥) . وتؤخذ الجزية من العرب – سوى بني تغلب –(٦) اذ كانوا اهل كتاب ، أما الاعاجم ، فتقبل منهم سواء اكان لهم كتاب ، ام لم يكن لهم كتاب ، وكانوا عبدة أوثان(٧) ؛ اي انهم انزلوا بمنزلة اهل الكتاب . والعلة في اخذ الجزية منهم في راي ابي يوسف(٨) ، (ت ١٨٢هـ/٧٩٨م) لأن دماءهم ، واموالهم ، انما احرزت باداء الجزية ، والجزية بمنزلة مال الخراج .

اما مقادير الجزية ، فكانت في عهد الرسول (ص) ، وابي بكر ، دينارا واحدا على كل حالم(٩) ؛ ثم أصبحت في عهد عمر بن الخطاب

---

(١) اي واردات الدولة .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ٢٩ .

(٣) ابو يوسف ، الخراج ، ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ فما بعدها . ابو عبيد ، الاموال ، ص ٢٦ – ٢٧ ، ٣٢ فما بعدها . الطبري ، اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٠ فما بعدها . الصولي ، ادب الكتاب ، ص ٢١٣ – ١٦ . قدامة ، الخراج ، منشور باسم : (Taxation in Islam, Vol. II) ص ١٢٧ . الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ . السرخسي ، المبسوط : ٧٩/١٠ فما بعدها .

(٤) زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي : ٢١٩/١ . حسن ابراهيم وعلي ابراهيم حسن ، النظم الاسلامية ، ص ٢٤٧ .

(٥) ابو يوسف ، ص ١٢٨ ، ١٣١ . الاموال ، ص ٣٢ – ٣٣. قدامة ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .

(٦) لقد كره هؤلاء الجزية ، كما رغبوا عن دخول الاسلام لحديث عهدهم بالنصرانية ، فتراضوا مع عمر بن الخطاب ، على ان ياخذ منهم الصدقة مضاعفة ، بدلا من الجزية : ابو يوسف ، ص ٦٦ – ٦٧ . يحيى بن آدم ، الخراج ، ص ٦٣ . الاموال ، ص ٢٨ – ٢٩ . البلاذري، فتوح البلدان ، ص ٢١٦ – ١٧ . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ٢٥٠٩/١ – ٢٥١٠ .

(٧) اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٠ .

(٨) الخراج ، ص ١٢٣ .

(٩) نفس المصدر ، ص ١٢٨ . يحيى بن آدم ، ص ٦٨ . الاموال ، ص ٢٦ – ٢٧ . الصولي ، ص ٢١٥ .

فما بعد : على الموسر ، ثمانية واربعين درهما ، وعلى الوسط ، اربعة وعشرين ، وعلى دون ذلك، اثني عشر درهما ، يؤخذ ذلك منهم كل سنة مرة واحدة ، وتجب الجزية على الرجال دون النساء والصبيان ، ولا تؤخذ من المسكين الذي يتصدق عليه ؛ ولا من الاعمى الذي لا حرفة له ولا عمل ، ولا من المقعد ، ولا من الرهبان واهل الصوامع الا اذا كانوا من أهل اليسار ، ولا من الشيخ الكبير الذي لا يستطيع العمل ، ولا من المجنون(١٠) . واذا أسلم الذمي ، سقطت عنه الجزية(١١) .

اما الخراج : فهو اصطلاح عربي ورد في القرآن الكريم : « أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين »(١٢) ، وهو في كلام العرب اسم للكراء والغلة(١٣) ، بمعنى اجرة للارض ، فالدولة اذا اعطت الارض بخراج معلوم ، كالرجل يكرى أو يؤجر ارضه باجرة مسماة(١٤) . والخراج ما وضع على رقاب الارض من حقوق تؤدى عنها(١٥) . وقد استعمل هذا التعبير في ارجاء الدولة الاسلامية كافة ، ولكن كانت له مدلولات مختلفة ، وبالنسبة للعراق ، فقد اطلق على الضريبة التي تجبى من الاراضي المفتوحة التي يزرعها أهل الذمة ؛ ثم اصبح يطلق على الضريبة التي تؤخذ من الاراضي التي فتحت عنوة حتى لو امتلكها المسلمون(١٦) .

وقد وضعت اسسه في عهد عمر بن الخطاب، وذلك عندما رفض ان يقسم السواد بين الفاتحين، واعتبره ملكا لجميع المسلمين ، فأمر بمسح اراضيه ، وابقائها بيد اصحابها من الفلاحين لممارسة الزراعة فيها ، ثم وضع الخراج عليهم بنسب معلومة(١٧) ، ويؤخذ الخراج مع الكفر والاسلام(١٨) .

ورد في كثير من المصادر خلط في استعمال مصطلحي ، الجزية والخراج ، فاستعمل كل منهما في محل الآخر(١٩) . ويحدد (J. Wellhausen) (٢٠) ان هذا الاختلاط حدث الى حد سنة (١٢١هـ/٧٣٨م) . ويبدو ان هذا الخلط ، قد حدث لان اللفظين يستعملان الواحد مكان الآخر ، لانهما يشتركان في معنى واحد ، وهو ان كلا منهما مال يؤخذ من الذمي ، وهذا جائز من الوجهة اللغوية ايضا ، طالما ان القرينة والسياق يحددان – لا محالة – الحقيقة التي هي مقصودة(٢١) . وقد ذكر الماوردي(٢٢) ، عند كلامه عن تأويل الجزية ؛ بوجوب ايراد بيان ؛ عندما يكون تأويلها مجملا ، أو تخصيص دليل عندما نعتبرها من الاسماء العامة . ولهذا فان العبارة هي التي تحدد ما اذا كان المقصود باللفظ هو ضريبة على الارض ام على الراس ، ولكن « الى جانب هذا المعنى العام ، فقد كان لكل من هذين الاصطلاحين معنى خاص ، فالخراج كان يعني الارض والجزية كانت تعني ضريبة الراس . هذا المعنى الخاص المميز لكل منهما كان موجودا في عهود الاسلام الاولى كما كان موجودا في عهود متاخرة من الاسلام »(٢٣) . وللاستاذ ناجي معروف(٢٤) تفصيلات عن هذا الراي ايضا ؛ فيذكر ، انه على الرغم من ورود كل من لفظتي

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

---

(١٠) ابو يوسف ، ص ١٢٢ – ٢٣ . الاموال ، ص ٢٧ فما بعدها . اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٤ فما بعدها . الاحكام السلطانية ، ص ١٤٤ .

(١١) ابو يوسف ، ص ١٢٢ .

(١٢) سورة المؤمنون ، الآية : ٧٢ .

(١٣) الاموال ، ص ٧٣ . الاحكام السلطانية ، ص ١٤٦ .

(١٤) الاموال ، ص ٧٢ . لسان العرب ، مادتي : (كرا) و (غلل) .

(١٥) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٦ .

(١٦) ابو يوسف ، ص ٥٩ ، ٦٩ . يحيى بن آدم ، ص ٥١ . الاموال ، ص ٧٤ . فتوح البلدان ، ص ٣٢٩ . وانظر : العلي : « ادارة خراسان في العهود الاسلامية الاولى » ، مجلة كلية الاداب بجامعة بغداد ، العدد ١٥ ، ١٩٧٢ ، ص ٣١١ – ١٢ . وانظر ايضا : معروف : « الضمان الاجتماعي في الاسلام » ، مجلة الاقلام ، العدد ٧ ، ١٩٦٥ ، ص ٣ فما بعدها .

(١٧) ابو يوسف ، ص ٢٦ ، ٣٦ فما بعدها . يحيى بن آدم ، ص ٧٣ . الاموال ، ص ٤٠ – ٤١ ، ٦٨ – ٦٩ . ابن رستة ، الاعلاق النفيسة ، ص ١٠٤ . الصولي ، ص ٢١٨ . الاحكام السلطانية ، ١٤٨ ، ١٧٤ – ٧٥ . لسان العرب ، مادة : (خرج) .

(١٨) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ .

(١٩) انظر على سبيل المثال : ابن عبدالحكم ، فتوح مصر واخبارها ، ص ١٥٥ . تاريخ اليعقوبي : ١٧٦/٢ . تاريخ الرسل والملوك : ١٣٥٤/٢ . ابن الجوزي ، سيرة عمر بن عبدالعزيز ، ص ٩٦ . دائرة المعارف الاسلامية ، مادتي : (الجزية) و (الخراج) .

(٢٠) تاريخ الدولة العربية ، ص ٢٦٨ .

(٢١) الريس ، الخراج في الدولة الاسلامية ، ص ١٢٣ .

(٢٢) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٣ .

(٢٣) دينيت ، الجزية والاسلام ، ص ٤٢ ، وكما يظهر فهو لا يوافق (Wellhausen) في تحديده للتاريخ المذكور اعلاه .

(٢٤) « الضمان الاجتماعي في الاسلام » ، مجلة الاقلام ، ع ٧ ، ١٩٦٥ ، ص ٧ .

الجزية والخراج الواحدة مكان الاخرى عند علماء المسلمين ، لكن « بحوث العلماء ، والفقهاء ، وآراءهم ، واقوالهم ، كلها تدل بوضوح تام على انهم كانوا يريدون بالجزية : ما وضع على رؤوس اهل الذمة من ضرائب معينة يدفعونها سنويا الى بيت المال ، ويريدون بالخراج ما كان يؤخذ من ضرائب على الارض بنسب تختلف باختلاف نوع المزروعات » . ومن النصوص القديمة التي تدل على هذا مثلا ، النصان الآتيان :

النص الاول : « جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال : اني اسلمت ، فارفع عن ارضي الخراج قال : لا ، ان ارضك اخذت عنوة »(٢٥) ؛ والنص الثاني : « اسلم دهقان(٢٦) من اهل (عين التمر)(٢٧) فقال له علي عليه السلام : اما جزية راسك فنرفعها ، واما ارضك فللمسلمين ، فان شئت فرضنا لك وان شئت جعلناك قهرمانا لنا »(٢٨) .

ان هذين النصين ، يدلان ايضا على ان الارض التي فتحت عنوة ، اصبحت ملكا للمسلمين جميعا ، ويعتبر الخراج بمثابة اجرة عن هذه الارض ، ولا يسقط عنها اذا اسلم اصحابها ، او اذا انتقل التصرف بها الى ايدي المسلمين ، لان خراجها مؤبد مع الارض ، ويؤيد هذا ايضا الماوردي(٢٩) حيث يقول : « الخراج يؤخذ مع الكفر والاسلام » كما اسلفنا . اما جزية الراس ، فترفع عن الذمي عند اسلامه(٣٠) ، لانها تؤخذ مع الكفر وتسقط بحدوث الاسلام(٣١) .

ان الخلاصة التي يمكن ان نخرج بها من هذا البحث هي :

١ — الجزية ضريبة على الراس ، تؤخذ من اهل الذمة ، وتسقط باسلام صاحبها .

٢ — الخراج ضريبة على الارض المفتوحة عنوة ، تؤخذ من المتصرف بالارض سواء اكان ذميا ام مسلما ؛ لان الارض ملك الدولة ، وهو بمثابة ايجار عنها .

٣ — ان الخلط في استعمال الكلمتين في المصادر، لا يخفي المفهوم الخاص لكل منهما ، خاصة اذا الحقت بقرينة ، او دل السياق على المعنى .

ونحن اذ عرضنا الى الجزية والخراج فلان حالة الجزية والخراج في عهد الحجاج بن يوسف تستلزم ايراد تلك الايضاحات ، والروايات تستطرد الى ذكر ما وصل اليه الخراج من انخفاض شديد في هذا العهد ، على العكس من العهود التي سبقته اعتبارا من عهد عمر بن الخطاب(٢٢) . ولكن هذه الروايات تختلف في ذكر مبالغ جباية الخراج لهذا العهد ، يضاف الى ذلك ، انها لا تقدم تاريخا معينا لهذه الجباية ، كما يتبين لنا من القائمة الآتية :

مبالغ جباية خراج العراق في عهد الحجاج

ثمانية عشر مليون درهم(٢٣)

خمسة وعشرون مليون درهم(٢٤)

ثمانية وعشرون مليون درهم(٢٥)

اربعون مليون درهم(٢٦)

ثمانون مليون درهم(٢٧)

مئة وثمانية عشر مليون درهم(٢٨)

وبطبيعة الحال ، فان الارقام السابقة ، لا يمكن ان تنطبق على كل السنوات التي حكم فيها الحجاج ، فقد يرتفع الخراج في احدى السنوات وينخفض في اخرى نتيجة للظروف التي تمر

---

(٢٥) يحيى بن آدم ، ص ٥١ . فتوح البلدان ، ص ٣٢٩ .
(٢٦) سبق شرحها في القسم الاول من هذا البحث .
(٢٧) بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة ، تشتهر بالتمر ، فتحها عنوة خالد بن الوليد سنة (١٢هـ/٦٣٣م) : معجم البلدان : ٧٥٩/٣ .
(٢٨) يحيى بن آدم ، ص ٥٨ .
(٢٩) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ . وبخصوص هذا الامر انظر ايضا : « الخراج في الدولة الاسلامية » ، ص ١١٦ — ١١٧ . معروف ، « اول تاميم في العراق » ، مجلة الاقلام ، العدد ٤ ، ١٩٦٤ ، ص ٧ .
(٣٠) ابو يوسف ، ص ١٢٢ . الاموال ، ص ٤٨ .
(٣١) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ .

(٣٢) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ١٤ . ابن رستة ، ص ١٠٥ . المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ١٣٣ . تهذيب ابن عساكر : ٨٠/٤ . ابن كثير ، البداية والنهاية : ١٣٦/٩ .
(٢٣) نفس المصادر والصفحات المذكورة في الهامش السابق .
(٢٤) تاريخ اليعقوبي : ٣٤٩/٢ . المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص ٢٧٤ . الصولي ، ص ٢٢٠ .
(٢٥) معجم البلدان : ١٧٨/٣ .
(٢٦) فتوح البلدان ، ص ٣٣٢ . الصولي ، ص ٢٢٠ . البداية والنهاية : ١٣٦/٩ .
(٢٧) الصولي ، ص ٢٢٠ .
(٢٨) الاحكام السلطانية ، ص ١٧٥ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

بها البلاد من حروب ، وثورات ، وعوامل طبيعية . يضاف الى ذلك ، اننا يجب ان نتحفظ من بعض هذه الارقام ، ومن الروايات(٣٩) التي تنسب (خراب البلاد) ، وافلاس بيت المال الى عهد الحجاج ، لاننا نعثر من خلال هذه الروايات على ما يناقضها ، فقد ذكر مثلا انه ، عندما توفي الحجاج ، ترك في بيت المال اكثر من مئة مليون درهم(٤٠) ؛ أو مئتي مليون درهم حسب رواية اخرى(٤١) . وقد جبى عامل الحجاج على (الفلوجتين)(٤٢) وحدهما مبلغ ثمانية عشر مليون درهم(٤٣) ؛ فكيف يمكن ان يكون خراج العراق كله مساويا لخراج الفلوجتين فقط ؟! لهذا فان انخفاض مقدار الجباية ، لا يمكن ان يكون بالصورة التي صورتها بعض الروايات السابقة ، ويمكن ان تكون رواية الصولي(٤٤) (ت ٣٣٦هـ/٩٤٧م) دليلا على اعتدال هذا الانخفاض الذي شعر به الحجاج نفسه ـ حسب ما تذكر الرواية ـ فعندما بلغت جباية الخراج ثمانين مليون درهم ، سأل الدهاقين عن سبب هذا الانخفاض ، فكان رايهم ، أن عماله : « اخذوا العاجل ، ولم يعمروا للعام المقبل فنقص الخراج لذلك » .

ولكن ليس من السهل تطبيق هذه السياسة دون علم الحجاج ، لانه هو نفسه لم يستطع ان يقوم بمثل هذا الامر دون مشاورة الخليفة ، فقد كتب الى عبدالملك بن مروان « يستأذنه في اخذ الفضل من اموال السواد ، فمنعه من ذلك وكتب اليه : لا تكن على درهمك المأخوذ احرص منك على درهمك المتروك وابق لهم لحوما يعقدون بها شحوما »(٤٥) . ومهما يكن موقف الحجاج بعد هذا الكتاب ، فان النص يدل على انه لم يكن « يجمع الاموال حسبما يرى دون مراجعة

(٣٩) تاريخ الرسل والملوك : ١٠٣٦/٢ ـ ٣٧ (رواية هشام بن محمد عن ابي مخنف) . ابن اعثم ، الفتوح ، ج ٢ ، الورقة ١٤٥ ب . الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص ٤٩ . ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٢٣/٥ .

(٤٠) التنبيه والاشراف ، ص ٢٧٤ .

(٤١) كتاب الذخائر والتحف ، ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩ .

(٤٢) وهما الفلوجة الكبرى ، والفلوجة الصغرى ، او الفلوجة العليا ، والفلوجة السفلى ، قريتان كبيرتان من سواد منطقة بغداد والكوفة : معجم البلدان : ٩١٦/٣ .

(٤٣) الوزراء والكتاب ، ص ٤١ .

(٤٤) ادب الكتاب ، ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ .

(٤٥) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٩ .

الخليفة »(٤٦) « كما اتهمه بذلك بعض المؤرخين المحدثين(٤٦) .

لم يذكر الدهاقنة للحجاج بقية الاسباب التي ادت الى نقصان الخراج ، لكنه كان يدرك معظم تلك الاسباب ، فلقد كان لهجرة الفلاحين من الاعاجم الى الامصار ، اثر بليغ في البلاد بصورة عامة ، وبالاراضي الزراعية خاصة ، حيث حرمت من الايدي العاملة ، فقل انتاجها(٤٧) ، وهذا ادى الى انخفاض في مقدار الخراج ، يضاف الى ذلك ، ان معظم هؤلاء المهاجرين كانوا من المتحولين حديثا الى الاسلام ، وكانوا اداة فعالة بايدي اعداء الدولة ، يجمعونهم حولهم لتحقيق مراميهم السياسية(٤٨) ، ولهذا فقد كانوا عنصرا قلقا يهدد سلامة المدن .

والواقع ان هجرة بعض اهالي السواد عن قراهم الاصلية ، بدأت منذ الفتح الاسلامي(٤٩) ، لكنها ازدادت في هذا العهد ، نتيجة للتحول الحضاري ، وللاستفادة من مزايا العيش في المدن(٥٠) ، لذلك فقد رأى الحجاج أن يخرج الفلاحين من الامصار ، ويلحقهم بقراهم الاصلية ، حلا للمشاكل التي سببها وجودهم في المدن .

وهناك روايات ثلاث عن هذا الامر : الاولى ، ذكرها الجاحظ في كتاب **«الموالي والعرب»** ونقلها عنه ابن عبد ربه في **«العقد الفريد»**(٥١) ، وتحمل هذه الرواية قرار الحجاج بعد فتنة ابن الاشعث ، اتخذه بحقهم انتقاما منهم لاشتراكهم في الثورة . وقد اعتمد (Kremer) (٥٢) على هذه الرواية ، وتبعه في ذلك (Browne) (٥٣) ، فعلل

(٤٦) حسن ابراهيم ، وعلي ابراهيم حسن ، النظم الاسلامية ، ص ١٧٧ .

(٤٧) التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٨٤ .

(٤٨) الجزية والاسلام ، ص ٧٣ ـ ٧٤ . من ذلك مثلا اشتراك هؤلاء المهاجرين مع اهل البصرة في الانضمام الى ثورة ابن الاشعث ، وقتال الحجاج ، انظر : البلاذري ، انساب الاشراف ، ص ٣٣٧ (ط. اهلورت) . تاريخ الرسل والملوك : ١١٢٢/٢ ـ ٢٣ .

(٤٩) المصدر السابق : ٢٠٣٦/١ .

(٥٠) لزيادة الاطلاع على اسباب هجرة الفلاحين الى الامصار ، وبخاصة البصرة ، انظر : التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٧٤ ـ ٧٥ . وانظر ايضا : الجزية والاسلام ، ص ٧٤ ـ ٧٥ .

(٥١) ٤١٦/٣ ـ ١٧ .

(٥٢) الحضارة الاسلامية ، ص ٨٨ .

(٥٣) A Literary History of Persia, Vol. I, P. 234.

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الامر على انه نتج عن ثورة عامة للموالي بسبب اضطهاد الحجاج لهم . اما الرواية الثانية ، فيذكرها المبرد(٥٤) ، وهي تشابه الاولى من حيث التوقيت ، لكنها تعلل عمل الحجاج تعليلا أدبيا ، فاخراج الموالي من الامصار ـ حسب هذه الرواية ـ كان لابعادهم عن موضع الفصاحة والآداب ، وخلطهم باهل القرى والارياف . والرواية الثالثة عن عمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ/٨٧٥م) ، ذكرها البلاذري(٥٥) ، والطبري(٥٦) ، وهذا نصها : « كتب عمال الخراج ان الخراج قد انكسر وان اهل الذمة قد اسلموا ولحقوا بالامصار فكتب الى البصرة وغيرها ان من كان له اصل في قرية فليخرج فخرج الناس فعسكروا وجعلوا يبكون ويقولون وامحمداه وجعلوا لا يدرون ابن يذهبون فجعل قراء اهل البصرة يخرجون اليهم متقنعين فيبكون معهم وقدم ابن الاشعث على بغتة ذلك فاستبصر اهل البصرة في قتال الحجاج مع ابن الاشعث » .

ان هذه الرواية تدل على ان امر الحجاج كان عملا اداريا صرفا لا علاقة له بالانتقام ، او بامور جانبية اخرى يصعب تصديقها ، ومما يزيد في اهمية هذه الرواية ايضا ، اعتمادها من اثنين من كبار المؤرخين القدامى (البلاذري والطبري) ، علما ان راويها (عمر بن شبة) كان : « فقيها صادق اللهجة غير مدخول الرواية »(٥٧) .

ويمكن التوفيق فقط في الوقت الذي تعطيه هذه الروايات لقرار الحجاج ، فيحتمل انه بدا باخراج الفلاحين على مراحل ، ابتدات قبل ثورة ابن الاشعث ، واستمرت بعدها(٥٨) .

ليس في هذه الروايات الثلاث ما يشير الى ان الحجاج امر باخذ الجزية من هؤلاء الفلاحين الذين دخلوا حديثا في الاسلام ، ولكن ابن الاثير(٥٩) عندما ينقل الرواية الثالثة ، يذكر ان الحجاج اخرج الناس ، ثم يضيف الجملة التالية : « لتؤخذ منهم الجزية » . ان أول نص عن اخذ الحجاج الجزية ممن اسلم ذكره ابن عبدالحكم(٦٠) بقوله : « واول من اخذ الجزية ممن اسلم من اهل الذمة ... الحجاج بن يوسف » . وذكر الطبري(٦١) ، في رواية اخرى عن اخراج الفلاحين من الامصار ، ان الحجاج بن يوسف رد المسلمين الذين سكنوا الامصار ممن كان اصله من السواد من اهل الذمة فاسلم بالعراق « ردهم الى قراهم ورساتيقهم ووضع الجزية على رقابهم على نحو ما كانت تؤخذ منهم وهم على كفرهم » . اما الجهشياري(٦٢) ، فقد ذكرها كما يلي : « رد الحجاج من منّ الله عليه بالاسلام الى بلده ورساتيقه واخذهم بالخراج » .

ومن الملاحظ ، اننا لا نستطيع ان نفسر كلمة الجزية المقصودة في نص الطبري ، الا بمعناها الخاص ، الا وهو (ضريبة الراس) ، وقد يقال ان الكلمة في النص الذي ذكره ابن عبدالحكم لا تقترن بقرينة توضحها ، وان الجهشياري ذكر كلمة (الخراج) بدلا من الجزية ، لكن نص الطبري لا يسمح لأي مجال بالتأويل ، فقد قال : « الجزية على رقابهم » وهذه لا يمكن ان تعني الا ضريبة الراس .

ان رواية الطبري ، هي الوحيدة التي أشارت صراحة الى اخذ الحجاج للجزية ممن اسلم ، فهي رواية منفردة ، ولكن هذا لا يعني بالضرورة الا تكون صحيحة ، اللهم الا اذا ظهر ما يناقضها في المستقبل . وفيما يخص هذا الامر يجب ان ناخذ بنظر الاعتبار ايضا ، ان الفقهاء القدامى ، كابي يوسف ، وابي عبيد ، لم يذكرا شيئا عن اخذ الحجاج الجزية ممن اسلم ، لكن ابا عبيد(٦٣) يقول : ان بني امية او بعضهم ، كانوا يأخذون الجزية ممن اسلم ، ومع ذلك فهو لا يذكر من الذي اخذها منهم ، ولم يذكر الحجاج بوجه خاص .

ومن الجدير بالذكر ان هناك من الفقهاء من يرى اخذ الجزية من المسلمين من اهل السواد يقول الفقيه شريك(٦٤) : « أهل السواد ارقاء

(٥٤) الكامل : ٩٦/٢ ـ ٩٧ .

(٥٥) انساب الاشراف ، ص ٣٣٦ ـ ٣٧ (ط. اهلورت) .

(٥٦) تاريخ الرسل والملوك : ١١٢٢/٢ ـ ٢٣ .

(٥٧) ابن النديم ، الفهرست ، ص ١١٢ .

(٥٨) انظر : التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٨٦ .

(٥٩) الكامل في التاريخ : ٤٦٥/٤ .

(٦٠) فتوح مصر واخبارها ، ص ١٥٥ ـ ٥٦ . وانظر : المقريزي ، كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، ج ١ ، قسم ٢ ، ص ٣٢٦ ـ ٢٧ .

(٦١) تاريخ الرسل والملوك : ١٤٣٥/٢ .

(٦٢) الوزراء والكتاب ، ص ٥٧ .

(٦٣) الاموال ، ص ٤٨ .

(٦٤) شريك بن عبدالله بن شريك النخعي ، ولي القضاء بواسط سنة (١٥٥هـ/٧٧١م) ثم في الكوفة ، ومات بها سنة (٧٧ او ١٧٨هـ/٧٩٣ او ٧٩٤م) : ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب : ٣٣٣/٤ ـ ٣٧ .

(وكان يقول) الجزية التي تؤخذ منهم انما هي خراج مثل ما يؤخذ من العبد الخراج ولا يسقط ذلك عنهم اسلامهم »(٦٥) . وقد ذكر ابو عبيد(٦٦) نصا يدل على ان الجزية اخذت من احد الاعاجم الذين اسلموا في عهد عمر بن الخطاب ، وعندما شكا ذلك الاعجمي الى عمر ، كتب برفع الجزية عنه . وبطبيعة الحال ، ان مثل هذه النصوص تمثل حالات فردية لا يمكن الاعتماد عليها في تبرير اخذ الجزية من المسلمين طالما كانوا من اهل السواد ، او لتقرير : ان الجزية كانت تؤخذ قبل الحجاج منذ عهد الراشدين « لكن بغير موافقة الخلفاء مثل عمر وعلي »(٦٧) .

وعلى اي حال ، فقد كان ارجاع الفلاحين الى قراهم اجراء اداريا صرفا ، هدفه تنظيم الامصار ، ورفع مستوى الجباية ، وقد تطلبت الظروف الجديدة ، التي اصبحت تمر بها الدولة العربية ، مثل هذا الاجراء ، والعمل على تعديل النظام الذي وضعه عمر بن الخطاب(٦٨) .

فلقد كثر عدد اهل الذمة الداخلين في الاسلام ، وكان من حق الحجاج ان يشك بدوافع اسلامهم ، خاصة وهو يرى الموقف المتذبذب لاهالي بعض المناطق في شرقي الدولة . يقول (T. Arnold) (٦٩) عن اسلام هؤلاء : « يبدو لنا ان اهالي هذه البلاد طالما تظاهروا بانتحالهم الاسلام الى حين ، ثم اسرعوا فشكفوا القناع وشقوا عصا الطاعة للخليفة بمجرد انسحاب جيوش الفتح ... » .

وفيما يتعلق بالاراضي ، فقد كثر شراء المسلمين لها ، وانتقلت بعض الاراضي الخراجية من ايدي اهلها الى المسلمين بهبات أو غير ذلك من اسباب التملك(٧٠) ، كما انتشر تملك الارضين بالاقطاع ، واخذ الناس باستصلاحها ، واستغلالها لحسابهم(٧١) ، وهذا ادى الى تقلص الاراضي الخراجية ، وبالتالي الى انخفاض في مقدار الخراج.

لقد كان من المفروض بطبيعة الحال ، ان تؤخذ من الفلاحين العائدين الى قراهم ، ضريبة الارض (الخراج) على اعتبار انها ثابتة ، سواء اكانوا مسلمين ام غير مسلمين ، يضاف الى ذلك ، ان الحجاج أرجع في الفرات الاراضي العشرية ــ التي كانت خراجية بالاصل ــ اي الخراج(٧٢) . وهكذا فان اجراءه لم يكن موجها نحو الموالي وحدهم ؛ ليأخذ منهم الجزية ــ كما صوره بعض المستشرقين والكتاب العرب المحدثين ــ(٧٣) بل كان عملا اداريا ؛ قصد مصلحة الدولة بالدرجة الاولى ، شمل الموالي والعرب ايضا ، الذين كانوا قد تملكوا الاراضي الخراجية ، واخذوا يدفعون عنها العشر ؛ فابطل ذلك كله ، مما ادى الى ازدياد سخط المتضررين ، على الحجاج ، من العرب والموالي ، فاتهموه بمعارضة الدين ، ومناقضة روح الاسلام .

ومن الجهود الجدية الاخرى التي بذلت في هذا العهد لرفع واردات الخراج ؛ وتنظيم الزراعة في العراق بصورة عامة ، ما قام به الحجاج من حفر الانهار ، والقنوات ، فقد أمر بحفر نهر الصين قرب كسكر ، وكان ذلك قبل بناء مدينة واسط(٧٤) ، كما حفر نهري الزابي والنيل(٧٥) ،

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٦٥) اختلاف الفقهاء ، ص ٢٢٥ .
(٦٦) الاموال ، ص ٤٨ .
(٦٧) A. Al-Adhami, The Role of the Arab Provincial Governors in Early Islam. P. 238.
(٦٨) عن تغير الظروف ، وضرورة تعديل نظام عمر انظر : الدوري ، النظم الاسلامية ، ص ١٢٧ فما بعدها .
(٦٩) الدعوة الى الاسلام ، ص ١٨٥ .
(٧٠) فتوح البلدان ، ص ٤٥٢ .
(٧١) انساب الاشراف : ٢٨١/٥ . قدامة ، الخراج ، (منشور ضمن المسالك والممالك) ، ص ٢٤١ .
(٧٢) فتوح البلدان ، ص ٤٥٢ .
(٧٣) انظر : فان فلوتن ، السيادة العربية ، ص ٤١ .
Browne, Op. Cit., Vol. I, P. 231.
بندلي جوزي ، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ، ص ٥٨ . زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي : ٢٢٠/١ . سيد امير علي ، مختصر تاريخ العرب ، ص ١٨٢ . الراوي ، العراق في العصر الاموي ، ص ٥٦ ، ٦٩ .
(٧٤) فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . معجم البلدان : ٨٨٢/٤ . وكسكر : ناحية واسعة ، قصبتها واسط القصب ، التي بين الكوفة والبصرة ، ويحتمل ان نهر الصين سمي بهذا الاسم ، نسبة الى موضعين في كسكر يسميان بالصين (الصين الاعلى والصين الاسفل) ، او نسبة الى بليدة كانت تقع جنوب واسط يقال لها الصينية ، انظر : معجم البلدان : ٤٤٤/٣ ، ٢٧٤/٤ ــ ٧٥ . مراصد الاطلاع : ١٧٦/٢ ــ ٧٧ ، ٤٩٧ .
(٧٥) فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . انساب الاشراف ، الورقة ٦١٠ (نسخة استمبول) . معجم البلدان : ٨٨٣/٤ . وقد سمي الزابي بهذا الاسم لاخذه من الزاب القديم ، اما النيل فكان ياخذ من الفرات الى دجلة في منطقة تقع شمال بابل ، وقد سماه الحجاج باسم النيل تيمنا بنهر النيل في مصر وكان يجرى الى الشرق ابتداء من مخرجه ، ويمر بقرى عامرة كثيرة ، وتتفرع منه انهار صغيرة متعددة ، وقد اعاد الحجاج حفر نهر (صراة جاماسب) عن يسار النيل ، وهناك بنى مدينة النيل التي تقع بين ارض

وامر بحفر نهر آخر قرب الانبار ، وكان دهاقنة الانبار قد طلبوا من سعد بن ابي وقاص(٧٦) ، ان يحفره لهم ، فعجز عامله عن ذلك ، وعندما جاء الحجاج ، اصر على مواصلة العمل ، فتم حفر النهر(٧٧) . وقد ادى حفر هذه الانهار والقنوات الى احياء الاراضي التي حولها ، والى انتعاش الزراعة .

اتبع الحجاج طريقة اخرى لاحياء الأرضين ، وذلك باقطاعه (القطائع)(٧٨) في ارض العراق لاحيائها واستغلالها لتعمير البلاد وزيادة الجباية(٧٩) . ولتوفير الحيوانات ، والأيدي العاملة لاعمار السواد ، ارسل محمد بن القاسم الثقفي ، عامل الحجاج على السند ، بالوف الجواميس الى العراق(٨٠) ، وجلب الحجاج اقواما من زط السند مع اسرهم وجواميسهم ، واسكنهم في اطراف كسكر(٨١) . وبغية توفر البقر للقيام بعملية الحراثة ، والزراعة ، وتعمير البلاد ، منع الحجاج من ذبحه في السواد(٨٢) ، كما اهتم بحالة الفلاحين ، والارض ، وتتبع كميات المطر الساقطة ، فكان يسأل الرسل ، والوفود ، القادمة عليه من مختلف الجهات ، عن المطر وتباشيره ، وكيفية نزوله ، وكمياته(٨٣) . ثم يكتب الى عبدالملك بن مروان ويعلمه بذلك(٨٤) .

ولم يغفل عن تنظيم المزروعات وتصنيفها ، وتعيين تلك التي يجب ان تؤخذ منها الصدقة شرعا ، فأقر ، ان الصدقة على المزروعات تشمل : الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، وعامل الناس بذلك ،ولم يأخذ الصدقة على البقول ، والخضر ، ولا ما يحيل في ايدي الناس(٨٥) .

كما اهتم الحجاج بالفلاحين كثيرا ، لأنهم من مصادر الجباية المهمة ، فأقرضهم مليوني درهم(٨٦) ، ولكن ابن خرداذبة ، وهو الذي ذكر هذا الخبر ، لم يتطرق الى التاريخ الذي تم فيه هذا القرض ، واغلب الظن ان ذلك كان في اثناء

بغداد والكوفة ، وكانت اجمل مدينة في الناحية كلها ، واطلالها اليوم بين المدحتية (قرب الفرات) والنعمانية (على دجلة) تسمى بتل النيل ، والنيليات ، والنيلية. وقد فحصتها دائرة الآثار العراقية سنة ١٩٤٥ ، ووجدت على امتداد جانبي النهر المندرس تلولا اثرية وبقايا ابنية ، هي معالم القرى التي كانت تقوم على هذا النهر. وكان عرض النهر نحو ثلاثين مترا ، وتدل البقايا الاثرية على ان المدينة ظلت عامرة الى العهد الايلخاني . انظر : فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . معجم البلدان : ٣٧٩/٢ ، ٨٨٣/٤ ، ٨٦١ . ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧١/٢ – ٧٢ . ابو الفداء ، تقويم البلدان ، ص ٢٩٦ – ٩٧ . ابن الوردي ، خريدة العجائب ، ص ٥٤ – ٥٥ . لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٩٨ – ٩٩ ، وانظر ايضا : تعليق المترجمين في نفس المرجع ، ص ٩٩ (حاشية ٤) .

Al-Adhami, Op. Cit., PP. 282-83.

(٧٦) سعد بن ابي وقاص ، ولاه عمر وعثمان ، الكوفة ، توفي بالمدينة سنة (٥٥هـ/٦٧٤م) : طبقات خليفة ، ص ١٥ .

(٧٧) فتوح البلدان ، ص ٣٢٦ .

(٧٨) القطائع من ارض العراق ، كل ما كان لكسرى ومرازبته ، واهل بيته مما لم يكن في يد احد ، وتدعى هذه الارضون التي اصبحت ملكا للدولة ، بالصوافي ، وقد صنفها عمر بن الخطاب في ارض السواد الى عشرة اصناف . ويحبذ الفقهاء اقطاع الامام لهذه الارضين ، لاستصلاحها، واعمارها ، ويذكرون امثلة عن اقطاع الرسول (ص) الارضين لبعض الاقوام ليتألفهم على الاسلام ، وكذلك عن منح الاقطاعات في عهد الراشدين . وتصبح الارض المقطعة ملكا لمن منحت له ، استنادا الى قول الرسول (ص) : « من احيا ارضا مواتا فهي له » : ابو يوسف ، ص ٥٧ فما بعدها . يحيى بن آدم ، ص ٦١ ، ٧٣ فما بعدها ، ٨٠ . الاموال ، ص ٨٨ ، ٢٧٢ فما بعدها ، ٢٨٣ . فتوح البلدان ، ص ٢٣٤ – ٣٥ . قدامة ، الخراج (Taxation in Islam, Vol. II) ص ١٢٤ – ٢٥، ١٢٧ فما بعدها . الاحكام السلطانية ، ص ١٧٧ ، ١٩٠ فما بعدها .

(٧٩) ابو يوسف ، ص ٥٨ ، ٦٠ – ٦١ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ ، ٤٤٣ .

Al-Adhami, Op. Cit., PP. 281-282.

(٨٠) من الجدير بالذكر ان الجواميس كانت موجودة في العراق قبل هذا العهد ، فمثلا نجد صور الجاموس على الاختام الاسطوانية من عصر سرجون الاكدي (نحو ٢٣٥٠ ق. م) انظر :

H. Frankfort, Cylinder Seals, PP. 84-86, 90, 91, and Pl. XVI f, XVII, C.

(٨١) فتوح البلدان ، ص ١٩٨ ، ٤٦٢ .

(٨٢) المسالك والممالك ، ص ١٥ . انساب الاشراف ، ج ١١ ، الورقة ٣٧ أ . الاغاني : ٩٤/١٥ . معجم البلدان : ١٧٨/٣ .

(٨٣) العقد الفريد : ٣٢/٥ – ٣٥ . النهرواني ، الجليس الصالح ، الورقة ١٧ ب . تهذيب ابن عساكر : ١٥٢/٧. وفيات الاعيان : ٤٧/٢ .

(٨٤) الجاحظ ، البيان والتبيين : ٢٨٦/٣ – ٨٧ .

(٨٥) يحيى بن آدم ، ص ١٤٣ .

(٨٦) المسالك والممالك ، ص ١٥ . ابن رستة ، ص ١٠٥ ، معجم البلدان : ١٧٨/٣ .

او في اعقاب فتنة ابن الاشعث ، حيث انشغل كثير من اهل السواد والفلاحين بهذه الفتنة ، وتركوا اراضيهم فقلت الزراعة فيها . فهو قد اسلفهم المال ليستطيعوا الاستمرار بالزراعة ، بعد ان هدأت الاحوال ، وعاد الاستقرار الى البلاد . ولكننا لا نعلم شيئا عن الطريقة التي تم بموجبها الاقراض ، ولا كيفية استرداده منهم(٨٧) . وعلى اي حال ، فالقرض يلقي ضوء على سياسة الحجاج الادارية ، ورغبته في الاصلاح ، واعادة الاحوال الطبيعية الى اراضي السواد .

ولزيادة مساحة الاراضي المزروعة ايضا ، قامت في هذا العهد حملة واسعة لاستصلاح الارضين التي غمرتها مياه المستنقعات في منطقة (البطائح)(٨٨) . وكانت هذه البطائح قد تكونت منذ عهد الفرس ، حيث كانت تنبثق البثوق التي على دجلة والفرات ، وجرت محاولات عديدة من قبل ملوك الفرس لمعالجة هذه البثوق ؛ وعندما ورد المسلمون على العراق نتيجة الفتوحات ، انشغل الفرس بالحرب ، فأهملت السيطرة على المياه ، فعظم خطرها ، واتسعت مساحة البطائح(٨٩) . وفي عهد الحجاج قدّر مبلغ ثلاثة ملايين درهم لسد البثوق والنفقة عليها ، ولكن الخليفة الوليد الاول استكثر هذا المبلغ .

ويظهر من ضخامة المبلغ الذي قدّره الحجاج ، انه كان ينوي ان يقوم بحملة واسعة لتخليص اراضي السواد من خطر الفيضانات التي استمرت تعبث بالمنطقة منذ عهد الفرس . وبطبيعة الحال ، فقد كان يدرك مقدار الفوائد التي سوف تجنيها الدولة من ذلك . ففي عهد معاوية الاول ، استطاع عبدالله بن درّاج(٩٠) ، ان يستخرج له من اراضي البطائح ما بلغت قيمته خمسة ملايين درهم . وقد فطن مسلمة بن عبدالملك(٩١) الى ما سوف يجنيه المشروع بعد تخليص الاراضي من المياه ، فبادر الى طلب الانفاق عليها ، على ان يكون له خراج الاراضي المستصلحة ، وفعلا حصلت له ارضون واسعة ، ونواح كثيرة متصلة ؛ والمهم في الامر ان مسلمة ، طلب ان يكون انفاق المال باشراف الحجاج ، فوافقه الوليد الاول على ذلك ، وقد كان لحسان النبطي(٩٢) ، الذي استخدمه الحجاج ، دور كبير في هذه المهمة(٩٣) .

يتضح مما تقدم : عدم صحة الروايات التي تنسب الى الحجاج ، انه اضر باهل السواد ، او اهمل الاصلاحات ، وسد البثوق مضّارة للدهاقين ، لانهم ايدوا ابن الاشعث(٩٤) ؛ فلقد كانت اصلاحاته في السواد ، ومساعداته للفلاحين ، لا تهدف الا الى اعمار البلاد ، ورفع مستوى الجباية .

---

(٨٧) انظر التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٢٥٤ .

(٨٨) البطائح : جمع البطيحة ، وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته ، كان ما بين واسط والبصرة ، وهو مفيض دجلة والفرات ، وكذلك مفايض ما بين البصرة والاهواز . وسميت بطائح لان المياه تبطحت فيها ، اي سالت واتسعت في الارض ، ولانها يجتمع فيها مياه عدة — انظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص ٣٢٣ . ابن رستة ، ص ٩٤ — ٩٥ . البكري ، معجم ما استعجم : ٢٥٩/١ . معجم البلدان : ٦٦٨/١ .

(٨٩) فتوح البلدان ، ص ٣٥٨ — ٥٩ . تاريخ الرسل والملوك ١٠٠٩/١ فما بعدها . قدامة ، الخراج ، (منشور ضمن المسالك والممالك) ، ص ٢٤٠ . الاحكام السلطانية ، ص ١٧٩ .

(٩٠) وهو مولى معاوية الاول ، قلده خراج العراق ، وقد بذل جهودا كبيرة في استصلاح بعض اراضي البطيحة ، كما طالب اهل السواد بهدايا النوروز والمهرجان ، فتله ابن الزبير في مكة : انساب الاشراف ، ص ٤٩ (ط. اهلورت) فتوح البلدان ، ص ٣٥٨ . قدامة ، المصدر السابق ، ص ٢٤٠ . الوزراء والكتاب ، ص ٢٤ .

(٩١) مسلمة بن عبدالملك بن مروان : له آثار كثيرة في الحروب ، ولي العراقين لاخيه يزيد الثاني ، توفي سنة (١٢٠ او ١٢١هـ/٧٣٧ او ٧٣٨م) : تاريخ الرسل والملوك : ١٤١٧/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٤٤/١٠ .

(٩٢) وهو مولى بني ضبة ، وصاحب حوض حسان في البصرة ، وتنسب اليه منارة وقناة حسان بالبطائح ، وقرية حسان بواسط ، وهو من اهل الذمة الذين اسلموا : العقد الفريد : ١٧٠/٤ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ . الوزراء والكتاب ، ص ٦١ — ٦٢ .

(٩٣) فتوح البلدان ص ٣٥٨ — ٦٠ . قدامة ، المصدر السابق ، ص ٢٤٠ — ٤١ .

(٩٤) انساب الاشراف ، ج ١١ ، الورقة ٢٧ أ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ . الكامل في التاريخ : ٤٨١/١ — ٨٢ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

اهم المصادر والمراجع

* ابن الاثير : علي بن ابي الكرم (٦٣٠هـ/١٢٣٢م) .

١ ـ الكامل في التاريخ ، (بيروت ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧) .

* ابن آدم : يحيى بن آدم القرشي (٢٠٣هـ/٨١٨م) .

٢ ـ كتاب الخراج ، تصحيح وشرح : احمد محمد شاكر ، ط ٢ ، المطبعة السلفية (القاهرة ، ١٣٨٤هـ) .

* ابن اعثم : احمد بن عثمان الكوفي الكندي (٣١٤هـ/٩٢٦م) .

٣ ـ الفتوح ، ميكروفلم عن الاصل الموجود في مكتبة احمد الثالث في استمبول برقم (٢٩٥٦) ، تفضل باعارتي اياها الدكتور عبدالامير دكسن .

* البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ/٨٩٢م) .

٤ ـ أنساب الاشراف : مخطوطة مصورة بالفوتستات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب ، جامعة بغداد ، تحت رقم (١٦٢٤ ـ ١٦٤٤)، ١١ جزءا ، عن النسخة الاصلية في معهد المخطوطات العربية في الرباط رقم (٦٨) .

ـ ميكروفلم عن مخطوطة مكتبة السليمانية باستمبول رقم (٥٩٨) ، نسخة الدكتور دكسن .

ـ الجزء الخامس ، ط. (S. D. F. Goitein) (القدس ، ١٩٣٦) .

ـ الجزء الحادي عشر ، ط. (اهلوورت ـ W. Ahlwardt) ، (غريفزولد ، ١٨٨٣) .

٥ ـ فتوح البلدان ، نشر : صلاح الدين المنجد (القاهرة ، ١٩٥٧) .

* الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ/٨٦٨ ـ ٨٦٩م) .

٦ ـ البيان والتبيين ، تحقيق : حسن السندوبي (القاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨) .

* الجهشياري : ابو عبدالله محمد بن عبدوس (٣٣١هـ/٩٤٢م) .

٧ ـ الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا ، ابراهيم الابياري وعبدالحفيظ شلبي ، ط ١ (القاهرة ، ١٩٣٨) .

* ابن الجوزي : ابو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (٥٩٧هـ/١٢٠٠م) .

٨ ـ سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق : محب الدين الخطيب (القاهرة ، ١٣٣١هـ) .

* ابن خرداذبة : ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله (توفي في حدود ٣٠٠هـ/٩١٢م) .

٩ ـ المسالك والممالك ، ط. دي غويه (ليدن ، ١٨٨٩) .

* ابن رستة : ابو علي احمد بن عمر (كان حيا سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢ ـ ٩٠٣م)

١٠ـ الاعلاق النفيسة ، (ليدن ، ١٨٩١) .

* ابن الزبير : القاضي الرشيد بن الزبير (القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي) .

١١ـ كتاب الذخائر والتحف ، تحقيق : محمد حميدالله ، مراجعة : صلاح الدين المنجد (الكويت ، ١٩٥٩).

* السرخسي : محمد بن احمد بن ابي سهل (٤٨٣هـ/١٠٩٠م) .

١٢ـ كتاب المبسوط ، ط. محمد افندي الساسي المغربي (القاهرة ، ١٣٢٤هـ) .

* الصولي : ابو بكر محمد بن يحيى (٣٣٥هـ/٩٤٦م) .

١٣ـ ادب الكتاب ، باعتناء : محمد بهجت الاثري ، المطبعة السلفية (القاهرة ، ١٣٤١هـ) .

* الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ/٩٢٢م).

١٤ـ اختلاف الفقهاء ، عني بنشره : يوسف شخت (ليدن ، ١٩٣٣) .

١٥ـ تاريخ الرسل والملوك ، ط. دي غويه (ليدن ، ١٨٧٩ ـ ١٩٠٣) .

* ابن عبدالحكم : ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله (٢٥٧هـ/٨٧٠ ـ ٨٧١م) .

١٦ـ فتوح مصر واخبارها ، (ليدن ، ١٩٢٠) .

* ابن عبد ربه : ابو عمر احمد بن محمد (٣٢٨هـ/٩٣٩م) .

١٧ـ العقد الفريد ، تحقيق : احمد امين ، احمد الزين ، ابراهيم الابياري ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، ط ٢ (القاهرة ، ١٩٢٨ ـ ١٩٥٢) .

* ابو عبيد : القاسم بن سلام (٢٢٤هـ/٨٣٨م) .

١٨ـ كتاب الاموال ، ط. محمد حامد الفقي (القاهرة ، ١٣٥٣هـ) .

* ابو الفدا : عماد الدين اسماعيل بن الملك الافضل (٧٣٢هـ/١٣٣١م) .

١٩ـ تقويم البلدان ، باعتناء : مالد كوكين ديسلان (باريس ، ١٨٤٠) .

* قدامة : ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (٣٣٧هـ/٩٦٠م) .

٢٠ـ كتاب الخراج . (المنزلة السابعة من الباب الاول الى الباب التاسع عشر) نشره A. Ben Shemesh, بعنوان Taxation in Islam, Vol. II, (Leiden, London, 1965)

. نبذة من كتاب الخراج وصنعة الكتابة ، منشور ضمن كتاب : المسالك والممالك ، لابن خرداذبة ، ط. دي غويه (ليدن ، ١٨٨٩) .

* ابن كثير : عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ/١٣٧٢م) .

٢١ـ البداية والنهاية في التاريخ ، مطبعة السعادة (القاهرة ، ١٩٣٢) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

* الماوردي : ابـــو الحسن علي بن محمد بن حبيب (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) .
٢٢ـ الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط ٢ (القاهرة ، ١٩٦٦) .

* المسعـــودي : ابـو الحســـن علي بن الحســـين (٣٤٦هـ/٩٥٧م) .
٢٣ـ التنبيه والاشراف ، تحقيق : عبدالله اسماعيل الصاوي (القاهرة ، ١٩٢٨) .

* المقدسي : شمس الدين محمد الشـــافعي المقدسي البشاري (٣٨٧هـ/٩٩٧م) .
٢٤ـ احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط ٢ ، دي غويـه (ليدن ، ١٩٠٦) .

* المقريزي : تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقـــادر (٨٤٥هـ/١٤٤١م) .
٢٥ـ كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية (القاهرة ، ١٩١٣) .

* النهرواني : المعـــافى بن زكريا (٣٩٠هـ/٩٩٩ ـ ١٠٠٠م) .
٢٦ـ كتاب الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي ، مخطوطة مصورة بالفوتستات في المكتبـة المركزيـة بجامعة بغداد رقم (١١١) ، عن الاصل المحفوظ في مكتبة احمد الثالث باستمبول برقم (٢٣٢١) .

* ياقوت : شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي : (٦٢٦هـ/١٢٢٩م) .
٢٧ـ معجم البلدان ، ط. وستنفيلد (ليبزك ، ١٨٧٠) .

* اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن واضـح الكاتب (٢٨٤هـ/٨٩٧م) .
٢٨ـ تاريخ اليعقوبي ، ط. هوتسما (ليدن ، ١٨٨٣) .

* ابو يوسـف : القاضي يعقوب بن ابراهيم الانصـــاري (١٨٢هـ/٧٩٨م) .
٢٩ـ الخراج ، ط ٢ ، المطبعة السلفيــــة ، (القاهـرة ، ١٢٨٢هـ) .

* ارنولد : سير توماس آرنولد .
٣٠ـ الدعوة الى الاسلام ، ترجمة : حسن ابراهيم حسن ، عبدالمجيـــد عابدين ، اسماعيـــل النحـراوي (القاهرة ، ١٩٤٧) .

* جوزي : بندلي جوزي .
٣١ـ من تاريخ الحـــركات الفكريـــة في الاسلام ، ط. دار الروائع (بيروت ، ؟) .

* حسن : حسن ابراهيم حسن وعلي ابراهيم حسن .
٣٢ـ النظم الاسلامية ، ط ٤ (القاهرة ، ١٩٧٠) .

* الدوري : عبدالعزيز .
٣٣ـ النظم الاسلامية ، ط ١ (بغداد ، ١٩٥٠) .

* دينيت : دانيال دينيت .
٣٤ـ الجزية والاسلام ، ترجمـــة : فوزي فهيم جاد الله ، مراجعة : احسان عباس (بيروت ، ١٩٦٠) .

* الريس : محمد ضياء الدين .
٣٥ـ الخراج في الدولة الاسلامية ، مكتبة النهضـة مصـــر (القاهرة ، ١٩٥٧) .

* العلي : صالح احمد .
٣٦ـ التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القـرن الاول الهجري ، ط ١ (بغداد ، ١٩٥٣) .

* فلوتن : فان فلوتن .
٣٧ـ السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهـــد بني اميـة ، ترجمة : حسن ابراهيم حسن ، ومحمد زكي ابراهيم ، ط ١ (مصر ، ١٩٢٤) .

* كريمر : فون كريمر .
٣٨ـ الحضارة الاسلامية ، ترجمه الى الانكليزية : خدابخش ، وعربه عنها : مصطفى طه بدر (القاهرة ، ١٩٤٧).

* لسترنج : كي لسترنج .
٣٩ـ بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمـــة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد (بغداد ، ١٩٥٤) .

* ولهاوزن : يوليوس ولهاوزن .
٤٠ـ تاريخ الدولة العربية ، ترجمة : محمد عبدالهادي ابو ريدة ، مراجعـة : حسين مؤنس (القاهـــرة ، ١٩٥٨) .

المقالات والمجلات :

* العلي : صالح احمد .
٤١ـ ادارة خراسان في العهود الاسلامية الاولى ، مجلة كليـة الآداب بجامعة بغداد ، العدد ١٥ ، ١٩٧٢ .

* معروف : ناجي معروف .
٤٢ـ اول تاميم في العراق ، مجلة الاقلام ، ج ٤ ، الســـنة الاولى ، ١٩٦٤ .
٤٣ـ الضمان الاجتماعي في الاسلام او التنظيم العمـــري في الخراج ، مجلة الاقلام ، ج ٧ ، ١٩٦٥ .

المراجع الاجنبية :

٤٤ـ Al-Adhami, A. M., "The Role of the Arab Provincial Governors in Early Islam," (Scotland, 1963).

بحث غير منشور ، رقمه في مكتبـــة كليـة الآداب بجامعـة بغداد (953/A 234) .

٤٥ـ Browne, E. G., "A Literary History of Persia," Vol. I, (Cambridge, 1951).

٤٦ـ Frankfort, H., "Cylinder Scals," (London, 1939).

٤٧ـ دائرة المعارف الاسلامية ، الترجمة العربية ، مادتي : (الجزية) و (الخراج) .

جماليات الخط والزخرفة العربية

بالقلم

محمود شكر محمود الجبوري

وزارة التربية ـ بغداد

المقدمـــة :

الخط العربي فن عربي اصيل ، حمله العرب الى البلاد التي فتحوها ، وقد كتبت به شعوب هذه البلاد وصار (تعلمه امرا شديد الوجوب ، وغدا وسيلة من وسائل الحكم) .

وفن الخط تعبير عن امتزاج الحياة المدنية والدينية . وهو رمز حضاري وجدناه يعظم بعظم الامة ويتمركز في اكبر مدنها وعواصمها .. فعبرت المخطوطات بصدق عن تلك النهضة الحضارية ، وتبارى الخطاطون في تجويد الخط وتحسينه على امتداد رقعة الدولة الاسلامية .

والخط العربي الوسيلة التي كتب به القرآن الكريم ، واصبح مظهرا من مظاهر الفنون العربيـــة والاسلاميـــة ومن اسماها ، وعلاوة على كون الخط طابعا حضاريا فقد حل في كل مجالات الفنون التطبيقية ، وبذلك نما وترعرع وتنوعت اساليبه وتعددت اشكاله .

وهذه الدراسة المتواضعة التي بين يدي القارىء الكريم تبين تطور الخط والزخرفـــة وكيف تجلت الروح العربيـــة الجمالية في الحضارة الاسلامية عبر العصور .

الدين الاسلامي يرعى الخط العـربي

لم يكن العرب فاتحين مناضلين في سبيل الدين ونشره فقط ، بل انهم منحوه اللغة والخط ، وكان القـرآن الكريم بما احتواه من آيات بينات ثبتت قواعد العمل والايمان ، يلقن عند نشر الاسلام بين مختلف الامم بلغته الاصليـــة وكان الخط العربي يحمل معه الى جميع انحاء العالم .

واصبح الخط رابطة تجمع بين الشعوب الاسلامية رغم الحدود والحواجز . وبما لكلمات الدين عند المسلم من اهمية كبيرة حتى في حياته اليومية ، فقد كان من الطبيعي ان تحتل الكتابة مركزا مرموقا عندما ظهرت الحاجة الى التزين ، فـلا عجب ان يصيب فن الكتابة تطور جلب معـــه ثروة كبيرة في الاشكال ليس له مثيل في اي منهج آخر(١) .

وهكذا كان الخط الجميل موازيا في اهميته للتجويد في القرآن . وسرى في جميع البلاد الاسلاميـــة واصبح الحـرف العربي واسطة التعبير في جميع اللغات الهنديـــة والفارسـية والتركية . واخذ الخط مكانـــة كفن رفيع مرتبط مباشـرة بالثقافة العربية وبالعقيدة الاسلامية(٢) . وكان الباعث الاول لنهضة الخط العربي في ((مدرسته الاولى)) هو سيدنا رسول الله النبي (محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب) صلى الله عليه وسلم بواسطة كتاب الوحي الذين كتبـــوا صحف ((الكتاب العزيز)) ومن نقلوا عنهم ممن هداهم الله الى الاسلام وعادوا بصحفهم عليهم .

تم بواسطة ما كتبه رسول الله الى الملوك بعد ان جاء نصر الله والفتح ، ودخل العرب في دين الله افواجا ، وعلى آثـار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ففي خلفاؤه الراشدون من بعده ، من كاد ((عثمان بن عفان)) يرسل بمصاحفـه الى الآفاق ، حتى تسابق النـاس الى نسخهـا ، وتنافسـوا في كتابتها . وتفنن اهل كل (بلد) في نسـخ ((المصحف)) على حسب طريقتهم في الكتابـــة . وبذلك صار الخط العـربي ((خط المصاحف)) ينهض ويرتقي مع الفتح الاسلامي خطـوة خطوة حتى عم مشارق الدنيا ومغاربها(٣) .

الخط العربي في زمن الامويين والعباسيين

انتقلت الخلافة من الكوفة الى دمشق عند قيام الدولة الاموية . وانتقل مركز العناية بالكتابة العربية الى الشام . وعني خلفاء بني امية بامر الكتابة لادراكهم مكانتها في نشـر الدعوة الاسلامية ، والترويج لخلافتهم ، واشتهر من مجوديهم ـ قطبة المحرر ـ وهو الذي بدأ في تحـــويل الخط الكوفي ، واوجد خط الطومار وقيل انه اوجد خط الجليـــل والثلث والثلثين ، ويذكر انه كان اكتب الناس على الارض بالعربية ،

---

(١) الفن العراقي المعاصر (اعداد نزار سليم) ص ٣٠ .

(٢) جمالية الفن العربي (د. عفيف بهنسي) ص ١٠٩ .

(٣) تصوير وتجميـــل الكتب العربيـــة في الاسلام (محمد عبدالجواد الاصمعي) ص ١٧٥ .

وكان كاتب المصاحف للأمويين . (ويقال انه سبقه في دائرة الخط خالد بن الهياج الذي كان كاتبا عند الوليد . وكتب المصاحف الاولى في صدر الاسلام . كما كتب (سعد) سورة « الشمس وضحاها » بالذهب على قبلة مسجد النبي في المدينة) .

ومن كتاب المصاحف المشهورين بحسن الخط (مالك بن دينار الفارسي) .

اما هندسة الحروف العربية وتجويدها فمن آثار الفترة الاولى من العصر العباسي في العراق ، تنسب الى رجلين من اهل الشام هما (الضحاك بن عجلان) وكان ذلك في خلافة السفاح و (اسحق بن حماد) وكان في خلافة المنصور والمهدي(٤) .

وفي هذا العهد تعددت الاقلام العربية حتى بلغت (١٢) قلما وهي :ـ

١ ـ قلم الجليل .
٢ ـ قلم السجلات .
٣ ـ قلم الديباج .
٤ ـ قلم الطومار الكبير .
٥ ـ قلم الثلثين .
٦ ـ قلم الزنبور .
٧ ـ قلم المفتح .
٨ ـ قلم الحرم .
٩ ـ قلم المؤامرات .
١٠ ـ قلم العهود .
١١ ـ قلم القصص .
١٢ ـ قلم الخرفاج(٥) .

واخذ (ابراهيم الشجري عن اسحق بن حماد) قلمه الجليل ، واخترع منه قلما اخف منه سماه (قلم الثلثين) ثم اخترع من قلم الثلثين قلما اسماه الثلث . وقد اخذ القلم الجليل عن اسحق ايضا ، واخترع منه قلما ادق منه وكتبه كتابة حسنة ، فاعجب به ذو الرئاستين الفضل بن سهل وزير المامون وامر ان تحرر الكتب به ، ولا تكتب بغيره ، وسماه (القلم الرئاسي) ويظن انه (قلم التوقيعات)(٦) .

وجاء بعد هؤلاء كاتب متفنن كثير الاستنباط لانواع الخطوط يقال له (الاحول المحرر) من صنائع البرامكة . اخذ عن ابراهيم الشجري ، الثلثين والثلث . واستنبط منهما قلما سماه (قلم النصف) ، وقلما اخف من الثلث) ، وقلما فصل الحروف ليس في حروفه شيء يتصل عن غيره سماه المسلسل) وقلما سماه (غبار الحلية) وقلما سماه خط (المؤامرات) وقلما سماه (خط القصص) ، وقلما سماه (الحوائجي) ، الا ان خطه مع حسنه وبهجته كان غير محكم ولا متقن(٧) .

ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلاث مئة الى الوزير (ابي علي محمد بن مقلــه) المتوفى سنة ٣٢٨هـ واخيه ابي عبدالله الحسن بن مقله المتوفى سنة ٣٣٨ .

والوزير ابن مقله هو الذي هندس الحروف واجاد تحريرها وعنه انتشر الخط في مشارق الارض ومغاربها فهو الذي ابتكر القوانين والقواعد لكل حرف من حروف الخط العربي زيادة على مبتكرات سابقيه وسمى الخط الموزون هذا (بالخط المنسوب) وهو الذي اطلق على قلم النسخ اسم (البديع) واجاد خطا عرف بـ (الدرج)(٨) .

كما جاد اخوه نوعا عرف بالنسخ(٩) ويقال ان اول من بلغ بالثلث والنسخ هذا البلغ من الكمال هو ابن مقله .

وورد في الجزء الاول من خلاصة الاثر ان ابن مقله هو الذي تولى كتابة معاهدة الصلح بين المسلمين والروم (الاناضوليين) وقد بقيت هذه المعاهدة بايديهم حتى زمن الفتح وكانوا يرجعون اليها بين الفينة والفينة ، ليستمتعوا بالنظر اليها(١٠) .

والوزير ابن مقله لم يكن خطاطا وكاتبا وشاعرا او مهندسا فحسب وانما كان سياسيا بارعا تمرس بالسياسة واستوزر ثلاث مرات . ولكنه كان سيء الحظ في السياسة فقد حبس وعذب وقطعت يده اليمنى ولسانه واخذ يكتب باليد اليسرى او يشد القلم على ساعد يده اليمنى فيكتب به . ويقال انه مات قتيلا ومن نكد الدهر ان مثل تلك اليد الفضية تقطع(١١) .

ثم اخذ عن ابن مقلــه (محمد بن السمسماني) ، و (محمد بن اسد) وابن اسد احكم قلم التوقيعات وقلم النسخ اللذين لم يبلغا الى درجة الترسيخ والاتقان في زمن ابن مقله وان ابن اسد حرر (قلم الذهب) واتقنه ووشى برد الحواشي وزينه . ثم برع في الثلث و (خفيفة) وابدع في الرقاع و (الريحان) وتلطيفه ، وميز قلم المتن والمصاحف ، وكتب بـ (الكوفي)(١٢) .

واخذ عن محمد بن السمسماني ومحمد بن اسد الخطاط المشهور الاستاذ (ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب) وهو الذي اكمل قواعد الخط ، وتممها واخترع غالب الاقلام التي اسسها ابن مقله(١٣) .

وكان علي بن هلال يحفظ القرآن الكريم ، وقد اخذ

(٤) تاريخ الخط العربي وآدابه (محمد طاهر الكردي) ص ٦٨ .
قصة الكتابة العربية (ابراهيم جمعة) ص ٥٨ .
(٥) كشف الظنون جـ١ ص ٧١٠ ـ ٧١١ .
(٦) الخطاط البغدادي ص ٤٥ .
الاقتضاب ص ٧٩ .

(٧) ، (٨) الخطاط البغدادي ص ٤٦ .
(٩ ، ١٠) قصة الكتابة العربية ص ٦٠ .
(١١) الخطاط البغدادي ص ٥٧ .
(١٢) الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق (سهيلة ياسين الجبوري) ص ٧٢ .
(١٣) الخطاط البغدادي ص ٤٧ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الخط في حداثته من محمد بن اسد ، ثم من محمد بن السمساني صاحب محمد بن اسد وتلميذ علي ، ثم جمع خطوط محمد بن مقله في النسخ والثلث اللذين قلبهما من الخط الكوفي ، واذهبها ، ونظمها ، وصححها ، وروجها ، فاستقام بفضله اسلوب ابن مقله من كل الوجوه ، وخلد اسمه ونال شهرة عظيمة باقية الى يوم الدين حتى اطلق عليه لقب (الناقل الاول) . ولكن الحقيقه ان ابن مقله ليس هو الناقل الاول وانما الناقل الاول هو الحسن البصري الذي اخذ الخط من علي بن ابي طالب(١) .

ومن اعظم اعمال ابن البواب وسبب شهرته انه اكمل اسلوب الكتابة الذي ابتداه قبل قرن من الزمان الوزير ابن مقله . وهو الذي وضع المقومات الفنية التي كان الخط المنسوب لابن مقله بحاجة اليها وقد كان ابن البواب فنانا بالفطرة وله نظرة فنية وهذا يبدو جليا في انتظام وحركة خطوط الاقواس العظيمة التي انشاها ويمكن ان ندعوه حقا مؤلف الخط المنسوب المنسجم دون منازع ودون الحاجة ان نخلط معه ابن مقله او نذهب بعيدا الى اصل من بدا بهذا الخط(١٥) .

وتدرج خط علي بن هلال في مدارج الكمال على مر الايام وارتقى كثيرا من بعد على يد المستعصمي لكن الفرع الذي استمر الى القرن الخامس عشر في مصر ، متبعا على طريقة علي بن هلال اتباعا تاما لم يستطع في استمراره ان يبلغ مرتبة مدرسة(١٦) .

وكان للخطاط ياقوت المستعصمي الفضل الكبير في تجويد الخط العربي والذي بلغ الذروة المنشودة في هذه الصنعة حتى لقب بـ (قبلة الخطاطين) لما في خطه من رونق وجمال(١٧) .

والمتتبع لتطوير الخط فانه يرى ان بغداد تعتبر المدرسة الاولى في تجويد الخط وفيها وضعت قواعده ، وهندست حروفه . وظهر فيها خطاطون مبدعون وبفضل هؤلاء الفنانين الرواد شاع الخط في مشارق الارض ومغاربها .

الزخرفة في زمن الامويين والعباسيين

فتح العراق وبلاد فارس وانتصر العرب على الفرس الساسانيين ، كما انتصر العرب ايضا في سوريا والاردن ومصر على البيزنطيين ، وقد ترك الساسانيون والبيزنطيون في بلادهم المفتوحة تراثا حضاريا كان له دوره في نشاة الفن الاسلامي(١٨) .

وقد ورث العرب هذا التراث واستفادوا من اساليبه . واخذ العرب يتمثلون في بطء تلك العناصر الزخرفية التي اختاروها من التراث القديم ، وكلما انقضت السنون قرونا ازداد ابتعادهم عن تلك المصادر الاولية(١٩) . والفنان المسلم لم يبتكر وحدات زخرفية جديدة بل استعمل ما وجد بين يديه من وحدات من الفنون السابقة على الاسلام ، الا انه رتب هذه الوحدات ترتيبا غير مسبوق ولام بطريقة مبتكرة ، ونسق بين اجزائها تنسيقا جعلها تبدو كانها شيء اخترع لاول مرة وما هي في حقيقتها كذلك ، لقد جمع هذه الوحدات الموروثة معا ثم صهرها في بوتقته ، ومزجها بفلسفته وسلط عليها اشعة عبقريته فخرجت من بين يديه شيئا جديدا .. لا نستطيع ان ننكر عليه شخصيته القوية الواضحة ، انه لم يبتكر وحدات نباتية او حيوانية بل رسم الازهار والاشجار ، والاوراق ، والسيقان ، والطيور ، والحيوان بعد ان حورها تحويرا كادت ان تفقد معه شخصيتها كوحدات نباتية او حيوانية ، ولكنها وان بعدت عن الطبيعة فلا يزال لها جمال فني يدل على سمة خيال مبدعها وصفاء قريحته(٢٠) . وقد تالقت تلك الزخرفة في قصر الخضراء وفي الجامع الاموي بدمشق في مستهل حكم الدولة الاموية ايام معاوية بن ابي سفيان(٢١) .

وشيدت العمائر في هذا العهد ومن بينها قبة الصخرة .. وقبة الصخرة غنية بزخارف الفسيفساء التي تزين كثيرا من جدرانها . وقوام هذه الزخارف الاشجار والفاكهة والاواني التي تخرج منها الفروع النباتية ، ورسوم الاهلة والنجوم .

ويعتبر المسجد الاموي في دمشق من اعظم المساجد الاسلامية واقدمها(٢٢) . ويعتبر الجامع الاموي الكبير الاهم من بين هذه العمائر بالنسبة لتاريخ التصوير ... وتظهر رسوم المباني هذه اما في هيئة مجاميع صغيرة او وسط مناظر برية ، كما هو ظاهر في المشهد الشامل على الجدار الغربي للرواق ، وهو المفخرة الرئيسة الباقية من زخرف المسجد(٢٣) .

وقد انشا امراء بني امية القصور العظيمة كقصر المشتى ... ولعل اهم اجزاء القصر هي الوجهة الرئيسة ، لما تحفل به من زخارف رائعة من الحجر الجيري(٢٤) . ويمكن بصفة عامة تقسيم زخارف واجهة هذا القصر المنحوتة نحتا غائرا الى مجموعتين رئيستين : الاولى ، وتشمل المثلثات التي توجد على يسار المدخل ، وفيها تظهر زخارف من اشكال الحيوان والطيور والاشكال الآدمية ، صيغت وسط تفريعات من سيقان العنب ، واشتقت اشكالها من الفن المسيحي السوري . اما المجموعة الثانية فتشمل المثلثات التي توجد على يمين المدخل ، ولا يظهر من زخارف هذه المجموعة اثر لاشكال الكائنات الحية ، كما ان تفريعات سيقان العنب صيغت بطريقة مجردة ، مستندة على الاساليب القديمة في بلاد الشرق. وتجنب النحات في تلك المجموعة الاخيرة ، الابقاء على المسطحات

(١٢ ، ١٤) الخطاط البغدادي ص ٤٧ .

(١٥ ، ١٦) الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق (سهيلة ياسين الجبوري) ص ٧٥ ، ٧٦ .

(١٧) قاموس الاعلام جـ١ ص ٤٧٨٦ .

(١٨) د. زكي محمد حسن ـ اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، المقدمة .

(١٩) د. محمد عبدالعزيز مرزوق ـ الفنون الزخرفية الاسلامية في مصر قبل الفاطميين ص ٦ .

(٢٠) د. محمد عبدالعزيز مرزوق ـ الفن الاسلامي تاريخه وخصائصه ص ١٨٠ .

(٢١) محمد توفيق حسين جاد واسيلي حبيب ابرهيم ـ تاريخ الزخرفة ص ١٠٢ .

(٢٢) ابو صالح الالفي ـ الفن الاسلامي ص ١٤٨ .

(٢٣) ريتشارد اتينكهاوزن ـ ترجمة الدكتور عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ـ فن التصوير عند العرب ص ٢٠ .

(٢٤) ابو صالح الالفي ـ الفن الاسلامي ص ١٥٥ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الحجرية الكبيرة ، امعانا في ايضاح التأثير الزخرفي عن طريق الضوء والظل ، بحيث تبدو المنحوتات كأنها مفرغة ...

ومن الآثار الاموية الزاخرة بالزخارف المنحوتة قصر الطوبة، ورباط عمان في سورية ، وقصر الخليفة هشام في خربة المفجر بوادي الاردن(٢٥) .

ثم استمرت الاساليب الاموية على الحجر والجص والخشب متبعة اثناء النصف الثاني من القرن الثامن ، ابان حكم الاسرة العباسية . ويعد ما بقي من آثار العصر العباسي الاول ... من اكثر الموضوعات اهمية بالنسبة للمهتمين بدراسة الزخارف الاسلامية . اذ توضح تلك الزخارف نشأة اشكال التوريق في الزخرفة الاسلامية التي لم يكتمل تطورها الا خلال القرن الحادي عشر . وتبدو تلك الاهمية في مجموعة من التيجان المرمرية عثر عليها في الرقة ، في المنطقة الممتدة بين الرصافة ودير الزور(٢٦) .

وكانت القصور والبيوت العباسية غنية الزخرفة ، فلقد وجدت في المساكن الخاصة نقوش بارزة من الجص كانت اسفل الجدران المصنوعة من الطين ، وكذلك اطر الابواب واحيانا الافاريز ، والسقوف كانت من الخشب المحفور والمدهون ، واحد هذه القصور يضم صورا عديدة على الجص(٢٧) .

وكان من عادة الولاة المسلمين استقدام مهرة رجال الفن والصناعة من الاقاليم المختلفة ليشيدوا لهم المدن والقصور والمساجد ... وعند تأسيس مدينة بغداد جمع الخليفة لها العمال من سوريا وايران والموصل والكوفة وواسط والبصرة. ولابد من ان يكون هذا التقليد قد اتبع عند بناء سامراء ، ويدل تعدد زخارفها على كثرة الاتجاهات الفنية التي سادت العصر العباسي .

وانبعثت الاساليب الزخرفية في الحفر على الجص والحجر ايام العصر العباسي في سائر الاقاليم الاسلامية(٢٨) .

ويقترن النشاط الفني العظيم في العصر العباسي ، بنشأة مدينة بغداد وبتأسيس مقر الخلافة المؤقت في سامراء على نهر دجلة ... والمعروف ان الخليفة المعتصم انشأ هذه المدينة عام ٢٢١هـ (٨٣٦ م) ... واشتملت المدينة على طرقات واسعة، ومساجد جميلة ، وقصور ، واسواق ، وملاعب ، واحياء خاصة(٢٩) . ولما ازيحت الانقاض عن قصر الجوسق الخاقاني « قصر المعتصم » عثر على زخارف جصية جميلة كانت تزين جدران قاعة العرش ، ... وتميز في سامراء ثلاث مراحل مرت فيها الزخارف الجصية :

تبدأ بزخارف قريبة من الطبيعة لاوراق العنب وعناقيده، ثم تبعد بالتدريج عن اصولها الطبيعية الى ان تصبح زخارف قطوعها خطية لا صلة بينها وبين الطبيعة(٣٠) .

وتدل اساليب زخارف سامراء الجصية على ثلاث مجموعات مختلفة : يتضح من المجموعتين الثانية والثالثة ان الزخارف حفرت على الجدران نفسها ، أو على حشوات جصية منفصلة ثبتت بعد ذلك على الجدران . اما في المجموعة الاولى ، فقد صبت الزخارف في قوالب . ويمكن اعتبار اسلوب المجموعة الثالثة اقدم هذه الاساليب جميعا ، وتتكون زخارفه من تفريعات العنب وكيزان الصنوبر والمراوح النخيلية واشكال الزهريات داخل تقسيمات هندسية وجامات سداسية الفصوص . ومع أن الزخارف هنا تعتمد على اساليب الزخرفة الاموية الا ان رجال الفن العباسيين ابتكروا اشكالا جديدة ذات مظهر زخرفي رائع . ومن الخصائص المميزة للزخرفة في العصر العباسي ، عناية رجال الفن بابتكار العناصر الزخرفية واختلاف عمق الحفر الذي نرى خير امثلته في منبر خشبي هام بمسجد القيروان ، وفي حشوة خشبية من « تكريت »(٣١) .

الزخرفة الكتابية

عرفت الزخارف الخطية في بعض الحضارات السابقة للاسلام ولكن هذه الزخارف اخذت اهمية خاصة في ظل الاسلام ، ذلك لان معجزة الاسلام الكبرى هي القرآن الكريم، وهو كتاب سماوي فصلت آياته ، واصبحت تلاوة القرآن وكتابة آياته من اعظم الوسائل التي يتقرب بها الانسان الى ربه .. ومن ثم كان من البداهة ان تحل الآيات القرآنية في المساجد محل الصور التي نراها في الكنائس .. وهكذا اصبحت مهنة الخطاط من اشرف المهن .

وقد ادرك الفنانون المسلمون ان الخط العربي يتصف بالخصائص التي تجعل منه عنصرا زخرفيا طبيعيا ، يحقق الاهداف الفنية ، وكثيرا ما استعمل الخط استعمالا زخرفيا بحتا دون الاهتمام بالمضمون المكتوب ..

واستعملت اشرطة الكتابة على التحف المختلفة ، وعلى العمائر تحت السقف لربط المستويات الرأسية بالمستويات الافقية أو بالقبة ..

وبادر الفنانون المصريون في العصر الفاطمي واستعملوا الخط الزيني . واعتبر الخط الكوفي عنصرا زخرفيا . وقد ظهر ذلك على الرخام وعلى الخشب وعلى السقوف . والكتابات الكوفية غنية الاشكال . وظل مستعملا في المنشآت المعمارية وعلى السكة النقدية ، حتى القرن الثاني عشر حيث ظهر الخط اللين ليحل محله في الزخرفة . وسيطر الخط اللين وكتب بهذا النوع في الافاريز . وعالج الزخرف هذه التفريعات بتغطية الفراغ بعناصر نباتية .

كما ابتكر الخطاطون كتابة العبارات بالخط الكوفي المربع أو الكوفي المتداخل لتبدو على شكل حيوان أو طائر .

والمعروف انه كان للخطاطين المنزلة الاولى بين الفنانين ، اذ كان الخطاط هو الذي يحدد الفراغات التي يملؤها الرسام بالصور التوضيحية لتزيين الكتاب(٣٢) .

---

(٢٥) م . س ديماند — الفنون الاسلامية ص ٩٠ — ٩١ .
(٢٦) م . س ديماند — الفنون الاسلامية ص ٩١ .
(٢٧) جورج مارسيه — الفن الاسلامي ص ٦٠ .
(٢٨) م . س ديماند — الفنون الاسلامية ص ٩٥ .
(٢٩) المصدر السابق ص ٩٢ .
(٣٠) ابو صالح الالفي — الفن الاسلامي ص ١٦٦ .
(٣١) م. س. ديماند — الفنون الاسلامية ص ٩٣ .
(٣٢) ابو صالح الالفي — الفن الاسلامي ص ١١١ — ١٢٠ .
نبيل حنا سليمان — محاضرة ا في اسس الزخرفة ا ص ٥ — ٧ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وظلت الزخرفة الكتابية وحدة محافظة على شكلها القديم في مختلف البلدان ، من حيث استعمال الحروف الكوفيـــة الطيعة المائلة في نقوش الابنية وشواهد القبور .

وبقي الخط الكوفي مفضلا في الكتابة الزخرفية ، مـــع تحرر الجمود الهيراطيقي الذي ساد العصر الاموي، وميل الى التشكيلات الطريفة .

وكان للزخرفة المقصود بها للتحلية اثر كبير ملحوظ في صناعة الخزف في سمرقند(٣٣) .

وتنوع استعمال هذا النـوع من الزخرفـــة في كثير من المنتجات الاسلامية ، وباتت متوافقة ومنسجمة مع الاغراض التي استخدمت بها .

العناية بكتابـة المصاحف وزخرفتها وتزويق المخطوطات

لقد عني المسلمون في كتابة القرآن الشـريف بانـواع الخطوط المختلفة عناية كبيرة .

فكتبوه على صفائح الذهب والفضة وعلى صفائح العاج وطرزوا اياته بالذهب والفضة على الحرير والديباج ، وزينوا بها محافلهم ومنازلهم ، ونقشوها على الجدران في المساجـد والمكاتب والمجالس .

ورسموه بكل الخطوط واجملها على كل اصناف الرقوق والجلود والكواغد بالادراج والكراريس والرقاع باصناف المداد وألوانها وملأوا بين الكلام بالذهب(٣٤) .

وطبيعي ان تكون كتابة المصاحف اول الميادين التي عمل فيها الخطاطون والمذهبون ، وقد كانت العناية الفائقة بالخط سببا في تطويره على يد خطاطين فنانين تفننـوا في تجميـل حروفه وتقويسها ومدها ، وزخرفة رؤوسها وذيولها بالاوراق والازهار والسيقان ، حتى انفرد الفن الاسلامي من بين فنون العالم أجمع بالخط الزخرفي الذي استعمل في اوسع نطـاق وفي جميع المنتجات(٣٥) ولم يقتصر التفنن في تجميل المصاحف وزخرفتها فقط بل (حفظ العرب في كتبهم تاريخـا مجيـدا لصناعة التصوير الملونة) .

وتقوم دراسة التصوير الاسلامي بصفـــة اساسية على التصاوير التي تزين صفحات المخطوطات أو توضح نصوصها . ومن اوضح النصوص التي عني المسلمون بتزويقها في المخطوطات منذ القرون الاولى ما جاء في كتاب (كليلة ودمنـــة) الذي ترجمه عبدالله بن المقفع في أيام الخليفة العباسي ابي جعفـر المنصور !..

وتنقسم التصاوير في المخطوطات الاسلاميـة الى نوعين اساسيين : النوع الاول يشمل التصاوير التي توضح نصوص الكتب العلمية ، والنوع الثاني يشمل التصاوير التي تزوق الكتب الادبية .

وتشتمل كثير من الكتب العلميـــة ـ بحكم موضوعها ـ على تصاوير علمية بحتة لا تدع مجالا للابداع الفني ، وقد لا تحتوي على رسوم آدمية او حيوانية مثل بعض كتب النبات والجغرافية والهندسة .

في ان كتبا علمية اخرى تضم تصاوير يمكن ان تدخـل ضمن الاطار الفني الى جانب اهميتها العلمية ؛ وربما يرجـع ذلك الى اشتمالها على رسوم آدمية وحيوانية ... ولقـــد اقبل المسلمون في العصور الوسطى على تزويق كثـير من مخطوطات الكتب الادبية . وربما كان اقدم الكتب الادبيـــة التي عني المسلمون بتزويقها بالتصاوير كتاب كليلة ودمنـــة لابن المقفع ... ومن الكتب الادبية الاسلاميـــة التي شغف المسلمون بتزويقها بالصور كتاب مقامات الحريري .. ومـن الكتب الادبية التي زوقت ايضا بالتصاوير كتاب الاغاني لابي فرج الاصفهاني(٣٦) . وغيرها من المخطوطات ولا يمكن حصرها في هذه العجالة . وهذه المخطوطات موزعة في كثير من مكتبات العالم وهي خالدة في مضامينها العلمية والادبية والفنية .

الخط والتذهيب

بدأت العناية بتزيين وتذهيب(٣٧) اول صفحات الكتاب وآخرها برسوم بسيطة ، ثم تطورت الى العناية بزخرفـــة الهوامش وغيرها بزخارف اكثر رقة وتنوعا ... ونالت زخرفة المصاحف وتذهيبها العناية الاولى ، ثم تبعتها كتب الادب ، وقد زينت بعض المخطوطات . ويقوم بهذا العمل فنان متخصص في رسم الزخارف بالالوان المختلفة . وفي العصر العباسي .. كتبت المصاحف على الرق بلونه الطبيعي او الملون ، واستعمل في الكتابة المداد الاسود او الاحمر أو الذهبي .

وفي هذا العصر وضعت عناوين السـور داخـل اطار مستطيل مزخرف بزخارف نباتية متشابكـة ، واستعملت في هذه الزخارف وحدات من الاشكال النجمية والمراوح النخيلية ... كما نشاهد في مقامات الحريري اطارا يحيط بالصورة.

وقد انتشرت طرق التذهيب في ارجاء العالم الاسلامي وتطورت هذه الطرق تطورا كبيرا ، واصبحت كتابة المصاحف غنية بتذهيبها . وفي ايران تعددت الالــوان المستعملـــة في الزخرفة مما كان سببا في نهضة فن التذهيب ، وصاحب ذلك الاهتمام بتذهيب الخطـوط الاخرى فزينت بدايات ونهايات الفصول ، واحيطت الصور التوضيحيـــة داخـــل الكتب باطارات زخرفية بديعة مؤسسة على العناصر الهندسيـة والنباتية والحيوانية .. كما تداخلت الرسوم والزخارف مع الكتابة بحيث كون الجميع وحدة زخرفية متكاملة من الناحية الفنية .

واستخدمت الفضة في حالات كثيرة رغبة في تباين الالوان وتعارضها . وهناك امثلة لكتابـــة التذهيب في المدرســـة

---

(٣٣) انظر كتاب الفن الاسلامي : ارنست كونل ! ص ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ .

(٣٤) تصوير وتجميل الكتب العربيـــة في الاسلام ـ محمـد عبدالجواد الاصمعي ص ٦٥ ـ ٦٩ .

(٣٥) الفن الاسلامي ـ ابو صالح الالفي ص ٢٤٩ .

(٣٦) التصوير الاسلامي في العصـور الوسطى ـ د. حسن الباشا ص ٩٢ ـ ١٠٨ .

(٣٧) أبو صالح الالفي ـ الفن الاسلامي ص ٢٥٠ ؛ م. س. ديماند : الفنون الاسلامية ، ٧٦ ـ ٨٥ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

التركية ... ومن مميزات الفن التركي ، تلوين الزخارف بالذهب وباللونين الازرق والاسود مع اضافة الوان اخرى اليها .

وفي فن التذهيب ابتكرت طرق عديدة منها طريقة يبدو فيها الرسم كانه ظل خفيف وطريقة اخرى هي قص الرسم ولصقه فوق ارضية ملونة بالوان زاهية .

معنى الآرابسك

الزخرفة : علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسبة والتناسب والتكوين والفراغ والكتلة واللون والخط وهي اما وحدات هندسية اما وحدات طبيعية (نباتية ـ آدمية ـ حيوانية) تحورت الى اشكالها التجريدية وتركت المجال لخيال الفنان واحساسه وابداعه حتى وضعت لها القواعد والاصول ...

وقواعد الزخرفة هي الطريق الذي بواسطته وباتباعه يمكن وضع رسومات وتصميمات وموضوعات زخرفية وطبيعية وهندسية ماخوذة أو مقتبسة من الطبيعة على اسس سليمة من الناحية الفنية والعملية . وقبل البدء في عمل اي تصميم (١٨) يجب على المصمم ان يعرف ويضع امامه دائما الخامة المستعملة والغرض من استعمالها والشكل النهائي والنسبة .

ومن اهم قوانين قواعد الزخرفة . انشاء الزخرفة ، وتكوينها من الطبيعة . وهذه القوانين لا حصر لها(٣٨) .

فالزخرفة الاسلامية هي انشاء ذهني تام تقريبا ، والمزخرف الذي يحفل ذهنه بالذكريات واصول بعض المشاغل، يملك بدون شك بعض اصول الاشكال المستعارة من الاعمال التي صادفها ، والاشياء الموجودة في الطبيعة فهو يحورها بدوره بعبقريته الخاصة واحساسه الشخصي بالجمال ، وثمة أربعة انواع للعناصر تحدد مجموعة الاشكال التزيينية وهي الخط ، والرقش الهندسي ، والرقش النباتي ، الحاقا بذلك الرقش الميداني الذي يهيمن على تزيين العمارات واشغال الفن التطبيقي(٣٩) .

و « الآرابسك » هي تلك الزخرفة التي تنم باسمها على اصلها العربي . وتعني هذه الزخرفة كلمة التوريق وهي اصدق تعبير . وقد اطلق مؤرخو الفن من الاوربيين هذه الكلمة على نوع من الزخارف النباتية ابتدعه الفنان المسلم ، حقا انه لم يبتكر وحدات زخرفية جديدة ، الا انه رتب هذه الوحدات ترتيبا غير مسبوق ولاءم بطريقة مبتكرة ، ونسق بين اجزائها تنسيقا جعلها تبدو كانها شيء جديد ، وقد جمع هذه الوحدات الموروثة معا ثم صهرها في بوتقته ، ومزجها بفلسفته واسبغ عليه شخصيته القوية الواضحة . وانه لم يبتكر وحدات نباتية او حيوانية ، بل رسم الازهار ، والاشجار ، والاوراق ، والسيقان ، والطيور ، والحيوان بعد ان حورها تحويرا كاد ان تفقد معه شخصيتها كوحدات نباتية او حيوانية ، وهذه أن ابتعدت عن الطبيعة فلها مجال فني يدل على سعة خيال مبدعها وصفاء قريحته . فالزخارف النباتية بلغت على يديه درجة سا[illegible] من الجمال الفني . واندفع وراء خياله وهو يرسم « الآرابسك » واخضع هذا الخيال الى التوازن ، والتقابل ، والتماثل ، وهي من الاسس الرئيسة التي يقوم عليها فن الزخرفة .

وقد وصفت « الآرابسك » بانها لغة الفن الاسلامي كما وصفت الصور الآدمية بانها لغة الفنون الاوربية وباتت « الآرابسك » أو الرقش العربي ذات حسن رائع في رشاقة مدهشة وفي وظيفة زخرفية من تنويعات ومن اشكال المراوح النخيلية وتشكيلات هندسية على هيئة نجوم او شرائط متصلة . ونقوش كتابية . وغيرها(٤٠) .

الزخارف المعمارية

ازدهرت الزخارف المعمارية في العصور الاسلامية ، واتخذت لها خصائص امتازت بها ، سواء من حيث تصميمها واخراجها الفني ، أو من حيث موضوعاتها واساليبها . ومن طرق الاخراج الفني كان النقش على الجص ، اما بطريقة الحفر المباشر ، او بطريقة الصب الآلي ، وكان النحت في الحجارة أو الخشب ، اما بطراز سلس ، تظهر مسطحات المنحوتات فيه قليلة البروز ملساء متساوية متوازية لأرضيتها، واما بطراز النحت المخرم المفرغة ارضيته ، والتي تظهر الزخارف عليها ناصعة واضحة المعالم ، والارضية غائرة قاتمة ، وانتشر استخدام الفسيفساء والقراميد والحجارة المختلفة الالوان .

واما من حيث الموضوعات ، فقد كانت النباتات المصدر الاول الايحاء : السيقان والاغصان المنفردة والمزدوجة والمتشابكة والمجوفة ، والاوراق كاملة او نصفية ، من شحمتين او ثلاث او خمس ، ممتلئة أو مثقوبة ، وسعف النخل ، وثمار الفاكهة ، وقلما استوحى رجال الفن الاسلامي في الزخرفة المعمارية اشكال الحيوان والانسان . وكان المصدر الثاني للايحاء هو الاشكال الهندسية ، استخدموها بغزارة وتنوع لم يسبق لها مثيل ، حتى انها اصبحت خاصية من خصائص الزخرفة الاسلامية . وكانت الكتابة العربية هي المصدر الثالث للايحاء الزخرفي المعماري(٤١) .

وفي العصر الاموي تميزت الزخارف الفاخرة ، فقد استعملوا الرخام المشقوق للحصول على تماثل زخرفي من تفاريقه الطبيعية ، وتغشية الحوائط به ، وكانت الحوائط الداخلية تزخرف بالفسيفساء على نطاق واسع لم يعرف قبل ذلك . وكذلك استعمال الصور الجدارية في موضوعات بها الاشكال الآدمية والحيوانية ...

وفي العصر العباسي شيدت القصور فان ضخامتها لا تسمح بانجاز جميع اجزائها ومرافقها ، وكذلك الخامات التي تستعمل في البناء وهي الطوب اللبن المحروق ، وكانت وسيلة الزخرفة ، هي تغطية هذا الطوب بطبقة من الجص تصلح

---

(٣٨) نبيل حنا سليمان (أسس الزخرفة) من محاضرة في معهد الفنون الجميلة .

(٣٩) جورج مارسيه ـ الفن الاسلامي ص ٩ .

(٤٠) د. محمد عبدالعزيز مرزوق ـ العراق مهد الفن الاسلامي ص ١٢٠ .

(٤١) محيط الفنون ، من مقال الفنون التشكيلية ، الفنون الاسلامية للدكتور احمد فكري ص ١٧٦ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

لحفر الزخارف عليها ، وكانت الاماكن المفضلة للزخرفة هي الوزرات وحلوق الابواب ، وزخرفة السقوف بالفسيفساء .. اما الزخارف الهندسية فقد ازدهرت في اواخر هذا العصر ، وكانت في اول العصر الاسلامي تستعمل اساسا في النوافذ ، اما الزخارف النباتية الدقيقة فقد استعملت استعمالا واسعا وبخاصة المثمنات وفيها الدوائر المتماسة والمتقاطعة ، ومن امثلتها ما نجده في نوافذ مسجد ابن طولون ...

ومن مميزات الزخارف المعمارية في العصر العباسي ظهور البلاطات ذات البريق المعدني .

اما الزخارف المعمارية في العصر الفاطمي والايوبي ، فقد بلغت الغاية في الجمال سواء اكانت في الجص ام في الكتابة الكوفية المزهرة التي كانت تحتل الصدارة في المحاريب واطارات العقود والنوافذ ، وكذلك الزخارف المحفورة في الخشب سواء في الابواب ام المنابر ، ام المحاريب المنقولة او في الروابط الخشبية التي تربط العقود .

وفي العصر المملوكي لم يعد المحراب يصنع من الجص او الخشب كما كان الحال ايام الفاطميين ، وانما اصبح يصنع من الرخام ، واصبحت وظيفته اكثر التصاقا ووحدة مع البناء ، ملتحما بطريقة عضوية للعناصر المعمارية والزخرفية الداخلية .

وفي العصر السلجوقي اعتمد السلاجقة على الفنيين والصناع المحليين في آسيا الصغرى وارمينيا وبلاد الجزيرة والشام ، الا انه حدث تطور في عصرهم حيث زاد اتساع العمائر وضخامة مداخلها والتوسع في استخدام الزخارف البارزة كالنحت والحفر ، وكذلك التوسع في رسوم الكائنات الحية التي اتخذت في هذا العصر اسلوبها الاسلامي المميز .

وفي العصر المغولي استمر الاقبال على استعمال الزخارف الجصية وبخاصة في محاريب المساجد والاضرحة ..

وتزايد الاهتمام بزخارف المقرنصات بالتدريج حتى وصلوا الى نتائج تقرب من النتائج التي وصل اليها معماريو الاندلس والمغرب . وظلت الاندلس مركزا للثقافة الفنية في غرب العالم الاسلامي طوال عصر الدولة الاموية الغربية . وعندما انتقلت الزعامة السياسية الى مراكش في اواخر القرن الحادي عشر تحت حكم المرابطين لم تعد الاندلس موجهة للحركة الفنية كما كانت اولا . وكان المرابطون من اهل الورع والتقشف ، فقل في عهدهم الاسراف في الديباجة الزخرفية .

وفي قصر الحمراء ، قد روعي من الناحية الانشائية ان يكون التخريم والتفريغ في الزخارف الجصية على العقود القبوات وسيلة لتخفيف الثقل عليها ، ووزعت الزخارف توزيعا مدروسا في اطارات واشرطة وافاريز وحشوات لتبدو متماسكة غير مبعثرة ، ولتكون وحدة زخرفية لها كيان . وفي الطراز الصفوي ، قد استعمل في تجميل المباني الدينية ، البلاطات الخزفية المرسومة والفسيفساء الخزفية ورسوم الزهور وافرع النباتات ؛ كما رسمت الصور على الجدران ، واستخدمت الزخارف الجصية الملونة في زخرفة العمائر .

وتعتبر الاضرحة في الطراز الهندي ، من اهم المنشآت المعمارية ، وقد اخذت القبة الهندية شكلها البصلي ، واصبحت الحنايا الغائرة والاروقة المكشوفة تلعب دورا انشائيا اساسيا الى جانب الدور الزخرفي التشكيلي . وان اجمل ضريح هو (تاج محل) في مدينة اجرا(٤٢) .

وفي العصر العثماني فان للتغشية بالمرمر دور جوهري في الجوامع والسبل والمدافن والقصور ، وقد صنع المنبر من المرمر بدلا من الخشب ، وعمقت طاقات الجدران بالتغشية المرمرية ايضا ، وبقيت للزخرفة الجصية المراد بها التحلية اهميتها في الفترة بين القرنين الخامس عشر والثامن عشر(٤٣) .

المقرنصات

من ابرز خصائص الفن الاسلامي الزخارف (التي ليس فيها روح) الزخرفة المعروفة باسم (المقرنصات) ومعناها في اللغة العربية (مقرنص) اي جالس القرفصاء ، ويطلق على هذا النوع من الزخرف في بلاد المغرب اسم (المقرفص) او (المقربس) . ويطلق على هذه الظاهرة الزخرفية في اللغات الاوربية كلمة Stalactite التي تعني في الاصل الرواسب الكلسية المخروطية الشكل التي تتدلى في اسقف بعض الكهوف(٤٤) .

وتستعمل المقرنصات كعملية معمارية انشائية ، او كحلية زخرفية ففي الحالة الاولى تستعمل لتحويل الحجرة المربعة الى دائرة عن طريق عمل طاقات او محاريب في الاركان لتقوم فوقها رقبة القبة المستديرة او المثمنة . وفي الحالة الثانية تستعمل كحلية زخرفية ترى في العمائر مدلاة بعضها فوق بعض في واجهات المساجد والمآذن ، او في تيجان بعض الاعمدة وفي الاسقف الخشبية ، وهي تدل على غرام المسلمين بالاشكال الهندسية ، والتفنن في استعمالها لتحقيق اهداف الزخرفة(٤٥) .

واصل المقرنص في الفن الاسلامي هو الكوة التي تقام فوق الزوايا الاربع لغرفة مربعة يراد تسقيفها بالقبة ، وبواسطة تلك الكوات الاربع يستطيع البناء ان يوجد سطحا يمكن للقبة ان تستقر عليه .

وهذه الطريقة ورثها العرب من الامم السابقة ، ولكنهم عدلوا في شكل تلك الكوى ، فقسموها الى كوى صغيرة متعددة وتفننوا في وضع هذه الكوى الصغيرة ، وفي تنسيقها ، وفي تزيينها حتى بدت قطعا من الفن ، كلما تاملت فيها غمرتك بلذة روحية وزادتك يقينا بعظمة الفن الاسلامي . ولم يقف استعمال المقرنصات تحت القباب ، بل اتخذوا منها وسيلة لتزيين الفتحات في ابواب ونوافذ ، وتزيين العقود ، والمداخل ، والاركان ، والزوايا ، وفي كل مكان صالح لاستعمال هذا العنصر الزخرفي(٤٦) .

---

(٤٢) الفن الاسلامي - ابو صالح الالفي ص ١٦٢ - ٢٢٢ .
(٤٣) الفن الاسلامي - آرنست كونل ص ١٧٠ .
(٤٤ ، ٤٦) الفن الاسلامي - د. محمد عبدالعزيز مرزوق ص ١٨٤ - ١٨٥ .
(٤٥) الفن الاسلامي - ابو صالح الالفي ص ١٤٠ .

الخط والزخرفة في المغرب

عرف الخط الكوفي في بلدان المغرب العربي بعد اعتناق سكان هذه المناطق الدين الاسلامي على اثر ١٢ محاولة لاخضاعهم كانت آخرها محاولة ثبتت حكم الاسلام عندهم بقيادة موسى بن نصير .

فاشتق المغاربة خطهم المغربي من الخط الكوفي وكان يسمى الخط القيرواني نسبة الى القيروان عاصمة المغرب آنذاك . وبعد ذلك ظهر عندهم خط جديد يسمى بالخط الاندلسي او الخط القرطبي وهو مستدير الشكل بعكس الخط القيرواني المستطيل(٤٧) .

اما اهل الاندلس فافترقوا في الاقطار عند تلاشي ملك العرب فيها ... وشاركوا اهل العمران بما لديهم من الصنائع ... وغلب خطهم على الخط الافريقي وعفى عليه ونسي خط القيروان والمهدية بنسيان عوائدهما وصارت خطوط اهل افريقية كلها على الرسم الاندلسي بتونس وما اليها لتوفر اهل الاندلس بها عند الجالية من شرق الاندلس ... وصار خط اهل افريقية من احسن خطوط اهل الاندلس(٤٨) .

وقد وجدت نسخ من القرآن التي كتبت بهذا النوع من الخط في اسبانيا وشمال افريقيا .

ويوجد الآن في افريقيا اربعة انواع من الخط المغربي :

١ ـ الخط التونسي : ويشابه الخط المشرقي في رسم حروفه ، الا انه يختلف معه في التنقيط .

٢ ـ الخط الجزائري : وهو ذو زوايا وحروفه حادة وصعب القراءة .

٣ ـ الخط الفاسي : (نسبة الى مدينة فاس) ، ويمتاز باستدارة حروفه وهو خط مراكش .

٤ ـ الخط السوداني : ويمتاز حروفه بانها غليظة وذات زوايا حادة وكبيرة . وقد اشتق من الخط التكروني (نسبة الى مدينة تكرون السودانية) .

يستعمل حاليا في الحجاز ويسمى (التمبكي) ايضا . وقد انتشر في القرن الثاني عشر (م) .

هذا وان استعمال الخطوط المغربية منتشرة في المغرب الاقصى بصورة كبيرة وفي جميع وسائل نشر الكتابة . وبعض حروف المغرب العربي تختلف عن الحروف العربية في وضع النقط .. فيضعون نقطة تحت الفاء او يضعون زيادة للدال .. كما يزيدون حروفا اخرى على الحروف العربية مثل : ك ، ك ، خ ، ف .

وتسمى (احرف الجاف البربرية) ، كما يميلون الى نطق الضاد نحو الظاء(٤٩) .

(٤٧) الخط العربي الاسلامي ـ تركي عطية عبود الجبوري ص ١١٩ .

(٤٨) مقدمة العلامة ابن خلدون ص ٤٢٠ .

(٤٩) الخط العربي الاسلامي ـ تركي عطية عبود الجبوري ص ١١٩ ـ ١٢١ .

وقد حل محل الخط الكوفي القديم بالمنطقة المغربية الاسلامية خط جديد ما زال يستعمل في المغرب وطرابلس وما بينهما ، وعرف باسم الخط المغربي ويختلف عن النسخ بانه اقل انتفاخة نتيجة لشكله المائل قليلا الى الانحدار ، واسلوب كتابته الخفيف الارق . وتملأ صفحات العناوين ورؤوس الفصول وحواشي الحليات ودلايات الهوامش باشرطة وارابسك على نحو مغربي ، ملونة غالبا باللونين الذهبي والازرق ، ولم تستعمل المصغرات حتى في الكتب الدنيوية نتيجة لاحجام البربر المعارضين دينيا للتصوير .

ولم ينتقل الخط المغربي الى الزخرفة الكتابية في المباني والادوات(٥٠) .

وفي مدينة الزهراء تنسب الزخارف الكتابية الفنية الى الزخارف الكتابية الفاطمية في افريقيا (تونس) . وتزدهر هذه الاشكال في مسجد تلمسان ، ويظهر الحرف اللين في الكتابات التي تؤرخ البناء (١١٣٦ م) . غير ان الكتابة الوحيدة التي هي على اية حال قليلة ، تتصف باسلوب بدائي جاف بعيد جدا عن رشاقة الخط الكوفي التونسي(٥١) .

وفي المغرب انتشر اسلوب الزخرفة المعمارية وبيرز فيما اقامه المرابطون في بلاد المغرب من مساجد في الجزائر والقرويين في فاس وتلمسان . وهذا المسجد الاخير هو اكثرها احتفاظا بعناصره المعمارية والزخرفية التي كان يزهي بها عند تجديده . ويظهر في مسجد الجزائر اثر مسجد قرطبة في البناء والزخرفة ، ومن العقود المتلوحة والمقصوصة وفي زخرفة محرابه .

ويمتاز مسجد القيروان بزخارف فنية وزخارف محرابه التي تظهر فيها اغصان العنب واوراقه ، كاملة او منقسمة ، في اشكال هندسية متشابكة متداخلة ، منسقة تنسيقا يضفي على مظهر الاوراق النباتية رونقا طبيعيا ورقة في التعبير .

ومحراب القيروان بالذات له بين المشتغلين بالآثار الاسلامية مكانة ممتازة .. فهو يعد من ابدع ما عمله المسلمون من محاريب ، فتجويفه مبطن بالواح من الرخام تزدان بزخارف مفرغة غاية في الروعة تدلنا ابلغ دلالة على ان رجال الفن من المسلمين ـ في عصر الاغالبة ـ قد امعنوا النظر فيما ابدعته يد الله من الكائنات ، وتتبعوا اصول الجمال في تكوين هذه المخلوقات ، فرأوا فيها التماثل والتكرار ، والتنوع والتشعع ،وأخذوا يحاكون هذه الاصول فيما ابدعته ايديهم. وهذه الزخارف هي في الحقيقة لسان ينطق بوضوح فني يدل على انهم قد اصبحوا يقفون على قدم المساواة مع الحضارات السابقة عليهم او اللاحقة بهم(٥٢) .

الخط والزخرفة في الاندلس

فتح العرب بلاد الاندلس سنة ٩٢ هـ (٧١٠) على يد طارق بن زياد الذي خلد اسمه على الصخرة الرابضة الى الجنوب من تلك البلاد التي قامت فيها دولة عربية عظيمة .. اتخذت من مدينة قرطبة عاصمة لها ، وقد وصلت البلاد في

(٥٠) الفن الاسلامي ـ ارنست كونل ص ١٢٤ .

(٥١) الفن الاسلامي ـ ج. مارسيه ص ١٥٦ .

(٥٢) الفن الاسلامي ـ د. محمد عبدالعزيز مرزوق ص ٤١ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

هذه الفترة الى ذروة التقدم ، وارتفع مستوى الحياة فيها الى درجة عالية . ومن اهم آثار هذه الفترة مسجد قرطبة العظيم ، واطلال مدينة الزهراء . اما المسجد فلا يزال يحدثنا حتى اليوم بعظمة الفن الاسلامي وجلاله في فن البناء والزخرفة(٥٣) . وقد اقتبست قباب مسجد قرطبة انظمتها من قبب القيروان والزيتونة ، وفيه محراب كسيت طاقته وواجهته بزخارف مذهبة من الفسيفساء بديعة التنسيق ، محلاة بالاشكال البنائية ، محملة بالكتابة الكوفية ولعبت الكتابات دورا هاما في المسجد ، كما يتدلى على جدارة لوحات من الرخام منحوتة برقة فائقة ودقة ظاهرة ، تتفرع الاغصان عليها من شجرة الحياة . وقد شملت الزخارف البديعة الرائعة جميع اركان بيت الصلاة ، وتمدته الى خارج المسجد(٥٤) .

وتشغل الزخرفة البنائية المكان الاوسع في الجامع وفي مدينة الزهراء ، وقد تنوعت بصورة مدهشة اسلوبا وصيغا، كما ان الاصول التي استوحت منها متنوعة ايضا(٥٥) .

وفي قصر الحمراء قمريات عجيبة من الجص المفرغ المنمق بالزخرف وخلفه الزجاج الملون بالالوان الشفيفة يتخللها النور وتسيل منها الفوارات العديدة التي قدت من الرخام الابيض المصقول فتبدو الوانها جميلة رائعة .

وزخارف هذه القمريات تتسم كذلك بالجزالة وهي اما من الاطباق النجمية او من رسم زهر ونبات متخذ من القرنفل واوراقه وما شاكله(٥٦) .

ويهمنا ان نوضح انه كان لقصر الحمراء أثر كبير في الوصول الى حلول زخرفية شاعت في القرن الرابع عشر في كثير من المباني المغربية والاندلسية . ولا تعود اهمية قصر الحمراء الى التخطيط او الى طريقة البناء بقدر ما تعود الى طريقة توزيع المسطحات الزخرفية والمهارة المعجزة في السيطرة على المادة الجصية . وقد روعي من الناحية الانشائية ان يكون التخريم والتفريغ من الزخارف الجصية على العقود والقبوات وسيلة لتخفيف الثقل عليها ، وقد وزعت الزخارف توزيعا مدروسا في اطارات وافاريز وحشوات لتبدو متماسكة مميزة مبعثرة ، ولتكون وحدة زخرفية لها كيان . وفي داخل البناء تغطى جدران الحجرات حتى السقف ببلاطات من الجص المصبوب في قوالب ، اما الوزرات فكانت تغشى بالفسيفساء الخزفية ، وقد استعمل بكثرة شعار الاغالبة «لا غالب الا الله» كما استعمل خط النسخ والكوفي متحدا مع الزخارف الهندسية والبنائية(٥٧) . ولقد ترك العرب في الاندلس آثارا سارت بذكرها الركبان ولا غرو فانها ما زالت مميزة عن محيطاتها الاسبانية . حتى ليخيل للمتأمل فيها جموع العرب مسربلة بحسن اللباس وجمهرتهم تملأ هذه الاصقاع ..

وعندما ولي يوسف بن تاشفين الملك استقدم طرازا عربيا جديدا من شمال افريقية فانشأ في اشبيلية المتنزهات والحصون والقصور والمساجد وسواها من اسباب العمران البديع . وقد شيد المعماري العربي العظيم جابر عام (٥٨٩هـ ـ ١١٩٥م) لمسجد المرابطين العظيم منارة تضاف الى عجائب الدنيا السبع ... وقد بلغ فن البناء والفنون الصناعية شأوا معدوم النظير . وكان ذلك تخليدا للنصر المؤزر الذي احرزه يوسف بن تاشفين من موقعة وشقة وقد نمنم جوانب هذه المنارة بزخرفة تعبر عن روح هذا العصر الذي ينم عن الدقة وترابط اجزاء الزخرفة البنائية وثبات العنصر العربي الاندلسي فيها وصغر الارضية وجزالة كتلها وتقسيم تلك بحشوات دقيقة تظهرها عن بعد(٥٨) .

الخط والزخرفة في العصر الفاطمي

لقد خطت الزخارف الاسلامية في العصر الفاطمي خطوات واسعة وتجلت فيها مهارات المزوقين وحذقهم ، وتشبعهم بروح الجمال وخصب الخيال .

وابتدع الفاطميون لانفسهم طرازا خاصا في الخط الذي نسجوه على « الاقمشة » اذ عملوا على تصغير حجم الحروف وملء الفراغ الذي بينها بوحدات زخرفية ولهم فضل بابتكار صور جديدة لم تكن معروفة من قبل(٥٩) . والمصريون في العصر الفاطمي هم المبادرون في مجال الخط التزيني . ومساهمتهم بالزخارف الكتابية على الاخص ، وهي التي تظهر في كل مكان بالكوفي المنمق المتشابك ، فوق ارضية رقيقة في الارابسك ، وتبدى اعمالا خطية ذات حسن رائع .. ومن امثلة هذا الامتزاج الاشرطة الجصية التي تزين العقود في جامع الصالح طلائع . وهي تشبه امثالها في جامع ابن طولون ، وتتالف من اشرطة ومن كتابات زخرفية فوق قاعدة مريشة مورقة لا يمكن انكار اصلها القرطبي(٦٠) .

ويتضح تطور اشكال الزخارف الجديدة ، وخاصة في اشكال التوريق من الزخارف الجصية والحجرية بمسجد الحاكم بالقاهرة ، ونشاهد من هذه الزخارف ، سواء على الحجر او الجص ، امثلة رائعة من الخط الكوفي المشجر(٦١).

ويسجل العصر الفاطمي في تاريخ الزخرفة الاسلامية اهمية بالغة وقاطعة ليس فقط بروعة المجموعات الزخرفية بل وبانتخاب العناصر التي دخلت هذه الزخرفة واسلوب استخدامها . والمجموعات التي توجد لديهم تتسم بالبساطة والتقشف بصورة عامة .

ولقد تميز العصر الفاطمي ، بالعناصر الخطية ... وان اول عمل يقوم به مبدع الرقش العربي هو أن يحدد المجال الذي سيتبعه الخط مشكلا منه بطريقة معقدة ومنسقة بوقت واحد(٦٢) .

ونلاحظ الخط الكوفي أعتبر عنصرا زخرفيا في العهد

---

(٥٣) الفن الاسلامي (د . محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ١٧ .
(٥٤) كتاب محيط الفنون (مقالة د. احمد فكري) ص ١٨٠ .
(٥٥) الفن الاسلامي (جورج مارسيه) ص ١٥٦ .
(٥٦) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق ، وواسيلي حبيب) ص ١٢٠ .
(٥٧) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢١٨ .

(٥٨) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق ، واسيلي حبيب) ص ١٢٠ .
(٥٩) الفن المصري الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٦٠ .
(٦٠) الفن الاسلامي (آرنست كونل) ص ٥٠ .
(٦١) الفنون الاسلامية (ديماند) ص ١٠٧ .
(٦٢) جورج مارسيه (الفن الاسلامي) ص ١١٧ ـ ١٢٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الفاطمي في مصر . وقد ظهر على الرخام وعلى الخشب وعلى السقوف .

وفي هذا العصر استمر ازدهار الزخارف الجصية واشغال النجارة ،كما ظهرت الكتابة النسخية وسارت جنبا الى جنب مع الكتابة الكوفية(٦٣) .

الخط والزخرفة في العصر الايوبي

بدأ هذا العصر سنة (١١٦٨ ميلادي) واستمرت الاساليب الفاطمية متبعة في الحفر على الخشب زمن الايوبيين ، غير ان الزخارف النباتية اصبحت اكثر اتقانا ، كما حل خط النسخ محل الخط الكوفي(٦٤) .

وبالنسبة للحفر على العاج في زمن الايوبيين والمماليك ظلت الاساليب الفاطمية متبعة في الحفر على العاج والعظم أيام الايوبيين والمماليك ، غير ان الزخرفة اقتصرت على الاشكال النباتية والهندسية . وقد استخدمت رقائق العظم في القرون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر بالاضافة الى قطع الخشب لزخرفة الابواب والمنابر(٦٥) .

الخط والزخرفة في العصر المملوكي

ان هذا العهد يعني بالذات انقلابا بالنسبة للزخرفة الكتابية . وحقا ان الكتابة الظريفة المائلة ظلت تستعمل طبقا لاصول الخط الكوفي الفاطمي وتؤدي احيانا الى اشكال فنية شبيهة بما كان في فارس واسبانيا ، بيد ان خط النسخ المستدير الذي ادخله الايوبيون في صورة قاصرة في الجوهر على مصر وسوريا تتميز بحجم عال بشكل ملحوظ ، وهو يعطي الكتابة التذكارية المملوكية « اللحن المميز » وهذا التنويع الذي يحدث كالكوفي تاثيرا قويا نجده في النقوش الكتابية في العمائر كما نجده في الحكم المنقوشة على الادوات . وهو يتسلط عادة في هذه على كل ما عداه في عناصر الزخرفة(٦٦) .

وبلغ اسلوب التوريق المملوكي في جميع هذه الاثار غاية تطوره ورقيه . ومن الصفات المميزة لهذا الاسلوب ان تغطية المسطحات بالمراوح النخيلية والاشرطة الكتابية ، تبدو كأنها صفوف من الاضلاع او التفريعات . وغالبا ما رسمت التفريعات النباتية على عدة مستويات تصل الى اشكال متناسقة تنسيقا فائقا(٦٧) .

وتعد المصابيح المملوكية من اروع ما ابدعه المسلمون في العصور الوسطى ، وهي تزدان بزخارف مرسومة بالمينا ، قوامها اشرطة من الكتابات النسخية ومناطق بها رنوك امراء المماليك او اسمائهم والقابهم ورسوم هندسية ونباتية وفي بعض الاحيان اشكال الطيور(٦٨) .

وكان لتشييد المآذن في العصر المملوكي طابع مقرر في مدينة القاهرة في ذلك الحين مشكلة في مبدأ الامر على هيئة مربع ثم على هيئة مثمن ، وبعد ذلك على شكل مستدير ، لكنها تلقت في هذه الفترة ما بث فيها من روح مميز الا وهو الحنايا والدهاليز المقرنصة ، وقد نشأ عن تنفيذ هذه الموضوعات ، وكان غالبا تنفيذا بديعا ، وكذلك عن التبديل بالحليات الهندسية ، متنوعات متعددة لزمها الى نهاية الفترة فهم جلي للنسب الجميلة والتنظيم العضوي .

وكان للايوانات ذات السقوف المسطحة عوارض مذهبة مزخرفة بالعرانيس . ويصادف هنا كما في القباب احيانا الافاريز من الجص المنقوش بالكتابة الزخرفية والزخارف الفنية(٦٩) .

الخط والزخرفة في ايران

ان العرب لما فتحوا بلاد فارس في صدر الاسلام حملوا معهم الخط الكوفي والكتابة العربية وهما الوسيلة لقراءة القرآن وكان تعلمها امرا شديد الوجوب ، وسرعان ما اصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية والقومية ، ومنذ البداية فعلت الكتابة العربية في ايران فعلها القوي الغالب ، فحلت محل الحروف البهلوية ـ فهلويك الفارسية وافتتن الايرانيون في الابتكار بها(٧٠) . وكان الفرس قبل الاسلام يكتبون بالخط البهلوي ـ نسبة الى فهلا الواقعة بين همدان واصفهان والربيجان ـ فابدل بالخط العربي بعد رسوخ قدم العرب في بلاد فارس . كما ذكر ذلك صاحب تاريخ الخط العربي .

فكتب الايرانيون بالخط الكوفي وطوروه حتى تنوعت عندهم اشكاله . وقد ظهر الخط الكوفي الايراني في القرن العاشر الميلادي .. ومن مميزات هذا الخط ان مدانه اكثر وضوحا من الجرات .

وقد شاع عند الفرس الخط الكوفي المزهر في القرن الحادي عشر الميلادي واستمر حتى القرن الثاني عشر .. وامتاز باضافة المراوح النخيلية المزخرفة اليه . وكان يرسم على ارضية مزخرفة نباتيا تملأ جميع الفراغات المحيطة بالحروف وقد استمرت الكتابة به لجماله .

وتعبر هذه الكتابات الكوفية عن عبارات دينية قصيرة عادية . وقد استعمل الخط اللين للعبارات الطويلة المكتوبة باللغة العربية ، أو للعبارات المكتوبة بالفارسية شعرا في كثير الاحيان . اما الحروف فكانت كثيرة الرشاقة محفورة بالجص او قطعة على الواح القاشاني بمهارة نادرة ، تبرز على خلفيات حافلة بالعروق النباتية(٧١) .

وقد ابتدع الفرس نوعين من الخط يعرف اولهما بخط التعليق وهو الذي نسميه في تعبيرنا الحديث باسم الخط الفارسي :

اما الخط الثاني الذي ابتدعه الفرس فهو «النستعليق» وهو يجمع بين جمال خط النسخ وخط التعليق(٧٢) .

---

(٦٣) ابو صالح الالفي (الفن الاسلامي) ص ١٩٠ .
(٦٤) م. س. ديماند (الفنون الاسلامية) ص ١٢٢ .
(٦٥) المصدر السابق ص ١٣٢ .
(٦٦) الفن الاسلامي ـ ارنست كونل ص ١١٣ .
(٦٧) الفنون الاسلامية ـ ديماند ص ١٠٩ .
(٦٨) الفن المصري الاسلامي ـ د. محمد عبدالعزيز مرزوق ص ١٠٢ .

(٦٩) الفن الاسلامي ـ ارنست كونل ص ١٠٩ ـ ١١٠ .
(٧٠) قصة الكتابة العربية (ابراهيم جمعة : ص ٧٧ .
(٧١) الفن الاسلامي (جورج مارسيه) ص ١٧٧ .
(٧٢) الفن الاسلامي (د . محمد عبدالعزيز مرزوق) ص١٧٥.

وقد استنبط قواعد خط التعليق من اقلام النسخ والرقاع والثلث . وان اقدم ما وجد من ذلك الخط الفارسي الذي سمي ـ التعليق كان مؤرخا في سنة ٤٠١هـ .. ومن المخطوطات المكتوبة بخط التعليق الموجودة في مكتبة جستربيتي المخطوطة التي تبحث في نظريات اقليدس في الهندسة ، كتبها المؤلف اثير الدين المفضل عمر الابهري نجم الدين علي بن عمر بن علي احد تلاميذ الطوسي .

وذكر ديماند ـ الفنون الاسلامية ـ .. عندما بلغ الخط والنقش اوج عظمتيهما في القرن السابع واوائل القرن الثامن الهجري في عهد الاسرة التيمورية في ايران اشتهر خطاط يدعى ميرعلي التبريزي الذي تنسب اليه قواعد تجويد خط النستعليق (نسخ تعليق) ومن آثاره الخطية قصة (هماي وهمايون) المحفوظة في المتحف البريطاني .. ومن ميزات خط التعليق ان لا يخلط بحروفه حروف من اي قلم آخر من الاقلام العربية .. ومن مشتقات قلم التعليق خط جلي تعليق ..

وقد اخذ الايرانيون المسلمون عن العرب الخط العربي والتذهيب بعد استجابتهم للحضارة العظيمة التي انشاها العباسيون في بغداد وبضمنهم المغول الذين اسسوا الدولة الايلخانية في المشارق (٦٥٤هـ بعد اعتناقهم الاسلام) واختصوا الدين والادب والفن بالرعاية في بلاطهم (بغداد وتبريز) فقصده ارباب الفن من كل الاجناس ،ثم غدت هراة عاصمة ما وراء النهر مركزا للعلوم والفنون الاسلامية ومنها الخط(٧٢) .

وينقسم تاريخ ايران في العصر الاسلامي الى اربعة ادوار رئيسية : الدور الاول « عصر ما قبل السلاجقة » . والدور الثاني « العصر السلجوقي » .والدور الثالث « عصر المغول » والدور الرابع والاخير « العصر الصفوي » . والعصر الاول يشمل قسمين رئيسين هما : عصر الولاة من قبل الراشدين والامويين ، والعباسيين . ثم عصر الدويلات ومن اهمها دويلة السامانيين ودويلة البويهيين . وقد وصل الينا من هذا الدور اثران هامان هما : المسجد الجامع بمدينة نايين ، ومشهد اسماعيل الساماني في مدينة بخارى . والاثر الاول يمتاز بان زخارفه تتمثل فيها طرز سامراء باروع صورة . والاثر الثاني يعد اقدم مشهد في ايران ، وثاني المشاهد في العمارة الاسلامية عامة(٧٤) . وفي العصر المغولي في ايران استمر الاقبال على استعمال الزخارف الجصية وبخاصة محاريب المساجد والاضرحة ... وادخلت الاشكال الحية البارزة في زخارف القصور ...

كما استعملت قوالب الطوب المزجج فوق مساحات واسعة لتحقيق التنوع الزخرفي . واستخدمت زخارف الفسيفساء الخزفية في تغشية الجدران كما نرى في الجامع الازرق في تبريز .

وتزايد الاهتمام بزخارف المقرنصات بالتدرج حتى وصلوا الى نتائج تقرب في النتائج التي وصل اليها معماريو الاندلس والمغرب(٧٥) . وفي العصر الصفوي استعمل في تجميل المباني البلاطات الخزفية المرسومة والفسيفساء الخزفية ورسوم

(٧٣) الفنون الاسلامية (ديماند) ص ٢١ ـ ٧٨ .
(٧٤) الفن الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٨٦ .
(٧٥) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢١٢ .

الزهور وافرع النباتات ؛ كما رسمت الصور على الجدران واستخدمت الزخارف الجصية الملونة في زخرفة العمائر(٧٦) .

وفي العهد الاسلامي يلاحظ في الالوان الفارسية استخدام اللون الاعمق في الزخرفة مع اللون التكميلي او لون متباين .. واذا استخدم اللون العميق في الارضيات فان الزخارف غالبا ما تذهب ولا تخلو الزخرفة في هذه الحال من اللون الازرق البحري العميق .

وفي الحالات التي تداني زخارفها الطبيعة يلاحظ التدرج اللوني الاحمر الوردي أو البنفسجي وكذلك بتدرج اللون الاخضر في الاوراق . اما الوان القاشاني ... فقد لوحظ استخدام اللون المتمم وقد امتاز تجديد زخارفه بحد لوني ، بخلاف الزخارف الاخرى(٧٧) .

الخط والزخرفة في العصر السلجوقي

كان العصر السلجوقي غنيا بالآثار التي تحمل الكتابة الزخرفة بالنسبة الى العهود السابقة . وقد ظهر الى جانب الخط الكوفي المائل الذي تتزايد زخرفته على الدوام ، المفرع ، المضفور ، خط جديد مستدير هو النسخ الذي يتباين بانطلاقاته وانتفاخاته تباينا فريدا مع طراز الاحرف المقتضب . وقد حبذ النسخ في بادىء الامر بوصفه الكتابة العادية السارية ـ حبذ عند تحول الالف الميلادية الى الالف الثانية ، اكتماله الكتابي على يد كبار اساتذة مدرسة بغداد، واصبح استعماله شائعا عاما في تدوين الكتب ، وفي النقوش الكتابية التذكارية ، والكتابة على الادوات . ويرد النسخ بصورة بينة في غزنة قبل غيرها . وفي قونية لا يقتصر على الزخرفة الحجرية في الابواب ، بل يرد كذلك في فسيفساء الخزف وهي صناعة اصعب . وقد استعمل في البلاد الاخرى بمهارة فائقة منذ القرن الثاني عشر ، بخلاف شواهد القبور التي استمر فيها امدا طويلا تقريبا نوع محلي من الخط الكوفي يدخل في روع الرائي انه لمجرد الزخرفة(٧٨) .

ومن حسن الحظ ان المؤرخ من آثار ديار بكر ، يكشف عن مدى التطور الذي اصاب فن النحت الاسلامي ، وفنون الزخرفة عامة، في العصر السلجوقي. فبينما جرت عادة الفنانين في العصر العباسي بكتابة النصوص بالخط الكوفي فوق ارضية خالية من الزخرفة تماما ، نجدهم في نقوش ديار بكر ، في عهد المروانيين ، ينهون الحروف الكوفية بتفريعات نباتية مورقة .

وعلى الواجهة الشمالية للمسجد الجامع باق نقش رائع في عهد السلطان ملكشاه ، تاريخه سنة ٤٨٤هـ ، وهو عبارة عن اشرطة من الكتابة الكوفية ذات الحروف الرشيقة المورقة والمتشابك بعضها مع بعض فوق ارضية من اشكال التوريق الدقيقة المتناسقة .

وتقترن النقوش الكتابية في آق ، في اغلب الاحيان ، باشكال الحيوانات والطيور ، وهذه لم تكن تستعمل لقيمتها

(٧٦) المصدر نفسه ص ٢٢١ .
(٧٧) تاريخ الزخرفة (محمد وفيق واسيني حبيب) ص١٢٨ .
(٧٨) الفن الاسلامي ـ ارنست كونل ص ٧٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الزخرفية فحسب ، بل اتخذها امراء السلاجقة رنوكا او اشارات خاصة باشخاصهم او بالاسر الحاكمة . ولعبت رسوم الحيوانات والطيور دورا كبيرا في آق ، وفي الفن السلجوقي عامة ، وقد تكون هذا نتيجة للتأثير التركي(٧٩) .

ويمتاز العصر السلجوقي بالاقبال على الرسوم الآدمية والحيوانية والنباتية والهندسية والخطية في زخارف الجص والحجر . وزينت القصور بالزخارف الجصية في موضوعات تمثل مناظر الصيد والحفلات ، ووصل بروز النحت في الاشكال الادمية الى درجة تقترب من التجسيم . وقد امتد الاسلوب السلجوقي في ايران الى آسيا الصغرى وسوريا والعراق ، فشاع نحت الاشكال الادمية على المباني والقناطر وابواب المدن ، وقد استمر الطراز السلجوقي في العصر المغولي ، وزاد تعقيدا وازدحاما بالعناصر الزخرفية(٨٠) .

الخط والزخرفة في الهند

فتح العرب الهند أيام الخلافة الاموية الاولى ، سنة ٩١هـ (٧٠٩ م) وكان قائد هذا الفتح محمد بن القاسم ، والذي سير جيشه بحذاء السند حتى اشرف على وادي البنجاب(٨١) وقد اسست فيما بعد في الهند دولة اسلامية . وقد حلت الكتابة العربية محل الكتابة الاوردية وفي العهد الاسلامي اتسمت التصحيحات الهندية بالحيوية والازدهار والابتكار وتصنيف الرسومات الرائعة العملية التي تعد من خواص الفن الهندي الاسلامي(٨٢) ولكن هذا لم يمنع من ظهور شخصية هندية مستقلة استحدثت مقوماتها من جذور الفن الهندي القديم ، وتقاليد الصناعة الهندية بعد أن اتجهت الوجهة الاسلامية(٨٣) .

وصفوة القول ان الاسلام عندما دخل الهند قوى دعائم الفن التي اوشكت ان تتداعى وتشكلت منها ما صلح من التقاليد البوذية الفنية ، وما احتاجته المشغولات الفنية في العهد الاسلامي كونت طرازا فريدا خاصا ، ومنه ما كان اقتباسا من الزهر والنبات الهندي واوراق اشجاره او ما دعت طبيعة المشغول الى نحته من الزهر والنبات ونهيئته بحيث يصلح للغرض الجديد المعد من أجله ومن ثم انقسمت الزخرفة الهندية على وجه عام الى قسمين : احدهما خاضع لاحكام وخصائص المواد المعمارية وصلابتها وما يمكن ان توحي به من تفاصيل دقيقة في لمسات الفنان المبدع . والاخرى تابعة للمواد المستخدمة في الحياة اليومية كالحرير والصوف والمعادن المختلفة ولكل مادة من هذه خصائصها التي تساعد على اظهار جمال تصميمها ولون مادتها ولها تفاصيلها المنوعة ولكل من هذين النوعين امثلة بارعة(٨٤) . واستعمل في زخارف البناء الحجري الرملي الاحمر الذي يغطى بالجص المصقول ، اما صناعة التخريم في الكسوة الرخامية في حشوات النوافذ والتكعيبات فقد وصلت الى درجة فائقة من الدقة والجمال(٨٥) .

(٧٩) الفنون الاسلامية — ديماند ص ١٠٠ .
(٨٠) الفن الاسلامي — آرنست كونل ص ٩٢ .
(٨١) الفن الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٩٠ .
(٨٢) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص١٢١ .
(٨٣) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢٢٢ .
(٨٤) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص ١٢٢ .
(٨٥) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢٢٤ .

الخط والزخرفة في تركيا

بعد ان فتح الاتراك العثمانيون في زمن السلطان سليم مصر ، وبعد زوال حكم المماليك من مصر انتقلت مكانة الخط الى الاتراك .. وفي هذه الفترة تطورت الخطوط على ايدي الخطاطين الفرس الذين استخدمهم العثمانيون في امبراطوريتهم حتى صار عدد الخطوط عندهم في القرن الحادي عشر الهجري ٣٠ نوعا . وبعد هذه الفترة اخذت تقل اهمية الخط ومنزلته.

وقد نقل السلطان سليم جميع الخطاطين والرسامين والفنانين الى عاصمته .. حتى ان السلاطين انفسهم تعلموا الخط وتدربوا على اساليبه وفنونه . كما اضافوا للخط العربي الاسلامي انواعا جديدة لا زلنا نستعمل الكثير منها في كتاباتنا ، كخط الرقعة والخط الديواني (الهمايوني) الجلي منه والرقعة وخط الطغراء (الطرة) وخط سياقت وخطوط اخرى . ولقد ساهمت تركيا الاسلامية مساهمة فعالة في تطوير الخط العربي الاسلامي اضافة الى ما قامت به ايران من ابتكار وتطوير عدد كبير من الخطوط العربية الاسلامية

وقد كان دور تركيا لامعا وبارزا وكبيرا في الخط خاصة أيام الخلافة العثمانية فولدت عندهم انواعا متعددة(٨٦) .

وكانت مدرسة الخط في القسطنطينية وليدة مدرسة تبريز التي وضع اساتذتها الايرانيون اساس الازدهار في مختلف فروع صناعة الكتب . واستمر تأثيرهم الى حد يصعب معه التمييز بين منتجاتهم ومنتجات مقلديهم الاتراك ، وهناك نسخ فاخرة من المصحف في متحف الاوقاف في تركيا ، كتب بعضها مشاهير الخطاطين الذين تفوقوا خلال العهد العثماني ، وبخاصة في خط الثلث ، وكانوا يصنعون رسوم زخرفة الجوامع والنقوش الكتابية التذكارية وغيرها ، كما كان الموظفون منهم بالديوان يقومون بكتابة المراسيم والفرمانات في صورة بالغة غاية الاتقان والروعة ، وتتوجها طغراء السلطان او توقيعه ، كما ابتدعوا نماذج العرائس والازهار لزيادة التأثير الزخرفي . ولم يكتف المزخرفون بموضوعات العهد الصفوي بل استعملوا كذلك ظلال الالوان .

وانتجوا من الصفحات الفاخرة بكتابتها ما يفوق الصفحات الوافرة التحلية . كما تخصص الاتراك في انتاج المصاحف الصغيرة التي توضع في الجيب(٨٧) .

وقد فتحت في زمن الخلافة العثمانية عام ١٣٢٦ هجرية مدرسة لتعليم الخط والنقش والتذهيب . الا ان نشاط هذه المدرسة ونشاط عباقرتهم من الخطاطين الذي تخرج على ايديهم مئات الخطاطين العرب والمسلمين من مختلف البلدان قد اخذ يقل بالتدريج بعد ان بدل كمال اتاتورك الحروف العربية عندهم عام ١٣٤٢ بالحروف اللاتينية .

وقد برع الاتراك في الاجادة في الخط العربي وظهرت لديهم انواع عدة من الخطوط نذكر منها خط الرقعة ، وخط الاجازة (التوقيع) والخط الديواني وجلي الديواني والسنبلي والطغراء وخط سياقت ، وخط حروف التاج وغيرها .

وفي المجال الزخرفي ، فان ما يميز الفن التركي هو التفاصيل الزخرفية . وقد امكن في حالات كثيرة تتبع تطور

(٨٦) الخط العربي الاسلامي — تركي عطية الجبوري ص١٢٤ .
(٨٧) الفن الاسلامي — آرنست كونل ص ١٧٣ .

الاشكال العثمانية الماخوذة عن البدايات السلجوقية . ولم يطرا تغير يذكر على الاجزاء المقررة في المباني كالابواب والمحاريب ، وبقيت اشكالها المميزة في الفترة القونية. وساد موضوع المفرنصات في الفترتين ، واستخدم في اكثر التيجان والركائز .. وتطور خزف البلاطات نتيجة لانشاء صناعة القاشاني .. كما قام الفنانون الذين استقدموا من تبريز لزخرفة الكتب بوضع نماذج لتغشية الجدران بالجامع والقصور بالقسطنطينية . وبذلك ظهر طراز جديد في الزخرفة تناول عدا التحليات الفارسية الاصل مثل اشرطة السحاب ومراوح اللوتس واشكال الارانسك وغيرها ، زخرفة نباتية محورة عن الطبيعة ، اصبحت تميز الطابع العثماني(٨٨) .

الخلاصة

لقد ادرك النبي محمد (ص) ان للكتابة اثرا عظيما وعونا كبيرا في نشر الدعوة الاسلامية الكريمة .

وحين انتشرت الدعوة الاسلامية في البلاد التي فتحها العرب حلت الكتابة العربية محل الكتابات المحلية فيها . وانتشرت قوية التاثير واصبح لزاما على الاقوام تعلمها لان الكتابة العربية الوسيلة التي كتب فيها كلام الله واحاديث رسوله.

ومن هذا المنطلق اهتم الناس بالكتابة وتبارى الخطاطون في تجويدها وتحسينها . واصبحت لها اساليب متعددة .فقد ظهرت على جدران المساجد والجوامع والمآذن والمباني علاوة على كتابة المصاحف. كما باتت تحلي المنتجات الفنية والتطبيقية.

واهتم الفنان المسلم بالزخرفة . وقد جمع الوحدات الزخرفية الموروثة رغم تعدد اساليبها . وصهرها في بوتقته واسبغ عليها شخصيته ومزجها بفلسفته ، واعتمد الطبيعة وصور بعض عناصرها وكون لديه وحدات زخرفية طبيعية وهندسية خاصة به واصبح لهذه العناصر صور زخرفية خاضعة لاصول الجمال الفني كلما امعن النظر فيها تشيع الغبطة في النفس .

ولقد استخدمت الزخرفة منذ العصر الاموي وظهرت في القصور والمباني التي شيدها الامويون ظهر ذلك في قبة الصخرة وفي الجامع الاموي بدمشق وفي قصر المشتى وقصر عمره وغيرها . كما استخدمها العباسيون وظهرت طرزها في سامراء ومنها نفذت الى مصر وايران والمغرب وكافة الاقطار الاسلامية وقد لاحظنا من الدراسة تطورها في هذه الاقطار في مختلف العصور . وبرزت بشكل جميل وجذاب وقد لاحظنا ايضا تعدد اساليبها والخامات التي استخدمت بها . فظهرت على الحجر والجص والخشب والعاج وفي الانسجة علاوة على ظهورها وتزيفها في المخطوطات .

---

(٨٨) الفن الاسلامي – آرنست كونل ص ١٧٤ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

رحلة ابن معصوم المدني

أو

سلوة الغريب وأسوة الأديب

تحقيق
شاكر هادي شكر
بغداد – الجمهورية العراقية

القسم الرابع

قال محمد بن عبدالرحمن بن علي الزمردي الحنفي : واخبرني القاضي معين الدين عبدالمحسن بن القاضي جلال الدين عبدالله بن هشام بالحديث السابق سماعاً عليه قال : أخبرني بذلك قاضي القضاة (نور الدين المذكور بالسند)(٨٦٨) المذكور في خامس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، قال محمد الألفي : سألت شيخنا الحافظ الذهبي عن رتن الهندي فقال : هذا لا وجود له ، بل هو اسم موضوع لأخبار مكذوبة ، أو هو شيطان تبدّى لهم بصورة انسي ، زعم في حدود الستمائة انه صحب رسول الله (ص) فافتضح بتلك الأحاديث الموضوعة ، وبكلّ حال ابليس أسنّ منه . وقد صنّفتُ فيه جزءاً سمّيته كسر وثنْ بابا رتن(٨٦٩) ذكرت فيه طرق حديث رتن وضعفها . انتهى ما قرأته في تذكرة الصفدي .

ورأيت في هامش النسخة التي نقلت منها بخط بعض الفضلاء ما صورته : ومما يؤيد كون هذا الحديث كذباً انه قال في أوله في وصف رسول الله (ص) : أسمر اللون ، وانه كان يرعى ابلاً . الاول كذب باتفاق ، وأما كونه كان يرعى ابلاً فهذا مما لم يعرف ، وانما الذي يعرف انه كان يرعى الغنم لقوله (ص) : ما من نبيّ الا ورعى الغنم ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة . انتهى .

---

(٨٦٨) وهذه الجملة ايضا سقطت من ك .

(٨٦٩) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥ (رتن وما ادراك ما رتن . شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة ؛ والصحابة لايكذبون ؛ وهذا جرىء على الله ورسوله وقد الفت في امره جزءا ؛ وقد قيل انه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . ومع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من اسمج الكذب والمحال) .

وفي هامش النسخة المذكورة أيضاً منقول عن خط برهان الدين بن جماعة[870] ما مثاله : هذا الذي ذكره شيخنا الذهبي هو الحق ، وما صدّر به الصفدي (من تجويز الوقوع لا يقتضي الوقوع ، فكم من جائز ليس بواقع ، وأمّا انكار التردّد فيه والشك فخبط لا يلتفت اليه ، والصواب عدم التردد في بطلانه ، وليس الصفدي)[871] من رجال هذا المقام ، انتهى .

وفي أوائل المجلّد الثاني من الكشكول[872] : الشيخ رضي الدين علي لالا الغزنوي وفاته سنة اثنتين وأربعين وستمائة . ذكر في أواخر الثلث الاخير من النفحات : ان هذا الشيخ سافر الى الهند ، وصحب أبا الرضا رتن ، وأعطاه رتن مُشطاً زعم انّه مشط رسول الله (ص) . وذكر في النفحات أيضاً انّ هذا المشط كان عند علاء الدولة السمناني كان وصل اليه من هذا الشيخ ، وان علاء الدولة لفّه في خرقة ، ولفّ الخرقة في ورقة وكتب على الورقة بخطه : هذا المشط من أمشاط رسول الله (ص) وصلة من أبي الرضا رتن الى هذا الضعيف . وذكر أيضاً : انّ علاء الدولة كتب بخطّه : انّه يقال انّ ذلك كان أمانة من الرسول (ص) ليصل الى الشيخ رضي الدين لالا . انتهى كلام النفحات وفيه نظر وكلام طويل . يظهر لمن رأى كلام صاحب القاموس في لفظ (رتن) وفيه رمز يعرفه من يعرفه ، فحلّه ان أطقت والسلام . انتهى كلام الكشكول ، وهذا كلام صاحب القاموس : رتن (محركاً) بن كربال بن رتن البترندي (قيل)[873] انه ليس بصحابي وانّما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة ، فادّعى الصحبة وصُدِّق ، وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه . انتهى والله أعلم .

وكانت ملوك الاسلام بالهند ستة ، كلّ واحد منهم قد احتوى على قطر من أقطارها واستبدّ بجهة من جهاتها . ومن غريب ما يحكى عن بعضهم وهو السلطان محمد شاه بن السلطان تغلق ، ان المولى جمال الدين بن حسام الدين الشاعر قصده من العجم وامتدحه بقصيدة ، فلما حضر مجلسه وأنشد المطلع أمره السلطان المذكور أن يكفّ عن الانشاد وقال : انّي لا اطيق القيام بصلتك ان أنشدتها بتمامها ، ثم أمر الغلمان أن يأتوا ببدر الدنانير ويصبّوها حوله حتّى تساوي رأسه ، فصبّوها فلما ساوت الدنانير رأسه قام الشاعر ، فأعجب السلطان قيامه ، فأمر أن يزيدوا في صبّ الدنانير حتى تساوي رأسه قائماً ففعلوا . وكانت وفاة السلطان المذكور سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

ولم تزل ملوك الاسلام في الهند منقسمين ستة أقسام الى أن قويت شوكة السلطان محمد همايون ، وكان اكبر ملوكها ، فوطئهم جميعاً واحتوى على جهاتهم ولم يقاومه أحد . ولم يبق من اولئك الملوك الاّ ملوك الدكن مع الطاعة له والانقياد ، وكانوا اذ ذاك أربعة ، ثم جاء من خلف

---

(870) هو القاضي برهان الدين بن عبدالرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة . توفي سنة 790هـ (الدرر الكامنة 39/1) .

(871) الذي بين القوسين ساقط من (ك) .

(872) كشكول البهائي 286/1 وفي الرواية اختلاف ، واضطراب هنا وهناك .

(873) لا وجود لكلمة (قيل) في الكشكول ولا في القاموس .

من أولاده فاحتووا على ملك ملكين منهم فبقي ملكان : أحدهما مولانا السلطان خلد الله ملكه ، والثاني عادل شاه صاحب أرض كوكن المقدم ذكره ، وأكثر بلاد الهند في زماننا هذا في حوزة ولد السلطان محمد همايون المذكور ، والملك فيهم من سنة اثنتين وستين وتسعمائة ، وهي السنة التي كسر فيها السلطان محمد همايون ملك دهلي(٨٧٤) واحتوى على ملكه ، ولم يزل في غاية من الأيد والازدياد والقوة والسداد ، لم يطمح اليه طامح ولم يجمح عنه جامح ، والملك لله الواحد القهار .

ما اختلفَ الليلُ والنهارُ ولا … دارَتْ نجومُ السماءِ في الفلكِ(٨٧٥)

الا لِنقلِ السلطانِ مِن مَلكٍ … قد زالَ سلطانُه الى مَلِكِ

وملكُ ذي العَرشِ لم يَزلْ أبداً … ليسَ بفانٍ ولا بمشتَرَكِ

لطيفة : كان الشيخ محمد بن حكيم الملك(٨٧٦) دخل الديار الهندية فلم يطب له بها مقام ، فكتب الى القاضي تاج الدين المالكي(*) بمكة المشرفة كتاباً يشكو فيه أحواله ، منه :

رحلت عن كعبة البطحاء والحرَم ، ونزلت بساحة قوم لا يدرون ما حماية الحرم ، مثل من هو خارج من الأنوار الى الظُلم ، ونُقلت من جوار البيت وسدنته الى حيث خوار العجل وجوار عبدته ، واستبدلت عن العكوف بالركن والمقام ، الوقوف بين عبدة الأصنام ، وهجرت مهابط الوحي والتنزيل ومتردّد الروح الأمين جبرئيل ، الى مساقط أنداء الكفر والضلال ومرابط الأنعام والأفيال ، وعوّضت بالمشاعر الاسلامية حيث فرض الفروض والسنن ، معتكف أقوام يجرون في رفض الفرائض على سَنَن ، وبُدّلت بزمزم والحطيم ومقام ابراهيم ، زمزمة البراهمة على الحطيم(٨٧٧) . بديار لا تطيب الا لمن خلع ربقة الاسلام من عنقه ، ولا ينعم بها سوى من (انعم)(٨٧٨) في تخويده الى ميادين الضلالة وعنقه(٨٧٩) . لا يصفو لي بها عيش ، ولا ألتذّ بالحياة في نعيم ولو انّه على ما يقال : أيش وأيش .

---

(٨٧٤) (دهلي) وتسمى ايضا (دلهي) براجع القاموس الاسلامي ٢ / ٣٩٩ .

(٨٧٥) وردت الابيات منسوبة لابي العتاهية اسماعيل ابن القاسم في هامش الصفحة /٢٧٤ من ديوانه مع مصادر تخريجها وفي روايتها بعض الاختلاف. توفي ابو العتاهية سنة ٢١٢هـ (انوار الربيع ٩٦/٢) .

(٨٧٦) هو الشيخ محمد بن الشيخ احمد حكيم الملك المتوفى بالهند سنة ١٠٥٠هـ (سلافة العصر/ ١٥٨) .

(٨٧٧) الحطيم ـ هنا ـ ما يبقى من نبات عام اول .

(٨٧٨) (انعم) كذا ورد في الاصول ، وفي سلافة العصر (امعن) وهو الصواب ، لان الكلمتين وان تقاربتا في بعض المعاني كأن يقال : انعم ، وامعن النظر في الامر ، فانّ الثانية تنفرد بمعنى (العدو) فيقال : امعن الفرس في عدوه ، ولا يقال : انعم .

(٨٧٩) التخويد : سير الوخد اي السريع ، والعنق : السير الفسيح الواسع .

كيفَ يَلتــذُّ بالحَيــاةِ مُعنّىً　　　بين أحشائـهِ كورْيِ الزّنـادِ[880]
في قُرى الهنـدِ جسمُـه والاصيحا　　　بُ حجـازاً والقلبُ في أجْيـادِ[881]

أقاسي من متاعب الوحدة كلّ محنة وشدّة،وأعاني من اهوال الغربة كلّ غمّة وكربة ،

فما غُربـةُ الانسانِ في شقّة النّوى　　　ولكنّها واللهِ في عَدم الشّكلِ[882]
وانّي غَريبٌ بينَ بُسْتَ وأهلِهـا　　　وان كانَ فيها اسْرَتي وبهـا أهْلي

انتهى . ومن انشاء بعض فضلاء المتأخرين وكتبه الى بعض أصدقائه ، وكانا بالهند ، وقد تلطّف أيم اللّه :

ان اختصاصي الأكيد ، واخلاصي الذي ماعليه مزيد ، وشوقي الذي لا يكاد يوصف ، ومودّتي التي ضميرك مني بها أعرف (علّة تامة في)[883] سرعة النهوض والمبادرة الى التشرّف بتلك الذات التي جمعت بين مزايا الأدب ومفاخره ولكن حال القضاء المبرم دون المراد ، وأقعدني عن القيام بهذا الموجب ما يقعد ويقيم من قواعد هذه البلاد . اذ ما من شخص الاّ وعليه رقيب عتيد وما من نفس الاّ ويكتنفها شاهد وشهيد . تضبط الحركات والسكنات بأقلام غير الكرام الكاتبين ، وترسم الدقيقة والجليلة في رقّ يقرأ من قرأه بانّ عليكم لحافظين[884] . وجملة الأمر ان الحال كما قال من قال :

أتَمشّى في حـذارٍ　　　مثلَ مَن يطلبُ صيْدْ[885]
وأنـا المحبـوسُ لكـنْ　　　ليسَ في رجلي قيـدْ

انتهى . ومن قواعد أهل الدكن المأثورة ورسومهم المشهورة اعتناؤهم بعشر محرّم الحرام ، واحياؤهم لتلك اللّيالي والأيّام ، فانّهم منذ يستهلّون الشهر الى ان تنقضي العشر لا يزالون في مآتم من الأحزان ومآثر من الأشجان ،ينصبون أعلاماً قد جلّلوها بأنواع الحلل المزخرفة، ويعظّمونها ولا تعظيم شعائر الله المشرّفة، ويلقون عليها من اقسام الفلول[886] والأزهار ، ما يزدري بنواضر الرياض ذوات الأنوار ، فيقيمون عندها النوح والمآتم ، ويحيون سنناً قد افترضوها من فواتح وخواتم ، فاذا أظلم الليل أجّجوا قريباً منها ناراً يعظمون هولها ، ويندبون الحسين عليه

---

(880) البيتان من قصيدة لابن الفارض (عمر بن علي) المتوفى سنة ٦٣٢هـ (معجم المؤلفين ٧/٣٠١) .
(881) حور صاحب الرسالة هذا البيت الى مايوافق غرضه . والذي في الديوان (في قرى مصر) و (والاصيحاب شآما) . اجياد : جبل ؛ وهما اجيادان (كبير وصغير) وهما محلتان بمكة .
(882) البيتان لابي سليمان حمد بن محمد البستي؛ وقد تقدم ذكرهما مع التعريف بالشاعر .
(883) في ك (تحثني على) .
(884) اقتباس من الآية العاشرة من سورة الانفطار (وان عليكم لحافظين) .
(885) سقط هذا البيت من ع و ا .
(886) الفلول ، جمع الفل (بالضم) : الياسمين المضاعف بالتركيب وهو زهر نقي البياض (التاج) .

السلام وهم يطوفون حولها . وما من بيت الا وقد نصبوا فيه جملة من هذه الأعلام ، زاعمين ان ذلك من أقرب القرب وأعظم شعائر الاسلام . وكل منهم قد لبس ثوب الحداد ، وتدرع جلباب السواد ، وهم مع ذلك يجعلون حول هذه الأعلام من التماثيل ما يعد من الترهات والأباطيل ، وينفقون على ذلك مئين وألوف ، الشأن عندهم معروف ومألوف ، فترى الأرض حديقة أخذت زخرفها وازينت ، وتنوعت (بريط)[887] أزاهيرها وتلونت . فتبرز حينئذ ربات الحجال الى هذه المقترحات[888] بين الرجال ، فيأخذ كل من ذوي اللهو والشجو نصيبه المقسوم ، ويتمتع كل من الفريقين بقيام هذه القواعد والرسوم . ولهم في هذه الأيام نوادر لا يبين عنها البيان ، ولا يفي بمعرفتها الا العيان . وهذا متعارف عند صغيرهم وكبيرهم ، ومأمورهم وأميرهم .

ومما اتفق لي نظمه في عشر المحرم سنة أربع وسبعين في لابس سواده كتبت به الى صاحبنا العفيف عبدالله بن حسين الثقفي(*) :

لا تَقُلِ البدرُ لاحَ في الغَسَقِ … هذا سوادُ القلوبِ والحَدَقِ
انسانُ عَيني بَدا بأسوَدِها … فعادَ لي اذْ رَمَقتُه رَمَقي
يا لابساً للسَّوادِ طبتَ شذاً … ما المسكُ الا من نَشرِكَ العَبِقِ
لبستَ لونَ الدُّجى فسِرُّ وقد … أغرَتَ ضوءَ الصَّباحِ في الأفُقِ
حتّى بَدا فيهِ وهوَ مُنفلِقٌ … يشقُّ ثوبَ الظَّلامِ من حَنَقِ

فأجاب وأجاد :

رُوحي فِدا من أعادَ لي رَمَقي … لمّا بَدا كالهِلالِ في الشَّفَقِ
يهتزُّ كالغُصنِ في غَلائلِه … ويَرشُقُ القلبَ منه بالرَّشَقِ
قلتُ لهُ مُذ بَدا يُعاتبُني … ويمزجُ الهَزلَ منه بالحَنَقِ
لو أنصفَ الدَّهرُ يا شِفا سَقمي … ما بِتُّ أرعى النُّجومَ من أرَقِ
لكنْ عَسى عَطفَةٌ نُسَرُّ بها … فيها سرورُ القلبِ والحَدَقِ

ووقف على ذلك السيد الجليل الأيد المثيل[889] عبدالله بن محمد البحراني[890] فقال معارضاً ، ودخل هذه الحلبة راكضاً :

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

---

(887) الربط جمع الريطة (بالفتح) : كل ثوب لين رقيق غير مخيط يشبه الملحفة . لا وجود للكلمة في (ك) .

(888) المقترحات : المبتدعات ، من اقترح الامر : ابتدعه من غير سبق مثال .

(889) الايد : القوي ، المثيل : الفاضل ، في ك : (السيد الايد الجليل ، العديم المثيل) .

(890) هو السيد عبدالله بن محمد بن عبدالحسين آل شبانة البحراني ، ترجم له المؤلف في سلافة العصر/505 ، وعنه اخذ المحبي في نفحة الريحانة 191/3 والبلادي في انوار البدرين / 97 ولم اقف على تاريخ وفاته .

أبدرٌ تمَّ بدا من الأفقِ ... عمَّ جميعَ البلادِ بالشَّرَقِ
أم سَبَتْ مهجتي محاسنُهُ ... يختالُ في ناعمٍ من السَّرَقِ (٨٩١)
أصبحَ من لبسِهِ وطلعتِهِ ... يجمعُ بينَ الصَّباحِ والغَسَقِ
أبرزَهُ لبسُهُ السَّوادَ لنا ... بِمَنظرٍ ذي مَلاحةٍ أنِقِ
قد قلتُ لما رأيتُ صورتَهُ ... سُبحانَ باري الأنامِ من عَلَقِ
وبتُّ حتى الصَّباحِ في أرقٍ ... من هَيَمانٍ به وفي قَلَقِ (٨٩٢)
اعيذُهُ والقوى تؤمِّنُهُ ... بالنَّاسِ من شرِّهم وبالفَلَقِ

ثم كتب اليَّ صاحبُ العفيف في عشر المحرَّم من السنة المذكورة :

برُوحيَ مَجبولاً على الحبِّ قلبُهُ ... وقلبيَ مَجبولٌ على حُبِّهِ طَبْعا (٨٩٣)
يُراقبُ أيّامَ المحرَّمِ جاهِداً ... ويُطْلِعُ بَدراً والمحبُّ لهُ يَرعَى
كلفتُ بهِ أيّامَ دَهرِي مُنصِفٌ
ووجهُ الصِّبا طَلْقٌ وروضُ الهوى مَرعَى (٨٩٤)
جَنَيْنا ثمارَ الوَصلِ من دَوحةِ المُنى ... ليالِيَ لا واشٍ ولا كاشحٍ يَسْعَى (٨٩٥)
فللهِ أيامٌ تَقَضَّتْ ولم تَعُدْ ... يحقُّ لعَيْني انْ تسحَّ لها دَمْعا

فأجبته بقولي :

بنفسِيَ من قد حازَ لونَ الدُّجى فَرْعا ... ولم يَكفِهِ حتّى تقمَّصَهُ دِرْعا
بَدا فكأنَّ البدرَ في جُنحِ ليلةٍ ... تعلَّم منه كيفَ يَصدعُهُ صَدْعا (٨٩٦)
نَمتهُ لنا عشرُ المحرَّمِ جَهْرَةً ... يُطارِحُ أتراباً تكنَّفَهُ سَبْعا
تبدّى على رُزْءِ الحُسينِ مُسَوَّداً ... وما زالَ يُولي في الهَوى كَربلا مَنْعا
وقد سَلَّ من جَفْنَيه عَضباً مُهنَّداً ... كأنَّ لهُ في كلِّ جارحةٍ وَقْعا
هنالكَ رأيتُ الموتَ تَنْدى صِفاحُهُ ... وناعي الأسَى يَنْعى وأهلُ الهَوى صرعى

---

(٨٩١) السرق (محركة) : الحرير (معرب) .
(٨٩٢) في ك (في ضجر) مكان (في ارق) .
(٨٩٣) في سلافة العصر / ٢٤١ ونفحة الريحانة ٤/١٤٢ (دلبه) مكان (قلبه) .
(٨٩٤) في ك (وروض المنى) .
(٨٩٥) في ك (فتلنا) مكان (جنينا) و (الهوى) مكان (المنى) .
(٨٩٦) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، وسلافة العصر ونفحة الريحانة ، وورد في ديوان المؤلف هكذا :
(او الشمس وافت في ظلام الدجى تسعى)

وما أحسن قول أحمد بن عيسى الهاشمي من ولد الواثق يعتذر عن الكحل (في يوم عاشوراء)[897] .

لم أكتَحِلْ في صَبَاحِ يَومٍ   اهْرِيقَ فيه دمِ الحُسينِ
الاّ لحُزْني وذاكَ انّي   سَوّدتُ حتى بياضَ عَيْني

وقال آخر في ذلك :

ولائمٍ لامَ في اكتحالي   يومَ أراقوا دمَ الحُسينِ
فقلتُ دَعني أحقُّ عُضوٍ   فيه بلبسِ السَّواد عَيْني[898]

(غريبة) [899] : نقلت من خط الصلاح الصفدي ما صورته : ذكر انّ رجلاً من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحاً من ذهب مكتوب فيه :

أيَرجُو مَعشرٌ قَتَلوا حُسَيْناً   شَفاعَةَ جَدِّه يومَ الحِسابِ[900]

كتب ابراهيم خليل الله ، فجاؤا باللوح الى النبي (ص) فقرأه ثم بكى وقال من آذاني في عترتي لم تنله شفاعتي . انتهى .

(ومن العجيب ما حكاه)[901] أبو العباس ثعلب عن (السُدّي)[902] قال : أتيت كربلاء أبيع بضاعة لي فعمل لنا شيخ من طيء طعاماً فتعشينا عنده ، فذكر قتل الحسين(ع) فقلت : ما شرك في قتله أحد الا مات بأسوء ميتة ، فقال لي رجل : ما أكذبكم يا أهل العراق ، فأنا ممن شرك في ذلك ، فلم يبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط ، فذهب ليخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار بلحيته ،فعدا الى الفرات فألقى نفسه في الماء فرأيته على الماء كأنه فحمة .

ويحكى عن الشيخ عماد الدين عبدالله بن الحسين بن النحاس[903] انه سئل يوم عاشوراء من

(897) لا وجود لهذه الجملة في ك ، و أ .

(898) يأتي في ك بعد هذا البيت ما نصه (وهذا خلاف الانصاف والمروءة) . واخالها زيادة من الناسخ .

(899) الكلمة غير موجودة في (ك) و (أ) .

(900) يأتي في ك بعد هذا البيت ، البيت الآتي :

فلا والله ليس لهم شفيع   وهم يوم القيامة في العذاب

(901) في ك (وحكى) وفي أ (ومنه ما حكاه) .

(902) في ع (السعدي) وفي ك (الاسدي) وفي أ (السندي) والتصويب من مجالس ثعلب / ٣٣٩ . تراجع ترجمة السدي المتوفى سنة ١٢٨هـ في الاعلام ٣١٣/١ .

(903) لعله عبدالله بن الحسن بن الحسن (وقيل الحسين) المعروف بالشيخ عماد الدين ابن النحاس المتوفى سنة ٦٥٤هـ (ذيل مرآة الزمان ٢٤/١ ، والنجوم الزاهرة ٣٥/٧) . في ك (ابو عبدالله ابن الحسين) .

قبل الملك الناصر صاحب حلب(٩٠٤) أن يذكر شيئاً في مقتل الحسين (ع) فصعد المنبر وجلس طويلا لا يتكلم، ثم وضع المنديل على وجهه وبكى وانشأ يقول وهو يبكي :

وَيلٌ لِمَن شُفعاؤهُ خُصَماؤه والصُّورُ في (نَفخ الخَلائقِ) يُنفَخ(٩٠٥)
لابدَّ أن تَردَ القِيامَةَ فاطِمٌ وقميصُها بدمِ الحُسينِ مضمَّخُ

ثم نزل عن المنبر وهو يبكي ، وصعد الصالحية وهو يبكي فابكى الناس •

قال ابن الأثير : كان الشيخ عماد الدين المذكور فاضلاً عالماً فصيحاً مشتغلاً بالمطالعة والعبادة ، ومما أنشد عند موته :

ما زلتَ تدأبُ في التَّاريخ مُجتهِداً حتى رأيتُكَ في التَّاريخ مكتوبا

ومن بديع المراثي في الحسين (ع) قول أبي الحسين الجزار(*) :

ويعودُ عاشوراءُ يُذكرُني رُزءَ الحُسينِ فليتَ لم يَعُدِ
يومٌ سَبيلي حين أذكرُهُ أن لا يَدورَ الصَّبرُ في خَلَدي
فليتَ عَيناً فيه قد كُحِلَتْ بِمِروَدٍ لم تَخلُ من رَمَدِ(٩٠٦)
ويَداً به لشَماتةٍ خُضِبَتْ مَقطوعةً من زَندِها بِيَدي
أمّا وقد قُتِلَ الحُسينُ به فأبو الحُسين أحقُّ بالكَمَدِ

وخمس أبو الحسين المذكور قصيدتي أبي تمام(*) يرثي بهما الحسين (ع)(٩٠٧) احدهما قوله (أصم بك الناعي وان كان اسمعا)(٩٠٨) والاخرى قوله (أي القلوب عليكم ليس ينصدع)(٩٠٩) وخمس الموفق الحكيم المعروف بالسورك(٩١٠) الدريدية مرثية فيه (ع) •

---

(٩٠٤) هو يوسف (الناصر) بن محمد بن الظاهر غازي آخر ملوك بني ايوب • توفي سنة ٦٥٩هـ (الاعلام ٩ / ٣٣٠) •

(٩٠٥) في ت (يوم القيامة ينفخ) وفي أ (في حشر الخلائق ينفخ) •

(٩٠٦) في ك (في مرود لم تنج من رمد) والابيات في اعيان الشيعة ٤٥/٥٢ والغدير ٢٧/٥ وفي رواية البيت الثالث اختلاف •

(٩٠٧) اي جعلهما في رثاء الحسين •

(٩٠٨) مطلع قصيدة في رثاء ابي نصر محمد بن حميد، وتمامه (واصبح مغنى الجود بعدك بلقعا) •

(٩٠٩) مطلع قصيدة في رثاء ابي نصر ايضا وتمامه (واي نوم عليكم ليس يمتنع) وجاء في ك بعد ذلك ما ياتي — واخاله زيادة من الناسخ — (وكان الجزار بديع الشعر رقيقة ، توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة عن احدى وسبعين سنة واسمه يحيى بن عبدالعظيم) •

(٩١٠) جاء في ك (وخمس الموفق الحكيم المعروف بالوزان ، الدريدية ونقلها الى رثاء الحسين عليه السلام واسمه عبدالله بن عمر بن نصر الله الانصاري ، وهو شاعر مقتدر على النظم ، طبيب بعلبكي توفي سنة سبع وسبعين وستمائة). اقول : اخال هذا الايضاح زيادة من الناسخ •

قال رزق الله بن عبدالعزيز الحنبلي(٩١١) :اجتمعت بملحد المعرّة ـ يعني أبا العلاء المعري فقال لي : ما سمعت في مراثي الحسين بن علي عليهما السلام مرثية تكتب ، فقلت قال بعض فلاحي بلادنا أبياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ فقال :وماهي ؟ قلت : قوله(٩١٢) :

رأسُ ابنِ بنتِ محمدٍ ووصيّهِ ... للمسلمينَ على قناةٍ يُرفَعُ
والمسلمونَ بمنظرٍ وبمَسْمَعٍ ... لا جازعٌ فيهم ولا مُسترجِعُ
أيقظتَ أجفانا وكنتَ أنمتَها ... وأنمتَ عيناً لم تكنْ بكَ تهجَعُ
ما روضةٌ الاّ تمنّت أنّها ... لكَ تربةٌ ولخطِّ قبركَ موضِعُ

(انتهى من شرح الرسالة للصفدي)(٩١٣)

وقلت أنا أرثيه عليه السلام في عشر محرم سنة اثنتين وسبعين :

نَفسي الفداءُ لمقتولٍ على ظمأٍ ... لم يَسْقَ الاّ بحدِّ البيضِ والأسلِ
نَفسي الفداءُ له من هالكٍ هلكَتْ ... له الهدايةُ مِن علمٍ ومن عَملِ
قرّتْ به أعينُ الأعداءِ شامتةً ... واسْخِنَتْ أعينُ الأملاكِ والرُّسُلِ
أفديهِ مُستنصِراً قد قلَّ ناصرُهُ ... ومُستضاماً قليلَ الخيلِ والخوَلِ
يا صرعةً صُرعَتْ شمُّ الانوفِ بها ... وأصبحَ الدينُ منها عاثرَ الأملِ
قد أثكلَتْ بَضعَةَ المختارِ فاطمةً ... وأوجعَتْ قلبَ خيرِ الأوصياءِ عَلي

وأبدع الشريف الرضي (رض)(*) في قوله من قصيدة يرثيه (ع) :

كأنَّ بيضَ المواضي وهيَ تَنهبُهُ ... نارٌ تحكَّمُ في جسمٍ من النّورِ(٩١٤)

قال الصلاح الصفدي في شرح الرسالة :قيل لابن الجوزي وهو على المنبر : كيف يقال : انّ يزيد قتل الحسين (ع) وهو بدمشق ،والحسين قتل بكربلاء من أرض العراق ؟ فأنشد :

وللحكيم المذكور ترجمة في فوات الوفيات ٨١/١، وفيه (المعروف بالوزان) وشذرات الذهب ٣٥٨/٥ وفيه (المعروف بالورل) وجاء في حاشية الشذرات (في تاريخ الاسلام للذهبي : المعروف بالورن) .

(٩١١) هو ابو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز الحنبلي المتوفى سنة ٤٨٨هـ عن سن عالية (طبقات الحنابلة ٢٥٠/٢) . في ك (الحلبي)مكان (الحنبلي) .

(٩١٢) الابيات في معجم الادباء ١١٠/١١ ، والحماسة البصرية ٢٠٠/١ منسوبة لدعبل الخزاعي . وساق محقق الحماسة قصة رزق الله مع ابي العلاء، واثبت الاختلافات في الرواية .

(٩١٣) سقطت هذه الجملة من (ك) .

(٩١٤) يأتي في ك بعد هذا البيت (وقال الشريف المرتضى اخوه من قصيدة فيه عليه السلام
فيا لهما مظلمة اولجت ... على رسول الله في القبر)

سَهمٌ أصابَ وراميهِ بذي سَلَمٍ ... من بالعِراقِ لقد أبْعدتِ مَرماكِ

والبيت للشريف الرضي من قصيدته التي أوّلها :

يا ظَبيةَ البانِ تَرعى في خمائلهِ ... ليهنِكِ اليومَ أنّ القلبَ مَرْعاكِ

الماءُ عندكِ مبذولٌ لشاربِهِ ... وليسَ يرويكِ الا مدمعي الباكي

وهذه لمعة من بوارق البيان ، وزهرة من حدائق الاحسان ممّا جمعته يد الأقلام ، وابتزّته من صحائف الأعلام ، آثرت اثباتها في هذا التأليف تأليفاً للنفوس ، وتفويفا للطروس ؛ وقد قيل : الشعر مؤتلف العقول ، ومختلف النقول ، وكفاه شرفاً وفخراً (انّ من الشعر لحكمة ، وان من البيان لسحراً) . ولله درّ ابن أوس الطائي[٩١٥] حيث يقول :

ولو لاخِلالٌ سَنّها الشعرُ ما دَرى ... بُناةُ المعالي أينَ تُبنى المكارمُ[٩١٦]

فمن ذلك لمعن بن أوس المزني[٩١٧] .

لَعمرُكَ ما أهْويتُ كفّي لريبةٍ ... ولا حملَتْني نحوَ فاحشةٍ رِجلي

ولا قادَني سَمْعي ولا بَصري لها ... ولا دَلّني رأيي عليها ولا عَقْلي

وأعلمُ أنّي لم تُصِبْني مُصيبةٌ ... من الدّهرِ الا قد أصابَتْ فتىً قبلي

بعض العرب :

ولا يَشتكيني الجارُ إنْ سارَ ظاعناً ... ولا يَشتكي ابنُ العمِّ غَيبي ومَشْهدي

وانّيَ انْ أوْعدتُهُ أو وَعدْتُهُ ... لَمخلِفُ ايعادي ومنجزُ مَوْعِدي

أبو الأسود الدؤلي(*) ينصح ابنه[٩١٨] :

العيشُ لا عَيْشَ الا ما اقتصدتَ فانْ ... تُسْرِفْ وتُقتِرْ لَقيتَ الضُرَّ والعَطَبا

والعلمُ زينٌ وتشريفٌ لصاحِبِهِ ... فاطلُبْ هُديتَ فنونَ العلمِ والأدَبا

لا خَيرَ فيمَنْ لهُ أصلٌ بلا أدَبٍ ... حتى يكونَ على ما زانَهُ حَدِبا

كم مِن حَسيبٍ أخي عيٍّ وطَمْطَمةٍ ... فَدْمٍ لَدى القَومِ مَعرُوف اذا انتَسَبا

في بيتِ مَكرُمَةٍ آباؤهُ نُجُبٌ ... كانوا رُؤوساً فأمسَى بَعدهم ذَنَبا

(٩١٥) هو ابو تمام الطائي وقد مرّ ذكره .

(٩١٦) في ك (بغاة المعالي) وفي الديوان (بغاة الندى من اين تؤتى المكارم) واثبت المحقق في الهامش روايات اخرى .

(٩١٧) معن بن اوس : شاعر من مخضرمي الجاهلية والاسلام . عمر طويلا وتوفي في زمن عبدالله بن الزبير (انوار الربيع ٢/٨٤) . عدد الابيات في امالي القالي ٢/٢٣٤ خمسة ، وفي الصناعتين/٥٥ : اربعة .

(٩١٨) في ديوان ابي الاسود (المستدرك) سبعة ابيات من القصيدة ، وفي رواية بعض ابياتها اختلاف

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وخامــلٍ مُقــرفِ الآبــاءِ ذي أدَبٍ ... نــالَ المَعــاليَ بالآدابِ والرُّتَبــا
أضحى عَزيزاً عظيمَ الشَّــأنِ مُشتَهِراً ... في خَدِّهِ صَعَرٌ قــد ظلَّ مُحتَجِبا
العلمُ كَنزٌ وذُخــرٌ لا نَفــادَ لــه ... نِعمَ القَرينُ اذا ما صــاحبٌ صَحِبــا
قــد يجمعُ المرءُ مالاً ثمَّ يُسلَبُــه ... عمّــا قليــلٍ فيلقى الذُّلَّ والحَرَبا
وحامِلُ العِلم مَغبوطٌ بــه أبَداً ... ولا يُحاذِرُ منــه الفَوتَ والسَّلَبــا
يا جامعَ العِلمِ نعمَ الذُّخر تَجمعُهُ ... لا تَعــدِلَنَّ بــه دُرّاً ولا ذَهَبــا

أحمد بن أبي طاهر[٩١٩] في التوسط بين الدنيا والدين (وقضــاء حــق كل منهما في حينه)[٩٢٠] .

رَكبتُ الصِّبا حتى اذا ما وَنَى الصِّبا ... نزلتُ مــن التَّقــوى بأكــرمِ مَنزِلِ
ودينُ الفَتى بينَ التَّناسُكِ والنُّهى ... ودُنيــا الفَتى بين الهــوى والتَّغزُّلِ

المعــرّي(*) :

لئن كنتَ تَهوى العَيشَ فابْــغِ تَوسُّطاً ... فعِندَ التَّناهي يَقصُرُ المُتَطاوِلُ[٩٢١]
تُوقّى البُدورُ النَّقصَ وهيَ أهِلَّــةٌ ... ويُدرِكُهــا النُّقصــانُ وهيَ كوامِــلُ

آخر وأجاد ما شاء :

وما الــدَّهرُ الا شرُّهُ قبلَ خَيرِه ... ولــذّاتُ عَيشٍ غالَبَتهــا التَّجائــمُ
فثغرٌ بأيّــامِ المسرَّةِ ضاحِــكٌ ... وطَرْفٌ بأيّــامِ الحَــوادِثِ دامِــعُ

بعض المحبين[٩٢٢] :

أحسَنْتَ ظنَّــكَ بالأيّــامِ تلبَسُــها ... ولــم تَخَفْ غِبَّ ما يأتي به القَــدَرُ
وسالَمَتكَ اللَّيــالي فاغتررتَ بهــا ... وعندَ صَفوِ اللَّيالي يَحدُثُ الكَــدَرُ

محمود الوراق[٩٢٣] :

أظهَروا للنّــاسِ سَمْتاً ... وعلى المنقــوشِ داروا
ولــه صاموا وصــاموا ... ولــه حَجُّــوا وســاروا
لــو رأوهُ في الثُّــريّا ... ولهــم ريشٌ لطاروا

(٩١٩) هو احمد بن ابي طاهر المعروف بابن طيفور . توفي سنة ٢٨٠ هـ (انوار الربيع ٢ / ١١٠) .
(٩٢٠) سقطت هذه الجملة من ك ، وسقط اســـم احمد بن ابي طاهر من (أ) .
(٩٢١) في شروح سقط الزند ٢ / ٥٥٢ (وان) مكان (لئن) .
(٩٢٢) في ك (وقول الاخر) وفي (أ) (غيره) .
(٩٢٣) هو محمود بن حسن الوراق المتوفى نحو سنة ٢٢٥ هـ (الاعلام ٨ / ٤٢) . في (غيره واجاد) .

أنشد أبو عبيدة[٩٢٤] لبعضهم :

أدْنِ الرِّجالَ على مِقدارِ سَعْيِهم ... وأعْطِ كُلاًّ بما أبْلَى وما صَبَرا
واعْزِم على الرَّأي ما صحّتْ مذاهبُه ... وما تحيَّرتَ فيه فاتّبعِ الأثَرا[٩٢٥]

ابن الرومي[٩٢٦] :

تغْنَوْنَ عن كلِّ تقريظٍ بمَجْدكمُ ... غِنَى الظِّباءِ عن التّكحيلِ بالكَحَلِ
تلوحُ في دُوَلِ الاسلامِ دَولتُكم ... كأنّها ملّةُ الاسلامِ في المِلَلِ[٩٢٧]

آخر وأجاد[٩٢٨] :

سقَى اللهُ أيّاماً لنا لَسْنَ رُجّعاً ... علينا وعَصرَ العامِريّةِ من عَصرِ
ليالِيَ أعطَيْتُ الصَّبابَةَ مِقوَدي ... تَمرُّ الليالي والشُّهورُ ولا أدري

بعضهم[٩٢٩] :

لأشكرَنّكَ معرُوفاً هَمَمْتَ به ... انَّ اهتمامَكَ بالمعرُوفِ مَعروفُ
ولا ألومُكَ انْ لم يُمْضِه قدرٌ ... فالشيءُ بالقَدَرِ المحتومِ مَصرُوفُ

بعض الأعراب في الأدعية المرفوعة[٩٣٠] :

وساريةٍ لم تَسْرِ في الأرضِ تبتغي ... مَحلاًّ ولم يَقطَعْ لها السَّيرَ قاطِعُ
سَرَتْ حيثُ لم تحدُ الرِكابُ ولم تُنِخْ ... لِوِرْدٍ ولم يَمنعْ لها السَّيرَ مانِعُ
تسيرُ وراءَ النَّيلِ والليلُ ساقِطٌ ... بأرْواقِه فيه سَميرٌ وهاجِعُ
اذا وردَتْ لم يَرْدُدِ اللهُ وِرْدَها ... على أهلِها واللهُ راءٍ وسامِعُ

---

(٩٢٤) لعله ابو عبيدة النحوي (معمر بن المثنى)المتوفى سنة ٢٠٩هـ (الاعلام ١٩١/٨) .

(٩٢٥) صدر البيت في ك هكذا (وثق بمن لك قد صحت مذاهبه) .

(٩٢٦) هو علي بن العباس المتوفى سنة ٢٨٣هـ (انوار الربيع ١٤٩/١) . لا وجود للبيتين في ك . ووردا في ا بدون عزو .

(٩٢٧) في الديوان (اختيار كامل كيلاني) ـ (دولة الايام دولتكم) .

(٩٢٨) لا وجود للبيتين في ك ، وهما لمجنون ليلى من قصيدة مثبتة في ديوانه ، ووردا في سمط اللالي / ٧٦٣ منسوبين لطلحة بن ابي الصفي الفقعسي ؛ وفي امالي القالي ١٣٩/٢ ؛ والبصائر والذخائر ٢٨٣/٣ بدون عزو .

(٩٢٩) البيتان في نهاية الارب للباهلي (لعله محمد بن حازم) ؛ وفي التذكرة السعدية / ٣٥٨ لعمر بن المبارك المتوفى نحو سنة ٢٠٠هـ (الاعلام ٢٥٩/٩) .

(٩٣٠) الابيات في زهر الاداب ٨٤٢/٢ لمحمد بن حازم . وفي العقد الفريد ٢٢٧/٢ ؛ وعيون الاخبار ٢٨٦/٢ بدون عزو . وفي رواية بعضها اختلاف .

نَفَتَّحُ أبوابُ السَّماواتِ دُونَها اذا قرعَ الأبوابَ منهنَّ قارعُ
وانّي لأرجُوا اللهَ حتّى كأنّما أرَى بجميلِ الظّنِّ ما اللهُ صانعُ

فائدة : ذكر يعقوب بن اسحاق[٩٣١] في رسالة مقصورة علىأوقات الدعاء : انالقمر وعطارد اذا قارنا كوكب كفَ الخضيب كان وقتا للدعاءبالغنى والشجاعة ، ويستجاب له في وسط عمره ، وان قارنه زحل بسعود سعد الداعي من أوسطعمره الى آخره وان كان منحوسا افتقر وضعف ، وذلك ان من الأدعية ما ينعكس على داعية فيصيرالى ضد ما يرتجيه . كما يحكى ان أهل طبرستان أجدبوا أيام الحسن بن زيد العلوي[٩٣٢] فخرجوايستسقون ، فما فرغوا من دعائهم الا والحريق مضطرم في أطراف البلد حتى قال أبو الغمر[٩٣٣] :

خَرَجُوا يَسألونَ صوبَ غَمامٍ فأجيبُوا بصَيِّبٍ من حَريقِ
جاءَهُم ضِدُّ ما تمنّوهُ اذ جا ءت قلوبٌ مَحشُوَّةٌ بفُسُوقِ

قال يعقوب : فان قارن كف الخضيبالمشتري نصر الداعي على ظالمه ، وان قارنته الزهرة أجيبت دعوته في المال[٩٣٤] وقل عمره ، وانقارنه المريخ كان الداعي وقت دعائه ظالما من يدعو عليه وحرم الاجابة .

قلت : وهذا لا استبعاد فيه ، فقد ذهبطائفة كثيرة من الاوائل والأواخر الى انه اذا استعين في الادعية بأشكال من الكواكب في أوقاتمسعودة كانت مؤثرة ومرجوة ، وهو كما يستعان فيها بتجريد الفكر وتصحيح النية والبروز فيالجماعات الى الصحاري وغير ذلك ، والله أعلم ، وما أحسن قول القائل :

أتلعبُ بالدُّعاءِ وتزْدَريهِ فسوفَ يَبينُ ما صنعَ الدُّعاء[٩٣٥]
سِهامُ اللّيلِ لا تُخطي ولكنْ لها أمدٌ وللأمَدِ انقِضاءُ[٩٣٦]

---

(٩٣١) لعله يعقوب بن اسحاق الكندي الفيلسوفالمشهور . له رسالة في التنجيم ، واختيارات الايام ، توفي سنة ٢٦٠هـ (الاعلام ٢٥٥/٩) .

(٩٣٢) هو الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيلالعلوي مؤسّس الدولة العلوية بطبرستان . توفي سنة ٢٧٠هـ (الاعلام ٢٠٦/٢) .

(٩٣٣) هو ابو الغمر الطمري (ولعله الطبري) واسمه هارون بن موسى (وقيل ابن محمد) كاتب الحسن بن زيد العلوي المتقدم ذكره (معجمالشعراء /٤٦٣) .

(٩٣٤) في ك (في الحال) مكان (في المال) .

(٩٣٥) في ك (أتهزا بالدعاء) .

(٩٣٦) في ك (وللامد انتهاء) .

عروة بن حزام[٩٣٧] :

جعلتُ لِعرّافِ اليمامةِ حُكمَهُ ... وعرّافِ نجدٍ انْ هُما شفَيانِي[٩٣٨]
فما تركا من سلوةٍ يعرفانِها ... ولا رُقيةٍ الاّ بها رَقيانِي
فقالا شفاكَ اللهُ واللهِ ما لنا ... بما ضُمّنَتْ منكَ الضلوعُ يدانِ

آخر :

أعلّلُ بالمُنى قلبي لأنّي ... أذُودُ الهمَّ بالتعليلِ عنّي
وأعلمُ انَّ وصلكَ لا يُرجّى ... ولكن لا أقلَّ من التمنّي

مجنون ليلى(*) :

أمانيُّ من ليلى حِسانٌ كأنّما ... سَقتْني بها ليلى على ظمأٍ بَرْدا[٩٣٩]
مُنىً ان تكُنْ حقّاً تكن غايةَ المُنى ... والاّ فقد عِشْنا بها زَمَناً رَغْدا[٩٤٠]

بعضهم :

قلتُ لعَبْدي اذ عَصاني ولم ... يَنتَهِ عمّا كنتُ أنهاهُ
عصيْتَ مَولاكَ اقتداءً به ... كما عَصى مَولاكَ مَوْلاهُ

الشيخ كمال الدين ميثم البحراني[٩٤١] :

جمعتُ فنونَ العِلم أبْغي بها العُلى ... فقصّر بي عمّا سَمَوْتُ بِهِ القِلّ
فقد بانَ لي انَّ المَعالي بأسْرِها ... فروعٌ وانَّ المالَ فيها هو الأصْلُ

قلت : بل الأمر أعظم من هذا ، فقد قيل :ربّما يقدح في عدالة الرجل اقلاله ، كما يحكى أنّ محمد بن عبدالرحمن بن الأسود شهد عندابن أبي ليلى[٩٤٢] شهادة فتوقف في شهادته مع

---

(٩٣٧) هو عروة بن حزام العذري . توفي في اوائل ايام معاوية (انوار الربيع ٣٧٧/١) لم يرد اسمه في (أ) .

(٩٣٨) الابيات من قصيدة في الاغاني ٢٣ / ٢٩٨ وفوات الوفيات ٧٣/٢ والشعر والشعراء /٥١٩ وفي رواية بعض ابياتها اختلاف .

(٩٣٩) لا وجود لهذين البيتين في ديوان مجنون ليلى ، ووردا في (أ) بدون عزو .

(٩٤٠) في ك (منى ان تكن حقا فقد احسن المنى) .

(٩٤١) هو ميثم بن علي البحراني (كمال الدين) ، توفي سنة ٦٧٩هـ (معجم المؤلفين ٥٥/١٣) . والبيتان في انوار البدرين / ٦٨ وفي روايتهما اختلاف .

(٩٤٢) هو محمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى القاضي . توفي سنة ١٤٨هـ (الاعلام ٦٠/٧) .

أنه نسيج وحده في زمانه . قال سفيان بن عيينة[943] فناظرته وقلت: أنى لك بالكوفة رجل مثله؟ قال: هو كذلك الا أن الذي شهد به عظيم، والرجل فقير. فأعجبني هذا من قوله.

وقال آخر من أبيات[944]:

ذَريني للغِنى أسعَى فانّي ... رأيتُ الناسَ شرّهُم الفقيرُ[945]

وأبعدُهُم وأهوَنُهُمْ عليهم ... وانْ أمسَى لـه حَسَبٌ وخِيرُ

القاضي ابو الحسن[946]:

ما تطعّمتُ لذّةَ العَيشِ حتّى ... صرتُ في وِحْدَتي لكُتبي جَليسا

ليسَ شيءٌ أجلُّ عِنديَ من نَفْـ ... ـسي فلم أبتغِ سِواها أنيسا

انّما الذُلُّ في مُداخَلةِ النّا ... سِ فدَعْها وعِشْ كريماً رئيسا

بعضهم وأجاد:

اناسٌ أمنّاهُم فنمّوا حَديثَنا ... فلمّا كتَمْنا السِرَّ عَنهم تَقوّلوا

ولم يَحْفَظوا الودَّ الذي كانَ بَيْننا ... ولا حِينَ همّوا بالقَطيعةِ أجْمَلوا

عبيدالله بن عبدالله بن طاهر[947]:

خَليليَّ لو كانَ الزّمانُ مُساعدي ... وآذَيْتُماني لم يَضِقْ عنكما صَدْري

فامّا اذا كانَ الزّمانُ مُعانِدي ... فلا تُصبِحا عَوناً عَليَّ مع الدّهرِ

وهو من قول بعضهم: ليسع الرجل في اخوانه أن يكون جاراً[948] لهم من الحدثان، فان لم يمكنه فليجهد أن لا يكون عليهم مع الزمان. ولي قريب من هذا المعنى من قصيدة:

اللهُ لي مِن واعدٍ وعدُهُ ... كذبٌ وفي الانجازِ مِن يَلْمَعِ

يمنعُني العَذْبَ ولمّا يزَلْ ... يُنهِلُني بالآجِنِ المُنْقَعِ

مالَ مع الدّهرِ على رَوْعَتي ... ولم يَمِلْ يوماً عليهِ مَعي[949]

---

(943) هو سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي. توفي سنة ١٩٨هـ (الاعلام ١٥٩/٣).

(944) هو عروة بن حزام، وقد تقدم ذكره.

(945) في الديوان (دعيني) مكان (ذريني).

(946) هو القاضي ابو الحسن الجرجاني (علي بن عبدالعزيز) وقد تقدم ذكره.

(947) هو عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي المتوفى سنة ٣٠٠هـ (الاعلام ٣٥٠/٤). في أ (عبدالله بن طاهر). والبيتان في حماسة الظرفاء ٢٠٦/١ لعبيد الله بن عبدالله المذكور، وفي البصائر والذخائر ٩٩/٤ بدون عزو. وفي روايتهما اختلاف.

(948) الجار - هنا - بمعنى المستجير، والمجير، والمقصود المعنى الثاني.

(949) في ك (على لوعتي).

المبرّد[950] :

وكنتُ اذا الصَّديقُ أرادَ غَيظي ... وأشرَقني على حَنَقٍ بريقي[951]
غفرتُ ذنوبَه وكظمتُ غَيظي ... مخافةَ أنْ أعيشَ بلا صَديقِ[952]

وهو من قول بشّار[953] :

اذا أنتَ لم تشرَبْ مراراً على القَذى ... ظمِئتَ وأيُّ النَّاسِ تَصفُو مَشاربُهْ
فعِشْ واحداً أوصِلْ أخاكَ فانَّه ... مُقارفُ ذَنبٍ مرَّةً ومُجانِبُهْ[954]

ولكثيّر(*) في المعنى[955] .

ومَن لم يُغمِضْ عينَه عن صَديقِه ... وعن بَعضِ ما فيه يَمُتْ وهو عاتبُ
ومن يَتَتَبَّع جاهداً كلَّ عَثْرَةٍ ... يَجِدْها ولم يَسلَمْ له الدَّهرَ صاحبُ

ومن كلام ابراهيم النخعي[956] : لا تقطع أخاك ولا تهجره عند الذنب فانه يركبه اليوم ويتركه غداً . وهو من الحديث (اتقوا زلة العالم ولا تقطعوه ، وانتظروا فيئته) .

ويحكى ان أخوين في السلف انقلب أحدهما عن الاستقامة ، فقيل لأخيه : ألا تقطعه وتهجره ؟ فقال : أحوج ما كان اليَّ في هذا الوقت ، وأنا حقيق بأن آخذ بيده ، وأتلطّف له في المعاتبة ، وأدعو له بالعود الى ما كان عليه . وفي شعر عمر بن أبي ربيعة(*) زيادة على هذا ، وهو :

وخلٍّ كانَ عينَ النُّصحِ منّي ... ومستمعاً لما أهوى سَميعا[957]
أطافَ بغيّه فنهيتُ عَنها ... وقلتُ له أرى أمراً شَنيعا
أردتُ رَشادَه جَهدي فلمّا ... أبَى وعَصى أتيناها جَميعا

وممّا يستملح من كلام بعضهم : يُستحب من الخريف الخصب ، ومن الربيع الزهر ، ومن

---

(950) هو محمد بن يزيد المبرد . توفي سنة 285هـ (معجم المؤلفين 114/12) وفي ك (لبعضهم) .
(951) البيتان في الصداقة والصديق /31 بدون عزو .
(952) في الصداقة والصديق (عفوت ذنوبه وصفحت عنه) .
(953) توفي بشار بن برد سنة 167هـ وقيل 168 (انوار الربيع 36/1 ، ومقدمة ديوان بشار) .
(954) في الديوان (مفارق) مكان (مقارف) ولكل من الروايتين وجه مقبول اوضحه المحقق .
(955) البيتان في الصداقة والصديق / 244 مع اختلاف في الرواية والترتيب ، وما اثبته المؤلف موافق لرواية حماسة البحتري / 72 .
(956) هو ابراهيم بن يزيد النخعي فقيه تابعي توفي سنة 96هـ (الاعلام 76/1) .
(957) رواية البيت في الديوان هكذا :

وخل كان عين النصح مني ... اذا نظرت ومستمعا سميعا

لجارية الملاحة ، ومن الغلام الكيس ، ومن الصاحب الرفق ، ومن القريب الانبساط ، ومن الغريب الانقباض .

وقيل : لا شيء أسوأ لصحبة الأحرار من هتك أعراضهم ، فان الحرّ لا يرضيه عن عرضه شيء .

وعلى ذلك يحكى : انه كان للفضل بن يحيى كاتب نافذ في صناعته ، فبينما الفضل يوماً قد خلا به في بيت يملي عليه كتاباً ويخفض صوته ، فاحتاج الكاتب أن يستفهمه ما يخفى عليه من كلامه فاستعاده حرفين ، فشق ذلك على الفضل ، فقال للكاتب : كم تستعيدني يا بيطار ؟ وكان الفضل صلفاً تيّاهاً بنفسه . فلما قال للكاتب هذا القول ألقى قلمه في دواته وأطبقها وقال للفضل : بهذا تعاشر الأحرار ، وهذا ما كنت أرجو منك ؟ فندم الفضل على ما كان منه وقال له : عد إلى كتابك . فحلف الكاتب بأغلظ الأيمان لا يكتب له أبداً ، فقلق الفضل من ذلك، ودار بينهما كلام كثير ، وتأدّى الخبر الى يحيى بن خالد ، فركب من ساعته حماراً مصرياً كان يركبه من داره الى دار ولده . فما شعر الفضل الاّ أن هجم عليه . فلما رأى أباه قام وقعد يحيى في الصدر ، وجلس الفضل ، ثم أمر الكاتب أن يجلس وقال : فيماذا انتم ؟ فقال الفضل : كنت أملي عليه كتاباً ، قال : بلغني الخبر ، وصدق الرجل . فانّ الملوك لا يُخدمون الاّ للاعتزاز بهم ، فاذا أسمعت كاتبك مثل هذا الكلام وأوغرت صدره فبماذا تجتلب نصحه ؟ ثم أقبل على الكاتب وقال : قد أعفيناك مما كرهت ، وأمرنا لك بمائة ألف درهم . فاختلف الينا لنشغلك في بعض الأعمال التي تصلح لها .

بعضهم(٩٥٨) :

انْ كنتَ تبغي العلم أو أهله ... وشاهداً يُخبرُ عن غائبِ
فاعتبر الأرضَ بأسمائها ... واعتبر الصّاحبَ بالصّاحبِ

آخر :

ألا ربّ باغي حاجةٍ لا ينالُها ... وآخر قد تُقضى له وهو آيسُ
يكدُّ لها هذا وتُقضى لغيرِه ... وتأتي الذي تُقضى له وهو جالسُ

آخر :

اذا كان جَدُّ المرء في الأمر مُقبلاً ... تأتّتْ له الأشياءُ من كلّ جانبِ
وان أدبَرتْ دنياهُ يوماً توعّرت ... عليه فأعيَتْه وجوهُ المَطالبِ

---

(٩٥٨) البيتان في العقد الفريد ٢/٣١١ بدون عزو ،وفي روايتهما اختلاف .

آخر :

نهايةُ أهواءِ القلوب بَعيدةٌ ... ومِن دُونها للحادثاتِ مصائدُ
فنحنُ كطَيرٍ يبتغي الحَبَّ مشرعاً ... ودونَ الذي يَبْتغيهِ فَخٌّ وصائدُ

لطيفة : قيل : انّ عصفوراً بلغ الى فخٍّ موضوع في التراب ، فقال له العصفور : من أنت ؟ قال : عبد من عبيد الله ، قال : فلم جلست على التراب ؟ قال : تواضعاً ، قال : فلم انحنى ظهرك ؟ قال : من خشية الله ، قال : فلم شددت وسطك ؟ قال : للخدمة ، قال : فما هذه القصبة ؟ قال : هذه عصاي أتوكأ عليها ، قال : فما هذه الحبّة ؟ قال حبّة أتصدّق بها ، فقال العصفور : أتجوّز لي أن التقطها ؟ فقال الفخ ان احتجت فافعل ، فدنا العصفور من الحبّة فانطبق عليه الفخ وأخذ بحلقه ، فقال العصفور : حيق حيق ، فقال له الفخّ : قل ما شئت فما لخلاصك من سبيل ، فقال العصفور : اللهم اني أعوذ بك من شخص ذلك قوله وهذا فعله .

لبعضهم :

يجدُّ بنا الزّمانُ ونحنُ نلهُو ... ولا ندري متى يَردُ الحِمامُ
ويخدعُنا الهَوى في ظِلِّ عيشٍ ... يمرُّ بنا كما مرَّ الغَمامُ
كركبِ سَفينةٍ في لُجِّ بَحرٍ ... تسيرُ بهم وهُم فيها نِيامُ

آخر :

تقولُ سُلَيْمى ما لجسمكَ شاحِباً ... ووجهُكَ أضحى ساهِمَ اللّونِ أغْبَرا
فقلتُ لها يا سَلمُ من كان هَمُّهُ ... كهمّي ولاقى ما لقيتُ تَغيَّرا

آخر(٩٥٩) :

خَليليَّ لو أنَّ همَّ النُّفو ... سِ دامَ عليها قليلاً قَتَلْ(٩٦٠)
ولكنَّ شيئاً يُسمّى السُّرو ... رُ قديماً سَمِعنا به ما فَعَلْ

آخر :

باتا بأنْعمِ عيشةٍ حتّى بَدا ... صبحٌ تألّق كالأغرّ الاشقر(٩٦١)

آخر :

لاذا أتى طلباً ولاذا يأتلي ... هَرَباً فذا تعِبٌ وذا مكدُودُ(٩٦٢)
كاللّيل يطلبُه النّهارُ بضَوئه ... وظلامُه بضيائه مطرُودُ

---

(٩٥٩) البيتان في التمثيل والمحاضرة ١٠٤ منسوبان لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي.
(٩٦٠) في التمثيل والمحاضرة (ثلاثا) مكان (قليلا).
(٩٦١) في ك (وجه الصباح كما الاغر الاشقر) .
(٩٦٢) يأتلي : يقصر ، ويبطىء .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

آخـر :

ما للمعيلِ ولِلمعـالي انمـا ... يَسعى اليهن الدءُوبُ الفاردُ[963]
كالشمس في أفـق السماء تجوبُها ... وأبو البنات النعشُ فيها راكدُ[964]

آخر :

قد كنتُ أعذلُ في الصبابـة أهلَهـا ... فاعجبْ لما تأتي بــه الأيـامُ
واليــوم أعـذرُهم وأعلـمُ انمـا ... سـبلُ الغوايـة والهـدى أقسـامُ

آخـر :

بلوتُ أخــلاءَ هــذا الزمانِ ... فأقللتُ بالهجرِ منـه نصيبي
وكلهـــمُ انْ تأملتَهـــم ... صديقُ العيـانِ عـدو المغيبِ

آخـر[965] :

الصبـرُ مفتــاحُ ما يُرجى ... وكلُّ صعْبٍ بــه يهـونُ
فاصبرْ وان طالتِ الليـالي ... فربمـا أمكنَ الحـرونُ
وربمـا نيــلَ باصْطِبـارٍ ... ما قيـل هيهـات لا يكونُ

بعضهم :

ما عضني زمــنٌ الا لبستُ لــه ... ثوباً مـن الصبر لا يَبْلى على الزمنِ
انَّ الكريمَ اذا نابتْــهُ نائبــةٌ ... ألفيتَــه وجميـلَ الصبرِ في قرَنِ

حاضــر ، مولى يحيى بن عبدالله بن الحسن[966] .

تعــوَّدتُ مسَّ الضــرِّ حتى ألِفتُــه ... وأسلمني حسنُ العزاءِ الى الصبرِ[967]
وصيَّرني يأســي مـن الناسِ واثقـاً ... بحسنِ صنيع اللــهِ من حيثُ لا أدري
ووسَّـع صـدري بالأذى كثرةُ الأذى ... وقـد كنتُ أحياناً يَضيقُ بــه صـدري
اذا أنا لـم أقبـلْ من الدهـرِ كلَّ ما ... تكرَّهتُ منـه طالَ عَتبي على الدهـرِ

---

(963) الفارد : المنفرد .

(964) في ك (وابو بنات النعش) .

(965) البيتان في الفرج بعد الشدة / 461 بدون عزو .

(966) تراجع الابيات واخبار الشاعر في الاغاني 4/94 ومقاتل الطالبيين / 425 و 622 ؛ ووفيات الاعيان 1/202 ، وعمدة الطالب / 230 ، واعيان الشيعة 18/366 .

(967) في ع ؛ و ك (حسن البلاء) والمثبت عن (أ) وهو موافق لرواية المصادر التقدم ذكرها .

التهامي(٩٦٨) :

نلته درء الحادثات فانها صدأ اللئام وصيقل الأحرار(٩٦٩)
ما كنت الا زبرة فطبعنني سيفاً وأطلق حدهن غراري(٩٧٠)

آخر(٩٧١) :

لقد فارق الناس الأحبة قبلنا وأعيا دواء الموت كل طبيب(٩٧٢)
فرب كئيب ليس تذري جفونه ورب كثير الدمع غير كئيب(٩٧٣)

آخر :

لقد خفت حتى لو تمر حمامة نقلت عدو أو طليعة معشر
فان قيل خير قلت هذي خديعة وان قيل شر قلت حق فشمر

مجنون ليلى(*)(٩٧٤) .

قضى الله حب العامرية فاصطبر عليه وقد تجري الأمور على قدر
ألا ليقل من شاء ما شاء انما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

محب آخر :

واني لصبار على كل حادث ولكنني من خطة البين أجزع
ومن ذا يطيق الصبر بعد خليله ومن ذا لوشك البين لا يتضعضع

آخر :

اذا ما دجاها الليل كنا كواكباً جلوساً حواليها وكانت هي البدر(٩٧٥)
سهاد ولكن دونه لذة الكرى وليل ولكن دون اشراقه الفجر

---

(٩٦٨) هو ابو الحسن علي بن محمد التهامي المتوفى سنة ٤١٦هـ (انوار الربيع ٦٢/١) .

(٩٦٩) في الديوان (النائبات) مكان (الحادثات) .

(٩٧٠) في الديوان / ٦٣ (هل كنت) و (واطلق صرفهن) .

(٩٧١) هو ابو الطيب المتنبي وقد تقدم ذكره .

(٩٧٢) في الديوان (وقد فارق) .

(٩٧٣) في الديوان (ليس تندى) .

(٩٧٤) لا وجود للبيتين في الديوان ، ووردا في ك ،و أ بدون عزو .

(٩٧٥) في ك (كن) مكان (كنا) .

آخر[٩٧٦] :

لحى اللّهُ مَن لا ينفعُ الودُّ عندَهُ ... ومَن حبلُه ان مُدَّ غيرُ مَتينِ
ومن هو ذُو لَوْنينِ ليس بدائمٍ ... على العَهْدِ خوّانٍ لكلِّ أمينِ[٩٧٧]

ابن نباتة السعدي(*) :

فلا تحقرنَّ عدواً رماكَ ... وانْ كان في ساعدَيْهِ قِصَرْ
فانَّ السيوفَ تحزُّ الرّقابَ ... وتعجزُ عمّا تنالُ الابَرْ[٩٧٨]

آخر[٩٧٩] :

وقائلٍ فيمَ تهاجرْتُما ... فقلتُ قولاً فيه انصافُ
لم يكُ من شكلي ففارقتُهُ ... والناسُ أشكالٌ والافٌ

آخر[٩٨٠] :

لَنْ يدركَ المجدَ أقوامٌ وان كرُمُوا ... حتّى يذِلُّوا ــ وان عزُّوا ــ لأقوامِ
ويُشتَموا فترى الألوانَ مُسفِرةً ... لا صَفْحَ ذُلٍّ ولكن صَفحَ أحلامِ

آخر[٩٨١] :

فانْ لا أكنْ أهلاً لما أنتَ أهلُهُ ... فأنتَ أميرَ المؤمنينَ لهُ أهلُ
ففضلَكَ أرجو لا البراءةَ انّهُ ... أبى اللّهُ الاّ أن يكونَ لكَ الفضلُ

قيس بن الخطيم[٩٨٢] :

وما بعضُ الاقامةِ في دِيارٍ ... يُهانُ بها الفتى الاّ عَناءُ[٩٨٣]

---

(٩٧٦) في عيون الاخبار٣/٧٨ (وانشد ابن الاعرابي).

(٩٧٧) لا وجود لهذا البيت في عيون الاخبار ، وجاءبمحله البيت الاتي :

ومن هوان يحدث له الغير نظرة ... يقطع بها اسباب كل قرين

(٩٧٨) في الديوان ٢/٧٢ (فان الحسام يحز)و (يعجز) .

(٩٧٩) البيتان في نهاية الارب ٢/١٣٦ بدون عزوايضا .

(٩٨٠) البيتان في البصائر والذخائر ٢/٨٣٥ منسوبان للنظام (ابراهيم بن سيار) المتوفى سنة ٢٣١هـ (الاعلام ١/٣٢) ، ووردا في العقد الفريد٢/٣٧٩ ، وعيون الاخبار ١/٢٨٧ بدون عزو . وفي رواية البيت الثاني اختلاف .

(٩٨١) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(٩٨٢) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي ؛شاعر جاهلي (الاعلام ٦/٥٥) .

(٩٨٣) البيتان الاول والثاني من قطعة وردت فيديوانه وفي روايتهما اختلاف طفيف ، اما البيت الثالث فلا وجود له في الديوان غير انه مثبتله في حماسة ابي تمام شرح المرزوقي ٣/١١٨٨ .

يريدُ المرءُ أن يُعطى مُناهُ ... ويأبى اللهُ الاّ ما يَشاءُ
وكلُّ شَديدةٍ نزلَتْ بقومٍ ... سَيأتي بعدَ شِدَّتِها رَخاءُ

ابن المعتز(٩٨٤) :

مَن لي بقلبٍ صِيغَ من صَخرةٍ ... في جَسدٍ مِن لؤلؤٍ رَطْبِ
جَرحتُ خَدَّيهِ بلَحْظي فما ... برحتُ حتى اقْتَصَّ من قلبي

آخر(٩٨٥) :

وجاؤا اليهِ بالتَّعاويذِ والرُّقى ... وصَبُّوا عليهِ الماءَ من ألَمِ النُّكسِ
وقالوا بهِ من أعيُنِ الجِنِّ نَظْرَةٌ ... ولو عَلِمُوا قالوا به نَظرةُ الانْسِ(٩٨٦)

المجنون(*) :

لقد هَتفَتْ في جُنحِ لَيلٍ حَمامَةٌ ... على فَنَنٍ تبكي واِنّي لَنائِمُ(٩٨٧)
كَذبتُ وبَيتِ اللهِ لو كنتُ عاشِقاً ... لَما سَبَقتني بالبُكاءِ الحَمائِمُ

ولـه :

الى اللهِ أشكو نِيَّةً شقّتِ العَصا ... هي اليوم شَتّى وهيَ أمسِ جَميع(٩٨٨)
مَضى زمنٌ والناسُ يَستشفِعونَ بي ... فهلْ لي الى لَيلى الغَداةَ شَفيعُ

بعضهم وأجاد(٩٨٩) :

لقد كانَ حَسْبُ النَّفسِ لو دامَ وصلُنا ... ولكنَّما الدُّنيا مَتاعُ غُرُورِ
وكنّا قَديماً قبلَ أن تَظهرَ النَّوى ... بأحسنِ حالٍ غِبطَةٍ وسُرُورِ
فما برحَ الأيّامَ حتى بدَتْ لنا ... بطونُ الهَوى مَقلوبةً لِظُهُورِ

---

(٩٨٤) هو عبدالله بن المعتز المتوفى سنة ٢٩٦هـ(انوار الربيع ٨٩/١) ولا وجود للبيتين في ديوانه طبع دار صادر ببيروت ، ووردا في ك ، و ا بدون عزو .

(٩٨٥) هو مجنون ليلى والبيتان في ديوانه .

(٩٨٦) في الديوان (ولو عقلوا) وفي انوار الربيع ٢٠٦/٢ (ولو صدقوا) .

(٩٨٧) في الديوان (وهنا) مكان (تبكي) .

(٩٨٨) ـالنية ـ هنا ـ الرحلة البعيدة ، يريد بشق العصا : التفرق .

(٩٨٩) الابيات لقيس بن ذريح المتوفى سنة ٦٨هـ(الاعلام ٥٥/٦) وهي موجودة في الاغاني ١٩٤/٩ ؛ ونهاية الأرب للنويري ١٦٠/٢ ، وفي الروايةوالترتيب اختلاف .

أبو فراس[٩٩٠] :

فاتَّكَ لا عَدمتُكَ العُلى أخٌ لا كأخوةِ هذا الزَّمانِ
كسَوْنا اخوتنا بالصفا ءِ كما كُسيَتْ بالكلام المعاني

فائدة : تارة يجعل المعنى ظرفاً للفظ من جهة كونه حاصراً له آخذاً بجوانبه ، بحيث لا يخرج طرف من اللفظ عن طرف المعنى وهو أمر شائع • يقال : هذه الآية في حكم كذا ، وهذا الكتاب في علم كذا ، وهذه القصيدة في مدح فلان • وتارة يجعل اللفظ ظرفاً للمعنى كما يقال : هذه المسألة في كتاب كذا ، وهو ظاهر حتى شاع ان الألفاظ أوعية للمعاني وقوالب لها ؛ وبمنزلة الكسوة واللباس كما في بيتي أبي فراس المذكورين والله أعلم •

بعضهم :

وأصعبُ ما يَلقى الفتى في زَمانِه اذا حلَّ نَجمُ السَّعدِ في بُرجِ نَحسِهِ
اقامتُه في أرضِ مَن لا يَودُّهُ وصحبتُه مع غير أبناءِ جنسِهِ

آخر[٩٩١] :

واذا تكامَلَ للفتى من عُمرِه خمسونَ وهو الى التُّقى لا يَجنَحُ
عكفَتْ عليه المُخزياتُ فما لَه مُتأخَّرٌ عنها ولا مُتَزَحزَحُ
واذا رأى الشَّيطانُ صورةَ وجهِهِ حَيَّى وقالَ فَدَيتُ مَن لا يُفلحُ

آخر[٩٩٢] :

عجباً للزَّمانِ في حالَتَيْهِ وبلاءٍ دُفِعتُ منه اليهِ
ربَّ يومٍ بكيتُ منه فلمَّا صرتُ في غَيرِه بَكيتُ عليهِ

ابن النجم الواعظ :

تحسَّنْ بأفعالكَ الصالحا تِ ولا تَحفلنَّ بحُسْنٍ جليلِ
فحسنُ النِّساءِ جَمالُ الوُجُو هِ وحسنُ الرِّجالِ وجُوه الجَميلِ

---

(٩٩٠) هو الحارث بن سعيد بن حمدان (ابو فراس). قتل سنة ٣٥٧هـ (انوار البربيع ١١٩/١) .
(٩٩١) الابيات في نفحة الريحانة ٢٠٤/٢ ويلوح لي انها منسوبة الى المؤلف فضل الله المحبي المتوفى سنة ١٠٨٢هـ وفي روايتها اختلاف .
(٩٩٢) البيتان في نفحة الريحانة ٣٥٤/٤ ، وقد نسبهما المؤلف لابن المعتز ولا وجود لهما في ديوانه وورد البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة ١٠٦/٤ ونهاية الارب ١٠٢/٣ منسوب لابن بسام (علي بن محمد البغدادي) المتوفى سنة ٣٠٢هـ (انوار الربيع ٣٧٢/٢) .

آخر(٩٩٣) :

وكنتَ متى أرسلتَ طرفَكَ رائداً [لقلبكَ] يوماً أتعبتْكَ المناظرُ،(٩٩٤)
رأيتَ الذي لا كلّه أنتَ قادرٌ عليه ولا عن بعضِه أنت صابرُ

بعض الأعراب :

أبعدَ عشرٍ قد خلا بعدَها عشرونَ عاماً بعدها عشرُ
تلهو عن الجِدِّ وترضى الهوى وتصبيكَ الكاعبُ البكرُ

الحمداني الموصلي(٩٩٥) :

يا رسولَ الحبيبِ ويحكَ قد ألْـ قى عليكَ الحبيبُ حسناً وطيبا
ولقد كِدتُ أن أضمَّكَ لولا أن يسيء الظنونَ أو يسترِيبا
خيفةً أن يكونَ ذاكَ كما قِيـ لَ قديماً صارَ الرسول حبيبا(٩٩٦)

بعضهم :

على هذه الأيّام ما تستحقُّهُ فكم قد أضاعتْ منك حقّاً مؤكّدا
فلو أنصفتْ شادتْ محلّكَ بالسُّها علواً وصاغتْ شِسع نعلِك عسجدا

ابن خفاجة(*) :

لقد جُبتُ دونَ الحيِّ كلَّ تنوفةٍ يحومُ بها نسرُ السماءِ على وكرِ
وخضتُ ظلامَ الليلِ يسودُّ فحمُهُ ودُستُ عرينَ الليثِ ينظرُ عن جمرِ
وجئتُ ديارَ الحيِّ والليلُ مطرَفٌ منمنمُ ثوبِ الأفقِ بالأنجمِ الزُّهرِ(٩٩٧)
أشيمُ بها برقَ الحديدِ وربّما عثرتُ بأطرافِ المثقّفةِ السُّمرِ(٩٩٨)
فلم ألقَ إلاّ صعدةً فوقَ لامةٍ فقلتُ قضيبٌ قد أطلَّ على نهرِ
ولا شِمتُ إلاّ غرّةً فوقَ شُقرةٍ فقلتُ حبابٌ يستديرُ على خمرِ
وسرتُ وقلبُ الأفقِ يخفقُ غيرةً هناكَ وعينُ النجم تنظرُ عن شزْرِ(٩٩٩)

---

(٩٩٣) البيتان في عيون الاخبار ٢٢/٤ منسوبان لامرأة .
(٩٩٤) في ع (لعينك) وفي ك ، و ا (لعينيك) مكان (لقلبك) والتصويب من عيون الاخبار .
(٩٩٥) الابيات في يتيمة الدهر ١٠٥/١ (لحمدان الموصلي) .
(٩٩٦) في ك (خيفة ان تقول انت كما قيل) . وورد البيت في (ا) منفصلا عن البيتين السابقين، ومصدرا بكلمة (آخر) وقافيته (صار الحبيب رسولا).
(٩٩٧) في الاصول (مطرق) مكان (مطرف) والتصويب من الديوان .
(٩٩٨) في الديوان (الردينية السمر) .
(٩٩٩) في الديوان (فسرت وقلب البرق) .

أبو البركات علي بن الحسين الدياج(١٠٠٠):

واغيدَ سحّارٍ بألحاظِ عَينهِ حَكى لي تَثنّيه من البانِ املُودا
سلختُ بذكراهُ عن الصُّبح ليلةً اسامرُهُ والكأسَ والنايَ والعودا(١٠٠١)
ترى أنجمَ الجَوزاءِ والنّجمُ فوقَها كباسِطِ كفّيهِ ليقطُفَ عُنقُودا

القاضي علي بن الحسين بهراة :

ربّما قصَّرَ الصّديقُ المُقِلُّ عن حقُوقٍ بهنَّ لا يَستَقِلُّ
ولئن قلَّ نائلٌ فَوَفاءٌ في ودادٍ وخلّةٍ لا يَقِلُّ(١٠٠٢)
أرخِ ستراً على حَقارة ودّي هتكُ سترِ الصّديق ليسَ يحلُّ(١٠٠٣)

الأحوص(١٠٠٤) :

اذا رمتُ عنها سَلوةً قالَ شافعٌ من الحبّ ميعادُ السُّلوّ المقابرُ
سَيَبقى لها في مُضمرِ القلبِ والحَشا سَرائرُ حُبٍّ يومَ تُبلى السّرائرُ(١٠٠٥)

مما استملح من كلام الصابي(١٠٠٦) في الخضاب قوله :

خضابٌ تَقاسَمْناهُ بَيني وبَينَها ولكنَّ شأني فيه خالفَ شأنَها
فيا قُبحَهُ اذ حلَّ منيَّ بمَفْرِقي ويا حُسنَهُ اذ حلَّ منها بَنانَها
وسُحقاً له في لمّتي حيث شانها وأهلاً به في كفّها حيثُ زانَها

وأطربُ لقول مهيار الديلمي(*) في الشيب :

قالوا المشيبُ لبسةٌ جَديدةٌ خذُوا الجَديدَ واستردّوا لي الخَلَقْ

(١٠٠٠) هو ابو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور بن الحسين بن علي الخارصي ابن محمد الديباج بن الامام جعفر الصادق، كان في زمن السلطان محمود بن سبكتكين المتوفى سنة ٤٢١هـ (يتيمة الدهر ٤/٤٢٠ وعمدة الطالب /٢٠١ والدرجات الرفيعة/٥٠٠) .

(١٠٠١) في يتيمة الدهر والدرجات الرفيعة (انادمه والكاس) .

(١٠٠٢) ورد البيت في ك هكذا :

فلئن قل نائل ثم وفى بسواد فخله لا تقل

(١٠٠٣) سقط هذا البيت من ك ، و أ .

(١٠٠٤) هو عبدالله بن محمد الانصاري المعروف بالاحوص ، توفي سنة ١٠٥هـ (انوار الربيع ٢/٢٣٨)

(١٠٠٥) في الديوان (ستبقى لها) و (سريرة ود) وما اثبته المؤلف موافق لرواية اخرى اثبتها المحقق في الهامش) .

(١٠٠٦) هو ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي ، وقد تقدم ذكره .

جميل بثينة(١٠٠٧) :

وانّي لأرضَى مــن بُثَيْنــةَ بالّذي لَو ابْصَـرَهُ الواشـي لقرّت بَلابِلُه
بِلا وبألاّ أستَطيــعَ وبالمُنـى وبالوَعْـدِ حتّى يَسأمَ الوعـدَ آملُه
وبالنظـرة العجلى وبالحـول تنقضـي أواخــرُهُ لا نَلتقي وأوائلُـه

بعضهم :

لم يُعطِكَ اللـهُ ما أعطاكَ من نعمٍ الاّ لتوسِـعَ مـن يَرجوكَ احسـانا
وان مَنعتَ فأخْلِـقْ أن تصادفهـا تطيرُ عنـكَ زُرافاتٍ ووحْـدانا

آخـر(١٠٠٨) :

اذا أعجَبَتـكَ خصـالُ امرئٍ فكُنْـهُ يكنْ فيـكَ ما يُعجِبُـكْ
فليسَ على المَجْـدِ والمكرُمـا تِ إذا شِئْتَهـا حاجبٌ يحجبُـكْ

آخـر(١٠٠٩) :

يخـوضُ اناسٌ في الكَلام ليُوجِـزوا ولَلصَمْتُ في بَعض الأحايين أوجـزُ
اذا كنتَ عن أن تحسِنِ الصَمْتَ عاجزاً فأنتَ عن الابلاغِ في القَول أعْجَـزُ

النعيمي(١٠١٠) :

اذا أضمـأتكَ أكـفُّ اللئـام كفتكَ القناعَـةُ شِبعـاً وريّـا(١٠١١)
فكن رَجـلاً رجلُـهُ في الثّرى وهامـةُ هِمّتِـه في الثّرَيّا
أبِيّـاً بنفسِـكَ عـن باخـلٍ تَـراه بمـا في يَدَيْـه أبيّا(١٠١٢)
فـان إراقـةَ مـاءِ الحَيـا ةِ دُونَ إراقـةِ مـاءِ المُحَيّـا

(١٠٠٧) هو جميل بن عبدالله العذري (صـاحببثينة) . توفي سنة ٨٢هـ (انوار الربيع ٦٦/١) .

(١٠٠٨) في أ (للخفاجي) والصحيح ان الخفاجياوردهما في ريحانة الالباء ٥٣/١ ضمن كلام منثور في تقريظ شخص ولم ينسبهما لنفسه . وفيروايته لهما اختلاف .

(١٠٠٩) لا وجود للبيتين في ك .

(١٠١٠) هو ابو الحسن النعيمي ، ترجم له الثعالبيفي تتمة اليتيمة ٦١/١ ترجمة مختصرة ، وفيها من هذه الابيات الاول والثاني والرابع . ووردالبيتان الاول والثاني في معاهد التنصيص ٧٨/٢ ، وخزانة الادب لابن حجة الحموي/٢٦ ،وانوار الربيع ١٢١/١ بدون عزو .

(١٠١١) في المصادر المذكورة عدا تتمة اليتيمة (اذاأعطشتك) .

(١٠١٢) انفردت (ك) بايراد هذا البيت .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

آخر[١٠١٣] :

اذا خنتمُ بالغَيب عَهدي فما لكم تُدِلّونَ إدلالَ المُقيم على العَهْدِ
صِلُوا وافعَلوا فِعلَ المُدِلِّ بوَصْلِه وإلاّ فصدُّوا وافعَلوا فِعْلَ ذي الصَّدِّ[١٠١٤]

آخر :

ما للمُطيعِ هَواهُ من المَلام مَلاذُ
فاختر لنفسك هذا مَجدٌ وهذا التذاذ

ابن النجم الواعظ[١٠١٥] من أبيات كتبها الى بعض أصدقائه :

فلا تَحسبُوا أنّي تغيَّرتُ بعدَكُم عن العَهد لا كانَ المُغيِّرُ لِلعَهدِ
غَرامي غَرامي والهَوى ذلكَ الهَوى ووَجْدي بكُم وجدي وودّي اكم ودّي
وليسَ مُحبّاً من يَدُومُ وِدادُهُ مع الوَصْل لكن من يَدومُ مع الصَّدِّ

آخر :

مَرَرْنا بأكنافِ العَقيقِ فأعشَبَتْ أباطِحُ من أجفانِنا ومَسايلُ
فمن واقفٍ في جَفنِه الدمعُ واقفٌ ومن سائلٍ في خدِّه الدمعُ سائلُ
تأسَّ بيأسٍ أو تعزَّ بسلوةٍ فمالكَ في أطلالِ عَزَّةَ طائلُ

عمر بن الوردي[١٠١٦] :

ودَّعَتْني يومَ الفِراقِ وقالَتْ وهيَ تَبكي من لَوعةِ الافتِراقِ
ما الذي أنتَ صانِعٌ بَعدَ بُعدي قلتُ قُولي هذا لمن هو باقِ

بعضهم[١٠١٧] :

الدهرُ لا يَبقى على حالةٍ لكنّهُ يُقبِلُ أو يُدْبِرُ
فإنْ تَلَقّاكَ بمكرُوهِهِ فاصبِرْ فإنَّ الدَّهرَ لا يَصبِرُ

(١٠١٣) البيتان من قصيدة وردت في الصداقة والصديق / ٥٢ بدون عزو ، ونسبهما ابن خلكان في وفيات الاعيان ٢٥/١) الى الخليع (الحسين ابن الضحاك) المتوفى سنة ٢٥٠هـ (انوار الربيع ٦٠/٤) .

(١٠١٤) في ك (ذي البعد) وفي ا (ذي العهد) وفي الصداقة والصديق (ذي الضد) .

(١٠١٥) في ك (ابو النجم الواعظ) وفي ا (الواعظ) .

(١٠١٦) هو ابو حفص عمر بن المظفر بن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩هـ (انوار الربيع ٣١٢/١) .

(١٠١٧) البيتان في التمثيل والمحاضرة / ٨٥ ونهاية الارب ٨٨/٣ منسوبان لمحمود الوراق . وفي رواية

آخــر(١٠١٨) :

لقــد شــاع عنّي حبُّ ليلى وانّني كلفتُ بها شَوقاً وهمتُ بها وَجْـدا
وواللـه ما حبّي لهـا جازَ حـدُّهُ ولكنّهـا في حُسنِها جازَتِ الحَـدّا

الصفيُّ الحلي(١٠١٩) رحمه اللّه :

اذا لم ابَرقِـعْ بالحَيا وَجْـهَ عِفّتي فلا أشبَهَتْهُ راحتي في التّكرُّمِ(١٠٢٠)
ولا كنتُ ممّن يكسُر الجَفْنَ في الوَغى اذا أنا لم أغضضه عن كلِّ محرمِ(١٠٢١)

الشريف الرضي(*) :

أبقَى كـذا نِضـوَ الهمُومِ كأنّمـا سَقتني اللّيالي من عَقابيلِها سَمّا(١٠٢٢)
واكبـرُ آمالي مـن الدّهــرِ أنّني ابيتُ خَليّـاً لا سُـروراً ولا هَمّـا
اكـرهُ أحـاديثَ المطامـعِ ضِلّـةً والِقحُ من هـذي المُنى ابْطُنـاً عُقْما
فلا جامعـاً مـالاً ولا مُدركاً عُـلاً ولا مُحـرِزاً أجراً ولا طالبـاً عِلْمـا
بأرجوحَـةٍ بين الخَصاصَـةِ والغِنَى ومَنزلـةٍ بين الشّقـاوَةِ والنُّعمَى

وله رحمه اللّه :

عارِضـا بي ركبَ الحِجازِ اسائلْـهُ متى عهدَهُ بأيّامِ جَمْعِ(١٠٢٣)
واستَمِلاّ حديثَ مـن سَكَنَ الخَيْـفَ ولا تكتُبـاهُ الاّ بدَمْعـي
فاتنـي أن أرى الدّيـارَ بطـرْفي فلعلّي أرى الدّيـارَ بسَمْعـي

عبيداللّه بن عبداللّه بن طاهر(*) :

الى كـم يكونُ العَتبُ في كلِّ ساعـةٍ وكم لا تَمَلّينَ القَطيعةَ والهَجْرا(١٠٢٤)
رُويدَكِ انَّ الدّهـرَ فيـه كفايـةٌ لتَفريقِ ذاتِ البَيْنِ فانتظـري الدهـرا

نهاية الارب اختلاف في الروي على النحو الآتي (لابد ان يقبل او يدبرا) و (فاصبر فان الدهر لن يصبرا) .

(١٠١٨) في ا (لمجنون ليلى) ولا وجود للبيتين في ديوانه .
(١٠١٩) هو عبد العزيز سرايا الحلي السنبسي (صفي الدين) ، توفي سنة ٧٥٠هـ وقيل ٧٥٢ . (معجم المؤلفين ٥/٢٤٧) .
(١٠٢٠) في الديوان (لئن) مكان (اذا) .
(١٠٢١) في الديوان (عن راي محرم) .
(١٠٢٢) المقابيل : الشدائد ، في الديوان (ابقى على نضو الهموم) .
(١٠٢٣) جمع : المزدلفة بمكة المكرمة . في الديوان (متى عهده بسكان سلع) .
(١٠٢٤) البيتان في امالي المرتضى ١١٩/١ منسوبان للشاعر المذكور ، وفي (ا) لعبدالله بن طاهر .

بعضهم وأجاد :

كأنّكَ لم تسمَعْ بأخبارِ مَن مَضى ... ولم ترَ بالباقِينَ ما يصنَعُ الدّهرُ
فإن كنتَ لا تَدري فتلكَ ديارُهم ... عَفاها فحالَتْ بعدَكَ الريحُ والقَطرُ
وهلْ أبصرَتْ عيناكَ حيّاً بمنزلٍ ... على الدّهرِ الاّ بالعَراءِ لَهُ قَبرُ
فلا تَحسبنَّ الوفرَ مالاً جمعتَهُ ... ولكنَّ ما قدّمتَ مِن صالحٍ وَفْرُ
مَضى جامعُو الأموالِ لم يَتَزوّدوا ... سِوى الفَقرِ يا بُؤسَى لمن زاده الفقرُ
فحتّامَ لا تَصحُوا وقد قرُبَ المَدى ... وحتّامَ لا يَنجابُ عن قلبكَ السُّكرُ
بلى سَوفَ تَصحُو حينَ ينكشِفُ الغِطا ... وتذكرُ قَولي حينَ لا يَنفعُ الذِكرُ
فصبراً على الأيّامِ حتّى تَجُوزَها ... فعمّا قَليلٍ بعدَها يُحمَدُ الصَّبرُ

آخر(١٠٢٥) :

غَنينا بِنا عن كلِّ مَن لا يريدُنا ... وإنْ كثُرَتْ أوصافُهُ ونعوتُهُ
ومَن صدّعنّا حسبُه الصّدُّ والقِلى ... ومَن فاتَنا يكفِيهِ انّا نَفُوتُهُ

الجمال ابن نباتة(*) :

يا مُشتكي الهمِّ دَعْهُ وانتظرْ فَرَجاً ... ودارِ وقتَكَ مِن حينٍ الى حينِ(١٠٢٦)
ولا تُعانِد إذا أمسَيتَ في كَدَرٍ ... فانّما أنتَ من ماءٍ ومِن طينِ(١٠٢٧)

ابن القوبرة :

كانَت دُموعيَ حُمراً قبلَ بينهمُ ... فَمذْ نأوا قَصّرَتْها لَوعةُ الحُرَقِ(١٠٢٨)
قطفتُ بالّلحظِ ورداً مِن خُدُودِهِم ... فاستَقطرَ البُعدُ ماءَ الوَردِ من حَدَقي

ليلى في صاحبها المجنون(١٠٢٩) :

ألا ليتَ شِعري والخطوبُ كثيرةٌ ... متى رَحلُ قيسٍ مستقِلٌ فراجعُ
بنفسيَ مَن لا يَستقِلُّ بِنفسِهِ ... ومن هو انْ لم يَحفَظِ اللهُ ضائعُ(١٠٣٠)

(١٠٢٥) لا وجود للبيتين في ك ، ر ا .
(١٠٢٦) لا وجود لهذين البيتين في ك .
(١٠٢٧) في الديوان (اصبحت) مكان (امسيت) .
(١٠٢٨) لا وجود لهذين البيتين في (ك) ووردا في(ا) بدون عزو .
(١٠٢٩) هي ليلى بنت المهدي صاحبة قيس بن الملوح. توفيت حوالي سنة ٦٨هـ (الاعلام ٦/١١٧) .
(١٠٣٠) في الاغاني ٢/٧١ (برحله) مكان (بنفسه).

بعضهم :

وأعظمُ من مُصيباتِ الليالي … عليَّ وصَرفِها خلٌ خؤونُ
يقابلُني بودٍ مُستميلٍ … وبينَ ضلوعِهِ داءٌ دفينُ
اذا عاتبتُهُ أبدى مُجوناً … وعلّةُ ذلكَ العتبِ المجونُ
ومن جعلَ السُمومَ له دواءً … فيوشِكُ أن يُفاجئهُ المنونُ
أهمُّ بأن أحابيهِ فيأبى … عليَّ الأصلُ والعِرضُ المصونُ(١٠٣١)
أرى هزلَ الكلامِ المحضِ غثاً … فيردعني عن الغثِّ السمينُ(١٠٣٢)
ولم يُزعج زئيرُ الليثِ حِلمي … أيزعجُهُ من الذرِّ الطنينُ

الوزير أبو محمد ابن سفيان(١٠٣٣) :

نفسي فِداكَ وعدتَني بزيارةٍ … فظللتُ أرقبها الى الامساءِ
حتى رأيتُ قسيمَ وجهِكَ طالعاً … ثم تنتقِصهُ غضاضةُ استحياءِ

ابن بقيّ(*) :

وفتيةٍ لبسوا الأدراعَ تحسبُها … سلخَ الأراقمِ الا أنها رُسُبُ(١٠٣٤)
اذا الغديرُ كسا أعطافهم حلقاً … طفا من البيضِ في هاماتِهم حَبَبُ

ابن باجة(١٠٣٥) :

ايه يا برقُ قل حديثكَ عن نجـ … ـدٍ فحيّا الالهُ عنّيَ نجدا(١٠٣٦)
قلْ وان كانَ ما تحدّثُهُ زو … راً فقد تبرد الأسى والوجدا

ولـه(١٠٣٧) :

أسكّانَ نعمانِ الأراكِ تيقّنوا … بأنّكم في ربعِ قلبيَ سُكّانُ

(١٠٣١) حاباه : مال اليه ، ولعلها (احابيه) اي اكلفه الحياء . في ع و ك (اجابنه ، وهو تصحيف .
(١٠٣٢) لا وجود لهذا البيت والذي بعده في ك .
(١٠٣٣) ابو محمد بن سفيان : من وزراء آل ذي النون بالاندلس في القرن الخامس الهجري (قلائد العقيان / ١٤١) . لا وجود للبيتين في ك .
(١٠٣٤) رسب (بضمتين) : ثابتة .
(١٠٣٥) هو ابو بكر محمد بن باجة المعروف بابن الصائغ الاندلسي . توفي سنة ٥٣٣هـ (انوار الربيع ١١٩/٤) .
(١٠٣٦) في ع و ك (اين) مكان (ايه) والمثبت عن (ا) وهو موافق لرواية قلائد العقيان / ٣١٥ .
(١٠٣٧) الابيات في نفح الطيب ٢٤/٧ ، انوار الربيع ١١٩/٤ وفي رواية بعضها اختلاف .

ودُوموا على حفظِ الوداد فاننـا | بُلينـا بأقـوامٍ اذا ائتُمِنوا خانـوا
سلوا اللّيلَ عنّي مذ تناءَتْ ديارُكم | هل اكتحلَتْ لي فيه بالنّوم أجْفـانُ
وهل اغمِدَتْ يوماً سيوفُ برُوقِكم | فكانت لها الاّ جُفـونيَ أجْفـانُ

الامام الخطيب جنيد بن الحسن(١٠٣٨) :

رَوتْ لي أحاديثَ الغرامِ صَبابَتي | باسنادِها عن بانـة العَلَم الفـرْدِ
وحـدّثني مـرُّ النّسيم عـن الحِمَـى
عن الدّوحِ عَن وادي الغَضـا عن رُبى نَجْـدِ
عـن الدمـع عـن جفني القريح عن الجـوى
عن الشّوقِ عن قلبي الجَريح عَن الوَجْـدِ(١٠٣٩)
بأنّ غَرامي والأسَى قـد تَلازَمـا | فلن يَبْرحا حتّى أوسَّدَ في لَحْـدي

نصر بن احمد الخبز أرزي(١٠٤٠) :

كـم أناسٍ وفَوا لنـا حينَ غابُوا | وأناسٍ جَفَـوا وهـم حُضّـارُ
عَرَضـوا ثم أعرَضُـوا واستَمالوا | ثـم مالُـوا وجـاوَرُوا ثـمّ جارُوا
لا تَلمهـمْ على التّجنّي فلوْ لـم | يتجنّـوا لـم يَحسُنِ الاعتِـذارُ

الشريف الرضي(*)(١٠٤١) :

أتُـرى الأحبـابُ مُذ ظَعنـوا | وجَـدوا للبَيْنِ مـا أجِـدُ
كـان زُوراً بعـدَ بَيْنِهِـمُ | وغُـروراً ذلـكَ الجَلَـدُ
ومَتى يَـدنُ النّـوى بهـمُ | يَجدُوا قلبي كمـا عَهِدُوا(١٠٤٢)

(الأخ الأعز المحرز من فنون المجد ما غلاوعز ، محمد يحيى(*) أحياه الله أعـزّ محيا ، وكتبه الى بعض أصدقائه)(١٠٤٣) :

(١٠٣٨) في انوار الربيع ٢/٢٦٢ (جند بن الحسن).
(١٠٣٩) سقط هذا البيت من (ع) .
(١٠٤٠) هو ابو القاسم نصر بن احمد بن نصر بن مامون البصري الخبزارزي . توفي سنة ٣١٧هـ وقيل غير ذلك (انوار الربيع ٤/٩٨) .
(١٠٤١) لا وجود لهذه الجملة والأبيات التي بعدها في ك .
(١٠٤٢) في الديوان (ومتى تدن الديار بهم) .
(١٠٤٣) جاء في ك عوضا عن الجملة المحصورة بين القوسين (الاخ محمد يحيى) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وما شَوقُ مقصُوصِ الجَناحَيْنِ مُقعَدٍ على الضيم لم يَقدرْ على الطَّيرانِ (١٠٤٤)
بأكثر مَن شَوقي اليكَ وانَّما زَماني بهذا البُعد عنكَ زَماني

وله بلَّغه اللَّه أمله :

تجمَّل فميعادُ الفراقِ قَريبُ وما نحنُ الاَّ ساعةً ونَغيبُ
هو الدهرُ لا يَنفكُّ يا أمَّ مالكٍ تَذوبُ لما يُبديه منه قلوبُ
سلُوا كلَّ ذي حبٍّ أدامَ له الهَوى وساعَفَه فيما أرادَ حَبيبُ
ألا لا سَقى اللَّهُ الحمائمَ انَّها اذا ما شَدَتْ دَمعي لهنَّ مُجيبُ
تذكِّرني أيَّامَ ظَمياءَ والصِّبا فأطرب شوقاً والكريم طَروبُ
أبيتُ وفي قَلبي من الشَّوقِ لَوعةٌ وكم مثلها عندي جَوىً وكروبُ

وله(١٠٤٥) :

ألا لا سَقَى اللَّهُ البعادَ وجَورَهُ فانَّ قَليلاً منه عنكَ خَطيرُ
وواللَّهِ لو كانَ التَّباعُدُ ساعةً وأنتَ بَعيدٌ انَّه لكَثيرُ

وله(١٠٤٦) :

ألا يا زماناً طالَ فيه تباعُدي أما رَحمةٌ تَدنُو بها وتَجودُ
لألقَى الَّذي فارقتُ أنسي مُذنأى فها أنا مَسلُوبُ الفُؤاد فَريدُ

وله(١٠٤٧) :

تذكَّرتُ أيَّامَ الحَجيج فَأسْبَلَتْ جُفوني دماءً واستَجدَّ بيَ الوَجْدُ
وأيَّامَنا بالمَشْعَرين التي مَضَتْ وبالخَيْفِ اذ حادي الرَّكاب بنا يَحدوا

وله :

مَن لصبٍّ مُتيَّمٍ فَصَمَ الدَّهرُ صَبْرَهُ
يَتمنَّى وصالَ مَن قد قَضى اللهُ هَجْرَهُ(١٠٤٨)
قلْ لأسماءَ كلُّ ما كانَ أرضاكِ سَرَّهُ

(١٠٤٤) في ك (عن العيش) مكان (على الضيم)وماأثبته موافق لرواية سلافة العصر / ٣٦ .
(١٠٤٥) لا وجود لهذين البيتين في ك ، ووردا في (أ)بدون عزو .
(١٠٤٦) لم ترد هذه القطعة في ك ، ووردت في (أ)غير منسوبة .
(١٠٤٧) وهذه القطعة ايضا لم ترد في ك ، وجاءتفي (أ) بغير عزو .
(١٠٤٨) في ع ، و أ (تقصد الدهر هجره) .

كيفما شِئتِ فأمُري   فلَقد حزتِ أمْرَه
هو ذاكَ الذي يَرى   حبَّكِ الدَّهرَ فَخْرَه
وَطَر" ما انقَضَى ولكنْ قَضَى فيه عُمْرَه

بعضهم وهو لسان حال مؤلفه عفي عنه

ألفَ الهمومُ أضالِعي فألفتُها   بعدَ التّنافُرِ والكَريمُ ألُوفُ
ليس البَلاءُ لديَّ صنفاً واحداً   عندي بحمدِ اللّه منه صُنُوفُ

وما أحسن قول الصلاح الصفدي(١٠٤٩) وهو جدير (بأن ينشد بعد ذلك)(١٠٥٠) :

باللّهِ لا تأسَفْ على فائتٍ   مَضى ولا تيأسْ من اللّطْف(١٠٥١)
فقد يجيء الدهرُ مع قَسوَةٍ   فيه بوقتٍ لَيِّن العِطفِ

وعلى هذا فلنذكر هنا حكاية غريبة فيهاتسنية لكلِّ مهموم ، وتعزية لكلِّ مغموم ، تؤكّد التمسّك بألطاف اللّه ، وتنهى عن اليأس من روح اللّه ، والحامل على تخصيصها بالذكر (ما منيت)(١٠٥٢) به في هذه المدة عموماً ؛ وهذهالسنة خصوصاً وهي سنة أربع وسبعين ؛ سنة تأليف هذه الرحلة من أنواع الهموم الممضّة ،والغموم المرضة التي شرح بعضها الرضي(*) رحمه اللّه تعالى بقوله من قصيدة :

أتاني ومَمْطولٌ من النَّأي بَيننا
قَوارضُ تَنبُو بالجفُونِ عَن الغُمْضِ(١٠٥٣)
ومولىً وَرَى قَلبي بلَذْعةِ ميسَمٍ   من الكلم العوراء مضّاً على مضٍّ
فعذراً لأعدائي اذا كان أقربي   يشَذِّبُ من عُودي ويَعرُقُ من نَحضي
اذا ما رمى عِرضي القَريبُ بسَهمِه   عذرتُ بعيدَ القَومِ امّا رَمى عِرضي
نقد أمسَتِ الأرحامُ منّا على شَفا   فأخْلِقْ بمُشْفٍ لا يُعلّلُ أن يَقْضي
على غُصَصٍ لو كنَّ في البَدر لم يُنِرْ
وفي العُودِ لم يُورقْ وفي العَضْبِ لم يَمْضِ(١٠٥٤)

(١٠٤٩) هو صلاحالدين الصفدي (خليل بن ايبك)المتوفى سنة ٧٦٤هـ (معجم المؤلفين ٤/ ١١٤) .
(١٠٥٠) في ك (ان يتبع السابق) .
(١٠٥١) في ك (ماض) مكان (مضى) .
(١٠٥٢) في ك (ما بليت) .
(١٠٥٣) الغمض (بالضم) : النوم .
(١٠٥٤) في الديوان (وفي السهم لم يمض) .

وجملة الحال الآن كما قال الصلاح الصفدي(*) :

لزمتُ بيتي مثلَ ما قيلَ لي ولم اعانِدْ حادثَ الدهرِ
وليسَ لي درعٌ يردُّ الردى أستغفر اللهَ سوى صَبْري
علماً بأن البؤسَ رهنُ الرخا وغايةَ العسرِ الى اليُسْرِ
وقد يُسلُّ السيف من غمده ويُخرَجُ الدرُّ من البَحرِ
وتُبرَزُ الصهباءُ من دَنّها ويَرجَعُ النورُ الى البَدرِ

والحكاية المشار اليها هي هذه :

حدّث بعضهم قال : كنت بالشام متصرّفاً في بعض أعمال السلطان فلم تنبسط يدي لأداء ما لزمني من المال ، فأدخلت في الحبس — حبس الجرائم — فرأيت ساعة حصلت فيه من عظيم بلاء أهله ، وقبح صورهم ، وموحش أمرهم ، وماكانوا عليه من وسخ الثياب وتنن الروائح ما حبّبَ اليَّ الموت ، وصارت بليتي بواحدة عشراً ، واندفعت أبكي وأنتحب وأدعو وأتململ . فأقبل عليَّ أهل السجن وقالوا : ما لك تبكي ؟ أما لك بنا اسوةٌ وفينا سلوة ؟ . فلم يكن قولي الا أن قلت : اعذروني فانني ما ألفت الشقاء وبؤس المعيشة ، ورزاحة الحال وسوء المسكن . فقالوا : ولا كلّنا أهل بلاء وشقاء ، وفينا ضروب من المترفين المنعّمين ، وفينا من قتلته خمارويه بن طولون(١٠٥٥) على غير حقّ ليقتلنا ، وعسى الله حبست على مال ، واخذت بواجب . ثم انّ في هذا الحبس واحداً من أولاد الأمراء لم تَرَ أنبل منه ولا أجلّ ولا أرفع محلاً ، ولا أسوء — مع ذلك — حالاً . وهو مع ذلك لا يألو فرحاً ونشاطاً ، فهلمَّ اليه فعساك يخفّ عنك بعض ما ضقت به ذرعاً ، فقمت منهم وانتهيت الى شاب في عنقه جامعة ، وفي يديه غلّ ، وفي رجليه أربعة أزواج قيود ، فاذا هو جميل الوجه طيّب الرائحة ، وبين يديه غلام معه زكرة(١٠٥٦) شراب يسقيه منه ويجعل القدح على فم هذا الشاب فيكرع الفتى منه ، فاذا استوفى الشراب تغنّى بهذا الشعر :

وما زلتُ أبكي بالديارِ وانّما بكائي على الأحْباب ليس على الدارِ

قال : فلما رأيت حاله غاظني والله كلُّ الغيظ ، وبلغ منّي كلَّ مبلغ استنكاراً لمثل هذا السرور والابتهاج في حال توجب ضدّ ذلك ، فدنوت منه وقلت : أبو مَنْ سرّك الله ؟ فقال : أبو الفوارس ، فقلت : ممّن النسب ؟ قال : من صميم كلب وعزّها وفخرها . فقلت : يا أبا الفوارس ، أما فيك من الرأي ما يفرّق بين النعيم والبؤس ، والرخاء والبلاء ؟ أما فيما

(١٠٥٥) هو خمارويه بن احمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية . قتل سنة ٢٨٢هـ (الاعلام ٣٧٠/٢) .

(١٠٥٦) الزكرة (بالضم) : زق صغير للخمر . في ك ، و ا (ركوة) والركوة : اناء صغير للماء .

دُفعت اليه من البلاء العظيم ما يصدك عن الغناء والشراب ؟ فتبسّم ضاحكاً ثم قال . وهل يجوز أن يكون أعظم ممّا انا فيه ؟ قلت : لا واللّه ، قال : بلى واللّه ، فانني من غدٍ على ميعاد القتل والصّلب . فلما سمعت منه ما قال هالني الأمر ، وانسيت ما كنت فيه من استعظام ما رأيت به فقلت : وتراك مع هذا تسيغ الشراب وتستوفي الألحان ؟ فقال : (يا بائس)[1057] بيني وبين هذا بقية يومي ، وطول ليلتي ، والى ذلك يقضي اللّه اموراً لا يحصيها غيره ، ويبدّل أموراً لا يملك تغييرها وتبديلها سواه ، وما كنت ليطّلع اللّه عليّ آيساً من روحه فواق ناقة . (فكأنه)[1058] جاءني ما لم أعرفه ، فقلت : اي واللّه انّ الأمر الالهيّ لكذلك . ثم عرض عني وأخذ في شربه وغنائه ، فلما صلينا الصبح جاءنا السّجان فقال : قد قتل خمارويه وهرب أصحابه ، فاجمعوا لي شيئاً اخلّ لكم باب السجن وأهرب ، فوزعنا له بيننا ألفي درهم ، وهرب في جوف اللّيل ، وفتح باب السجن . فما بقي أحد الا وصار الى أهله ونعمته كما كان . ولله درّ القائل :

دَعِ المقادير تجري في أعنّتها ... ولا تبيتنّ الاّ خاليَ البالِ
ما بينَ غمضةِ عينٍ وانتباهتها ... يغيّرُ اللّهُ من حالٍ الى حالِ[1059]

ولقتل خمارويه هذا خبر غريب ، وذلك انه رأى قبل قتله بأيّام في منامه رجلاً يشير اليه بأصابع يده الخمس ويكرّر ذلك عليه ، فاستوحش ممّا رأى وقال : هذه مدة عمري امّا خمسة أيام ، أو خمسة أشهر ، أو خمس سنين فأحضر رجلاً يحسن التعبير وقصّ عليه رؤياه . فتخوّفه من التأويل الذي وقع له وقال : لا شيء عليك وفسّره بقول اللّه تعالى في سورة لقمان من الآية المفردة بالخمسة الأشياء التي لم يطّلع عليها أحد من خلقه (انّ اللّه عنده علم الساعة ـ الآية)[1060] فسرّي عنه ، وأمر للمعبّر بجائزة سنية . فلما كان بعد ثلاثة أيام رأى أبو الجيش ـ وهو خمارويه المذكور ـ في منامه كأنه قد صعد نخلة ، فلما وصل الى رأسها أقبل يقوّر جمّارها وقلبها فيرمي به ، حتى بان في النخلة مكان ما تقوّر من قلبها ، وقد صار في موضع التقوير دم . واستيقظ فقصّ ذلك على هذا المعبّر فقال : خيراً رأى الأمير ، وخيراً يلقاه . فقال له : أبِنْ على كلّ حال ، فقال : يعفيني الأمير ، فلم يعفه ولجّ في المطالبة بالتفسير ، فسأله الأمان على نفسه وماله ، فأعطاه ذلك ، فقال له : أيّها الأمير انّي أخاف عليك أن يغتالك بعض خاصّتك . قال : ومن أين ؟ قال : لانك أنت النخلة ، وتقويرك بيدك قلبها وهو أفضل ما في جسدك وهو قلبك بأيدي قوم اصطنعتهم وهم غرس يدك ، فاحترس . فلما كان في تلك الليلة وهي الخامسة من الرؤيا قتله الخدم ذبحاً على منامه ، فضم المنامان والله أعلم .

(١٠٥٧) في ك (يا آيس) .

(١٠٥٨) في ك (قال : فكأني) .

(١٠٥٩) في ك ، و ا (نومة) مكان (غمضة) .

(١٠٦٠) الاية (٣٤) من سورة لقمان .

فائدة : أكثر التعبير للرؤيا انما يجري علىهذا الوجه من الاعتبار بما رأى على طريقة التمثيل • وكثير من معاني القرآن أيضاً جرى علىالتمثيل والتشبيه ، وذلك نحو قوله تعالى « أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله »(١٠٦١) فانه علىتمثيل العلم بالماء ، والقلب بالأدوية والينابيع ، والضلال بالزبد • على ما نبّه عليه في آخرها بقوله عزّ من قائل « كذلك يضرب الله الأمثال » • والله سبحانه وتعالى أعلم •

وهذه نبذة من شعر الجامع عفا الله عنه •قال في سنة ثلاث وسبعين يمدح أباه مدّ الله ظلّه(١٠٦٢) :

مِنَ الكتائبُ في العَجاجِ الأكدَرِ ... يخطرْنَ في زَرَدِ الحَديدِ الأخضرِ
ضَربَتْ عليهِنَّ الرماحُ سُرادقاً ... عُمِدَتْ بساعِدِ كلِّ شهمٍ أصْعَرِ(١٠٦٣)
والبيضُ تلمعُ في انقتامٍ كأنّها ... لمعُ البَوارقِ في رُكامِ كنَهْوَرِ(١٠٦٤)
وصليلُ وَقْعِ المُرهَفاتِ كأنّهُ ... رعدٌ يُجلجلُ في أجشَّ مُزَمْجِرِ(١٠٦٥)
والرّايةُ الحمراءُ يخفقُ ظِلُّها ... يَهفو عليها كلُّ ليثٍ مُزْئِرِ
والخيلُ قد حملَتْ على صَهَواتِها ... مِن كلِّ أصْيَدَ باسلٍ ذي مِغفَرِ
مُتَسَربلٍ بالقلبِ فوقَ دِلاصِهِ ... مُتلثّمٍ بالنّقْعِ لمّا يَسْفِرِ
في مَوقفٍ كسفَ الظهيرةَ نَقْعُهُ ... فأضاءَها بشرُوقِ وجهٍ مُقْمِرِ
يختالُ في حَلَقِ الدِّلاصِ كأنّه ... يختالُ منها في مُفوّفٍ عَبقَري(١٠٦٦)
من فتيةٍ ألِفُوا الأسنّةَ والقَنا ... فقِبابُهم قصبُ الوَشيجِ الأسْمَرِ
يَقْرونَ بيضَهم الرِّقابَ ويُنْهِلُوا ... زُرقَ الأسنّةِ من نَجيعٍ أحمَرِ(١٠٦٧)
شادُوا عِمادَهُم بكلِّ مُثقّفٍ ... لَدْنٍ ومجدَهُم بكلِّ مُشهَّرِ
حلّوا من العَلياءِ قِمّةَ رأسِها ... حَوَوا البَسالةَ أكبراً عن أكبرِ(١٠٦٨)

(١٠٦١) سورة الرعد / ١٧ .

(١٠٦٢) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي مثبتةفي ديوان المؤلف ، وكتابه سلافة العصر / ٨٤ .

(١٠٦٣) في الديوان (دعمت) مكان (عمدت) .

(١٠٦٤) في ك (تلمع في العظام) والمثبت عن (أ)وهو موافق لرواية الديوان . الكنهور من السحاب : قطع امثال الجبال ، او المتراكم منه .

(١٠٦٥) في ك (مجهر) مكان (مزمجر) ، والمثبتعن (أ) وهو موافق لرواية الديوان .

(١٠٦٦) في ك (حلق الدروع) والمثبت عن (أ) وهوموافق لرواية الديوان .

(١٠٦٧) حذف النون من (ينهلون) للضرورة ، وهووارد في الشعر العربي .

(١٠٦٨) في الديوان (وحووا بسالة اكبر) .

مَــن مِنهـمْ الملِكُ المَهيبُ اذا بَدى … خَضعَتْ له ذُلاًّ رِقابُ الأعْصُرِ (١٠٦٩)

فَخرُ المَناخِـرِ والمآثِــرِ والمحـا … فِلِ والجَحافِــلِ والعُلى والمِنبرِ (١٠٧٠)

القائــدُ الجَيْشَ العَرَمْرَمَ مُعْلَمـاً … من كُــلِّ ليثٍ ذي بَراثِــنَ قَسْـورِ

السـائقُ الجُــردَ المَذاكي شُزَّباً … تَخطـو وتخطُـرُ بالرِّماحِ الخُطَّـرِ

الفالقُ الهـاماتِ في يَـومِ الوَغـى … والسُّمــرُ بينَ مُحطَّـمٍ ومكسَّـرِ

والشـامخُ النَّسبَيْنِ بينَ ذوي العُلى … والبـاذخُ الحَسَبَيْنِ يـومَ المَفْخَـرِ

والوَهبُ البَدْراتِ يَتبعُها النَّـدى … مِــن كفِّــه بسحـاب تبرٍ مُمطـرِ (١٠٧١)

يَجلُو دُجـى الآمالِ منـــهُ بِنائـلٍ … متلألئٍ وبصُـبحِ جـودٍ مُسْفِـرِ

ولكم جَـلا رَهـجَ القَتـامِ بِباتِـرٍ … متألِّقٍ وسِـنـانِ أسْمرَ سَمْهَـري

ملكٌ اذا مـا جـادَ يَـوماً أو سَطـا … فالخلــقُ بينَ مُمَلَّكٍ ومُعَفَّـرِ

من دَوحَــةِ المَجدِ الرَّفيـعِ عِمـادُهُ … والفـرعُ يُعـربُ عن زكيِّ العُنصـرِ

ما يَنقَضي يـوماً شَهـيرُ نَوالـهِ … الاَّ وأتبعَـــهُ بآخَــرَ أشْهَــرِ

هــذا الذي صَـدعَ القلوبَ مهابــةً … وأذلَّ كُـلَّ عملَّسٍ وغَضَنْفَـرِ

هذا الذي غمـرَ الأنـامَ سَماحَــةً … من جُودِهِ الطَّامي الجَليلِ الأوفرِ (١٠٧٢)

هــذا الذي حـازَ المكارِمَ قَبْضَــاً … وسِواهُ يلطمُ خدَّ سَبْسَبَ أقفَرِ (١٠٧٣)

هــذا نِظـامُ الدِّينِ وابنُ نِظامِــهِ … نسـبٌ يؤولُ الـى النَّبيِّ الأطهَــرِ

لمعَتْ أسِــرَّةُ نورِهِ في وَجْهِــهِ … فازورَّ عنهـا كـلُّ نحسٍ أخْــزَرِ

يَجلُو لنـا في حِلمِـهِ مَعْ حَزْمِـهِ … أخلاقَ أحمدَ في بَسالةِ حَيـدَرِ (١٠٧٤)

بينـا تَـراهُ مُتصـدِّراً في دَسْتِهِ … ملكاً تَـراهُ فـوقَ صَهْـوةِ أشْقَرِ

أرَبيبَ حجــرِ المكرُمـاتِ وربَّهـا … ورَضيعَ ثَـدي العـارِضِ المُتَفَجِّرِ

للّــهِ جــدُّكَ أيُّ مجدٍ حُزْتَــهُ … فشَأَوتَ كلَّ مقــدَّمٍ ومؤخَّـرِ

أنـت الذي أحْـرزتَ كـلَّ فضيلـةٍ … ووَرَدْتَ بحرَ الفَضـلِ غيرَ مُكـدَّرِ

ضَنِيَتْ أمانيُّ الرِّجالِ لَـدى العُـلى … فـوَرَدْتَ منهلَهـا ولمَّـا تَصْـدُرِ

(١٠٦٩) في ك (ملوك الاعصر) والمثبت عن (أ) وهوموافق لرواية الديوان .

(١٠٧٠) في الديوان : تقديم الجحافل على المحافل . والمثبت موافق لرواية سلافة العصر / ٨٤ .

(١٠٧١) في الديوان (من جوده) مكان (من كفه) . وفي ك (قمطر) مكان (ممطر) .

(١٠٧٢) في الديوان (الجليل الابهر) .

(١٠٧٣) في الديوان (خد حزن اقفر) .

(١٠٧٤) في الديوان (من حلمه في حزمه) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

واليكَها غرَّاءَ قد أبرزتُها ... تُجلى بشُكركَ في نَدِيِّ المَحضَرِ
أحكمتُ نظمَ قريضِها فتناسقت ... كالعِقدِ يزهو في مُقلَّدِ جُؤذَرِ
يذكو بمدحِكَ نشرُها فكأنَّني ... أذكيتُها منه بمِسْكٍ أذفَرِ
ما ضاعَ نشرُ ثنائها في مَجلسٍ ... الاّ تفتّق عن ذكيِّ العَنبَرِ
واسلَمْ على دَرَجِ المعالي راقياً ... بأجلِّ خُبْرٍ في الأنامِ ومَخبَرِ(١٠٧٥)

وقال في غرض(١٠٧٦) :

أظننتَ انَّ الوجدَ مُكتَمِنُ ... وخفيُّ سِرِّكَ في الهوى علَنُ(١٠٧٧)
أنّى لقلبِكَ أن يُقالَ صَحا ... وثنى جَموحَ ضلالِهِ الرَّسَنُ
قد طالَ مَكثُكَ حيثُ لا فرحٌ ... يَصفو به عَيشٌ ولا حَزَنُ(١٠٧٨)
وأضرَّ قلبَكَ طولُ مُغترَبٍ ... لا منيةٌ تَدنو ولا وَطَنُ(١٠٧٩)
فالامَ تَرضى ـ لا رَضيتَ ـ بأنْ ... يُثنى اليكَ العجزُ والجُبُنُ
فكأنَّ لا عَربٌ ولا عَجَمٌ ... وكأنَّ لا شامٌ ولا يَمنُ(١٠٨٠)
أحلا لنفسِكَ أن يُقالَ لها ... هذا عليٌّ حَطَّهُ الزمنُ
حَصلَ الجهولُ على مآربهِ ... ومَضى بغيرِ طِلابِهِ القَمِنُ
حتّى متى قولٌ ولا عَمَلٌ ... والى متى قَصدٌ ولا سَنَنُ
ما شانَ شأنَكَ قَطُّ مُنتقِصٌ ... أنتَ العليُّ وذِكرُكَ الحَسَنُ
فاقطَعْ برَحلِكَ حيثُ لا عَتَبٌ ... واربأ بعِرضِكَ حيثُ لا دَرَنُ
وافخَرْ بسَبْقِكَ لا بسَبقِ أبٍ ... أوَ ليسَ أنتَ السَّابقُ الأرِنُ(١٠٨١)
ان يَبلَ ثوبُكَ فالنُّهى جُنَنٌ ... أو تَودِ خيلُك فالعلى حُصُنُ(١٠٨٢)
لا تبتئسْ لمُلِمَّةٍ عَرَضَتْ ... لا فرحةٌ تَبقى ولا حَزَنُ

(١٠٧٥) في الديوان (بأجل اخبار واصدق مخبر) .
(١٠٧٦) هذه قطعة من قصيدة مثبتة في ديوان المؤلف .
(١٠٧٧) رواية الديوان لصدر البيت هكذا (تبدي السلو وانت مرتهن) .
(١٠٧٨) في الديوان (حيث لا وطر) و (عيش ولاوطن) .
(١٠٧٩) عجز البيت في الديوان (لامسكن يدنو ولاسكن) .
(١٠٨٠) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١٠٨١) الارن : النشيط . في الديوان (فخرا فانت السابق الأرن) .
(١٠٨٢) في ك (فالنهى ازر) والمثبت موافق للديوان .

وقال معاتبا(١٠٨٣) :

أتركتني دنفاً ورحت معافى ... نفسي فداؤك ما كذا من صافى(١٠٨٤)
هلا ذكرت لياليا بتنا بها ... نرعى النجوم وتذكر الأُلافا
كيف انفرادك بعد ما كنا معاً ... حاشا لمثلك ينقض الأحلافا
أنسيت لا أنسيت فضل صبابة ... كنا بها نستشعف استيسافا
فاليوم رحت وقد قويت على الهوى ... وجوانحي أمست عليه ضعافا
وألفت آنس مضجع متبوأٍ ... ومضاجعي لا تعرف الا يلافا(١٠٨٥)
لو كنت تحفظ في الهوى أنصفتني ... أو كنت تعرف في الهوى انصافا
أتظل تسقى في الغرام سلافة ... وأظل أسقى في الغرام ذعافا
وأبيت في حر الصدود مقاطعاً ... وتبيت في برد الوصال موافى(١٠٨٦)
ما جار من منع الحبيب وانما ... جار الذي قبض الحبيب وحافا(١٠٨٧)
ناصفتني حمل الهوى وتركتني ... حتى حملت من الهوى أضعافا
فليهنينك اليوم الوصال فانني ... باقٍ وان أخلفتني اخلافا

وقال(١٠٨٨) :

دعاه على سهل الغرام وصعبه ... فماذا عليكم ان أضر بقلبه
أقيلا عليه في الملام فانه ... يرى الموت أصفى من كدورة خطبه
وليس بمجد يا خليلي لومه ... فان الهوى قد سيط منه بلبه
ولو ذقتما ما ذاق من لاعج الهوى ... لأيقنتما ان العذاب بعذبه
يبيت على جسر الغرام وينطوي ... وتصبيه ذكرى غور سلع ومن به
يحن الى أوطانه ثم ينثني ... على قلبه كيلا يذوب بكربه
وان لاح من نجد وميض توقدت ... بأحشائه نار الغرام وجنبه
وليس له عن منهج الحب منهج ... وكيف ومهما أومض البرق يصبه

(١٠٨٣) في الديوان (خاطب بها اخاه محمد يحيى) . لا وجود لهذه القصيدة في (ع) .
(١٠٨٤) في الديوان (مهلا فديتك ما كذا من صافى) .
(١٠٨٥) في ك (وألفت أنساً مضجعا متبوأ) والمثبت موافق لرواية الديوان .
(١٠٨٦) في الديوان (حر الغرام) .
(١٠٨٧) في ك (ما حاف) مكان (ماجار) .
(١٠٨٨) لا وجود لهذه القطعة في (ع) .

وقال(١٠٨٩) :

ما بالُ قلبكَ لم يَزل متأوّهاً ... لا الحلمُ يردعُه الغداةَ ولا النهى(١٠٩٠)

أأعادَ عيدَ غرامِه طيرٌ شدا ... فغدا يحنُّ الى زمانٍ قد زها

ما زادَه الواشونَ عذلاً في الهوى ... الا وزادَ تولّعاً وتدلّها(١٠٩١)

وتوجّعاً وتحرّقاً وتململاً ... وتشوّقاً وتولّها وتأوّها(١٠٩٢)

ما أنتَ أوّلَ من نأى عن دارِه ... ورمتْ به أيدي النوى فتولّها(١٠٩٣)

قد آن أنْ تثني غرامكَ سلوةٌ ... وتفيقَ منه طائعاً أو مكرَها

أصفا لدمعكَ انْ يبيتَ مرقرقاً ... وحلا لقلبكَ أن يظلَّ مولّها

عبثتْ طروقُ النائباتِ به فلا ... جزعٌ يؤوّبُه ولا صبرٌ وهي

ما انْ شدتْ ورقاءُ فوقَ أراكةٍ ... الا وكانَ له حنينٌ مثلها(١٠٩٤)

أضننتَ أنَّ العهدَ بعدكَ موثقٌ ... والدارَ دارٌ والمها تلكَ المها(١٠٩٥)

قد أخليتْ تلكَ الربوعُ وفرّقتْ ... تلكَ الجموعُ فما البها ذاكَ البها(١٠٩٦)

أقصرْ فقد خلتِ الديارُ فلا هوىً ... يُصبى اليهِ ولا مليحٌ يشتهي(١٠٩٧)

لم تبقَ الا لوعةٌ أو حسرةٌ ... ينسى بها الصخرُ الأصمُّ مدلّها

وقال(١٠٩٨) :

ذكرَ الخيفَ والحمى وحجونَه ... فذرى دمعَه وأبدى مصونَه(١٠٩٩)

وأعادَ الهوى له عيدَ وجدٍ ... منعَ النومَ طرفَه وجفونَه

لا تلوموهُ انْ بكى من فراقٍ ... وأجدَّ الأسى عليه جنونَه

كلُّ صبٍّ اذا تذكّرَ يوماً ... هيّجَ الذكرُ وجدَه وشجونَه

(١٠٨٩) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي مثبتة في ديوان المؤلف .

(١٠٩٠) في الديوان (ما بال قلبك لا يزال مولها) .

(١٠٩١) في الديوان (ما زاده اللاحون) و (تولها)مكان (تدلها) .

(١٠٩٢) في الديوان (تحرقا) مكان (تولها) .

(١٠٩٣) في الديوان (فتدلها) مكان (فتولها) .

(١٠٩٤) لا وجود لهذا البيت في الديوان .

(١٠٩٥) رواية الديوان لهذا البيت هكذا (لاتحسبن ان المعاهد بالحمى ـ تلك المعاهد والمها ... الخ) .

(١٠٩٦) في الديوان (فلا البهي ولا البها) .

(١٠٩٧) لا وجود لهذا البيت في الديوان .

(١٠٩٨) سقطت هذه القطعة من (ع) .

(١٠٩٩) في الديوان (بالبكاء جفونه) .

يـا نـزولاً ببَطـنِ مكـَّةَ عَطْفـاً   بمحبٍ أبَحْتُـمُ اليـومَ هُونَـه
مُولَـعٍ بالأسَـى عَزيـزٍ تَـأسٍ   قـرَّحَ الدَّمـعُ خـدَّه وشئونَـه
ثـم انْ شِئتـُمُ صِـلُوا أو فَصـدُّوا   مـا علَيـه اذا قَضَيْتُـم ديُونَـه

وقـال(١١٠٠) :

وربَّ سـاقٍ قلبُـه قلبُـه   أفديـهِ من قاسٍ ومن سـاقِ
تحـاربَ العُشـَّـاقُ في حبِّـهِ   وقامَـتِ الحربُ على سـاقِ(١١٠١)

وقـال(١١٠٢) :

أيَّ ذَنـبٍ في الهَـوى قـد أذْنَبَـه   من رأى شيئـاً عَجيبـاً أعجَبَـه(١١٠٣)
مغـرمٌ ان لاحَ بَـرقٌ شاقـَـهُ   واذا هَـبَّ نَسـيمٌ أطْرَبَـه(١١٠٤)
لا تَلومُـوهُ علـى طُـولِ الأسَـى   انْ بكى وَجْداً وأبدَى حَرَبَـه(١١٠٥)
ليسَ مـا يَلقـاهُ هَيْنـاً في الهَـوى   فالهَوى مَرْقاهُ صَعْبُ العَقَبَـه(١١٠٦)
يـا نـزولَ الخَيْـفِ مـا ضَرَّكُـمُ   لو وَصَلْتُـم من قَطَعْتُـم سَبَبَـه
مُسـتهامٌ خانَـه الصَّبـرُ فَمُـذْ   بَعُـدَتْ أظعانُـهُ مـا قرَبَـه
شفَّـه الوجـدُ وأضْنـاهُ الأسَـى   ورماه البين سهماً ضربه (كذا)(١١٠٧)
واذا رامَ هُجُـوعاً طَرْفُـهُ   هَـزَّه الشـَّوقُ اليكم فانْتَبَـه

وقال(١١٠٨) :

هـذا الحجـازُ وذاكَ ضالـه   قـد قَلَّصتْ عنـه ظِلالُـه
مـاذا بكـاءُ المُسْتَهـا   مِ برَقمتَيْـه وما سُؤالُـه

(١١٠٠) لا وجود لهذين البيتين في (ع) .
(١١٠١) في الديوان (في حسنه) مكان (في حبه) .
(١١٠٢) لا وجود لهذه القطعة في (ع) .
(١١٠٣) عجز البيت في الديوان (مغـرم لم يقضِ منكم اربه) .
(١١٠٤) في الديوان (كلما لاح بريق شاقه) .
(١١٠٥) ورد البيت في الديوان على النحو الآتي :
لا تلومـوه اذا هـام بكـم   وصبا شوقاً وابدى وَصَبه
(١١٠٦) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١١٠٧) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١١٠٨) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي في الديوان (٣١) بيتاً .

ان كانَ أطمَعَتهُ الحِمى	فاليومَ تؤيِسُهُ رمالُهُ
قد بانَ عنه جَميلُهُ	في نأيهِمْ ونأى جَمالُهُ[1109]
أين المعاهدُ والعهو	دُ وأينَ مَن مالَ اعتدالُهُ
لهفي على الرَّشاءِ الذي	قد افتنَتْ منّي حِبالُهُ
يَصفُو ويكدُرُ حبُّهُ	والحبُّ أكدَرَهُ مَلالُهُ
ما انْ حَلا لي وَعْدُهُ	الاّ ومرَّرَهُ مِطالُهُ
منَعَ الكَرى عن ناظري	كيْ لا يُلِمَّ بهِ خيالُهُ[1110]
لو انّ ما بي من هَوا	هُ بيَذْبُلٍ ذابَتْ قِلالُهُ
يا ويحَ قلبي قد تَفَرَّ	غَ في هَواهُ به اشتِغالُهُ
حمّلتُه ما لَمْ يُطِقْ	واليومَ قد قلَّ احتِمالُهُ
ولكلِّ خطبٍ حِيلةٌ	والبينُ قلَّ لي ما احتيالُهُ

وقال :

سَقى اللهُ أيّامَنا بالحِجازِ	ولا جازَها المُتَدَفِّقُ الهاطِلُ
فما كانَ أرغَدَ عَيشي بِها	اذِ المَنزِلُ المُقفِرُ بي آهِلُ
لقد طالَ وَجْدي وذِكري لَها	وليسَ لِعَصرٍ مَضى طائلُ[1111]
فيا لهفَ نَفسي لَهُ ماضِياً	تَرَحَّلَ والوَجدُ بي نازِلُ
ترى مَن عزائي به خارجٌ	وداءُ الأسى في الحَشا داخِلُ[1112]
دَرى أنَّ وَجْدي به لا يَزو	لُ وصَبْريَ من بَعدِهِ زائلُ
يَقولونَ لي انّهُ خاذِلٌ	وخيرُ الظِّبا الشّادِنُ الخاذِلُ[1113]
أتعذلُني جاهِلاً حالَهُ	لكَ الويلُ يا أيّها العاذِلُ[1114]
تجيبُ الصَّفاةُ وليس يُجيـ	ـبُ ودَمعي على وَجْنَتي سائلُ[1115]

(1109) سقط هذا البيت من (ا) . في الديوان(جماله) مكان (جميله) وفيه عجز البيت (وتحملت منه جماله) .

(1110) في الديوان (بنا) مكان (به) .

(1111) في الديوان (وليس لما قد مضى طائل) .

(1112) رواية الديوان لهذا البيت كالآتي :

ترى من غرامي به دائم	وحالي من فقده حائل

(1113) الخاذل من الظباء : المتخلفة عن صواحبها.

(1114) في ك (بالهوى) مكان (حاله) .

(1115) لا وجود لهذا البيت في ك .

وقال(1116) :

أما لِلَيْل المُسْتَهَام اشْراقْ
أم هكذا يَطولُ ليلُ العُشّاقْ
كم لَوعةٍ لا تنقضي وأشْواقْ
تزيدُ قلبي في الغرام اقلاقْ
جسمٌ عليلٌ وفؤادٌ خفّاقْ
ومدمعٌ على الخُدودِ رَقراقْ(1117)
في كلِّ حينٍ غرقٌ واحْراقْ
من طَرفيَ الباكي وقلبي المُشتاقْ
انَّ الهَوى ما زالَ نائي الأعماقْ(1118)
يَقصُرُ عنه سابِقٌ ولحّاقْ
ماذا على من شاقَني وما اشتاقْ
لو لَم يَضِنَّ بالخيالِ الطرّاقْ
اللهُ لي من ذي مَلالٍ مَذّاقْ
أصفيتُه الوُدَّ بقلبٍ ملاّقْ
انَّ مَوَدّاتِ القلوبِ أرْزاقْ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقال(1119) :

يا مُتعِباً بنقوشِ الخَطِّ أنملَهُ ... وساهرَ اللّيلِ لم يَرقُدْ ولم يَنَمِ
دَعْ عنكَ ما راحَتِ الأقْلام تَنقشُهُ ... في صَفحةِ السّيفِ ما يُغني عن القَلَمِ

وقال وهو معنى غريب(1120) :

من ذا الّذي شَرَعَ المحبّةَ والتّواصُلَ والودادْ
فكأنّه لم يَدرِ ما مِحَنُ التّفرّقِ والبِعادْ

(1116) لا وجود لهذه الارجوزة في ك .
(1117) في أ (دفاق) مكان (رقراق) .
(1118) هذا الشطر ؛ والشطران اللذان بعده غيرموجودة في (أ) .
(1119) لا وجود لهذين البيتين في (ك) .
(1120) خلت (ك) من هذين البيتين ايضا .

وقال[1121] :

سل عن فؤادك يوم طاش بك الهوى ... ان كنت تسلك في الغرام فؤودا[1122]

هيهات عهدي يوم منعرج اللوى ... قادت أزمته النوى فانقادا[1123]

وقال[1124] :

ريعت وقد أبصرت نبت العذار بدا ... كالروض يفتر عن غب من الديم

فقلت ما الشعر هذا ما ترين به ... وانما هو نبت الحلم والكرم

وقال :

أفديه من رشأ تبدى واختفى ... كالبدر عند طلوعه ومغيبه[1125]

يجفو ويهجر معرضاً متدللاً ... ويصد معتذراً بخوف رقيبه

نسي الفداء له فقد حسن الهوى ... فيه وطاب بحسنه وبطيبه

ما شاء فليصنع فقلبي طوعه ... ودع العذول يلج في تأنيبه

وقال :

ذاك الحجاز وهذه كثبانه ... فاحفظ فؤادك ان رنت غزلانه

واسفح دموعك ان مررت بسفحه ... شغفاً به ان الدموع جمانه

وسل المنازل عن هوى قضيته ... هل عائد ذاك الهوى وزمانه

لهفي على ذاك الزمان وأهله ... وسقاه من صوب الحيا هتانه

اذ كان حبل الوصل متصلاً بنا ... والعيش مورقة به أغصانه

واذ المعاهد مشرقات بالمنى ... والربع مغنى لم يبن سكانه[1126]

يا عاذلي دعا فؤادي والجوى ... لا تعذلاه فانه ديدانه

وارحمتا لمتيم قذفت به ... أيدي النوى وتباعدت أوطانه

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١١٢١) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(١١٢٢) في الديوان (حين طاش) .

(١١٢٣) في الديوان (الهوى) مكان (النوى) .

(١١٢٤) لا وجود لهذين البيتين في (ك) .

(١١٢٥) في ك (بدا وقد اختفى) .

(١١٢٦) في الديوان (والسفح) مكان (والربع) .

هبّت لـه من نحـو نجـد نسـمة ... فتزايـدت لهبوبهـا أشجانـه

يمسي ويصبح والهاً متوجعاً ... تبكي عليـه من الضنى اخوانـه (1127)

ما ان تذكّر بالحجاز زمانـه ... الا وشبّت في الحشا نيرانـه

فسقى الحجاز ومن بذيّاك الحمى ... صوب المدامع هاطلاً هتّلانـه

لا انفك للدمع الهتون تقاطر ... بعد الحجاز ولا رقت أجفانـه

وقـال :

تذكّر والذكرى تهيج أخا الوجد ... مراتع ما بين الغوير الى نجد (1128)

أسير يعاني من نوائب دهره ... حوادث لا تنفك تترى على عمد

اذا شاقه من نحو رامة بارق ... ذرى عبرة من مقلتيه على الخد

يحن الى أحياء ليلى بذي الغضا ... وأين الغضا ويب المشوق من الهند (1129)

ويبكي بطرف يمتري الشوق دمعه ... اذا ماشدت ورق على فننى رند (1130)

هي الدار لا غبّت مراتع سفحها ... ذهاب الغوادي الجون تزجر بالرعد (1131)

تحل بها غيداء من آل عامر ... كليلة رجع الطرف مائسة القد

يرنحها زهو الصباحين تنثني ... كما رنحت ريح الصبا عذب الملد

نمتها سراة من ذؤابة عامر ... الى مروات المجد والحسب العد (1132)

فيا ليت شعري والأماني تعلة ... وجور النوى يهدي الى القلب ما يهدي

أتصبح والشمل المبدد مجمع ... فيخبو جوى بين الجوانح ذو وقد

وتغدو على رغم الزمان وقد صفت ... موارد وصل رنقتها يد البعد

بلى ان الله على كل شيء قدير ، وبالاجابة متى دعي جدير . والله أسأل أن يمن بالعود على أحسن الوجوه ، ويوفق لاتمام هذه الرحلة على أكمل وجه أرجوه .

(1127) في الديوان (يمسي ويصبح بالفراق موجعا) .

(1128) في ك (مرابع) مكان (مراتع) والمثبت موافق لرواية الديوان .

(1129) ويب : مثل ويل وزنا ومعنى .

(1130) (فنني رند) كذا ورد في الديوان ايضا ، ولعله (فنن الرند) . في ك (اذا شدت الورقاء في فنن الرند) .

(1131) الذهاب (بالكسر) : جمع الذهبة : المطرة . في الديوان (غيدها) مكان (سفحها) .

(1132) العد (بالكسر) : الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

وهنا انقطعت بنا المادة ، فوقفنا على هذه الجادة سائلين الله سبحانه أن يرزقنا الأوب الى حرمه ، ويقضي لنا بالرجوع الى جوار بيته المحرّم بجوده وكرمه .

ومتى سنح ان شاء الله تعالى شيء يليق الحاقة الحقناه في سفر آخر .

قال مؤلفها الفقير الى ربه الغني علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم ابن أحمد نظام الدين بن ابراهيم الحسيني الحسني عفا الله عنهم : كان الفراغ من هذا السّفر (سلوة الغريب وأسوة الأريب) يوم الجمعة لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين والف[١١٣٣] والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

(١١٣٣) نص المؤلف في ص/٢٩٣ على انه الف رحلته هذه سنة ١٠٧٤ ؛ ويظهر انه تاريخ بداية العمل ؛ وكان الانتهاء منه سنة ١٠٧٥ كما ذكر هنا وهو النص الحرفي المنقول من المخطوطة المرموز اليها بحرف (ع) . وجاء في المخطوطة المرموز اليها بحرف (أ) حكاية عن المؤلف قوله (وكان الفراغ من تسويد هذه الرحلة في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين بعد الألف . اما المخطوطة المرموز اليها بحرف (ك) فقد سقط منها تاريخ الفراغ من التاليف أو التسويد .

فهرس الموضوعات

١ ـ محتويات القسم الاول من رحلة بن معصوم

المنشور في العدد الثاني من المجلد الثامن

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ ـ محتويات القسم الثاني

المنشور في العدد الثالث من المجلد الثامن

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٣ ـ محتويات القسم الثالث

المنشور في العدد الاول من المجلد التاسع

٤ ـ محتويات القسم الرابع من رحلة ابن معصوم
المنشور في العدد الثاني من المجلد التاسع

* * *

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

فهرس الاشعار

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا انت	مشاربه	بشار بن برد	٢	٩/٢/ ٨٤
ومن لم	عاتب	كثير عزة	٢	٩/٢/ ٨٤
اذا	يعجبك	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
وفتية	رسب	ابن بقي	٢	٩/٢/ ٩٨
تجمل	وتغيب	محمد يحيى (أخو المؤلف)	١	٩/٢/١٠٠
		* * *		
ملح	طيبا	. . . .	٢	٨/٢/١٤٨
ومن يقترب	ومسحبا	الاعشى	٢	٨/٢/١٥٠
ركوكب	لهبه	ابو محمد ابن ساره	٢	٨/٣/٣١٥
سار	الكربا	الخباز البلدي	٣	٨/٣/٣٢٩
وحديقة	الربى	بدرالدين يوسف الذهبى	٢	٨/٣/٣٥٦
عليكم	العواقبا	سعد بن ناشب	٣	٩/١/٢٤٥
ما زلت	مكتوبا	. . . .	١	٩/٢/ ٧٦
العيش	والعطبا	ابو الاسود الدؤلي	١١	٩/٢/ ٧٨
يا رسول	وطيبا	الحمداني (اوحمدان) الموصلي	٣	٩/٢/ ٩٢
اي	اعجبه	المؤلف	٨	٩/٢/١٠٩
		* * *		
لو انصف	والحسب	. . . .	٢	٨/٢/١٤٧
رحلتي	الاريب	المؤلف	٢	٨/٢/١٤٨
لقرب	في اغتراب	. . . .	١	٨/٢/١٥٠
لا يعدم	واصحابه	ابو الفتح البستي	٢	٨/٢/١٥١
سافر	في النصب	الامام الشافعي	٢	٨/٢/١٥٢
اذا كنت	فتغرب	سراج‌الدين الوراق	٢	٨/٢/١٥٣
قامت	والعنب	ابو نواس	٢	٨/٢/١٥٨
احجاج	حبي	. . . .	٤	٨/٢/١٦٢
فكم	في لهيبه	. . . .	٢	٨/٢/١٦٩
الشمس	لطالبه	. . . .	١	....
هبت	باسباب	ابو نواس	٢	٨/٣/٣٢١
وما كل	بلبيب	ابو الاسود الدؤلي	٢	٨/٣/٣٢٥
شملت	بمغرب	. . . .	١	٨/٣/٣٢٢
لا تعجبن	لم يشب	ابو العرب مصعب بن محمد	٢	٨/٣/٣٢٨
اذا	الحليب	. . . .	١	٨/٣/٣٣٣
وجدت	غريب	. . . .	١	٨/٣/٣٥٦
هذا هو	لنابه	ابن فضل الله العمري	٢	٩/١/٢٠٧
ومر	مابي	ابن بابك	١	٩/١/٢١١
ايرجو	الحساب	. . . .	١	٩/٢/ ٧٥

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
الا	من الصحب	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢١٤
ووالله	بجانبه	. . . .	٢	٩/١/٢٣٠
يا ايها	مستطاب	المؤلف	٥	٩/١/٢٤٧
يا ماجدا	العجاب	جعفر كمال الدين البحراني	١٤	٩/١/٢٤٨
حسن	مجلوب	المتنبي	١	٩/١/٢٥٨
ان كنت	غائب	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
اذا كان	جانب	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
بلوت	نصيبي	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لقد	طبيب	المتنبي	٢	٩/٢/ ٨٨
من لي	رطب	ابن المعتز	٢	٩/٢/ ٩٠
دعاه	بقلبه	المؤلف	٨	٩/٢/١٠٧
افديه	ومغيبه	المؤلف	٤	٩/٢/١١٢
البحر	لطالبه	. . . .	١	٨/٢/١٧٧
		* * *		
الم تر	الرطب	. . . .	٢	٨/٢/١٥٥
لا أركب	المعاطب	ابن حمديس	٢	٨/٣/٣٢٦
الى أهل	النسب	اسعد بن علي اليافعي	١٢	٩/١/٢٤٨
		(التاء)		
لا تبعدن	وليلات	. . . .	٢	٩/٣/٢٥٦
غنينا	نعوته	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٧
يقولون	آفاتها	. . . .	٢	٨/٣/٣١٣
		* * *		
يا ايها	الشامت	تنسب للصاحب بن عباد	٢	٩/١/٢١٢
سرت	حلت	. . . .	٢	٩/١/٢٢١
ياضيعة	ياضيعتي	. . . .	٤	٩/١/٢٢٣
		(الثاء)		
لنا صديق	وارث	. . . .	٢	٨/٢/١٦٧
		(الجيم)		
وارب	المخرج	ابراهيم بن العباس الصولي	٢	٨/٣/٣٣٨
		* * *		
اشرب	مزاجا	الفاكهي	٢	٨/٣/٣١٢
		* * *		
ولقد ذكرتك	الامواج	ابو علي ابن رشيق	٤	٨/٢/١٧٣
كتاب	ناج	. . . .	١	

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا أردت	البلدا	البحتري	٣	٨/٣/٣٣٩
لولا	لبدا	السيد محمد بن ابي شبانة	٦	٨/٣/٣٤٧
قسما	بردا	عمرو بن معدي كرب	١	٩/١/٢٠٨
اعددت	علندا	ابن بابك	٩	٩/١/٢٠٩
وكأن	تبدا	ابن بابك	٣	٩/١\٢٠٩
تصد	يا مفدى	ابراهيم المهتار	٢	٩/١/٢٠٩
فيلا	بردا	ابو الحسن الجوهري	٢٣	٩/١/٢١٠
وكأنما	مدا	ابو محمد الخازن	٤	٩/١/٢١١
امام	مسندا	بدرالدين الدماميني	٧	٩/١/٢١٦
طارت	الاكبادا	محمد بن علي الشامي	٦	٩/١/٢٣٣
هو	مديدا	المؤلف	٥	٩/١/٢٤٦
اماني	بردا	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٨٢
على هذه	مؤكدا	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٢
واغبد	املودا	ابو البركات على بن الحسين الديباج	٣	٩/٢/ ٩٣
لقد	وجدا	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٦
ابه	نجدا	ابن باجة	٢	٩/٢/ ٩٨
سل	فؤدا	المؤلف	٢	٩/٢/١١٢

* * *

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
وطول	تتجدد	ابو تمام	٢	٨/٢/١٥٢
متع	بالوادي	ابن نباتة السعدي	١	٨/٢/١٦٣
امعاد	ومماد	المؤلف	٢	٨/٢/١٦٢
نمزق	من البرد	. . . .	٤	٨/٢/١٦٩
انت	العباد	محمد بن حسن الشهير بدرازالمكي	١٤	٨/٢/١٩٠
هبني	من والد	الحماني (علي بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢
كأن	واحد	الحماني	٢	٨/٢/١٩٣
هذا	كبدي	الحماني (على بن محمد)	٩	٨/٢/١٩٤
مثير	ونجده	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١٨	٨/٢/١٩٦
سلام	عهده	احمد بن محمد الجوهري	٢٢	٨/٢/١٩٧
تألق	برده	علي بن حسن المرزوقي	١٧	٨/٢/١٩٨
شربنا	للعباد	حسن بن ابي نمي	٣	٨/٣/٣١٣
تنبهي	نجد	ابن المعلم الواسطي	٤	٨/٣/٣١٩
سل	يجدي	المؤلف	١٧	٨/٣/٣١٩
يا نسيم	بهند	ابن الخياط الدمشقي	٢	٨/٣/٣٢١
ليت	لم يجد	. . . .	٤	٨/٣/٣٢٤
مددت	فؤادي	. . . .	٢	٨/٣/٣٢٤
احمد	السؤدد	السيد محمد ابن ابي شبانة	١٤	٨/٣/٣٤٧

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
كليني	قيادي	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
ابا علماء	سعده	بدرالدين الدماميني	٦	٩/١/٢١٦
وكانما	في الجلمد	ابو الفرج الببغاء	٢	٨/٣/٣٤٣
نصل	هند	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢٥	٩/١/٢٢٤
فاسبل	وحساد	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١	٩/١/٢٢٦
بكل	البعد	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١٢	٩/١/٢٣١
وان	عودي	محمد بن علي الشامي	٦	٩/١/٢٣٧
وقائلة	وزبد	. . . . .	٢	٩/١/٢٤٧
أيا من	ابا عد	ناصر بن سليمان القاروني	٢	٩/١/٢٥١
وتال	والرشد	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥١
ولو أن	مراده	. . . . .	٢	٩/١/٢٧٢
كيف	الزناد	ابن الفارض	٢	٩/٢/ ٧٢
ويعود	لم يعد	ابو الحسين الجزار	٥	٩/٢/٠٧٦
ولا	ومشهدي	. . . . .	٢	٩/٢/ ٧٨
اذا	العهد	الخليع (الحسين بن الضحاك)	٢	٩/٢/ ٩٥
فلا	للعهد	ابن النجم الواعظ	٣	٩/٢/ ٩٥
روت	الفرد	جنيد بن الحسن	٤	٩/٢/ ٩٩
تذكر	نجد	المؤلف	١٢	٩/٢/١١٣

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
هذا	أحد	ابو العلاء المعري	١	٨/٢/١٦١
اتمشى	صيد	. . . . .	٢	٩/٢/ ٧٢
من ذا	الوداد	المؤلف	٢	٩/٢/١١١

(الذال)

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
ما المطيع	ملاذ	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩٥

* * *

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لبسن	الخوذ	ابن التلمذ	٢	٨/٢/١٧٦

(الـراء)

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
وارحل	المطر	الحريري	١	....
لا تقعدن	مصطبر	الحريري	٦	٨/٢/١٥٣
على المرء	الدهر	. . . . .	٢	٨/٢/١٥٥
في كل	سمر	. . . . .	٣	٨/٢/١٥٦
اكرم	سينتشر	جرير الطبيب (او الخطيب)	٢	٨/٢/١٦٥
فاقتنع	قصير	. . . . .	١	٨/٢/١٨٩
وجه	النور	الحماني (علي بن محمد)	٢	٨/٢/١٩٣
صقيع	يشعر	البدر البشتكي	٢	٨/٣/٣١٢

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا خلت	الفجر	. . . . .	١	٨/٣/٣٢٣
انظر	ويدور	الصاحب تاج الدين	٢	٨/٣/٣٢٦
يا حبذا	ذكره	المؤلف	٣	٩/١/٢٠٨
مثل	هجر	. . . . .	١	....
لك الخير	خمر	حسين بن شهاب الدين الشامي	٢٩	٩/١/٢٥٦
احسنت	القدر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٧٩
اظهروا	داروا	محمود الوراق	٣	٩/٢/ ٧٩
ذريني	الفقير	عروة بن الورد	٢	٩/٢/ ٨٣
اذا	البدر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
وكنت	المناظر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩١
ابعد	عشر	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩١
اذا رمت	المقابر	الاحوص	٢	٩/٢/ ٩٢
الدهر	بدير	محمود الوراق	٢	٩/٢/ ٩٥
كذلك	الدهر	. . . . .	٨	٩/٢/ ٩٧
الا	خطير	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٢	٩/٢/١٠٠
كم اناس	حضار	الخبزارزي	٣	٩/٢/ ٩٩

* * *

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
ملك	يصدرا	محمد بن عمار الفهري	٤	٨/٢/١٥٦
هوى النفس	اخرى	الزمخشري	١٣	٨/٢/١٦٤
فسر	فتعذرا	عروة بن الورد	١	٨/٢/١٧٨
وني عتب	افترارا	زيد بن علي بن ابراهيم	٥	٨/٢/١٨١
لك المتبى	وقارا	جعفر بن كمال الدين	٥	٨/٢/١٨١
وعوراء	عذرا	. . . . .	٤	٨/٢/١٨٤
ففا	والفكرا	ابن نباتة المصري	٢	٨/٣/٣٤٠
دخلنا	عشرا	. . . . .	١	٩/١/٢١٥
يا عذولي	سعرا	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
رايت	ثبيرا	. . . . .	٢	٩/١/٢٢١
من قال	البشرا	. . . . .	١	٩/١/٢٣٢
وقد	وقد أومرا	محمد بن علي الشامي	٢٤	٩/١/٢٣٤
سفه	جوهرا	عبد علي الحويزي	٢	٩/١/٢٥٠
لا تحسبن	وجوهرا	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٠
لا تحسبن	فأبهرا	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٠
ادن	صبرا	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٠
تقول	اغبرا	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٦

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
الى كم	والهجرا	عبدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٩٦
من لصب	صبره	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٦	٩/٢/١٠٠
		* * *		
نقل	في القصور	ابن قلاقس	٣	٨/٢/١٥٢
وقفت	من الفقر	ياقوت الحموي	٤	٨/٢/١٥٤
كم مهمه	بالسهر	المؤلف	١٠	٨/٢/١٦٨
مدائح	والزهر	تاج الدين احمد المالكي	٦	٨/٢/١٧٢
لقد	سفر	ابو حيان النحوي	٥	٨/٢/١٧٣
ولبس	مضر	دعبل الخزاعي	٣	....
حمامنا	ضرر	ابو بكر بن بقي	٢	٨/٢/١٩٦
وهكذا	والكدر	. . . .	١	٨/٣/٣٢٣
برغم	البحر	جعفر الخطي	٢٨	٨/٣/٣٣٦
يا ذا المعارج	الاوفر	. . . .	٣	٨/٣/٣٣٨
خليلي	لا تدري	ابن رشيق ؛ او النامي	٤	٨/٣/٣٣٩
ومهفهف	بعذاره	ابو الفرج الببغاء	٤	٨/٣/٣٤٣
يلذ	يبري	ابن حجة الحموي	٢	٨/٣/٣٤٩
نهر	لم يشمر	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٨/٣/٣٥٥
قصر	السحر	. . . .	٣	٩/١/٢١٤
غنى	خطر	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
اقول	زهر	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٨
ترااى	فاتر	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٦
ولقد	الضامر	محمد بن علي الشامي	٤	٩/١/٢٢٦
وظبي	المحاجر	احمد الجوهري	٢	٩/١/٢٢٦
الارب	فواتر	المؤلف	٣	٩/١/٢٢٧
احمل	بخيره	ابو الحسين الجزار	٢	٩/١/٢٣٠
واحوى	نسر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
بعز	نفر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
وذي	نشر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
كأن	من النور	الشريف الرضي	١	٩/٢/ ٧٧
سقى	من عصر	مجنون ليلى (وتروى لغيره)	٢	٩/٢/ ٨٠
خليلي	صدري	عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٨٣
باتا	الاشقر	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٦
تعودت	الصبر	حاضر مولى يحيى بن عبدالله	٤	٩/٢/ ٨٧
لله	الاحرار	ابو الحسن التهامي	٢	٩/٢/ ٨٨
لقد	معشر	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
قضى	قدر	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٨٨

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اول البيت	القافية	الشـــــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لقد كان	غرور	قيس بن ذريح	٣	٩/٢/ ٩٠
لقد جبت	وكر	ابن خفاجة	٧	٩/٢/ ٩٢
وما زلت	الدار	. . . . .	١	٩/٢/١٠٢
لزمت	الدهر	صلاح الدين الصفدي	٥	٩/٢/١٠٢
لمن	الاخضر	المؤلف	٤١	٩/٢/١٠٤
		* * *		
كل	الحضر	. . . . .	١	٨/٢/١٤٩
امولاي	المصير	محمد بن حسن (درار المكي)	٢	٨/٢/١٩٠
فلا	قصر	ابن نباتة السعدي	٢	٩/٢/ ٨٨
		(الزاي)		
بخوض	اوجز	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
		(السين)		
الارب	ايس	. . . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
		* * *		
ما تطعمت	جليسا	القاضي ابو الحسن الجرجاني	٢	٩/٢/ ٨٣
		* * *		
يقولون	جنسي	ابو الفتح البستي	٢	٨/٢/٣١٧
طالع	البوسي	ابو منصور الثعالبي	٢	٨/٣/٣٤١
والله	عباس	ابو عيسى المنجم	٢	٩/١/٢١٣
لقد	مفلس	. . . . .	١	٩/١/٢٢٢
وبح	قاس	عفيف الدين عبدالله العفيفي	٣	٩/١/٢٦٠
وجاد	النكس	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٩٠
واسب	نحسه	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩١
		(الضاد)		
يا شادنا	غضه	الحماني (علي بن محمد)	٤	٨/٢/١٩٣
تغيرت	قد مضى	. . . . .	١	٩/١/٢٧٤
لا تحسبن	من مضى	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٣	٩/١/٢٥٠
		* * *		
لقد	والعرض	مجير الدين بن تميم	٢	٩/١/٢١٤
اتاني	عن الغمض	الشريف الرضي	٦	٩/٢/١٠١
		(الطاء)		
واذا	شطط	الشريف الرضي	٢	٨/٢/١٤٧

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
نعمري	التوقف	الحماني	٥	٨/٢/١٩٣
بالله	من اللطف	صلاح الدين الصفدي	٢	٩/٢/١٠١
ان الدراهم	تصحيفها	يحيى بن عبدالملك العصامي	٢	٨/٢/١٧٩
		(القاف)		
ومن ينأ	وبروق	. . . . .	١	٨/٢/١٥٠
لقد	ما نطقوا	ابن بسام البغدادي	٢	٨/٣/٣١٦
		* * *		
ليس	رقا	ناصرالدين بن النقيب	٤	٨/٢/١٥١
يلقى	صفيقا	السري الرفاء	٢	٨/٣/٢٥٥
		* * *		
هو العتب	المصفق	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٨/٣/٣٤٦
أتانا	المعتق	المؤلف	٣	٨/٣/٣٤٦
ورأيت	الاحراق	السري الرفاء	١	٨/٣/٢٥٥
قلت	التلاقي	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
قل للذي	من لاحق	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
بدا	فرق	تاج الدين المالكي	٢	٩/١/٢٢٧
وخود	الشرقي	احمد بن عيسى المرشدي	٣	٩/١/٢٢٧
وخود	العشق	شرف الدين العصامي	٢	٩/١/٢٢٧
لقد	كالعقيق	عفيف الدين عبدالله الثقفي	٢	٩/١/٢٦٠
رايت	راق	. . . .	٣	٩/١/٢٦٥
لا تقل	والحدق	المؤلف	٥	٩/٢/ ٧٣
روحي	في الشفق	عفيف الدين عبدالله الثقفي	٥	٩/٢/ ٧٣
أبدر	بالشرق	عبدالله بن محمد	٧	٩/٢/ ٧٤
خرجوا	من حريق	ابو الغمر الطمري	٢	٩/٢/ ٨١
وكنت	بريقي	المبرد	٢	٩/٢/ ٨٤
ودعتني	الافتراق	ابن الوردي	٢	٩/٢/ ٩٥
كانت	الحرق	ابن القوبرة	٢	٩/٢/ ٩٧
ورب	ساق	المؤلف	٢	٩/٢/١٠٩
		* * *		
قالوا	الخلق	مهيار الديلمي	١	٩/٢/ ٩٢
		(الكاف)		
ونهاية	بهتك	. . . .	٢	٨/٢/١٧٠
		* * *		
أنت	عزاكا	احمد بن يوسف الكاتب	٥	٨/٣/٣٤٤
		* * *		

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
واذا الديار	التحويلا	غانم بن الوليد بن عمر	٧	٨/٢/١٥٤
وقالوا	زالا	الشيخ محمد بن عبدويه	٦	٨/٢/١٨٠
اشرب	محلالا	ابو الصلت الثقفي (اولده امية)	١	٨/٢/١٨٧
الى احمد	واصيلا	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١	٨/٢/١٩٩
اتت	منيلا	احمد بن محمد الجوهري	٦	٨/٢/١٩٩
لا يستحقن	ضئيلا	ابو الفتح البستي	٢	٨/٣/٣٥٨
وقالوا	فمالا	الشريف الرضي	٣	٩/١/٢١٣
ولو لم	الجزيلا	. . . .	١	٩/١/٢٣٣
اشرب	محلالا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤١
ليطلب	احوالا	ابو زمعة ، ابو الصلت ، امية	١٣	٩/١/٢٤٣
يا أيها	السيلا	محمد بن بشير	٢	٩/١/٢٤٦
لا تغلتن	صقالا	جعفر بن كمال الدين البحراني	٢	٩/١/٢٥٠

* * *

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
سأضرب	الليالي	. . . . .	٢	٨/٢/١٥٥
سل عنه	والقل	ابن شرف القيرواني	١	٨/٢/١٥٦
اقبل	خير آل	الشيخ جابر الجوازري	٤	٨/٢/١٥٧
وباكية	قتيل	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٤	٨/٢/١٦٣
ان هذا	سبيل	. . . .	٢	٨/٢/١٧٧
كل النداء	يا مالي	. . . .	١	٨/٢/١٧٧
بكرت	بمعزال	عنترة العبسي	٤	....
تمسك	وحصل	ابو العباس بن عطاء	٢	٨/٢/٢٠١
وما	الشكل	حمد بن محمد البستي الخطابي	٢	٨/٣/٣١٧ ٩/٢/ ٧٢ و١٢٦
وليس	للفضل	الحسن بن شدقم	٣	٨/٣/٣١٧
غنيت	الحلي	تاج الدين المالكي	٣	٩/١/٢٢٨
لله	في المحفل	احمد بن مسعود ابن ابي نمي	٨	٩/١/٢٢٨
أنا	المتامل	احمد بن عيسى المرشدي	٤	٩/١/٢٢٨
افدي	هيكل	شرف الدين بن السيد عمر	٤	٩/١/٢٢٩
خود	الاليل	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٤	٩/١/٢٢٩
خود	معتلي	احمد نظام الدين	٤	٩/١/٢٢٩
أقول	المطال	كثير عزة	٢	٩/١/٢٢٩
صه	كحالي	السيد احمد الصفوي (او الصفدي)	٢	٩/١/٢٣٧
من شيب	في القلل	ماجد بن هاشم البحراني	١	٩/١/٢٥١
واهيف	نصل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
ومزد	نبل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
يا ربيب	بالمقال	المؤلف	٩	٩/١/٢٥٩

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
يا هماما	والافضال	عفيف الدين عبدالله الثقفي	٨	٩/١/٢٥٩
نفسي	والاسل	المؤلف	٦	٩/٢/ ٧٧
لعمرك	رجلي	معن بن اوس المزني	٣	٩/٢/ ٧٨
ركبت	منزل	احمد بن ابي طاهر	٢	٩/٢/ ٧٩
تغنون	بالكحل	ابن الرومي	٢	٩/٢/ ٨٠
تحسن	جليل	ابن النجم الواعظ	٢	٩/٢/ ٩١
دع	البال	. . . .	٢	٩/٢/١٠٣

* * *

أفق	والهلال	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢١٤
بالبرقع	الجمان	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢٢٧
ابكي	الدلال	مهيار الديلمي	١	٩/١/٢٣٧
خليلي	قتل	عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٨٦

(الميم)

انظر	جيم	ابو الحسين الجزار	٤	٨/٢/١٧٣
ايا جبلي	نسيمها	مجنون ليلى	٣	٨/٣/٢١٩
يا من	عدم	المتنبي	١	٨/٣/٣٢٤
وما	الكلم	أبو تمام	٢	٨/٣/٣٢٤
ونم	الكتم	المؤلف	١	٩/١/٢٢٣
رقت	شميم	محمد بن علي الشامي	٤	٩/١/٢٣٣
ولولا	المكارم	ابو تمام	١	٩/٢/ ٧٨
يجد	الحمام	. . . .	٣	٩/٢/ ٨٦
قد كنت	الايام	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لقد	لنائم	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٩٠
ابدا	حكيم	. . . .	٣	٩/١/٢٥٣

* * *

قفر	السما	. . . .	٢	٨/٢/١٦٧
امن	مسلما	. . . .	٢	٨/٢/١٧٩
يا مادح	علما	ابن النطاح	٢	٨/٣/٣٣٦
طابة	اللمى	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
ولرب	سمها	محمد بن علي الشامي	٢	٩/١/٢٢٦
قد سالم	الشجعما	. . . .	١	....
يا أيها	والعلما	عفيف الدين عبدالله الثقفي	٥	٩/١/٢٦٠
تأمل	وانعما	بدرالدين بن الصاحب	٢	٩/١/٢٦٤
الابقى	سما	الشريف الرضي	٥	٩/٢/ ٩٦

* * *

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
للرزق	حزام	. . . . .	١	٨/٢/١٥٥
ناما	لحمام	ابن عنين	٢	٨/٢/١٥٥
فارس	في الظلم	ابو اسحاق الزجاج	٢	٨/٢/١٥٩
فلو	التندم	. . . . .	٢	٨/٢/١٦٧
ولقد	من دمي	عنترة العبسي	٢	٨/٢/١٧٤
لقد	المعالم	ابو علي بن سينا	٢	٨/٣/٣٥٣
قم بنا	للمدام	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
عتبت	جسمي	الشيخ محمد المنوفي	٢	٩/١/٢٣٠
ما نفثة	ونظام	المؤلف	٢	٩/١/٢٣٦
رفعت	بالشامي	محمد بن علي الشامي	٢	....
لن يدرك	لا قوام	النظام (ابراهيم بن سيار)	٢	٩/٢/ ٨٩
اذا	التكرم	صفي الدين الحلي	٢	٩/٢/ ٩٦
يا متعبا	ولم ينم	المؤلف	٢	٩/٢/١١١
ربعت	من الديم	المؤلف	٢	٩/٢/١١٢

* * *

صنم	الصنمُ	السري الرفاء	٥	٨/٣/٣٥٤
بشرتني	وسيم	الشريف ابو نمي بن بركات	٢	٩/١/٢٣٠

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(النـون)

الفقر	أوطانُ	. . . . .	١	٨/٢/١٥٢
لا يمتعنك	واوطان	ابراهيم بن العباس الصولي اوصريع الغواني	٢	....
أسكان	سكان	ابن باجه	٤	٩/٢/ ٩٨
وقد	عنان	ابن خفاجة	٣	٨/٣/٣٣٩
يا كافي	وتأبين	ابو محمد الخازن	٦	٩/١/٢١٣
الصبر	يهون	. . . . .	٣	٩/٢/ ٨٧
واعلم	خؤون	. . . . .	٧	٩/٢/ ٩٨
أظننت	علن	المؤلف	١٤	٩/٢/١٠٦
ذاك	غزلانه	المؤلف	١٣	٩/٢/١١٢

* * *

نحن	كاظمنا	العزيز بالله الفاطمي	٢	٨/٢/١٤٧
واياك	محسنا	. . . . .	٢	٨/٢/١٥٤

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
هات	الفناجينا	. . . . .	٣	٨/٣/٣١١
يا ربة الحسن	فناجينا	زين العابدين الطبري	١	٨/٣/٣١٣
ارى	جذلانا	المؤلف	٣	٩/١/٢٤٠
يا من	سهرانا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤٠
اشرب	وغمدانا	المؤلف	٢	٩/١/٢٤٤
خضاب	شانَها	ابو اسحاق الصابي	٣	٩/٢/ ٩٣
لم يعطك	احسانا	. . . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
ذكر	مصونَه	المؤلف	٧	٩/٢/١٠٨

* * *

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
واذا	من الحرمان	. . . . .	١	....
اكرم	الحسن	الصاحب بن عباد	٢	٨/٢/١٥٠
جعلتك	الزمن	بوران بنت الحسن	٢	٨/٢/١٦٠
فارقت	الزمن	المؤلف	٣	٨/٢/١٦٢
من المسدود	في العين	ابو علي الحسن (المسدود)	٢	٨/٢/١٨٤
واحلام	لسان	وداك بن ثميل	٢	٨/٢/١٨٥
يا قهوة	بلونها	المؤلف	٤	٨/٣/٣١٢
انا	في الفناجين	محمد البكري (او محمد مامي)	٢	٨/٣/٣١٤
بالله	في اليمن	عمربن ابي ربيعة	٢	٨/٣/٣٢٤
قالوا	بجناحين	المؤلف	٤	٨/٣/٣٢٦
امسيت	كالولهان	ابن ابي حجلة	٢	٨/٣/٣٤٩
وذي هيف	سنان	موفق‌الدين علي بن الجزار	٣	٨/٣/٣٤٩
وما سمعت	فاجاني	. . . . .	٣	٨/٣/٣٥٦
صوفية	والاواني	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢٢١
اذا	العيون	محمد بن علي الشامي	٢	٩/١/٢٣٣
زرت	شاني	السيد عمار بن بركات	٧	٩/١/٢٣٩
ليت	الغواني	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١١	٩/١/٢٣٩
لا يمنعنك	واوطان	ابراهيم بن العباس الصولي او غيره	٢	٨/٢/١٥٣
اشرب	لليمن	ابو زيد	٢	٩/١/٢٤٥
جاء	عيني	المؤلف	٤	٩/١/٢٥٤
لم اكتحل	الحسين	احمد بن عيسى الهاشمي	٢	٩/٢/ ٧٥
ولائم	الحسين	. . . . .	٢	٩/٢/ ٧٥
جعلت	شغفاني	عروة بن حزام	٣	٩/٢/ ٨٢

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اعلل	عني	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٢
ما عضني	الزمن	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لحى الله	متين	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
فانك	الزمان	ابو فراس الحمداني	٢	٩/٢/ ٩١
يا مشتكي	الى حين	ابن نباتة المصري	٣	٩/٢/ ٩٧
وما	الطيران	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٢	٩/٢/١٠٠
		* * *		
بارك الله	في الخَشَنْ	محمد بن حازم الباهلي	٢	٨/٢/١٥٦
تجارل	في الثمن	ابن دقيق العيد	٣	٨/٢/١٨٥
نعم	ابي الحسن	الشيخ جعفر بن كمال الدين	٣	٨/٢/١٨٦
		(الهاء)		
لعمرك	قواه	المتنخل الهذلي	٤	٨/٢/١٨٩
ما اسم	الاله	. . . .	٢	٨/٣/٣٥٧
قلت	انهاه	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٢
		* * *		
ما بال	النهى	المؤلف	١٣	٩/٢/١٠٨
وعبرة	مجريها	جعفر الخطي	٦	٨/٢/٢٣٥
		* * *		
اقول	فيه	المفتي ابو السعود	٢	٨/٣/٣١٤
البحر	اليه	ابو علي ابن رشيق	٢	٨/٣/٣٢٦
عجبا	اليه	(منسوبان لجماعة)	٢	٩/٢/ ٩١
		* * *		
محبرة	الحياه	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
هذي	الحياه	. . . .	٢	٩/١/٢٢٥
طابة	الشفاه	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
		اليـاء		
وقد	تلاقيا	مجنون ليلى	١	٨/٢/١٦١
خبرتنا	ويحيى	محمد بن علي الشامي	٨	٩/١/٢٣٦
اذا	ريا	ابو الحسن النعيمي	٤	٩/٢/ ٩٤
يا ابها	والغاليهْ	احمد بن محمد الجوهري	٢	٨/٢/٢٠١

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
يا ذا المعالي	الغاليه	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٣	٨/٢/٢٠٠
يا ذا المعالي	العاليه	محمد كبريت المدني	٢	٨/٢/٢٠١
الى كم	طاويهْ	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١٦	٩/١/٢٢٣

* * *

عصي	بالعصي	. . . .	١	٨/٢/١٦٥

الاراجيز والمزدوجات

انعتها	الفصيحه	ابو اسحاق الصابي	١٤	٨/٣/٣٤٢
من منصفي	الاداب	ابو الفرج الببغاء	٥	٨/٣/٣٤٣
هذا كتاب	دمنه	ابان بن عبدالحميد اللاحقي	٢	٩/١/٢٦٣
أما	اشراق	المؤلف	١٥ شطر	٩/٢/١١١

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المعجم المفهرس في مفردات «يفعول»

بقلم

عبد الحسين محمد علي بقال

محافظة النجف ــ العراق

انطلاقا من ان جمع الكلمات التي على شاكلة واحدة ، يطلعنا على خصائص الاوزان ، وما يفيده كل بناء من الابنية، كالذي يفيده وزن بناء فعال على الزيادة والكثرة ؛ فيخدم الصرفيين وغيرهم من اللغويين ، حين يمدهم بذخيرة واسرة من الالفاظ المتجانسة ، يستطيعون من خلالها ان يستمدوا ما يريدون في حقل اختصاصهم(١) ...

وان ترتيبها على الابنية ، له ميزة صونها من التحريف والاحتفاظ بضبطها ، وانها تهيء الجو المساعد على الاستيعاب والشمول ، في الصيغة الواحدة ؛ محور الجمع .

فان المعجم الذي نحن بصدده ، وكما يتضح من عنوانه ، هو خطوة على طريق تلك الانطلاقة ؛ حيث اريد له ان يختص بجانب معين من جوانب اللغة ، وعلى وجه التحديد بمتنها ، وبمفردات صيغة واحدة من كثر صيغها ، اريد بذلك صيغة يفعول .

غير ان الحق يقال : ان صيغة يفعول ، لغويا ، صرفيا وغير صرفي ؛ في التمثيل لنماذج من مفرداتها ، لم تكن بنت اليوم ، وانما شغلت صحائف في مراجعنا الام ؛ ولعل ابن دريد هو من الاوائل ، ان لم يكن الرائد الاول ، الذي ذكر جملة من يفاعيلها في مجموعة خاصة ، مميزة بين مجمل مجاميع صيغه(٢) .

وان الصاغاني فيما يبدو ، هو الآخر اول من خرج بالمجموعة ، الى رسالة مستقلة خاصة بها ، جاهدا في ان تكون آتية على كل ما يمت لها بصلة .

ثم كان العصر الحديث ، فينهض الحسني بتحقيق تلك الرسالة ، كما يقوم بالاستدراك عليها ، بمفردات مهمة عثر عليها .

ثم توالت الاستدراكات ، من لدن علماء افاضل ، في مجلة لغة العرب ، ومن بينهم صاحبها الاب انستاس ماري الكرملي .

لكنها ، توقفت بعد ذلك برهة ، لتصل النوبة الى الدكتور الجليل ابراهيم السامرائي ، ليعيد تحقيق الرسالة ثانية بعد نفادها ، ويشير الى ما اعقبها من استدراكات ، وابدائه ــ في الاثناء ــ لبعض الآراء .

حتى جاء دورنا نحن في متابعة هذا الجهد ، فتتلافى ما فات الجميع : من استدراك قد يتجاوز الخمسين مفردة في تعداده ، وتخريج لمصادر الكثير مما لم يخرج من معانيها ، فاضافة معاني جديدة لم ترد فيما سبق ، ناهيك في الرجوع الى المراجع الام اساسا ، والمحققة منها على وجه الخصوص، واخيرا اعادة ترتيب الجميع بحسب ما لها من اوائل لا الاواخر .

ونحن فيما قمنا به من عمل ، في تهيئة هذا المعجم اليفعولي ؛ انما نروم جعله نواة صالحة ، لمعاجم صيغية لغوية لاحقة ، تستوعب كل المفردات المتوافرة في كل صيغة صيغة ، سواء اكانت ذات اصول صرفية ، أم تتحد في عدد الحروف وتماثل الحركات ، وتشترك في حرف او حرفين او ثلاثة معينة؛ على أن تكون بعد ذلك !! موزعة على اسس ابتثية ، ولسائر مراتب حروفها ؛ ولتكون آتية على كل المعاني المعطاة لها ، مسطرة قدر الامكان وفق الاسبقيات الزمنية ، ثم جامعة لمختلف اشتقاقاتها ان كانت مشتقة طبقا للاعراف النحوية ، لتكون هذه المعجمات بالتالي مواد أولية منظمة تامة ، معدة لاي معجم عربي موسوعي عام .

كما ، قد يستطاع من خلال مثل هذا الاعداد ، وما يصحبه من استقراء ؛ قد يستطاع التعرف على زمنية الصيغ، من حيث نشوؤها ، وورودها في لغات اخر قديمة ، ومدى مشاركتها لنا في الاستعمال ، ثم ما صاحبها من تطور ــ ان كان ذلك ــ في لغتنا العربية المستعملة .

او الخلوص بالتالي ، ومن خلال جرد وسبر مجموع المفردات في الصيغة الواحدة ، الى سن قاعدة يمكن استخدامها في استحداث مفردات لما يجد من معاني واحداث .

كل ذلك !! من أجل تحقيق الهدف الاهم : وهو تيسير استعمال اللغة شعبيا وعالميا ، مع استيعاب ما لمفرداتها من معاني لغويا واصطلاحا ، وسواء آكانت الالفاظ اصيلة في دنياها ، ام دخلت حياتها في عداد المبتنيات .

وفي ختام هذا التمهيد !! لا يسعني الا ان أوجه شكري وتقديري للسادة : الاستاذ حسين علي شبع لتزويدي بنسخة قديمة من التوراة ونقده المتواصل للمعجم ، والاستاذ علي محي الدين لمراجعته السريعة للموضوع ، والعلامة احمد محمد علي المدني لنقده وتوجيهاته واضافاته .

الا ان اوجه شكري وتقديري سلفا لكل العاملين في حقل التراث ، ومن سوف اتشرف بنقدهم وتوجيهاتهم والله ولي التوفيق .

(١) ينظر !! ديوان الادب : ج ١ ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
(٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ــ ٢٨٥ .

الفصل الاول

في : المفردات الثانية الالف

[يابوس]

يابوس : اسم لبليدة « گمركية » تقع على الحدود اللبنانية السورية(١) .

وكتب اليَّ العلامة السيد احمد المددي يحتمل ان تكون شنفة من [ي ب س] ، فيكون وزنها الصرفي فاعول .

[يابوك]

قال الاب انستاس ماري الكرملي هو الاسم الانكليزي Yapock لحيوان الدبوسوم-ابو الصون - ، وهو تصحيف «يافوخ» العربية ، لظهور يافوخة ظهورا ؛ اكثر من سائر الحيوانات ، ولاسيما حين يسبح(٢) .

[ياتون]

الياتون : هو التحريف العامي الى لفظة اتون واتّون بمعنى موقد نار الحمام ، وهو ما كان مستعملا الى عهد قريب هنا في النجف .

وكتب اليَّ السيد المددي . لعلها مأخوذة من [ي ت ن] . وجاء في اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : اليتن : ان تخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه في الولادة ... ، ثم قال : الياتون : تحريف الأتون انتهى ، وعليه فوزن الكلمة فاعول .

واقول : ان الاساس الذي تبنيناه في تجميع المفردة هذه وما ياتي بعدها من مفردات هو : كونها خماسية ؛ يائيّة الاول مفتوحته ، ساكنة الثاني ، مضمومة الثالث ، واوية الحرف ما قبل الاخير .

فهو بذلك يعمل على الظاهر ، دون الاختصاص بما كان ذا اصول صرفية . لكن ! ! ذلك لم يمنع من الاشارة اليه من جهة ثانية .

[يأجوج]

قال ابو اسحاق في قول الله تعالى : « حتى اذا فُتِحَتْ يأجوج ومأجوج(٣) ... » : هما قبيلان من خلق الله ، جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير همز .

---

(١) بنظر !! مجلة الاسبوع العربي : العدد ٨١٣ ، السنة ١٦ ، ٦ كانون الثاني ١٩٧٥م ، ص ٢٥ .
(٢) المساعد : ج ١ ص ١٣٥ .
(٣) القرآن الكريم ؛ سورة الانبياء ، آية ٩٦ .

قال : وجاء في الحديث : « ان الخلق من الناس عشرة اجزاء ؛ تسعة منها يأجوج ومأجوج »(٤) .

و « ... عن ابن عباس قال : سئل امير المؤمنين «ع» : عن الخلق ؟ فقال : خلق الله الفا ومائتين في البر ، والفا ومائتين في البحر ، واجناس بني آدم سبعون جنسا ، والناس ولد آدم ، ما خلا يأجوج ومأجوج(٥) » .

ثم قال ابو اسحاق : هما اسمان المجميان ، واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من اجّت النار ، ومن الماء الاجاج : وهو الشديد الملوحة والمرارة ؛ مثل ماء البحر المتحرق من ملوحته .

ويكون التقدير في ياجوج يفعول ، وفي مأجوج مفعول ؛ قال : ويجوز ان يكون يأجوج فاعولا ، وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لو كان الاسمان عربيين ، لكان هذا اشتقاقهما . فاما الاعجمية ؛ فلا تشتق من العربية(٦) .

وقال الاخفش : من همز يأجوج ومأجوج ، ويجعل الالف من الاصل ، يقول يأجوج يفعول ومأجوج مفعول ، كأنه من اجيج النار ، قال : ومن لا يهمز ويجعل الالفين زائدتين ، يقول ياجوج من يججت وماجوج من مججت ، وهما غير مصروفين ، قال رؤبة :

لو انّ يأجوجَ وماجوج معا
وعادَ عادٍ واستجاشوا تبّعا(٧)؛

وقرا ابو معاذ : يمجوج(٨) .

وفي حديث آخر انه ذكر يأجوج ومأجوج فقال: « عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ، من كل حدب ينسلون »(٩) .

وقيل فيهما : شخصان رمزّيان ورد ذكرهما في الكتاب المقدس ، يمثلان قوى الشرّ تحارب ابناء الله ، اما في القرآن الكريم ؛ فهم اقوام مخربون عاثوا في الارض فسادا ؛ فوقى ذو القرنين الناس الآمنين عدوانهم ؛ ببناء سدّ يحول دون طغيانهم»(١٠)

---

(٤) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
(٥) الكافي للكليني : ج ٨ ص ٢٢٠ .
(٦) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
(٧) الصحاح : ج ١ ص ٢٩٨ ، ديوان رؤبة : ص ٩٢ .
(٨) ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧١ .
(٩) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٤٠٠ .
(١٠) المنجد في الاعلام : ص ٧٤٦ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

قال الله تعالى في قرآنه الحكيم : « قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجاً على ان تجعل بيننا وبينهم سداً »[11] .

[ياجور]

ياجور : هو الآجر ، فارسي معّرب ، يقال: هو آجر وآجور وياجور[12] .

وياجور : اسم موضع ، كما في الكتاب المقدس بنص « ... وكانت المدن من طرف سبط يهوذا الى تخم ادوم جنوبا : قبصئيل وعيدر وياجور ... »[13]

ويقول الاستاذ عبدالله مخلص : ان في ضاحية حيفا قرية اسمها الياجور ، كانت ملك بعض اعيانها ، فتسربت في العهد الاخير الى ايدي الصهاينة وكان عدد سكان هذه القرية زهاء (٢٠٠) .

وقال : ويتناولون التراب اللازم للاسمنت ، من تراب الجبل المحاذي للقرية فيحرقونه ...

ثم قال : فهل عرف العرب خاصية هذه التربة قديما فسموها بالياجور نسبة الى الآجر[14] .

وقال الاستاذ انيس صايغ : ياجور : كيبوتز[15] يتبع الكيبوتز الموحد . اسسه ١٩٢٢ يهود هاجر معظمهم من اوربة الشرقية . نقص عدد سكانه من ١٥٠٠ (١٩٥٠) الى ١٣٨٢ (١٩٦١) الى ١٢٠٠ (١٩٦٥) . في مقاطعة بزراعيل في سهل زبلّون قرب حيفا على الطريق منها الى مجد ، وعلى بعد ٨ كم عن كفاراتا . فيه مصنع للتنك ، ومصنع للنبيذ ، ويزرع القمح والفواكه . فيه مدرسة ثانوية ، ومدرسة « تابز المهنية . وهو من اكبر الكيبوتزات في اسرائيل[16] .

ونقول : هل ان ياجور التوراتية هي هذه التي اوردها الاستاذان ؟ !

(١١) سورة الكهف ، الآية ٩٣ ؛ للتوسع عنهم !! يراجع : حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٣٥٢ – ٣٥٥ ، والمساعد : ج ٢ ص ١٤٧ .
(١٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٢٢ .
(١٣) سفر يشوع ؛ ف ١٥ ص ٢٨٦ .
(١٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٢ .
(١٥) الكيبوتز : كلمة عبرية تعني لم الشمل ، قرية جماعية، ارض القرية ومبانيها وادواتها كلها ملك جماعي للقرية. « بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٠ » .
(١٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٢٧ .

شطرت ياجور : مركز بوليس رئيسي . في مقاطعة بزراعيل[17] .

وكتبت الي السيد المددي : ان اللفظة بما انها فارسية ، فانها تفتقد وزنا صرفيا عربيا ، الا انه كما يستشف من اقرب الموارد للشرتوني ، انهم اشتقوا منها اشتقاقا صرفيا ، قال في [ا ج ر] : ٥/١ : آجّر الطين : طبخه ، وعليه .. حيث ان اصل الكلمة [أ ج ر] ، فوزن هذه اللفظة صرفيا يكون ياعول ، لكني مع ذلك في شك من امرها .

[ياجـوم]

اليأجوم : يفعول كيربوع : الحيوان المسمى العيّ الاجمى[18] .

[ياخـور]

ياخـور : (فا . شـيـر٨ ، عينـسي١) : اسطبل[19] .

وقال الاستاذ محمد حسن الاعظمي : ياخور : اصطبل « تركي »[20] .

وقد استعملت هنا في النجف الى عهد قريب ، كما سمعت من المدلك في حمام الهندي ، الحاج حبيب ، بانه يعني البخاري الذي يسرب الدخان ، الحاصل نتيجة اشتعال موقد نار الحمام « الجهنمية »

وقيل لي كذلك : انها استعملت بمعنى البخاري الجداري ، الذي يستعمل في البيوت للتهوية وتكييف الهواء .

[يادون]

يادون : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس . بنص : « وبجانبهما رمّم ملطيا الجبعوني ويادون الميرونوثي من اهل جبعون ... »[21] .

[ياذون]

قال السيد محسن الامين العاملي : ياذون : بمثناة تحتية والف وذال معجمة مضمومة وواو ساكنة ونون : قرية خراب قرب حاربص في ناحية بتنين . فيها آثار قديمة كانت ملكا للشيخ علي السبيتي .

(١٧) المصدر نفسه : ص ٢٨٩ .
(١٨) المعجم للعلايلي : ق ١ م ١ ص ٨٤ .
(١٩) معجم الالفاظ العامية : ص ١٩٥ .
(٢٠) المعجم الاعظمي : ج ٥ ص ٣٣١٢ « عربي – اوردو » .
(٢١) سفر نحميا ؛ ف ٣ ص ٨٠٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

واشتراها اهل حاريص ، وفيها يقول الحاج سليمان الزين مخاطبا الشيخ علي السبيتي :

رعى الله باليـاذون من جانب الحمـى
زمـاناً تقضى والحبيب منادمي(٢٢)

والسؤال هو : هل لهذه التسمية علاقة بلفظة يادون الواردة قبلها ؟ !

[ياروج]

ياروج : تلوار(٢٣) ، أي : سيف ، كما ترجم لي .

[ياروح]

ياروح : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : « هؤلاء بنو ابيجائيل بن حوري بن ياروح بن جلعاد ... »(٢٤) .

[ياروخ]

ياروخ : هو ولد بقر الوحش ، ويقال : ولد الثيتل(٢٥) .

وفي حدود تتبعي : لم اجد مثل هذه اللفظة في مادة « ارخ » : لا في الجمهرة ولا في التهذيب ، والصحاح ولسان العرب وتهذيب الصحاح وتاج العروس ، وانما الجميع ذكروا لفظة الارخ لولد بقر الوحش .

[يارود]

يارود : اسم قرية ايرانيـــة ، من توابع رودبار(٢٦) ، هكذا كتب الي المددي .

[ياروز]

ياروز الارز : من انواع الفراشات ، كما رايته في لوحة الفراشات(٢٧) .

[ياروق]

قال عنه الحموي : وكان من امراء نور الدين محمود بن زنكي ...(٢٨)

(٢٢) خطط جبل عامل : ص ٣٠٦ .
(٢٣) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٣٢١٨ .
(٢٤) سفر اخبار الايام الاول ؛ ف ٥ ص ٦٨٠ .
(٢٥) كتاب يفمول للصاغاني : ص ١٦ .
(٢٦) تاريخ جهانكشاى جويني ، ج ٣ ص ٣٩٢ ، تحقيق محمد القزويني ، طبعة ليدن ، هولاند .
(٢٧) المنجد الاعدادي : ص ٤١٦ ــ ٤١٧ .
(٢٨) معجم البلدان : ج ٨ ص ٤٢٥ « باختصار » .

وقال ابن خلكان : ياروق بن ارسلان التركماني كان متقدما جليل القدر في قومه ، واليه تنسب الطائفة الياروقية من التركمان ، وكان عظيم الخلقة ، هائل المنظر ، سكن بظاهر حلب في جهتها القبلية ، وبنى على شاطيء قويق ، فوق تل مرتفع ، هو واهله واتباعه ابنية كثيرة مرتفعة ، وعمائر متسعة ، وتعرف الآن بالياروقية ، وهي شبه القرية ، وسكنها هو ومن معه ، وهي الى اليوم معمورة مسكونة آهلة ، يتردد اليها اهل حلب في ايام الربيع ، ويتنزهون هناك في الخضرة على قويق ، وهو موضع كثير الانشراح والانس ، وتوفي ياروق المذكور في المحرم عام اربع وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى(٢٩) .

[يارون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : هي قرية مأهولة في ناحية الحولة ، كانت من عمل لبنان ، فاضيفت اخيراً الى فلسطين . وهي على نحو عشرة اميال من صفد ، وذكرت في التوراة باسم يراون(٣٠) .

ولكن ! ! وجدتها في التوراة التي اعتمدتها باسم يرؤون(٣١) .

وكذلك اوردها الاستاذ انيس صايغ بكسر الياء ، وقال عنها : يرؤون (الصالحة) كيبوتز يتبع الكيبوتز الموحد . اسس ١٩٤٩ على قسم من اراضي الصالحة العربية ، سكانه يهود من اماكن مختلفة ، في مقاطعة صفد ، في اواسط الجليل الاعلى . يبعد ٨كم عن كفر برعم ، قرب الحدود اللبنانية ، و ٤كم عن موشاف اقبقيم . يرتفع ١٨٠٠ ق عن سطح البحر(٣٢) .

ويارون بدون همزة : اسم علم ، كما في تسمية منى يارون(٣٣) .

[يازور]

قال ابن منجب الصيرفي : يازور : قرية من عمل الرملة(٣٤) .

وقال ياقوت : يازور : بالزاي والواو ساكنة ثم راء : بليدة بسواحل الرملة من اعمال فلسطين

(٢٩) وفيات الاعيان : ج ٥ ص ١٦٨ ؛ وعنه في مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٣٠) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(٣١) سفر يشوع ؛ ف ١٩ ص ٣٩٣ .
(٣٢) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٤٥ .
(٣٣) مجلة الاسبوع العربي : العدد ٧٧١ ، السنة ١٥ ، ص ٧٣ .
(٣٤) الاشارة الى من نال الوزارة : ص ٤٠ .

بالشام، ينسب اليها وزير المصريّين ، الملقب بقاضي القضاة ابو محمد الحسن بن عبدالرحمان اليازوري، وكان ذا همة مُمدَّحاً ...(٣٥) .

وقال الاب انستاس ماري الكرملي : يازور : اسم موضع في بلاد العرب ، ذكره ابن الاثير في كامله(٣٦) .

واضاف الاستاذ عبدالله مخلص : ... وهي اليوم قرية آهلة ، في ضاحية يافا ، بينها وبين الرملة ، وعدد سكانها ١٢٨٤ نسمة(٣٧) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : آزور (يازور) : مستوطن بلدي اقامه اليهود مكان قرية يازور العربية : بعد ان احتلوها واجلوا سكانها ١٩٤٨ ارتفع سكانه من ٣٦٥٠ (١٩٥٦) الى ٢٠٠٤ (١٩٦١) معظمهم مهاجرون من اوربة الشرقية والبلقان . في مقاطعة تل ابيب . يكاد يكون ضاحية لتل ابيب : على بعد ٤كم منها ، على طريق تل ابيب ـ القدس، فيه آثار قلعة صليبية ومسجد صغير قديم ، وهو مركز صناعي مهم جدا . اشهر مصانعه مصانع الجلود والانسجة (المعروفة باسم مصانع هولون) ، ومصنع « هماسور » للاخشاب ، ومصنع للمطاط، ومصنع للحبر وللمواد الكيمياوية ، وتحيط به بساتين الحمضيات(٣٨) .

[يازول]

قال الاستاذ محمد حسن الاعظمي : « إنك قِسْم دكي جَنكلي پياز(٣٩) ، اي نوع من البصل الذي يكثر في الغابات الهندية ، كما ترجم لي .

[ياسور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : ياسور : اسم قرية من عمل المجدل في مقاطعة غزة ، عدد سكانها اليوم ٤٥٦ نسمة(٤٠) .

ثم قال : ياسور : خربة واقعة غربي اشدود ، من قرى مقاطعة غزة ، وقد ذكرت في التوراة باسم حاصور ، التي جاء ذكرها ثلاث مرات ، ويقال : ان احداها ياسور هذه(٤١) .

---

(٣٥) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٥ « باختصار » .
(٣٦) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٣٧) المصدر نفسه : م ٤ ج ٦ ص ٣٥١ ـ ٣٥٢ .
(٣٨) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٢ ـ ٢٣ .
(٣٩) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٣٢١٩ .
(٤٠) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٢٥٣ .
(٤١) المصدر نفسه : م ٤٥٧ ص ٢٠١ .

[ياسوف]

قال ياقوت : ياسوف : بالسين المهملة . وبعد الواو فاء : قرية بنابلس من فلسطين ، توصف بكثرة الرمان(٤٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : عدد سكانها اليوم ١٧٢ نسمة(٤٣) .

[ياسون]

ياسون : اسم علم ، كما في نص : « ... ووضع اخاه ياسون Jason مكانه ، ثم استبدل ياسون باخيه الاصغر مينا لاوس ... »(٤٤) .

[ياشوب]

ياشوب : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس . بنص : « وبنو يساكر تولاع وفُوَّة وياشوب وشِمرُون اربعة »(٤٥) .

[ياشوط]

الياشوطيّة : بطن ينسب لجدّهم ياشوط ، من بني علي ، احدى عشائر محافظة العلويين بالجمهورية السورية . تاريخ العلويين للطويل : ص ٣٥٠(٤٦) .

[ياشوف]

شنفر ياشوف : موشاف . يتبع العامل الصهيوني . اسس ١٩٤٠ . سكانه ١٤٢ (١٩٥٠) يهود هاجروا من غرب اوربه ورومانية في مقاطعة صفد في وادي الحولة قرب دننه ودان(٤٧) .

[ياصول]

ياصول : قال ابن دريد : وهو الاصل زعموا(٤٨) ، قال ابو وجزة السعدي(٤٩) يصف ثوراً :

فهز روقي رمالـيٍّ كانهما
عودا مداوس ياصول وياصول .

اي : اصل واصل(٥٠) .

---

(٤٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٥ .
(٤٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٢٥٣ .
(٤٤) علوم اليونان وسبل انتقالها : ص ٤٩ .
(٤٥) سفر اخبار الايام الاول ، ف ٧ ص ٦٨٤ .
(٤٦) معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٥٨ .
(٤٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٩٣ .
(٤٨) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٤٩) ينظر !! خزانة الادب للبغدادي : ج ٢ ص ١٥٠ .
(٥٠) تاج العروس : ج ٧ ص ٢٠٧ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

وياصول : جزء من اجزاء المحراث[٥١] ، ويبدو انه مأخوذ من اوصل .

[ياغوز]

قال الاب انستاس ماري الكرملي :

ياغوز : اسم موضع في بلاد ايران ، جاء ذكره في التاريخ[٥٢] .

[ياغوش]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : الياغوشي : لقب لعبدالغني بن محمد بن ابراهيم بن صالح بن عمر باشا بن حسن باشا ، المترجم له في سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشرة للمرادي ج٢ ص٣٩[٥٣] .

[ياغول]

ياغولي : والجمع يواغيل ، بضم الياء ، وهو قريب من الدشيّ ، يُربى للاكل ، ويطلق الياغولي احياناً على الحمام الهجين[٥٤] .

ويبدو !! ان الياء الاخيرة في هذه اللفظة هي ياء النسبة ، والا فتخرج عن كونها من زنة يفعول الخماسية .

[يافوخ]

قال الليث : من همز اليأفوخ فهو على تقدير يفعول ، ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول ، والهمز أصوب وأحسن[٥٥] .

وهو الموضع الذي لا يلتئم من الصبي الا بعد سنتين أو نحو ذلك[٥٦] .

وهو حيث التقى عظم مقدّم الراس ومؤخره[٥٧] ، حيث يكون ليّناً من الصبي[٥٨] .

وقيل : هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل ، وهو يفعول[٥٩] .

وقيل ايضا : اليافوخ : فجوة مغطاة بغشاء ، تكون عند تلاقي عظام الجمجمة ، وهناك يافوخان : يافوخ امامي ويافوخ خلفي ...[٦٠] .

ويافوخ الليل : معظمه[٦١] .

هذا !! وان ما ورد اعلاه ، هو الاصل لما نقلته غالبية المصادر اللغوية ، خصوصا في ما ورد عند الازهري ، لا تختلف عنه بقليل او كثير[٦٢] .

وجمع اليافوخ : يا فيخ[٦٣] ، قال العجاج :

صقعاً اذا ما رنج الطرف اسمدر
ضرباً اذا صاب اليآفيخ احتفر[٦٤]

[يافور]

يافور : مزرعة خاصة لزراعة الحبوب . اسست ١٩٥٠ - ١٩٥١ . سكانها ٢٦ (١٩٦١) في غرب الجليل الاعلى . قرب كيبوتز يسمور[٦٥] .

[يافوف]

قال ابن دريد : رجل يأفوف : ضعيف[٦٦] .

وقال الاصمعي : واليافوف: العَيّي الخوّار ، وانشد للراعي :

مُغمرُ العيش يأفوف شمائله
يأبى المودّة لا يعطي ولا يصل ،

قوله : مُغمَّر العيش : اي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا ، اخذ من الغمر .

ابو عبيد عن ابي عمرو : اليأفوف واليهفوف : الحديد القلب من الرجال[٦٧] .

وابو عبيد ابي عمرو : اليهفوف : الحديد القلب ، واليأفوف : الخفيف السريع[٦٨] .

وقال الزبيدي : اليافوف : المرّ من الطعام ، واليافوف : فرخ الدراج[٦٩] .

---

(٥١) قاموس الصناعات الشامية : ج ١ ص ٩٥ .
(٥٢) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٥٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(٥٤) الالعاب الشعبية الكويتية : ص ٢٦٣ .
(٥٥) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٨٩ - ٥٩٠ « باختصار » .
(٥٦) خلق الانسان للاصمعي - الكنز اللغوي - : ص ١٦٦ ؛ ويبدو !! ان من مستلزمات السياق ان يقال : لا يلتئم من راس الصبي ؛ باضافة لفظة الراس الى النص .
(٥٧) خلق الانسان : ص ١٦٦ ، تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٩٠ .
(٥٨) الصحاح : ج ١ ص ٤١٨ .
(٥٩) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٧٢ .
(٦٠) لسان العرب المحيط - قسم المصطلحات العلمية والفنية - : م ٣ ص ٢٢٠ .
(٦١) الصحاح : ج ١ ص ٤١٨ .
(٦٢) ينظر !! المنجد في اللغة : ص ٩٢٦ ، المساعد ج ١ ص ١٣٥ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٨ .
(٦٣) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٩٠ .
(٦٤) ديوان العجاج : ص ٤٣ .
(٦٥) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٢٩ .
(٦٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٦٧) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٥٨٩ - ٥٩٠ .
(٦٨) المصدر نفسه : ج ٥ ص ٢٧٨ .
(٦٩) تاج العروس : ج ٦ ص ٤٢ .

واليافونة : الفراشة ، ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معد يكرب انه قال في بعض كلامه: فلان اخف من يافوفة. قال : اليافونة : الفراشة(٧٠) .

[يافون]

اليافوني : بضم الفاء ونون ، نسبة الى يافا، مدينة بساحل الشام(٧١) .

واقول : انّ مثل هذه النسبة ، تبدو غريبة عليّ ، حيث هي انما يصحّ لها ذلك ، يصح اذا كانت مأخوذة من يافون ، والاّ فان النسبة الى يافا هي يافي ، كما في تسمية الدكتور عبدالله اليافي ، احد رؤساء وزارات لبنان المعاصرين .

[ياقوب]

شنت ياقوب: احدى مدن جزيرة الاندلس(٧٢)

ويعنّ لخاطري ان يتساءل : هل لهذه اللفظة صلة بلفظة يعقوب ؟

[ياقوت]

قال ابن دريد : معروف(٧٣) ، وقال الاعشى:

لـه اكاليـلُ بالياقوت زيّنهـا
صوّاغهـا لا ترى عيبـاً ولا طبعـا(٧٤)

وقال الجوهري : الياقوت : يقال : فارسي معـرب ، وهو فاعول: الواحدة ياقوتة ، والجمع اليواقيت(٧٥) .

وقال الفيروز آبادي : الياقوت من الجواهر معرب ، اجوده الاحمر الرماني ، نافع للوسواس والخفقان وضعف القلب شربا ، ولجمود الدم تعليقا(٧٦) .

وحديثا قالوا عنه: حجر من الاحجار الكريمة، وهو اكثر المعادن صلابة بعد الماس ، ويتركب من من اكسيد الالمنيوم ، ولونه في الغالب شفاف ، متشرب بالحمرة او الزرقة او الصفرة ، ويستعمل للزينة ، واحدته او القطعة منه : ياقوتة . والجمع يواقيت(٧٧) .

اما الانواع غير الشفافة ذات الالوان الداكنة ، فيقتصر استعمالها في اعمال الصقل ، وذلك لشدة صلادتها(٧٨) .

وهو اسم لغير واحد من عظماء الانسانية الذين اثروا العالم ، قديما وحديثا ، في مواقفهم الشريفة . ونتاجاتهم المعطاءة ، ولعل الحمويّ هو واحد من اشهرهم .

وياقوت : اسم لصنف من اصناف الخمور العباسية(٧٩) .

وياقوت:اسم جمهورية سوفيتية اوتونومية، تقع في نطاق جمهورية روسيا السوفيتية ، تسكنها سلالة من الجنس التركي ، تعرف بقبائل الياقوت ، تسكن حدود الدائرة القطبية الشمالية(٨٠) .

وياقوته : وردت في كتب الآثار من البلاد القديمة في الفيوم(٨١) .

والياقوتي : بقاف وفوقية ، الى بيع الياقوت(٨٣) .

هذا ، وقال الكرملي : ومن العجب ان يغفل عنه الصاغاني وصديقنا(٨٢) .

واقول : ربما يكون السبب ، هو ان ما كان الفه مهموزاً يعتبره من يفعول ، والساكن لا يكون منه .

[ياقوص]

قالوا : ثم جمعت الروم جمعا بالياقوصة ، والياقوصة : واد فمه الغوارة ، فلقيهم المسلمون هناك ، فكشفوهم وهزموهم ، وقتلوا كثيراً منهم ، ولحق فلهم بمدن الشام ، وتوفي ابو بكر رضي الله عنه في جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فأتى المسلمين نعيه وهم بالياقوصة(٨٤) .

---

(٧٠) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٧٤ .
(٧١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(٧٢) ينظر !! جغرافية الاندلس واوربا : ص ٦٣ .
(٧٣) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٥ .
(٧٤) ديوان الاعشى : ص ١٠٨ .
(٧٥) الصحاح : ج ١ ص ٢٧١ .
(٧٦) ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧٩ .
(٧٧) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٩ « بتصرف » .
(٧٨) لسان العرب المحيط ـ قسم المصطلحات العلمية والفنية ـ : ج ٣ ص ٢٢٠ ، وينظر !! دائرة المعارف لفريد : ج ١٠ ص ٩٠٥ ـ ٩٠٧ .
(٧٩) مجلة المورد العراقية : م ٣ ع ٤ سنة ١٩٧٤م ص ٢٠ .
(٨٠) القاموس السياسي لاحمد عطية الله ـ ط ٢ ـ : ص ١٤١٨ .
(٨١) القاموس الجغرافي : ق ١ ص ٤٧٦ .
(٨٢) لب الالباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(٨٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٨٤) كتاب فتوح البلدان : ق ١ ص ١٣٦ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[ياقوق]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : ياقوق : اسم قرية من عمل طبرية ، يقال لها ياقوق ومواسي ، عدد سكانها اليوم ٥٩٤ نسمة ، ومواسي المعطوفة عليها اسم لقبيلة بدوية ، لها بقية في نواحي طبرية وصفد(٨٥) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : حوقوق اباقوق: كيبوتز ، يتبع الكيبوتز الموحد .

اسس ١٩٤٥ . سكانه ١٩٠ (١٩٦١) . يهود هاجروا من اماكن مختلفة . في مقاطعة طبرية في شرق الجليل الادنى على طريق طبرية — روش بناه . بالقرب منه مضخة رئيسية لتحويل مياه الاردن الى النقب(٨٦) .

(ياقوم)

قال الاستاذ انيس صايغ : ياقوم : كيبوتز . يتبع الكيبوتز الوطني . اسسه ١٩٤٧ يهود هاجروا من اماكن مختلفة سكانه ٣٦٧ (١٩٦١) . في مقاطعة الشارون في شارون الجنوبي على بعد ٢ كم من كل من كيبوتز شفاييم وموشاف اوديم فيه مصنع للمواد البلاستيك ، ومقلع حجارة ومشاغل . وزراعته ناجحة(٨٧) .

[ياكوت]

ياكوت : اسم علم ، كما في تسمية الطالب كريم كاطع ياكوت ، التلميذ في مدرسة الغفاري الابتدائية — في النجف ، الاسود البشرة ، الجعد شعر الراس ، الطويل نسبياً ، وهو من الطلاب المتحنين لمرحلة البكالوريا الابتدائية لعام ٧٤—١٩٧٥ ، برقم امتحاني تسلسله ٢٤٨٣ ، في قاعة مدرسة الرشيد الابتدائية .

ويبدو ! ! ان الكلمة محرفة عن ياقوت ، ذلك ان التلميذ اخبرني ان معناهما واحد ، عندما سالته في ١٩٧٥/٦/٤ ، في يوم « اختبار العلوم » .

والسؤال هو : هل يمكن ان يقال ان هذه لهجة سودانية ؟ !

[ياكوف]

ياكوف : اسم علم ، كما في نص : « اذيعت لاول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تفاصيل مثيرة عن الظروف التي احاطت بمصرع ياكوف Yakov ابن ستالين عاهل روسيا الراحل في احد معسكرات الاعتقال النازي بمدينة برلين(٨٨) » .

واقول : هل لهذه الكلمة صلة بلفظة يعقوب ؟ !

[يالوش]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يالوش : علم لحصن متهدم في جبل عاملة من لبنان ، نسب الى رجل عرف بهذا اللقب(٨٩) .

ويقول السيد محسن امين العاملي : برج يالوش : بالمثناة التحتية بعدها الف ولام مضمومة وواو ساكنة وشين معجمة : قرية قرب بريقع في اقليم التفاح على ميل من الزوبرية ، هي الآن خراب وفيها برج لا يزال قسم منه ماثل ، واليه ينسب الشيخ محمد اليالوشي ، الذي يقال انه كان شعوذياً وادعى النبوة في زمن الشهيد محمد بن مكي العاملي الجزيني وكان من تلاميذه ، وان سبب ذلك انه وقع بيد الشهيد كتاب شعوذة فاعطاه لليالوشي ليتلفه ، فاخفاه وتعلم منه الشعوذة ، وحاربه الشهيد وقتله ، وقال ان قبور شهداء تلك الوقعة لا تزال معروفة في جبل عامل قرب النبطية الفوقا ، وان الذين اتبعوا اليالوشي وارتدوا هم الذين وشوا بالشهيد وكانوا سبب قتله . . .(٩٠) .

[يالون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يالون : خربة على بعد ستة عشر ميلا شرقي مدينة عكا ، ويظن انها ايلون المذكورة في التوراة(٩١) .

ويالون : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : « وبنو عزرة : يا تر ومارد وعافر ويالون »(٩٢) .

ونقول : هل ان يالون الخربة هي يالون التي جاء ذكرها في التوراة ؟ ! من باب تسمية المحل باسم حاله وساكنه .

[يامور]

قال الليث : اليامور : من دواب البحر ، يجري على من قتله في الحرم او الاحرام الحكم(٩٣) .

---

(٨٥) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٢ .
(٨٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٣٨ .
(٨٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ .
(٨٨) مجلة العربي الكويتية : ع ١١٩ ص ٥٨ .
(٨٩) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
(٩٠) خطط جبل عامل : ص ٢٠٠ .
(٩١) مجلة لغة العرب : م ٧ جـ ٤ ص ٣٠٠ .
(٩٢) سفر اخبار الايام الاول ؛ ف ٤ ص ٦٧٨ .
(٩٣) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٢٩٨ — ٢٩٩ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقال ابن دريد : في لغة من همز : هو جنس من الاوعال ، او شبيه لها ، له قرن وسط راسه(٩٤)

وذكره عمرو بن بحر في باب الاوعال الجبلية والايابيل والاروى ، بقوله : هو اسم جنس منها بوزن اليعمور(٩٥) .

وقال ابن سيده : هو جنس من الاوعال او سبيه به ، له قرن واحد متشعب في وسط راسه .

وقال غيره : انه الذكر من الايل ، له قرنان كالمنشارين ، اكثر احواله تشبه احوال البقر الوحشي يأوي الى المواضع التي التفت اشجارها ، واذا شرب الماء ظهر به نشاط ، فيعدو ويلعب بين الاشجار ، وربما تنشب قرناه في شعب الاشجار ، فلا يقدر على خلاصهما فيصيح ، والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه ، وهو حلال كالايل ؛ ومن خواص جلده : انه اذا جلس عليه صاحب البواسير زالت عنه(٩٦) .

وقال الاب انستاس ماري الكرملي : اليامور او اليأمور (بهمز وبغير همز) ؛ ويسميه البعض : اليحمور .

وقال : وما قاله العرب ، واختلاف الآراء فيه هو نفس ما ذهب اليه الافرنج القدماء عن الحيوان المسمى Licorne ؛ واقوال هؤلاء فيه كاقوال اولئك بدون اختلاف وقد ارتئي ، اليوم ، العلماء انه نوع من البقر الوحشي ، او انه الكركدن او اليحمور . وهو نوع يسكن البلاد التي قيل انه يوجد فيها اليأمور (الدكتور امين المعلوف ، المقتطف ٣٤ : ٣٥٨)(٩٧) .

ويأمور : جبل(٩٨) ، قال العجاج يصف ابلاً وردت قليباً :

وعاينت اعينهما يأمورا
وباكرات ذا جمة غيرا(٩٩)

ويامور آخره راء : قرية معلومة من قرى الانبار(١٠٠) .

واليامورى : بيراء الى يامور ، قرية بالانبار(١٠١) .

وكتب الي المددي : يبدو من اقرب الموارد : ج٢ ص١٥٠٠ ، انها كلمة مستقلة ، ووفق القواعد الصرفية وزنها : فاعول .

[ياموم]

الياموم : فرخ الحمامة ، كانه من اليمامة ، وقيل : فرخ النعامة(١٠٢) .

وكتب الي السيد المددي : ياموم : وزنه الصرفي فاعول ، على ما يبدو من اقرب الموارد : ج٢ ص١٥٠٠ .

[يامون]

قال الهمداني عند ذكره مساكن من تشاءم من العرب : « واما جذام فهي بين مدين الى تبوك فالى اذرح ، ومنها فخذ مما يلي طبرية من ارض الاردن الى اللجون واليامون الى ناحية عكا ... »(١٠٣) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : ويامون هذه قرية من القرى الآهلة ، وهي من عمل جينين ؛ وجينين بين نابلس والناصرة ، وعدد سكانها اليوم ١٤٨٦ نسمة(١٠٤) .

[يانوح]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يانوح : اسم قرية من عمل عكاء ، عدد سكانها اليوم ٢١٤ نسمة(١٠٥) .

وقال ابن المطي : يانوح : اسم بلد في ناحية بنت جبيل من اعمال صور ، بقدر ما اتذكر ، او اسم بئر في تلك الجهات عند ملتقى الطرق(١٠٦) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : يانوح : قرية عربية (درزية) في المنطقة الشمالية في مقاطعة عكا ؛ جنوب ترشيحا وشمال جت وجنوب شرق كيبوتز يحيعام ، سكانها ٧١٠ (١٩٦١)(١٠٧) .

ونقول : ورد ذكرها في الكتاب المقدس ، بنص:

---

(٩٤) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٣٨٤ .
(٩٥) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٢٩٩ .
(٩٦) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ .
(٩٧) المساعد : ج ٢ ص ٤٦ — ٤٧ ؛ وينظر !! مجلة لغة العرب : م ٨ جـ ٣ ص ١٧٧ — ١٧٩ .
(٩٨) كتاب يلعول للصاغاني : ص ١٧ .
(٩٩) ديوان العجاج : ص ٣٢٨ ؛ وفيه تامور بدلا من يامور ، الذي قاله الصاغاني في استشهاده .
(١٠٠) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٦ .
(١٠١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(١٠٢) ينظر !! البستان : ج ٢ ص ٢٧٨٠ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٩ .
(١٠٣) صفة جزيرة العرب : ص ٢٧٢ .
(١٠٤) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٦ ص ٢٥٢ .
(١٠٥) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٦ ص ٣٥٣ .
(١٠٦) المصدر نفسه : م ٧ جـ ٧ ص ٥٦٥ .
(١٠٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ —

« . . . وأبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور . . . »(١٠٨) .

ثم نقول : هل ان ما اورده الاساتذة : مخلص وابن الملطي وانيس ؟ هو نفسه الذي جاء ذكره في التوراة ؟ !

[يانوس]

يانوس : حشائش السفانا في حوض نهر الاورينوكو ومرتفعات غيانة بامريكا الجنوبية(١٠٩) .

ويانوس Janus : الاله الروماني(١١٠) ،

وقال البكري : وجزيرة قُبرُس كانت معظمة في القديم ، للوثن المسمّى يانُوس(١١١) .

[يانوف]

قال الاستاذ انيس صايغ : يانوف : موشاف، يتبع حركة المستوطنات . اسسه ١٩٥٠ يهود هاجروا من تونس على حساب يهود من النرويج ، سكانه ٥٢٢ (١٩٦١) : في مقاطعة الشارون في سهل الحافر على بعد ٣كم عن موشاف بورجاتاه(١١٢) .

ويانوف : من انواع الفراشات ، كما رايته في لوحة الفراشات(١١٣) .

[يانول]

يانول : اسم موضع في جزيرة سيلان ، كما في نص : « ... وبينه وبين البرطريق ؛ ثم يانول برّاً ؛ ثم انجه كرتي ... »(١١٤) .

[يانون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يانون : اسم قرية صغيرة من عمل نابلس ، عدد سكانها اليوم ٧١ نسمة(١١٥) .

[ياهوه]

ياهوه : من فصيلة الحمام الوتواق ، وله هديل جميل ، وسمّي ياهوه ، لانه ينهي هديله بياهوه ، ومعناها : يا الله للندبة والاستغاثة(١١٦) .

وسمعت من الحاج يوسف شهيب الحارس ، عصر السبت المصادف ١٩٧٦/٣/١٣ ، بان هذا الطائر يسمونه هنا في النجف ، بلفظة ياهو ، بحذف الهاء الاخيرة ، غير ان الهاء الوسطية شبعة ، وانه لدى العامة يعتقدونه دعاء على من يمسكه ويحول بينه وبين حريته ، او التقصير في خدمته .

وكتب الي السيد المددي : « ياهو : كلمة مركبة من « يا » و « هو » ، والاول حرف نداء ، والثاني رمز لاسم «الله» .

وقال ايضا : قال بعض المتصوفة : اصله كان « يا اللهُ » بالضم ، ثم خفف وبقي « ياه » ، ثم اشبعت الهاء ، فاصبحت « ياهو » ، وتعتبر الكلمة شعاراً رمزياً للصوفية ؛ ويرددونها في حركاتهم وحالاتهم التي يعبَّر عنها بـ « الجذبة » .

وقال : والطائر يكون غالباً ابيض ، وله هدير يشبه في اللفظ « ياهو » ولذا سمّي به ، يتخذ في البيوت للبركة .

الفصل الثاني

في : المفردات

الثانية الباء

[يبّوق]

يبّوق : اسم موضع ، كما في الكتاب المقدس بنص : « ... فعبر مخاضة يبّوق »(١١٧) .

[يبروج]

قال الاعظمي : يبروج : لفاح(١١٨) ، ويبدو انها محرّفة من يبروح الآتية .

[يبروح]

قال الزبيدي : اليبروح الصنمي : بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب ـ وقد اخطأ شيخنا في ضبطه ـ اصل اللُفاح ـ كرمان ـ البري وهو المعروف بالفاوليا وعود الصليب ، وقد عرّفه شيخنا بتفاح البَر ونسبه للعامة ، وهو شبيه بصورة الانسان ، ومنه ذكر وانثى ، ويسميه اهل

---

(١٠٨) سفر الملوك الاربع ؛ ف ١٥ ص ٦٨ .
(١٠٩) لسان العرب المحيط ـ قسم المصطلحات العلمية والفنية ـ : ج ٣ ص ٢١٩ .
(١١٠) مجلة اللسان العربي : م ٨ جـ ٢ ص ٧ .
(١١١) جغرافية الاندلس واوربا : ص ٢١٠ .
(١١٢) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠ .
(١١٣) المنجد الاعدادي : ص ٤١٦ ـ ٤١٧ .
(١١٤) العلوم البحرية عند العرب : ق ٢ ص ٢٢٧ ، ٤٧٨ .
(١١٥) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٦ ص ٣٥٣ .
(١١٦) الالعاب الشعبية الكويتية : ص ٤٧ ، ٢٥٨ .
(١١٧) سفر التكوين ؛ ف ٣٢ ص ٦٠ .
(١١٨) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٣٢١٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الروم عبدالسلام ، ومن خواصه انه يسبت ويقوّي الشهوتين ...(١١٩) .

وقال الانطاكي : ببروح سريانية معناها عاوز روح : وهو نبت ، ورقه كورق التين لكنه ادق ، وله زهر ابيض يخلف الزيتونة ، ويطول نحو ذراع ، فاذا قلع عن اصله وجدت انسانين معتنقين ، قد غطى الانثى منهما شعر مائل الى الحمرة ، لا ينقصان جزء من عضو بخلاف اللفاح ... وهذا النبات عجيب غريب ... ويدخل في النيرجات والسحر والمحبة والاعمال الخارقة(١٢٠) .

وقالوا : ليبروح من يبروحا السريانية : نبات عشبي معمر سام طبي ، من الفصيلة الباذنجانية ، ينبت برّياً في بعض انحاء الشام(١٢١) .

[يبرود]

قال الحموي البغدادي : يبرود : بليدة بين حمص وبعلبك ، فيها عين جارية عجيبة باردة ، وبها فيما قيل سميت ، وتجري تحت الارض الى الموضع المعروف بالنبك ...

ويبرود ايضا : من قرى البيت المقدس واليها ينسب ...

وعين يبرود : قرية اخرى من قرى البيت المقدس ، نصفها وقف على مدرسة بدرالدين بن ابي القاسم ، والنصف الآخر كان لاولاد الخطيب ... ، وهي السكة المسكوكة من القدس الى نابلس،وبينها ببرود كفر نانا ، وهي ذات اشجار وكروم وزيتون وسماق(١٢٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص فيما يخص ببرود – التي هي من قرى البيت المقدس – : ان هذه القرية لا تزال آهلة ، وعدد سكانها اليوم ١٩٩ نسمة(١٢٣) .

وقال فيما يخص يبرود كفرنانا : انها لا تزال آهلة بالسكان ، وعددهم ٥٧٦ نسمة ، مسمّياً لها بعين يبرود(١٢٤) .

وقيل حديثاً : مصيف في سوريا (قضاء النبك – محافظة دمشق) . من قرى جبل قلمون ٥٥٠١م . ازدهرت في العهد الروماني والبيزنطي ، كشفت التنقيبات عن آثار تعود الى عصر ما قبل التاريخ . كنيسة قديمة قبل القرن ٧(١٢٥) .

وكتب اليّ السيد المدني : يبرود : زنة يفعول ، من برَدَ .

[يبرون]

يبرون : لغة في يبرين(١٢٦) .

ويبرون : هو الكهرباء في اصطلاح المجارين ، ولعله دخيل من اليونانية(١٢٧) .

الفصل الثالث

في : المفردات

الثانية التاء

[يتوع]

قال لويس معلوف وغيره : اليتنوع واليتوع – جمعه يتوعات – : كل نبت له لبن يسيل اذا قطع ، كالمحمودة واللالا ، وكانه مسهل ...(١٢٨)

وكتب اليّ المدني : يظهر من اقرب الموارد : ج٣ ص ١٤٩٥ – ١٤٩٦ : ان اصله يتنع ، فاليتوع وزنه فعول ، واليتّوع وزنه فعوّل ، ثم ان صاحب اقرب الموارد اورد اسماء بعض النبات الذي تسمّى بهذا الاسم .

واقول ثانية : انما ذكرناها هنا باعتبار انطباق الوزن اللغوي عليها .

[يترون]

يترون : اسم علم ، كما في نص : « وحينما فرّ موسى من مصر بعد قتله للمصري ، التجأ الى ارض مدين واقام عند كبيرهم الذي تسميه التوراة يترون كاهن مدين ، وهو شعيب نبي الله المرسل لهداية قومه ، كما قصه القرآن الكريم ، في سورتي الاعراف وهود(١٢٩) .

والظاهر ! ! انه نفسه المسمّى : يثرون ، وان

---

(١١٩) تاج العروس : ج ٢ ص ١٢٣ .
(١٢٠) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٦ .
(١٢١) لسان العرب المحيط – قسم المصطلحات العلمية والفنية – : ج ٣ ص ٢١٩ ، وينظر كذلك !! دائرة المعارف : ج ١٠ ص ٩٠٧ – ٩١٣ .
(١٢٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٧ « باختصار » ، والمشترك وضعا والمفترق صقعا : ص ٤٤٢ .
(١٢٣) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٦ ص ٣٥١ .
(١٢٤) المصدر نفسه .

(١٢٥) المنجد في الاعلام : ص ٧٤٨ .
(١٢٦) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٨٦ .
(١٢٧) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٢ .
(١٢٨) ينظر !! تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٧ ، المنجد في اللغة : ص ٩٢٣ ، والبستان : ج ٢ ص ٢٧٧١ .
(١٢٩) قلب جزيرة العرب : ص ٢٢٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

التحريف اصاب احد الاثنين بفعل النساخ ، ويقوى عندي انه من ناحية يترون .

[يتنون]

قال الاصمعي : اليتنون : شجر يشبه الرمث وليس به[١٢٠] .

الفصل الرابع

في : المفردات

الثانية الثاء

[يثبور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يثبور : اسم من اسماء المدينة المنورة « يثرب » ، ذكره ابن رسته في الاعلاق النفيسة : ص٧٨[١٢١] .

وكتب الي المددي : يثبور : لعلها ماخوذة من « البثرة » ، وهي الارض السهلة ، وقيل : ارض ذات حجارة بيض، كما في اقرب الموارد : ج١ ص٨٥؛ وعليه فهي مما ينطبق عليها الوزن الصرفي يفعول .

[يثرون]

يثرون : اسم علم ، كما في نص : « فان يثرون كاهن مدين قد حضر الى موسى في البرية ، حيث كان ينزل في مواجهة جبل الرب ، وبعد ان تداول معه الامر عاد الى وطنه،سفر الخروج١٨ : ٢٧»[١٣٢]

وفي نص : « فبينما كان موسى يرعى اغنام حميه يثرون ـ كاهن مدين ـ ساقها ذات يوم(سفر الخروج ٣ : ١) فيما وراء البرية . . .»[١٣٣]

وهذا وفيما نعتقد انها حرفت كما قلنا سابقاً الى يترون بفعل النساخ .

[يثموم]

قال الزبيدي : الثمام واليثموم ، كغراب وينبوت معروف : وهو نبت ضعيف ؛ له خوص او شبيه بالخوص ، وربما حشي به وسد به خصاص البيوت[١٣٤] .

(١٣٠) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٣٢٤ ، ومعجم متن اللغة : ج ٥ ص ٨٣١ .

(١٣١) مجلة لغة العرب : م ٧ جـ ٤ ص ٣٠٠ .

(١٣٢) شمال الحجاز : ص ٥٠ .

(١٣٣) شمال الحجاز : ص ٨٢ ؛ وينظر !! العرب واليهود في التاريخ : ص ٥٢٤ ، وتاريخ مختصر الدول : ص ١٧ .

(١٣٤) تاج العروس : ج ٨ ص ٢١٩ .

وكتب الي السيد المددي : وزاد في اقرب الموارد : ج١ ص ٩٥ بعد قوله : خصاص البيوت : واحدته ثمامة ، ولانه لا يطول ، يضرب به المثل لما هو هين المتناول ، يقال : هو لك على طرف الثمام.

وعلى هذا ! ! فالكلمة ينطبق عليها الوزن الصرفي يفعول ومن مصاديقه .

الفصل الخامس

في : المفردات

الثانية الجيم

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها جيماً .

الفصل السادس

في : المفردات

الثانية الحاء

[يحبور]

اليحبور : طائر ، والجمع يحابير ، وبه سمي ـ وهو مراد ـ ابو قبيلة من العرب[١٣٥] .

وقيل : ذكر الحبارى ، وقال :

كأنكم ريش يحبورة قليل الغناء من المرعى[١٣٦]

كذلك ! ! جاء في الاشتقاق : ان يحابر جمع يحبورة : وهو ضرب من الطير[١٣٧] .

وعمرو عن ابيه قال : اليحبور : الناعم من الرجال ، ونحو ذلك قال شمر ، وجمعه اليحابير ، ماخوذ من الحبرة ، وهي النعمة[١٣٨] ؛

قال الشاعر :

فراحوا بيحبور تشف لحاهم
غمي بين مقضي عليه وهائع[١٣٩]

ورجل يحبور : يفعول من الحبور[١٤٠]

وكتب الي المددي : يبدو من اقرب الموارد ١٦/١ه : ان الحبرة لا تاتي بمعنى النعمة ، ولعل كلمة يحبور بمعنى الناعم من الرجال ، ماخوذة من « الحبير » : بمعنى الناعم الجديد .

(١٣٥) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٥ .

(١٣٦) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٦ .

(١٣٧) الاشتقاق : ص ٤١٢ .

(١٣٨) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٦ .

(١٣٩) المصدر نفسه : ج ٨ ص ٢١٦ .

(١٤٠) الصحاح : ج ٢ ص ٦٢٠ .

[يحشوش]

قال ابن الملطي : يحشوش : اسم قرية من بلاد كسروان(١٤١) .

[يحطوط]

يحطوط : بفتح اوله واسكان ثانيه ، بعده طاءان مهملتان ، على وزن يفعول : اسم واد(١٤٢) ، وانشد ابن دريد لعباس بن تيحان البولاني :

فلا ابالي يا اخاشيها
الا تفشىّ جانبيّ يحطوط(١٤٣)

[يحطون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يحطون اسم احد ابناء نوح الاربعة ، ذكره ابن عبدالحكم في فتوح مصر واخبارها ، طبع المعهد العلمي الفرنسي في القاهرة : ج١ ص٦(١٤٤) .

[يحفوف]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يحفوفة : قرية من عمل بعلبك ، تبعد عنها ٢٨ كيلو مترا ، بالقرب من الخط الحديدي الممتد بين بيروت والشام ، وهي على تسعة كيلومترات من محطة رياق(١٤٥) .

وقال ابن الملطي : يحفوف : اسم بلد في لبنان الشمالي(١٤٦) .

[يحمور]

اليحمور : دابة من الوحش ، وفي نسخة ثانية : ضرب من الطير(١٤٧) .

وقال الدميري : اليحمور : دابة وحشية نافرة ، لها قرنان طويلان كأنهما منشاران ينشر بهما الشجر ، فاذا عطش ورد الفرات ، يجد الشجر ملتفة ، فينشرها بهما .

وقيل : انه اليامور نفسه ، وقرونه كقرون الايل يلقيها في كل سنة ، وهي صامتة لا تجويف فيها ، ولونه الى الحمرة ، وهو أسرع من الايل(١٤٨)

وقال الجوهري : اليحمور : حمار الوحش(١٤٩) واليحمور : الاحمر ، واليحمور : دابّة تشبه العنز ، والجمع يحامير(١٥٠) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : يحمور : قرية من عمل صافيتا ، بالقرب من اللاذقية ، وفيها قلعة بهذا الاسم .

وذكروا لابن حيان الغرناطي المتوفى سنة ٧٤٥هـ ــ ١٣٤٤م : كتاب المجنور في لسان اليحمور .

فهل نفهم من هذا وجود جيل من الناس او لغة من اللغات بهذا الاسم(١٥١) .

وقال ابن الملطي : يحمور او يحمر : اسم قرية من اعمال الشقيف ، تقع بجانب القلعة الشهيرة بقلعة « بوفور » : بجانب ارنون والحمي(١٥٢) .

ويحمور : مادة آحيّة زلالية يتألف منها العنصر الملوّن في دم الفقريات(١٥٣) .

[يحمول]

قال الحموي : يحمول : اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ...

ويحمول ايضا : قرية اخرى من اعمال بهنا . من اعمال كيسوم بين الروم وحلب(١٥٤) .

[يحموم]

اليحموم : الدخان ، وكذلك فُسّر في التنزيل ، والله اعلم ، وكل اسود يحموم(١٥٥) .

وقال ابو اسحاق في قول الله جل وعز « وظلٍّ من يحموم ... »(١٥٦) .

قال اليحموم : الشديد السواد ، وقيل : انه الدخان الشديد السواد ، وقيل : «وظلٍّ من يحموم» اي : من نار يعذبون بها ، ودليل هذا قول الله جل وعز : « لهم من فوقهم ظُلَلٌ من النار ومن تحتهم ظُلَلٌ » ، الا انه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد ، وقيل : اليحموم : سرادق اهل النار ، وقال الليث : اليحموم : الفرس(١٥٧) .

---

(١٤١) مجلة لغة العرب : م ٧ جـ ٧ ص ٥٦٦ .
(١٤٢) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٠ .
(١٤٣) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٣٨٥ ، معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٠ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣١ .
(١٤٤) مجلة لغة العرب : م ٧ جـ ٤ ص ٣٠٠ .
(١٤٥) المصدر نفسه : م ٧ جـ ٤ ص ٣٠١
(١٤٦) المصدر نفسه : م ٧ جـ ٧ ص ٥٦٦
(١٤٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٢
(١٤٨) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٥٠٨
(١٤٩) الصحاح : ج ٢ ص ٦٣٧
(١٥٠) المعجم الوسيط : ج ١ ص ١٩٦
(١٥١) مجلة لغة العرب : م ٧ جـ ٤ ص ٣٠١
(١٥٢) المصدر نفسه : م ٧ جـ ٧ ص ٥٦٥ ــ ٥٦٦
(١٥٣) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٦
(١٥٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٢
(١٥٥) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، الصحاح : ج ٥ ص ١٩٠٦
(١٥٦) سورة الواقعة ، الآية ٤٣
(١٥٧) تهذيب اللغة : ج ٤ ص ١٩

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ونبت يحموم : اخضر ريان اسود(١٥٨) .

واليحموم : اسم فرس كان للنعمان بن المنذر، سُمّي يحموماً لشدة سواده ، وقد ذكره الاعشى فقال :

ويأمر لليحموم كل عشية
بقتٍ وتعليق فقد كاد يسنق ؛

يسنق : يبشم ، وهو يفعول من الاحم الاسود(١٥٩) .

واليحموم : اسم فرس ابي عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب ـ رضي الله تعالى عنه ـ ، وايضا: فرس هشام بن عبدالملك المرواني ؛ من نسل الحرون، وايضا فرس حسان الطائي(١٦٠) ؛ قال المسيب بن علس :

انت الرئيس اذا هم نزلوا
وتواجهوا كالاسد والنمر
وفارس اليحموم تتبعهم
كالطلق يتبع ليلة البهر(١٦١)

وقال البكري : يحموم بفتح اوله واسكان ثانيه : جبل مذكور في رسم الحشاك ، قال الراعي:

فابصرتهم حتى توارت حمولهم
بانقاء يحموم ووركن اضرعا(١٦٢)

واليحاميم : الجبال السود(١٦٣) ؛ وقال الحموي : كأنه جمع يحموم ، وهو في كلامهم الاسود المظلم : وهي جبال متفرقة منطلة على القاهرة بمصر من جانبها الشرقي ، وبها جبانة وتنتهي هذه الجبال الى بعض الطريق الجب ، وقيل لها اليحاميم ، لاختلاف الوانها .

ويوم اليحاميم : من ايام العرب ...

وقال : ذكره كثير فقال :

اذا استغشت الاجواف اجلاد شتوة

واصبح يحموم به الثلج جامد ، واليحموم ايضا : ماء في غربي المغيثة على ستة اميال من السندية ، على ضحوة من المغيثة بطريق مكة .

(١٥٨) المصدر نفسه : ج ٤ ص ٢٠
(١٥٩) ينظر !! جمهرة اللغة : ج ٢ ص ١٥٩ ، ج ٣ ص ٣٨٤ ، تهذيب اللغة : ج ٤ ص ١٩ ، والصحاح : ج ٥ ص١٩٠٥ .
(١٦٠) تاج العروس : ج ٨ ص ٢٦١ « باختصار » .
(١٦١) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٠ .
(١٦٢) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٠ .
(١٦٣) تهذيب اللغة : ج ٤ ص ٢١ .

وقال ابو زياد : اليحموم : جبل طويل اسود في ديار الضباب ...(١٦٤)

وقبله قال البكري : قال الحربي : اليحموم : جبل بمصر ، وروى من طريق ابي قبيل عن عبدالله ابن عمرو، انه سأل كعباً عن المقطم : املعون هو؟ قال : ليس بملعون ؛ ولكنه مقدس ، من القصير الى اليحموم .

وروي في شعر هدبة بن خشرم : اليحاميم ؛ على لفظ جمع يحموم ؛ فالوا : وهو موضع قِبَل حِجر ثمود ؛ قال هدبة :

ذكرتك والعيس المراقيل تعتلي
بنا بين اطراف اليحاميم والحجر(١٦٥)

وقيل : جبل في جهنم ، يستظل به اهل النار ، لابارد ولا كريم ، اي لابارد الثرى ، ولا كريم المنظر(١٦٦) .

وقال الدميري : طائر حسن اللون ؛ يشبه لون الحبرة الموشاة ، وهو كثير بنخلة من ارض الحجاز ، واظنه من نوع اليماقيب والحجل(١٦٧) ، وجمعه : يحاميم(١٦٨) .

ويحموم : حمم البراكين(١٦٩) .

الفصل السابع

في : المفردات

الثانية الخاء

[يخضور]

قال ابن دريد : ارض يخضور : كثيرة الخضر(١٧٠) ؛ قال العجاج :

كأن ريح جوفه المزبور
في الخشب تحت الهدب اليخضور
مشواة عطارين بالعطور(١٧١)

واليخضور : كل ما قطع من عود رطب او تكسر من شجر(١٧٢) .

(١٦٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣١ ـ ٤٣٢ « باختصار » ، وكتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا : ص ٤٤٢ .
(١٦٥) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩١ .
(١٦٦) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٨ .
(١٦٧) المصدر نفسه .
(١٦٩) مجلة اللسان العربي : م ٧ ج ٢ ص ٣١٥ .
(١٧٠) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ .
(١٧١) ديوان العجاج : ص ٢٣١ .
(١٧٢) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٢ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

واليخضور : المادة الخضراء الملونة .

واللايخضوري : اسم للنبات او الاجزاء النباتية الخالية من اليخضور ، مثل : الفطريات والاوراق الحرشفية (محـ)(١٧٣) .

وقال الشرتوني : يخضور ويخضير : الاخضر(١٧٤) .

[يخمور]

اليخمور : الاجوف المضطرب من كل شيء ، وايضا : الودع ، واحدته : يخمورة !(١٧٥) .

وقال السيد حسن حسني عبدالوهاب :

وقيل : نوع من الذباب يعرض للخيل فيقلقها، عن كتاب اللغتين العربية والفرنسية لكزيمرسكي(١٧٦)

وقال الاب انستاس ماري الكرملي : وهو ترجمة لكتاب فريتغ المكتوب في اللاتينية ، واغلب ما جاء من غريب الالفاظ في فريتغ منقول عن غوليوس ، وهذا عن كتاب مرآة اللغة ، وهو معجم عربي تركي حوى ثلاثين الف كلمة ، والذي ذكر فيه ان اليخمور ذباب الخيل ، ولم يزد على هذا القدر .(١٧٧)

الفصل الثامن

في : المفردات

الثانية الدال

[يدّوع]

يدّوع : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : «ورؤساء القوم : فرعوش...ويدّوع»(١٧٨)

الفصل التاسع

في : المفردات

الثانية الذال

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها ذالاً .

---

(١٧٣) المعجم الوسيط : ج ١ ص ٢٤٠ .
(١٧٤) اقرب الموارد : ج ١ ص ٢٨١ .
(١٧٥) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٩٠١ .
(١٧٦) ج ٤ ص ٩٨٠ ، طبع مصر ١٨٧٥م .
(١٧٧) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ .
(١٧٨) سفر نحميا ؛ ف ١٠ ص ٨٢١ .

الفصل العاشر

في : المفردات

الثانية الراء

[براون]

ينظر ! ! يأرون

[يربوز]

قال ابن البيطار : يربوز — ... الجربوز . وهي البقلة اليمانية(١٧٩) .

وقال ايضا : بقلة يمانية : هي البقلة العربية ايضا ، واليربوز والجربوز(١٨٠) .

وقال الطبيب الصقلي : هي البر وقالة والفرقير(١٨١) .

ويربوزة : الرجلة(١٨٢) .

[يربوع]

اليربوع : دويبة اكبر من الفارة واطول قوائم واذنين(١٨٣) .

ابو عبيد عن ابي زيد: هو يرابيع المتن وحرابي المتن : لِكحم المتن .

وقال احمد بن يحيى : ان جعلت واو يربوع اصلية ، اجريت الاسم المسمى به ، وان جعلتها غير اصلية لم تجره والحقته باحمد ، وكذلك واو يكسوم ، قال ذلك الفراء(١٨٤) .

وقال الجوهري : يربوع : ابو حيّ من تميم . وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويربوع ايضا : ابو بطن من مُرة ، وهو يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، منهم الحارث بن ظالم اليربوعي المرّي .

وقال : اليربوع : واحد اليرابيع ، والياء زائدة، لانه ليس في كلامهم فَعلول، وارض مربعة : ذات يرابيع(١٨٥) .

---

(١٧٩) الجامع لمفردات الادوية والاغذية : ج ٤ ص ٢٠٧ .
(١٨٠) المصدر نفسه : ج ١ ص ١٠٣ - ١٠٤ ، ج ٢ ص ٢٠٧.
(١٨١) كتاب يغمول للصاغاني : ص ٣٤ ؛ نقلا عن : كتاب الطب الفارسي للصقلي التونسي - خط .
(١٨٢) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٧ .
(١٨٣) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ ، المعجم الوسيط : ج ١ ص ٣٢٥ .
(١٨٤) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٦٤ .
(١٨٥) الصحاح : ج ٣ ص ١٢١٥ ؛ وللتوسع !! تراجع المصادر المذكورة في كتاب : معجم قبائل العرب لكحالة : ج ٣ ص ١٢٦٢ - ١٢٦٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقيل : هو من فصيلة اليربوعيات ورتبة القواضم[186] .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : وقد تحول يربوع في عاميتنا الدارجة الى جربوع بالجيم ، ومن الاعلام في عصرنا: جربوعة للانثى[187] .

وقال سيبويه : يقال في تحقير يربوع يربيع[188] .

واليربوعي : بالفتح وسكون الراء وضم الموحدة ومهملة ؛ الى يربوع : بطن من بني تميم ، ومن هوازن ، ومن ذبيان[189] .

وللتعرف على خصوصيات اليربوع ، يلاحظ كتاب الحيوان للجاحظ ، قسم الفهارس ، في ج7 ص ٣٦٢ .

[يرجوخ]

يرجوخ : اسم علم ، كما في تسمية : « ابو معاذ بشار بن برد بن يرجوخ ، العقيلي بالولاء ، الضرير ، الشاعر ، المشهور[190] .

[يرجوع]

يرجوع : يبدو انها عامية يربوع ، كما نفهمه من نص : « اسماء حجرة اليرجوع : الداماء ، القاصعاء ، القضعة ، النافقاء ، ... »[191] .

[يرخوم]

اليرخوم : الذكر الرخم ، عن كراع[192] .

وقال الشرتوني : يَرْخوم ، يرخم ، ترخوم : الذكر من الرخم ، والرخم : طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة ، وهو المعروف عند العامة بالشوح ، الواحدة : رخمه[193] .

[يردوح]

يردوح ــ في نقب يردوح ــ ، وهو موضع بين خيبر والمدينة ، فيه مسجد لرسول الله (ص)[194] .

[يرقود]

رجل يرقود على يفعول : يرقد كثيراً[195] .

ويرقود : يرقد ، بعد وصل ضمة القاف بالواو ، ومن وصلهم الضمة بالواو ، ما انشده الفراء :

لــو انّ عمــراً انْ يرقــودا
فانهض فتشدُ المئزرَ المعقــودا ،

اراد : انْ يرقدَ[196] .

[يرقوع]

جوع يرقوع : شديد[197]

وثعلب عن عمرو عن ابيه قال : جوع يَرقوع وديقوع ويَرقوع : اذا كان شديداً[198] .

وفي النوادر : والجوع الدّيقوع والـدّرقوع : الشديد ، وكذلك الجوع اليرقوع والبرْقوع[199] .

ابو العباس ، عن عمرو ، عن ابيه قال جوع يرقوع ، وجوع بَرْقوع بفتح الباء ، وجوع بَرْكوع وبَرْكوع وخنتنور : بمعنى واحد .

قلت : برقوع بفتح الباء نادر ، لم يجيء على فعلول إلا صعفوق ، والصواب بُرقوع بضمّ الباء ، وجوع يَرقوع بالياء صحيح[200] .

واورد ابن سيده : عن ابي عبيدة : جوع ديقوع ، وعن ابن السكيت : جوع يرقوع[201] . فأثبت بذلك الروايتين .

[يرقون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يرقون : من المياه التي جاء ذكرها في ترجمة التوراة العربية ، وهو الآن نهر العوجاء ، مخرجه عند قلعة راس العين ، بجوار محطتها على السكة الحديدية بين حيفا ويافا ، ومصب هذا النهر شمالي يافا[202] .

---

(١٨٦) المنجد في اللغة : ص ٢٤٦ ، ٩٢٤ ؛ وينظر !! لسان العرب المحيط ــ قسم المصطلحات العلمية والفنية : ج ٣ ص ٢١٩ .
(١٨٧) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢١ « الهامش » .
(١٨٨) ينظر !! الكتاب : ج ٣ ص ٤٣) .
(١٨٩) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٣ .
(١٩٠) وفيات الاعيان : ج ١ ص ٢٤٥ ، ٢٤٨ .
(١٩١) قاموس احياء الالفاظ : ج ١ ص ١٠٨ .
(١٩٢) لسان العرب المحيط : م ١ ص ١١٤٧ .
(١٩٣) اقرب الموارد : ج ١ ص ٢٩٧ « بتصرف » .
(١٩٤) معجم ما استعجم : ج ٢ ص ٥٢١ .

(١٩٥) تاج العروس : ج ٢ ص ٣٥٦ ، مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٢ ، المنجد في اللغة : ص ٢٧٤ .
(١٩٦) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٦٦٥ .
(١٩٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، والصحاح : ج ٣ ص ١٢٢٣ .
(١٩٨) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٣٦ .
(١٩٩) المصدر نفسه : ج ٣ ص ٢٨٨ .
(٢٠٠) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٢٩٤ .
(٢٠١) المخصص : ج ١١ ص ١٣٧ .
(٢٠٢) ينظر (! سفر يشوع ؛ ف ١٩ ص ٣٩٢ .

[يرموت]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يرموت ويرموث : من المدن المذكورة في ترجمة التوراة العربية ، وهي اليوم قرية على بعد اربعة اميال جنوبي بيت شمس ، وسبعة اميال من تلّ الصافي ؛ وتعرف اليوم بيرموك ، وهي بالقرب من بيت جبرين غربي حبرون « خليل الرحمان »(٢٠٣) .

[يرموث]

ينظر ! ! يرموت

[يرموق]

اليرموق : الضعيف البصر(٢٠٤)

واليرموق : اسم وادي ، كما في نص : « ... وكان خالد آنئذ في حمص يتفقد الجبهة ، فلما علم بقدوم هذا الجيش الكبير جلا عن حمص ودمشق وسائر المدن المجاورة ، وجمع ما لديه من الرجال خمسة وعشرين الفا ، وانتقى وادي اليرموق ، احد روافد الاردن الشرقية ، فصمد فيه ... »(٢٠٥) .

[يرموك]

قال الجوهري : يرموك : موضع بناحية الشام ، ومنه يوم اليرموك(٢٠٦) .

وقال البكري : اليرموك : بفتح اوله واسكان ثانيه : موضع مذكور في رسم خمان ؛ وباليرموك التقى جمع الروم الاعظم والمسلمون ، واميرهم ابو عبيدة ومعه خالد بن الوليد ، فبرز منهم رجلٌ عظيم الشأن ، فقال ابو عبيدة : من يبرز اليه ؟ فبرز اليه قيس بن هبيرة بن المكشوح ، فطعنه فأذراه عن فرسه ، فنادى ابو عبيدة في الناس : والله ما بعدها الا النصر ، فاحملوا ؛ فحمل المسلمون ، وكانت الدّبرة على الروم ؛ فقتل منهم سبعون الفاً ؛ وذلك انهم تقيدوا للثبوت ، فلم ينجُ منهم إلاّ اقل من الثلث ، فلم يقتل في وقعة من اول الدهر الى وقتنا هذا ، اكثر من قتل اليرموك ، وقال قيس [بن هبيرة] ابن المكشوح :

جلبنا الخيل من صنعاء تردي
بكلّ مذجج كالليث حام

الى وادي القرى فديار كلب
الى اليرموك بالبلد الشام(٢٠٧)

وقال ياقوت : يرموك : واد بناحية الشام في طرف الغور ، يصب في نهر الاردن ، ثم يمضي الى البحيرة المنتنة ، كانت به حرب بين المسلمين والروم ، في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقدم خالد الشامَ مدداً لهم ، فوجدهم يقاتلون الروم متساندين ...(٢٠٨) .

وقالوا : اليرموك : من روافد نهر الاردن ، ينبع في هضبة حوران ، ويصب فيه نهر الزرقاء ، قرب جسر المجامع ، يجري بين جبال عجلون والبلقاء .

ومعركة اليرموك : جرت بين الطلائع العربية بقيادة خالد بن الوليد والجيش البيزنطي وعدده نحو ٥٠ الفاً ، كانت المعركة فاتحة لاحتلال الامبراطورية البيزنطية ١٥هـ — ٦٣٦م(٢٠٩) .

اقول : من الملاحظ ان هناك اختلافا كبيرا بين ما ذكره البكري وما ذكره صاحب المنجد ، بخصوص عدد جنود الجيش البيزنطي ، واقول : الادق ان يعبّر عن الطلائع بطلائع المسلمين .

واقول : اليرموك : من محال محافظة بغداد عاصمة الجمهورية العراقية ، فيها مستشفى مسمى باسمها .

واقول : لواء اليرموك : من الوية الجيش العراقي .

وكذلك ! ! من الوية جيش دولة الكويت الحديث(٢١٠) .

اليرموكي : بوزن اليربوعي : الى اليرموك موضع بالشام(٢١١) .

[يرمول]

اليرمول : مأخوذ من الرمل ، وهو نسج الحصير من جريد النخل ، حصير مرمول(٢١٢) .

وقال الشرتوني : اليرمول : الخوص المرمول : الخوص المرمول(٢١٣) .

---

(٢٠٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٢٠١ .
(٢٠٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ ، والمنجد في اللغة : ٢٨٠ .
(٢٠٥) الروم : ج ١ ص ٢٤٤ .
(٢٠٦) الصحاح : ج ٤ ص ١٥٨٨ .
(٢٠٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٣ — ١٣٩٤ .
(٢٠٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٤ « باختصار » .
(٢٠٩) المنجد في الاعلام : ص ٧٤٩ .
(٢١٠) ينظر !! مجلة الاسبوع العربي : ع ٨١٠ ص ٢١ .
(٢١١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ « بتصرف » .
(٢١٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٢١٣) اقرب الموارد : ج ١ ص ٤٣٤ .

الفصل الحادي عشر

في : المفردات

الثانية الزاي

[يزدود]

يزدود : بفتح اوله ، وسكون ثانيه ، وتكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة : اسم مدينة(٢١٤) .

الفصل الثاني عشر

في : المفردات

الثانية السين

[يسروع]

اليسروع : دويبة تكون في الرمل(٢١٥)

وقال ابن السكيت : يسروع واسروع دودة تكون في البقل ، تنسلخ فتصير فراشة .

والاصل يَسروع بالفتح ، لانه ليس في الكلام يَفعُول .

قال سيبويه : وانما ضمّوا اوله اتباعاً لضمة الراء ، كما قالوا اسوَدَ بن يَعفُرَ ، قال ذو الرمة :

وحتى سَرَت بعد الكرى في لَويِّه
اساريعُ معروفٍ وصرّت جنادبُه

واللَّوِيُّ : ما ذبل من البقل ، يقول قد اشتد الحر ، فان الاساريعَ لا تسرى على البقل الا ليلاً ، لان شدة الحر نهاراً تقتلها(٢١٧) .

وقال ابو عبيد عن الاصمعي : واساريع الرمل: واحدها اسروع ويسروع، بفتح الياء وضمّ الهمزة، وهي ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة، وتشبّه بنان العذارى ، ومنه قول امرىء القيس :

وتعطو برخص غير شثن كأنه
اساريعُ ظبي او مساويك اسحِلِ(٢١٨)

(٢١٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٦ ، وترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧٤ .
(٢١٥) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ .
(٢١٦) اصلاح المنطق : ص ١٦١ .
(٢١٧) الصحاح : ج ٢ ص ١٢٢٨ ـ ١٢٢٩ ، والمخصص : ج ٨ ص ٣٤ ، والمزهر : ج ٢ ص ٥٠ ، وديوان ذي الرمة : ج ٢ ص ٨٢٩ ، وتاج العروس : ج ٥ ص ٣٧٨ .
(٢١٨) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٩٠ ، وديوان امرىء القيس : ص ١٥٠ .

[يسعور]

يسعور : كيبوتز : يتبع الكيبوتز الوطني . اسسه ١٩٤٩ يهود هاجروا من هنجارية وبريطانية. سكانه ٢٤٦ (١٩٦١) . في مقاطعة عكا في وادي زبلون الغربي في الجليل الاعلى . على بعد ٧ كلم عن مجد الكروم . فيه مركز تدريب لشبيبة العالية(٢١٩) .

[يسعون]

يسعون : اسم علم ، كما في تسمية : يوسف ابن يبقى بن يوسف بن يسعون التجيبي الباجلي(٢٢٠)

[يسمون]

يسمون : اسم علم لاحد امراء المغول ، بنص : « ... واخذ صحبته ابنه الكبير اباقا وابنه الآخر يسمون(٢٢١) » .

وقد جاء في الهامش : لعل الصواب يشموت. واقول : بل بالتاكيد هو يشموت ، وانما الخطأ حصل بفعل النساخ .

[يسنوم]

قال ابن دريد : يسنوم : موضع(٢٢٢)

وقال الحموي : بالفتح ثم السكون ، ونون ، وواو ساكنة وميم : موضع(٢٢٣) ، باليمن(٢٢٤) .

الفصل الثالث عشر

في : المفردات

الثانية الشين

[يشبوم]

قال الاستاذ عمر رضا كحالة : « ويحكم في القسم الجنوبي الشرقي من بلاد العوالق العليا ، امير مستقل عن سلطان العوالق ، ولا يرتبط به الا بشؤون السياسية الخارجية ، ويقيم هذا الامير في يشبوم ، وهي : بلدة تحتوي على عدد من المساجد

(٢١٩) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٤٥ .
(٢٢٠) بغية الوعاة : ج ٢ ص ٣٤٧ ، ومجلة لغة العرب : م ٢ ج ٤ ص ٣٠١ .
(٢٢١) تاريخ مختصر الدول : ص ٢٦٣ .
(٢٢٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ .
(٢٢٣) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٦ ، ومعجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٧ .
(٢٢٤) كتاب الجبال والامكنة والمياه للزمخشري : ص ١١٠ ، ومجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٢٠١ ، وهو مما استدركه الاستاذ عبدالله مخلص .

والقصور ، ويبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ، منهم بعض العائلات اليهودية[٢٢٥] .

[يشموت]

يشموت : اسم موضع[٢٢٦] .

ونقول : ورد ذكرها في الكتاب المقدس : « فنزلوا على الاردن من بيت يشموت الى آبل شطيم في صحراء موآب »[٢٢٧] .

ويشموت : اسم علم ، كما في تسمية الابن الثالث لهولاكو، وامه محظية من تصر (اوردو)[٢٢٨] .

الفصل الرابع عشر

في : المفردات

الثانية الصاد

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها صاداً .

الفصل الخامس عشر

في : المفردات

الثانية الضاد

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

الفصل السادس عشر

في : المفردات

الثانية الطاء

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

الفصل السابع عشر

في : المفردات

الثانية الظاء

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

---

(٢٢٥) جغرافية شبه جزيرة العرب : ص ٣٢٧ .

(٢٢٦) جامع التواريخ لرشيد الدين فضل الله : م ٢ ج ١ ص ٢٢٨ .

(٢٢٧) سفر العدد ، ف ٣٣ ص ٢٨٩ .

(٢٢٨) تاريخ مختصر الدول : ص ٢٧٧ ، جامع التواريخ : م ٢ جـ ١ ص ٢٢٥ .

الفصل الثامن عشر

في : المفردات

الثانية العين

[يعبوب]

قال ابن دريد : فرس يعبوب: جواد ، وجدول يعبوب : شديد الجري[٢٢٩] .

وقال ابو عبيدة : فرس يعبوب : جواد ، بعيد القدر في الجري ، قال : وقال المنتجع : هو الطويل، وقال ابن الاعرابي : اليعبوب : كل جدول ماء سريع الجري ، وبه شبه الفرس اليعبوب[٢٣٠] ، قال خفاف بن ندبة :

متطلّعٌ بالكف ينهض متقدماً
متتابعٌ في جريه يعبوب[٢٣١] .

واليعبوب : افراسٌ للربيع بن زياد العبسي ، والنعمان بن المنذر صاحب الحيرة ...[٢٣٢] ، قال عدي بن زيد العبادي :

ولقد اغدو ويغدو صحبتي
بكميت كعكاظي الادم
فضّل الخيل بعرق صالح
بين يعبوب ومن آل سحَم[٢٣٣]

وقوله : سَحَم كزَفر : هو فرس النعمان بن المنذر[٢٣٤] .

واليعبوب : فرس الاجلح بن قاسط الضبابي[٢٣٥] ، قال ابو الهول مولى بشر بن زياد بن سلمان بن مالك بن جعفر بن كلاب :

واجلح فارس اليعبوب لاقى
سناناً من اسنتنا سنينا
بمعترك من الجلين كنّا
قتلناهم به حتى روينا[٢٣٦]

واليعبوب : صنم لجديلة طيء ، وكان لهم

---

(٢٢٩) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ .

(٢٣٠) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١١٦ ، والصحاح : ج ١ ص ١٧٥ .

(٢٣١) الاصمعيات : ص ٢٨ .

(٢٣٢) تاج العروس : ج ١ ص ٣٦٣ .

(٢٣٣) ديوان عدي بن زيد : ص ٧٤ .

(٢٣٤) تاج العروس : ج ٨ ص ٣٣٢ .

(٢٣٥) المصدر نفسه : ج ١ ص ٣٦٢ .

(٢٣٦) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٣ — ٢٤ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

صنم آخر اخذته منهم بنو اسد ، فتبدلوا اليعبوب بعده[٢٣٧] ، قال عبيد بن الابرص :

وتبدلوا اليعبوب بعد إلاههم
صنما فقرّوا يا جديل واعذبوا[٢٣٨]

وقال الشرتوني : والياء زائدة ، والجمع : يعابيب[٢٣٩] .

[يعبور]

قال الحسين ـ في مستدركه على كتاب يفعول للصاغاني ص ٣٥ ـ : يعبور : اسم موضع لم يرد في المعاجم الجغرافية وذكره الجاحظ في قول مومان [شاعر المولتان] :

قد كنت صعدت عن يعبور مفترباً
حتى لقيت بها حلف الندى حكما[٢٤٠]

وقال الكرملي : الذي في حفظنا ان هذا البيت يُروى :

« قد كنت صعدت عن بغشور مفترما » ، لا يعبور ، وكتاب الجاحظ المطبوع في مصر مشوه اشنع تشويه ، ولا يُعتمد على تلك النسخة ، فقد لا تخلو صفحة من تصحيف او تصحيفين ، واذا سلمت صفحة من هذا العيب ، وجدت في التالية لها ما فاتك في الاولى[٢٤١] .

[يعسوب]

يعسوب : دويبة شبيهة بالجرادة ، لا تضم جناحيها اذا سقطت[٢٤٢] ، تشبّه به الخيل في الضمر ، قال بشر : ابو صبية شعثٍ تطيفُ بشخصه كوالح امثال اليعاسيب ضمّرُ[٢٤٣] .

ويعسوب النحل : الذكر العظيم منها الذي

(٢٣٧) ينظر !! الاصنام لابن الكلبي : ص ٦٣ ، وخزانة البغدادي : ج ٣ ص ٢٤٦ .
(٢٣٨) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٣٢١ ؛ وفي كتاب الحيوان للجاحظ : ج ٣ ص ٩٩ ـ ١٠٠ : بقية ابيات ، وكلمة فقروا بدلا من فقرّوا .
(٢٣٩) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٧٣٦ .
(٢٤٠) الحيوان : ج ٧ ص ١٨٠ ؛ غير اني عند مراجعتي للنسخة المحققة ، من قبل الاستاذ عبدالسلام محمد هارون ، وجدتها بقبور ـ وكما في القاموس المحيط ايضا ـ بدلا من بغشور او يعبور .
(٢٤١) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٣ .
(٢٤٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، والصحاح : ج ١ ص ١٨١ .
(٢٤٣) الصحاح : ج ١ ص ١٨١ .

تتبعه ، وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا ، ومنه حديث علي عليه السلام[٢٤٤] .

وفي حديث علي : انه ذكر فتنة فقال : فاذا كان ذلك يعسوب الدين بذنبه ، فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ؛ قال ابو عبيد : قال الاصمعي: اراد بقوله يعسوب الدين : انه سيد الناس في الدين يومئذ .

وفي حديث آخر لعلي : انه مر بعبدالرحمان بن عتاب بن اسيد مقتولا يوم الجمل فقال : هذا يعسوب قريش ، يريد : سيدها .

قال الاصمعي : واصل اليعسوب: نحل النحل وسيدها ، فشبهه في قريش بالنحل في النحل .

قال ابو سعيد : معنى قوله : ضرب يعسوب الدين بذنبه : اراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذليله فيومئذ يعظم شانه حتى يصير غير اليعسوب .

قال : وضربه بذنبه : ان يغرزه في الارض اذا باض كما سرأ الجراد . . .[٢٤٥] .

وقال الليث : اليعسوب : دائرة عند مركض الفارس ، حيث يركض برجله من جنب الفرس .

قلت : وهذا غلط ، اليعسوب عند ابي عبيدة وغيره : خطّ من بياض الغرّة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع ، وحتى قاله ابن شميل .

وقال الاصمعي : اليعسوب ايضا : طائر اصفر من الجرادة طويل الذنب .

وقال الليث: هو طائر اعظم من الجرادة والقول ما قاله الاصمعي[٢٤٦] .

وقال ابو الدقيش : واليعسوب : وهو حَجَل احمر عظيم[٢٤٧] ، قال الهَيبان الفقمي :

كما ضرب اليعسوب ان عاف باقرٌ
وما ذنبه ان عافت الماءَ باقرُ ؛

ولما كان الثور امير البقر ، وهي تطيعه كطاعة اناث النحل لليعسوب ، سمّاه باسم امير النحل[٢٤٨]

(٢٤٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، والصحاح : ج ١ ص ١٨١ .
(٢٤٥) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١١٣ ، والنهاية لابن الاثير : ج ٣ ص ٩٤ ، ٩٥ .
(٢٤٦) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١١٤ .
(٢٤٧) المصدر نفسه : ج ٢ ص ٢٢٢ .
(٢٤٨) ينظر !! الحيوان : ج ١ ص ١٩ ، ومعجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٨ « الشيء نفسه » ؛ وللتوسع : يراجع الحيوان « قسم الفهارس » : ج ٧ ص ٢٦٢ .

ويعسوب : فرس النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ واخرى لآخر وهو ابو طارق الاحمسي كما نص عليه الصاغاني[249] .

ويعسوب : جبل ، قال بعضهم :

حتى اذا كنا فويق يعسوب[250]

وجمع يعسوب : يعاسب ، قال ضابىء بن الحارث :

فجال على وحشية وكانها
يعاسيب صيف اثره اذ تمهلا[251]

وقيل : اليعسوب : انثى النحل البيوض ــ اميرة النحل ــ ، وكانت العرب تظنها ذكراً ، وكذا اليونانيون[252] .

وقال معلوف : اليعسوب : جنس حشرات من فصيلة اليعسوبيات ، له اجنحة غشائية شفافة يرفرف فوق الماء[253] .

واليعسوبيات : فصيلة اليعاسيب : وهي حشرات من اشباه عصبيات الاجنحة ، وفي هذه الفصيلة ثلاثة اجناس مهمة ، وهي : اليعسوب والحَجَل والتبع[254] .

[يعضوض]

جاء في مجلة لغة العرب : « يعضوض : من اجناس التمور في البصرة ، كما ذكره المقدسي في كتاب احسن التقاسيم »[255] .

غير ان الازهري ذكر التعضوض وقال عنه :

تمر اسود ، التاء فيه ليست بأصلية ، وفي الحديث : « ان وفدَ عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه ، فكان فيما اهدوا له قِرَبٌ من تعضوض »[256] كما قال الشيء ذاته محمد بن نشوان الحميري ، وكذلك السيوطي[257] .

وحديثاً قال الشرتوني ؛ وقال الواحدة تعضوضة[258] .

ويقوى عندي : ان ماء جاء في كتاب المقدسي هو تعضوض ، غير ان التاء حرّفت الى الياء ، بفعل النسّاخ .

[يعفور]

يعفور : تيس من تيوس الظباء[259] ، قال المرّار بن منقذ :

صفة الثعلب ادنى جريه
واذا يركض يعفور اشر[260]

واما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيعفور اسم له[261] ؛ وقيل : هو عُفير[262] .

وفي حديث سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه : ان النبي « ص » خرج على حماره يعفور ليعوده ؛ قيل : سُمّي يعفوراً للونه وهي العفرة ، كما قيل في اخضر يخضور ، وقيل سُمّي به تشبيهاً في عدوه اليعفور ، وهو الظبي[263] .

ويعفور : اسم علم ، قال ابن دريد : وقد سمت العرب عُفيراً ويعفر ويعفوراً ...[264] ؛ وقال الزبيدي : يعفور بن المغيرة بن شعبة ، ويقال : ابو يعفور عروة بن المغيرة ...[265]

ابو عبيد : اليعفور : ولد البقرة الوحشية ، وقال الليث : اليعفور : الخشف ، سُمّي يعفورا لكثرة لزوقه بالارض[266] .

ARCHIVE
http://archivebeta.sakhrit.com

(249) ينظر !! تاج العروس : ج 1 ص 381 ، وكتاب يفعول للصاغاني : ص 24 ــ 25 .
(250) معجم البلدان : ج 5 ص 438 .
(251) الاصمعيات : ص 183 ، المعجم الوسيط : ج 2 ص 606 ، المنجد في اللغة : ص 505 .
(252) لسان العرب المحيط : ــ قسم المصطلحات العلمية والفنية ــ : ج 3 ص 220 .
(253) المنجد في اللغة : ص 505 .
(254) لسان العرب المحيط ــ قسم المصطلحات العلمية والفنية ــ : ج 3 ص 220 .
(255) مجلة لغة العرب : م 2 جـ ص 510 .
(256) تهذيب اللغة : ج 1 ص 76 .
(257) ينظر !! الفرق بين الضاد والظاء : ص 20 ، والمزهر : ج 2 ص 153 .
(258) اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : ج 2 ص 792 .
(259) جمهرة اللغة : ج 3 ص 384 .
(260) المصدر نفسه : ج 2 ص 506 .
(261) المصدر نفسه : ج 3 ص 384 .
(262) اقرب الموارد : ج 2 ص 802 .
(263) لسان العرب المحيط : م 2 ص 833 ، حياة الحيوان الكبرى : ج 2 ص 409 .
(264) جمهرة اللغة : ج 2 ص 380 .
(265) تاج العروس : ج 3 ص 413 .
(266) تهذيب اللغة : ج 2 ص 351 ــ 352 ، والصحاح : ج 2 ص 752 ، ولسان العرب المحيط : م 2 ص 821 .

ابو العباس عن ابن الاعرابي : يقال للحمار الخفيف : فلو ويعفور وشِنْبِرو وزهلق(٢٦٧) .

وعن صاحب العين : ويعفور ايضا : جزء من اجزاء الليل الخمسة التي يقال لها :

سُدْفة وسُتفة وهجمه ويعفور وخدر ،

قال طرفة : جازت البيد الى رحلنا

آخر الليل بيعفور خدِر ، والخَدِر : هو المظلم(٢٦٨) ، وقال ابن منظور : اراد بشخص انسان مثل اليعفور ، فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع ، وقيل : اراد باليعفور : الجزء من اجزاء الليل ، فالخدر على هذا المظلم(٢٦٩) .

ويعفور : يُجمع على يعافير ؛ قال بشر بن ابي خازم : وبلده ليس بها انيس .

إلاّ اليعافير وإلاّ العيس(٢٧٠)

وقال الاعشى :

تَبُزُّ يعافير الصريم كِناسها
وتبعث بالفلا قطاها الهواجدا(٢٧١)

ويُجمع على يعافر ؛ قال ذو الرمّة :

وردتُ وارداف النجوم كانها
وراء السماكين المها واليعافِرُ ؛

واليعافرُ : الظباء(٢٧٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : يعفور : قرية آهلة بالسكان بالقرب من ميسلون ؛ التي وقعت فيها الواقعة بين الدمشقيين والفرنسيين؛ وقد ذكرها ابن شيخ الربوة المتوفى ٧٢٧هـ — ١٣٢٦م ، في كتابه نخبة الدهر في عجائب البر والبحر : ص ٨٤ ؛ فقال : قرية بالشام كان بها معدن حجر المرقشيثا الفضية(٢٧٣) .

ويعفورة : انثى اليعفور(٢٧٤) .

وقال الاب الكرملي : ولما كان الاقدمون لا ينقطون الاحرف فانهم كتبوها ... ، و (نقفور — ملك الروم) يعفور(٢٧٥) ؛ اي ان يعفور على هذا هي تصحيف للكلمة نقفور .

[يعقوب]

يعقوب : وهو ضرب من الطير ؛ الذكر يعقوب والانثى حجلة ، وهو القبج(٢٧٦) .

وقال الجاحظ : والقَمْري حمام ، والفاختة حمام ... وكذلك اليمام واليعقوب(٢٧٧) ؛ قال الشاعر : عالٍ يقصر دونه اليعقوب(٢٧٨) .

قال ابن برّي : هذا البيت ذكره الجوهري على انه شاهد على اليعقوب لذكر الحجل ؛ والظاهر في اليعقوب هذا انه ذكر العُقاب ؛ مثل اليرخوم ذكر الرخم ، واليحبور ذكر الحُبارى ، لانّ الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلو في الطيران، ويشهد بصحة هذا القول قولُ الفرزدق :

يوماً تركن لابراهيم عافية
من النسور عليه واليعاقيب ؛

فذكر اجتماع الطير على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ؛ ومعلوم ان الحجل لا يأكل القتلى(٢٧٩) .

وقال اللحياني : اليعقوب : ذكر القبج(٢٨٠).

وقال ابن سيده : فلا ادري ما عنى بالقبج ، الحجل ام القطا ام الكِرْوان ؛ والا عرَف انّ القبج الحجل(٢٨١) .

وفي حديث عثمان — رضي الله عنه — انه أُهدي اليه يعاقيب وهو مُحرم بالعرج ، فقام

---

(٢٦٧) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٥٤ .
(٢٦٨) ينظر !! المخصص : ج ٨ ص ٢٢ ، لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢١ ، تاج العروس : ج ٣ ص ٤١١.
(٢٦٩) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢١ .
(٢٧٠) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٩ ؛ وقال الدكتور ابراهيم السامرائي في كتاب يفعول ص ٢٥ : الابيات لا توجد في ديوانه .
(٢٧١) ديوان الاعشى : ص ٤٤ ؛ وقال لي الاستاذ حسين شبع : ان عجز البيت — وهو من الطويل — فيه خلل في تفعيلته الثانية ، حيث جاءت مفاعلن بدلا من مفاعيلن ؛ ومعلوم ان بحر الطويل هو : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ؛ ولعل الامر مرده الى الخطأ في الطبع ، او من قبله النسخ .
(٢٧٢) ديوان ذي الرمة : ج ٢ ص ١٠٣٠ .

(٢٧٣) مجلة لغة العرب : م ٧ جـ ٤ ص ٣٠٢ .
(٢٧٤) المخصص : ج ٨ ص ٢٢ .
(٢٧٥) المساعد : ج ٢ ص ١٧٧ .
(٢٧٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٢٧٧) الحيوان : ج ٢ ص ١٤٦ .
(٢٧٨) الصحاح : ج ١ ص ١٨٦ .
(٢٧٩) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٣٤ .
(٢٨٠) المصدر نفسه .
(٢٨١) المحكم والمحيط الاعظم : ج ١ ص ١٤٤ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

علي – رضي الله عنه – فقال له : لم فمت ؟ قال : لانّ الله يقول : « وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حُرُماً »(٢٨٢) .

وقال الانطاكي : وعندنا يُطلق على طير صغير كثير الالوان ، يتعلّق بالشجر ليلاً ويصبح يعقوب بحروف مفسرة ، ولا اعلم له نفعاً(٢٨٣) .

والجمع : يعاقيب ؛ وتُسمّى الخيل يعاقيب تشبيهاً بيعاقيب الحَجَل ، ومنه قول سلامة بن جندل في الشباب :

ولّى حثيثاً وهذا الشيبُ يطلبه
لو كان يُدركه ركض اليعاقيب

وقال الليث : يعقوب بن اسحاق اسمه اسرائيل ، سُمّي بهذا الاسم لانه وُلد مع عيصو في بطن واحد ، وُلِد عيصو قبله ويعقوب معلّق بعقبه خرجا معاً ، فعيصو ابو الروم .

وقال الله جلّ وعزّ في قصة ابراهيم وامرأته : « فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب » – هود ٧١ – ، قُرِيء يعقوب بالرفع ، وقُرِئ يعقوب بفتح الباء ؛ فمن رفع فالمعنى : ومن وراء اسحاق يعقوب مُبَشَّرٌ به ؛ ومن فتح يعقوب فانّ ابا زيد والاخفش زعما انه منصوب وهو موضع الخفض عطفاً على قوله باسحاق ؛ المعنى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق بيعقوب .

قلت : وهذا غير جائز عند حذّاق النحويّين من البصريّين والكوفيين ؛ فأما ابو العباس احمد بن يحيى فانه قال : نصب يعقوب باضمار فعل آخر ؛ قال : كانّه قال : فبشرناها باسحاق ووهبنا لها من وراء اسحاق يعقوب ، ويعقوب عنده في موضع النصب لا في موضع الخفض بالفعل المضمر ؛ وقال ابو اسحاق الزجّاج : عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله : « فبشرناها » ، كانّه قال : وهبنا لها اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ، اي وهبناهُ لها ايضاً .

وهكذا قال ابن الانباري ؛ وقول الفرّاء قريب منه ، وقول الاخفش وابي زيد عندهم خطأ(٢٨٤) .

(٢٨٢) ينظر !! النهاية لابن الاثير : ج ٤ ص ٢٦٦ .
(٢٨٣) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٧ .
(٢٨٤) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٧٨ ؛ وينظر !! المفضليات : ص ١٩٩ ، وديوان سلامة بن جندل : ص ٧ .

وقيل : الياء في يعقوب : زائدة(٢٨٥) .

وقال ابن منظور : يعقوب ... : لا ينصرف في المعرفة ؛ للعجمة والتعريف ، لانّه غُيِّر عن جهته ، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب(٢٨٦) .

اليعاقبة : فرقة من النصارى اتباع يعقوب البراذعي ، اسقف انطاكية في القرن السادس للميلاد ؛ يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت ، ويُعرفون باصحاب الطبيعة الواحدة(٢٨٧) .

ويقول صاحب المنجد في الاعلام : هم اليوم المسيحيّون ابناء اللغة السريانية انفصلت منهم جماعة عن كنيسة انطاكية على اثر المجادلات اللاهوتية حول طبيعة المسيح ، وتنظّمت في سورية وفي بلاد ما بين النهرين ، بفضل يعقوب البردعي ، كنيسة يعرف ابناؤها باليعاقبة (القرن ٦م) ؛ كما تفرعت منهم في القرن الخامس الكنيسة المارونية ، وقد تكوّنت في القرن ١٧م كنيسة سريانية كاثوليكية ؛ وفي الهند طائفة لا يُستهان بها من السريان هم المالتكاريون ؛ وطقوس السريان الكنسيّة مأخوذة من الطقس الانطاكي يستعملون فيها اللغة السريانية(٢٨٨) .

ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العرب ، وفي المسلمين غيرهم كثير(٢٨٩) .

ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العشائر العربية(٢٩٠) .

ودير مار يعقوب المقطع : بالقرب من قارّة (سوريا) . نهبه الامير جهجاه الحرفوش ١٧٩٠ . رمّمه البطريرك مكسيموس مظلوم ١٨٣٦ . كان فيه مخطوطات طقسية ملكية بالسريانية(٢٩١) .

نزلة المعلم حنا يعقوب : وردت في تاريخ سنة ١٢٧٨هـ ، ضمن نواحي مديرية بني سويف ، ثم

(٢٨٥) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٠٧ ، والمنجد في اللغة : ص ٥١٨ .
(٢٨٦) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢٥ .
(٢٨٧) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٢٠ ؛ وينظر !! معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٦ .
(٢٨٨) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٠ .
(٢٨٩) ينظر !! المنجد في الاعلام : ص ٧٥٠ – ٧٥١ .
(٢٩٠) ينظر !! معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٦ ، ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العشائر العربية .
(٢٩١) المنجد في الاعلام : ص ٢٩٥ .

الفيت وحدتها وأضيف زمامها الى ناحية بلغيا بمركز ومديرية بني سويف(٢٩٢) .

اليعقوبية : اليعاقبة .

واليعقوبية : مذهب اليعاقبة(٢٩٣) .

[يعقوف]

بير يعقوب ـ بئير يعقوف(٢٩٤) .

بئير يعقوف (بير يعقوب) : موشاف كان اولاً قرية . اسسها ١٩٠٧ يهود مهاجرون من القوقاز ونمت بسرعة بعد ١٩٤٨ وتحولت الى موشاف . سكانه ٣٠٠٠ (١٩٥٦) . في مقاطعة الرملة غربي الرملة على بعد ٢٣ كلم من تل ابيب . فيه مستشفى كبير للرئة . وهو مزدهر زراعياً وفيه صناعات محليّة صغيرة ؛ وفيه مدرسة دينية محافظة . ضُم اليه معبرة بئير يعقوف التي بنيت بالقرب منه ١٩٥٠ . وسكانها يهود مهاجرون من ليبية والعراق ($149\frac{1}{4}$ × $134\frac{1}{2}$)(٢٩٥) .

جيشر بنوت يعقوف (جسر بنات يعقوب): نقطة حراسة ومعسكر صغير للجيش عند الجسر الذي يؤدي الى الطريق العام الى دمشق ($268\frac{7}{8}$ × ٢٠٩)(٢٩٦) .

سده يعقوف : موشاف . يتبع العامل الشرقي . أسس ١٩٢٧ . سكانه ٤٠٣ (١٩٥٩) يهود هاجر معظمهم من شرق اوربه . في مقاطعة يزراعيل في مرج ابن عامر . تتفرّع طريقه (طوله ١٥) كلم عن الكيلو ١٥ من طريق حيفا ـ العفّولة. توسّع الموشاف بعد ١٩٤٨ على حساب اراضي قرية الشيخ بُريك العربية الواقعة الى الشمال منه(٢٩٧) .

عين يعقوف : قرية عمل . اسسها ١٩٥٠ يهود مهاجرون من العراق . سكانها ٢٤٤ (١٩٦١) . في مقاطعة عكا بين نهارية وقرية معليه في الجليل الاعلى والاوسط على بعد كيلومترين الى الشرق من جعتون . تشتهر بزراعة التبغ والزيتون . ($268\frac{1}{4}$ × $171\frac{1}{2}$)(٢٩٨) .

[يعكوب]

يعكوب : بطن من آل فاضل ، من آل يوسف ؛ من المحمد ؛ من النصر الله ، من الزكاريط ، من عَبدة ، من شمّر القحطانية(٢٩٩).

واغلب الظن : ان هذه اللفظة ملحونة من لفظة يعقوب .

[يعلول]

ثوب يعلول : اذا غُلّ بالصبغ مرة بعد اخرى(٣٠٠) .

ابو عبيد عن ابي عبيدة : اليعلول : المطر بعد المطر ؛ وجمعه : اليعاليل ؛ قال : واليعاليل ايضا : شباب الماء(٣٠١) ؛ قال كعب بن زهير :

تنفي الرياحُ القذى عنه وافرطه
من صوب سارية بيضٌ يعاليلُ(٣٠٢)

وقال الاصمعي : اليعلول : غدير ابيض مطّرد ؛ قال : وهو السحاب المطّرد ايضا(٣٠٣) ؛ اي السحاب الابيض او ما كان منه بعضه فوق بعض(٣٠٤) .

ثعلب عن ابن الاعرابي : يقال للبعير ذي السنامين يعلول وقِرعوس وعصفوري(٣٠٥) .

قال الجوهري : اليعاليل : سحائب بعضها فوق بعض . الواحد يعلول ؛ قال الكميت : كأنّ جُماناً واهي السلك فوقه
كمال انهلَّ من بيض يعاليل تسكب ؛

---

(٢٩٢) القاموس الجغرافي : ق ١ ص ٤٥٦ .
(٢٩٣) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٢٠ .
(٢٩٤) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٨١ .
(٢٩٥) المصدر نفسه : ص ٨٥ .
(٢٩٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ١٢٦ .
(٢٩٧) المصدر نفسه : ١٨٢ .
(٢٩٨) المصدر نفسه : ٢٢٨ .
(٢٩٩) معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٧ .
(٣٠٠) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٣٠١) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٧ .
(٣٠٢) ينظر !! شرح ابن هشام على بانت سعاد : ص ٢٨ ـ ٢٩ « طبع بولاق » .
(٣٠٣) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٧ .
(٣٠٤) المنجد في اللغة : ٥٢٣ .
(٣٠٥) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٨ .

ويقال : اليعاليل : نفاخات تكون فوق الماء(٢٠٦) .

وقيل : اليعاليل : جبال ينحدر الماء من اعلاها(٢٠٧) ؛ وقيل : الياء في يعلول زائدة(٢٠٨) .

[يعمور]

يعمور : ضرب من الشجر ؛ صغار الاجرام، مستدير الشخص ؛ والجمع يعامير ؛ قال الشاعر ابو زيد الطائي :

ترى لا خلافها من خلفها نسلاً
مثل الذميم على قزْم اليعامير

قزمها : صغارها ؛ يصف ابلاً قد انتضجت البانها على اختلافها ، فالنصق بأفخاذها بقيّة اللبن ، فشبّه الذميم به ، والذميم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجف ويبيض(٢٠٩) ؛ الواحدة يعمورة(٢١٠) .

وقال ابن الاعرابي : الجَدي بالفتح : هو العتمت ، و ... ، واليعمور(٢١١) ...

ثعلب عن ابن الاعرابي قال : اليعامير : الجداء ، واحدها يعمور ؛ وانشد :

... مثل الذميم على قزم اليعامير

وجعل قطرب اليعامير : شجراً ، وهو خطأ(٢١٢) .

وقال الشرتوني : اليعامير : موضع(٢١٣) .

وقال الدكتور السامرائي : العموري : من اسماء الأسر(٢١٤) .

---

(٢٠٦) الصحاح : ج ٥ ص ١٧٧٥
(٢٠٧) هامش كتاب يلعول للصاغاني : ص ٢٧ .
(٢٠٨) المنجد في اللغة : ص ٥٢٣ .
(٢٠٩) ينظر !! جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ ، وشعر ابي زيد الطائي : ص ٨٩ ، والمخصص : ج ٧ ص ٤٠ ، ١٨٧ ، معجم مقاييس اللغة : ج ٢ ص ٣٤٧ .
(٢١٠) جمهرة اللغة : ج ١ ص ٨ ، واقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٣٠ .
(٢١١) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٩٥ — ٩٦ ؛ ج ٢ ص ٣٩٠ .
(٢١٢) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٢٨٨ ، ج ١٤ ص ٤١٦ ، ج ١٥ ص ٢٩٩ ، والصحاح : ج ٢ ص ٨٥٩ ، المنجد في اللغة : ص ٥٣٠ .
(٢١٣) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٣٠ .
(٢١٤) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٧ .

[يعموم]

اليعموم : الطويل من النبت(٢١٥) .

ويعموم : اسم موضع في ديار العرب(٢١٦) ؛ قال فروة بن مسيك المرادي يخادع الاجذع بن مالك الهمداني :

وحلّوا بيعموم فانّ اباكم
بها وحليفاه المذلّة والفقر(٢١٧)

[يعمون]

يعمون : موضع باليمن ؛ من نازل همْدان ؛ قال فروة بن مسيك المرادي يخاطب الاجذع بن مالك الهمداني :

دعوا الجوفَ إلاّ انْ يكون لامكم
به عُقُرٌ في سالف الدهر او مهر
وحلّوا بيعمون فانّ اباكم
بها وحليفاه المذلّة والفقر(٢١٨)

ويبدو !! انّ هذه اللفظة والتي قبلها . احدهما محرّفة عن الاخرى .

[يعنون]

اليعنونة : وادٍ بمنطقة الحسمة(٢١٩) .

الفصل التاسع عشر

في : المفردات

الثانية الغين

[يغمور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يغمور : اسم امير من امراء الدولة الايوبيّة ؛ وقد بنى ابنه موسى اليارو في مدرسة في الشام ؛ سنة ٦٦٢هـ — ١٢٦٤م .

---

(٢١٥) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٢٣ .
(٢١٦) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٢ .
(٢١٧) صفة جزيرة العرب : ص ١٥٥ .
(٢١٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٨ .
(٢١٩) ينظر !! جغرافية شبه جزيرة العرب : ص ٧٣ ، قلب الجزيرة العربية : ص ٥٤ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وترون انّ يغمور هذا من مماليك ياروق ، الذي اضافه الاب الكرملي ؛ الى ما جاء على يفعول ، في مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ ؛ على انّ العلمين هما من الاعلام التركية التي تعرّبت(٢٢٠) .

الفصل العشرون

في : المفردات

الثانية الالفاء

[يفعول]

يفعول : عنوان لاحدى الصيغ الكثُر ؛ التي ازدانت بها اللغة العربيّة .

وهذه الصيغة اللغوية والصرفية منهـا بالخصوص : خماسية الحروف ؛ مفتوحة الاول يائيّته ؛ ساكنة الثاني ، مضمومة الثالث ، ساكنة الرابع واويّته ؛ معربة الاخير .

ولدى تتبع مفرداتها : وجدناها تأتي : وصفاً كما في يرقوع ويرموق ؛ وعلماً على موضع كما في يحطوط ويرموك ؛ وللدابة كما في يحمور ويحموم ، وطائر كما في يحبور ؛ ونبات كما في يعمور وينبوت ؛ وانسان كما في يعقوب .

وهي المفردات !! كما انها تأتي عربيّة اصلية ، فان الكثير منها قد ورد واستعمل معرّباً ، كما في يكسوم .

كذلك !! فهي في الوقت الذي ترد فيه مشتقّة ، كما في يأصول ويخضور ويرمول ؛ في الوقت نفسه تأتي جامدة ، كما في يقلوم وينجوج .

على انها ترد في بعض المشتقّات ويُستفاد منها المبالغة ، فهل يعني ذلك انها من صيغها ؟!

وهي تجمع على يفاعل نادراً ، كما في يحبور يحابر ، ويفاعيل كثيراً ؛ كما في يعسوب يعاسيب.

ثم انَّ مفردات صيغة يفعول الثانية الالف تلتقي مع مفردات صيغة فاعول اليائية البداية ؛ في انَّ كلاً منهما خماسياً : أوّله مفتوح ، وثانيه ساكن ، وثالثه مضموم ، ورابعه واويّ ساكن .

(٢٢٠) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .

غير انهما يفترقان في انّ مفردات صيغة فاعول ؛ يكون ثاني حروفها الفاً دائماً ، وانَّ مفردات صيغة يفعول يكون اول حروفها ياءً دائماً.

كما انَّ الياء في يفعول الصرفية زائدة بينما هي في فاعول اصلية ؛ والالف الثانية في يفعول اصلية ، بينما هي في فاعول زائدة .

هذا !! وقد قال الدكتور فؤاد حنا ترزي : « ومن يدري فلعلّ شبه هذا الوزن بوزن الفعل المضارع المضموم العين والمشبع الحركة ، يرمز الى مرحلة قديمة في تاريخ اللغة كان يعبر فيها عن بعض الصفات المتكررة بصيغة المضارع او ما يشبهها ؛ فالينفوز : هو الذي ينفز وينفز ، والينبوت : هو الذي ينبت بكثرة ؛ واليرموق : هو الذي يرمق كثيراً : اي يطيل اللحظ الخفيف وهكذا »(٢٢١) .

وقيل : زيدت الياء في يفعول المشتقّة ، « فمن الاسماء يربوع ويعقوب ويعسوب ، ومن الصفات يحموم ويخضور »(٢٢٢) .

وقال ابو عثمان : « ولو بنيت مثل «يعسوب» من « وعد » لقلت « يوعود » ؛ وكذلك من « ينس » : « ينوس » ، لا تغيِّرُ واحدةً منهما ؛ لانه لم يجيء امرٌ يُغيِّران له .

وقال ابو الفتح : لم تجتمع في اول «يوعود»، ولا « ينوس » واوان ، فتُهمز الاولى كما تهمز الاولى من الواوين اذا اجتمعا اولاً"(٢٢٣) .

هذا !! وقال الكرملي : ما اورده الصاغاني على وزن يفعول : ٤٢ ؛ وما زاده حسن حسني عبدالوهاب ١٤ فالمجموع ٥٦(٢٢٤) .

الفصل الحادي والعشرون

في : المفردات

الثانية القاف

[يقدور]

يقدور : ملك من ملوك الفرس ، كان في سنة ٥٠٩هـ - ١١١٥م(٢٢٥) .

(٢٢١) الاشتقاق لفؤاد حنا : ص ٢١١ ؛ وينظر !! ما قاله الازهري في مادة برقود .
(٢٢٢) ابنية الصرف : ص ١٧٠ .
(٢٢٣) المنصف لابن جني : ج ١ ص ٢٢١ .
(٢٢٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ص ١٠١ .
(٢٢٥) معجم البلدان : ج ٣ ص ٢٣٢ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

[يقسوم]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : هو ابن ابرهة، الذي ملك الحبشة في اليمن ، جاء ذكره في كتاب « التيجان » الذي نشر بعض صحفه الاستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، في مجلة الزهراء (م ٣ ص ٣٠٤) ؛ وقد ذكره الصاغاني في الاصل باسم يكسوم بالكاف ، وكذلك ذكره غيره بالكاف(٢٢٦) .

[يقوَر]

يقوَر ، كما في تسمية محمد بن ابراهيم(٢٢٧) .

[يقلوم]

يقلوم ج يقاليم : مخبأ يختبىء فيه الصيّاد، ويكون عادة بُنيّة مستديرة صغيرة ، في جدرانها شقوق ، يراقب الصيّاد منها طريدته(٢٢٨) .

الفصل الثاني والعشرون

في : المفردات

الثانية الكاف

[يكسوم]

يكسوم : أسم اعجمي معرّب ، واحسب انه اسم موضع بعينه(٢٢٩) .

قال الجوهري : ابو يكسوم الحبشي : صاحب الفيل ؛ قال لبيد :

لو كان حيٌّ في الحياة مُخلّدا
في الدهر الفاه ابو يكسوم(٢٣٠)

وقال لويس معلوف : يكسوم بن ابرهة الاشرم : آخر ملوك اليمن الاحباش ، استنجد عليه كسرى سيفُ بنُ ذي يزن أواخر القرن ٦ م(٢٣١) .

ويقال لحامل القدر : ابو يكسوم ؛ ويقال : جاء يحمل القدر : اذا جاء بالشر(٢٣٢) .

وابو يكسوم : كنية لعمرو بن الزبير بن العوام ؛ خرج على اخيه عبدالله بن الزبير ، ولكنه أُسِر في الحرب ، ومات في سجنه ، ودفن في شعب الجيف(٢٣٣) .

وقال الزبيدي : روضة كيسوم ويكسوم واكسوم بالضم : ايْ نديّه كثيرة النبت او متراكمة النبت ، الجمع اكاسيم ؛ وقال الاصمعي : الاكاسم: اللمع من النبت المتراكمة ؛ يقال : لمعة اكسوم : اي متراكمة ؛ وانشد :

اكاسماً للطرف فيها مُنْتَع
وللابول الأيّل الطب فَتَنَع(٢٣٤) ؛

وقيل : ابو يكسوم : من ذلك(٢٣٥) .

[يكشوثا]

بالفتح ثم السكون والشين المعجمة وبعد الواو الساكنة ثاء مثلثة : موضع في شعر ابي تمام ؛ ويروى يكسوما(٢٣٦) .

ويبدو !! أنّ الالف هي الف الاطلاق .

الفصل الثالث والعشرون

في : المفردات

الثانية اللام

[يلبون]

قال البكري : يلبونة : بفتح اوله ، واسكان ثانيه ، بعده ياء ، وواو ونون ، على وزن يفعولة : اسم بئر .

---

(٢٢٦) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .
(٢٢٧) الاعلام : ج ٩ ص ٢٧٤ .
(٢٢٨) معجم الالفاظ العامية : ص ١٩٥ .
(٢٢٩) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٧ .
(٢٣٠) الصحاح : ج ٥ ص ٢٠٢٢ ؛ وينظر !! العيوان : ج ٧ ص ١٠١ هامش ٤ .

(٢٣١) المنجد في الاعلام : ص ٧٥١ .
(٢٣٢) تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٥ – ٨٦ .
(٢٣٣) طبقات بن سعد : ج ٥ ص ١٨٥ – ١٨٦ « باختصار » .
(٢٣٤) تاج العروس : ج ٩ ص ٤٦ ؛ وينظر !! تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٥ – ٨٦ .
(٢٣٥) تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٦ .
(٢٣٦) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٤٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

حكى ابو عمْرٍ عن بعض الاعراب انه قال : اتيت يلبونة ، فما وجدت فيها قَلْتَة ماء ؛ والقَلْتَ من الاضداد ؛ وهو قلة الماء وكثرته(٢٢٧).

الفصل الرابع والعشرون

في : المفردات

الثانية الميم

[يمبوس]

يمبوس : من الاعراف المسيحية كما يبدو ؛ وهو ما يسميه بعضهم : النبوس او اللمبوس او الينبوس(٢٢٨) .

[يمجوج]

ينظر !! ياجوج .

[يمخور]

عنق يمخور : طويلة(٢٢٩) ؛ قال العجاج :

في شعشمان عُنُقٍ يَمْخُورِ
حابي الحُيُودِ فارضِ الحُنْجورِ(٢٤٠)

وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس : ومنهم المَخِن واليمخور والمُتَمَاحِل(٢٤١) .

وقال الشرتوني : يمخور بالفتح ويُضَمّ ؛ وقال : وفي اللسان : وجمل يمخور العنق : اي طويله(٢٤٢) .

[يمرور]

قال الاب انستاس الكرملي : قال الحسني : يمرور : نبات من نوع القنطوريون ... عن كزيرسكي ج ٤ ص ٩٦٤ ، ولم يذكر مستنده ، ولم نقف عليه في غيره ... الخ .

(٢٢٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٧ – ١٣٩٨ .
(٢٢٨) مجلة لغة العرب : م ٨ جـ ٧ ص ٨٨) .
(٢٢٩) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ ، تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٣٨٩ ، الصحاح : ج ٢ ص ٨١٢ .
(٢٤٠) ديوان العجاج : ص ٢٢٧ .
(٢٤١) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٤٥١ .
(٢٤٢) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١١٩٠ .

وقد وجدناه في فريتغ ، الذي نقل عنه في كتابه ، وفريتغ وجدها في نور سكال في كتابه عن الزهر(٢٤٣) .

[يمصوخ]

اليمصوخة : من ثمر شجر الثُمام(٢٤٤) .

وقال الشرتوني : الامصوخة : خوصة الثمام(٢٤٥) .

[يمعوز]

دارة يمعوز – وقيل يمعون – : من دارات العرب(٢٤٦) ؛ وقيل : دارة يمغون(٢٤٧) .

وقال البكري : بفتح اوله واسكان ثانيه ، والعين المهملة ؛ والزاي المعجمة : موضع تنسب اليه دارةُ يمعوز(٢٤٨) .

[يمعون]

ينظر !! يمعوز .

[يمغون]

ينظر !! يمعوز .

[يمقور]

يمقور : المَقِير : المُرُّ ، كذا قاله الصاغاني(٢٤٩) .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : هذا دليل على ان الكلمة سقطت من اصل كتاب يفعول المخطوط ، الذي قام عليه هذا المطبوع(٢٥٠) .

اقول : ربما يكون اكتشافه لها متأخراً ، فلم تذكر في هذه النسخة ، وبالتالي لم ترد فيما نقل عنها من نُسَخ .

(٢٤٣) مجلة لغة العرب : م ٤ جـ ٢ ص ١٠٣ .
(٢٤٤) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١٢١ ؛ والكلمة موضوعة بين قوسين ، باعتبار انها وردت في نسخة خطية ثانية .
(٢٤٥) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢١٧ .
(٢٤٦) البلغة في شذور اللغة : ص ١٠ .
(٢٤٧) المصدر نفسه : ص ١٤ .
(٢٤٨) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٠ .
(٢٤٩) تاج العروس : ج ٣ ص ٥٤٨ .
(٢٥٠) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٥ .

والشرتوني فسرُ يمقور بمعنى المُرّ ؛ واما المَقِر ففسّره بالحامض ، وقيل مرّ(٢٥١) .

[يمنـور]

يمنور : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ؛ بنص «... يمنور بن جِدْعُون بن رافائيم»(٢٥٢).

[يمـوّن]

اليموّنة : بحيرة في لبنان قضاء بعلبك ، تقع على منعطف جبل المنيطرة ؛ تروي مياهها الاراضي الفسيحة في سهل البقـــاع ، بالقرب منهـا قرية اليمّونة ، ١٣٧٥م(٢٥٣) .

[يمهـود]

يمهود : وهو الماء الكثير(٢٥٤) .

[يمؤود]

قال ابن دريد : يمؤود : واد معروف ؛ قال الشمّاخ :

طال الثـــواء على اســم بيمؤود
حيناً وكلُ جديد بعده مودي(٢٥٥)

وقال الحمويّ : يمؤود : بالفتح ثم السكون، والواو الاولى مضمومة ، والثانيـة ساكنة : واد لغَطَفَان ؛ قال الشمّاخ :

طال الثـــواء على رســم بيمؤود
حيناً وكلُ جديدٍ بعده مودي(٢٥٦)

وقال البكري : يمؤود : بفتح اوله واسكان ثانيه ، بعده دال مهملة ، على وزن يفعـول ؛ قال يعقوب : هي حِسـاءٌ باعلى الرمّــة ، لبني مُرّة واشجع ؛ قال الشمّاخ : طال الثواء ... ؛ وقال زهير : كأنْ سحيلة في كل فَجْرٍ على حســـاء يمؤود دُعاءُ(٢٥٧) .

وايضا قال الشمّاخ :

وظلّت بيمؤود كــأنْ عيونهـــا
الى الشمس هل تدنو ركيٌّ نواكز(٢٥٨)

وقال الازهري : يُقال للجاريــة التارّة : انّها لمادة الشباب ، وهي تمـؤودة ويمؤودة ؛ قال ذو الرمّة : يتبعن مثل الصخرة الصيخود
ترمي السُّـرى بعُنُقٍ يمؤود ؛

واليمؤود : اللّبن الرخص ، الخيـــذ مـن المائد(٢٥٩) . وغصن يمؤود : اي ناعم(٢٦٠) .

الفصل الخامس والعشرون

في : المفردات

الثانية النون

[ينبوب]

انشد ابو بكر المنذري لجرير :

لن تدركوا المجدّ او تشروا عباءكم
بالخزّ او تجعلوا الينبوب ضُمرانا؛

ورواية الشطر الثاني في الديوان هكذا :

بالخزّ او تجعلوا التنوّم ضمرانا ؛

وقال محقق الجزء الخامس من تهذيب اللغة في هامش صفحة ٥٠ : التنوّم والينبوب كلاهمـا نوع من الشجر ، وجعلهـــا اللســان : والينبوب بالتاء(٢٦١) .

[ينبوت]

الينبوت : ضرب من النبت(٢٦٢) .

والخرّوبة : شجرة الينبوت(٢٦٣) .

قال الليث : الفَنَشْ : حمـل الينبـوت ، الواحدة فَنَشْة ؛ والجمع : الفِنشاش(٢٦٤) .

---

(٢٥١) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٢٩ .
(٢٥٢) سفر يهوديت ؛ ف ٨ ص ٨٦٢ .
(٢٥٣) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٢ .
(٢٥٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ .
(٢٥٥) جمهرة اللغـــة : ج ٢ ص ٢٨٤ ، ديوان الشماخ : ص ١١١ .
(٢٥٦) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٤٩ .
(٢٥٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٠ .

(٢٥٨) الحيوان : ج ٥ ص ٧٩ .
(٢٥٩) تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٢١٩ ، ديوان ذي الرمة : ج ١ ص ٣٦٦ .
(٢٦٠) الصحاح : ج ١ ص ٥٤٣ .
(٢٦١) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٥٠ .
(٢٦٢) جمهرة اللغة : ج ١ ص ١٩٨ ، ج ٣ ص ٢٨٤ ، ج ٣ ص ٣٩٦ .
(٢٦٣) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٣٥٩ .
(٢٦٤) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٨٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقال : الينبوت : شجر الخشخاش ، الواحدة ينبوتة وخرّوبة وخشخاشة .

قال الدينوري : الينبوت ضربان : احدهما هذا الشوك القصار ، الذي يسمّى الخرّوب النبطي ؛ له ثمرة كانها تفاخة ، فيها حب احمر ، هو عقّول للبطن ، يتداوى به .

والضرب الاخر : شجر عظام ولها ثمر مثل الزعرور اسود شديد الحلاوة مثل شجر التفاح في عظمه(٢٦٥) .

ابو زيد : ومن العيض : الينبوت . وينبوتة : وهي شجرة شاكة ذات غصنه وورق ، وثمرتها جرو ؛ والجرو وعاء بذر الكعابير التي تكون في رؤوس العيدان ؛ ولا يكون في غير الرؤوس إلا في محفرات الشجر ؛ وانما سمي جروا لانه مدحرج ؛ وهو من الشرس والعضّ ؛ وليس من العضاه(٢٦٦) .

وقال لويس معلوف : الينبوت : نبات مخشوشب معمّر شائك ، من فصيلة القرنيات يكثر في بعض الاراضي الزراعية ويصعب استئصاله .

وجنيبة من فصيلة القطانيات الفراشية لها أوراق وازهار صفراء مقبئة ، تنبت على الموسط وفي البلدان العربية(٢٦٧) .

وقال ابن البيطار : الينبوت : هو خرنوب المعزى عند اهل الشام(٢٦٨) .

وقال الشرتوني : الجمع ينابيت ؛ والواحدة : ينبوتة(٢٦٩) .

وقال الحموي : ينبوتة : منزل ينزله الحاج ـ حاج واسط ـ قديماً اذا ارادوا مكة ؛ بينه وبين زبالة نحو اربعين ميلاً .

ـــــــــــــــ

(٢٦٥) المصدر نفسه : ج ١٤ ص ٢٠٤ ، الصحاح : ج ١ ص ٢٦٨ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ ، وترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٣ .

(٢٦٦) تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٢٥٥ .

(٢٦٧) المنجد في اللغة : ص ٩٢٧ .

(٢٦٨) الجامع لمفردات الادوية : ج ٢ ص ٥٢ ، ج ٤ ص ٢١٠ .

(٢٦٩) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٦٠ .

وناحية ذات نخل ومزارع باليمامة عن الحفصي(٢٧٠) .

[ينبوس]

ينظر !! يمبوس .

[ينبوع]

يقال : نبع الماء ينبع نبعاً ونبوعاً : اذا خرج من العين ؛ قاله الليث ؛ ولذلك سميت العين ينبوعاً .

قلت : وهو يفعول من نبع الماء : اذا جرى من العين ، وجمعه : ينابيع(٢٧١) .

والينبوع : عين الماء ؛ ومنه قوله تعالى : « حتى تفجّر لنا من الارض ينبوعاً »(٢٧٢) .

والينبوع : الجدول الكثير الماء ؛ يقال : فجّر الله ينابيع الحكمة على لسانه(٢٧٣) .

[ينتوح]

ينتوح : طائر اقرع الراس يكون في الرمل(٢٧٤) .

[ينتون]

ينتون : هو الثافسيا ؛ وقد قلت : انه الدواء المسمى بالبربرية ادرياس ، وقد ذكر في الثاء في رسم ثافسيا ، وغلط ؛ قال : ان الثافسيا هو السذاب الجبلي والبري ؛ كبير غليظ القشر حريف ؛ وقد يستخرج منه دمعة(٢٧٥) .

وقال الحسني : ولعل هذا النبات هو الوارد في المعاجم اللغوية باسم الينتون ، ولا يخفى ما في اللفظين من المشابهة القوية ... ، وعلى كل حال !! فان هذا النبت معروف كثيراً في البلاد المغربية ، ويسمى الى زماننا باسم الدرياس ؛ واسمه العلمي عند الافرنج كما ذكره ابن البيطار Thapsia Garganica (٢٧٥) .

ـــــــــــــــ

(٢٧٠) كتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا : ص ٤٤٣ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ .

(٢٧١) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٨ .

(٢٨٢) الصحاح : ج ٣ ص ١٢٨٧ .

(٢٧٣) المنجد في اللغة : ص ٧٨٦ ، ٩٢٧ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٩٠٥ .

(٢٧٤) لسان العرب المحيط : م ٣ ص ٥٧٥ ، ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٣ .

(٢٧٥) ينظر !! مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢

وقال الاب انستاس الكرملي : وليس الامر كذلك ، فان الينتون هو المسمى تافسيا كما قال ، بخلاف الينتون ، فانه خبيث الرائحة ، ويعرف عند النباتيين باسم Anagyris foetida (٢٧٦) .

[ينجوج]

قال الصغاني : ينجوج : العود الذي يتبخر به ، كالينجوج(٢٧٧) ؛ وقال أبو دواد الايادي :

يكتبين الينجوج في ركبة المشـ
ـي وبلين احلامهن وسام ؛
يكتبين : يتبخرن(٢٧٨) .

ويقال ايضا : شجر يكون بجزائر الهند ؛ وهو اصناف : المندلي فالسمندي فالقماري فالسحالة ، واجوده الاسود الثقيل المر البراق ، الطيب الرائحة(٢٧٩) .

[ينخوب]

الينخوب : الجبان(٢٨٠) ، الذاهب القلب(٢٨١) .

والينخوب : الطويل(٢٨٢) .

وينخوب : بفتح أوله واسكان ثانيه : موضع او جبل ؛ قال الاعشى يهجو شرحبيل بن عمرو بن مرثد :

يا رخما قاظ على ينخوب
يعجل كف الخارىء المطيب ؛

هكذا انشده ابن دريد ، عن ابي حاتم ، عن ابي عبيدة ؛ وانشده القاسم بن سلام في الشرح : يا رخما قاظ على مطلوب(٢٨٣) .

وقال الشرتوني : أينخوبية : المرأة الجبانة الذاهبة العقل ، واصل المعنى في هذه المادة : النزع ؛ وباقي المعاني متفرع منه(٢٨٤) .

[يندوس]

يندوس : اسم علم ؛ كما في تسمية ابن يندوس ابو عبدالله بن ابي بكر(٢٨٥) .

[يندون]

اليندون : اسم موضع ؛ كما في نص : « ثم اخذ امر مردنيش في الادبار ، فكانت عليه للموحدين هزيمة بفحص اليندون ، يوم الجمعة السابع من ذي حجة عام ٥٦٠ ، ونزلوا مرسية ؛ ثم اقلعوا عنها »(٢٨٦) .

[ينسوع]

قال الازهري : وينسوعة القف : منهلة من مناهل طريق مكة ، على جادة البصرة ؛ بها ركايا عذبة الماء ، عند منقطع رمال الدهناء ؛ بين ماوية والنباج ، وقد شربت من مائها(٢٨٧) .

والدهناء : من ديار بني تميم ، معروفة تقصر وتمد ... ؛ وهي سبعة اجبل في عرضها ، بين كل جبلين شقيقة ، وطولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين(٢٨٨) .

وقيل : « الصواب : حبال ... ؛ فإن الحبل في اللغة هي الرمل المرتفع في السهل ؛ ويقابله الجبل بالجيم ، وهو المرتفع من الصخر »(٢٨٩) .

وقال البكري : ينسوعة ، بفتح اوله واسكان ثانيه وبالسين المهملتين : موضع قد تقدم ذكره في رسم النبسوعة بالباء ، وفي رسم توضح(٢٩٠) .

---

(٢٧٦) المصدر نفسه
(٢٧٧) كتاب يفعول للصاغاني : ٣٠
(٢٧٨) الاصمعيات : ص ١٨٦ ، تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٩٩
(٢٧٩) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٢٢٣
(٢٨٠) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٣٨٤
(٢٨١) المنجد في اللغة : ص ٧٩٦
(٢٨٢) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٠ ، والمنجد في اللغة : ص ٧٩٦ .
(٢٨٣) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٢ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ « باختصار » ، ديوان الاعشى : ص ٢٨ .
(٢٨٤) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٨١ .
(٢٨٥) ينظر !! تاريخ المن بالامامة : ص ٧٠ .
(٢٨٦) تاريخ اسبانيا الاسلامية : ص ٢٦٢
(٢٨٧) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١٠٥ ؛ وينظر !! صفة جزيرة العرب : ص ٢٨٩ .
(٢٨٨) تهذيب اللغة : ج ٦ ص ٢٠٩ .
(٢٨٩) قلب الجزيرة العربية : ص ٢٨ « الهامش » .
(٢٩٠) معجم ما استعجم : ج ١ ص ٢٩٢ ، ج ٤ ص ١٤٠٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقال الحموي : ينسوعة مثل ينسوع ، بالعدل والاشتقاق ، وهي هي فيما احسب ، إلاّ انّ في هذه اللفظة هاء زائدة ... ؛ قال بعضهم :

فلا سقى الله ايّاماً عنيتُ بها(٢٩١)
ببطن فَلْج على الينسوع فالمُعْتَد(٢٩٢)

[ينصوب]

ينصوب : موضع ؛ قال عدي بن زيد العبادي ، في إبل كانت لزيد بن ايوب ، بعث بها عدي الى الحِمى ، فغضب عليه ابوه فردّها ، فأغارت عليه خيل لاهل الشام فاخذوها ، فاتى الصريخ ابا عدي فوجده جالساً يشرب ، فاتى عدياً فاخبره فانطلق بِناس من الصنائع فاستنقذوها منهم .

للمَشْرَفُ العَوْدُ فاكنافه
ما بين جُمْرَان فينصوب(٢٩٣) ..

وقال الشرتوني : الينصوب : عَلَمٌ ينصب في الفلاة(٢٩٤) .

[ينفور]

ينفور : صفة للشديد النفرة والقفز من الظباء .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : لعل « ينفور » و « ينفوز » اصل واحد ، وصحّفه احدهما الى الآخر ؛ ذلك انّ التصحيف فيهما ادّى الى هذا الاشتباه ، كما حدث في كثير من المُشْتَبِه(٢٩٥) .

وكتب اليّ المددي : ما قاله الدكتور السامرائي غير صحيح ، فان صاحب اقرب الموارد يُصرِّح بأنّ ينفور بمعنى الشديد النِفار ، كما في ج ٢ ص ١٣٢٨ ، والنِفارُ بمعنى التباعد ، كما في ج ٢ ص ١٣٢٧ ؛ وامّا الينفوز فهو بمعنى الوثّاب من الظباء ، كما في اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٢٨ .

[ينفوز]

يقال : ظبي ينفوز : اذا كان شديد النفز : اي القفز(٢٩٦) .

[ينكوب]

قال ابن دريد : طريق على غير قصد(٢٩٧) ؛ وقيل : موضع(٢٩٨) .

وقال ابن فارس : ينكور بالراء .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : لعلّ سبب هذه الرواية المنسوبة الى ابن فارس التصحيف . فقد تكون الباء قد صُحِّفت الى الراء ، من اساءة رسم الحرف(٢٩٩) .

وقال الشرتوني : طريق ينكوب : منحرف(٤٠٠) .

[ينكور]

ينظر !! ينكوب .

وقال الشرتوني كذلك : الينكور من الطرق : المجهول على غير قصد(٤٠١) .

الفصل السادس والعشرون

في المفردات

الثانية الهاء

[يهفوف]

قال ابن دريد : اليهفوف : الاحمق ؛ واليهفوف : القفز من الارض(٤٠٢) .

---

(٢٩١) وهكذا في الحيوان : ج ٦ ص ١٠٢ ، ويبدو ان الصحيح : غنيت بها ، حيث غني بالمكان : اقام به .
(٢٩٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .
(٢٩٣) ينظر !! ديوان عدي بن زيد : ص٦٧ ، معجم ما استعجم ج ٣ ص ٧٩٢ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .
(٢٩٤) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٠٦ .
(٢٩٥) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٦ ، المنجد في اللغة : ص ٨٢٤ .
(٢٩٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .
(٢٩٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٩٥٩ .
(٢٩٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .
(٢٩٩) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣١ .
(٤٠٠) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٤٢ .
(٤٠١) المصدر نفسه : ج ٢ ص ١٣٤٤ .
(٤٠٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .

ابو عبيد عن ابي عمرو : اليهفوف : الحديد القلب .

وقال الفرّاء : اليهفوف : الاحمق ؛ قلت : وكله من الخفة(٤٠٣) .

وقال الجوهري : اليهفوف : الجبان ؛ ويقال : الحديد القلب(٤٠٤) .

[يهقوع]

جوع يرقوع يهقوع ديقوع(٤٠٥) : اي شديد(٤٠٦) .

[يهكوك]

اليهكوك : الاحمق وفيه بقية من العقل(٤٠٧).

[يهموت]

قال صاحب الترتيب : لم يذكر المصنّف اليهموت ـ بفتح الياء المثنّاة التحتيّة وسكون الهاء كما ضبطه الشهاب ، وغلط من ضبطه بالباء الموحّدة ـ : اسم الحوت الذي بُسطت الارض على ظهره فتحرك فمات ، فاُثبِتَتْ بالجبال ، وهو مخلوق قبل الارض ؛ كما قال الشهاب(٤٠٨).

[يهمور]

اليهمور : الكثير الكلام ؛ واليهمور : الماء الكثير ؛ واليهمور : الرمل الكثير(٤٠٩) ؛ قال العجّاج :

الى اراطٍ ونَقَا يتهور
من الحقافِ هيمّرٍ يهمور ؛

يتهور وهيمّر ويهمور : متساقط(٤١٠) .

(٤٠٣) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٢٧٨ .
(٤٠٤) الصحاح : ج ٤ ص ١٤٤٣ .
(٤٠٥) الاتباع والمزاوجة لابن فارس : ص ١٦ ، ومجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .
(٤٠٦) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٩٩٩ .
(٤٠٧) المنجد في اللغة : ص ٨٧٧ ، مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٤٠٨) هامش ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٤ .
(٤٠٩) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٣٨٤ .
(٤١٠) ديوان العجاج : ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، تهذيب اللغة : ج ٦ ص ٢٩٧ ، المنجد في اللغة : ص ٨٧٣ .

الفصل السابع والعشرون

في : المفردات

الثانية الواو

[يوشون]

يوشون : تصحيف يَرْقَنُون(٤١١) .

[يوعود]

ينظر : يفعول .

[يوكون]

يوكون Yukon : نهر في اميركا الشمالية ٣٢٩٠ كم . يجتاز كندا الشمالية الغربية وشبه جزيرة الاسكا ، يصب في بحر بيرنغ ، تسمّى باسمه مقاطعة في الاسكا واقليم في كندا ٤٠٠ . ١٤ ن قاعدته وايت هورس . مناجم الذهب والفضة والنحاس(٤١٢) .

[يومور]

يومور : اسم علم ؛ كما في تسمية : ابو زكريا يحيى بن يومور(٤١٣) .

[يونون]

يونون Junon : الهة رومانية ابنة ساتورنس وزوجة جوبيتر . ربّة الحبّ الشرعي، هي هيرا عند اليونانيين « ميثولوجيا »(٤١٤) .

الفصل الثامن والعشرون

في : المفردات

الثانية الياء

[ييؤوس]

ينظر !! يفعول .

[ييّور]

الييّور : من الحيوانات البحرية ، التي يتعرّض لمخاطرها الغوّاصون ، العاملون في صيد اللؤلؤ(٤١٥) .

(٤١١) المساعد : ج ٢ ص ٢٠٥ .
(٤١٢) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٧ .
(٤١٣) تاريخ المن بالامامة : ص ٦٩ .
(٤١٤) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٨ .
(٤١٥) سمعتها من الاذاعة الكويتية ، في الدقائق التالية للساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة ، المصادف ١٩٧٦/٦/٢٥، في برنامج « الحب لكل المصور ـ فاطمة وحمد » .

فهرس المصادر

[أ]

١ ـ اصلاح المنطق : لابن السكيت ، شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون ، مطابع دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٠ .

٢ ـ الاصمعيات : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق وشرح احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، مطابع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ .

٣ ـ الاصنام : لابي منذر هشام بن محمد الكلبي ، تحقيق احمد زكي ، المطبعة الاميرية في القاهرة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م .

٤ ـ الاشارة الى من نال الوزارة ، لعلي بن منجب الصيرفي ، تحقيق عبدالله مخلص ، مطبعة المعهد الفرنسي ١٩٢٦ .

٥ ـ الاشتقاق : للدكتور فؤاد حنى ترزي ، منشورات كلية العلوم والاداب ، مطبعة دار الكتب بيروت جامعة بيروت الامريكية سنة ١٩٦٨م .

٦ ـ الاشتقاق : لابن دريد ابي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ ـ ١٩٥٨ .

٧ ـ الاعلام : لخيرالدين الزركلي ، ط ٢ ، مطبعة كوستاتوماس وشركاه بمصر ١٣٧٣هـ .

٨ ـ اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : للعلامة السعيد سعيد الخوري الشرتوني اللبناني ، چاپ اوفست رشديه ايران .

٩ ـ الالعاب الشعبية الكويتية : لسيف مرزوق الشملان ، ج ١ ، مطبعة متهوي ١٣٨٩ ـ ١٩٦٩م .

[ب]

١٠ـ البستان : للشيخ عبدالله البستاني اللبناني ، المطبعة الاميركانية بيروت ١٩٢٧ .

١١ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م .

١٢ـ بلدانية فلسطين المحتلة : للاستاذ انيس صايغ ، مطبعة الغريب بيروت ١٩٦٨م .

١٣ـ البلغة في شذور اللغة : لائمة كتبة العرب ، نشر الدكتور اوفست هفنر والاب شيخو اليسوعي ، ط ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ .

[ت]

١٤ـ تاج العروس : لمحمد مرتضى الزبيدي ، دار صادر بيروت ١٣٨٦هـ .

١٥ـ تاريخ اسبانيا الاسلامية : لذي الوزارتين لسان الدين ابن الخطيب السلماني ، تحقيق أ. ليفي بروفنسال ، ط ٢ ، دار المكشوف لبنان ١٩٥٦م .

١٦ـ تاريخ جهانكشاي : جويني ، تحقيق محمد القزويني ، طبعة ليدن هولاند .

١٧ـ تاريخ مختصر الدول : لابن العبري ، ط ١ ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٨ .

١٨ـ تاريخ المن بالامامة : لابن صاحب الصلاة ، تحقيق عبدالهادي التازي ، ط ١ ، دار الاندلس بيروت ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م .

١٩ـ تذكرة اولي الألباب والجامع للعجب العجاب : لداود ابن عمر الانطاكي ، مطبعة مصطفى البابي واولاده بمصر ١٩٣٥م .

٢٠ـ ترتيب القاموس المحيط : للطاهر احمد الزاوي ، ط ٢ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٧١م .

٢١ـ تهذيب اللغة : لمحمد بن احمد الازهري ، تحقيق جمهرة من المحققين منهم عبدالسلام محمد هارون ومحمد علي النجار ، مطبعة دار القومية مصر ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

[ج]

٢٢ـ جامع التواريخ : لرشيد الدين فضل الله الهمذاني ، نقله الى العربية : محمد صادق نشأت . محمد موسى هنداوي ، فؤاد عبدالمعطي الصياد ، راجعه وقدم له يحيى الخشاب ، دار احياء الكتب العربية ، مصر ١٩٦٠م .

٢٣ـ الجامع لمفردات الادوية والاغذية : لضياء الدين عبدالله ابن احمد الاندلسي المالقي المعروف بابن البيطار ، مطبعة بولاق ، مصر سنة ١٢٩١هـ .

٢٤ـ جغرافية الاندلس واوربا من كتاب المسالك والممالك : لابي عبيد البكري ، تحقيق الدكتور عبدالرحمان علي الحجي ، ط ١ ، دار الارشاد بيروت سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م .

٢٥ـ جغرافية شبه جزيرة العرب : للاستاذ عمر رضا كحالة ، راجعه وعلق عليه احمد علي ، ط ٢ ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

٢٦ـ جمهرة اللغة : لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي البصري ، اشراف السيد زين العابدين الموسوي ، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ .

[ح]

٢٧ـ حياة الحيوان الكبرى : للشيخ كمال الدين الدميري ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م .

٢٨ـ الحيوان : لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط ١ ، مصر ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٨م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[خ]

٢٩- خزانة الادب وغاية الارب ، لعلي بن حجر الحموي ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ١٣٠٤هـ .

٣٠- خطط جبل عامل : للسيد محسن الامين ، حققه واخرجه حسن الامين ، ط ١ ، مطبعة الانصاف بيروت ١٣٨١هـ .

[د]

٣١- دائرة معارف القرن الرابع عشر العشرين : للاستاذ محمد فريد وجدي ، مطبعة دائرة معارف القرن العشرين ، القاهرة .

٣٢- ديوان الادب : لابي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي، تحقيق الدكتور احمد مختار عمر ، مراجعة الدكتور ابراهيم انيس ، القاهرة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٣٣- ديوان الاعشى : لميمون بن قيس ، دار صادر ، دار بيروت ، بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

٣٤- ديوان امرىء القيس : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار المعارف ، ط ٢ ، مصر ١٩٦٤م .

٣٥- ديوان ذي الرمة : لغيلان بن عقبة العدوي ، حققه وقدم له الدكتور عبدالقدوس ابو صالح ، مطبعة طربين ، دمشق ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٣٦- ديوان سلامة بن جندل : تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، نشر وتوزيع المكتبة العربية ، ط ١ ، حلب ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

٣٧- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : حققه وشرحه الاستاذ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٣٨- ديوان العجاج : رواية عبدالملك بن قريب الاصمعي وشرحه ، عني بتحقيقه الدكتور عزة حسن ، مكتبة دار الشرق بيروت ١٩٧١م .

٣٩- ديوان عدي بن زيد العبادي : حققه وجمعه محمد جبار المعيبد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد ١٩٦٥م .

[ر]

٤٠- الروم : للدكتور أسد رستم ، دار المكشوف ، ط ١ ، بيروت ١٩٥٥م .

[ش]

٤١- شمال الحجاز : لمؤلفه آ. موسل ، نقله الى العربية الدكتور عبدالمحسن الحسيني ، مطابع رمسيس ، الاسكندرية ١٩٥٢م .

[ص]

٤٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : لاسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور خطار ، مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

٤٣- صفة جزيرة العرب : لأحمد بن أحمد الهمداني . قام بنشره وتصحيحه ومراجعته وتحقيق بقاعه محمد بن عبدالله النجدي ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣م .

[ط]

٤٤- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، دار بيروت ودار صادر بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .

[ع]

٤٥- العرب واليهود في التاريخ : للدكتور احمد سوسة ، العربي للاعلان والنشر والطباعة ، ط ٢ ، دمشق .

٤٦- العلوم البحرية عند العرب : لسليمان بن احمد بن سليمان المهري ، تحقيق ابراهيم خوري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

٤٧- علوم اليونان وسبل انتقالها الى العرب : تاليف دي لاسي اوليري ، ترجمة الدكتور وهيب كامل ، راجعه زكي علي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٢م .

[ق]

٤٨- قاموس احياء الالفاظ ، لاسامة الطيبي ، دمشق ١٩٦٧ .

٤٩- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : لمحمد رمزي ، مطبعة دار الكتب المصرية ٩٥٣ - ١٩٥٤م .

٥٠- القاموس السياسي : لاحمد عطية الله ، مطبعة الشعب ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٦٨م .

٥١- قاموس الصناعات الشامية : لمحمد سعيد القاسمي (+ ١٢٥٩ - ١٣١٧هـ) ، حققه وقدم له ظافر القاسمي ١٩٦٠ .

٥٢- القرآن الكريم : دار الفكر للطباعة والنشر في بيروت ١٩٧٣م .

٥٣- قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ، الناشر مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ط ٢ ، عام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

[ك]

٥٤- الكافي : لثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي (- ٣٢٨هـ) ، من منشورات دار الكتب الاسلامية ، مطبعة حيدري ، طهران ١٣٧٧هـ

٥٥- كتاب الجبال والامكنة والمياه : للشيخ الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، المكتبة الرضوية ومطبعتها الحيدرية ، ط ١ ، النجف الاشرف - العراق .

٥٦- كتاب فتوح البلدان : لاحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري ؛ نشره ووضع ملاحقه وفهارسه : الدكتور صلاح الدين المنجد ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٥٦م .

٥٧- كتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا : لياقوت بن عبدالله الحموي ، مطبعة كوتنجن ١٨٤٥م .

٥٨- الكتاب المقدس : المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٠م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٥٩ـ كتاب يفعول : لرضي الدين الحسن بن محمد الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ، بتحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، مستل من مجلة كلية الاداب بجامعة البصرة العدد الخامس ، دار الطباعة الحديثة بصرة .
٦٠ـ الكنز اللغوي في اللسن العربي : سعى في نشره وتعليق حواشيه اوغست هفنر ، الطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ .

[ل]

٦١ـ لب الالباب في تحرير الانساب : للشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين عبدالرحمان الاسيوطي الشافعي ، اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد لصاحبهما قاسم محمد الرجب .
٦٢ـ لسان العرب المحيط : لابن منظور (٦٣٠ ـ ٧١١هـ) ؛ قدم له العلامة الشيخ عبدالله العلايلي ، اعداد وتصنيف يوسف خياط ـ نديم مرعشلي ، مطبعة افست تكتوبري ١٩٧٠ ـ ١٣٨٩هـ .
٦٣ـ اللسان العربي : اصدار المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، الرباط ، المملكة المغربية .
٦٤ـ لغة العرب ((مجلة)) للاب انستاس ماري الكرملي ، مطبعة الاداب ، ١ ـ ٩ بغداد ١٩١١ ـ ١٩٣١ .

[م]

٦٥ـ المحكم والمحيط الاعظم : لعلي بن اسماعيل بن سيده (ـ ٤٥٨هـ) ؛ تحقيق مصطفى السقا ـ دكتور حسين نصار ، نشرته شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ، ط ١ ، عام ١٣٧٧ ـ ١٩٥٨ .
٦٦ـ المخصص : لعلي بن اسماعيل بن سيده ، المطبعة الاميرية ، ط ١ ، مصر ١٣١٦ .
٦٧ـ المزهر في علوم اللغة وانواعها : للعلامة عبدالرحمان جلال الدين السيوطي ؛ شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه : محمد احمد جاد المولى ـ علي محمد البجاوي ـ محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
٦٨ـ المساعد : للاب انستاس ماري الكرملي ؛ حققه وعلق فهارسه : كوركيس عواد ـ عبدالحميد العلوجي ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومة بغداد ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .
٦٩ـ المعجم : لعبدالله العلايلي ، مطبعة دار الريحاني ، ط ١ ، بيروت ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م .
٧٠ـ المعجم الاعظم : لمحمد حسن الاعظمي ، مطبعة انتظامي حيد آباد ، ١٣٦٥هـ .
٧١ـ معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية : للدكتور انيس فريحة ، جونية ، لبنان ، ١٩٤٧م .
٧٢ـ معجم البلدان : لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
٧٣ـ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨ .
٧٤ـ معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع : لابي عبيد البكري ؛ تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١م .
٧٥ـ معجم متن اللغة : للشيخ احمد رضا ، ١ ـ ٥ بيروت ١٩٥٨ ـ ١٩٦٠م .
٧٦ـ معجم مقاييس اللغة : لاحمد بن فارس ؛ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، (١ ـ ٦) القاهرة ١٣٦٦ ـ ١٣٧١هـ .
٧٧ـ المعجم الوسيط : نشره مجمع اللغة العربية ، بتحقيق : ابراهيم مصطفى ، احمد حسن الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد علي النجار ؛ اشرف على طبعه : عبدالسلام هارون ، ١ ـ ٢ القاهرة ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ .
٧٨ـ المفضليات : للمفضل الضبي ؛ تحقيق : لايل ، بيروت ١٩٢٠ .
٧٩ـ المنجد في اللغة والاعلام : للاب لويس معلوف ، دار المشرق ط ٢١ بيروت ١٩٧٣م .
٨٠ـ المنجد الاعدادي : دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية ، ط ١ ، بيروت لبنان ١٩٦٩م .
٨١ـ المورد : تصدرها وزارة الاعلام ـ الجمهورية العراقية ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومة بغداد ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، ١٩٧٤م .

[ن]

٨٢ـ النهاية في غريب الحديث والاثر : لمجد الدين ابي السعادات محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ، المطبعة العثمانية ، مصر ١٣١١هـ .

[و]

٨٣ـ وفيات الاعيان : لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان ؛ حققه وعلق حواشيه : محمد محي الدين عبدالحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة السعادة ، ط ١ القاهرة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م .

المستدرك على ديوان الترياق لعبد الباقي العمري

جمع وتحقيق الدكتور

سالم احمد الحمداني

كلية الاداب ـ جامعة الموصل

مقدمة

لم يكن في ظني ان اقوم بعملية تحقيق لشعر عبد الباقي العمري لانني لم اكن اتوقع في بداية عملي ان اعثر على هذه الكمية الضخمة من شعر الشاعر لم تنشر حتى هذا الوقت وبلغ عدد هذه الابيات غير المنشورة حوالي الفي بيت ، ولقد وجدت بعض ما نشر من هذا الشعر بعيدا عن متناول ايدي القراء الذين يبحثون عن شعر هذا الشاعر ، فقد رايت بعض القصائد والمقطوعات في كتاب(غرائب الاغتراب) لمحمود شهاب الدين الآلوسي وهو مطبوع طبعه قديمة جدا وقد تخللت بعض صفحاته مقطوعات للشاعر جاءت عرضا في بعض مراسلات الآلوسي مع العمري او اثناء مدحه اياه .

اما النسخ التي جمعت منها هذا الشعر فاولها كتاب (نزهة الدنيا) الذي ضم اكثر من خمسمائة بيت جاءت كلها في مدح يحيى باشا الجليلي والي الموصل ، ولقد وجدت اربع نسخ مخطوطة لهذا الكتاب الاولى وهي النسخة التي اعتمدتها في تثبيت هذا الشعر هي نسخة مكتبة ناظم العمري في الموصل وقد رمزت لها بالحرف (ن) ورايت انها تشترك مع جميع النسخ في حالات كثيرة كما وجدت ان ما فيها من اخطاء اقل مما في غيرها وكتابتها اوضح من كتابة النسخ الاخرى .

اما النسخة الثانية فهي نسخة مكتبة متحف الآثار ببغداد وقد رمزت لها بالحرف (و) وقد تم نسخها سنة (١٣٣٥ هـ) ولذلك فمن المستبعد ان تكون النسخة الاصلية .

اما النسخة الثالثة فهي نسخة المحامي عباس العزاوي وقد رمزت لها بالحرف (ع) وهي، على الرغم من قدم ورقها وظاهر نسخها الا انها تنقص الورقة الاخيرة وليس عليها تاريخ لنسخها ولا اسم ناسخها وعلى الرغم من ان صاحبها يرجح انها النسخة الاصل الا انه لا يمتلك الدليل على ذلك وهي تختلف عن بقية النسخ بالنقصان والزيادة واختلاف الكلمات وعدم وضوحها .

اما النسخة الاخيرة فهي نسخة المحامي فهمي ناظم العمري وقد رمزت لها بالحرف (ف) وهي مقاربة في شكلها ونسخها لنسخة العزاوي ؛ لكنها تنقص ايضا الورقة الاخيرة التي تضم عشرة ابيات .

اما النسخة التي قيل ان مكتبة المجمع العلمي العراقي تضمها فقد فقدت منها ؛ وحاولت جهدي الحصول عليها او معرفة النسخة التي صورت عنها؛ لكنني لم اظفر من ذلك بشيء .

لقد قابلت بين النسخ التي حصلت عليها ، وبينت في الهامش الخلافات التي وجدت بينها ؛ وحاولت جهدي ان اثبت في ما جمعته ما اعتقدته الاصح واشرت الى النسخة التي اعتمدت عليها في تثبيت الاصح .

وعدا هذا فقد شرحت الكلمات الغامضة وفسرت معانيها كما بذلت جهدي في بيان بعض الاماكن التي وردت فيها ، ثم فسرت التراجم المهمة. كذلك عرفت باسماء الكتب الكثيرة التي احتوتها سوى ما لم اجد له تعريفا في كتب الكشوف وغيرها وترجيحي في الكتب التي لم اجد عنها شيئا انهـا

مخطوطة بنسخ ضائعة او وحيدة في مكتباتهما الخاصة .

اما ما نشرته عن المخطوطات الاخرى فاهمه ما جاء في ديوان (الادب الباقي) . والواقع ان كل ما جاء في هذا الديوان لم ينشر للشاعر ، وقد احتوى على قصائد مطولة ومقطوعات قصيرة ببيت او بيتين او ثلاثة في اغلبها ، وهذه المقطوعات هي وصف لكتب مكتبة قاضي بغداد الذي سماه الشاعر القاضي الشريف .

وقد سمى الشاعر هذه المجموعة (نوادر التعريف) وقد وردت كاملة في مخطوطة اخرى اوجدها وذلك ساعدني على ان اقارن بين ما جاء في هذه المخطوطة وما جاء في مخطوطة (الادب الباقي) . وقد استطعت ان اجد خلافات تستحق التسجيل .

ان اعظم كمية من الشعر الذي حققته هو ما جاء في هاتين المخطوطتين . واما الباقي فقد وجدته في عدة مخطوطات على شكل مقطوعات قصيرة او قصائد قليلة منها زودني بها الدكتور صديق الجليلي ، وهي بعض الموالات القصيرة ثم مقطوعات اخرى جاءت في كتاب (قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي) . زودني بها الاستاذ سعيد الديوهجي مدير متحف الموصل سابقا واثنان وثلاثون بيتا وهي جزء من قصيدة قوامها اثنان وخمسون بيتا ، نشر منها عشرون في ديوان(الترياق) المطبوع ، واهملت بقية الابيات لانها تعرضت بالجرح لمحمد علي باشا عندما حاول الاستقلال بمصر ضد السلطان العثماني . وهذه الابيات وجدتها في النسخة المخطوطة الوحيدة لديوان (الترياق) الذي استحصلته من السيد حسين العمري .

واما ما تبقى فهو مجموعة مقطعات قصيرة وجدتها في كتاب (تخميس همزية البوصيري)للعمري نفسه ، وهي تاريخ ولادة بعض احفاده ثم بعض الابيات والمقطعات التي وجدتها في مجموعة شعرية (للعمري ايضا) .

ان الشعر الذي وجدته في هذه الكتب الاخيرة - عدا نزهة الدنيا والادب الباقي - لم يتوفر سوى في هذه النسخ فقط .

ولابد من ان اشير الى انني بدات اولا بنشر القصائد المطولة ثم تلوتها بالقصيرة ، ولما كانت اطول القصائد هي التي وردت في كتاب (نزهة الدنيا) ، فقد قدمت نشرها على غيرها كما جاءت في الكتاب نفسه .

وهكذا استمر الترتيب بالنسبة لما جاء في ديوان (الادب الباقي) سوى انني اخرت - بالنسبة لهذا الديوان - المقطوعات التي جاءت وصفا لكتب مكتبة قاضي بغداد لان معظمها مقطعات قصيرة كما ذكرنا . ولهذا فقد فضلت تقديم غيرها من القصائد التي جاءت بعدها عليها .

وعدا هذا فقد تركت كل القصائد حسب وضعها في نسخها .

وتسهيلا لمتابعة التصحيفات والتصحيحات في ابيات القصائد فقد رقمت القصائد والمقطوعات الواحدة تلو الاخرى ، ثم رقمت ابيات كل قصيدة بالغرض المذكور نفسه وبينت ذلك في الهوامش . كما انني بينت اوزان جميع القصائد والمقطوعات ، وعينت بحورها ثم عملت على تشكيل الحروف بما يضمن سلامتها ويسهل على القارىء قراءتها ، ثم بينت الى ابعد حد المناسبة التي قيلت فيها القصيدة او المقطوعة وبعض الملاحظات الاخرى التي اشرت اليها في الحواشي .

واخيرا فانني لست ادعي ان عملي فيها كان كاملا صحيحا خاليا من الخطأ ، لكنني ايضا لست ارفض ان اقول بانني بذلت في اخراجها جهدا مضنيا وعملا شاقا وخاصة في تحصيل النسخ المخطوطة التي لولاها لما استطعت ان انشر هذه المجموعة الشعرية .

القصائد التي وردت في مخطوطة (نزهة الدنيا)

(١)

(الكامل)

١ ـ ما مثله يأتي الزمان بواحدٍ   لا والذي خلق الورى اقساما

(٢)

من ذلك ما نظمته مهنئا لجنابه (محمد سعيدباشا بن نعمان باشا الجليلي) وعرضته لدى ساحة ابوابه بقولي :

(السريع)

١ ـ أبا نصيفٍ لكَ روحي الفِدا   من اكرمٍ يحبُّ بذلَ النّدى
٢ ـ وضيغمٍ بيأسِ إقدامِهِ   وعضبه هامَ العدى قدّدا
٣ ـ وفي أخيه الحاكمِ المرتجى   من ذروة العز رقى محتِدا
٤ ـ شقيقته يحيى ابو جعفر   بفضلِهِ احيا لنا خالدا
٥ ـ كم غلةٍ من قلب خدّامه   في حَلل الإنعام قد بَرّدا
٦ ـ وفي اكفّ الكفّ عن كل مَنْ   نُحبُّه شقّ جيوبَ العدى
٧ ـ وشدّ منه الأزرَ في سعدِهِ   كم مشكلٍ حلّ اذ شدّدا
٨ ـ وقد أنارَ العدلَ في حُكمِهِ   فَتَسّحَ للناس طريقَ الهدى
٩ ـ ومذ أتى الحكمَ بتاريخه   أحلّ يحيى اسعداً كتخدا

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٣)

فمن ذلك ما قلته وعرضته لجنابه العالـي وقدمته

(مجزوء الكامل)

١ ـ عَظُمَتْ من اللهِ المواهبْ   فله علينا الشكرُ واجبْ
٢ ـ اهلاً بمقدم غائب   آبتْ بأوبته المآربْ
٣ ـ قد كان يومُ قدومه   يوماً يُعدُّ من العجائبْ

---

(٢) ٤ـ في (ن)و (ع) (احي) ويحيى هو يحيى باشا الجليلي
٧ـ وردت في جميع النسخ (شذ) وما اوردناه عن نسخة (م)

(٣) الابيات في مدح اسعد بيك الجليلي .

٤ ـ من طالعِ الزوراءِ لا   حَ هلالُ عيدٍ كان غاربْ

٥ ـ قد كان في أَوْجِ العرا   قِ غروبُه احدى الغرائبْ

٦ ـ حتى قضى بشروقِهِ   ربُّ المشارقِ والمغاربْ

٧ ـ فتَسَرَتْ الى استقبالِهِ   زُمَرُ المراكبِ والمواكبْ

٨ ـ وعلا الدعا لخليفةِ   الزوراءِ من كل الجوانبْ

٩ ـ ملكٌ حوى الاجلالَ بالـ   ـذاتِ المطهرةِ المذاهبْ

١٠ـ لا زال باهرُ عزِّهِ   باللهِ للاعداءِ غالبْ

١١ـ لِمْ لا وسعدُ المُلكِ   منه عاد لسراء خالبْ

١٢ـ فتفرجتْ كُربُ القلو   بِ به كما صفت المشاربْ

١٣ـ ولَكم به قَرَتْ عيو   نٌ كان عنها الغمْضُ عازبْ

١٤ـ ولكمْ كتابٍ تبلما   وافى تلقتهُ كتائبْ

١٥ـ فغدا حُليّا للترا   ئبِ بعد ما حَلَّ الحقائبْ

١٦ـ بل ما تَعرّب من صنا   عةِ كفِّهِ بذلُ الرغائبْ

١٧ـ من لم يعقّب معروفه   يوما فليس يُعدُّ غائبْ

١٨ـ وافى البشيرَ بماجدٍ   يعلو المسومةَ السلاهبْ

١٩ـ وتقادُ بين يديه مُرْ   جَنبةُ النجائبِ كالجنائبْ

٢٠ـ والمجدُ ليس ينال الا   بالمكارهِ والمتاعبْ

٢١ـ الصدرُ رحبٌ والجَنا   نُ مشيَّعٌ والرأي ثاقبْ

٢٢ـ والقلبُ منه حافظ   والفِكرُ للاغراض صائب

٢٣ـ لا عَيب فيه وليس يبحثُ   عن خفياتَ المعائبْ

٢٤ـ لكن نداهُ مقسمٌ   بين الأباعدِ والاقارب

٢٥ـ لا يستخفهُ وقارهُ   تحريشُ نمّامٍ مشاغبْ

٢٦ـ واذا اختبارُ منقّبٍ   كشَفَ النقابَ عن المناقبْ

٢٧ـ فالحِلمُ من خير المنا   قبِ حين تُستحسَنُ النقائبْ

٢٨ـ والحِقدُ للصدرِ المنا   سبِ لسعالي لا يناسبْ

٢٩ـ والصفحُ شيمةُ من يرا   قبُ قلهُ فيهِ من يقاربْ

٦ـ البيت ورد في ع فقط

١٨ـ السلاهب : مفردها: سلهب وهو الطويل من الخيل . لسان العرب / سلهب

٣٠ـ والصبرُ مقرونٌ بنصرٍ ان نظرتَ الى العواقبْ
٣١ـ حلوُ الأمورِ ومرُّها سِيان عند أخي التجاربْ
٣٢ـ هذا ورُبَّ مخاطبٍ أدرى وأفصحُ من مخاطبْ
٣٣ـ ومن النشاطيّ الذي بجنابه سَمتِ المراتبْ
٣٤ـ يرجى التسامحَ اذ غدا مستوفيا اشعارَ كاتبْ
٣٥ـ لا زال خادمُ بابه للاقبالِ والتوفيقِ صاحبْ

(٤)

ومن ذلك قوله ـ محمد اسعد ـ مخمسا بيتي الداعي فوري

(الكامل)

١ ـ يحيى لأمراض الزّمان علاجُها وبه الوزارةُ قد تكلّل تاجُها
٢ ـ قد جاء احنفَ اذ نأى حجّاجها ملك به الأيامُ صحّ مزاجُها
ولها من العلل القديمة ضبا
٣ ـ ولمن تمرّض بالفؤاد لقد برى قلمُ العدالةِ صحةً لما جرى
٤ ـ قد عمّ في انعامه كلَّ الورى فلحكمةٍ فيها عليلاً ما ترى
غيرَ النسيمِ وغيرَ اجفانِ الظبا

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٥)

وقال مخمسا ومسمطا بيتي الحقير فوري في مدح حضرة المشار اليه :

(الكامل)

١ ـ يحيى ، الوزارةُ فيه لاح سراجُها وبه الفضائل عزُّها ورواجُها
٢ ـ بجنابه العالي رقى معراجُها ملكَ به الأيامِ صحَّ مزاجُها
ولها من العللِ القديمة ضبّبا
٣ ـ من قاسَ كسرى في حِجاه وقيصرا رأياً فقد قاسَ الثريا بالثرى
٤ ـ بالحِلم ابرى كلَّ اسقامِ الورى فلحكمة فيها عليلاً لا نرى
الا النسيمَ وغيرَ اجفان الظبّا

٣٣ـ هو أسعد بك الجليلي
(٤) يقصد بـ (الداعي فورّي) عبدالباقي العمري نفسه . وكلمة الداعي استعمال عامي بمعنى انا .
١ ـ هو يحيى باشا الجليلي
(٥) ويقصد به الشاعر الموصلي محمد سعيد الجوادي . اما الممدوح فهو يحيى باشا الجليلي والي الموصل
٣ ـ في م ٤ : (حجاه)

(٦)

وقال لما انعم عليه الوزير وجاد من الشـــفربجواد يمدحه ويعرض بجواد احمر فصرعهم الداعى فورى وشطر :

(الطويل)

١ ــ ركبتُ لخيلٍ من اياديكَ جُمِّعت — تَجرُّ بأرسانِ العلى وهي خُوَّعُ

٢ ــ بحنبةِ مجدٍ عادياتٍ بضبحِها — فهمْ عجبٌ للحسنِ والجرى جُمَّعُ

٣ ــ فمنا قليلٍ أعلو صهوةَ احمرٍ — يجولُ بميدانِ المعالي ويرتعُ

٤ ــ فلا غَرْوَ في جدواكَ ان زاد مطمعي — لأن لنـا في بحرِ جودِكَ مطمعُ

٥ ــ فأنتَ غيثٌ قـد أحلَّ مقامَـه — ومن فوقِـهِ برقُ العدالـةِ يلمعُ

٦ ــ فدُمْ بحرَ جودٍ يحمل الغيثَ مِنـةً — وغيرُكَ سُحبٌ عن قليلٍ تقشَّعُ

(٧)

وقال يمدح كاتب انشاء الديوان صالح السعدي :

(الخفيف)

١ ــ حاز غايات كل مجـد وفضلٍ — وعـلاءٍ بهمـةٍ لنْ تجارى

٢ ــ فاذا البَليْـغ جـاد بوصفٍ — كان من بعض فضلـه مستعارا

٣ ــ بـل سما قدره المديح فكاد المدح فيـه بأن يكون احتقـارا

(٨)

للحقير فورى يمدح المترجم حمدي :

(الطويل)

١ ــ لكَ اللـهُ من ناشٍ اذا جاش فكـرهُ — بتدوينِ أمر ساعدتْهُ يدُ الحَـدْسِ

٢ ــ وان نطقتْ اقلامُـهُ ببلاغـةٍ — غدت ألْسنُ الافصاحِ عنها من الخُرسِ

---

(٦) ٢ ــ في ع و (ف) : (للجري والحسن) يشير في الشطر الاول الى قوله تعالى (والعاديات ضبحا)

٣ ــ في م ، (قليل العلو) تحريف

٥ ــ في م (فوقه)

٦ ــ في (ف) : (الغيث) . في ف (بقشع) او (تقشع)

(٧) ١ ــ في ع (لا تجاري)

(٨) حمدي هنا : هو قاسم الحمدي شقيق صالح السعدي

وللحقير فوري يخاطب الحمدي :

(الطويل)

١ ـ ابا احمد أنت الذي بمديحه ومدح أخيه المنتقى صالح سعدي
٢ ـ قصرت ثنائي بالنظام عليكما واني فيما بينكم قاسم حمدي

(٩)

كما قلت فيه :

(الخفيف)

١ ـ فاسألوا عنه غامضات المعاني هل لها غير ذهنه من كناس
٢ ـ كم وجوه في حلقة الدرس ابدى مسفرات تضيء كالنبراس
٣ ـ وبحوث قد أسفرت فأرتنا أوجه الحق دون فرط التباس

(١٠)

وقال مشطرا ومصرعا بيتي الحقير فوري في حضرة المشار اليه :

(الطويل)

١ ـ شربت من الحب الالهي شربة فلم يحكه حب من الدر مكنون
٢ ـ تركبّ من قانون محكم حكمة وكلّ من الأجزاء بالقسط موزون
٣ ـ فصح فراج العدل فيه لأنه بتعديله سعد البرية مقرون
٤ ـ شراب باكسير الحياة محبب بماء الشفا في راحة اللطف معجون

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١١)

فما قلته مقدمة وتوطئة للقصائد المذكورة هذه الابيات المسطورة :

(الطويل)

١ ـ سمير العلى يحيى ابو الفضل والندى مكارمه في الناس جلت عن الحصر
٢ ـ تعاطى اكتساب الحمد في طلب الثنا عليه فكلت عنه ألسنة الشكر
٣ ـ وأحيا ربيع الشعر في روض فضله ليبقي له ذكراً الى أمد الدهر
٤ ـ فبادر كلّ من أفاضل عصره يجيد عليه المدح بالنظم والنثر
٥ ـ وفارت عيون الشعر منهم بوصفه واني فيما بينهم زائد فوري

(٩) اي في قاسم الحمدي

(١١) ١ ـ في ف : (سمر) خطأ
٢ ـ في ف : (المجد) ، في م : (فكلمت) خطأ
٤ ـ في ع : (فباد) خطأ

(١٢)

فقلت مهنئا ومؤرخا عام ورود الوزارة السنيةوالتشريفات السلطانية :

(الخفيف)

١ ـ من لِصبٍّ صريعِ لحظٍ شهيدِ   قتَلتْهُ الظِبا بغيرِ شهودِ
٢ ـ ساهرِ الليلِ فارَقَ الطيفُ عينيه   مزاراً لفرقةِ التسهيدِ
٣ ـ زادهُ العذلُ والملامةُ غيا   فهواه طولَ المدى في مزيدِ
٤ ـ عاذلي أقصرِ الملامَ وحقّق   ان نصحَ العشاقِ غيرُ مفيدِ
٥ ـ كيف اسلو عن حبٍّ من اشغلَ القلبَ وفي   وصلِه حياةُ وجودي
٦ ـ هات يا صاحِ واسقني دَوْحَ راحٍ   ذاتَ مزجٍ بصرفِ خمرِ الخدود
٧ ـ من لمى أغيدٍ تفوقُ على بنتِ   ثمانينَ خمرةِ العنقود
٨ ـ فهي تحيي في الحال رَوحَ محبٍّ   قتلتهُ ظُبا العيونِ السودِ
٩ ـ نافر لا أبيتُ ليليَ الا   حاضناً منه شخصَ ظبْي شرودِ
١٠ـ شابَهَ البدرَ طلعةً ومحيّاً   وحكى الظبىَ في لحاظٍ وجيدِ
١١ـ كلما لاحَ لي فقلبي في عا   لمِ غيبٍ وقالبي في شهودِ
١٢ـ في طريقِ الهوى تصدرتُ شيخاً   للمحبينَ لمو يكون مريدي
١٣ـ ولدى برزخِ الهوى قد تجرد   تُ فأروي عن عالمِ التجريدِ
١٤ـ لا تظنّنَّ نقطةِ الخدِ خالا   بل سويداءَ قلبيَ المعمودِ
١٥ـ قلمُ المسكِ خطّ واواتِ صدغيهِ   فنمّتْ بماءِ وردٍ وعودِ
١٦ـ كيف تُطفى نارُ الغرام وقد اضرمها رشفُ شهدِ ثغرٍ برود
١٧ـ فهو لولا مولاى يحيى ادّعاني   أنه رقةٌ لبعضِ العبيد
١٨ـ ملكٌ كانت الوزارةُ ترعا   هُ بعينٍ مذ كانَ رهنَ المهودِ

---

(١٢) الابيات في مدح يحيى باشا الجليلي
٣ ـ في ف : (راده) تصحيف
٥ ـ في ف : (في وصله) في بقية النسخ وردت(بوصفه)
٦ ـ في غ : (دوح) خطأ
٨ ـ الظبا : الرمح
٩ ـ في ف : (حاظنا) . في ع (نافرا)
١١ـ في م : (عالم الغيب)
١٤ـ في م : (لا تظني) خطأ
١٦ـ في ف : (اصرم) خطأ
١٧ـ رقة . كذا وردت في ع ، ف

١٩ـ فحبَتْه بتاج فخرٍ على هامٍ من المجدِ والعلى معقودِ

٢٠ـ أظهر الدهرُ فيه أسرار حكمٍ   عن أبيه موروثةٌ والجدود

٢١ـ وإذا قلت انه اليومَ أولى   كل هذا الورى فغيرُ بعيد

٢٢ـ حقّهُ أن يتيهَ مجداً وفخراً   لم يجدْ فوقَ نفسهِ من مزيد

٢٣ـ فيه ملك لآل عثمان يزهو   بوزيرٍ مكرّمٍ صنديد

٢٤ـ قد تردى من الوزارةِ درعاً   أحكمتها نسجاً يدا داوودِ

٢٥ـ وسعى سعدُه على فلك المجد بحُكم ساطٍ وبأسٍ شديد

٢٦ـ وحمى جانبَ الوزارةِ ليثاً   فتولّتْ أعداؤه كالقرود

٢٧ـ كنتَ فيهم كلوط عادٍ كما قد   كان غيري كصالحٍ في ثمود

٢٨ـ حفظوا منه بعضَ رأيٍ ولكن   قد نسَوْه لفرطِ جهلٍ مبيد

٢٩ـ ان يحيى أحيا فخارَ بني عبدِ الجليلِ القومِ الكرامِ الصيد

٣٠ـ بانَ كالشمس في سماء المعالي   ليس تخفى انوارُه بالجحود

٣١ـ فيهِ عمّ الخضراءَ يمنٌ ويسرٌ   فيه باهتْ مصراً وارضَ الصعيد

٣٢ـ ان تؤملْهُ فهو بحرٌ محيطٌ   ونداهُ عذبٌ لأهلِ الورود

٣٣ـ لم يَشُبْ جودَه الغزيرَ بمن   بل يرى الفضلَ عندَه للوفود

٣٤ـ حاشى لله أن يقاسَ بيحيى   حاتمٌ في مكارم وبجود

٣٥ـ او يحاكيهِ عنترٌ في ميادينِ الوغى اذ يَفُلّ جيش الاسود

٣٦ـ أو يضاهي احكامَهُ عدلُ كسرى   وهو كهفُ الاسلامِ والتوحيد

٣٧ـ كل حكمٍ قواعدُ الشرع ما كا   نت اساساً له فغير مشيد

٣٨ـ بعضُ انصافِه لو ان اعاديهِ حوتهُ لم يبقَ في تنكيد

٣٩ـ عرفوا أنه المقدّم لكنْ   حدثتهمْ نفوسهمْ في صعود

٤٠ـ مذ رأوهُ ارتدى برود المعالي   قبّلوا طائعين ذيل البرود

٤١ـ ان تقبيلَ ذيلَ يحيى لأولى   فهو اشفى لغلّ صدر الحقود

٤٢ـ نيّةُ المرءِ أن ينالَ المعالي   هي خيرٌ من نيلِها للرّشيد

٢٣ـ في م : (مكرم) : غير واضحة

٨٢ـ في م : (لفظ جهل مبيد) خطأ

٣١ـ في ع : (الخضراء) تصحيف

٣٢ـ في ف (تامله) خطا

٤١ـ في م : (الاولى) ، (الجعود) . ع :(وهو اشفى) ....

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٤٣ـ ليسَ نيلُ العلياءِ في كبرِ سنٍّ ‏ بل بجدٍّ عالٍ ورأيٍ سديد
٤٤ـ وضعَ الفضلَ في مواليه لكن ‏ للاعادي أعدَّ حدَّ الحديد
٤٥ـ وفقَ توفيقهِ المقادير تجري ‏ من آله الخلقِ العزيزِ الحميد
٤٦ـ بأسه وهو فردُ ذا العصرِ حلماً ‏ قد يشقُّ القلوبَ قبلَ الجلودِ
٤٧ـ يا كريماً أحيا مواليه جوداً ‏ والأعادي قد هزَّها بالرعود
٤٨ـ قد رأينا في يقظةٍ ما وددنا ‏ لو رأيناهُ مرةٍ في الرقود
٤٩ـ حيث اصبحتَ للمعالي وزيراً ‏ قد عفونا عن كلِّ تلك القيود
٥٠ـ وانجلى الوقتُ بالصفا والتهاني ‏ ووفى الدهرُ بالمنى والوعود
٥١ـ وحظينا للّه حمداً وشكراً ‏ كلَّ يومٍ بفضلِ سعدٍ جديد
٥٢ـ عمّنا منكَ كلُّ لطفٍ وايا ‏ مُ الورى منكَ كلّها يومُ عيد
٥٣ـ لكَ عذرٌ من قاصرٍ قصّرَ المد ‏ حَ على نظمِ عقدِ درٍّ نضيد
٥٤ـ خجِلٌ في ميدانِ مدحك شعري ‏ ولو ان الجميعَ بيتُ القصيد
٥٥ـ دمتَ ما دامتِ الليالي معاناً ‏ من علا اسعدٍ بخيرٍ عضيد
٥٦ـ ووزيرٌ بالعدلِ في الموصلِ الخضراءِ في حفظِ ذي الجلالِ المجيد
٥٧ـ يوم جاء البشيرُ بالحكم فوراً ‏ قلتُ شعراً يفوحُ أرجُ بعود
٥٨ـ ان يحيي بجدِّهِ وأبيه ‏ نالَ فصلَ الخطاب من داود

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٣)

وقلت مادحا حضرته بهذه القصيدة ومؤرخا بورود المقرر :

(الكامل)

١ ـ نجدٌ أحبُّ معاهدي ومراسمي ‏ فيها قضيتُ مع الحسانِ مواسمي
٢ ـ دارٌ بها الآرامُ تسرحُ والطلا ‏ مَرَحاً تهادى في سماح نعائم

٤٦ـ في ف : (ذا) محذوفة في م : (فالعصرحلما) والرواية خطأ
٤٨ـ في م ، ن : (تعضيه) . في م : (المرمود)
٥٠ـ في ع : (في الصفا)
٥١ـ في م : (يفصل) تصحيف
٥٣ـ في ن : (عذرا) خطأ
٥٤ـ في ع : (ميدان مك شعرى)
٥٧ـ في م : (يضوح) تحريف

(١٣) الضمير في (حضرته) يعود على يحيى باشا . وسيكون كذلك حتى نهاية هذه المخطوطة .
١ ـ في ف : (فيها)

٣ ـ ومعالمٌ منها الأماني تجتنى   أثمارُها من غصنِ قدةِ ناعم

٤ ـ ومرابعٌ فيها الجآذر تجتلى   لنواظرٍ في حسنهنَّ عوائم

٥ ـ مغنى اذا رقصتْ معاطفُ بانِهِ   هتفتْ عليهِ من جواي عمائمي

٦ ـ فَبِدوحِهِ كمْ من حَمام صادحٍ   وبسوحِهِ كم من غزالٍ باغمٍ

٧ ـ عهدي به غصنُ الشبيبةِ ناضرٌ   ريّانَ يصبيهِ الهوى بنسائم

٨ ـ ايامَ كنتُ من الشبابِ وشرخِهِ   جذلانَ اعبثُ في عقودِ تمائمي

٩ ـ وأجرُّ مرْطيْ عزةً ومسرةً   برحابِهِ في طيبِ عيشٍ ناعم

١٠ ـ مَعْ كل غانيةٍ مخاذمُ لحظِها   منها جروحي في الهوى ومراهمي

١١ ـ تختالُ في حُللِ الجمالِ قشيبةً   قد طرّزتْ من حسنِها بعلائم

١٢ ـ ان لاحَ بالكفِّ الخضيبِ ذراعُها   تدعُ البدورَ أساوراً بمعاصم

١٣ ـ فتكتْ ببيضِ الهندِ سودُ عيونِها   فَلِلَحْظِها بالفتكِ صولةُ صارم

١٤ ـ وسقتْ بماءِ الغَنْجِ سهمَ جفونِها   فَعُدِمْتُ فيهِ مناصفي ومناهمي

١٥ ـ ظمأي يدومُ الى مراشِفِها التي   تعطيكَ لذةَ ثاملٍ من لاثم

١٦ ـ يهزُو بسمرِ الخطِّ عادلُ قدِّها   ويميلُ منه الغصنُ ميلةَ هائم

١٧ ـ وبمهجتي الظبيُ الذي علّقْتُهُ   وبحبِّهِ العيثُ قولَ لوائمي

١٨ ـ لم انسَ في حزوى مؤانستي به   وبما أردتُ مطاوعي وملائمي

١٩ ـ عانقتُهُ وهصرتُ غصنَ قوامِهِ   ولثمتُ من خدّيهِ وردَ كمائم

٢٠ ـ طوراً يعاطيني سلافةَ ريقهِ   فأروحُ ذا ثملٍ ولستُ بآثم

٢١ ـ ويحومُ طوراً حولَ شعلةِ خده   طرفي فيعشو كالفراش الحائم

٢٢ ـ ويعومُ سَبّحاً في غدير جماله   انسانُ عيني يالَه من عائم

٢٣ ـ ساومتُهُ روحي على حفْظِ الولا   ان لا يزولَ فكنتُ آخرَ سائم

---

٦ ـ في ف : (فبدوحه كم حمام)

٧ ـ في ن : (ناظر) وقد امحت الالف بيد احد المصححين

٩ ـ في ع : (مرطى عزة ومسرة) وفي جميع النسخ (عزة ومسرة) خطأ . في ف (غيرة)

١٠ ـ في ن (مخادم) . جمع مخذم وهو السيف والخذم سرعة القطع . / اللسان

١٦ ـ في ن : (فيلة هائم) خطا

١٨ ـ حزوى : بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور : موضع بنجد في ديار تميم . معجم البلدان ٢/٢٥٥ .

٢١ ـ في ع : (فيعشى) . (خذه) خطأ

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٤ـ فلوى وقد عَزَمَ الرحيلَ عن اللوى ... روحي تروحُ لـه الفدا من عازمِ
٢٥ـ رغماً نأى عني فشطَّ مزارُه ... ان النوى للصبِّ احكمُ راغمِ
٢٦ـ ما كنتُ احسبُ قبلَ ذلي في الهوى ... ان الهوان يكون فيه ملازمي
٢٧ـ ولقد الحَّ العاذلون فما ارعوى ... قلبُ الكئيبِ الى كلامِ الناقمِ
٢٨ـ قالوا كأنَّ الحكمَ اوقرَ سمعه ... وجداً فلا يصغى للومةِ لائمِ
٢٩ـ رعياً لمألفهِ القديمِ وان غدا ... قبيُ الصَّريمِ مقاطعي ومصارمي
٣٠ـ فلكم وقفتُ على حفيظةِ عهده ... وبأنملي ربطتُ عقودُ رتائمي
٣١ـ فتصرَّمتْ عرى السلوان مني بعدَه ... والبينُ للسلوانِ اقطعُ قاصمِ
٣٢ـ لله ليلةَ بالغضى ودعْته ... والركبُ مشتغلٌ بشدّ محازمِ
٣٣ـ ساررته خوفَ الوشاةِ فلحظه ... بالغمزِ راحَ مكلّمي ومكالمي
٣٤ـ وغدا مع الركبِ اليماني كاتماً ... سرّي فواهتكي لفقدِ الكاتمِ
٣٥ـ ساروا فسارت مهجتي في إثرهِم ... تقفوا رواحلَهم ولستُ بعالمِ
٣٦ـ فزجرتُ عيسي نحوَ حاجرَ ترتمي ... بالوخدِ تفري كلَّ رسمٍ طاسمِ
٣٧ـ وعجلتُ في قطعِ السباسبِ اقتفي ... آثار اخمص عيسهم بمناسمي
٣٨ـ لله وقفتهمْ على الجرعاءِ من ... بان النقا مرّتْ كتحلمِ النائمِ
٣٩ـ وعلى هضابِ الرقمتين خيامهم ... شرعتْ سرادقها القنا بدعائمِ
٤٠ـ قالوا لقد أزفَ الرحيلُ عن اللوى ... يوم النوى فلويتَ عنهُ علائمي

٢٤ـ اللوى : هو في الاصل منقطع الرملة وهوموضع بعينه اكثرت الشعراء من ذكره وخلطت بين اللوى والرمل فعز الفصل بينهما . وهوواد من اودية بني سليم . معجم البلدان
٢٩ـ الصريم الارض السوداء التي لا تنبت شيئا وقبل موضع بعينه او واد باليمن . معجم البلدان
٣٠ـ الرتائم : جمع رتيمة : وهو الخيط الذي يشد من الاصبع لتستذكر به الحاجة
٣١ـ في م ، ف : (قاسم)
٣٢ـ في ع (مشتمل) خطا . الغضا : (ارض في ديار بنى كلاب كانت بها وقعة لهم . ياقوت ٢٠٥/٤
٣٣ـ في م : (سادرته) خطأ
٣٤ـ في ف : (من الركب) خطأ
٣٥ـ تقفوا رواحلهم وردت (في ن) خطأ وقد شطب الناسخ الف تقفو والف ما بعد الراء (في رواحلهم)
٣٦ـ حاجر : ما يمسك الماء من شفة الوادي . والوخد : ضرب من سير الابل / اللسان
٣٩ـ في ع (حطاب) . وكذلك ن لكن الناسخ شطب الالف بعد ذلك . (م) : القنا الرقمتين قريتان بين البصرة والنهاج . ياقوت ٥٨/٣
٤٠ـ في ع : (زف الرحيل) خطأ

٤١ـ رحلوا فأيةُ لوعةٍ من بعدهمْ ... تطفى وأيةُ مهجةٍ لم تألم
٤٢ـ لُعسٌ مراشفُهم تخال ثغورهم ... منضودةً تزهو بدُرٍّ مباسم
٤٣ـ نفثت بأجفانِ الظبا ألحاظهم ... سحراً فحلّوا فيه عقدَ عزائمي
٤٤ـ وتلاعبتْ أفعى غدائرِهم بنا ... فقلوبنا مُلئتْ بلسعِ أراقم
٤٥ـ وعن الأقاحِ تبسّموا لبكائنا ... والزهرُ يضحكُ عن بكاءِ غمائم
٤٦ـ رصدتْ عقاربُ صدغِهم افوافهم ... فكأنها مرصودةٌ بطلاسم
٤٧ـ وحمتْ خدودَهم اللحاظُ كأنها ... جناتُ عدنٍ تحت ظل صوارم
٤٨ـ عرّبٌ ربوعهمُ الجنانَ تزخرفتْ ... بربائبٍ نشأتْ بطيبِ جرائم
٤٩ـ تأوي قلوبُ العاشقينَ لكهفِهم ... وتَقيل منهُ تحتَ ظل دائم
٥٠ـ ليس المحبُّ جوىً يموتُ بحيهم ... ابداً ويحيا فيه حي العالم
٥١ـ ما همّ في أمرٍ يعز وقوعه ... الا وأوجدَهُ يعزُّ عزائم
٥٢ـ فاذا دعا الخصمَ الألدَّ لقولِهِ ... يومَ الجدالِ يُجيبُ غير مخاصم
٥٣ـ وحسامُه البتّار امرُ الله مِنْ ... فتكاتِه للعاصي هلْ مِن عاصم
٥٤ـ يختارُهُ في الحربِ كلُّ سَيدَعٍ ... إذْ فيه يضرب خيرةً بملاحم
٥٥ـ لا زالَ مشغوفاً يُراعي المجدَ في ... بذلِ المراحمِ لا بهتكِ محارم
٥٦ـ ويرى الصغّار من العيوبِ كبائراً ... وعظائمَ الأنعامِ غيرَ عظائم
٥٧ـ ليثٌ اذا فتَبِثتْ صوارمُ نصرِه ... في الحرب اوردها حياضَ جماجم
٥٨ـ واذا علا نقعٌ ببرقِ فِرِندها ... قشعتْ قتاماً عن وجوهِ قشاعم
٥٩ـ ومن المَهابةِ أن سمعن زئيرَه ... الآسادِ يحجم كل ليثٍ هاجم
٦٠ـ هو مصدر الاجلال مشتقٌ به ... قلبُ الحسودِ وماله من لاحم
٦١ـ أغنى الجيوشَ من اللُّهى بغنائم ... وقرى الوحوش من اللُّهى بولائم
٦٢ـ واخو العزائمِ يُشبعُ العُقبانَ من ... جثثِ العدى بشاربٍ ومطاعم

٤٤ـ في ف : (عدائرهم) تصحيف

٤٥ـ في ف : (عمائم) تصحيف

٤٦ـ في م : (وصدت)

٤٨ـ الجرثومة : الاصل وجرثومة كل شيء : اصله ومجتمعه / اللسان . الربائب : النساء

٥٠ـ في ف : (حوى يموت ...)

٦١ـ في م : (وترى الجيوس ...) خطأ

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٦٣ـ انْ قـامَ سـوقُ الحـربِ وابتاعت بـه الأرواحُ سَعَرُها بقيمـةِ سائم

٦٤ـ يسطو فيكسِر ان عدا جمع العـدى ... ويعـودُ في جميـعِ صـحيح سالم

٦٥ـ واذا لِحـائد البِيض أرمَدَها الوغى ... في كفِّـه أذرتْ دمـاءَ ضَـراغِم

٦٦ـ قد ارهبَ الاعـداءَ خوفاً بطشُـهُ ... حتـى تنكّرَ هازمٌ مـن هازم

٦٧ـ فهُمُ الحمـيرُ تنافروا عن حيّهم ... والحمـرُ تنفِـرُ عن اكُفِّ اللاجم

٦٨ـ هو مِصقعُ البُلغاء ابْكَمَ ضِدَّهُ ... عن بحثِـهِ كمْ من بليـغٍ واجم

٦٩ـ وسَدادُ ثغرِ الحاسـدينَ كأنمـا ... أفواههُم لجمَتْ بقيـدِ شكائم

٧٠ـ نصبوا حبالَ المَكرِ فانجرّتْ بهـا ... اعناقُهُـم رغمـاً بـزيِّ بهائم

٧١ـ قـد افسدوا بالظلم رونَقَ ملكِهِم ... والظّلمُ مَفسَـدةٌ لملـكِ الظالـم

٧٢ـ لـم يُحـظَ من عاداه في عـزٍّ ولـم ... يُبصِـرْ مُناهُ ولا برؤيـةِ حالِم

٧٣ـ هيهاتَ قد بَعُدَت نجـومُ علائِـهِ ... عـن أن تنـالَ براحِ كفِّ الرائـم

٧٤ـ طمعَ العدا بقيـامِ دولـةِ ضِـدِّهِ ... طَمَعَ (٠٠٠٠) بانتظـار (٠٠٠٠)

٧٥ـ ذو همـةٍ حَفِظَ الرعيـةَ شأنَهـا ... ما شأنَها بالحُكْمِ خطفُ عمائـم

٧٦ـ قـد مهّدَ الحدباءَ عـدلاً بعـدما ... مـالتْ قواعِـدُها بجَورٍ الهادم

٧٧ـ وكـذلك الدينُ الحنيفُ نظامُـهُ ... لم يستقِـم الا بعـدلِ الحاكِـم

٧٨ـ يعفـو عن الجـاني المسيء تكرمـاً ... والعفـوُ والاحسـانُ دأبُ الحـازم

٧٩ـ غيثٌ اذا نثرتْ فرائـدُ جـودِهِ ... نَظَمَتْ اياديـهِ عقودَ مكـارم

٨٠ـ كرمـاً اذا بَخِلَ الغمامُ افاضَ من ... يمنـاهُ للراجـينَ خمسَ غمائـم

٨١ـ هـو كعبـةٌ تسعى الوفودُ لبـابِـه ... وتطـوفُ حـولَ رحابـهِ بتزاحم

٨٢ـ بحـرٌ نميرٌ وروده لمحبّـهِ ... قـد جرّعَ الاعداءَ كأسَ علاقم

٨٣ـ لوْ لمْ يكنْ بالفضـلِ قاموسـاً لما ... ظَهَرَتْ جـواهرُ مدحـهِ للناظم

٨٤ـ وروى حديثَ نداهُ عن مـاءِ السمـا ... فروى الانـامَ بغيثـهِ المتراكم

٦٣ـ في ع : (واتباعت) . في م ، ن (وابتاعت)معنى البيت مأخوذ من قول عنتره :

اقمنا بالذوابل سـوق حـرب ... وصيرنا النفـوس لهـا متاعـا

٦٧ـ في ع : (حبهم) خطأ

٧٦ـ الحدباء : مدينة الموصل . في ف (بجـوالهادم) خطأ

٧٩ـ في ع : (انتشرت)

٨٠ـ في ف : (خمس عائم) خطا

٨٢ـ في م : (لمحبة) خطأ

٨٤ـ في م : (نداء ماء السما : بسقوط (عن)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٨٥ـ وإذا تحـدّثَ بالفضائلِ عَنْعَنَ الأسنادَ يروي جـودَهُ عن حاتم

٨٦ـ ولـه أيادٍ بـالعطا لـو جُسّمتْ رجَعتْ عطـايا الناسِ غيرَ جسـائم

٨٧ـ ولدى المشورةِ من كنانـةِ فكرهِ سهمُ القضا يبـدو برأي حاسـم

٨٨ـ فلكُ السعـادةِ من مَطَالِعِ فرقِـهِ للعيـن يظهـرُ كلُّ نجـم ناجم

٨٩ـ طَلْقُ المُحَيّا بالحيـاءِ مشـرَّبٌ منـهُ الجبينُ عليـهِ خيرُ معالم

٩٠ـ كهفٌ منيعُ الجـاهِ عالٍ شأوَهُ يحمـي الذمـارَ بجـاهِـهِ المتعاظم

٩١ـ لي سابغـاتٌ مـن سوابـغِ فضلـهِ وعنايـةُ المخـدومِ درعُ الخـادم

٩٢ـ وحياتُـهُ وهـو الذي يحيا بِـهِ وبجودهِ الهـامي وجودِ القاسـم

٩٣ـ ما للمعـالي قبلَـهُ كفءٌ ولا من بعـدهِ تلقى اخـاً لمراحم

٩٤ـ فانظمْ لـهُ عِقـدَ الثمينِ قصائـداً مـن دُرٍّ بحـرِ نوالـهِ المتلاطم

٩٥ـ واثنِ عليـهِ بالمدائحِ خَنصـرَ الآمـالِ واهديهـا بحسنِ تراجم

٩٦ـ فالحُكْمُ قـد وافاهُ يقـدمهُ مـن السلطـانِ تبشيرٌ بعـزٍّ دائـم

٩٧ـ ومقـررٍ قـرتْ به الدنيـا كما قرتْ عيـونٌ في ايـابِ القـادم

٩٨ـ يا حسنَ منطـوقٍ بطـرةِ صحـةٍ طِبقَ المنى وافى كنفسِ الخاتم

٩٩ـ خطٌ شـريفٌ في مداد سعـوده اقلامُـهُ تجـري بكفِّ الراقِم

١٠٠ـ بقدومِـه عادَ الهنـاءُ ملازمي والوقتُ صـافٍ والزمـانُ مسالمي

١٠١ـ وعلى ذُرَى كيوانَ من أوجِ العلى كالصبح تشـرقُ فيـهِ سبع اقالم

١٠٢ـ منشـورُ حكم عـاد منشـورا بـه أرخْ لـوا يحيى نظـامُ العـالمِ

٨٦ـ في م : (حسائم) تصحيف

٨٧ـ في ف : (المسورة) خطأ

٩٠ـ في ف : (سأوه) . (متعاظم) خطأ

٩٢ـ في م : (وجود القائم) . في ع (وبجودالهامى) خطأ

٩٣ـ في م : (لمراجم) . (كفوا)

٩٥ـ ربما يكون الاصح (اثنى عليه) ـ بحذف الواو واثبات همزة القطع وياء المخاطبة تخلصا من الخطأ النحوي في وصل الهمزة وتثبيت ياء الاعراب . ويؤيد هذا كلمة واهديها في الشطر الثاني .

٩٦ـ في ف : (بشير) خطأ

٩٨ـ في م : (بأحسن) خطأ

١٠٠ـ في م : (سافي) خطأ

١٠١ـ في م : (كبوات) خطأ . في ع : (اقائم) خطأ

(١٤)

وقلت مادحاً حضرته العلية وارسلتها وانا في دار الخلافة قسطنطينية :

(الطويل)

١ ـ تذكّرَ عهــداً تَعفّتْ رسومُــهُ　　فعــادَ التصــابي واستَجَدّ قديمُــهُ
٢ ـ وهبَّ بهِ التّهيامُ يسترشدُ السُّهــا　　الى اينَ شَطّتْ بالكواعبِ كومُــهُ
٣ ـ الا في هــوى الآرامِ قلبي كأنّـــهُ　　غداةَ سروا سرب قد اصطيدَ ريمُــهُ
٤ ـ سروا موهِناً والليــلُ يسحبُ ذيلَهُ　　وقد قدَحتْ زندَ الغرامِ نجومُــهُ
٥ ـ الى اللــه ما بي من جوىً بينَ اضلعي　　يكادُ اذا ما شــبَّ يبــدو كظيمُــهُ
٦ ـ فمِن خَلَدٍ لــم يبــقَ الاّ نسيسُهُ　　ومن شَبَحٍ لم تبــقَ الاّ رسومُــهُ
٧ ـ ومن جَسَــدٍ لــم يبــقَ الا ذماؤه　　ومن ناظــرٍ لمْ يبــقَ الا سجومُــهُ
٨ ـ جنى نظري لي السّقمَ من طَرفْ احورٍ　　أشــدُّ وامضى من حســامٍ سقيمُــهُ
٩ ـ فأيقنــتُ أنْ لا حتفَ إلاّ لواحــقٍ　　يؤمّلُ وصــلاً للدمى يستديمُــهُ
١٠ ـ وكم ليلــةٍ ليــلاً امطتُ بهــا الكرى　　وطرفُ السّها ســاهٍ وقلبي كليمُــهُ
١١ ـ تحجّبَ فيهــا الفجــرُ حتى كأنّــهُ　　سريرةُ صبٍّ لــم يذعْهــا كتومُــهُ
١٢ ـ أسائِلُهــا أيــنَ استقلّتْ ركابُــهُ　　وأيُّ قبــابٍ قـــد طواها رسيمُــهُ
١٣ ـ سأضربُ وجهَ البيدِ ابغي بهــا العلا　　الى أن ترى ريّا مــن الآل هيمُــهُ
١٤ ـ وأبصِــرُ غيــلانَ المنــايا تنوشني　　وانظرُ ليــلَ العمــر شــابَ بهيمُــهُ
١٥ ـ وأطوي بأخفـــافِ الركائِب مهمهــا　　على الأيمِ ما لــمْ يَطّوِيــه نسيمُــهُ
١٦ ـ فمنْ لم يكنْ ذا همةٍ دونَهــا السّهَا　　فسوفَ يــرى من دهــرهِ ما يضيمُــهُ
١٧ ـ وقائلــةٍ ما لي أرى الدهــر لم يــزلْ　　يحـــاولُ فيمــا تشتهي وترومُـــهُ
١٨ ـ فقلتُ لها ذا دأبــهُ مــع اولى النهى　　فانقصُ خطّــاً يا سليمى كريمُـــهُ
١٩ ـ ولكنْ لــه فينــا يَدٌ قــد تضاءلتْ　　علينــا بهــا غاراتُــه وهجومُـــهُ
٢٠ ـ اذا كان يحيى الندبَ من حسناتِــهِ　　بأيِّ لســـانٍ للزمــان الومُــهُ

---

(١٤)　١ ـ في م : (تقضت رسومه)
٢ ـ الكوم : القطعة من الابل وناقة كومـــاءعظيمة السنام . / اللسان ـ كوم
٦ ـ في ف : (الا سجومه)
٧ ـ البيت سقط من نسخة (ف)
١٣ ـ في م : (ربا) خطأ
١٥ ـ في ع : (يطربه) خطأ
١٩ ـ في م : (تطاولت)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢١ـ مليكٌ بسيفِ الحزمِ يقصِمُ ضدَّهُ ... يؤثرنَ في قلبِ الحسودِ كلومهُ
٢٢ـ لقد شملتْ كفاهُ عشرَ غائمٍ ... من الجودِ يَهمي ودْقهُ وغيومهُ
٢٣ـ على العزِّ مطبوعٌ بغيرِ تكلّفٍ ... سجيةُ طبعٍ عَطرُ الكونَ خيمهُ
٢٤ـ يَكتمُ مهما اسطاعَ جدواه للورى ... وانّى عبيقُ المسكِ يخفى شميمهُ
٢٥ـ فكم من فتى أزجى نجائب قصده ... اليه فباتتْ بالأماني حلومهُ
٢٦ـ فما الجودُ الا ما افاضتْ يمينُهُ ... وما الفضلُ الا ما حواهُ اديمهُ
٢٧ـ فمن يخبْر الاجوادَ معناً وحاتما ... بأن الندى يحيا بيحيى رميمهُ
٢٨ـ فما الروضةُ الغناءُ جادَ نباتها ... من المغدقِ الهتّان سحّت سجومهُ
٢٩ـ بأندى يداً منهُ اذا فاضَ سيبُها ... واحيا زمان المحلِ منهُ عميمُهُ
٣٠ـ فيا أيها المولى الذي حازَ مفخرا ... تقاصرُ عنه في الزمانِ قرومُهُ
٣١ـ ويا صاحبَ الصمصامِ والقلمِ الذي ... على صفحاتِ الدهرِ خطّت رقومهُ
٣٢ـ اليك عروساً من معاليكَ حليْها ... اتتكَ على شوقٍ اليك تديمهُ
٣٣ـ فأسبل عليها ذيلَ عفوكَ انها ... يتيمةُ فكرٍ قيدتهُ همومُهُ
٣٤ـ فان لساني لا كما تعهدونَهُ ... فقد اعجمته بالتكلمِ رومهُ
٣٥ـ فدم في معالٍ لا يقلّصُ ظلّها ... يؤمّك من صفو الزمانِ صميمهُ
٣٦ـ مدى الدهر ما نجم تلالأ نورُه ... وما فاح في روض الثناء شميمهُ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٥)

وقلت في مدحه ايده الله تعالى معارضا موفق الدين الاربلي :

(الرمل)

١ ـ هذه حزوى وهاتيكَ رُباها ... فتمسكْ بشذى طيبِ شراها

٢٣ـ في م : (على المعز مطبوع ...) خطأ
٢٦ـ في م : (وبالفضل)
٢٧ـ في ف : (مخبر . معن وحاتم)
٢٨ـ في م : (سحب سجومه ...) خطأ . في ف : (فما روضة غنا ...)
٢٩ـ في م ، ع ، ن : (منها عميمه)
٣٠ـ في م ، ع ، ن : (تقاصر عنها) خطأ

(١٥) هو ابو عبدالله محمد بن قائد الخطيب المتوفى سنة ٥٨٥هـ
وقصيدته مطلعها :

رب دار بالغضا طال بلاها ... عكف الركب عليها فبكاها
(وفيات الاعيان ٥/١٠)

٢ ــ وانشق الارواح من قيصومها — وتلق النشر من وادي طواها
٣ ــ يا رعى الله مغاني حاجر — بغوانيها عن الحسن غناها
٤ ــ هي ارض في سما أرجائها — مرحاً تختال بالتيه ظباها
٥ ــ وبشرقي اللوى من عالج — جيرة الحاظهم ماض شباها
٦ ــ ضربوا فوق تلاع المنحنى — كلة قد رفعت فوق سهاها
٧ ــ وأسالوا من عقيق ادمعا — نظموا بالجزع منثور بكاها
٨ ــ ما على العاشق ان شط النوى — لو بكى آرام نجد ونماها
٩ ــ او على ذي وله من حرج — لو تلا في ليله واهاً وآها
١٠ــ لو تراني يوم سارت عيشهم — أقرع السن عليهم والشفاها
١١ــ وجعلت القلب مني والحشا — ارض تلك العيس حتماً برضاها
١٢ــ وعلى الاكوار ملنا طربا — من غرام لحشى القلب حشاها
١٣ــ يا غواني الجزع لي في حيكم — كبد حرى بكم زاد جواها
١٤ــ من لقلبي من هوى غانية — بسيوف الهند تهزو مقلتاها
١٥ــ شمس حسن ان تولت سحرة — في مغاني حسنها تاه فتاها
١٦ــ أو تبدى من دياجي شعرها — عنبر الفرع غشى الدنيا دجاها
١٧ــ أو أماطت عن ذرى جبهتها — برقع الحسن تلت آي ضحاها
١٨ــ أو تخطت تتهادى مرحا — فصوابي ضاع في مشي خطاها
١٩ــ جال ماء الحسن في وجنتها — فبدا راووقه من شفتاها
٢٠ــ يا لأحشائي من جفوتها — لو طفى حر الجوى برد لماها
٢١ــ بالتثني قد حكت قامتها — سدرة الحسن وهذا منتهاها
٢٢ــ وبمهوى القرط من ليتها — عالم الأرواح قد هب هواها

---

٢ ــ القيصوم : ما طال من العشب . والقيصوم من نبات السهل / اللسان
٣ ــ حاجر : موضع قبل معدن النقرة/ياقوت ج ٣
٥ ــ عالج : رمال بين فيد والقريات ينزلها بنوبحتر من طيء وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة لا ماء بها . وهو مسيرة اربع اميال / ياقوت
٦ ــ في م / (لكمة) خطأ
١٣ــ سقطت (لي) من (م) . وردت (حرى)بالقاف خطأ والصحيح بالالف المقصورة
١٥ــ في ف : تجلت
١٩ــ الراووق : المصفاة . / اللسان . روق . وهذا البيت سقط من ع
٢١ــ هذا البيت والذي يليه جاء كل منهمابمحل الاخر في ع

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٣ــ وعلى عرنينها شرذمة" كل عالي الانف بالعين شراها
٢٤ــ نصَّ قاضي الحسن في مقلتها حيث شكل الصاد والنون حواها
٢٥ــ لستُ انسى جمع شملي في مها ارض نجران فيا طولَ نواها
٢٦ــ لبقايا رسمها في مهجتي خطة كرّ الليالي ما محاها
٢٧ــ يا عذولا في الهوى دع فتية تندبُ الايامَ ايامَ صباها
٢٨ــ حيثُ غصن القدّ مني ناظر من صفا صفوته يسقي المياها
٢٩ــ فانقضتْ تلك الليالي ومضتْ مع ذاك العصر أيامُ صفاها
٣٠ــ نشأة" من سُكرها قلبي صحا وانتشى من كفّ يحيى بنداها
٣١ــ ملك أدنى مبادي فضله لأيادي الناس كانتْ منتهاها
٣٢ــ كُتبتْ في جبهة الكون له آيُ مَجد منطقُ الطير تلاها
٣٣ــ ذهنه الوقادُ في شعلته ظلماتُ الشك بالحق جلاها
٣٤ــ كم له بين الورى من حِكَم ومعانٍ في المعالي لنْ تضاهى
٣٥ــ وسِهامُ الرأي من فكرته قد اصابتْ غرض القصد رماها
٣٦ــ طابقت آراؤه حكمَ القضا وكذا الاذهانُ ان زاد نُهاها
٣٧ــ واذا الدهرُ ثناياه بدت غضبًا كان عليها ابنَ جلاها
٣٨ــ واذا الحرب علت اوداجُها سدَّ في ضم اللُّهى فتح لَهاها
٣٩ــ واذا صادمَ يومَ الضرب في صارم العزم اعاديه سَباها
٤٠ــ واذا ما أعربتْ عن فتحه معجماتُ الطّعن للفتك نحاها
٤١ــ واذا دارتْ رحى اكرومة للندى كان لها قطبُ رحاها
٤٢ــ ان ميزان العلى من قسطه رجحتْ في راحتيه كفتاها
٤٣ــ في سماء المجد الواحُ العلى قد رقاها ومع الحفظ قراها

٢٣ــ سرذمة . هكذا وردت في جميع النسخ ولم اجد لها معنى في قواميس اللغة . واعتقد ان الصحيح شرذمة .
٢٤ــ في ف : (النون والصاد) . في م : (نصر قاضي الحسن . .)
٢٨ــ في ف : (حبوته)
٣٠ــ قد يكون الاصح : (نشوة)
٣١ــ في ن : (لفظة) وقد شطبت وكتب فوقها: فضلة) . في م : (فضلة)
٣٣ــ في م) شعلة (
٣٦ــ في م : (رباها)
٣٨ــ في ن ، ع ، ف : (اوراجها) خطأ . والصحيح ما اوردناه عن م
٤٢ــ في ف : (قسط) خطأ

٤٤ـ نـيرٌ أيامُـــهُ مشرقـــةٌ ... فالضحى يحسُدُ اشراقَ مساها

٤٥ـ طودُ عزٍّ لاذت الخضرا بـه ... فحماها وحمى حـولَ حِماها

٤٦ـ في ميادينِ العلى لـو ركضتْ ... خيلُه لم تستمعْ قـولَ لُغاها

٤٧ـ مشتري الآســادِ في نقـدِ الظبا ... فلذا قيل لهـا أسدُ شراها

٤٨ـ وبـه الملكُ بـدا ناجـذُهُ ... وبـه العليـاءُ قرّتْ مقلتـاها

٤٩ـ ذو أيادٍ لـو حكتها ابحـرٌ ... اصبحَ الدرُّ بديلاً عـن حصاها

٥٠ـ لـم أقـمْ في شكرهِ لـو أن لي ... كلُّ عضـوٍ في أداءِ المدحِ فاهـا

٥١ـ وأخيـهِ اسعدُ الجـدِّ فتى ... بأبيـه خَتَمَ النجـلُ اباهـا

٥٢ـ شَبَهَـا في نعتـهِ أن تدّعي ... ألسنُ الوصافِ سُلّتْ مـن قفاهـا

٥٣ـ طُرقُ المجـدِ أعِدّت لهمـا ... كابـراً عـن كابرٍ قـد ورثاها

٥٤ـ قبسـوا مـن رونـقِ النعمانِ مـا ... لـو أصاب الشمسَ لازدادَ ضياها

٥٥ـ أعني نعمـانَ الذي طينتُـهُ ... عُجِنت في الاصلِ من مـاءِ سَماها

٥٦ـ ورثـوا عنـه مقـاماتٍ على ... من سـواهم كان صعبـاً مُرتقاها

٥٧ـ بابيهـم ان تمـالى جـدهم ... فأبـوه منـذر أمَّ قـراها

٥٨ـ دولـة في كفِـه مربوطـةٌ ... بذرى الأفلاكِ اطنـابُ عـلاها

٥٩ـ ايهـا الدستورُ خـذ من خادمٍ ... مدحـةً يستوقفُ الطرفَ سناها

٦٠ـ قـد أتتْ رايتُهـا منصوبـةً ... وبك المـدحُ عـن الكسـرِ وقاها

٦١ـ انهـا جوهـرةُ الفضـلِ التي ... منطقـي من بحـرِ جـدواك اتتقاهـا

٦٢ـ مدحُك العـالي غـلا مقـدارُهُ ... نال مـن يُعنى بـه عـزاً وجـاها

٦٣ـ لستُ أُحصي عشرَ معشارِ الذي ... حزَتـهُ والزهـرُ لم ابلغْ ذراهـا

٦٤ـ فاقبـل العـذرَ وعامـلْ بالرضى ... ان روحـي في مراضيك غنـاها

٦٥ـ دمتَ للتوفيـقِ والنصـرِ معـا ... من جهـات الستِّ تلقـاهُمْ تُجـاها

٤٤ـ النير : الواضح / اللسان . نير
٤٥ـ في م : (الخضراء) خطأ
٤٧ـ في م : الضبا خطأ
٥٥ـ في البيت اشارة الى النعمان بن المنذر بن ماء السماء
٥٧ـ يشير في البيت الى المنذر والد النعمان
٥٨ـ في ف : (كفة) خطأ
٥٩ـ في ف : (الظرف) خطأ
٦١ـ في م ، ن ، ع : (منطق) والاصح مـا اوردناه عن ف
٦٢ـ في م : (يعي به) خطأ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقلت في مدحه العالي :

(الطويل)

١ـ أثـرها فـدونَ الرقتـين من الضـّالِ　　مرابعُ سـعدى جـدّها كـلُّ هطالِ
٢ ـ هفَت نسماتُ الشيحِ في لهواتِـهـا　　وهبَّ لهـا التهيـامُ بالطّللِ البالي
٣ ـ وما فتيءَ الحادي بلحـنِ شجونِـه　　يجوسُ بها البيـداءَ من غير إمهـالِ
٤ ـ الى أن ترامتْ عن قسـيَ نحولـُهـا　　مبلبلـةً أنفـاداً وخـْدٍ وإرقالِ
٥ ـ تطاردُ في طي الفـلاةِ ظلالـَهـا　　وتستبقُ الارواحَ في المهـمـهِ الخالي
٦ ـ فللـه ما دارتْ بـدارةِ جـُلـْجـُلِ　　عشـيـةَ قوضّنا الخيـامَ لترَحالِ
٧ ـ وطرّزَ آفاقَ الدجـى ومضُ بارقٍ　　كوشى شـذورٍ في ذُبالـةِ عسّالِ
٨ ـ وما هدأتْ عينُ الغيـور وانمـا　　نجـوم العـلا ترنـو بمقلةِ مِقتالِ
٩ ـ بأنّ دواعي الشـوقِ حلّت شؤونهـا　　وكادت مآقيهـا بموقفِ إذلالِ
١٠ـ صريـعُ الغـواني تلكَ نارُ بثينـةَ　　اضـاءت لنا أم بـَرقُ مبسمِها الحالي
١١ـ فقف في عِراص الدارِ نندبُ رسمَها　　برنّـةِ منبـوذٍ وأنّـةِ مثكالِ
١٢ـ الم تر أن الصبَّ من حرَق النـوى　　يـرومُ مُحـالاً مـن دوارسِ أطلالِ
١٣ـ لك اللهُ لا يجدي الوقوفُ برسمِها　　وهـل ينفعُ الالمامُ بالطّللِ البالي
١٤ـ وآخـرَ عهـدي بالسماوةِ أنهـا　　مراتـعُ غزلانٍ ومربضُ أشبالِ
١٥ـ بحيثُ الغـواني في بروجِ قِبابهـا　　ممنّعـةٌ عـزتْ على كلِّ رئبـالِ
١٦ـ اذا لم يُهـيـجْ شـوقي تألّقُ بارقٍ　　اهاجَ شجـوني طيفُهـا غِبَّ أوجالِ

---

(١٦) في هذه القصيدة يظهر تأثير القصيدة اللاميةلامرىء القيس : (الا عم صباحا ايها الطلل البالي)
١ ـ الرقمتين . ومرابع سعدي : يشير بهماالى اماكن استعملها الشعراء الجاهليون بكثرة
٦ ـ دارة جلجل : قال الاصمعي وابو عبيدةهي من الحمى وقال غيرهما هي من دبار الضباب بنجد فيما يواجه ديار فزارة . وقد ذكرهـاامرىء القيس . معجم البلدان ١٢٠/٣
٨ ـ في ف : (العبور) خطأ

١٠و١١ـ ورد البيتان بهذا الترتيب في نسخةف . وهو الاصح في اعتقادنا لتكامل معناه . امـا نسخة ع ، ن ، م فقد جاء فيهما عجزالبيت الثاني عجزا للبيت الاول واسقط عجز البيت الاول وصدر البيت الثاني وبذلك جاءبيتا واحدا بدلا من بيتين هكذا .
صريع الغـواني تلـك بثينـة　　برنـة منبـوذ وأنـة مثكـال
وفي هذا لا يكتمل المعنى وعلى هذا الاســاس اعتمدنا على رواية ف

١٢ـ في ع : (مجالا) تصحيف
١٥ـ في م : (غرت) تصحيف
١٦ـ في م : (اوحال) تصحيف

١٧- وفي تاليـاتِ الليـلِ لما تعرضَتْ ... لتوديعنـا والبينُ اسرعُ قتـال
١٨- ودون مغانيهـا الغطاريفُ شـرّعتْ ... صدورُ العوالي السمرِ والشرعُ العالي
١٩- فلا وصلَ حتى تقرعَ البيضُ بالقنـا ... وتـروى دمـاً من كل اغلبَ جـوّال
٢٠- عتبتُ النوى لو كان يجدي عتابُهـا ... ومن يرتجي الاجداءَ من كفَ بخّـال
٢١- فدْع يعملات القصـدِ ان كنت طالبا ... بلـوغ الأماني في محطٍّ وترحـال
٢٢- تؤمُ حمى شهـمٍ تنـاخُ ببابـه ... قلوص الامـاني في غـدوٍ وآصـال
٢٣- مليكِ الورى يحيى ابي الفضلِ والندى ... اغرّ السجايا واضـحِ المجـدِ بذّالِ
٢٤- يضيـقُ على وراّدهِ كلُّ منهـجٍ ... فتوسعَهُمْ بذلاً عطـاياهُ في الحال
٢٥- تساير زهـرَ الافـق في طرقِ العلى ... مساعيـه حتى يهتدي كلُّ ضـلّال
٢٦- جـلا غيهبَ الأشكال ثاقبُ رأيـهِ ... بفكر وري الزّنـد مـن غيرِ إخـلال
٢٧- هُـمام ثـرى أدنى مآثـر فضلـهِ ... نهايـةَ اربابِ المحـامدِ والقـال
٢٨- لـه رتبٌ فـوق الدراري مناطهُـا ... تَعِـزُّ مراقيهـا على كل مِفضـال
٢٩- اخـو كلمٍ لا يستطـاعُ دراكُهـا ... أدارتْ على اسماعِنـا كأسَ جـريال
٣٠- اذا ما امروءٌ وافاهُ في حـلّ مشكلٍ ... يُجَلّيه من قبـلِ التوقّع في البـال
٣١- يبيتُ وأسْد الغـابِ تبكي قلوبُهـا ... جـلالاً ويضحي جـارُه ناعمَ البـال
٣٢- أحـدُّ من البيضِ الرقـاقِ عزائمـا ... وامضى يراعا من شـبا كلِّ نصّـال
٣٣- مـن الزائدينَ الروع والخطبُ فادح ... وافئـدةُ الآسـادِ ترقص كالآل
٣٤- مصابيـحُ غـرّ يهتـدى بضيائِـها ... تـرى فيهـم الجـدوى تمائمَ اطفـالِ
٣٥- بهـم حادثاتُ الدهـرِ يؤمَن فكرُها ... غـداةَ العـدا ترمى بخطبٍ وأهـوال

١٧- في م : (لتوديعه) تحريف
١٨- في م : (الرسـع العالى) . في ع : (السمروالرمح) وقد كتب فوق الرمح (بدل) في ن : كتب فوق كلمة (الشرع) وبخط دقيق (والرمح). في ف : (السير والرمح)وما أوردناه من نسختىن
١٩- في ع ، م ، ن : (ترامى دما) خطأ
٢٢- في ف : (توء ... الميم ساقطة . تناح). في م : (قلوصي)
٢٤- في م : (يضيق على وزراءه)
٢٨- في م : ورد البيت بالشكل التالي :
لها رتب فوق اله ارى مناطهـا ... تفر مراقبها على كـل منغـال
ولا شـك ان يـد الناسـخ هي التي اساءت كتابة البيت .
٣٠- في م : (بجلبه) و (التوقيع) تصحيف
٣٢- في م : (غرايما) تصحيف
٣٣- في م : (قادح) تصحيف
٣٤- في ف : (الحدوى) تصحيف

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٣٦ــ فمن كلِّ صنديدٍ بنى اللهُ مجدَهُ على باذخٍ في ذروة المجدِ مِحلالِ
٣٧ــ سما بمعالٍ لا تضاهى وسؤددٍ ومدّ على الآفاقِ فسطاطَ إجلالِ
٣٨ــ أصدرَ ملوكِ الاكرمينَ ومن به تلوذُ بنو العلياءِ من غيرِ إشكالِ
٣٩ــ بأيامك الخضراء زاد ابتهاجُها وعادتْ بحمدِ اللهِ رائقة الحالِ
٤٠ــ وأسفر بالأسعادِ بعد قطوبه جبين الأماني عن أسرّةِ اقبالِ
٤١ــ فأنت لهذا الملكِ وِرْدٌ على الظما وكاليسر وافى بعد عُسْرٍ واقلالِ
٤٢ــ وانت الفتى الوضّاح اصلا ومحتدا وفرعاً كريم الجدِ والعمِ والخالِ
٤٣ــ فدونَك من عقيانِ نظمي قلائدا كما ابتسمتْ عن ثغرها ربّةُ الخال
٤٤ــ وَجُدْ بالتقاضي عن قصوري فمن يفي بوصفِ معاليك العظام بأقوال
٤٥ــ ودُمْ راقياً في رفرفِ الشرفِ الذي تسربل منه المجدُ أشرفَ سربال
٤٦ــ مدى الدهرِ ما الفورى انشا قصائدا نعلياكَ من نظمِ الثنا الواضح القال

(١٧)

وقلت مادحا حضرته العلية:

(الرمل)

١ ــ لمن العيس مساء وصباحا تقطع البيدَ أكاما وبطاحا
٢ ــ وتخدُّ الارضَ خدّاً كلما زمزم الحادي وفي الأكوار صاحا
٣ ــ وبوادي الأثلِ من خَبْتِ النقا قد اجالتْ من طلا الأين قِداحا
٤ ــ وبسفحِ المنحنى من عالج تسحُ الدمعَ على الخد انسفاحا
٥ ــ واذا لاح سراب" شفّها ظمأ" جرّعها من ذاك راحا
٦ ــ وبراها الشوقُ من جذب البرى فحسبناها لدى الوخدِ رياحا
٧ ــ واثارت بالغضى اخفاقَها كامنَ الوجدِ فأورتهُ اقتداحا
٨ ــ نزحت غَربْ المآقي دمعَها ما ترى اجفانَها تبكي انتزاحا

٣٦ــ في م : (بمعالى)
٣٩ــ في جميع النسخ : (رائقة الحال) خطأ
٤٤ــ في م : (فمن يعي) خطأ
(١٧) ٣ ــ الخبت : الاصل المطمئن من الارض فيه رمل . / لسان العرب خبت
٤ ــ في م : (مسفح) لكن الكلمة قد ظهر فيها الحك .
٧ ــ في م : (فاردته) خطأ
٨ ــ في م : (غروب الماء في دمعها) خطأ

٩ ــ ونفضتْ ما حاكــه الانضــاء عــن متنهــا واكتست الوجــدَ وشاحــا

١٠ــ وانتضتْ عــن منحنى اضلعهــا اسهماً تعــدلُ بالشكلِ رماحــا

١١ــ وترامتْ للنــوى حائــرةً تحسب الجــدَّ لدى السيرِ مزاحــا

١٢ــ كــم تمشّتْ في مهــاوي غــورها لا تعــي النفــرَ ولا تدري الجماحــا

١٣ــ وبذات الضــالِ ضلّت واهتــدتْ بسنا الأبرقُ حيث الجــزع لاحــا

١٤ــ وعلى الجــرعاء كــمْ مــن وقفــةٍ وقفتها تنــدبُ الرســمَ نواحــا

١٥ــ يا لهــا نادبــةٌ من ثكلهــا تملأُ الوهــدَ رغــاءً وصياحــا

١٦ــ أبقِ فيهــا من حراكٍ علهــا تبلغُ المقصودَ أو تحــوي ارتياحــا

١٧ــ ما تــرى في حاجــر القتْ عصــا سَيْرها تنشــدُ عنهــا لا براحــا

١٨ــ ساحــةٌ فيهــا الظبــا سارحــةً يا لآرامِ بهــا طابتْ سراحــا

١٩ــ رعت الشيــحَ باكنــافِ الغضى فشــذا المسكِ من القيصومِ فاحــا

٢٠ــ وتهــادتْ مَرَحــاً مــن تيههــا فتهاوتْ خوطةَ البــانِ اطراحــا

٢١ــ وظبى الحاظهــا مــن غمْــزها يرشــحُ الموت لمن يهــوى ارتشاحــا

٢٢ــ كــم قلوبٍ مثــلَ قلبي في الهــوى بشبا إفرنــدها تهــوى اندياحــا

٢٣ــ مهــجٌ رقّت حواشيهــا جــوى اثخنتهــا السمــرُ والبيضْ جراحــا

٢٤ــ وقلــوبٌ افسدتْهــا صبوة لظبــا نجــد فهــل ترجــو الصلاحــا

٢٥ــ ما أتاح اللــهُ إيــامَ النــوى عنهــمُ الا لنــا الموتُ اتاحــا

٢٦ــ لا تعي البانــا مــن سكــرها ايٌ نشــوانٍ مــن الحبً تصاحــا

٢٧ــ مرضتْ اعــينُ آمالي بهــمْ كمآقيهــم فهــل تلقى صحاحــا

٢٨ــ يا رعى اللــهُ ليالينــا التي بتصاريفِ النــوى كُنً لِقاحــا

٢٩ــ قــل لمن أمّــلَ منهــم بلغــة هذه بلغةُ من يهــوى الملاحــا

٣٠ــ مــن لصــب بالنــوى يــوم النــوى ناحــت الورقــاءُ بالدوحِ فناحــا

٣١ــ بلغتْ حــد التراقي روحُــهُ فقضى في الحب نحبــا واستراحــا

١١ــ في ف : (ادى) تحريف

١٢ــ في ف : (النفس) تحريف

١٩ــ في م : (فشد المسك) خطأ

٢٠ــ الخوط : الغصن الناعم . وقيل لسنة . وقيل : هو كل قضيب . / اللسان . خوط

٢٣ــ في ف : (السمر بالبيض) ولا ادري وجهاله . في ن ، م ، ع : (السمر البيض) . وفي تقديري ان الاصح : اثخنتها السمر والبيض

٢٧ــ في م : (امالي بسهم) خطأ

٣٢ـ ما دعا فيه النوى من رمق   ثم احياه ندى يحيى سماحا
٣٣ـ ملكٌ ما استطاعَ يخفي جودَه   وشذا راحتِه بالجودِ باحا
٣٤ـ ولدى البذلِ على ورّادِهِ   من على ساحتِه الانعامُ ساحا
٣٥ـ نضحتْ عينُ العلا من كفه   فتهمّتْ وبِلاً يوافينا انتضاحا
٣٦ـ ذو أيادٍ لقتامِ الضنكِ عن   أوجهِ العيشِ لجدواها ازاحا
٣٧ـ في الدجى ان لمعتْ اسيافُه   خشي الليلُ من الصبحِ افتضاحا
٣٨ـ واذا ما ابتسمتْ في كفِّهِ   بيضُه علّتِ الضحكَ الأقاحا
٣٩ـ وعلى راياتِه قد كُتِبَتْ   آيةُ الفتحِ من النصرِ فلاحا
٤٠ـ وبيوم النحرِ من اعدائِهِ   صافَحَتْ اوداجُها منه الصفاحا
٤١ـ وبمضمارِ العلا من خيله   عادياتُ النصرِ لم تخشَ انكباحا
٤٢ـ لو الى العيوّق أومى غضبه   لم يَعِقْه والى ناديهِ طاحا
٤٣ـ عدلُه اعظمُ من تشريعِهِ   حرمةُ الاسلامِ والكفرِ استباحا
٤٤ـ وبهِ الملكُ تسامى محتِدا   ورمى الدهرُ لعلياه السلاحا
٤٥ـ يا مليكاً ليسَ تحصي نعتَه   ألسنُ الوصّافِ بالنظمِ امتداحا
٤٦ـ من بناتِ الفكرِ خذْ كاعبةً   قد حَكَتْ في حسنِ معناها رواحا
٤٧ـ فتلتَى في معاني غادةٍ   قد اجادتْها يدُ الفكرِ اقتراحا
٤٨ـ اقبلت تبغي مراضيكَ التي   كلٌّ متعوبٍ بها الالهُ اراحا
٤٩ـ فابقَ واسلمْ من صروفِ الدهرِ ما   اعقبَ الديجورُ في الكونِ صباحا

(١٨)

وقلت في مدحه معارضا العبدلي :

(الطويل)

١ ـ سقى دارَها بالرقمتينِ وداريا   مُلِثٌّ من الوسمي يهسَمُ ذاريا

٣٢ـ في ع : (يسماحا) خطأ
٣٤ـ في ف : (من علا) خطأ
٣٥ـ في م : (انتصاحا) تصحيف
٤٢ـ العيوق : كوكب احمر مضيء بحيال الثريا من ناحية الشمال . ويطلع [illegible] بذلك لانه يعوق الدبران عن لقاء الثريا . / اللسان . عوق .
٤٣ـ في ف : (اسباحا) خطأ . في م : استباحا لكنها جاءت مطموسة .
٤٥ـ في م : (الاوصاف) خطأ
(١٨) ١ ـ ملث : مقيم

٢ ـ وأضحكَ منها البرقُ كلَّ ثنيّةٍ … اذا الوَدْقُ في ارجائها انهل باكيا

٣ ـ معاهدُ أفنى الدهرُ خطةَ رسمها … فأثرَ وسماً في الضمائرِ باقيا

٤ ـ عفَتْ عني اذا لم أوفّها … حقوقا وأملي بالنواحِ النواحيا

٥ ـ وقد دُرِسَتْ ابياتُها بفنائها … وقوّضَ دهري من قُواها القوافيا

٦ ـ وقفتُ غداةَ البينِ في عرَصَاتها … فكنتُ لها منها مُجيبا وداعيا

٧ ـ يُضِلُّ القطا عن وردِه لمعُ آلها … فتحسَبُهُ نهرا بوجرةَ جاريا

٨ ـ ظللتُ بها عنها وما كنتُ عالما … بمنزلتي فيها وما كنتُ داريا

٩ ـ نعم والهوى قلبي اهتدى بضلاله … وقد كان للقومِ المضلينَ هاديا

١٠ـ مرابعُ انسٍ كلما عَنَّ ذكرُها … اقولُ لداعي الوجدِ ذكرتَ ناسيا

١١ـ ظِلالُ التهاني في حماها تقلّصت … وغصنُ الأماني اللّدنِ اصبحَ ذاويا

١٢ـ وحثَّ النوى أوراقَ بهجةِ حسنِها … وصوّحَ منها كل ما كان ناميا

١٣ـ وجيدُ رباها من قلادة عينِه … غدا عاطلاً من بعد ما كان حاليا

١٤ـ طوى البينُ منها شُقّةَ الحسنِ فانطوتْ على مضضٍ والصبُّ كم باتَ طاويا

١٥ـ فلم يَبق الا بعض اطلالها التي … دعا رسْمها كر الجديدين باليا

١٦ـ ولم تذرِ الايامِ فيها بقيةً … الى أنْ مَحَتْ منها الليالي الأساميا

١٧ـ طلولٌ أطلَّ الدهرُ في غفلاته … عليها وأغنى العينُ منها تعاميا

١٨ـ وعهدي بها مأهولةً بربائب … وسوحُ مغانيها تُقِلُّ الغوانيا

١٩ـ مهاً تتهادى في مسارحِ وهدِها … تعلّمُ باناتِ العقيقِ التهاديا

٢٠ـ حكتْ نشأةُ الصهباء في صحنها الظبا … بخصر الصبا ترتاحُ سكرى صواحيا

٢١ـ معالم أفراحي واوطانُ عزتي … قضيتُ بها مع كل صبح لياليا

٢٢ـ وقِلتُ زماناً تحتَ ضافي ظلالها … ونِلتُ مرادي فوقَ ما كنتُ راجيا

٢٣ـ كما نِلتُ من يحيى ابي الفضلِ والندى … بلوغ المنى حتى انِلْتُ الامانيا

٢٤ـ مليكٌ لقد احيا المحبينَ حِلمُه … وفي بطشِه قهراً أماتَ الأعاديا

٢ ـ في ع ، م : (الورق) خطأ
٤ ـ في ف : (لا عفت) جاءت مكررة
٧ ـ في م : (الفصا) خطأ
١٢ـ في م : (الواو في وحث) مطموسة
١٣ـ سقطت (ن) (كان) من ف
١٤ـ في ف : (لم بات) خطأ
٢٠ـ في ف : (بنجم الصبا) . في م : (صبحها)خطأ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٥ـ ونـدبٌ اذا جال الجـلالُ بوجهـهِ اهـلٌ مـن الفيضِ اللّدنيّ غـواديا
٢٦ـ روى خبرَ الافضالِ عن جعفرِ الندى ومن منهلِ الاحسانِ روّى الظواميـا
٢٧ـ خِضَمٌّ ندىً لا زالَ يقذفُ جوهرا بآلاتـهِ والبحرُ يحوي اللآليـا
٢٨ـ تموّجَ بالفضـلِ العميمِ عبابُـه تلاطمُ زخـارٍ على النـاسِ طاميـا
٢٩ـ فلـم أر جيـداً مـن لآليـه عاطلاً ولـم أر كفّـا من أياديـهِ خاليـا
٣٠ـ غَنيتُ بـه عن غيرِه اذْ قصدتُـهُ [ومن قَصَدَ البحرَ استقلَّ السواقيا]
٣١ـ صفـا منهـلاً للواردينَ مرقّقا وكدّر عيشـاً من اعاديـهِ صافيـا
٣٢ـ وفلك المعـالي في يديـه زمامُـه وسُفْنُ الرجـا ألقت اليـهِ المراسيا
٣٣ـ ونشـرُ الثنا من مدحه فاح عطرُه فأنْشَـقَ عرنينَ الملـوكِ الغواليـا
٣٤ـ تدانى الى العليـاءِ اذ هي دونـه مقـاماً فنالتْ من عـلاهُ المعانيـا
٣٥ـ ونالَ مقـاماً لا يضـاهى محلـه وهشّ الـى أوجِ الوزارةِ رافيـا
٣٦ـ هزبر وغىً في غابـةِ المجـدِ رابضٌ بوثبتـهِ يوهي الاسـودُ الضـواريا
٣٧ـ فلا زالَ في عزٍ ومجـدٍ ورفعـة يسرُّ وليّاً أو يسـوءُ معـاديا

(١٩)

وقلت في مدحه مهنئا حضرته العليه بعيـدالفطر :

(البسيط)

١ـ أنعـم صباحاً بـك الاعيادُ تبتسـمُ يامن عـلاهُ لأربـاب العـلا حَـرمُ
٢ ـ أنعـم صباحاً بك الاوقاتُ في رغـد وطيب عيشٍ عليـه تحسـدُ الامـمُ
٣ ـ أنعم صباحاً بك البشـرى هواتِفُهـا نادت هلمـوا لهـذا ينتهـي الكَرَمُ
٤ ـ أنعـم صباحاً لك العليـاء في شـرفٍ من دونـهِ في البرايا تقصرُ الهمم
٥ ـ أنعم صباحاً لك المجـدُ الذي شَرفتْ بـه اليراعةُ والصمصامـةُ الخـذُمُ
٦ ـ أنعـم صباحـاً فأنت البرمكيُّ ومـن في سلكِ أفضالـهِ الآمـالُ تنتظـمُ
٧ ـ أنعـم صباحا فأنتَ ابن الأجلّةَ مِنْ آل الجليلِ ومَنْ بالمجدِ قد وُسِموا

٢٥ـ في م : (غواريا) خطا
٢٧ـ في ع : (اعادبا)
٣٠ـ عجز البيت تضمين من شعر المتنبي
(١٩) ٣ ـ في م (هواتنها) خطا . في ف : (ينتنى الكرم)
٤ ـ في ف : (انعم صباحا بك لك العلياء . . . . .) وهو خطا ولا يستقيم به الوزن

٨ ـ أنعم صباحاً أماهمْ خيرُ من بلغـوا ... اقصى المعـالي وفي الآفاقِ مدحُهُمُ

٩ ـ أنعم صباحاً فأنت الركنُ طابَ عـلا ... للطائفـينِ بـه حـرزٌ وملتزمُ

١٠ـ أنعـم صباحـاً فأنت البـدرُ تنظرُه ... تهـدى بانـواره الوخـادةُ الرسـمُ

١١ـ أنعـم صباحـاً فأنت البحـرُ موردُه ... عـذبٌ فرات ومنـه تفرقُ الديَمُ

١٢ـ أنعـم صباحاً فأنتَ الغيثُ واكِفُـهُ ... على العفـاةِ غـدا يَهمى وينسجم

١٣ـ أنعـم صباحاً فأنت الليثُ يرجفُ من ... سطواتِـهِ الدَهـر والاَواء تهـزمُ

١٤ـ أنعـم صباحـاً فأنت الشمس في فلك الأنـوار تَجـري ليدرى الصبح والظلمُ

١٥ـ أنعـم صباحـاً فأنت النُجم مطلعُـه ... في مشرق العـدلَ أنت المفردُ العلمُ

١٦ـ أنعـم صباحـاً بخير كلمـا ابتسمت ... كمائمُ الزَهـرِ وازدانت بهـا الأكَمُ

١٧ـ أنعـم صباحـاً بمجـدٍ لا يـزال على ... مـر الـزمان لـه زهر العلا خـدمُ

١٨ـ أنعـم صباحاً بوجـهٍ من أسرّتِـهِ ... يبدو الهدى والنّدى والبشرُ والحِكمُ

١٩ـ أنعـمْ صباحاً بعزمٍ منـكَ لو عرفتْ ... به اسـودُ الشرى زلّتْ بها القـدمُ

٢٠ـ أنعم صباحاً ببأسٍ لو صَدمتَ بـهِ ... رفيعَ طودٍ لأضحى وهْـو منهـدمُ

٢١ـ أنعـم صباحـاً بجاشٍ ثابتٍ وحمى ... مُمتنـعٍ ونـوالٍ فيضُـهُ عَمَمُ

٢٢ـ أنعـم صباحـاً بنيـلِ المكرماتِ على ... رغمِ العُداةِ فهمْ من نيلِها حرِموا

٢٣ـ أنعـم صباحـاً بأفضـالٍ محامدُهُ ... ذاعَتْ فلمْ يحصِيها التعـدادُ والقلم

٢٤ـ أنعمْ صباحاً بمـا يرضى علاكَ بـهِ ... من الكمالِ وما تهـوى لكَ الشيَمُ

٢٥ـ أنعـم صباحاً بأملاكِ السماءِ غـدتْ ... تحمي حمـاكَ وللاعـداءِ تَخْتَرِمُ

٢٦ـ أنعـم صباحاً بثـوبِ العـزَ مشتملا ... ما لاحَ نجمٌ على الآفاقِ مُضْطَرِمُ

٢٧ـ أنعـم صباحاً بعمـرٍ كلّهُ جـذَلُ ... يُفني السنينَ ومـا ينتابُـهُ هَـرَمُ

٢٨ـ أنعـم صباحـاً بعيـدِ الفطرِ عائدةً ... عليك اعوامُـهُ والشمـلُ مُلْتَئِمُ

٢٩ـ أنعـم صباحـاً بملكٍ دامَ منصبُـهُ ... ودامَ بالحكمِ منشوراً لكَ العلمُ

---

٨ ـ هذا البيت زائد في ف

١٠ـ في ف : (الرمم) خطأ

١١ـ سقطت (عذب) من م

١٢ـ في م : (العناة) تحريف

١٣ـ في ف : (واللواء) خطأ

٢٠ـ في م : (صدفت) خطأ

٢٧ـ في م : (مفتى) خطأ . (وما ينتابه) جاءت فيها مشوهة .

٢٩ـ ضمنه : لعلها ضمه

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٣٠ـ أنعم صباحاً وعين الله ناظرة — اليك ترعاك والايام تخترم
٣١ـ أنعم صباحاً ودمْ وأسلم فانت فتى — اذا سَلِمْتَ فكلُّ الناسِ قد سَلِموا
٣٢ـ أنعم صباحاً بنظمٍ ضمنهُ درر — لولا معانيكَ فيه لن يفوهَ فم
٣٣ـ أنعم صباحاً بما الفوري عبدُك قد — اهداكَ من كلِمٍ تاهتْ به الكلم
٣٤ـ أنعم صباحاً وقابل بالقبولِ له — ودع عَذولاً غدا عنه به صمم
٣٥ـ أنعم صباحاً بمدح قد بدأتَ به — حسن الدعاءِ الى علياك أختتم

(٢٠)

وقلت مخمسا هذين البيتين بمدحه :

(الطويل)

١ ـ بأقلامِكَ الأنعامُ في الناس سرمدا — وفي سيفكَ الماضي لمن خانك الردى
٢ ـ فعوّدتَ كلا منهما ما تعودا — يراعك ان ابكيته ضحك الندى
وسيفك ان اضحكته بكت العِدى
٣ ـ فهذا على الاعداء صال بباسِهِ — وفي ذاك يحيى الفضلُ من وشي طرسهِ
٤ ـ تفاخر كلٌّ في مزيةِ نفسهِ — فشيمةُ هذا ما اعتدى قطُّ راسهِ
وشيمة هذا قطُّ رأس من اعتدى

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٢١)

وقلت مخمسا هذه الابيات الشهيرة في مدحه :

(الطويل)

١ ـ لقد حَسُنَتْ مني بمدحك سيرة — وفيك صفتْ دون الأنامِ سريرة
٢ ـ بك العينُ لا في العالمينَ قريرة — فليتكَ تحلو والحياةُ مريرة
وليتك ترضى والانامُ غضاب
٣ ـ فأنت بحكمِ القلبِ ناهٍ وآمرُ — واني عليك الروح بالحب قاصرُ
٤ ـ تركت بك الاهلين وهي عشائرُ — (فيا ليتَ ما بيني وبينك عامرُ)
وبيني وبين العالمين خرابُ

---

٣٠ ـ في ف : (تحترم) تصحيف
(٢٠) ٢ ـ : (كل منهما)
(٢١) الابيات نسبت خطأ لابي فراس الحمداني،ولم نستطع التعرف على قائلها
٤ ـ في ف : (تركت به اهلين)

٥ ــ معاذَك لا أبغي سـواك من الدنا معاذاً ولـولا أنتَ في الكون مـن أنا

٦ ــ بقـاك يريني النـاس في اعين الفـ اذا صـح منـك الودّ يا غايـة المنى

فكل الذي فـوق التراب تـرابُ

(٢٢)

وقلت مخمسا هذه الابيات عن لسان حضرته العلية وهي لعامر بن الطفيل :

(الطويل)

١ ــ لَعَمْرُ أبي النعسان قطب الاكابـرِ ومَنْ سادَ بالتهـذيب كلَّ العشائرِ

٢ ــ انا لست ارضى من عـلاه بغـابرِ واني وان كنتُ ابن سـيدِ عامـرِ

وفي السرّ منها والصريحِ المهذّبِ

٣ ــ فمـا بحسينٍ والامـين اغاثتي ولا مـن سليمـانَ اقتبستُ دماثتي

٤ ــ لئن ساد قومي بالجدودِ الثلاثـةِ فما سودتني عامـرٌ عن وراثـةِ

ابى اللـه أن اسـمو بـأم ولا أبِ

٥ ــ عصاميَّ نفسٍ كم اكسر فارتقي على اسـرةٍ فرّتْ لدى كل مأزقِ

٦ ــ فهب أن قومي لست فيهـا بوثـق ولكنني احـمي حمـاها واتقـي

اذاهـا وارمـي مـن رماها بمنكب

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٢٣)

وقلت مرتجلا في صيوانه العالي الأطناب الرفيع القباب :

(البسيط)

١ ــ فسطاط يحيى علت مجـدا سرادقـه ومدّ اطنابـه العليـاءَ الفلكِ

٢ ــ كأنـه وهـو في زيّ السمـاء حلى افـق بـه تتجلى طلعـةُ الملكِ

(٢٤)

وقلت في مهر الاياله :

(الكامل)

١ ــ مهـر عليـه من الجلالـةِ رونـقٌ يقضـي امور الحـكم بالتطبيـقِ

٢ ــ وعليـه مـن صبـحِ الوزارة طـرة مقرونـة بالنصـرِ والتوفيـقِ

---

٥ ــ في ف : (ملاذا)

(٢٢) ٢ ــ في ف : (بغابر) . (مهذب)

٣ ــ في م : (فما بيحيى) . حسين وامين وسليمان : آل جليلي

٦ ــ في م : (دماها)

(٢٥)

وقلت مهنئا ومؤرخا لايوانه العالي الاركان الرفيع الشان :

(الطويل)

١ـ علا طاقُ يحيى في مناطقه العليا ... فمدَّ على الأفلاكِ من ظله فيّا
٢ ـ واركانهُ في جبهةِ الكون قوّستْ ... فأورت لزندِ القوسِ في أفقهِ وريّا
٣ ـ قواعدُهُ فوقَ الثريا تأسستْ ... فجاوزَها قدراً وطاولها زيّا
٤ـ تسامى على العيّوق فالنسرُ دونه ... طوى جنحه في وكرِ طاقتِه طيّا
٥ـ وفي جيدِهِ السبع السواري تنضّدتْ ... لتلبسَهُ طوقاً فألبسها حليا
٦ـ وفي أرضِه قطبُ المجرة قد جرتْ ... زواهرُهُ في صحنِ ساحتِه جريا
٧ ـ تراءت أعيني من محاسنِ وشيِهِ ... هواتفُ منها كدتُ استمع انوحيا
٨ ـ تشيّد بالاقبال والسعد ركنه ... فقلبُ محبِّ العدلِ في صدره يحيا
٩ ـ وزير باحكامِ الامورِ مهندس ... يعلّم افلاطونَ في حكمه الرأيا
١٠ـ زها بعلا النعمان رونقُ ملكه ... فعنه حديثُ الفضل قد صح مرويّا
١١ـ جلا غيهب الاشكالِ ثاقب رأيه ... بدقة فكر صائبٍ يكشفُ العيا
١٢ـ تعلم من آبائه الحلمَ والحجى ... وبذلَ الندى والبأسَ والأمر والنهيا
١٣ـ توارَد أهلُ الفضل جعفرُ جوده ... فأرواهم سقيا واشبعهم رعيا
١٤ـ أهنى علاه في بناء مبارك ... رفيع دعام عنه عين العدا عميا
١٥ـ لحضرته نادى الزمان مؤرخا ... بأيوانك الزاهي تمنطقت الدنيا

(٢٦)

وقلت مؤرخا لمدرسته العليه وقد كتب على بابها بأمر حضرته السنية :

(الكامل)

١ ـ يحيى نظام الدين والدنيا معا ... احيا دروس العلم بعد ذهابها
٢ ـ وبنى لنشر الفضل مدرسةً حوتْ ... كتبا فأوقفها على طلابها
٣ ـ لله محتسبا اقام منارها ... فمساه يجزى في جزيلِ ثوابها
٤ ـ تلقى بها الطلابَ بينَ مطالع ... دررَ المسائلِ من خضمِّ عبابها
٥ ـ ومباحثٍ ومناظرٍ ومدوّنٍ ... ومؤلفٍ ومدرسٍ بكتابها
٦ ـ فلذلك الفوريُّ قال مؤرّخاً ... دار" يروح العلم داخلَ بابها

(٢٥) ١٣ـ في م : (فادواهم) خطا
١٤ـ في م ، ف ، ن : (عين العلى) خطأ

(٢٦) لا زالت المدرسة وجامعها قائمتين حتى الآن وقد كتبت على باب الجامع الابيات المشار اليها .

(٢٧)

وقلت مؤرخا لبابها الخارج :

(الكامل)

١ ـ لله مدرسةٌ بناها مخلصا   يحيى الذي افتخرت به الوزراء
٢ ـ أشكال تأسيسِ العلوم تهندستْ   في ركنها قسما بذاك بناء
٣ ـ فضلا عن الطلابِ قلت مؤرخا   لقت الفتوحَ ببابها العلماء

(٢٨)

وقلت مؤرخا وقد كتب على سبيل هذه المدرسة الشريفة :

(الطويل)

١ ـ ابو الفضل يحيى جعفر الجودِ والعطا   روى ظمأ العطشانِ من فيض مائهِ
٢ ـ وسلسلَ للنعمان منذرُ عسره   حديثَ شقا يغري لماءِ سمائهِ
٣ ـ فأجراه في ذا السلسبيل مؤرخا   سبيلٌ روى جوداً حديثَ شفائهِ

(٢٩)

خاتمة لمؤلفه :

(الخفيف)

١ ـ طاب بدئي بذا الكتاب وختمي   ونثاري عقد اللآلي ونظمي
٢ ـ في ثنا سيدي ابي الفضل يحيى   من له في الكمال أوفر سهمِ
٣ ـ ماجد لم تزل على مَن نحاه   من نداه سحائبَ الجود تهمي
٤ ـ حاز مجداً يعزُّ عنه دراكا   كلُّ ندبٍ مقتحم انجاه شهمِ
٥ ـ بسجايا كالنيرات سَناء   وفعال تزدانُ في حسن حلمِ
٦ ـ وأيادٍ لو أن للدهر منها   بعضَ سيب لجل عن كل ذمِّ
٧ ـ صاغه الله من معادن مجد   وعلا واضح وحزم وعزمِ
٨ ـ فانثنى الدهر في ظلال الأماني   فيه يفتر عَن مباسم سلمِ
٩ ـ والمعالي تحف نادي علاه   حاسراتِ النقاب عن وجهِ غنمِ
١٠ـ لستَ تدري اذا أتيت حماه   أسداً ما رأيت أم بدرَ تمٍّ
١١ـ مالكاً بالنوالِ منا قلوبا   جابراً في حلومه كسرَ عظمِ

---

(٢٧) ٢ ـ لعله يقصد بالفعل (لقت) : لقيت ، فأستعمله خطأ تاريخ البيت ١٢٤١

(٢٨) : السبيل هو المحل الذي يوضع به الماء الذي يشرب منه الناس مجانا
٣ ـ تاريخ البيت ١٢٤١

(٢٩) ٤ ـ في م : (يقر) تصحيف
٧ ـ في م : (مجدا) خطأ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٢ـ من سراة فوقَ النعائم شادوا دارة دونَهـا ترى كل نجمِ

١٣ـ طالعا من سما الوزارة بدرا فيه تُجلى عنا غياهبُ ظُلمِ

١٤ـ ملكٌ دأبُه اغاثةُ عانٍ ونوالٌ ما بين عُرْبٍ وعجمِ

١٥ـ فهو الغيثُ والانامُ كأرضٍ وهو الروحُ والكرامُ كجسمِ

١٦ـ قد حوى من صباهُ مجداً أثيلا عزّ نبلا عن ذي مفاخرِ قومِ

١٧ـ كهفنا الاريحيّ اكرمُ مولى ساد أهلَ العلا بثاقبِ فهمِ

١٨ـ فبه تدرأُ النوائبُ عنّا اذ دُهِمنا من الليالي بدُهمِ

١٩ـ في يديه البراعُ ينثر جودا لوليٍّ وللعدى فرطُ غمِّ

٢٠ـ يا مُريضاً في كل مجدٍ جوادا وملاذاً من وسائل الدهرِ يحمي

٢١ـ في معاني علاكَ النثْتُ سفرا كعقودٍ من الجواهرِ يَنْتَمِ

٢٢ـ ناشراً فيه طيَّ نشرِ مديح وثناءٍ بكلٍّ وصفٍ منَمِّ

٢٣ـ يطّوي شقةَ البلادِ ينادي هل رأيتمْ كأن به ازدانَ رسمي

٢٤ـ ثم يغدو مخلّداً طيبُ ذكرا ك وما حزت من كمالٍ وحلمِ

٢٥ـ فتقرُّ الكرامُ فيها عيونا وتعود اللئامُ منه بسُقْمِ

٢٦ـ فتفضل على الحقيرِ بعفو عن قصورٍ وغضٌّ عن كل جرمِ

٢٧ـ واطّرح قولَ كاشفٍ وعذولِ وجهولٍ حوى عجائب لؤمِ

٢٨ـ فهو عنه من حسنِ حلمك يرجو الصفح فاسمح عن العثور الملمِ

٢٩ـ دمت يا أعدل البرية حكما نافذ الأمرِ رادعاً كلَّ خصمِ

٣٠ـ تنتحي المادحون باب معاليك فتغدو بنائلٍ منك جمِّ

٣١ـ ما أتاك الفوريُّ داعيك يملي دُرَرَ المدحِ من صحائفِ علمِ

(٣٠)

وقلت مؤرخا لاتمام هذا الكتاب ومورياً باسمه المستطاب :

(الطويل)

١ ـ كتابُ ربيعِ الفضلِ في نظمه يحيا وفي نثرهُ قسُّ الفصاحةِ قد اعيا

٢ ـ ومذ رصّعتهُ في فرائدِ نظمها افاضلُ هذا العصر حتى زها وَشْيا

٣ ـ غدا نزهةً للناظرين فأرّخوا حوى نعت يحيى نزهة الدين والدنيا

١٣ـ ابتداء من البيت الثالث عشر سقطت ابيات القصيدة في ف حتى نهايتها وذلك لانخلاع الورقة الاخيرة من الكتاب .

١٦ـ في ع : (قدم) . في ن ، ف : (قرم)

٢١ـ في م : (بنسم) خطأ

٢٨ـ في م : (عن العثور الحلم) خطأ

(٣٠) ١ ـ في البيت اشارة الى قس بن ساعدة الايادي

٣ ـ في م فقط تاريخ لهذه الابيات سنة ٢١ ؟

القصائد التي وردت في مخطوطة (الأدب الباقي)

(٣١)

وقال رحمه الله تعالى هذه الابيات في المواعظ المنسوبة للمغفور له السيد الشيخ معروف البرزنجي النودهى السليماني :

(البسيط)

١ ـ سألتكَ اللـهَ من لم يتخـذ ولدا   ولا من الفرقِ بعد الجسمِ قـد ولدا
٢ ـ ان رمت كاليومِ تحظى بالسعود غـدا   وحـدّ الهك لا تشركْ بـه احـدا
ان الموحّـد في الدارين قـد سَعِـدا
٣ ـ اني ولا زال عـينُ اللـه ترمقـهُ   حتى بتوحيـدهِ للشـرك يسحقـه
٤ ـ أيرتقي الشـركَ من للعفو يعشقه   والشـركُ ظلمٌ عظيمٌ ليس يلحقـه
عفو بهـذا كتاب الله قـد شهـدا
٥ ـ كل الكبـائرِ دون الشرك يغفـرُها   ربُ الورى وبلا شـك يكفّـرها
٦ ـ وفي الحساب عليهـم حين يحضـرُها   اذا الكبـائر عـدت فهـو اكبرُها
والنـار ذو الشـرك فيهـا خالدٌ أبدا
٧ ـ خذ من نصائح معـروف التقى جـللا   يكسوك تفصيلُهـا من حسنهـا حُلَلا
٨ ـ فاعمل بهـا وبعلمٍ نقـح العمـلا   وصفّ قلبـك مـن داء الريـاء ولا
تشُبْ بـه عملا كي لا يضيع سـدى
٩ ـ فخف تعـاطي امـور أورثت عطبـا   وأكسبت من اليهـا قـد صبا وصبا
١٠ ـ واخشَ المآثـم لا تُسدْ لهـا سببـا   واحـذر نفـاقا وعُجْباً واجتنْب غضبا
بباطـلٍ واحتيـالا واجتنب حسـدا
١١ ـ الكبرياءُ رداءُ اللـه مسدلـةٌ   أذيالـه وعلى الأكـوانِ مسبلـة
١٢ ـ فـان سمتْ بك في دنيـاك منزلـة   اياك والكبرَ اذ مـن فيـه خردلـة
مـن ذاك ما حـلَّ جنـاتِ النعيم غـدا
١٣ ـ فروحِّ الروحَ مـن بغضٍ الى طبـعٍ   ولا تكنْ بسـوى الاخلاص ذا ولعِ
١٤ ـ وان تعاملتَ مـع شخصٍ على سلـعٍ   لا تغش غشـاً ولا تركـن الى طمـعٍ
ولا تكـن باغيـاً للبغـي فهـو ردى

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٣١) ٦ ـ في ب ، ت : (خالدا ابدا) والصحيح خالد باعتبارها خبرا للمبتدأ والاصح ايضا ان لا تنون (ابدا) فقد جاءت فيها منونه

١٥ــ وعن تناول ما يرديك كن ورعا   ان كنت للنصح من ذي النصح مستمعا

١٦ــ وطهرِ القلبَ من للرب قد وسعا   وهذّب النفس من حرص وكن قنعا

ان القناعة كنز قط ما نفدا

١٧ــ لم يخلُ ذو حسدٍ ما عاش من نكدٍ   وليس يسلمُ منه قط ذو حقدِ

١٨ــ فان أردت شفا المعتلِّ من كمدٍ   عش سالمَ الصدرِ لا تحقد على احدِ

وهل يطيبُ ويصفو عيشُ من حقدا

١٩ــ ولا تخضْ غمراتٍ لا تفيد سوى   ندامةً تسعر الأحشا بنار جوى

٢٠ــ فالنفسُ تهوى الذي توليك منه توى   ما ليس يَعنيك كان الخوضُ فيه هوى

فاصرف هواها لما يعنيك تلق هدى

٢١ــ حدث بنعمةِ مولى صوب صيبهِ   أغناك عما سواه في تصوّبهِ

٢٢ــ فقم من اذكر يا هذا بموجبه   لا تنس ما انعم الله الكريمُ بهِ

عليك من مننٍ لم تحصها عددا

٢٣ــ ما فوّقَ الشكر من ذي الشكر اسهمه   الاّ أصاب من التنويه معظمَهُ

٢٤ــ فابغِ المزيد على شكر تقدمهُ   ولا تدعْ شكر من أولاكَ آنعمَهُ

فالشكر فرض به تزداد فيضَ ندى

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٥ــ واجعل لنفسك طول العتب متصلا   اياك عن لومها تنفكّ منفصلا

٢٦ــ فكن بتوبيخها ما عشت محتفلا   ولا تكن بعيوبِ الناسِ مشتغلا

عن عيب نفسك واعكس تنتهج رشدا

٢٧ــ وقّر كبيراً اذا ما كنت ذا رشدِ   وكن اذا زلَّ منه آخذا بيدِ

٢٨ــ وارحمْ صغيراً ليلقى غير مضطهدِ   ولا تصدَّ للاستكبار عن احدِ

ولو حقيراً فقيراً صاغراً وغدا

٢٩ــ ان الرضا بالقضا للمرء غير عرى   اذا تمسك فيها قدّر القدرا

٣٠ــ وأنت يا ساخطاً مما عليه طرا   كن راضياً بقضاءِ الله كيف جرى

اياك أن تسخط المقدورَ منتقدا

٣١ــ واس الفقيرَ ولا توسعه عنك قلى   واستغن عن ذي الغنى ان جاد أو بخلا

٣٢ــ فارفع أخا العلم قدراً فوق من جهلا   ولا تعظّم غنيّا للثراء ولا

تهين أخا فاقةٍ اذ ثروة فقدا

٣٣ـ ... ...

٣٤ـ نافس اذا شئت في الأخرى ونظرتها   دع التنافس في الدنيا وزهرتها
ولا تباه بها مَنْ عيشه نكدا

٣٥ـ هذي حذافيرها قد فاز نابذُها   بالعز طراً وحاز الذلَّ آخذها

٣٦ـ فاركنْ لما رَكَنتْ فيها جهابذُها   لا تطمئنَّ الى دار لذائذها
تفنى حثيثا وعنها الظعنُ قد أفدا

٣٧ـ والزهد فيها لأهليه يؤهلهم   لما بدا الله في العقبى يبجلهم

٣٨ـ فأبخسْ الخلق في عقباه اجهلُهم   وأسعدُ الناس في الدنيا وأعقلهم
من استراح وفي لذاتها زَهِدا

٣٩ـ كم اكسبتْ من اخي حبٍّ بها بلها   فهام فيها هياما أورث الولها

٤٠ـ فأعلم الخلقِ من عنها سها ولها   وأجهل الخلق من رام السكون لها
يود من فرط جهل لو بها خلدا

٤١ـ للحقّ أى حقوق من تناولها   معظّما شأنها للزهر طاولها

٤٢ـ فكنه أنت وكن ممن تداولها   حقوقَ ربك عظم لا هوان لها
الا على كلّ فدم لم يخف صمدا

٤٣ـ أقستَ أنكّ لا ألقاك منبريا   كالسهم يوماً على المخلوق مجتريا

٤٤ـ ان كنتَ لست بما أقسمتَ مفتريا   لا تسخرَن بعباد الله مزدريا
وكفَّ منك لساناً عنهم ويدا

٤٥ـ وانزع الى الحلم لا تكثر منازعة   لدى التخاصم بل فاطلب مدافعة

٤٦ـ وأُمة الدينِ أن أمتك ضارعة   دع سوء ظنٍّ بهم واحذر مخادعة
والمكر واذكر وعيدا فيهما وردا

٤٧ـ للحقّ حق معاذ الله جاحِدُه   لم يغن طارفُه عنه وتالدُه

٤٨ـ فصد عن باطل تردى اساوده   ولا تصدّنْ عن حق تعانده
وظالمٍ من اذا حق بدا جحدا

٣٣ـ مسقط البيت بكامله من ب ، ت
٣٧ـ في ب : (لما بد) خطأ
٣٨ـ في ت : (فالخس : خطأ
٤٦ـ في ت : (وعبدا) خطأ
٤٨ـ في ب : (وظالم) خطأ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٤٩ــ اذا بدا الحق من قوم بغـوا وعـتوا وللضغائر بالشحنا عليك طـووا

٥٠ــ للحق كن مذعنـا للحق كيف دعـوا فلا تعضـد ولو لم تهـو نفسك أو
ترى على يد ذي ضغن عليك بدا

٥١ــ لقمان عصرك قـد أوصى بتوصية للقلب مجليـة للهـو مقصية

٥٢ــ ان رمت تبلغ منهـا حـد تقصية خالف هـواك ولا تفرح بمعصية
ولا تصر عليهـا فالذنوب صـدا

٥٣ــ فجر الفجـور اذا ما لاح منفجـرا وساح نهر نهار الفسق منهمـرا

٥٤ــ للـه غاضب وكـن بالغيظ مستعـرا للنفس لا تـك أن أغضبت منتصـرا
ببال واكظم الغيظ الذي وقـدا

٥٥ــ وبالثنـا ان أتت قـوم مفنـدة عليـك تنشـد أبيـاتا منضـدة

٥٦ــ لا تبدين لشكر المـدح عربـدة ولا تحب بمـا لـم تأت محمـدة
فمـا يفيـدك من يثنى ومن حمـدا

٥٧ــ دع لبس ما ضم شحنـاً في مجيبـه من اللبـاس وخـل عن تجلببـه

٥٨ــ ولا تزيـا بزي مـن مذهبـه ولا تزين بشيء لا يحـل بـه
تزين فاطرح ما ليس فيـه جـدا

٥٩ــ دع الريـا في مماشـاة الخليط ولا تبط فبطوءك عنـه يورث المللا

٦٠ــ فـان رزقت ارتيـاء لا تخف وللا دار الورى لا تداهن واجتنب عجـلا
فلا ارتيـاء لمـن في الأمـر ما اتأدا

٦١ــ من كف عن مكره مكر الالـه كفى ومن فوات عظيم العفـو لم يخف

٦٢ــ فاستوقف النفس عن مكر بفول قف لا تأمـن المكر باسترسـال نفسك في
فعـل المعاصي على الغفـران معتمـدا

٦٣ــ ان غاب عنك الرجـا كن في تطلبـه وجانب اليـأس واحـذر من تقربـه

٦٤ــ والعيش ان رمت أن تحظى بطيبـه من رحمـة الله لا تيـأس وظن بـه
خيرا تجـد خير عيش طيب رغـدا

٦٥ــ وما السعيـد سـوى من راح منقلبا لربـه ولحسـن الظـن محتقبـا

٦٦ــ فخف سقـوطاً بمـا يبقيك مضطـربا واحذر قنوطاً لسـوء الظن مجتنبـا
لكي تكون غـدا في زمرة السعـدا

٥٧ــ في ب : (تجليبه) خطأ والصحيح من نسخة ت

٦٢ــ في ب : (المكره) خطأ . (فقل المعاصي . . .) خطأ

٦٧ـ العلم بحر وقفنا في سواحله ... نعلمْ الخوض فيه فكر جاهله

٦٨ـ ان رمتَ بلْ اوامٍ من جداوله ... تعلم العلم واشربْ من مناهله

فمنهل العلم يروي كلَّ من وردا

٦٩ـ فجد على طالبيه وأرو ذلك عن ... شيوخه لا تشبه ما استطعت بمن

٧٠ـ وامنن بما انعم الباري عليك ومُنْ ... واقعدْ بذلك وجه الله أفلح من

بمطلب العلم وجهَ الله قد قصدا

٧١ـ عليك تعليمه قد كان مفترضا ... فقم بواجبه للدرس منتهضا

٧٢ـ ومنه ان لم تجد عن جوهر عوضا ... لا تطلبنَ من الدنيا به عرَضا

فكيف يطلب بالجد اللبيب ودا

(٣٢)

وقال رحمه الله مقرظا على نزهة الالباب للعلامة الآلوسي افندي :

(الخفيف)

١ ـ انّ هذا الكتابَ خيرُ كتابٍ ... دُوّنتْ فيه رحلةٌ للشهابِ

٢ ـ بعلومٍ همى كَوَبْلِ سحابٍ ... وفهومٍ طمى كفيضِ عبابِ

٣ ـ فيه قد حثَّ اينقاً لذهابٍ ... وبه ساق سبقا لإيابِ

٤ ـ فحريٌ بأن يسمّى كما قد ... كان سمّاهُ نزهةَ الألبابِ

٥ ـ كم وقفنا منه على خير مسعى ... للمعالي من غير حث ركابِ

٦ ـ ما وعت قط مثلَه من طريفٍ ... وتليد حقيبهُ الأحقابِ

٧ ـ فتنزهْ منه بروضةِ أنسٍ ... وتسلَّ عن وحشةٍ واكتئابِ

٨ ـ واجتنِ من اوراقها ثمراتٍ ... وتفكّه منها بلبِّ اللبابِ

٩ ـ واجتلِ من حاناتِها خندريساً ... رصعتها فرائد من حبابِ

١٠ـ واذا رمت للمعالي طريقاً ... فاهتدِ في كواكب الاكوابِ

١١ـ وأجلْ يعملاتِ فكركَ فيها ... واعتبر في غرائبِ الأغترابِ

---

(٣٢) هو محمود شهاب الدين الآلوسي مفتي بغداد في زمن الشاعر

٧ ـ في ب : (وحشته) خطا

١١ـ وغرائب الاغتراب هو احد مؤلفات الآلوسي المهمة تحدث فيها عما جرى له خلال بعض اسفاره الى الاستانة وغيرها .

(٣٣)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

١ـ اذا ما استندّت من مدادٍ محابري بأقلامها المسكُ المذابُ أناملي
٢ـ وأجريتهُ في مهرقي ضاع نشره كما شاع ذكري في جميع القبائلِ

(٣٤)

وقال رحمه الله :

(الكامل)

١ـ الناس ينجيهم تفاوتهم فاذا تساووا رتبةً هلكوا
٢ـ كأسافلِ الزوراءِ اذ حكموا وارذال الحدباء اذ ملكوا
٣ـ والكل عن طرقِ الرشادِ لقد ظلوا غداة بغيرها سلكوا
٤ـ والكلُّ في قول الزور قد نطقوا والكلُّ عن قولِ الحقّ قد سكتوا
٥ـ وأدارهم صرفُ الزمانِ كما قد دارت الافلاكُ فانفكوا

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٣٥)

وقال رحمه الله مقرظا على مقامات ناصيف اليازجي :

(الرمل)

١ ـ غررٌ أم دررٌ مكنونةٌ في عباب البحر بين الصدفيّن
٢ـ أم غواني سفحِ لبنانَ لمن حل بغدادَ أشارت باليدين
٣ـ أم دمىً عن قصرِ غمدانَ لنا صلّتت من جفنها ذا شفرتين
٤ـ هام قلبي بمغانيها كما هام من قلبي جميلٌ ببثين
٥ ـ أم مقاماتٌ لناصيفَ علت واستنارت فازدرت بالفرقدين

---

(٣٣) جواب اذا ناقص في هذين البيتين

(٣٤) في ت : (غدات)
٤ ـ البيت : مختل الوزن

(٣٥) وردت هذه القصيدة مكررة في ص٧٨ . وبين تكرار نسخ القصيدة وردت فروق عدة
٣ ـ في ص٧٨ . : صلتت اجفانها ذا شفرتين
٥ ـ في ص ٧٩ : وانارت فازدرت بالفرقدين
٦ ـ في ص ٧٨ : ولنا اوراقها من حبرها ابدت المسك بصحف من لجين

٦ـ ولنـــا من حِبـرهـا أوراقــهـــا أهدت المسكَ بصحفٍ من لُجينْ
٧ـ وظـفـرنا اذ حكـتْ اخـلاقــهُ يـومَ وافتنا باحـدى الحسنيينْ
٨ـ لستُ ادري وهي العنقــاءُ مـن ايـن جـاءَت وهي لا تعـزى لأيـنْ
٩ـ قـد اتتنـي تتقـاضـى دينَـهـا فوفـت للمجـدِ عني كـل ديْـنْ
١٠ـ وتـراءت بحلـى ارقـامـهـا فتـذكـرنا ليـالي الـرقـمتـيـنْ
١١ـ بمـرايـاهـا العقـول ارتسمـتْ فَمَحَتْ عـن كلِّ قلـبٍ كلَّ رينْ
١٢ـ وتجلـتْ صـورُ العلـمِ بهـا فجلَتْ عن كـلّ عـين كـلّ غـينْ
١٣ـ وعلى الاحسـانِ والحسـنِ معـا طُبعَتْ والطبعُ مشغوفٌ بـذينْ
١٤ـ رُحـتُ في راحـة معنـاها ومـن روح مبنـاها حليـف النشأتـينْ
١٥ـ وبسفـر أسفـرت الفاظـهـا بين أفتَيـهِ سُفـورَ النيّريـنْ
١٦ـ يَرجـعُ الراجي مجاراةً لـه كرجـوعِ اليأسِ في خفَيء حُنينْ
١٧ـ طـارَ في الأفاقِ مـن خفتـه بـالمعاني فاستخـفَ الثقلـينْ
١٨ـ ودعا الشيخَ الحريريَّ مع الـــهمذاني اثـراً من بعـدِ عـينْ
١٩ـ بـين ماقـد ابـدعا فيـه ومـا بـين ما أنشاه بَعـدُ المشـرقـين
٢٠ـ قـربَ الشاحِطُ منـا نشـرُهُ وطـوى مـا بيننـا شـقـةَ بـينْ
٢١ـ مـن رأى مـن قبلـه سفـراً حـوى مجمـعَ البحريـنِ بـينَ الدفتـينْ

---

٧ ـ في ص ٩ : وظفرنا اخلاقه اذ حكت يوم وافتنـا باحـدى الحسنيين .
والبيت غير موزون على هذه الصورة

٨ ـ في ص ٧٨ : حل البيت العاشر من القصيدة محل البيت الثمن . وحل البيت الثامن منها محل البيت التاسع . وحل البيت التاسع محل البيت العاشر

٩ ـ في ص ٧٨ : (فوت للمجد) خطأ . ولذلك جاء العجز مختل الوزن

١١ـ في ص ١٠ : (بمراياها المعالي ثبتت ....) في ص ٧٨ : جاء العجز هكذا مختل الوزن : فمحت عن كل عين عقلي كل غين . واعتقد ان اختلال الوزن جاء من زيادة كلمة (عقلي)

١٢ـ في ص ٧٩ : جاء عجز البيت هكذا ... فجلت عن كل قلب كل رين

١٦ـ سقطت (كرجوع) من ت . في ص ٧٨ : جاء عجز البيت هكذا : بعد محض اليأس في خفى حنين ....

١٧ـ في ص ١٠ : جاء صدر البيت مختل الوزن هكذا : طار في الخافقين من خفته ...

١٨ـ في ص ١٠ : جاء صدر البيت هكذا : ودعى نسج الحريري مع آل .... في ص ٧٨ : جاء عجز البيت مختل الوزن هكذا لسقوط (من . همداني اثرا بعد عين .. ولذلك اوردنا الصدر من ص ٧٨ والعجز من ص ١٠ وهو ما يتلاءم مع المعنى والوزن . وفي البيت اشارة الى الحريري وبديع الزمان باعتبارهما من اقدم واجود من نظموا في المقامات .

٢١ـ ورد في ص ٧٨ صدر البيت هكذا : ياله قاموس فضل قد طوى ...

(٣٦)

وقال رحمه الله في السفور ايضا :

(الخفيف)

١ ــ عندنا صحّ أن قُسَّ إياد | بعكاظٍ قد كان يخطُبُ دهرا
٢ ــ وينادي النادي بفصلِ خطاب | يصدع السامعينَ وعظا وزجرا
٣ ــ ويقول اسمعوا وعوا ايها النا | سُ جهارا يذكّرُ الناس حشرا
٤ ــ ومضت مثله عليه قرونٌ | ثاويا من لبنانَ بالسفحِ قبرا
٥ ــ ثم قام الروح المسيحيُّ | ناصيف ابو وردةٍ فأحياه نشرا
٦ ــ فلبياهِ لبنانَ ثهلان في ذا | كَ وفي ذا فليَسْمُ لبنانُ قدرا
٧ ــ فَلْكَمْ أولياهُ ما طاول الشمُّ | به سؤددا ومجداً وفخرا

(٣٧)

وقال رحمه الله تعالى :

(السريع)

١ ــ وقائلٍ ياشيخُ ما تشتهي | من آلة القصفِ وما تبتغي
٢ ــ هل لك في الخمر التي روّقتْ | في دنّها دهراً كما ينبغي
٣ ــ تعطيكها ساقيةٌ مثلها | في قالبِ التكوينِ لم يُفرغُ
٤ ــ تَمجُّ من ريقتِها شهدةً | قلت نعم لكن مع القيمغي

(٣٨)

وقال رحمه الله في قدوم الشيخ طه افندي السنندجي :

(الخفيف)

١ ــ قيل ما للزوراء بعد اضطرابِ | بأولي الجهلِ سُكّنتْ لا تباهى
٢ ــ هل وطاها طودٌ له القدمُ الرا | سخُ في العلمِ قلتُ طاها وطاها

---

(٣٦) يقصد به ناصيف اليازجي ايضا

(٣٧) ٤ ــ (القيمغي) لفظه محلية موصلية (والقيمغ) استعمال عامي لما نسميه (الزبد)

(٣٨) الشيخ طه السنندجي : من علماء بغداد المشهورين الذين عاصروا الشاعر
٣ ــ في ت : (مغرطسة) تصحيف
٨ ــ سقطت (اردت) من ت . ويظهر انها كانت ساقطة كذلك من ب لكنها اضيفت بخط مخالف بعد ذلك .

(٣٩)

وقال رحمه الله :

(البسيط)

١ ــ نحــن اذا ما أردنا ان نناضــل في الأشعــارِ أشعرُنا العبــاسُ نجــلُ علي

٢ ــ تغـدو المراسيلُ اقواســاً واسهمهــا ما قــد رسـلنا بقرطاسٍ من الرســلِ

٣ ــ فتنتحي النجف الاعلى مقرطســةً منهــا القراطيسُ بالتشبيبِ والغــزلِ

٤ ــ تجيــبُ عن كــل ما أبغــي مفكــرتي من المعــاني بلا مهــلٍ على عجــلِ

٥ ــ كــم منبرٍ قــد نصبنــاهُ لخطبتنــا اعوادُه ما رفعنــاه من الأســلِ

٦ ــ فصــل الخطاب لنــا إرثٌ نورثــهُ منــا الاواخــرُ عــن آبائنــا الأولِ

٧ ــ أنِستْ تميماً معــالي قوسِ حاجبهــم قوسُ التي في العلا أربت على زُحَــلِ

٨ ــ ســل الاقاليــمَ عن اقلامنــا واذا اردتَ ســلْ عن ظُبانا سائرَ الدولِ

٩ ــ تنبيك عمــا جــرى هــذي وتخبر ذي عما يرى حــدّها المحــدودَ بالأجــلِ

١٠ــ نحنُ الذين استمدّتْ من محابرهــم الحاظُ آرام نجــدٍ صبغــةَ الكحَلِ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٤٠)

وقال رحمه الله في السردار الاكرم والتشطير للسيد عبدالغفار :

(مجزؤ الرمل)

١ ــ انمــا الســـردار أعنــي ذلــك المعلــومُ وصفــهْ

٢ ــ صَــرفَ الســوء فقــالوا عُمــرَ المنــوع صرفــهْ

٣ ــ هــو فــي لطــفٍ وعنــف لطفــه البــارى وعنفــهْ

٤ ــ فانبــرى فــي ذا وهــذا قلــمُ البــاري وسيفــهْ

(٤١)

وقال رحمه الله في حنا :

(الطويل)

١ ــ لقــد زرع الشــماس حنا محبــةً بحاوي الهوى قلبي فأوسعه خِصبا

٢ ــ ومنَ تلك ارضُ الحبَ مزرعــةً لــه يليــقُ بــه أن يزرعَ الحبَ لا الحبّا

---

(٤٠) ويقصد بالسيد عبد الغفار : الشاعر الشهير المعروف بالاخرس .

(٤٢)

وقال رحمه الله :

(البسيط)

١ ـ في الحرب والسلم كم لي قصةٌ سلفت عني حكاها لسانُ السيفِ والقلمِ

٢ ـ ومنهما كل ثغر في تكلّمه يجانسُ اللفظَ بين الكَلْمِ والكَلِمِ

(٤٣)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

١ ـ خزانةُ فكري كورةُ وتخيّلي لتحلِ معانٍ تلفظ الشهدَ يعسوبُ

٢ ـ تحنُّ له الاذواقُ شوقاً لرشفه كما حنَّ مشتاقاً ليوسفَ يعقوبُ

(٤٤)

وقال رحمه الله :

(المجتث)

١ ـ وسائلٍ لي لمّا شَرِفْتُ عما وليتُ

٢ ـ ما نلتَ قلتُ ثناء يبقى معي ما بقيتُ

٣ ـ وأن أمت كان بعدي مخلّداً لا يموتُ

٤ ـ عِفتُ الفضولَ لعلمي أن ليس يعدم قوتُ

٥ ـ وصنتُ قدرىَ عنها ترفّعاً فغنيتُ

(٤٥)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

١ ـ أقبلُ أقداماً فخارى بها يعلو كما قد سَمَتْ فوقَ الثريا لها نَعْلُ

٢ ـ والثمُ شِبعاً من قَبالِ شراكِها بأفواهِ أجفانٍ ثَراها له كُحلُ

٣ ـ بروضةِ فخر الرسل غردُ صبابةٍ وردّدُ على افنانِها نعتَهُ وأتلُ

٤ ـ وكنْ ساجعاً طولَ المدى فوق بانها كورقٍ والا فالغرامُ له أهلُ

---

(٤٤) ٢ ـ في ت : (يبقى في ما بقيت) خطأ

(٤٦)

وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد بهجت نجل احمد عزت افندي العمري :

(الرجز)

١ ـ انعم بمولودٍ تبدّى حاليا ... في حليةِ المجدِ ولاح باهيا
٢ ـ كالبدر في افق السعودِ طالعا ... في طلعةٍ انارت الدياجيا
٣ ـ وأبعدتْ عنا العنا وقربَتْ ... لنا عقيبٍ يأسِنا الأمانيا
٤ ـ فراحَ كلٌّ رافلا في حُلَلٍ ... يجر ذيلاً من حبورٍ ضافيا
٥ ـ نشوانَ في سلافةٍ ادارها ... له البريدُ اذ أتى موافيا
٦ ـ من شهرزور رافعاً عقيرةً ... للبلدة الزورا ينادي النادبا
٧ ـ يعلن في ميلاد نجل احمدٍ ... محمدٍ ويُنشِدُ التهانيا
٨ ـ مبشّراً يقول لي مرتجلا ... في سرعةٍ وينظم القوافيا
٩ ـ يا خاله النهيمَ قل مؤرّخا ... أخا فؤادٍ قد أتانا زاهيا

سنة ١٢٧٤

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٤٧)

وقال رحمه الله هذه المقطوعة في هلال محرم :

(المجتث)

١ ـ شهر المحرم هلا ... ويوم عاشورَ حلا
٢ ـ فالبس من الحزن ثوبا ... واسبلْ من الدمع ذيلا
٣ ـ واصبر على ترك صبرٍ ... وعن سلوٍّ تسلّى
٤ ـ واجعل دموعك شرباً ... ونهشَ كفّك أكلا
٥ ـ فأنه يوم حشرٍ ... به السرائرُ تبلى

---

(٤٦) احمد عزت هو ابن اخ الشاعر العمري وكان شاعرا ايضا وقد عاصر العمري وجمع ديوان عبدالغفار الاخرس وقد تزوج ابنة عبدالباقي العمري

(٤٧) ٥ ـ يشير الى قوله تعالى : (يوم تبلى السرائر)

(٤٨)

وله رحمه الله :

(السريع)

١ ــ اصف فكـري لسليمانـه   قلبي اذ حـاول مـن وصفِ
٢ ــ أتـاه من حسن المعـاني التي   لـو جُسِّمَتْ تعـزى الى التَّطفِ
٣ ــ بألف عـرش مـع بلقيسـه   من قبـل ان يرتـد لي طرفي

(٤٩)

القصيدة الحماسية التي ارسـلها من دارالسلطنة العثمانية :

(الطويل)

١ ــ نعَـمْ فالمعـالي ما تبينُ الفضـائل   ونيـل أمانٍ ما حوتـهُ الأوائـلُ
٢ ــ محامدُ لـم تبرَحْ تسير بذكرها   أولو الفضل حتى لن تُعـدّ الفواضل
٣ ــ عرفنا بها العليـا فنلنـا مكانـةً   تقاصَـرَ عنهـا النيِّرات الكوامـلُ
٤ ــ ولـم ندرِ ما نهـج المكارم قبلَهـا   ولا كيف تبدو في القضـاء الفواضـلُ
٥ ــ وعاذلـةٍ عنهـا أبيتُ بمعـزل   وفي القلب منهـا سـودة وغوائـلُ
٦ ــ تقول أبيتَ اللّعنَ هـل انت سامـع   مقالـةَ من قـد جرّبتـهُ النوازلُ
٧ ــ الى كـم تعاني حادثاً غِبَّ حادث   وكم ذا تَقلقلكَ الصِّعابُ الجلائـلُ
٨ ــ اما برهـةٌ فيهـا لحالِكَ راحـة   وقد لاحَ من صبح المَشيبِ دلائـلُ
٩ ــ وقد ناهَزَ العشرينَ سِنُّكَ بعـدها   ثمانيـةٌ هـل آنتَ يا عاقْ عاقـلُ
١٠ــ فقلت لهـا قـول المعرّي منبِّهـا   (الا في سبيل المجـد ما أنا فاعـلُ)
١١ــ دعيني وجـدى لا أبالِـكَ انّنـي   (ولا ذنب غير الفخرَ لستُ أحاولُ)
١٢ــ ألـم تعلمي صفحي وحسـنَ تكرّمي   اذا ما جفـا خِـلٌ واطنبَ عاذلُ
١٣ــ سِـل القيَم عنّي اذ جهلت شمائِلي   فقـد يدرك المأمولُ من هـو سائـلُ

---

(٤٨) هذه الابيات الثلاثة لم ترد في ت

٣ ــ يشير الى الآية (انا آتيك به قبل ان يرتداليك طرفك) سورة النمل

(٤٩) في هذه القصيدة وما تليها من قصـائدومقطوعات لم ترد الا في نسخة واحدة فقط هي هذه المخطوطة (الادب الباقي) وبالرغم من تأخرهافي هذه المخطوطة عن مقطوعات (نوادر التعريف) الا اننا فضلنا ايرادها قبلها لطول هذه القصائدوحتى يكون هناك تناسق في ايراد القصائد . وقد فضلنا تأخير مقطوعات ما جاءفي نوادر التعريفلانها قصيرة جدا ولا تشمل اطولها على اكثر من ثلاثة ابيات .

١٤ـ أمثلي تغفى في الدياجي جفونه | وقد ارقتهن القوافي القوافل
١٥ـ ولي من صنوف المكرمات اجلها | ومن داعيات الخير طل ووابل
١٦ـ وكم ليل دجن سرته فوق ضامر | اخوض المنايا والنجوم أوافل
١٧ـ يصاحبني فيه وشيج مثقف | وعضب جزاز اتقنته الصياقل
١٨ـ وكم ليلة ليلا امطت بها الكرى | وطرف السها ساه وطرفي جافل
١٩ ـ تحجب فيها الفجر حتى كأنه | سريرة صب أضفرتها الغلائل
٢٠ ـ أجبت بها الداعي وما كنت واجماً | ولا مؤنس الا الجياد الصواهل
٢١ـ اعرت السها طرفي فبات مسهداً | وقد لج في بحر الدجى فهو جائل
٢٢ـ تجوب الفيافي المقفرات قلائصي | وللغول فيها وحشة وزواجل
٢٣ـ سأضرب وجه البيد أبغي بها العلا | الى أن يؤول الآل والآل آيل
٢٤ـ وأطوي بأخفاف الركائب مهمهاً | تدمدم فيه الجن والهول هائل
٢٥ـ وأبصر غيلان المنايا تنوشني | وليل شبابي منه قد شاب كاهل
٢٦ـ بوصل المعالي كم قطعت سباسباً | فانعم بقطع للعلا هو وأصل
٢٧ـ فما نهنهتني في الملم حوادث | ولا اقعدتني عن مرادي جحافل
٢٨ـ فمن لم يكن ناهمة دونها العلى | فسوف يرى من دهره ما يعاطل
٢٩ـ مشوق الى العليا أسوق بضاعتي | بسوق عكاظ الفضل هل من يعامل
٣٠ـ اخوض عباب البحر اطلب دره | فلله دري كم نفيس أحاول
٣١ـ واني وحق المجد للعز ذروة | وللجود جود فهو هام وهامل
٣٢ـ وانى سديد الرأي بالعلم عامل | واني شديد الحزم بالبأس باسل
٣٣ـ ولست الذي في منزل الذل نازل | ولست الذي في عزة الجاه جاهل
٣٤ـ ولم أك عرضي للئام أذيته | ولو لعبت بي المرهقات الفواصل

١٥ـ في ب : (ودوابل) خطأ

١٦ـ الجراز : القاطع . وسيف جراز : سيف قاطع . اللسان / جرز

١٨ـ جاء هذا البيت في (نزهة الدنيا) ص٢٦٦ على الشكل التالي
وكم ليلة ليلا امطت بها الكرى | وطرف السها ساه وقلبي كليمه

١٩ـ جاء عجز البيت في (نزهة الدنيا)ص ٢٦٦ على الشكل التالي (سريرة صب لم يذعها كتومة)

٢٣ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص٢٦٦ : (الى ان ترى ربا من الآل هيمه)

٢٤ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ :على الآيم ما لم تطويه نسيمه

٢٥ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ :وانظر ليل العمر شاب بهيمه

٣٥ـ ومذ غبتُ عن غابي واني سَميدَعٌ وقامتْ تراعيني النوا والنوازلُ
٣٦ـ وماج العدا يدعون بالبشر بعضَهُمْ كأنّ الليالي السودَ عنهمْ غوافلُ
٣٧ـ فمن كاشحٍ يرنو بمقلةِ غادرٍ يريشِ سهامِ البغي وهي نواصلُ
٣٨ـ ومن شامتٍ يبدي افترارَ تعجّبٍ لقد ارقصتهُ ترهاتٌ وباطلُ
٣٩ـ وفيٍّ بأنواعِ الرزايا تراجمتْ ظنونٌ وزادتْ لوعةٌ وبلابلُ
٤٠ـ وبت أعاني صبرَ بعضِ عواذل ولم يجدِهم والصبر للمرء قاتل
٤١ـ وقد نال منّي حظّهُ كلُّ أخرق وما نفعتْ منّي اليه الوسائلُ
٤٢ـ الى أن اتيتُ البابَ في خيرِ دولة لها الفصلُ دأبٌ والخطابُ شمائِلُ
٤٣ـ تمد على الآفاقِ فسطاطَ رحمةٍ جميع الورى في ظل ذلك فائلُ
٤٤ـ وجئتُ الى دار الخلافةِ كي بها اجالسُ أربابَ العلا وأساجلُ
٤٥ـ اروم من الرومِ الرميّةَ في العدا بسهمِ الردّى فيها الذبابُ قواتلُ
٤٦ـ وصرت بحمد الله بدرا لأفقها تروحُ وتغدو في سناهُ الرواحلُ
٤٧ـ بحسن ثناءٍ طاب ذكراً ومفخرا وحمدٍ به يومَ الفخارِ أطاولُ
٤٨ـ ونلتُ الذي أرجوهُ والله عاجلاً وكم لي بها من بعدِ ذلك آجلُ
٤٩ـ ورُدّ على الأعقاب بالهون والأسى اخو اللؤمِ حتى استقبحتهُ الاراذلُ
٥٠ـ طوته الرزايا في زوايا خموله واصبح في رزء له الله خاذلُ
٥١ـ أيعلم ما في الغيبِ عمرٌ وشبههُ وأقبحُ شيء جاهلٌ متعاقلُ
٥٢ـ فلو كان يدري ضَرُّ شيء ونفعه لكان له شغلٌ عن الناس شاغلُ
٥٣ـ ولكنه لم يعرف الفضل حيثما غباوتهُ جاءتْ بجهلٍ تصاولُ
٥٤ـ فهل سمعت اذنٌ بأن خطيئةً لعنترةٍ وَسْطَ المجالِ يجاولُ
٥٥ـ وهل للثرى عند الثريا مزية وللسمهريَ هل للعراءِ نواصلُ
٥٦ـ فما كلُّ من يرمي السهامَ بصائب ولا كلُّ من يَعلو الجوادَ ينازلُ
٥٧ـ ولا كلُّ فجر للغياهبِ كاشفٌ ولا كلُّ ظلٍّ تحتهُ الركبُ قائلُ

٣٨ـ الترهات : الاباطيل . واحدتها ترهة . لسان العرب / تره

٤٣ـ في المخطوطة : (تمتد) خطأ والصحيح تمد لانه يتفق مع الوزن وينسجم مع المعنى

٤٥ـ الذباب : ذباب السيف حده / اللسان . ذبب

٥١ـ في المخطوطة : (غمر شبهه) وفي ذلك اخلال بالوزن والغمر والمغمور من الرجال غير المشهور / اللسان . غمر

٥٢ـ في المخطوطة : (فلو) مطموسة

٥٨ـ ولا كلُّ بصاصٍ يسمى بجوهر ... ولا عُدَّ كل العادياتِ صواهِلُ
٥٩ـ فقل للذي قد رام شأوي جهالةً ... اليك بعيدٌ عنك ما أنت آملُ
٦٠ـ أتوه فيه لا أنثوه بذكره ... لأني أنا عالٍ وذلك سافِلُ
٦١ـ انا من بني الفاروق يا نعمِ عترةً ... لخدّابهم شبلَ النفيلِ نوافِلُ
٦٢ـ لهم نسبٌ عالٍ يطولُ نجارُهُ ... (ويقصُرُ عن اراكه المتطاولُ)
٦٣ـ فيا حبذا الفرعُ الذي طابَ اصلُه ... الى السيّدِ الأوّابِ ناهيكَ واصلُ
٦٤ـ بجدهم نالوا ذرى كلِّ محتِدٍ ... ولا رَدّهُمْ عنهُ القنا والقنابلُ
٦٥ـ حووا بأبي حفصٍ منارا لو انهُ ... لشمسِ الضحى ما غيّرتها الأصائلُ
٦٦ـ كفاهمْ به فخراً ومجداً وسؤددا ... فليس له من بعدهِ من يماثِلُ
٦٧ـ على قولِه آياتُ صدقٍ تنزلتْ ... مطابقةً سَلْ عالماً هو عامِلُ
٦٨ـ هم القومُ انْ عدّ الكرامُ وحقهُم ... أشارتْ لهم بين الانامِ الانامِلُ
٦٩ـ يذودونَ يوم الروعِ كلَّ كريهةٍ ... ويعطونَ عند الضَنْكِ والغيرُ باخِلُ
٧٠ـ لهم في المعالي الشامخاتِ مراتب ... وفي سدرةِ المجدِ الأثيلِ منازِلُ
٧١ـ ومدّوا على الآفاقِ اطنابَ عزة ... منير الدياجي دونها متضائِلُ
٧٢ـ عزائم لولا حلمهُم ووقارهُم ... لدكَّ لها رضوى وذابَ مشاكلُ
٧٣ـ لهم ثبتُ جأشٍ لا يجارى ثبوتُه ... اذا طاشَ قومٌ واستفزّ الجلاجلُ
٧٤ـ فلو علمتْ اسْد الشرى سطواتِهم ... لما حملتها أرجلٌ ومفاصِلُ
٧٥ـ ولوجسّمت الأوهم أو تُصوّرت ... مواهبهم لم يبقَ في الخلقِ سائلُ
٧٦ـ فما الجودُ الا ما افاض يمينهمْ ... وما المجدُ الا ما حوته الشمائلُ
٧٧ـ لهم نزر نظم كالدراري تناسقتْ ... جواهرهُ واللطفُ فيه السلاسل
٧٨ـ فان لم تكن هذي المعالي بعينها ... فما للمعالي في الوجودِ هياكلُ
٧٩ـ (اولئك آبائي فجئني بمثلِهم) ... اذا عنعتنا بالكيح القبائلُ
٨٠ـ استجدياً من غيرهم نيل نحلة ... ومستنجداً قوماً سواهم تناضل
٨١ـ اليك اتئد ما كل بيضاء شحمة ... ولا كل سودا تمرةٌ أنت غافلُ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٦٢ـ عجز البيت / اخذه من المعري
٧٦ـ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص٢٦٦ :وما الفضل الا ما حواه ادبمه
٧٩ـ صدر البيت اخذه من الفرزدق

٨٢ــ وقائلــةٍ ما لي ارى الدّهــر لم يزل يحـــاولُ فيمـــا تشتهي ويماطل
٨٣ــ فقلت لهــا ذا دأبــه مــع اولى النهى فأنقص حظـــاً يا سليمى الافاضـــل
٨٤ــ فلا طيفَ الا بالأمـــاني يرتجـــى ولا وصــلَ الا بالتوهــم واصــلُ
٨٥ــ لعمــرك ما آلتْ بسبقٍ مجاهـــدي ولا عنصري غشت عليــه الخمــائلُ
٨٦ــ ولا نشأتي في رحبــة المجــدِ والعلى كنسبــةِ مــن عشّتْ ذراه انرذائــلُ
٨٧ــ ولكنما حــالُ الزمــانِ كمـــا ترى يقدّمُ من قـــد أخترتــه الأوائــلُ
٨٨ــ فلو كانت الدنيــا تســاوي بعوضــةً لما اغتالَ أهلُ الفضلِ فيها الغــوائلُ
٨٩ــ ولــو كان عقــلاً للزمانِ برأسِــهِ لما موضعُ التاجِ استقلّ الخلاخــلُ
٩٠ــ فمن يرتجــي مــن دهــره بــلّ غلةٍ ومن لمع آلٍ هلْ تسيغُ المناهــلُ ؟
٩١ــ ومن يرتجي قطر الندى من يد العــلا وهل يرتجى من خُلّب البرقِ وابلُ ؟
٩٢ــ أطيــل عتابي للزمــان جهالــةً وما تحتـــهُ واللــهِ طَوِلٌ وطائِلُ
٩٣ــ عليك العفــا يا دهــرُ لست مخاطبــا ولكن تفريجَ الكــروبِ معـــاملُ

(٥٠)

وله رحمه الله مقرظا كتاب (نشأة الصبا في احاديث الادبا) لمؤلفه نعمان افندي بن عثمان افندي الدفتري العمري :

(الطويل)

١ ــ كتابٌ حوى مِن كلِّ فضلٍ أخصّهُ ونعمـــانُ فخــرٌ كل جوهــرهِ عمّــا
٢ ــ ٠٠٠٠ ناديت منشــيه جَهــرةً فنِعمَ الذي التّفت يا عمّتــا نعمــا

(٥٠) ب

(الوافر)

٣ ــ ٠٠٠ ٠٠٠ تقـــول كــن نظـــم الى النعمــانِ عمّــان البيــانِ
٤ ــ ٠٠٠ ٠٠٠ اذا قلنـــا بحـــورا ألـــم تلق بـــه درر المعـــاني

٨٢ــ عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ : يحاول فيما تشتهي وترومه
٨٨ــ في المخطوطه : (بعوضة) وهـو خطـا . معنى البيت مقتبـس من حديث شريف هو (لو تزن الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرعة ماء)
٩٢ــ في المخطوطة : (بالزمان)

(٥٠) ٢ ــ ٠٠٠ فراغ . نادبته ٠٠٠ والنون بعد(نعما) ليكمل به اسم نعمان
٣ ــ بين البيت الثاني والبيت الثالث خـط ناصل ٠٠٠ فراغ . تقول لكي نظم ٠٠٠٠
٤ ــ ٠٠٠٠ فراغ . اذ قلنا بحورا . وقـــد فضلنا عدم اتمام الناقص خشية الابتعاد عن المعنى وغير ذلك .
←

(٥٠) ج

(السريع)

٥ ـ لنشأة الصبا صبَتْ نشأتي فشمت للنعمان فيها وشامْ
٦ ـ ريحانةً مذ أزهرتْ عطّرتْ نفحتُها قطر العراقِ وشامْ

(٥٠) د

(الخفيف)

٧ ـ نشأة الصبا لها نفثاتٌ سحرها البابليّ من نعمانِ
٨ ـ يا لها دوحةٌ تلوح عليها كل يومٍ شقائقُ النعمانِ

(٥٠) هـ

(البسيط)

٩ ـ نعمان احيا بتأليفٍ نما شرفا وأخلد الفضلَ في اهليهِ كلهمِ
١٠ـ من بعد ما عاد منه الرسمُ مندثرا احيا اسمَهُ حينَ يُدعى دارسُ الرممِ

ARCHIVE

(٥١)

وقال رحمه الله مقرظا ومؤرخا رسالة والده المرحوم سليمان افندي (المسماة بالرسالة النعمانية) تصريع وتخميس قصيدة لامية العجم المهداة لنعمان باشا الجليلي وذلك سنة ١٢٢٣هـ :

(الكامل)

١ ـ لله درُّكَ فاضلاً متشرعا لما استهلّ نظام مدحك بارعا
٢ ـ وحويتَ في هذا النظام فوائدا وسموتَ في كشفِ الغوامضِ بارعا
٣ ـ في مدح تاجِ الملكِ نعمان الذي في عصرهِ ما قد رأينا جائعا

ونعمان افندي هو صاحب كتاب (الروض النظر) وهو ابن علي المفتي (ابو الفضائل العمري ، اديب وشاعر

٧ ـ في المخطوطة فصل بين البيت السادس والبيت السابع . والملاحظ ان قافية الابيات تتغير بعد الخط الفاصل

٩ ـ بين البيت الثامن والبيت التاسع كذلك خط فاصل
في المخطوطة : (أحيا) خطأ

١٠ـ في المخطوطة : (مندثر) خطأ

(٥١) لم نستطع العثور على هذه الرسالة .
٢ ـ في المخطوطة : (القوامض) خطأ

٤ ـ قرضتُ هذا النظمَ لما جدتْ في تصريعِهِ فغدوتُ فيه مدرّعا
٥ ـ ومكللاً ومتوّجاً ومجوهرا ومفضضاً ومذهباً ومرصعا
٦ ـ ومؤلفاً وملفقاً ومؤرخا ومحسناً بمديحهِ ومصرّعا

(٥٢)

وقال رحمه الله مقرظا ومؤرخا بديعية يوسف افندي بن عبدالله افندي العمري :

(الطويل)

١ ـ نظامٌ سما لما استهلَّ براعة لأوصافِ فخرِ الكائناتِ مفصحُ
٢ ـ بحسنِ ابتداءٍ فلْكُ مسكُ ختامِهِ بمدح مليكٍ للمشام منفحُ
٣ ـ وأعربَ في انواعِهِ بغرائب بنشرٍ كما في طيّها متوشحُ
٤ ـ وزانَ بها جيدَ النظامِ مورّيا بثابتِ اصلٍ للفروعِ مرشحُ
٥ ـ كزهرِ ربيعٍ في البديعِ مدبّج بألوانَ شتى بالبيانِ منقحُ
٦ ـ فيا ناظمَ الدرِّ الثمينِ قلائدا بترصيعِها التصريحِ جاء مصرحُ
٧ ـ فخذ من قريضي ياهمامُ مقرظا بديعيةٌ فيها الكنوزُ تفتحُ
٨ ـ لقد جُدْتَ يا حبرَ الزمانِ بوسمِها بأسم مليكِ العصرِ قدرا يرجحُ
٩ ـ غلَتْ وعلَتْ قدراً بممدوحها الذي علا قابَ قوسينِ أو أدنى مصححُ
١٠ـ نظام جليلٍ قلتُ فيه مؤرخا لايفاءِ أنواعِ البديعِ موضحُ

سنة ١٢٣٣هـ

(٥٣)

وقال رحمه الله مهنئا ومؤرخا صدور المنشور السلطاني بتعيين نعمان باشا لحكم ولاية الموصل في اثناء اختلال الامن فيها :

(البسيط)

١ ـ بشرى لقد عجّل الرحمنُ بالفرجِ وأُعبِقَتْ أرَجُ الخضراءِ بالأَرَجِ

---

(٥٢) يوسف بن عبدالله العمري هو ابن عم الشاعر. وقد ارخت القصيدة بسنة ١٣٣٣هـ ثم صححت بعد ذلك بـ ١٢٣٣هـ .
روى الابيات بالكسر . وقد جاءت افعال في اواخر الابيات لا يمكن ان تكسر اواخرها

(٥٣) ... (يا ازمة انفرجي) كتب فوقها بخط دقيق : (ابن الفارض) وهو بهذا يشير الى القصيدة المشهورة لابن الفارض التي يبداها بقوله :

اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي

ونعمان باشا الجليلي هو ابن الوزير سليمان باشا بن الغازي امين باشا (١١٧٤ ـ ١٢٤٤هـ) وقد ولى الحكم في الموصل بعد وفاة عمه محمد باشا ثم اصيب بالفالج ومات .

٢ ـ بالحاكمِ الملكِ النعمانِ منذُ رنا ... بل نجلُهُ ثابت راق عالي الدرَج
٣ ـ اراح منا قلوباً بل أزال عنا ... فلم تثقل بعدها يا أزمة انفرجي
٤ ـ يا نجلَ عينِ سليمانَ الزمانِ ومن ... به البصائرُ لم تحتجْ الى الدعجِ
٥ ـ فحيَّ مصراً بنعمانٍ بها نعشتْ ... لها يحق بأن تفديه بالمُهَجِ
٦ ـ فيا شقيقَ الحيائي انني خجلُ ... ما جناهُ أبي في أقوم الحُجَجِ
٧ ـ عن سابق العصرِ نظمي جاء يشكركمْ ... باللفِّ والنشرِ مبسوطاً بمندرجِ
٨ ـ لا زال منصبُكَ الميمونُ مرتفعاً ... الى الوزارةِ في سعدٍ على نهجِ
٩ ـ يا حاتمَ الكفِّ يا كسرى الزمانِ ويا ... مجرِ العطاءِ ويا ذا المنظر البَهجِ
١٠ ـ فاحكم بعدلٍ واحسانٍ نؤرخهُ ... أقمت حدبةَ حدبانا من العوَجِ

سنة ١٢٢١هـ

(٥٤)

وقال مهنئا ومؤرخا اطلاق عذار يحيى بك نجل نعمان باشا الجليلي :

(البسيط)

١ ـ يا حسنَ خطةِ على بدرِ الكمالِ جرى ... بالمسكِ في قلم الياقوتِ قد سطرا
٢ ـ لا مان في سُبحات الوجهِ قد رُسما ... سبحانَ باريهما بالحسنِ حيثُ برا
٣ ـ بعارضٍ وعذارٍ ذاع عرفهما ... نشراً وشعر البها من قده نشرا
٤ ـ في حسن غرته سعدُ السعود بدا ... وفي ضيا وجههِ قد أخجلَ القمرا
٥ ـ وفي محيّا ليحيانا الأمير ضيا ... نورُ البصائر في ذاك السنا قمرا
٦ ـ جمعُ العذارى اذا شاهدن طلعتهُ ... يقلن حاشا فما هذا الفتى بشرا
٧ ـ هذا مليكٌ وشبلٌ للمليك اما ... ترون في نوره قد أذهل البشرا ؟
٨ ـ هنيتَ في حليةٍ زانت محاسنكم ... يا أوحدَ الماجدين الصيد والامرا
٩ ـ يا نجل آصف يا من عم نائلهُ ... قد التفت وأنى ناظمٌ دررا
١٠ ـ عذارِ يس وسعدٍ قلت ارخهُ ... بوجههِ صار نملٌ خير الشعرا

سنة ١٢٢٢هـ

---

٥ ـ فوق كلمة : (نعمت) كتب بخط دقيق : (ابن سناء الملك)

١٠ ـ (اقمت حدبة حدبانا من العوج) مشيرا بذلك الى المنارة المشهورة في الموصل (بمنارة الحدباء) والتي يبلغ ارتفاعها مائة وسبعة وثمانين قدما

(٥٤) ٣ ـ في المخطوطة : (زاع) تحريف . يشير بالبيت الى شعر البهاء زهير

٦ ـ في المخطوطة : (شاهدت) تحريف .
ولعله يشير الى قصة سيدنا يوسف الصديق في هذا البيت

٩ ـ في المخطوطة : (ناظما) والصحيح ناظم على انه خبر ان

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٥٥)

وقال رحمه الله مهنئا ومؤرخا بورود المقرر السلطاني لنعمان باشا الجليلي :

(الطويل)

١ ـ لقد جاء منشورُ السعادةِ ينشُرُ   بمنطوقه عن منطوى المجدِ يخبّرُ
٢ ـ ودبّجتِ الخضراءَ في كل زهرة   بمختلفِ الالوانِ جاء معطّرُ
٣ ـ فَسَرَّ قلوبَ الخاصِ والعامِ اجمعا   وجاء بتفويضِ الأمورِ محرّرُ
٤ ـ الى الملكِ النعمانِ نجلٍ لثابت   سليلِ وزير كان في الناسِ منذرُ
٥ ـ رشيدٌ ومأمونٌ وأمينٌ ومهتدي   وهادٍ ومنصورُ اللواءِ مظفرُ
٦ ـ ومعتصمٌ باللهِ عصمةَ واثق   وفي محتدِ العلياءِ فهو مصدرُ
٧ ـ شجاعٌ حزيمُ الرأيِ دراكُ غورهِ   لـه النظم كالمنثور والدرَّ ينثرُ
٨ ـ ترى سيفَه يوم الوغى يقطع العدى   وكفٌ لـه بالوكف كالغيثِ يمطرُ
٩ ـ فلا زلتَ يا تاجَ الملوكِ ميسّرا   لجيب المعالي بالسرور مزررُ
١٠ ـ فبشرى ليحيى نجلِ يمنٍ وأسعد   هما نيّران فيهما العينُ تبصرُ
١١ ـ بحكمٍ جديدٍ جاء في السعدِ مقبلٌ   بتكميلِ أفراحِ الأنامِ مبشرُ
١٢ ـ فجرّبه صبحَ الأمانِ مؤرخا   وَقَرَّعيونَ العامِ صَحَّ مقرّرُ

http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٥٦)

وله رحمه الله مهنئا ومؤرخا ورود المنشور لسعدالله باشا الجليلي ومورّيا باسماء المقامات :

(البسيط)

١ ـ غنى على غصن الأفراح شحرور   والقلب في الرست محبور ومسرور
٢ ـ وقد صبا حينما قد هب ريحُ صبا   من جانب الدولةِ الغراءِ منشورُ
٣ ـ وشاعَ في ما وراءَ النهرِ مخبرهُ   وفي العراقِ لـه بالملك تبشيرُ

---

(٥٥) هذه الصفحة غير مرقمة وقد تركتها لاسباب اوردتها في مكانها
٤ ـ في المخطوطة : (متدر) والصحيح ينذر . اذ لو بقي اسما لوجب ان ينصب على انه خبرا لكان
٧ ـ حزيم : اى حازم . والاستعمال وارد

(٥٦) هذه الصفحة ليست مرقمة للسبب السابق
الرست والصبا والاصفهاني والبيات وغيرها من المقامات التي سترد في هذه القصيدة اسماء لبعض المقامات العراقية المعروفة .
وسعدالله باشا الجليلي هو ابن الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي (١١٦٩ ـ ١٢٢٧هـ) ولي الحكم في الموصل في ذى الحجة سنة ١٢٢٥هـ حتى وفاته .
٣ ـ في المخطوطة : (مخبرة) خطأ

٤ ـ نجل لعين حسين كُحلُ مقلتيه　　　كالأصفهاني بعين زانها الحورُ

٥ ـ فكل كبرى ترى صغرى بساحتيه　　　اذ البيّات بها بالفضل مغمورُ

٦ ـ نوروزُنا يومَ تشريف لرتبته　　　فمن يواليه منه البيتُ معمورُ

٧ ـ ومن يعاديه لم يلقَ سوى فشل　　　وورد حاسده ما عاش مكدورُ

٨ ـ يومٌ به راحت الارواحُ مطربةً　　　نشرَ الوزارة فياحٌ ومعطورُ

٩ ـ رفعتَ أعلامَ مجد في الوزارة اذ　　　نصبتَ راياتها والفضلُ مدثورُ

١٠ ـ أضفتَ سعدَكَ لله الذي سعدَتْ　　　به الملوكُ ومن قد خيفَ مجبورُ

١١ ـ مقري الضيوف ووهاب الالوف وجد　　　داع الأنوف وسعدُ الله مشهورُ

١٢ ـ برهانُه واضحٌ بين الأنام يرى　　　كأنه علمٌ في رأسه نورُ

١٣ ـ عضيدُه حَسَنُ الأخلاق غيثُ ندى　　　لا زال شانيه مدمورٌ ومدحورُ

١٤ ـ وشبلُه احمدُ الافعال ليثُ وغى　　　وغيث جود على العافين معطورُ

١٥ ـ يكاد ناطقُه والدوسقيُ معا　　　مورَيا فيه منظومٌ ومنثورُ

١٦ ـ وفي وزارته العظمى القريض زها　　　وفاحَ منها على الخضراء منشورُ

١٧ ـ قامتْ بها قامةُ الحدباء واعتدلتْ　　　بعدله قد بنى من حولها سورُ

١٨ ـ يا حاتمَ الكف يا كسرى الزمان ويا　　　بحرَ العطاء فدمْ في الحكم مسرورُ

١٩ ـ لا زال منصبكَ الميمونُ مرتفعاً　　　الى الوزارة مأمورٌ ومنصورُ

٢٠ ـ منطوقُ سعد واقبال تؤرخُهُ　　　صحَ برق بوسم الملك منشورُ

(٥٧)

وله (موال) في مدح المشار اليه :　　　(البسيط)

١ ـ تاج الوزارة برأسك يا ملك نعانْ　　　وحكومتك شاع ذكر أوصافها لمعانْ

٢ ـ بالبذل يا مالكي فقت الفضل ومعان　　　اعلام سعدك بنادي المجد منشورةْ

٣ ـ وبسيف حزمك رقاب اعداك منشورة　　　لما أتاك الحكم بي طيَ منشورةْ

بالحلم ما شفتْ مثلك ئو حسن ومعان

---

٦ ـ النوروز : عيد الانقلاب الربيعي . احد الاعياد القومية للفرس والاكراد معا

١٢ ـ في نهاية البيت كتب بمحاذاة كلمة (نور) تضمين . وهو بالطبع بقصد تضمين بيت الخنساء

١٧ ـ (سور) كذا وردت في النسختين

١٨ ـ البيت التاسع من القصيدة (٥٣) ص٩٤

يا حاتم الكف ويا كسرى الزمان ويا　　　مجر العطاء ويا ذا المنظر البهج

(٥٧) المشار اليه هنا هو نعمان باشا الجليلي

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٥٨)

وله ايضا فيه :

(البسيط)

١ ـ يا ناصب فوق هامات الملوك اعلامْ   سيما الوزارة لهاييكم وسم وعلامْ
٢ ـ عندي بصدقي لقولي حجة واعلامْ   لما رفعت الخفضْ عن كل جيد عالْ
٣ ـ واسكنت من كل قلب خافق لوعالْ   بالحزم وطيّبتْ منها كل خشم عالْ
من يوم جاءت بشائركم بحسن اعلام

(٥٩)

وله رحمه الله :

(المنسرح)

١ ـ أأنت في صيدكَ الأسودَ نبي   يا من بأفناء عاشقيه رُبي
٢ ـ أيا جارحي اللحاظَ هل شاء   قد قيل من قبلُ في الأنام نبي
٣ ـ وكيف جازت لك النبوةُ في الـ   ـحسن وقد قيل لم ينلها صبي
٤ ـ وكيف تهدي وقد ضللت وكم   ضل بليل الشعور كل أبي
٥ ـ لو لم تكن ساحر العيون لما   سحرت ذا العاشقين للنوبِ
٦ ـ دع يا أبا الحسَنِ ما ادعيتَ بهِ   وامزجْ لنا الريقَ بأبنةِ العنبِ
٧ ـ طاب لنا الوقتُ في الربيع على   مطارف حاكها ندى السحبِ
٨ ـ راحٌ تسلّي الهمومَ قد عصُرتْ   من عهدِ اخنوخَ سالفِ الحقبِ
٩ ـ بكرٍ كأنّ المزاجَ واقعها   فنقّطت فالحبابُ من ذهبِ
١٠ـ لو نطقتْ اخبرتْ بما فعلتْ   من قدمِ العصرِ في بني الأدبِ
١١ـ كأنها في الكؤوسِ فكرُ فتى   متقدُ الذهنِ زائدُ اللهبِ
١٢ـ فأسقنيها طوراً وتارةً من   رضابكَ السكّريّ يا أربي
١٣ـ وغنِّ لي يا همومُ فافترقي   ويا خطوبُ الزمانِ فاضطربي

---

(٥٨) ٣ ـ الخشم : غضاريف من الانف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم رأسه . وقيل : الخيشوم اقصى الانف والخشم كسر الخيشوم/اللسان . خشم وقد استعملها الشاعر هنا استعمالا عاميا . وكسر الخشم عندهم : (يعطي معنى الاذلال) . وهذا الموال والذي سبقه كرر مرة ثانية في نهاية الديوان .

(٥٩) ١ ـ في المخطوطة : (انت)
٢ ـ (خارجي) كذا جاءت في المخطوطتين ونرى الاصح (جارحي)
٨ ـ اخنوخ : هو ادريس النبي ، وكان اول بني آدم اعطي النبوة
سيرة ابن هشام

١٤ــ ويا ثغورَ الأقاحِ فابتسمي　　ويا عيونَ الرياضِ فارتقبي
١٥ــ ويا شموعَ الشقيقِ فاشتعلي　　ويا بنانَ المنثورِ فاختضبي
١٦ــ ويا لسانَ البنفسجِ أرقَ ربى الر　　روضِ وحبي من عينِ كلَّ غبي
١٧ــ ويا خدودَ الورودِ فافتتحي　　ويا اصفرارِ البهارِ فارتهبي
١٨ــ ويا ندى الطلِ ذي عروسِ ربى　　فانثر نثارا من لؤلؤٍ رطبِ
١٩ــ ويا حمامَ الأراكِ اقرأ على　　أمةِ ذا الزهرِ أحسنَ الخطبِ
٢٠ــ وادع لقاضي القضاة تاج ذي العلم وعز الزمان والشهب
٢١ــ ابى المعالي ومن له الشرفُ الباذخُ　　قدرا أو مانعُ الرتبِ
٢٢ــ بدرٌ سماءِ الوجودِ درّة تاج الفضلِ　　كنزٌ لكلِّ معتربِ
٢٣ــ من شهدتْ انه الفريدُ بذَ العصر　　حيمُ صحائفِ الكتبِ
٢٤ــ من فخر الدين فيه وابتسمتْ　　ثغورهُ واعتلى على الحجبِ
٢٥ــ وقد جلى الشكَ فيه واتضحَ الحقُ　　وزالتْ ستائرُ الريبِ
٢٦ــ مولىً غدا بابهُ لوفدهِ　　كعبةَ جودٍ وقبلةَ الطلبِ
٢٧ــ ما فيه عيب سوى مخايلهُ　　تجلي ظلامَ الهمومِ والكربِ
٢٨ــ كالبحرِ لو ساغ في مشاربه　　كالبدر لو لفظه من الضربِ
٢٩ــ بنى المعالي بِجدهِ وغدَتْ　　اموالهُ للعفاةِ في نَهَبِ
٣٠ــ هذا الذي عز في الوجودِ وقد　　اصبح في العالمينَ منتخبي
٣١ــ لا زال يسقي العفاةَ من سحب الجودِ ويروي اوامَ ذي نصبِ

(٦٠)

ومن مراسلاته اللطيفة التي حررها في عنفوان شبابه كتابه الى استاذه وابن عمه الشيخ يوسف افندي بن عبدالله افندي العمري وذلك في سنة ١٢٣٢هـ بسم الله الرحمن الرحيم :

(الكامل)

١ ــ أهديكَ يا روحَ الكمالِ هديةً　　المسكُ من أنوارها يتضوعُ
٢ ــ وثناً تقدَ ملأ الدنيا بسنائهِ　　فالشمسُ من انوارهِ تتشعشعُ
٣ ــ وأميطُ عن ودّي لثامَ تشوّق　　يَغشى سويد القلبِ منهُ برقعُ

---

(٦٠) لما كنا بصدد جمع شعره غير المنشور فقط فقد راينا الا نقدم على جمع نثره ورسائله بل اكتفينا بتسجيل ما ورد من القصائد والمقطوعات ضمن تلك الرسائل .

(٦١)

(الكامل)

١ ـ هل يا زمانُ تعينني بعبارةٍ أُوفي بها من حقّه معشارا
٢ ـ لا والذي رفع السما لو أن لي فوق المجرّةِ منزلاً أو دارا

(٦٢)

(الكامل)

١ ـ قومٌ لهم بين الأنام مناقبٌ كالشمس في العليا على التحقيقِ
٢ ـ ما فيهمُ الا نجيبٌ كاملٌ ذاعت فضائلُهُ بكلِّ طريقِ
٣ ـ ناهيك عن عزةٍ ترى انسابَهُم موصولةً في جدّنا الفاروقِ

(٦٣)

من الرسالة الثانية :

(الخفيف)

١ ـ ببيانٍ أرقُّ من طبع حبٍّ ومعانٍ كلمحةِ الازهارِ
٢ ـ غير أن الازهارَ تسقى بجود ومعاني البيانِ بالأفكارِ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٦٤)

(الخفيف)

١ ـ أبردَتْ لي بلَسْلِ الألفاظِ ما عراني من حرقةٍ وشواظِ
٢ ـ فلهذا رقمْتُها فوق خدّي بمدادٍ أذيبَ من الحاظي
٣ ـ فوَحقّ الهوى وعهدٍ قديم زادَ فيه مع البعادِ احتفاظي
٤ ـ ما تعللتُ بالتحياتِ هجرا غير أنّي قد اقعدتني الاحاظي
٥ ـ شظّني بُعدكم فظرفُ اصطباري ما لهُ بعدَ شقهِ من شظاظي
٦ ـ فبسوقِ الهوى فؤاديَ يعوا ما بوعدي وحقكمُ من عكاظِ
٧ ـ ذقتُ من صابِ هجركمُ كل لاظ كدتُ منه أسقى بكأس الفواظِ
٨ ـ أنا من تعرفونَ ذاك احتفاظي لم تروني أن تهجُروا ذا جواظِ

---

(٦٤) ٥ ـ اشظظت القوم / اشظاظا وشظظتهم شظا اذا فرقتهم . وطار القوم شظاظا وشماعا اي تفرقوا . / اللسان . شظظ

٧ ـ انفظ : ماء الكرش يعتصر فيشرب منه عند عوز الماء في الفلوات / اللسان . فظظ

(٦٥)

(الوافر)

١ ـ بدا والعلم ليس له عيونٌ   فأجراها ونوّرها أناس

٢ ـ وأبدَع في مباحثِه فنونا   رأيناهنَّ واضحةَ القياسِ

٣ ـ وراض مسائلاً شمست ظهورا   فزحزح ما بهنَّ من الشِماسِ

٤ ـ وحقِ نتائجٍ أبدا صبَاح   وبحث قد أبانَ من التباسِ

٥ ـ لأظمُ العلمِ قبل ذكاءِ أظم   تَضعَضعَ واستحالَ الى ارتجاسِ

(٦٦)

(الخفيف)

١ ـ فاسألوا عنه غامضاتِ المعاني   هل لها غير ذهنهِ من كناسِ

٢ ـ واسألوا عنه كل ذهنٍ غريب   هل لايضاحِ فكرهِ من دماسِ

٣ ـ كاتب ضمّنَ السطور سطورا   من قوافيهِ زيّنت بالجناسِ

٤ ـ ووجُوه في حلقةِ الدرس ابدا   مسفراتِ الصباح كالنبراسِ

٥ ـ ذا بحوثٍ قد أسفرْت فارتنا   أوجهَ الحقّ دون فرطِ التباسِ

٦ ـ يا عزيزاً على الحشاشةِ انّي   لستُ أسلوكَ لو تزولُ الرواسي

٧ ـ ما ترى في حوادثٍ أبعدتني   وحظوظٍ قضينَ ني بانعكاسِ

٨ ـ أتراني أسلوكَ يا ابنَ أناس   صوّروا في عيونِ دهري اناسي

٩ ـ عبريين انجبتهمُ ظهور   من بطونٍ عوّدن طيبَ الغراسِ

١٠ ـ يوردون الرقاقَ تَرعشُ حتى   يصدروهنَ قانياتِ اللباسِ

١١ ـ ورماحٌ قد أوردوها نجيعا   من كليٍّ كلٌّ بَهْنَسٍ عباسِ

١٢ ـ وتسوسٌ على الأسنّةِ باعوا   لم يَذْنها النكوصُ للاعجاسِ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٦٦) ١ ـ في المخطوطه : (فاسئلوا)

٢ ـ في المخطوطة : (واسئلوا) . (ادماس)والصحيح (دماس) معناها اشتدوا ظلم اللسان . دمس

٥ ـ في المخطوطة : (مرط) والصحيح ماأوردناه

١٠ـ الرقاق : السيوف

١١ـ العباس : الاسد الذي تهرب منه الاسدوبه سمى الرجل عباسا . / اللسان.عبس البهنس: التبختر . والاسد بهنس في مشيته ويتبهنس أي يتبختر . / اللسان . بهنس

١٢ـ العجس : شدة القبض على الشيء /اللسان . عجس

١٣ـ أرخصوهـن في الوغى واخو المجد يلاقي المنون دون احتراس

١٤ـ فهم للعدو شرىء ولكن للأوداء روض ورد وآس

١٥ـ وأناس أعراقهم مدنيون من صحاب الرسول خير أناس

١٦ـ عمر بن الخطاب من قوله الفصل وكذا حكمه القوي الأساس

١٧ـ أيخاف الاذلال من هم أجاروا هو قد بات في رعاف رواس

١٨ـ غرسوا الجود في الأكف فأضحوا بالثنا يجتنون نور الغراس

١٩ـ فاذا ما السنون مدت قتاما زحزحوه بأوجه الأكياس

٢٠ـ واذا ما العماس أبدت عبيسا كشفوا بالظبا عبيس العماس

٢١ـ ومنار من الهوى أوضحوه بعلوم تهدي الى قسطاس

(٦٧)

(الطويل)

١ ـ مصاقع ان قالوا صوام ان سطوا غمائم ان سالوا ضراعم ان صالوا

٢ ـ خفيفون ان يدعوا لكشف ملمة ولو أنهم في مأزق الطعن أجبال

٣ ـ دعتهم الى ورد الحروب عزائم لهن الى مد المكارم اقبال

٤ ـ فسل عنهم الأسياف كيف جلادهم وسل العوالي هل عن الطعن قد مالوا

٥ ـ وسل عن اياديهم أكف مؤمل ألم بهم هل كان بالمد اقلال

٦ ـ أناس قناة الدين قامت بجدهم وأثري بهم في الحرب عضب وعسال

٧ ـ وكم منهل للعلم أجروا عيونه وأشدها منهم علوم وأعمال

٨ ـ وكم فلك اجروا واقطابهم هم وكم موهب أسروا وهم فيه أبطال

٩ ـ مصادر للدين الحنيفي لم يكن بأفعالها نقص وحذف واعلال

١٠ـ وحسبي من دون الجميع عزيزهم ومن هو تتميم لنقصي واهمال

١١ـ ومن كتبه للمشكلات كتائب ولو أنها لطف نسيم وسلسال

١٥ـ في المخطوطة : (ابن) . (مدنيون) كذاجاءت في المخطوطتين ولا يصح الوزن الا برفع النون

١٧ـ في المخطوطة : (الازلال)

٢٠ـ حرب عماس : (اي شديدة وكذلك ليلةعماس ويوم عماس مظلم . / اللسان . عمس

(٦٧) ٦ ـ في المخطوطة : (عنب) والصحيح الذي ينسجم مع المعنى (عضب) لان العضب : السيف القاطع / اللسان . عضب

العسال : يقال عسل الرمح يعسل عسلا وعسولا وعسلانا : اشتد اهتزازه واضطرب . ورمح عسال وعسول عاسل : مضطرب

١٢ـ ومن بالهدى تجرى عيونُ يراعِهِ | فتنجابُ عن وجهِ الدقائقِ أشكالُ
١٣ـ وكم من سماءٍ للدروسِ وجدتُها | بها من مزقٌ للجهالةِ فبالُ
١٤ـ اذا نشر النادي برودَ ثنائهِ | تعطّر للنادي حواشٍ وأذيالُ
١٥ـ وللروض أن يهواكَ ان جبينَهُ | اذا ظنّت الأنواءُ جوداً هو الخالُ
١٦ـ تبوّأ في الخضراءِ دارا فأصبحت | وفي جيدِها للفضلِ عقدٌ ومرسالُ
١٧ـ كما أن مختالاً بِبردِ صبابةٍ | اليهِ وغصنُ الشوقِ منّيَ ميالُ

(٦٨)

(الخفيف)

١ ـ فتراني طوراً عليلاً وطوراً | خافقَ القلبِ دافقَ الأجفانِ
٢ ـ فأباري الحَمامَ من فرطِ ما بي | والذي فيه بعضُ ما قد شجاني
٣ ـ فاذا ما الظلامُ مدّ رواقا | اقلقتني ُواعجُ الأشجانِ
٤ ـ دمعةٌ لا تجفّ غرباً ووجد | لم تُطقْ حملَه رواسي الرعانِ
٥ ـ يا خليليّ خليانيَ وشاني | انّ ما بي من التصابي كفاني
٦ ـ لو تذوقانِ من غرامي الذي ذقتُ لما كنتما به تعذلاني
٧ ـ تريانيِ أسلو ودادَ أناس | هم أناسيّ مقلتي وجناني
٨ ـ لستُ اسلوهُمُ ولو عذبوني | بصدودٍ يفضي الى الأكفانِ
٩ ـ أو لَستُ الشهيدَ ان متُّ فيهم | فاغسلاني بدمعِ جفني اغسلاني
١٠ـ وقفا بي سويعةً في حماهم | علّني منهمُ أحوزَ الأماني
١١ـ بعهودي لهم ووجديَ فيهم | انا عبد الباقي على العهد فاني

(٦٩)

(الرجز)

١ ـ لعل من لهجتي يرقُّ | ينظر حالي ولها يرقُّ
٢ ـ برد اصطباري بالنوى يُشَقُ | وعبءُ وجدٍ حملُه يشقُّ
٣ ـ سُدَّتْ عليَّ أن أراهُ الطُرقُ | وضوّ قلبي من جفاهُ الطَرْقُ

١٥ـ في المخطوطتين: (يهوان) خطأ

(٦٨) ٤ ـ الرعن: الانف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل انف يتقدم الجبل ومنه قيل للجيش العظيم ارعن. / اللسان. رعن

٤ ــ احنُّ مثلما يحن الـوُرْقُ   ويزدهيني أن يَعِـنَّ البـرقُ
٥ ــ يا جَلَـدي مـا أنتَ الا سَحْـقُ   ان شَطَتِ الـدار وطالَ السُحـقُ
٦ ــ ان بـارق لاحَ أقـلْ ذا فـرقُ   مـن عِلم مـنْ لـهُ بقلبي فـرقُ
٧ ــ مولى لـه في كلَّ بحثٍ سَبْقُ   فمـا بـه غبـارُهُ يشُـقُ

(٧٠)

(مجزوء الكامل)

١ ــ مـا علمـه الا الريـا   ض وطبعُـه مـرُّ النسيمْ
٢ ــ وجمالُـه ان غـاب عـنْ   طرفي ففـي قلبي مقيـمْ
٣ ــ كتبَ الهـوى رقـم اسـمهِ   في خاطـري فهـو النـديمْ
٤ ــ أيغيبُ عـن أحشـاي مـنْ   ذكـري لـه يشفي السقيمْ
٥ ــ أيَظُـنُّ أن الـسى لجـا   ذِبَتي لـهُ الدُرَّ النظيمْ
٦ ــ في ليلـةٍ قمـري بهـا   أنِسٌ كغرتِـهِ وسـيمْ
٧ ــ تجلـو كـؤوسَ سرورِنا   ورقيبنـا وسطَ الجحيمْ
٨ ــ حتى بدا وجـه الفـرا   قِ كأنـهُ الليـلُ البهيمْ
٩ ــ وعـدَتْ عـواد بيننـا   قلبي بسطوتهـا كليـمْ
١٠ــ هـل ترجـع الأيـامُ أو   انَّ الزمـانَ بهـا عقيمٌ

(٧١)

(المجتث)

١ ــ وشّيتُ بـردةَ نظمـي   في مـن عشقتُ كمالَـهْ
٢ ــ سَيـدٌ مـن قريش   قـد أرضعتـهُ النبالَـهْ
٣ ــ كأنـه البـدرُ نكـنْ   لـه النجابـةُ هالـهْ
٤ ــ مهـذّبٌ ذو ارتفـاع   حكتـهُ فيـه الغزالَـهْ
٥ ــ وعالـم ما رأينـا   من البحـورِ مثالَـهْ
٦ ــ ما المجـدُ الا سـراج   والمجـدُ منـه الذبالَـهْ
٧ ــ اذا جـرى في قريـض   اجـرى لِقـسٍ مقالَـهْ

(٦٩) ٥ ــ السحق هنا معناه البعد

٨ ـ وان وشـى بـردَ درس أعطـى لِنعمـانَ خالـهْ
٩ ـ بيوسف الحسـنِ يسـمو انـي عشقتُ جمالـهْ
١٠ـ فلا تلـم فيـه صبـا ان غيّرَ السقمُ حالـهْ
١١ـ زلال قلبـي هـواهُ فكيفَ يسلـو زُلالـهْ
١٢ـ لعـل ايـدى دهـري تـرى عيـوني جمالـهْ

(٧١) ب

(المتقارب)

١ ـ اعلّلُ نفسـي بأخبارهـمِ لعل بتعليلي شفـاءُ الفـؤادْ
٢ ـ وأجلى القـوافي بأوصافهـمْ فأوصافهمْ بيضُ دهـرِ البعـادْ
٣ ـ فطوراً لهـم استخيـلُ الوهـامِ وطـوراً أشيمُ بروق العهـادْ
٤ ـ وطـورا أمنّي الفـؤادَ بأن يزور ولـو في خيـالِ الرقـادْ
٥ ـ علـوق ثنـائي بأوصافهـم علـوقَ فؤادي نهـم بالودادْ
٦ ـ فكم مـن قوافٍ بمدحي لهـم حكت سلسبيلاً جـرى في وداد
٧ ـ أأصبرُ عنهـم وهـم للحشـا حياةٌ بهـا جسم انسي يعـاد

(٧٢)

(المتقارب)

١ ـ ايادي المعـاني وَشتْ بردةً فكان لهـا يوسفُ لابسـا
٢ ـ ورسـمُ دروسِ العلوم غـدا لطول البلا عافيـاً دارسـا
٣ ـ فأحيـا العلـوم بتدريسـهِ وأحيـا بتقريرهِ الدّارسـا
٤ ـ متى تلتقتْـهُ تلفِـهِ بهلسا لغرسِ الـذكا في النهـى غارسـا
٥ ـ فيجلـو قضـايا بأفكـارهِ ويطلعُ مـن حلبتيهـا فارسـا
٦ ـ فهـزّ الثنـاء بأنفاسـه قضيبٌ جنى انسـه المائسـا

---

(٧٢) ٤ ـ البهلس : بهلس اسرع في مشيه . /اللسان . بهلس
٥ ـ في المخطوطة : (حلتبها) خطأ . وعجـز البيت مختل الوزن

(البسيط)

١ – سعى الى المجد والعليا فلم يثق ... مستيدع لسوى الاجلال لم يشق
٢ – كالبدر يسري ولكن في سما شرف ... والبحر لكن بأمواج من الورق
٣ – عددٌ وردٌ بأوصاف له ابتسمت ... كالروض من غدق يفتر عن غدق
٤ – محاسنٌ هنَّ في قلب اتقى شفا ... لكنهنَّ شقا في قلب كل شقي
٥ – ورق بها رق قلبي بالحديث لها ... فكم بها قلب ملسوع الغرام رقي
٦ – ولا تلُم عاشقاً يصبي ببهجتها ... فالحسنُ يعشقُ بالافكار والحدق
٧ – كيف السلوُّ ولي قلبٌ أخيلُه ... وشاحَ حسنٍ ولا ينفكُّ ذا قلق
٨ – وناظر كلما كفكفت دمعتَه ... أحالَ ينثر دمعاً غيرَ متسق
٩ – وان سرى بارقٌ اتبعتُه نظري ... إتباع ناظر شيءٍ خفقَ مسترق
١٠ – أما وعزّ ليالٍ بالوصال زهتْ ... وخمرِ ودٍّ بها وقلبي الكئيب سقي
١١ – لم تبقِ لي جلدا أيدي البعاد ولا ... صبراً سوى خُلُقٍ لغتْ به رمقي
١٢ – يا عاذلي لا رعاكَ الله كفَّ فما ... يفيدُ عذلكَ عذلي عن سوى طرق
١٣ – محبةٌ لا تزال الدهر معرقة ... ومقلةٌ بسوى الخضراء لم ترق
١٤ – ومهجةٌ بلهيب الوجد موقدة ... ودمعةٌ ان تشمْ برقاً سرى نزق
١٥ – ولستُ للوصل الحدباء ذا شغف ... لكنْ على يوسف الصديق واحرقي
١٦ – فهل يريني زماني حسنَ طلعته ... فيصبحُ القلبُ من مرآهُ ذا أنق
١٧ – وتنطفي من حشا صبٍّ لواعجُها ... والطرفُ يطردُ عنه سائسا ارقي
١٨ – والفكرُ يصفو من الأكدار رونقُه ... والدهرُ يغدو بأنسي حالي العنق
١٩ – وتنجلي غمراتٌ عن حشا وصبا ... متى يرم صبر وجدي عنه لم يُطق
٢٠ – سكران من رشف خمر الحبِّ ذو وله ... متى جرى ذكرهُ في سمعه يمق
٢١ – يودُّ من شغف ارسالَ مهجته ... لكنهُ بجناح الريح لم يثق

(٧٣) ٧ – في المخطوطة : (وشاح حسنا) خطأ

١١ – في المخطوطة : (صبر) والاصح ما اوردناه لان (صبرا) معطوفة على (جلدا) لغت : من اللغو وهو المطروح من القول . وكلمة لاغية : فاحشه . واللغو هو ما لا يعتد به من الكلام . / اللسان . لغو .

١٥ – في البيت توريه : اذ المقصود (بيوسف) ابن عمه المتحدث عنه

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٢ـ فاستخبروا عنه بعض البرق هل هجعت   عيونه أو ونتْ عن دَمعها الغدقِ
٢٣ـ ان كان يشكو لظىً منه الفؤاد فذا   انسانُ مقلتهِ يشكو من الغرقِ
٢٤ـ تراه يعلم ما قاساه من وصب   وزودت قلبَه الاسقامُ من فَرَقِ
٢٥ـ قد كان يقضي هوىً لولا رياحُ صبا   تسري فتحملُ ريا نشره العبِقِ
٢٦ـ يا بردةَ الفخرِ فارو عن شمائله   طيبا ويا مُعطرَ الايام فاتنشقِ
٢٧ـ ويا صفا ناله راق الزمانُ بها   لكل مدحٍ بديع النسجِ فاعتنقِ
٢٨ـ وسابق الفضلَ في عليا منازله   فأنت بدرٌ ولكن لامع الغسقِ
٢٩ـ لكنك الشمسُ للأيامِ إنْ طَلَعَتْ   لم تبقَ من كوكب يبدو ولا فلق
٣٠ـ وكلٌ ناظرةٍ ترعاكَ ناظرةً   الى مجاريكَ في مرقىً ومخترق
٣١ـ ويا فضائلَهُ لا زلتِ هامية   كما نراكِ ويا أوقاتَهُ إئتلقي
٣٢ـ فقد كساكَ سَنَا من فضلهِ وثنا   لولا تألقهُ في النظم لم يلقِ
٣٣ـ مكارمٌ هي في جيد الزمانِ حلى   لو لم تزنه لأمسى عَاطلُ العنقِ
٣٤ـ يزينُها نَسبٌ لكنه ذهب   يسمو بها أدبٌ من مقولٍ طلقِ
٣٥ـ وفكرةٍ كق شأتْ في العلم من أفق   وفطرةٍ لم تدعْ للفضلِ من أفقِ
٣٦ـ وشهرةٍ هي في برجِ الكمال ذُكا   لكنها للهدى تمشي على آفق
٣٧ـ أو عزمةٍ هي للتدبيرِ دائرة   وان تكن لرواقِ المجدِ كالأفق
٣٨ـ استودُع اللهَ فرداً في شمائلِهِ   وراكباً للمعالي صهوَةَ الأفق
٣٩ـ فيا ملاذي رعاكَ اللهُ من ندب   شربتُ من حبّه حَبّاً فلم أفق
٤٠ـ وعالمٍ هو للتحقيقِ مقلتُهُ   لكنه نجلُ أعيانِ الكمالِ رقي
٤١ـ عطفاً عليّ فقد امسيتُ مكتئبا   من البعادِ كحيلِ الطرفِ بالأرق
٤٢ـ حيّا ديارَكَ سكّابُ الحيا وسقى   ربي علاكَ سحابُ الأنسِ والأفق

(٧٤)

(الطويل)

١ ـ هي الغادةُ البكرُ التي زفّها الذّكا   ترافلُ في زيّ الثنا وتجول

٢٢ـ في المخطوطة : (نوضى البرق) خطأ

٢٦ـ (فاروى) كذا جاءت في المخطوطتين والصحيح ما اوردناه

٢٩ـ في المخطوطة : (لكنك) . وقد اخذ معنى البيت من قول النابغة :

كانك شمس والملوك كواكب   اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ ــ أتتك تهادى في غلائل من ثنا   لهُن من النظم البديع فصول

٣ ــ ووافتك والاشواقُ داعية لها   وغايةُ ما تهواه منك قبول

٤ ــ وهب أنها كانت زليخا فانها   بيوسفَ تسمو في الورى وتطول

(٧٥)

وله رحمه الله مادحا ومهنئا بورود القصر لسعدالله باشا الجليلي :

(الكامل)

١ ــ قمر السعودِ لأفقهِ قد عادا   والمُلكُ سيّدهُ درى فانقادا

٢ ــ وأتت لك العليا لفرْطِ حيائها   قد أسبلتْ مذ البستْ أبرادا

٣ ــ اخبارُ جودِكَ في الأنامِ تواترتْ   وحديثُ غيرِك قد روى آحادا

٤ ــ أطلقْتَ خيرَكَ للانام فقيّدتْ   اعناقَهُمْ فغدوا لديك عِبادا

٥ ــ واذا رأى أسدُ الشرى بمسره   أثراً لخيلِك عنه جنباً حادا

٦ ــ فالليث يخشى أن تلم بأرضِ مَنْ   جعل الالهُ جنودَهُ الأسادا

٧ ــ كم خارجيٍّ مذْ طغى أغمدتهُ   قبراً بعضْبٍ لم يرَ الأغمادا

٨ ــ ملكٌ تجلى للعفاةِ بجودِهِ   وعلى العُداةِ بقهرِهِ قد آدى

٩ ــ لم ينقطعْ عن وصلِ مأمولٍ لهُ   من كان نحو جنابهِ منقادا

١٠ــ انجازه المأمولَ يسبِقُ وعدَهُ   والبطشُ دهراً يعقِبُ الأيعادا

١١ــ ملكٌ اذا بخِلَ الغمام أفاضَ مِنْ   يُمناهُ خمسةَ أبحرٍ أمدادا

١٢ــ قاموسَ انعامٍ يجودُ على الذي   يرجو نداه جواهراً أفرادا

١٣ــ وسماء يُمنٍ عمَّ ما فوقَ الثرى   وعلى الأكارمِ بالمكارمِ سادا

١٤ــ وسحابُ خيرٍ خصّنا بنوالِهِ   وعلى الاعادي هالها أرعادا

١٥ــ من بشره الصُبح البسيمُ وبأسهِ   الليل البهيمُ وبطشه الأسادا

١٦ــ كرمٌ ولا كرمُ الورى ليث ولا   ليث الشرى غيث جرى أنجادا

١٧ــ مليك أنامَ من الأنام عيونَهُم   أمْناً ودامتْ عينه اسهادا

١٨ــ فهو المجير لمنْ يلوذ بظلهِ   تلقى الأنام لبابهِ قصّادا

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

---

(٧٥)   ٢ ــ في المخطوطة : (حياتها) تحريف

٧ ــ في المخطوطتين: (بعضب نه برى الاغمادا) وهو لا ينسجم مع المعنى ولا يستقيم به وزن ، ونرى الاصح بالشكل الذي اوردناه

٩ ــ في المخطوطة : (منقادا) : تصحيف

١٩ـ بيت حرامٌ ان يحُجَّكَ آمل — الا بعين صفا المعيشة عادا
٢٠ـ قد زَمْزمَ العافونَ في امداح من — اعلى مقامَ الملك فيه أشادا
٢١ـ الندبُ سعدُ الله مالكنا الذي — حاز الفخارَ بجدِّهِ اذْ جادا
٢٢ـ او قورنتْ قلَلُ الجبال بيأسه — ما هزها زلزالُها أو عادا
٢٣ـ المجدُ يعشو نحوَ نورِ دياره — لما رأى في غيرها الاخمادا
٢٤ـ لو قيل حل المجد دارك أوله — فيك اتحادٌ لم تخَفْ الحادا
٢٥ـ نَسخَتْ مكارمهُ احاديثَ الأولى — من قبله لم نعرف الأجوادا
٢٦ـ في كفه زندُ المكارم قد ورَتْ — ناهيكَ من كفٍّ روتْ أمجادا
٢٧ـ من جدِّهِ الدهرُ استعارَ وجودَه — فيضُ البحار وللهدى ارشادا
٢٨ـ فكانه الليثُ الجسورُ اذا سطا — وكأنهُ بحرُ العطا اذ جادا
٢٩ـ آلاؤه عشر لها قد جاوزَتْ — حدَّ القياس بضربها آحادا
٣٠ـ قطبُ لدائرة السعود مدارُها — ولمركز السبع الشداد عمادا
٣١ـ عن الزمان به تَقَرُّ عيونَنا — وله بنا من لحظها مرصادا
٣٢ـ ولقد غدا نجلُ الحسين لرهطه — للروح روحا والفؤاد فؤادا
٣٣ـ قد أقبل الأقبالُ في ايامه — منا وللادبار عنا حادا
٣٤ـ خذها أتتك عريضةٌ من عبدها — جعلتْ لتحرير المديح مدادا
٣٥ـ من طيِّها نشرتْ مناقبُ سيد — ترتيبُها قد شَوَّشَ الحُسادا
٣٦ـ لا زلتَ منصوباً اللواء وساكنا — قصر العلاء وللورى اسنادا
٣٧ـ وتدوم في عزٍّ ومجدٍ شامخ — ما دمتَ تُصلحُ للأنام فسادا

(٧٦)

وله رحمه الله مهنئا بورود المقرر السلطاني المشار اليه (اي سعدالله باشا الجليلي) :
(الكامل)

١ ـ ظهرتْ سعودُ الأخبياء وأسفرتْ — عن وجه سعد سعودها بمقرر
٢ ـ بولاء مولانا الوزير المرتقى — درجَ المعالي ليسَ بالمستنصر

٢٠ـ في المخطوطة : (شادا) تحريف
٢٤ـ في المخطوطة : (ذارك) تصحيف
٣١ـ في المخطوطة : (مرصادا) والصحيح مرصاد
٣٤ـ يقصد بالعريضة هنا : الطلب الرسمي الذي يقدم للمسؤولين وهو استعمال محلي في العراق لا يزال سائدا حتى الآن .

٣ ــ الا بتفويض الامور لمالك يعطي ويمنع من يشا بتجبر
٤ ــ جَمَعَ الفضائلَ كلّها في واحد اذ ليس هذا كان بالمستنكر
٥ ــ قطب المجرة دارَ فوق بروجه بمطالع فرقى معارج منبر
٦ ــ بعطارد مع زهرة مع شمسها قمرُ السعود مقارناً يا مشتري
٧ ــ لم يبق للمريخ نحس" لا ولا زحل" مع القمر المنير المُبدر
٨ ــ اعنى الوزيرَ الفردَ سعدَ اللهَ من دامت معاليه بطهَ المنذر

(٧٧)

(الطويل)

١ ــ لساني الى الكوفي يعزى وانه لبيدُ بليد عنده ومحيّرُ
٢ ــ فما الجود الا عاري الجسم عاطل وللمكرمات الشعر ثوب" مدنرُ
٣ ــ وان جميعَ المال حاشاكَ فانيا ولم يبقَ الا الحمدُ ثوب" معطّرُ
٤ ــ ليهنك بالحكم الجديد مقرر وفي كل عام يأتي وهو مكررُ
٥ ــ ويهنك عيد سعده يذبح العدى وحكم يضحّي الحاسدين وينحرُ
٦ ــ ودمت لكسري يا أبا الفتح جابرا فبيت الندى من عهد جعفر مقطرُ
٧ ــ فكل مديح غير مدحك باطل ومدحك حق" ليس فيه تنكرُ
٨ ــ وما خط في لوح يراع ولا تلا لسان بأوفى من ثناك واوفرُ

(٧٨)

عيديه لعبد الباقي :

(البسيط)

١ ــ هنيت يا عيد في سعد الملوك ومن قد ذاع عرف نداه عابقا وذكا
٢ ــ مليك يمن واداء وبذل ندى حوى حلوما وآداب العلا وذكا
٣ ــ من وكّف كفه له الخضراءُ عاشبة" للفخر حازت وباهت فيه اذ ملكا
٤ ــ مطهرة الذيل لم يذكر بشائبة منذ نشا في حلوم خِلته ملكا
٥ ــ ومن به قامةُ الحدباء اعتدلت وكم بهمّته العليا لها دَرَكا

(٧٧) ٢ ــ المدنر : سواد يخالطه شبهه / اللسان . دنر
٤ ــ (يات) كذا جاءت في المخطوطتين وهو خطا
٨ ــ في البيت اقواء كما هو ملاحظ
(٧٨) ١ ــ (ندا) كذا جاءت في النسختين ، وهو خطا ، والابيات تهنئة بالعيد لسعدالله باشا

٦ ـ ما غابَ عن ذهنه الوقادِ خافيةٌ فكمْ غوامضْ من أحوالِها دركا
٧ ـ له سعودٌ اضيفتْ للالــه علا قــد جاوزت في الترقي يا لها فلكا
٨ ـ غيثٌ بيومِ ندا غوث ليومِ وغى فكم جحافلْ في تدبيرهِ فلكا
٩ ـ كم صام غيري ولم يُفطرْ بطائلةٍ وفطرتي الدرّ في أمداحهِ سلكا
١٠ـ فاهنأ ابا احمدٍ في العيد مرتقيا فأنت ممن طروقَ العدلِ قد سلكا
١١ـ فيا مريدَ الملوكِ الصيّدِ قاطبة فليس قلبي بأمداحي بكمْ شركا
١٢ـ لا زلت ترقى الى أوجِ العلا درجا بسلّمِ العدل يا منْ رقتنا ملكا

(٧٩)

وله رحمه الله (موال) : (البسيط)

١ ـ احكومتك بالرخاء والسعد هي منذره ولدومها الف عفره يا ملك منذره
٢ ـ او حلمكم فاق نعمان ولد منذره يا حاتم الكف يا كسرى العدل ونصاف
٣ ـ يا موهب العين كفك ما بذل انصاف فلا تبالي بدهر ان كدر وان صاف
من عالم الروح من قالوا بلى من ذره

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٨٠)

وله رحمه الله هذه القصيدة ارسلها للشيخ ناصيف اليازجي : (الكامل)

١ ـ زارت حماكَ بكل بكرٍ كاعبِ وبدت كبدرٍ لاح بين كواكبِ
٢ ـ وترنحتْ ورنتْ وأصبحَ صبُّها ملقى قتيلِ ذوابلٍ وقواضبِ
٣ ـ نشرت ذوائبها ففاحَ عبيرها كالمسكِ فوقَ كواهلٍ ومناكبِ
٤ ـ نظرت على بعد خيالِ رقيبها فتحجبتْ من فرعها بغياهبِ
٥ ـ قد أحرقتْ كبدي بنارِ خدودِها سبكا فلا تُطفى بدمعٍ ساكبِ
٦ ـ لم أدرِ قبلَ قوامِها ولحاظِها أن الردى بمعاطفٍ وحواجبِ
٧ ـ لو لم يكن منها اللمى خمراً لما خطرتْ وماستْ كالنزيفِ الشاربِ
٨ ـ ليلي طويلٌ حالكٌ كفروعِها وآلهفي صار كخُطوِها المتقاربِ
٩ ـ امسى الفؤادُ بشعرِها وبصدغِها ابداً لسيعَ اساودٍ وعقاربِ

(٨٠) هذه القصيدة مكتوبة بخط مخالف ادق من خط النسخة واجود منه .
٧ ـ ماست : ماس يميس ميسا وميسانا : تبختر واختال . / اللسان . ميس

١٠ـ ولقد ركبتُ من الجيادِ مطهّما ينسابُ كالحيّاتِ بينَ سباسبِ
١١ـ ألِفَ الفلا لفّ الفدافدِ بالربى كالبرقِ يطوي اليدَ تحتَ الراكبِ
١٢ـ فكأنني من فوقه ملت ومن وحش القفار أسير بين كواكبِ
١٣ـ اصبوا الى نحوِ الحصى متلفتا تلفّتاً وقد ضاقتْ علي مذاهبي
١٤ـ مالي وصرفُ الدهرِ طال مطالهُ عندي وأنعم لي بنسمِ مطالبي
١٥ـ ويهش ان هو ظل يهشمِ اعظمي أو بات ينهشني بنابٍ نوائبِ
١٦ـ ان رمتُ ان يطفى خرامِ ضمائري لم يرمها الا بصوتِ مصائبِ
١٧ـ سحّتْ وشحّتْ بالدموعِ وبالكرى عيني وأولتني بلونٍ شاحبِ
١٨ـ عمري مضى ما بينَ مذْوَدِ عاذلٍ لذع الحشا مني وعينِ مراقبِ
١٩ـ أخطت سهامُ البينِ قلبي والهوى لا زالَ يرميني بسهمٍ صائبِ
٢٠ـ ابلى النوى جسَدي النحيفَ كأنني قلمٌ بدا بيدي نصيفِ الكاتبِ
٢١ـ حبرٌ حلا في حبرهِ قرطاسُهُ كالتبرِ لمّا لاح فوقَ ترائبِ
٢٢ـ فسطورُهُ وطروسُهُ في حسنها حاكتْ سماء زيّنتْ بكواكبِ
٢٣ـ وكأنما أقلامُهُ وبنانُهُ برقٌ سرى ما بينَ خنسِ سحائبِ
٢٤ـ فلكم أفادَ مروّعا بيراعِهِ وبكتبِهِ كم فلّ جيشَ كتائبِ
٢٥ـ ولكم بعلمِ النحو أوضحَ منهجاً اغنى اللبيبَ بهِ عن ابنِ الحاجبِ
٢٦ـ فطنٌ حوى من كلّ فنّ قلبَهُ فكأنّ فيه محاضراتِ الراغبِ
٢٧ـ رقتْ لطافةُ شعرهِ واستعبدتْ رقّ ابن عبادِ الوزيرِ الصاحبِ
٢٨ـ لورامَ نظمَ الدرّ في أصدافهِ وافى له بفرائدٍ وغرائبِ
٢٩ـ او للدّراري شامَها أو شاءها طلعتْ عليه بطالعٍ أو راغبِ
٣٠ـ سبكَ القريض وصاغَهُ حليا له وبهِ ككفني عن صناعةِ كاسبِ
٣١ـ تجري القوافي تحتَ ظلّ يراعهِ وتظلُّ ترعاهُ بمقلةِ طالبِ
٣٢ـ لو كان يرقى المرءُ في الشعرِ العلا لعَلا على الشعرى بعشرِ مراتبِ
٣٣ـ تصبو الى أخلاقهِ ريحُ الصبا ويسيلُ لطفاً كلُّ سارٍ ساربِ

١١ـ الفدافد : مفردها : فدفد : وهو المكان المرتفع فيه صلابة وقيل الارض المستوية وقيل الموضع الذي فيه غلظ فارتفاع / اللسان . فدفد .

١٦ـ خرام : يقال تخرم زند فلان اي سكن غضبه / اللسان . خرم

١٧ـ سحت : سح الدمع والمطر والماء . اي سال من فوق واشتد انصبابه / اللسان . سح

١٨ـ المذود : اللسان : لانه يذاد به عن العرض / اللسان . ذود

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٣٤ــ حفّتْ بـه العليـا فخفّ بحملهـا وبحلسِـهِ أمسى كطَـودٍ راسبٍ
٣٥ــ ذربُ اللسانِ يذبُّ فيـه مخاصما واللفظُ عـذبٌ كالنباتِ الدائبِ
٣٦ــ ربحتْ تجارةُ حظّـهِ في خطّـهِ وجرتْ سوابقُـهُ بسوقِ تجاربِ
٣٧ــ لم يبتهجْ في الدهرِ في ذهبٍ ولم يحـزن على فقـدانِ مالٍ ذاهبِ
٣٨ــ يبـدو محيّـاه كبـدرٍ طالـعٍ والرأي منـه كالشهـابِ الثاقبِ
٣٩ــ لو قمت طولَ الدهرِ أنشدُ مدحة بين الأنـام فلـم أقـم بالواجبِ
٤٠ــ ويمدحـه العمـري أَبَ مؤرّخـا ترتيبُ مـدحي في نصيفِ الكـاتبِ

سنة ١٢٦٤

(٨١)

ما نظمه فرسمه على القرآن الشريف : (الخفيف)

١ ــ ان هـذا القـرآن يهـدي الى الرشـد ومنـه مستنبط كل رمـز
٢ ــ جاد فيـه الشريف رشـدي على الـ طف اولاده الشـريف الرمـزي

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٨٢)

وما رسمه ايضا على القرآن الشريف : (البسيط)

١ ــ أرجـوكَ يا منزل الذكرِ الحكيمِ على خيرِ البريّـةِ طـه سيدِ الرسـلِ
٢ ــ توفيقُ رمزي سليلي من وهبتَ لـهُ هذا القـرآن لخيرِ العلمِ والعمـلِ

(٨٣)

وما رسمه على الشفاء الشريف : (الوافر)

١ ــ لقد حاز الشفا القاضـي الشـريفُ فعاضَ بـه عن القاضـي عياضِ

٣٥ــ ذرب : الذرب : الحاد في كل شيء /اللسان . ذرب

(٨١) ان هذه المقطوعات التي سننشرها قد توفرت في هذه النسخة (الادب الباقي) والتي رمزنا لهـا بالحرف (ب) . وفي (نوادر التعريف) التـي رمزنا لها بالحرف (ت)
والمقطوعات جاءت في وصف الكتب التي اطلع عليها الشاعر في مكتبة قاضي بغداد .

(٨٢) ٢ ــ توفيق رمزي من احفاد القاضي الشريف صاحب المكتبة

(٨٤)

وما رسمه أيضا على الشفاء الشريف : (الخفيف)

١ ـ في كتابِ الشفا الشريفِ تهنّى إذ حواه القاضي الشريفُ الرشدي

(٨٥)

وما رسمه على الاحياء : (الخفيف)

١ ـ في كتاب الإحياء أحيا قلوبا شيخُنا الغزالي كانت مواتا

٢ ـ واقتناه القاضي الشريفُ فاحيا من عن الحق ليس يبغي التفاتا

(٨٦)

وما رسمه على انوار التنزيل : (البسيط)

١ ـ دونَ التفاسيرِ للقرآنِ قاطبة قد أشرقتْ في الضيا أنوارُ تنزيل

٢ ـ واظهرتْ كلَّ سرٍّ من بواطنِه فسمّيتْ علناً اسرار تأويلِ

٣ ـ وقد تملّكه قاضي القضاةِ بهِ أعني الشريف واملاه بترتيلِ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٨٧)

وما رسمه على سفينة الفتاوى : (الخفيف)

١ ـ للفتاوى سفينةٌ قلتُ فيها اذ غدتْ حضرةُ الشريفِ قنينه

٢ ـ عمرَ نوحٍ عمّرتَ يا أيها البحرُ الذي قد حويت هذي السفينه

(٨٤) رغم جهدنا لم نستطع ان نتعرف على القاضي الشريف هذا وكل ما علمناه انه كان احد من تسلموا منصب القضاء في زمن الشاعر

(٨٥) يقصد به كتاب احياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥هـ . وهو من اجل كتب المواعظ . وقد رتب على اربعة اقسام :
ربع العبادات وربع العادات وربع المهلكات وربع المنجيات في كل منها عشرة كتب . كشف الظنون ١ / ٢٤

(٨٦) انوار التنزيل : في التفسير للقاضي الامام العلامة البيضاوي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٥هـ . / كشف الظنون ١ / ١٨٦

(٨٧) سفينة الفتاوى : لعله يقصد بها سفينة نوح للشيخ عمر بن احمد المعروف بالشماع الحلبي المتوفى سنة ٩٣٦
١ ـ في ب ، ت :
للفتاوى سفينة اذ قلت فيها غـــدت . . . .
وفي ذلك يختل الوزن وما اوردناه هو الصحيح

(٨٨)

وما رسمه على تنقيح الفتاوى حين ابداه : (الوافر)

١ ــ كتابٌ ضمّ تنقيح الفتاوى فمنها هي من شوائبها بريهْ
٢ ــ وللمولى نظيف من شريف يلوحُ بفرقها رسْمُ الهديهْ
٣ ــ وهل يحتاج في الدنيا نظيف لتنقيحِ الفتاوى الحامديهْ ؟

(٨٩)

وما رسمه عليه ايضا : (البسيط)

١ ــ هذا الكتابُ الذي في دفتيه حوى من الفتاوى التي تزهو بتصحيحِ
٢ ــ أهديتُهُ لنظيفِ الذاتِ معتذرا وما النظيفُ بمحتاجٍ لتنقيحِ

(٩٠)

وما رسمه عليه ايضا : (الوافر)

١ ــ لقد أهديتُ تنقيحَ الفتاوى الى المولى بلا مَنٍّ عليهِ
٢ ــ وقد كان النظيفُ به حريًا وشبه الشيءِ منجذبٌ اليهِ

(٩١)

وما رسمه على الهدايه : (المتقارب)

١ ــ كتابُ الهدايةِ اعلى كتابْ به أدخلُ الفقهُ من كل بابْ
٢ ــ وفيه اهتدى كل عبد انابْ لمولاهُ مهما نوى الاقترابْ
٣ ــ تملّكَهُ خيرُ حبرٍ مهابْ وبحرٍ خضمٍّ عظيمِ العُبابْ
٤ ــ شريفُ المسمّى سميّ الجنابْ وكم حاز من كلِّ فضلٍ نصابْ
٥ ــ الى الرشدِ قد صحَّ منه انتسابْ وللشرفِ المحضِ أيّ احتسابْ

---

(٨٩) وهو (تنقيح الفتاوى) الذي سبق ذكره
٢ ــ لعل النظيف هذا اسم علم لكننا لم نستطع ان نتعرف عليه بشيء رغم السؤال والبحث

(٩١) كتاب الهداية : لعله يقصد به كتاب الهداية في الفروع لشيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣ وهو شرح على متن له . او الهدايه في الفروع للفقيه ابن العباس الناطفي المتوفى سنة ٤٤٦ . او الهدايه لابي عبدالله زبير بن احمد الشافعي المتوفى سنة ٣١٧ . كشف الظنون ج٢

(٩٢)

وما رسمه على قاضيخان : (السريع)

١ ـ قد ملكَ القاضي الكتابَ الذي يعزى لقاضيخان سامي المكانْ

٢ ـ وكل قاضٍ ما حوى القاضيخانْ لدينٍ حقاً ذلك القاضيخانْ

(٩٣)

وما رسمه على درر الغرر : (البسيط)

١ ـ في الفقهِ هذا كتابٌ قد حوى دررا من المسائل تترى كلهـا غررْ

٢ ـ لقد تملكه القاضي الشريفْ أما تراهُ من فيه عند البحثِ ينتشرْ

(٩٤)

وما رسمه على الفتاوى الهندية : (الخفيف)

١ ـ اسيوف" هندية" أم فتاوى هي قطاعة لكل خصام

٢ ـ قد حواها القاضي الشريفْ ابو الكامل المرتجى سليل الكرامِ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٩٥)

وما رسمه على صرة الفتاوى : (المجتث)

١ ـ ذي صرة للفتاوى قاضي العراق حواها

٢ ـ لا زال يقضي ويفتي بها وفيها سواها

---

(٩٢) درر الغرر : لعله يقصد به الدرر المبثثه في الغرر المثلثه للشيخ مجدالدين ابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧

او درر الكلم وغرر الحكم : للسيوطي وهي رسالة على اسلوب نوابغ الزمخشري او درر العقائد للشيخ عبد المجيد السيواسي . كشف الظنون١ / ٧٤٧ و ٧٤٨

(٩٤) هو كتاب في الفقه الحنفي تاليف جماعة من علماء الهند برئاسة العلامة الشيخ نظام . طبع سنة ١٣٢٢ بالمطبعة الميمنية بمصر / ايضاح المكنون

(٩٥) صرة الفتاوى : للفقيه صادق محمد بن علي السانزي . والف جمعها من كتب الفقه ذكر فيها المسائل الفقهية بنقلها . / كشف الظنون٢ / ١٠٧٧

(٩٦)

وما رسمه على بهجة الفتاوى : (الرمل)

١ ـ للفتـــاوى بهجـــةٌ مالكـهـــا صاحبُ البهجـــةِ مولانا الشـريفْ
٢ ـ دام يُبـدي مـن سـنا طلعتهـا كلمـا طالعهـا نصّـا منيفْ

(٩٧)

وما رسمه على الفتاوى الخيرية : (المتدارك)

١ ـ قاضـي الزوراءِ المَحْميَّـــةْ رَبُّ الاخــلاقِ المرْضيَّـــةْ
٢ ـ مِـن بعضِ الكُتْبِ الفقهيَّـــةْ حـــازَ الفتــاوى الخيريَّـــةْ

(٩٨)

وما رسمه على نتيجة الفتاوى : (الخفيف)

١ ـ للفتــاوى نتيجـــة حـازها القا ضي فـادت نتيجـةٌ للقضـايا
٢ ـ وهــو في ذا القطـر كنز علوم كم خفـايا منـه تنْقلُ الزوايا

(٩٩)

وما رسمه على فتاوى الانقروى : (الرجز)

١ ـ قد ملكَ القاضي الشريفُ البرسـوي جلـدَ فتــاوى الفاضــلِ الانقروي

(١٠٠)

وما رسمه على جامع الرمز : (السريع)

١ ـ هـذا كتـابٌ جامـعٌ للرموز فيـه من الفقـهِ لعمري كنـوزْ
٢ ـ وغنيـةُ القاضـي بهـا قـد غـدتْ حاصلـةً حيثُ ابـرتْ للبـروزْ

---

(٩٦) كتاب لعبدالله الرومي الحنفي المتوفى سنة١١٥٦ / الايضاح
الفتاوى الخيرية للعلامة خيرالدين بن احمدبن علي العلجي الفارقي الرملي الحنفي مخطوطات الموصل . داود الجلبي
(٩٨) هذان البيتان والبيت الذي يليهما (٩٩) حل كل منهما محل الآخر في ب .

(١٠١)

وما رسمه على صرف العناية في الفقه : (البسيط)

١ ـ صرف العناية في كشف الكفايةِ من ... قاضي العراقِ وفي استملاكه شرفٌ

٢ ـ فليت شعري مع كوني المبرز في ... وصفي بنعتِ حلى علياه ما اصفُ

(١٠٢)

وما رسمه على التحفة الاثنى عشرية : (الرجز)

١ ـ ذي تحفةٌ تهدي سبيل الرشْدِ ... مالكُها القاضي الشريفُ الرشدي

٢ ـ في كلِّ ما تعيدُه وتبدي ... تردُّ دعوى .... ايَّ ردِّ

(١٠٣)

وما رسمه على أمالي ابن الحاجب : (الطويل)

١ ـ لأنسان عين العلم قاضي مدينة السلام شريفُ الذاتِ سامي المراتب

٢ ـ خزانة كتب عينُ ناظرها بها ... تقرُّ وأبهاها امالي ابن حاجب

(١٠٤)

وما رسمه على شرح الشافية : (الرمل)

١ ـ ان قاضينا الشريفَ المرتضى ... واكفات الكفءَ منه كافيهْ

٢ ـ صَرَفَ الهمةَ في استملاكِهِ ... لكمالِ الدينِ شرحُ الشافيهْ

(١٠٥)

وما رسمه على شرح الهمزية : (الرجز)

١ ـ هذا كتابُ المنحِ المكيهْ ... موقّعٌ شرحاً على الهمزيهْ

٢ ـ اهداهُ مفتي البلدةِ المحميهْ ... بغدادَ من عوارضِ البليهْ

٣ ـ لحضرة القاضي بصدقِ النيهْ ... فهو لعَمْري خالصُ الطويهْ

---

(١٠٢) كتاب فارسي . تأليف شاه عبدالعزيز الدهلوي المتوفى سنة ١٢٣٩/ايضاح المكنون .

(١٠٣) امالي ابن الحاجب : هو ابو عمر عثمان بن عمر النحوي المالكي المتوفى سنة ٦٤٦هـ والكتاب مجلد فيه تفسير بعض الآيات و فوائد شتى من النحو على مواضع من المفصل ومواضع من الكافية في غاية التحقيق . كشف الظنون ١ / ١٦٢

(١٠٤) كتاب في التصريف لخضر اليزدي شرحه ابو بكر بن اسماعيل الشنواني المصري المتوفى سنة ١٠١٩ . وسماه المناهل الصافية على المناهج الكافية

(١٠٥) ويقصد بها همزية البوصيري

(١٠٦)

وما رسمه على درر الغرر في الادب : (الرمل)

١ ـ ملك القاضي الشريف المرتضى اي سفر اسفرتْ منه الغررْ
٢ ـ والغواني من معانيه لقدْ قلدت آجيادها الغرَّ دررْ

(١٠٧)

وما رسمه على فتح القريب : (المتقارب)

١ ـ تهنى الشريفُ بفتح القريبْ لشرح شواهدِ مغني اللبيبْ
٢ ـ وذلك ليس بأمر عجيبْ ولا الفتحُ عن مثل هذا غريبْ

(١٠٨)

وما رسمه على ميزان الادب : (الرمل)

١ ـ ان مولانا الشريفَ النسبِ صاحب الرّشدِ منيفَ الحسبِ
٢ ـ دام في هذا الكتاب المنتقى راجحاً ميزانُهُ في الأدبِ

(١٠٩)

وما رسمه على خزانة الادب : (البسيط)

١ ـ خزانة الادبِ القاضي تملكَها فلابن حجةَ فيه خيرُ تسجيلِ
٢ ـ حوتْ من الادبِ المحضِ الذي ثبتتْ شهودُ ما يدّعى فيهِ بتعديلِ

(١١٠)

وما رسمه على الدر المنثور : (البسيط)

١ ـ ذا للسيوطيَ درٌ صارَ منتظماً في سلكِ ملك شريفِ دأبه الكرمْ
٢ ـ فزادَه ذلك النظم البديعُ بها والدرُ يزداد حسناً وهو منتظمُ

---

(١٠٦) لعله يقصد به غرر الاخبار ودرر الاشعار للشيخ الامام ابي محمد علي بن عثمان الاوشي المتوفى سنة ٥٦٩

(١٠٧) ويقصد به فتح القريب في حواشي مغني اللبيب للسيوطي

(١٠٨) ميزان الادب : صرف ونحو وبيان . قيل هو لعصام الدين (ابراهيم بن عمر شاه الاسفرائيني) المتوفى سنة ٩٤٣ / كشف الظنون ٢/١٩١٦

(١٠٩) يقصد خزانة الادب وغاية الارب لتقي الدين علي بن عبدالله المعروف بابن حجه الحموي .

(١١٠) الدر المنثور في التفسير : مجلدات للشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . كشف الظنون ١ / ٧٣٣

(١١١)

وما رسمه على قلائد العقيان :

(الكامل)

١ ـ كتبُ الشريفِ أبي المعالي قد حكت زَمرَ الغواني في بديعِ معاني

٢ ـ ونحورُها من فضلِه كسيتْ حلى وتقلدَتْ بقلائدِ العقيانِ

(١١٢)

وما رسمه على يتيمة الدهر مضمنا :

(الطويل)

١ ـ يتيمةُ دهرٍ صُحْفُها قد تكفَّلتْ بما استودعتْ من حفظِ شعرِ الأفاضلِ

٢ ـ تملَّكها الرشدي فكان كجدهِ ثمالَ اليتامى عصمةً للأراملِ

(١١٣)

وما رسمه عليه ايضا :

(البسيط)

١ ـ يتيمةُ الدهرِ ذاتِ الشعرِ والخطبِ لقد حواها عبابُ الفضلِ والأدبِ

٢ ـ فأصبحتْ عنده مع جملةِ الكتبِ مكفولةً أبداً منه بخيرِ أبٍ

وخيرِ بعلٍ فلم تيتمْ ولم تأمِ

(١١٤)

وما رسمه على الف با :

(المجتث)

١ ـ هذا كتاب الف با بين القضاة اشتراهْ

٢ ـ وكان صاد اليهِ وفيه بَلَّ صداهْ

(١١١) قلائد العقيان في محاسن الاعيان لابي النصر الفتح بن عيسى بن خاقان القيسي المتوفى سنة ٥٣٥ . جمع فيه من شعراء المغرب طائفة وذكر اشعارهم . كشف الظنون ١/١٣٥٤

(١١٢) يتيمة الدهر للثعالبي المتوفى سنة ٤٣٠ وهو ينقسم الى اربعة اقسام ذكر فيه شعراء العراق ومصر والشام وآل حمدان وفارس جرجان وطبرستان وغيرهم . كشف الظنون ٢ / ٢٠٤٩

(١١٣) يقصد به الكتاب السابق (يتيمة الدهر)

(١١٤) هو كتاب الف با للشيخ ابي الحجاج يوسف ابن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ كشف الظنون ١ / ١٥٠

(١١٥)

وما رسمه على نوابغ الكلم والاطباق : (الكامل)

١ ــ هُنّيتَ يا قاضي العـرا ق المرتقـى اعلى الرتـبْ
٢ ــ بنوابـغِ الكلِـمِ التـي قُرِنتْ بأطبـاقِ الذهـبْ

(١١٦)

وما رسمه على امالي القالي : (الخفيف)

١ ــ بأمـالي القـالي لصدرِ الموالي الشـريفُ الرشـديِّ عن المعـالي
٢ ــ كلٌّ بشـرى فقـد تسلت منهـا ما بـه جِيدُ كتبـهِ صـار حالي

(١١٧)

وما رسمه على الاشباه : (الرجز)

١ ــ لحضـرة القاضـي الشـريف المرتجي بشـارةٌ تعلو على البشـائرِ
٢ ــ اذ فازَ وهـو مالـه مـن شبه بنسخـةِ الأشـباهِ والنظائـرِ

(١١٨)

وما رسمه على العقود الدريه : (الخفيف)

١ ــ بالعقـود الدريّـةِ انتظمتْ أسـماطُ كتبِ الشـريفِ قاضـي العـراقِ
٢ ــ ففدتْ في اجيـادِ ما عنـده مـن كتبٍ كالأطـواقِ في الأعنـاقِ

---

(١١٥) هو اطباق الذهب لشرف الدين عبدالمؤمن بن هبةالله المعروف بشفروه الاصفهاني . كشف الظنون ١ / ١١٦ ونوابغ الكلم للعلامة الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ . كشف الظنون ٢ / ١٩٧٨
وللزمخشري اطواق الذهب . راجع كشف الظنون ١ / ١١٧

(١١٦) امالي القالي : هو الشيخ ابو علي اسماعيل بن القاسم اللغوي المتوفى سنة ٣٥٦ . الفه بقرطبة

(١١٧) ويقصد به الاشباه والنظائر في الفروع : للفقيه الفاضل زين الدين بن ابراهيم المعروف بابن نجيم المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠ . وهومختصر مشهور ذكر فيه كتاب التاج السبكي للشافعية . وانه لم يرد للحنفية مثله . كشف الظنون ١ / ٩٨

(١١٨) لم ار كتابا بهذا الاسم ولعل العمري يقصدبه كتاب (عقود الدرر) وهو في علمي البلاغة : منظومة للشيخ عبدالعزيز بن عبدالواحد المالكي المدني . كشف الظنون ٢/١١٥٦

(١١٩)

وما رسمه على جامع الرموز : (الخفيف)

١ ـ جامعٌ للرموزِ قد حازه الفرْ وهو السيّد الشريفُ الثاني

٢ ـ فغدا منه كاشفاً كل رمز عينُ أعيانِ دهرهِ للعيان

(١٢٠)

وما رسمه على دمية القصر : (الطويل)

١ ـ كتاب به أسنى تراجم سادة اساتذةٍ في صنعةِ النظمِ والنثرِ

٢ ـ تملّكها القاضي الشريفُ فشرّفتْ به مثلما قد شرّفت ليلةُ القدرِ

٣ ـ فها هي تزهو في خزانة كُتْبهِ ألستَ تراها سُمّيتْ دميةُ القصرِ

(١٢١)

وما نظمه في قصر المحكمة : (الطويل)

١ ـ بمحكمة القاضي ببغدادَ محفلُ على الماءِ مثل الفُلك بالفضلِ مشحونُ

٢ ـ به كم جرى حكم على خيرِ منهج وكم فيه لما زاره سر محزونُ

(١٢٢)

وما رسمه على شرح المشارق : (السريع)

١ ـ مشارقُ الانوار مع شرحه المنصوبِ للفاضلِ ابن الملكْ

٢ ـ مالكه القاضي الشريفُ الذي هناه مولاهُ بما قد ملكْ

(١٢٣)

وما رسمه على الفصولين : (الطويل)

١ ـ كتابٌ شريفٌ لابنِ قاضي سماونه سما كلَّ فضلٍ منه فوق الاصولينِ

٢ ـ تملكه الرّشدي فقلتُ مهنيا لقد ملكَ القاضي كتاب الفصولينِ

---

(١٢٠) دمية القصر وعصرة اهل العصر في ذيل اليتيمة للثعالبي لابي الحسن علي بن حسن الباخرزي قتل سنة ٤٦٧ وشرحه عبدالوهاب المالكي . كشف الظنون ١ / ٧٦١

(١٢١) هذان البيتان ليس فيهما ما يدل على وصف لكتاب وانما يظهر انه نظمهما في احدى المناسبات

(١٢٢) لعله يقصد مشارق الانوار النبوية في صحاح الاخبار المصطفوية المنسوبة للصغاني . تاليف شرف الدين محمد بن عبدالله الازبخاني المتوفى ٧٨٤ . شرحه شرف الدين يعقوب بن جلال بن احمد الرومي القاهري .

(١٢٣) الفصل الاول للعمادي جمال الدين بن عماد الدين الحنفي . وفصول الاسروشني وقد جمعهما الشيخ بدرالدين محمود الشهير بابن قاضي سماونه . كشف الظنون ج١

(١٢٤)

وما رسمه على الصواعق : (الكامل)

١ ـ يا أيها المولى ملكتَ صواعقا لعداكَ لا زلتَ شوافخاً محرقه

٢ ـ فارمِ بها زمرَ الشياطينِ الأُلى بعدا لهم دانوا بدين الزندقه

(١٢٥)

وما رسمه على مقامات الحريري : (الوافر)

١ ـ مقامات الحريريّ التي قد سمت قدراً مقاماتِ البديعِ

٢ ـ تملكها الشريفُ ابو المعالي ففازتْ منه بالشرفِ الرفيعِ

(١٢٦)

وما رسمه على ديوان ابن الفارض : (الرجز)

١ ـ ديوان ابن الفارض الشيخ الذي ملأ القلوبَ حلاوةً من شعرهِ

٢ ـ قد صار ملكا للشريف مخلدا ومقيداً لم ينطلقْ من أسرهِ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٢٧)

وما رسمه على الريحانة : (الكامل)

١ ـ ان الشريفَ المعتزى للرشدِ مَنْ قد اكسبَ الشرفَ الرفيع زمانَه

٢ ـ لو لم تكن روضاً خزانةُ كتبهِ ما أزهرت في سوحِها الريحانه

(١٢٤) لعل العمري يقصد به كتاب الصواعق للسيوطي . وقد بين فيه فساد نعيق الناعق في انكار الاجتهاد . او يكون قصد به الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة للشيخ شمس الدين محمد بن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ . وهناك كتاب آخر اسمه الصواعق المحرقة للشيخ شهاب الدين مفتي الحجار المتوفى سنة ٩٧٢ . كشف الظنون ٢/١٠٨٢ .

(١٢٥) مقامات الحريري : للشيخ ابي محمد قاسم بن علي الحريري توفى سنة ٥١٦ وهو كتاب لايحتاج الى التعريف لشهرته . كشف الظنون ٢/١٧٨٧ ـ ١٧٩١

(١٢٦) هو ديوان عمر بن علي بن مرشد المتوفى سنة ٦٣٢ . كشف الظنون ١ / ٧٦٧

(١٢٧) لعلها تكون : ريحانة الانفس في علماء الاندلس في مجلد تاريخ لابن الفات او : ريحانة العاشق لابي قاسم عثمان بن خمارتاش بن عبدالله الهيتي المتوفى سنة ٦١٩ . كشف الظنون ١ / ٩٤٠

(١٢٨)

وما رسمه على ديوان ابن الفارض ايضا :

(الكامل)

١ ــ ديوانُ ابنِ الفارضِ القطبِ الذي　　دارت عليهِ رحى الولايةِ فاعرفِ
٢ ــ قد صار ملْكاً للشريفِ فشرّفَتْ　　بيديهِ منهُ الصّفُ أيّ تشرفِ
٣ ــ فاذا تقلّبَ في يديهِ لم يقلْ　　قلبي يحدثني بأنك متلفي

(١٢٩)

وما رسمه على مجموعة :

(مجزؤ الكامل)

١ ــ مجموعة القاضي الشريفِ حوتْ بزوراءِ العراقْ
٢ ــ شعراً نفيساً قد زها　　كالدرِّ في حسنِ اتساقْ
٣ ــ قد سُمّيت في راحةِ الأرواحِ حالَ الأغتباقْ

(١٣٠)

وما رسمه على مجموعة ايضا :

(الكامل)

١ ــ مجموعة القاضي الشريف تقد حوتْ　　من شعرِ أهلِ العصر كل قصيدةِ
٢ ــ ووعت رسائلَ جمة منثورها　　في حسنهِ يزري بكل فريدةِ

(١٣١)

وما رسمه على الاستيعاب :

(مجزؤ الكامل)

١ ــ قد قلتُ اذ ملكَ الشريفُ المرتجى اسنى كتابْ
٢ ــ وغدا به مستوعبا　　لفصولهِ من كل بابْ
٣ ــ بكتاب استيعاب أسماء الهداةِ من الصحابْ
٤ ــ حاز الشريف شرافة　　والله من غير ارتيابْ

(١٢٨) ٣ ــ الشطر الثاني من البيت ضمنه من قول ابن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفي　　روحي فداك عرفت ام لم تعرف

(١٣١) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ قال فيه خلاصة لسيرة الرسول ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف لاهل المغرب . كشف الظنون ١/٨١

(١٣٢)

وما رسمه على الكليات الفاروقية : (الكامل)

١ ـ ديوانُ كلياتِ اشعارِ التي تحكي الدراري في المحاسنِ والدررْ

٢ ـ في نَسخِها امر الشريفُ البرسوى الرشدي ومن حبر كساها في حبرْ

٣ ـ فتصورتْ بجداولٍ من عسجد فزهتْ محاسنُها لأعينِ مَنْ نظرْ

(١٣٣)

وما رسمه على نزهة الدنيا : (السريع)

١ ـ لنزهةِ الدنيا كتابي الذي من شرفٍ فاز بأعلى سهامْ

٢ ـ فخر عظيم اذ غدا محرزا نسختَهُ القاضي بدارِ السلامْ

(١٣٤)

وما رسمه على الاستيعاب : (الكامل)

١ ـ لله درُّك يا ابن عبد البر مِنْ بحرٍ طمى زخاره بعبابهِ

٢ ـ فلقد اجدتَ بما به استوعبتَ من أسماءِ آل محمدٍ وصحابهِ

٣ ـ انت الذي مستوعباً اصبحتَ كل الفضلِ والاحسانِ في استيعابهِ

(١٣٥)

وما رسمه على هذا الكتاب ووسمه : (الرجز)

١ ـ لحضرة القاضي الشريفِ من به قد حاز نظمي غايةَ التشريفِ

٢ ـ كل كتابٍ نادرٍ أرختُهُ قلدَ في نوادرِ التعريفِ

---

(١٣٢) هو ديوان الادب الباقي من كليات عبد الباقي . احد مؤلفات الشاعر

(١٣٣) نزهة الدنيا : كتاب تراجم لبعض الشعراء الذين مدحوا يحيى باشا الجليلي والي الموصل في زمن الشاعر . وقد سجل العمري كل ما مدح به الوالي في هذا الكتاب

(١٣٥) نوادر التعريف : مقطوعات قصيرة وصف بها الشاعر كتب مكتبة قاضي بغداد . وقد اسماها مجلة .

(١٣٦)

وما رسمه على فيض الوارد :

(الكامل)

١ ـ مُلكُ الشريفِ صَفَتْ مواردُ فضلهِ ... للواردينَ فهنّ خيرُ مواردُ

٢ ـ هذا الكتابُ ففاز من راحاته ... ضبق اسمه الحالي بفيض الواردِ

(١٣٧)

وما رسمه على مجموعة :

(المتقارب)

١ ـ ومجموعة للشهابِ الذي ... نأتْ من مساعيهِ اشواطها

٢ ـ حواها الشريفُ فزادت حلى ... كما زيّن الخودَ أقراطُها

٣ ـ تسمّت بوسطى مجاميعهِ ... وخير الامورِ لأوساطُها

(١٣٨)

(مجزوء الكامل)

١ ـ هذا كتابٌ قد حوى ... أسئلة وأجوبة

٢ ـ من الخطأ قد عريَتْ ... اذ كلّها مستصوبة

٣ ـ وفيه ما فيه من اللطائف المستغربة

٤ ـ وكلها كأنها ... منواهل مستعذبة

٥ ـ لحضرة الرشدي غدتْ ... مع كتبه منتسبة

(١٣٩)

وما رسمه على مجموع فريد :

(الطويل)

١ ـ كتاب حوى من كل فنٍّ فرائدا ... منظّمة ألطافُها في قصائد

٢ ـ تملّكها الرشدي فزين كتبَه ... وقلدها منها بأسنى قلائد

---

(١٣٦) الفيض الوارد على رياض مرتبة مولانا خالد السيد محمود الآلوسي مفتي بغداد ايضاح المكنون ١ / ٢١٥

(١٣٧) اغلب الظن ان المقصود بالشهاب هو : محمود شهاب الدين الآلوسي الذي يعد من اعلام ذلك العصر

(١٣٨) الاجوبة العراقية عن الاسئلة الايرانية لمحمود شهاب الدين الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ . او الاجوبة العراقية عن الاسئلة اللاهورية للآلوسي ايضا

(١٣٩) لعله يقصد كتاب المجموع في فروع المالكية للشيخ محمد بن محمد بن احمد بن عبدالقادر الامير السنباوي المغربي المالكي المتوفى سنة ١٢٣٢ . ايضاح المكنون

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٤٠)

وما رسمه على مجموع : (الكامل)

١ ـ جَمْعَ الشريفُ وقد علتْ شرفاتُـهُ شرفاً بـه يسمُو على الأشـراف
٢ ـ في طيّ هـذا السفرِ سبحةُ لؤلؤ سيتُهـا في لؤلؤ الأصـداف

(١٤١)

وما رسمه على نزهة الالباب : (الخفيف)

١ ـ نزهـةٌ للألبـابِ قـد جمعوها بكتابٍ مع نشـوةٍ للشـمول
٢ ـ فازدهـى وانتشى بتلك وهـذي الشريفُ الرشـدي فرع الرسـول

(١٤٢)

وما رسمه على شرح اللاميات الثلاث : (الطويل)

١ ـ ألا ان مجموعَ الشـريفِ لقـد حوى ثلاثَ لاميـاتٍ شعرٍ وشرحهـا
٢ ـ ترى بالبهـا منهـنّ كلُّ قصيدة كبلقيسَ والمجموعُ يُشبه صرحهـا

(١٤٣)

وما رسمه على كشف الطرة : (السريع)

١ ـ ابو الثنـا المولى الشهـاب الذي قـد كشفَ الطـرةَ عـن غـرهْ
٢ ـ اضحى الشـريفُ المقتدى مالكـا لـه فاعـلا قـدره قـدرهْ

(١٤٤)

وما رسمه على مجموع شريف : (الرمل)

١ ـ هـذهِ مجموعـةٌ قـد ضمنـتْ نظـمَ درٍ مـع نثر كاللئالـي
٢ ـ قـد حـواها حضـرةَ الرشـدي الذي هـو مولى للمـوالي والمـوالي

......

(١٤١) لعل الشاعر يقصد به نزهة الالباب في الالقاب لشهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني . او نزهة الالباب فيما لا يوجد في الكتاب لعز الدين المعروف بابن جماعة الكناني الشافعي القاضي بمصر المتوفى سنة ٧٦٧ . او نزهة الالباب في شرح عمدة الطلاب لشهاب الدين المعروف بابن سيد الكل المتوفى سنة ٦٩٧ ايضاح المكنون ٢/٦٣٧

(١٤٣) هو كشف الطرة عن الغرة للالوسي السيد محمود البغدادي . الايضاح ٢/٤٠٩

(١٤٥)

وما رسمه على المعلقات :

(السريع)

١ ـ معلّقات السبع مع شرحها   في خط .... سقيمٍ غلطْ
٢ ـ مالكها الرشديُّ لما غدا   اظهر ما في رسمها من شطط
٣ ـ قلت له اذ قطّ أقلامَه   فهل رأيت الذئبَ بالعمر قطْ

(١٤٦)

وما رسمه على الطراز المذهب :

(الطويل)

١ ـ لقد طرز القاضي بيغدادَ كتبَهُ   طرازاً تراهُ بالمعارفِ مذهبا
٢ ـ فلم يبغِ عنه ناظرٌ راح ناظرا   نضارته في مدةِ العمر مذهبا

(١٤٧)

وما رسمه على شرح لامية العجم :

(البسيط)

١ ـ من حسن آرائه القاضي الشريفِ حوى   لاميةً تزدهي بالحلي والحللِ
٢ ـ فراح ينشدنا لما تملكها   (اصالةُ الرأي صانتني عن الخطلِ)

(١٤٨)

وما رسمه عليه ايضا :

(البسيط)

١ ـ لاميةٌ العجمِ الحسنا قد انشرحتْ   بها صدورٌ لنا ضاقتْ من الكمدِ
٢ ـ تملّكَ الفاضلُ الرشديُّ نسختها   مع شرحها للهمام الكامل الصفدي

(١٤٩)

وما رسمه على رسائل النابلسي :

مجزوء الرجز

١ ـ هذا الكتابُ قد حوى   من كل فنٍ أنفسِ

---

(١٤٥) المعلقات السبع : وهي قصائد لامرىء القيس وطرفه وزهير ولبيد وعنترة والحارث بن حلزه وعمرو بن كلثوم . واعتنى بها الادباء وشرحوها . كشف الظنون ١ / ٨١

(١٤٦) لعله يقصد به كتاب الطراز المذهب في تلخيص المذهب للشهاب احمد بن يوسف الشيرجي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٢ . وهناك ايضا / الطراز المذهب في العمل بالربع المجيب لسبط الماردني . وكذلك : الطراز المذهب في الكلام على احاديث المهذب . كشف الظنون ٢ / ١١٠٩

(١٤٨) ويقصد به شرح لامية العجم الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفدي

(١٤٩) ١ ـ في المخطوطة : (من كل فن انفس) وهو وان كان ضروريا للقافية الا انه خطأ نحوي رسائل النابلسي هي رسائل عبدالغني النابلسي

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ ـ في طيّـه رسائـل تنشـر ميْتَ الأنفس
٣ ـ أحرزه الرشدي الذي آثاره لـم تَدْرس
٤ ـ قاضي مدينة السلا م ذو المحل الأقعس
٥ ـ فيها غدا مسلكتّا رسائل النابلسي

(١٥٠)

وما رسمه على مجموع شريف : (الخفيف)

١ ـ كلمات تناثـرت كلآل من ثغور كأنّها الاصداف
٢ ـ وبخط الشريف قد نظمت في سلك ملك تزهو بهن الصحاف

(١٥١)

وما رسمه على خطب ابن الجوزي : (الخفيف)

١ ـ خطب ابن الجوزي حواها كتاب حازه قاضي الحق أية حوزه
٢ ـ وحوى من لباب فصل خطاب فهو للمستفيد لب يجوزه

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٥٢)

وما رسمه على ديوان الشباب : (الرجز)

١ ـ بملك ديوان الشهاب الموسوي هنّيتَ مولانا الشريف البرسوي
٢ ـ لا زال سالكاً بكلّ ما قضى مدةَ عمره على النهج السوي

(١٥٣)

وما رسمه على مجموع شريف : (البسيط)

١ ـ مجموعة جمَعت نثراً حكى دررا ومن لآلى نظام قد حكى غررا
٢ ـ بخط من شرفَت منها أواخرها لقد غدا بالبها منها الامام ورا

---

(١٥١) خطب ابن الجوزي . المقصود ابا الفرج بن الجوزي صاحب كتاب فيض الخواطر
(١٥٢) فارسي وهو شهاب الدين عبدالله الترشيزي المتوفى سنة ١٢١٦ . الايضاح ٥١١/١
(١٥٣) في المخطوطة : (لئالى)

(١٥٤)

وما رسمه على مجموعة السعدي : (الرجز)

١ ـ مجموعة السعدي اقتناها الرشدي القاضي بالزورا الرفيع المجدِ
٢ ـ حوت من الفنون كلَّ عضدِ منتظمٍ في سلكِهِ كالعقدِ
٣ ـ لا زال في عيشٍ هنيءٍ رغدِ ينقدها بالعين أيَّ نقدِ

(١٥٥)

وما رسمه على شرح نهج البلاغة : (المجتث)

١ ـ هذا الكتابُ المسمّى بشرح نهج البلاغه
٢ ـ قد صار مُلكاً لمَنْ لمْ يبلغ همامٌ بلاغه
٣ ـ قد صيغَ من شرفٍ في ازهى وأبهى صياغه

(١٥٦)

وما رسمه على معاهد التنصيص : (الكامل)

١ ـ اوردت في هذا الكتابِ لحضرة القاضي الشريف شواهدَ التلخيصِ
٢ ـ عن حسنِ أوصافٍ له مع رفعة نزلتْ بسوح معاهد التنصيصِ

(١٥٧)

وما رسمه على تيجان عنوان الشرف : (الرجز)

١ ـ كتابُ مولانا الشريفِ المرتجى لبذل كلِّ تحفةٍ من التحفْ
٢ ـ لهام كلِّ عالمٍ وفاضلٍ أرخْ حوى تيجانَ عنوانِ الشرفْ

---

(١٥٤) مجموعة فيها مائة وعشرون كلمة لعلي بن ابي طالب وترجمها سعدي الشيرازي الى الفارسية نظما . مخطوطات الموصل ١٠٦

(١٥٥) هو شرح عزالدين عبدالحميد المعروف بابن ابي الحديد . الايضاح ٢/١٩٩١

(١٥٦) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : وهو كتاب في المعاني والبيان وقد جعل كالشرح لابيات تلخيص المفتاح ومؤلفه عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد . كشف الظنون ٢/١٧٣٠

(١٥٧) وهو تيجان العنوان لمؤلفه احمد بن عبدالرزاق المقري . مخطوطات الموصل ص ١٦٦

(١٥٨)

وما رسمه عليه ايضا : (مجزوء الكامل)

١ ـ قد بذل القاضي الشريفِ الرشدي من غير شرفْ
نقداً به ترصعتْ تيجان عنوانِ الشرفْ

(١٥٩)

وما رسمه على مجموعة شريفة : (الوافر)

١ ـ حوتْ مجموعة المولى شريف فرائدَ قدْ زهتْ نظماً ونثراً
٢ ـ بها لا زال ذا ظرفٍ قريرٍ ومنشرحاً مدى الأيام صدرا

(١٦٠)

وما رسمه على رسائل السيوطي : (الخفيف)

١ ـ في جمادي الاولى لقد وهبَ المفضالُ شعبان للشريف كتابا
٢ ـ نسخٌ فيه للامام السيوطي ملأتْ بالعلوم منه الاهابا

(١٦١)

وما رسمه على ديوان كليم : (الوافر)

١ ـ لقد نظم الشريفْ بسلك ملكٍ جواهرَ لحسنٍ كالعقد النظيمْ
٢ ـ ومنها ما به ابطال سحر وأتى وهو ديوان الكليمْ

(١٦٢)

وما رسمه على ديوان حافظ ملك راشد اغا (الخفيف)

١ ـ احمد راشدٌ الى كل خيرٍ دام بالخيرِ ما تلفظ لافظْ
٢ ـ حفظ الله ذاتَه ووقاهُ اذ غدا حافظاً لديوان حافظْ

---

(١٥٨) مجزوء الرجز وقد جعل الشاعر في البيتين بيتا واحدا

(١٦٠) هي مجموعة رسائل منها ثلاثة واربعون رسالة . اولها نموذج اللبيب في خصائص الحبيب . وآخرها افادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه . كشف الظنون ١٥٠٧/٢

(١٦١) هو ديوان كليمى . تركي صاحبه ايوب جلبي الرومي الشاعر المتوفى سنة ١٠٩٨هـ

(١٦٢) هو ديوان حافظ شيرازي للشيخ محمد وهبي القونوي المولوي المتوفى سنة ١٢٤٢ .

(١٦٣)

وما رسمه على سحر البلاغة : (الكامل)

١ ـ سِحرُ البلاغةِ قد حواه فاضلٌ هاروتُ يروي عنهُ سحرَ بيانِهْ

٢ ـ لا زال في نفثاتِ أقلامٍ لهُ يجرى مياه السحر ودق بنانِهْ

(١٦٤)

وما رسمه على ميزان الامام الشعراني : (الكامل)

١ ـ لله سِفرٌ راجحٌ مقداره مُلكاً غدا للكاملِ الرّجحان

٢ ـ لا يخسُ الميزانَ في أحكامِهِ آتى واصبحَ صاحبَ الميزان

(١٦٥)

وما رسمه على شرح در المختار : (الطويل)

١ ـ كتابٌ غدا ملك الشريف الذي طمى كبحر بأنواعِ الجواهرِ زخّار

٢ ـ ومن رشدِهِ للحائرينَ وهَدْيِهِ حوى رَدّ محتارٍ الى دُرّ مختار

(١٦٦)

وما رسمه على رسالة التكلم لراشد اغا : (الطويل)

١ ـ كتابٌ كمال قد تملّكه فتى الى فهم من رامَ التكلمَ راشدُ

٢ ـ به عن سؤالِ الفارسيَ مجاوبا بتركيةِ غرّ حكتها الفراقدُ

(١٦٧)

وما رسمه عليه ايضا باسم مخدومه حضرةالمشار اليه وليّة خانم :

(الوافر)

١ ـ قد استولتْ على تمليكِ هذا الكتاب الكامل العالي المزيهْ

٢ ـ عقيلةٌ حضرةِ الرشدي فقلنا لهذا قد تسمّتْ بالوليهْ

(١٦٨)

وما رسمه على احزاب لمخدومته : (الخفيف)

١ ـ ان هذي الاحزاب نعمَ الذخيرة كالدراري أوراقها مستنيرهْ

---

(١٦٣) سحر البلاغة وسر البراعة : وهو كتاب نثروشعر لابي‌منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي‌المتوفى سنة ٤٢٩. كشف الظنون ٩٨١/٢

(١٦٧) في المخطوطتين (اتسمت) خطا

٢ ـ ملكتهـا وليـة بنت مولى احسن الناس سيرة وسريره
٣ ـ الهمام الشريف رشدي الذي قد فاق اقرانه بأيد مطيره
٤ ـ يا لهـا من كريمة لكريم ذي أياد على العباد وفيره
٥ ـ صانها ربها ومن كل سوء قد وقاها عشية وظهيره
٦ ـ ما تلت في الاحزاب آيات ذكر فقرت عينها بهاك فريره

(١٦٩)

وما رسمه على كليات سعدي لراشد اغا صهرالمشار اليه :

(مجزوء الرمل)

١ ـ راشد من فضل رشدي نال كليات سعدي

(١٧٠)

وما رسمه على دلائل الخيرات لصهر المشاراليه :

(الوافر)

١ ـ كتاب دلائل الخيرات ملكا غدا لجناب من للخير راشد

(١٧١)

وما رسمه ايضا لصهر المشار اليه : (البسيط)

١ ـ مجلة قد حوت أزكى الصلاة على خير الأنام النبي الحامد الماجد
٢ ـ غدت لراشد ملكاً في تلاوتها لا زال للخير من أمثالها راشد

(١٧٢)

وما رسمه على ادعية لصهر المشار اليه : (الوافر)

١ ـ كتاب فيه ادعية شريفه حواها صاحب الذات اللطيفه
٢ ـ فذلك راشد مهما تلاها سبل الخير في هذي الصحيفه

(١٧٣)

وما رسمه على منظومات لصهر المشار اليه (الخفيف)

١ ـ هذه منظومات فاضل عصر كان في الروم شاعراً مشهورا
٢ ـ قد غدا سفرها لراشد ملكاً دام فيها طول المدى محبورا

---

(١٦٩) مشتملة على ستة عشر كتابا وسبع رسائل جمعها على بن احمد بن ابي بكر سنة ٧٢٦
(١٧٠) كتاب في التصوف تأليف مهدي بن احمدالفاسي . وقد شرحه كثيرون

موالات

من مخطوطة للدكتور صديق الجليلي

(١٧٤)

(البسيط)

١ ــ مــن لاذ بحيكـم يا علي منجــودي

٢ ــ واتم لسفن القواصد° خير من جودي

٣ ــ احسين يا مشيع الضيفــان من جودي

٤ ــ اخيول شــوقي عليــك اليوم جو°اده

٥ ــ تبغى المرابض لهــا من حر جــواده

٦ ــ أنعم عليــك الأمير الشــيخ جو°اده

٧ ــ وانت علينــا لقربــة جــود من جودي

(١٧٥)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

موال للشاعر :

(البسيط)

١ ــ يا زين تشتكى الأسى من جنتي ما نساك°

٢ ــ وانى الذي سيرميني الهــوى منساك°

٣ ــ ناشدتك الله قل لي بالهــوى منساك°

٤ ــ غيرك ومنــه حملتني عبــد وانساني

٥ ــ وانت من العين نــور البيت وانساني

٦ ــ آه ولــو اشــوفك ولف وانســاني

٧ ــ منســاك يا فاتني يا فاتني مســاك°

---

(١٧٤) ٢ ــ (خير من جودي) يقصد به الجود اي الكرم

(١٧٥) ٥ ــ (نور البيت وانساني) : اي انسان العين

(١٧٦)

موال آخر للشاعر :

(البسيط)

١ ـ إشفافْ حبي ختـام المسك والكاكا
٢ ـ خلّى بقلب الحزين ارسومه والكاكا
٣ ـ جم مثلي من العوف طاع والكاكا
٤ ـ بهـواك يا راعي الاسيل وشـامْ
٥ ـ مثلك فلا قد ربا بارض العراق وشـامْ
٦ ـ يا طيب عيشي الذي لورود خدّك شامْ
٧ ـ خلقك للناس فتنـة جدك الكاكا

---

(١٧٦) ٢ ـ (ارسومه والكاكا) الكاكه هنا معناهاالختم
٣ ـ الكاكا في الشطر الثالث معناها (مائةالف)
٦ ـ (خدك شام) معناها (شم) وهو الفعل الماضي

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

قصائد غير منشودة

(عن كتاب قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي)

(١٧٧)

لجناب العم عبدالباقي افندي مؤرخا في ورود المنصب المبارك :

(السريع)

١ — محافظ الزورا المفدّى علي وليّ سعيد الملك في الموصل

٢ — فنوّر الآفاق في عدله لذاك جزائح جلى

سنة ١٢٤٧

(١٧٨)

وله ايضا موال في كل شطر تاريخ وهو : (البسيط)

١ — لمّين فتّح بدوحات العلى لالها

٢ — أبدور سعدك صعد عنه طلعتك لانها

٣ — قلب المجد ريت عنك حايرا لالها

٤ — ود يارنا طوع رب العرش ولالك

٥ — والخير وافى وعدم اعداك ولالك

٦ — ما تصلح ام العلى وتهاب الالك

٧ — وانت فيهم بها ما تلوق الالها

(١٧٩)

وله ايضا مهنئا ومؤرخا في انشاء القوناغ المعمور وذلك سنة ١٢٤٧ :

(الرمل)

١ — يا داعي الرحمن منه ساد وشاد للمعالي بالهنا دارَ المراد

٢ — بيتُ مجدٍ رُفعت اركانه بالصّفاح البيض والسمر الصعاد

---

(١٧٧) هذه المقطوعات والقصائد المأخوذة عن كتاب(قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي) حصلت عليها من الاستاذ سعيد الديوجي مدير متحف الموصل .

١ — المقصود بسعيد هنا : محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي. كان تولى منصب الوالي في زمن علي رضا باشا . والمقصود بعلي هنا هو علي رضا باشا والي بغداد .

٢ — جاء الشطر الثاني في المخطوطة كما اوردناه وقد فضلنا ان نتركه على حاله

(١٧٩) ١ — هكذا ورد الشطر الاول من البيت في المخطوطة وهو مختل الوزن واعتقد ان فيه بعض الزيادة : داعي الرحمن من ساد رشاد

٣ ـ ومقام قد علته هيبة خضعت في بابه اهل العناد
٤ ـ منزل في الموصل الخضرا زها بسعيد لا بهند وسعاد
٥ ـ ملك فيه صلاح للعلا قامع في حكمه عرق الفساد
٦ ـ ثابت الجأش اذا ما خفقت مهج الأبطال وارتاع الفؤاد
٧ ـ جسم الفضل ونكن سيفه شتت الاعداء في كل البلاد
٨ ـ ساس كل الناس في ارشاده وبرأي ما تخطاه الرشاد
٩ ـ لبني ياسين ديوان زها بمعانيه على جنات عاد
١٠ـ مربض الأشبال اضحى بيتهم ومجال الخيل في يوم الطراد
١١ـ لعيون المجد هم انسانها وهو في عين المعالي كالرقاد
١٢ـ صرحه الشامخ في رفعته وعلاه ثن السبع الشداد
١٣ـ دام حصناً للورى عالي الذرى بيته العامر كهف للعباد
١٤ـ وتنادت بمعاني مدحه ألسن الوفد الى يوم التناد
١٥ـ وأتته الناس في عرض الثنا تبتغي الأحسان مثنى وفراد
١٦ـ بالهنا غرفته اذ كملت بهجة أرختها ذات العماد

سنة ١٢٤٧

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٨٠)

وقال سلمه الله في اثناء جلوس حضرة السلطان عبدالمجيد خان ايده الرحمن هذه القصيدة النضيدة واليتيمة الفريدة ويذكر تسخير عكا وتخليص مصر القاهرة وبر الشام . والعفو عن حضرة محمد علي باشا والي مصر وابقاه الى الان على ما كان عليه من النصر في تلك البلدان وذلك سنة ١٢٥٥ ولم يعرضها بل لم يتمها :

(الوافر)

١ ـ فما كسرى وسابور ودارا اعدوا ما أعد من الجنود
٢ ـ ولا الطائي جاراه بفضل ولا معن حكاه ببذل جود

---

٤ ـ وسعيد : هو الوالي محمد سعيد افندي

(١٨٠) هذه الابيات جزء من قصيدة نظمها الشاعر في مدح السلطان عبدالمجيد خان. وقد اورد منها في (ديوان الترياق) المطبوع عشرين بيتا وتركمنها اثنان وثلاثين بيتا لاسباب سياسية تتعلق بوالي مصر آنذاك محمد علي باشا . ونحن ننشر هذه الابيات لان اول القصيدة منشور في (الترياق) وقد بدانا من البيت الحادي والعشرين من القصيدة . والابيات اخذناها عن النسخة المخطوطة الوحيدة . وقد سجل على يمين الحاشية (لا تكتب هذه) ويقصد بها الابيات التي ننشرها هنا .

١ ـ يقصد بما لسلطان

٣ ـ ولا ابنُ طريفٍ استهدى الى ما … تورّثهُ من المجدِ التليدِ
٤ ـ بعزمٍ مزق الفتنَ الضوافي … وأطفأ نارها ذاتَ الوقودِ
٥ ـ وسبق أحرزَ القصباتِ عفوا … فأطلقهنَّ من صفدِ القيودِ
٦ ـ وبأس راضَ من مصرٍ حرونا … فطأطأ رأسَهُ بعد الصدودِ
٧ ـ وكم ضاقتْ عليه الارض فيها … بما رحبتْ ومن لك بالطريدِ
٨ ـ اضر بأم دنياه عقوقا … وما أخزى العقوقَ من الوليدِ
٩ ـ وقد تربَتْ يداه وشط نهرا … فأعوزه التيممُ في الصعيدِ
١٠ـ بريد العفو وافاه فقرّت … به عين رأته من بريدِ
١١ـ واسلم وجهتهُ لله طوعا … وسلم ما لديهِ من عتيدِ
١٢ـ وقد أضحى عتيقَ يدٍ حَبَتْهُ … على العلاّتِ بالعمرِ الجديدِ
١٣ـ تجرّدَ من حلاهُ له حسامٌ … نبا حداً فسمّى بالجريدِ
١٤ـ وجاوزَ حدّهُ فأرادَ حداً … نهاهُ عن مجاوزةِ الحدودِ
١٥ـ وأصدر عسكراً في البحرِ غصّتْ … لهاة النيل منه بالورودِ
١٦ـ بخدمتهِ جرتْ فيه جوار … منشَّرة الغدائرِ والجعودِ
١٧ـ تنوسُ بما حوت كأبي نواس … لدى انشادِهِ مدحَ الرشيدِ
١٨ـ وأزبدَ بالجيوشِ فجاشَ حتى … دعى هيجانُه من في زبيدِ
١٩ـ فما غيرُ الكتائبِ من كتاب … وليس سوى الصوارم من عبيدِ
٢٠ـ وما قد شبَّ في احشاءِ عكّا … دعى الاسكندريّة في خمودِ
٢١ـ فما للشام عنه من محيص … وليس لقطرِ مصرٍ من محيدِ
٢٢ـ وألقيت المدافع كالأفاعي … بألسنةٍ تنضنضُ بالرعيدِ
٢٣ـ لتلقفَ كيد ما صنعوهُ سحرا . تسوءه للقريبِ وللبعيدِ
٢٤ـ عليهم ذلّة ضربت وباءوا … من الديّانِ بالغضبِ المبيدِ
٢٥ـ وقد شالت نعامتُهم وهبَّ الظليم وراء تلك من الهجودِ
٢٦ـ فما بكت السماءُ عليهم الا … بودقٍ من فلزّاتِ الحديدِ
٢٧ـ تسر على الثغورِ فتشتهيها … لشبهتها بتفاح الخدودِ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

---

٤ ـ يقصد بالفتنة : تمرد محمد علي باشا على السلطان العثماني ومحاولته الاستقلال بمصر
١١ـ الضمير في هذا البيت والابيات السابقة يعود على محمد علي باشا
٢٢ـ تنضنض : تحرك . يقال نضنضته اذا حركته واقلقته . اللسان . نضنض

٢٨ــ وكم اهدت عواني الحرب منها | تصــــدر الجيش رمأن النهــود
٢٩ــ وكــم خطت عليــــه لام كيٍّ | بهــا قــد رمنت لام الجحــود
٣٠ــ وكم قد هــد من حصنٍ منيــع | وكم قــد خرّ من قصــر مشيدِ
٣١ــ وكان الفتح في كسر الأعادي | وكان النصر من بعض الجنــود
٣٢ــ وقد رجعوا بأخــزى من ثمــود | وعادوا مثــل عاد قــوم هــود

(١٨١)

من النسخة المخطوطة من ديوان (الترياق) : (الرمــل)

١ ــ عرَفَ الدينُ اليــــه مسنَدهُ | فاتكى في راحــــةٍ مــن ترحِ
٢ ــ وغدا في بأســهِ اذ أنجدَهُ | بعـــد حزنٍ دائمــاً في فرحِ

(١٨٢)

هذه الابيات قالها في مدح السلطان محمودخان الثاني ضمن قصيدة طويلة :
(الطويل)

١ ــ حكت بيضــةً آياتِ موسى فأبطلت | فرعون مصــرٍ في تلقفِهــا السحـرا
٢ ــ وفي يدهِ البيضــا العصــا للذي عصى | فبشّر بهــا من قد تفرعَن في مصـرا
٣ ــ فان شــاء في احسانِهــا اغرَق البرا | وان شاء في برهانِهــا فلّقَ البحــرا

(١٨٣)

من كتاب غرائب الاغتراب . يقول العمري في مدح الآلوسي :

١ ــ سبقتَ شهابَ الدين والشهبُ تسبقُ | فأرسلتَ ما ينــــدي عليّ ويعبــــقُ
٢ ــ كتابٌ كمــا يتلى الكتــابُ خلالــهُ | حديثٌ كما يروى الحديث المصــدّقُ
٣ ــ اضاء النضا في صفحِ ما قد خططتَهُ | كما ضاءَ في وجــه الحقيقــةِ نورَقُ

(١٨١) هذان البيتان ضمن قصيدة وردت في النسخة المطبوعة من ديوان الترياق الا انهما سقطا منها ووردا في النسخة المخطوطة .

(١٨٢) هذه الابيات ضمن قصيدة طويلة وردت كذلك في النسخة المطبوعة من ديوان الترياق الا انها سقطت منها ووردت في النسخة المخطوطة فقط .

٢ ــ يقصد بالذي (قد تفرعن) محمد علي باشا . وكذلك سماه (فرعون مصر) في البيت الاول وقد اشير بخط مخالف لخط النسخة (ان هذه الابيات الثلاثة لا تكتب) اي لا تطبع

(١٨٣) وردت هذه القصيدة في كتاب غرائب الاغتراب للآلوسي وهي في مدحه

٤ ــ أعدتَ الى الدنيـا فتاةً وربـما غـلا كلا الوجهـين في الحسن ريّقُ
٥ ــ وآنستنى مـن وحشـةٍ فكأنـما مددت على الظـلِّ والشمسُ تحـرقُ
٦ ــ اخذتَ بأطراف الكمـالِ بحزتـه فخط الورى منـه الذي تتصـدقُ
٧ ــ جمعتَ معاني الحسنِ في طى مُهرقٍ ولم احتسب انَ يجمعَ الحسنَ مهرقُ
٨ ــ وهبنـا شَدَوْنا كالبـلابل انـه جميـع المعـاني في مديحـك تنطِقُ
٩ ــ ولا فضلَ في الا القصائدَ انهـا امانيك يجلـوها بيـاني فتشـرقُ
١٠ــ وماذا عسى تهدي اليـك وانتـا جـداولُ في تيـارِ بحـرِك نغـرقُ
١١ــ وما زلتَ تُهدي كلَ حينٍ جواهـرا فتخزنُ منهـا ما تشـاء وتنفِقُ
١٢ــ أرى فضلاءَ العصرِ دونَك قصّرَتْ انى عفـوكِ الأدنى تخُبُّ وتعنـقُ
١٣ــ وجدتكَ شمسَ العلمِ اشرقَ نورَها فلسـتُ أراعى كوكبـا يتألـق

(١٨٤)

من كتاب غرائب الاغتراب . مدح الشـاعرالعمري الآلوسي بهذه الابيات :

(البسيط)

١ ــ مذ غبتَ عنا شهابَ الدينِ في أفـق طلعتَ فيـه رفيـع القـدرِ وأجـاهِ
٢ ــ قـد استدارتْ على اقطـابِ ألسنة نبـدي عليـك الثنـا أفلاك أفـواهِ
٣ ــ فأطلقتْ من مساعيك الحسانُ لنـا للاهتـداءِ كل نجـمٍ زاهـرٍ زاهِ
٤ ــ انت ابنُ شمسٍ هدىً عزت نظائرهُ ما أنت بابن نجـم ربَّ أشـباهِ
٥ ــ فالحمـد للـه رب العـالمينَ على ما نلتَ مـن حكمـةٍ والشكرُ للـهِ

(١٨٥)

وقال العمري في مدح الآلوسي ايضا :

(الخفيف)

١ ــ بحـرُ علم مـن غير مدُ جـزر ولكلّ البحـارِ جـزرٌ ومـدُّ
٢ ــ عالـم للرياضـي عين وللتحـرير يـد وللنهايـة حـدُّ

(١٨٦)

وقال في مدح الآلوسي ايضا :

(الكامل)

١ ــ لا تعجبوا المولى الشهـابُ ابو الثنـا رُتَبُ المعـالي كلّهـا ان نالهـا
٢ ــ هـو لفظـةٌ من منطـقِ اسـدنيا بها تـاه الـزمان علـى بنيـهِ فقالهـا

(١٨٥) هذان البيتان اخذناهما من كتـاب غرائب الاغتراب للآلوسي

(١٨٦) هذان البيتان الاخران اخذناهما من كتـاب غرائب الاغتراب للآلوسي

(١٨٧)

من كتاب غرائب الاغتراب قال العمري يمدح الآلوسي :

(البسيط)

١ ـ بالكرِّ والفرِّ هاماتُ انعداقٍ لها وقعُ الدخيلِ على اقداحِ اقدامي

٢ ـ والعضبُ في قبضتي يحكيه منصلتا نابٌ تكشّر عنه شِدْقُ ضرغامِ

٣ ـ وما ارتجاجُ قناتي بالسّنان سوى إيماضُ بارقةٍ من ثغرِ بسّامِ

٤ ـ أو لمعةٍ من (شهابِ الدين) قد لمعتْ فاحرقتْ بشواظٍ جِنَّ أوهامي

(١٨٨)

يقول الآلوسي في غرائب الاغتراب (وقد كنت نظمت بيتين وارسلتهما اليه فارسلهما اليَّ) وذلك قوله :

(مجزوء الرمل)

١ ـ قد غدا ملحي أداما لمن أغترَّ بحلمي

٢ ـ نهما صبغٌ ودهن لشقٍ يأكلُ لحمي

٣ ـ وعلى خبزي تمنّى وضم سكباجة ذمّي

٤ ـ وبها ان غصَّ يهوى انه يشرب دمّي

(١٨٩)

ومنها قوله في صدر كتاب ارسلته له :

(السريع)

١ ـ كتابُ مولاي الشهابِ الذي قد حار في تجبيره لبّي

٢ ـ فاقَ على الكُتْبِ كما فاق من شهبٍ على الاعلى من الشهبِ

٣ ـ ما خدمتْ عينا فتىً قلبَه ما خَدمتْ عيني به قلبي

(١٩٠)

وكتب جوابا لكتاب الآلوسي :

(الكامل)

١ ـ قال العراقُ وقد رحلتَ مودّعا فاسمعْ بحقّكَ ما العراقُ يقولُ

٢ ـ بغداد لي خدٌ ودجلة دمعة أسفٌ عليك الى المعادِ تسيلُ

٣ ـ قد كنتَ حلياً فاسترَّ معاره وكذاك أحوال الزمانِ تحولُ

٤ ـ للشمس من أوجِ السماءِ اذا هوتْ بدل ومالكَ لاعدمتَ بديلُ

(١٨٩) المتحدث هنا ابو الثناء والمرسل اليه الشاعر العمري

(١٩٠) هذه الابيات نظمها الشاعر عندما نفي الآلوسي من العراق الى الاستانة

(١٩١)

(الخفيف)

١ ـ كان للقوم في الزجاجة باق   انا وحدي شربتُ ذاك الباقي

(١٩٢)

وله مؤرخا ومقرظا على تاليف قاضي بغدادخليل شرفافندي نجل المرحوم السيد احمدافندي حياتي القاضي ببغداد اسبق :

(الرجز)

١ ـ طالعتُ في هذا النظامِ المنتخبْ   من محكم الآي وأمثال العربْ
٢ ـ وسمتُ طرفَ الطرفِ في شطورهِ   يمرح مرضى العنان واللبَبْ
٣ ـ فراح يمشي خبباً وهل سوى   طرفي بمضمار العلا تمشي خببْ
٤ ـ وبازل الفكر أناخ كلكلا   بسوحها وعنه قد القى العتبْ
٥ ـ وانحدث أدلى دلوه في جبهها   فامتلأ الدلو الى عقد الكوب
٦ ـ كلٌ غدا مستنبطاً من غورِها   ضروب معنى هي احلى من ضربْ
٧ ـ لله در ناظمٍ بيانه   مرى له در المعاني وحلبْ
٨ ـ فاعجبْ لتعريضاتِ تعبيراتهِ   من فضةٍ كانت فعادت من ذهبْ
٩ ـ انشدتُ اذ طالعتُ من طلعتهِ   وقد قضيتُ من نهى القاضي العجبْ
١٠ـ روحُ حياتي الشرفُ الخليل قد   ارختُ أحيا نظمه روح الأدبْ

(١٩٣)

وقال يؤرخ تخميس همزية البوصيري :

(البسيط)

١ ـ علا على كل تخميسٍ تقدّمَهُ   وفاقَ أرّخْ سناءَ كل تخميسِ

سنة ١٢٧٢

---

(١٩١) هذا البيت ورد في المجموعة الشعرية المخطوطة التي وردت اغلب ابياتها في الديوان المطبوع وان ما لم يرد في ديوان الترياق المطبوع هو نقط هذا البيت والقصيدة التي بعده

(١٩٢) هذه القصيدة وردت في المجموعة الشعرية المخطوطة

٢ ـ مرخى اللبب : اي في سعه وخصب وأمن . اللسان . لبب

(١٩٣) هذا البيت وما يليه من مقطوعات لم ينشر في ديوانه المطبوع وقد اوردناه من مخطوطة تخميس همزية البوصيري

(١٩٤)

وارخة ايضا : (البسيط)

١ ـ حوى جميع معـاني العين قاطبـة   لـذاك ارختـه عين التخاميس

سنة ١٢٧٢

(١٩٥)

وقال مؤرخا عام ولادة حفيده الثـاني عبدالحميد :

(الخفيف)

١ ـ بردُ القلب رَشف قـول البريـدِ   يوم وافى مبشـرا بالحفيـدِ

٢ ـ قائلا في الخضـراءِ نمّ شقيـقٌ   قلتُ يعني شقيـقَ عبـدِ المجيـدِ

٣ ـ فابتـدرنا حيثُ اقتفى ذاكَ هـذا   لآراءِ التمجيـد والتحميـدِ

٤ ـ والكـرى حينَ زار معنى جفـون   كحلـت فـي مراود التسهيـدِ

٥ ـ وانجلى غيمُ غمـةٍ عن عيـون   تبصر الشـيءَ من مكانٍ بعيـدِ

٦ ـ لاح للفـاروقيّ بهـرا فأرخْ   فرقُ بدرِ التمامِ عبدُ الحميـدِ

سنة ١٢٦٧

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٩٦)

وقال مؤرخا عام ولادة حفيده عبدالعزيز : (المتقارب)

١ ـ أتاني فسـرّ جناني البريـدْ   سروراً كساني الهناءَ الجديدْ

٢ ـ وقـال بأيمنِ وقتٍ سعيـدْ   يـورثُ اطيبَ عيشٍ رغيـدْ

٣ ـ بدا مزهـرا ثالـثُ الفرقـدينْ   ولكنّـهُ بالمعـالي فريدْ

٤ ـ وأمُ الربيعـينِ قـد أنجبتْ   شقيقـاً بروضـةِ عزٍّ تليـدْ

٥ ـ فقلنا نعم ذاك نعـمَ الشقيـقْ   لعبدِ المجيـدِ وعبدِ الحميـدْ

٦ ـ وفـي الثالـثِ المنتقى عـززا   فتم به نظمُ عقـدٍ نضيـدْ

٧ ـ وعبدالعـزيز غـدا مظهـرا   لعزٍّ بـه اعتزّ بيتُ القصيـدْ

٨ ـ سمى ابن مروان حيث استبـانْ   علمنـا بـأنّ اباهُ يزيـدْ

٩ ـ ولكـن بذريّـة صالحـينْ   بهـم يستزيدُ عـديٌ عديدْ

١٠ ـ فدام السـرورُ لـهُ بالوليـدْ   وتمّ الحبـورُ لنا بالحفيـدْ

(١٩٥) ٦ ـ الفاروقي . هو الشاعر العمري نفسه

(١٩٦) ٤ ـ ام الربيعين : مدينة الموصل وهي كنايةلها وكذلك سميت بالحدباء

(١٩٧)

التاريخ الاول :

(الكامل)

١ - من جانب الخضراءِ قدْ　جاء البريدُ مُخَبِّرا
٢ - ومبرِّدا كبدي بما　أجراهُ ساعةَ بُشِّرا
٣ - بولادةِ القمرِ الذي　في الكون آمسى مبدرا
٤ - وبراعة استهلاله　فيها البديعُ تحيّرا
٥ - والعز وافى مقبلاً　والذلّ ولّى مدبِرا
٦ - وهواتفُ البشرى تنا　ديني غَدَتْ دون الورى
٧ - عبدُ العزيزِ لقد أتى　أرِّخْ نعزَّكَ مُظهِرا

سنة ١٢٧٣

(١٩٨)

التاريخ الثاني :

(السريع)

١ - قال يهنّيني بريدُ الحمى　حيّاهُ مولاهُ بلفظٍ وجيزْ
٢ - لثاني اثنينِ لقدْ أرّخوا　بثالثٍ حياكَ عبدُ العزيزْ

(١٩٩)

التاريخ الثالث :

(مخلع البسيط)

١ - قد جدّ دهري وكان عابث　وقد وفى العهدَ وهو ناكثْ
٢ - وكان الى أنْ لا يوافى　ولا يوفّى فعادَ حانِثْ
٣ - وقد توالى عزّ وولّى　ذُلٌ على الرغمَ كان لابثْ
٤ - لأنّ عبدَ العزيز لما　مع ثاني اثنين دامَ ماكثْ
٥ - قد تمّ فال البشيرُ أرخْ　اعزازُ احفادكم بثالثْ

سنة ١٢٧٣

(٢٠٠)

التاريخ الرابع : (المتقارب)

١ ـ علينا لقد مَنَّ ربُّ العباد بطفلٍ سنلقاه رُكناً حريزْ
٢ ـ وقد حفّنا العزُّ اذ أرّخوا بتشريفِ مولد عبد العزيز
سنة ١٢٧٣

(٢٠١)

التاريخ الخامس : (المجتث)

١ ـ لا زلتُ أحمَدُ ربّي ما دمتُ حيًّا على ما
٢ ـ اعطى سليمانَ أرّخْ عبد العزيز غلاما
سنة ١٢٧٣

(٢٠٢)

هو الوهاب : (المجتث)

١ ـ ذا عقد درٍّ نضيد من مبدعات قصيدي
٢ ـ وهبتُهُ للمفدّى بطارفي وتليدي
٣ ـ اعنى به نور عيني عبد المجيدِ حفيدي
سنة ١٢٧٣

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٢٠٣)

(الكامل)

١ ـ وعزيز غرة وجهٍ من ألفيته من وجه ارباب العلا تجل العيون
٢ ـ اني ليطربني مدائحِ وصفهِ فأسيلُ من نظمي عليها بالعيون
٣ ـ وتهزني ذكراه هز رويتي من مدحه وثناؤه غض الفنون
٤ ـ ومديد دمع كاملا ذيّلته متداركا يجرى على خدي هتون
٥ ـ اني لأهواه كما تهوى وامدحه بما لا يستطيع المادحون

هذه القصائد في تاريخ احفاد الشاعر وردت كلها في كتاب تخميس همزية البوصيري

أبو عطاء السندي
حياته وشعره

صنعة

قاسم راضي مهدي

جامعة البصرة ـ البصرة

[١]

ابو عطاء السندي

اسمه افلح بن يسار(١) ، وقيل ان اسمه مرزوق(٢) ولم تذكر المصادر شيئا عن ولادته غير انه ولد لاب كان يقطن السند غربي الهند في باكستان اليوم . ثم انتقل مع ابيه الى الكوفة . وهناك اختلاف في سنة وفاته ، فقد ذكر صاحب الاغاني انه مات في اخر ايام المنصور وقيل انه مات عقب ايام المنصور(٣) وقال عنه ابن شاكر الكتبي انه توفي بعد الثمانين والمئة .

وكان مولى بني اسد ، ثم مولى غر بن سماك ابن حصين الاسدي(٤) منشؤه الكوفة ، وهو من مخضرمي الدولتين(٥) وكان ابو عطاء عبدا اخرب(٦) وكان ابوه يسار سنديا اعجميا لا يفصح .

(١) الاغاني : ٣٢٧/١٧ ، السمط : ٦٠٢/١ ، معجم الشعراء : ٤٥٦ ، الحيوان : ٥٨٥/٥ انباه الرواة : ٣٣١/١ ، الاعلام : ٣٤٢/١ .

(٢) الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥

(٣) الخزانة : ١٧٠/٤ ، البيان والتبيين : ٣٨٢/١ ، انباه الرواة : ٣٣١/١ .

(٤) الاغاني : ٣٢٧/١٧ ، معجم الشعراء : ٤٥٦ ، الخزانة : ٥٦٦/١ .

(٥) الاغاني : ٣٨٢/١٧ ، فوات الوفيات : ١٢٤/١ .

(٦) وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥ ، فحولة الشعراء : ١٦ . والاخرب : المشقوق الاذن « وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥ »

وكان في لسان ابي عطاء لكنة ولثغة فهو يقلب الشين سينا والجيم زايا والحاء (هاء) فهو يقول في جرادة « زراده » والشيطان « سيطان » وفي مرحبا « مرهبا » وحياكم الله « هياكم الله » فاتى سليمان بن سليم فانشده :

اعوزتني الرواة يا ابن سليم ... وابى ان يقيم شعري لساني
وغلى بالذي اجمجم صدري ... وجفاني بعجمتي سلطاني
وازدرتني العيون اذ كان لوني ... حالكا مجتوى من الالوان

فامر له بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء وتكنى به ورواه شعره فكان اذا اراد انشاد مديح لمن يجتديه او مذاكرة لشعره انشده(٧) .

[٢]

وكان ابو عطاء من شعراء بني امية ومداحهم . وادرك دولة بني العباس فلم تكن له فيها وجاهة فهجاهم .

وقد شهد ابو عطاء حرب بني العباس وبني

(٧) الاغاني : ٣٢٨/١٧ .

امية ، وقتل غلامه عطاء مع ابن هبيرة وانهزم هو(٨) وقيل بل كان ابو عطاء المقتول معه لا غلامه(٩) .

ولما استولى العباسيون على الخلافة مدح ابا العباس السفاح ولكنه لم ير لديه من العطاء ما كان ينتظر فهجا العباسيين ورحل الى نصر بن سيار في خراسان(١٠) .

وجاء في الاغاني ان ابا عطاء مدح ابا جعفر فلم يثبه فاظهر الانحراف عنه لعلمه بمذهبه في بني امية فعاوده بالمدح فقال له : الست القائل في عدو الله الفاجر نصر بن سيار ترثيه :

فاضت دموعي على نصر وما ظلمت
عين تفيض على نصر بن سيار

والله لا اعطيك بعد هذا شيئا ابدا ، فخرج من عنده وقال عدة قصائد يذمه فيها منها(١١) .

فليت جور بني مروان عاد لنا
وليت عدل بني العباس في النار

(٨) الاغاني : ٣٢٩/١٧ ، فوات الوفيات : ١٢٤/١ .
(٩) الاغاني : ٣٢٩/١٧ .
(١٠) تاريخ الادب العربي بروكلمان : ٢٤٥/١ .
(١١) الاغاني : ٣٣٣/١٧ .

[٣]

لم يصل الينا من شعره الشيء الكثير . فالمصادر التي ذكرته لم ترو لنا من شعره الا نتفا قليلة ، وقصائدا وابياتا قالها في مناسبات معينة . ومع قلة ما وصل الينا من شعره فاننا نجد فيه مدحا ورثاء وهجاء وحكمة ، اما غزله فهو قوي السبك متين العبارة وفيه روح جاهلية . وكان ينبغي ان نجد فيه خمريات لانه كان من متعاطي الخمرة الا اننا لم نعثر له على شعر فيها الا القليل .

اما منزلته الشعرية فقد كان فحلا في طبقته . وقد قال عنه صاحب الاغاني « وكان مع ذلك من احسن الناس بديهة واشدهم عارضة وتقدما »(١٢) وقال عنه ايضا صاحب الخزانة « وهو شاعر فحل في طبقته »(١٣) .

وشعره فصيح الالفاظ متين التركيب مع سهولة وعذوبة وعلى بعضه نفحة قديمة(١٤) .

(١٢) الاغاني : ٣٢٧/١٧ .
(١٣) الخزانة ١٧٠/٤ .
(١٤) تاريخ الادب العربي : ٧٦/٢ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الهمــزة

[١]

التخريج :

الاغاني : ٣٢٩/١٧ الخبر والابيات [١ ــ ٧] ونهايــةالارب ٢ ٣/٢٣٢(٣) :

لما اشرى ابو عطاء اعتته مولاه عنبر بن سماك الاسدي حتى ابتاع نفسه منه فقال يهجوه :

[الوافر]

١ ــ إذا مــا كنت متخــذاً خليــلا　　فلا تَثِقَــنْ بكــل أخــي إخــاء

٢ ــ وان خــيرت بينهــم فالصــق　　بأهــل العقــل منهــم والحيــاء

٣ ــ فان العقــل ليس لــه إذا مــا　　تُذُوكِرَتِ الفضــائل من كفــاء

٤ ــ وان النــوْكَ للاحســاب غــول　　بــه تاوى الــى داءٍ عيــاء

٥ ــ فلا تثقــن مــن النوكى بشــيء　　ولــو كانــوا بني مــاء السماء

٦ ــ كَمَتْبَرٍ الوثيــق بنــاء بيت　　ولكن عقلــه مثــلُ الهبــاء

٧ ــ وليس بقــابل ادبــا فدعــه　　وكن منــه بمنقطــع الرجــاء

[٢]

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، وعيون الاخبار : ١٤١/٣

وقال في عمر بن هبيرة :

[الوافر]

١ ــ ثلاثٌ حكتهــن لقــرم قيس　　طلبتُ بهــا الاخــوة والثنــاء

٢ ــ رجعــن على جآجئهــن صــوت　　فعنــد اللــه أحتسبُ الجــزاء

---

[١]

٣ ــ كفاء : ش يقوم به ويعادله :

[٢]

١ ــ ثلاث : يعني ثلاث قصائد ، والقرم من الرجال: السيد العظيم .

٢ ــ ابن قتيبة في شرحه للبيت « العرب تقول لمن جاء خائبا ولم يظفر بحاجته (جاء على غبيراء الظهر وغبيراء الظهر الارض تصغير الغبراء .

وتقول هي والعوام « جاء بخفي حنين » وجاءعلى حاجبه صوفة » .

البـــاء

[٣]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٣٢٩ ، وفوات الوفيات : ١/١٢٤ .

وفد ابو عطاء السندي على نصر بن سيار فانشده : [البسيط]

١ ــ قالت تريكة بيتي وهي عاتبة   إن المقام على الافلاس تعذيب

٢ ــ ما بال هم دخيل بات محتضرا   رأس الفؤاد فنوم العين توجيب

٣ ــ إني دعاني اليك الخير من بلدي   والخير عند ذوي الاحساب مطلوب

فأمر له بأربعين ألف درهم .

[٤]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٣٢٦ .

وفيه : اخبرنا حماد الراوية قال : انشدت ابا عطاء السندي في اثناء حديث هذا البيت .

اذا كنت في حاجة مرسلا   فارسل حكيما ولا توصه

فقال ابو عطاء : بئس ما قال : فقلت : كيف تقول انت ؟

قال : اقول [الوافر]

١ ــ اذا ارسلت في امر رسولا   فافهمه وارسله اديبا

٢ ــ وإن ضيعت ذاك فلا تلمه   على أن لم يكن علم الغيوبا

[٥]

التخريج :

معجم الشعراء : ٤٥٦ .

وقال في المهدي : [مجزوء الوافر]

١ ــ دعاك الشوق والادب   ومات بقلبك الطرب

٢ ــ ومثلك عن طلاب اللهو إن فكرت منقلب

٣ ــ الا تنهاك واضحة"   تلوح كأنها العُطُب

---

[٣]

١ ــ تريكة البيت : التي تترك فلا تتزوج وهي العانس في بيت ابويها
فوات الوفيات : بريكة بيتي

٢ ــ فوات الوفيات : ما بال هم بخيل
التوجيب : اي انه قليل جدا

٣ ــ فوات الوفيات : والخير عند ذوي الاحسان

[٦]

التخريج :

الاغاني ٢٤٠/١٧ الخبر والابيات ، وفوات الوفيات :١٢٤/١ وحماسة البحتري ١٣٣٠(٢) .

كان ابو عطاء يقابل المسودة (اى بني العباس ومن والاهم لان لباسهم كان السواد) وقدامه رجل من بني مرة يكنى ابا زيد وقد عقر فرسه ، فقال لابي عطاء : اعطني فرسك حتى اقاتل عني وعنك وقد كانا ايقنا بالهلاك ، فاعطاه فرسه ، فركبه المري ثم مضى وترك ابا عطاء . فقال ابو عطاء في ذلك :

[الوافر]

١ ــ لعمرك إنني وابا يزيد ... لكالساعي الى وضح السّراب

٢ ــ رأيتُ مُخيلة فطمعت فيها ... وفي الطمع المذلة للرقاب

٣ ــ فما اعياك من طلب ورزق ... كما يعييك من سرق الدواب

٤ ــ واشهد أن مرة حي صدق ... ولكن لست منهم في النصاب

[٧]

التخريج :

الاغاني : ٢٢٧/١٧ .

وقال يمدح الحر بن عبدالله القرشي :

[الطويل]

١ ــ أتيتك لا من قُربة هي بيننا ... ولا نعمة قدمتها استثيبها

٢ ــ ولكن مع الراجين أن كنت موردا ... اليه بُغاة الدين تهفو قلوبها

٣ ــ أغثني بسجل من نداك يكفني ... وقاك الردى مُرْدُ الرجال وشيبها

٤ ــ تسمى ابن عبدالله حُرّا لوصفه ... وتلك العُلا يُعنى بها من يُعيبها

[٦]

١ ــ فوات الوفيات : الى لمع السراب :

٢ ــ مخيلة : السحابة التي تخالها ماطرة لسحابها وبرقها

٣ ــ فوات الوفيات : وما اغناك عن سرق الدواب

٤ ــ فوات الوفيات : ولكن لست فيهم في النصاب

[٧]

٣ ــ سجل من نداك : نصيب عظيم من عطائك ،والسجل في الاصل : الدلو العظيمة فيها ماء

التـــاء

[٨]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٣/١٧ الخبر والابيات ، وعيون الاخبار :١٥٢/٢ عدا(٢) والمقاصد النحوية: ٥٦٠/١ ، والخزانة ٥٦٠/١ .

كان ابو عطاء مع ابن هبيرة وهو يبني مدينتـه التي على شاطىء الفرات فاعطى ناسا كثيرا صلات ولم يعطه شيئا فقال:

[الوافر]

١ ــ قصـائد حكتهن ليـوم فخـر رجَعْـن اليّ صُفـرا خاليـات
٢ ــ رجعـن ومـا أفانَ عليَّ شيئـاً سـوى اني وعـدت الترهات
٣ ــ اقـام على الفـرات يزيدُ حـولا فقـال النـاسُ أيّهمـا الفـراتي
٤ ــ فيا عجبـا لبحـر بات يسقي جميـع الخلـق لـم يَبْلُلْ لهاتي

فقال له يزيد بن عمر بن هبيرة : وكم يبل لهاتك يا اباعطاء ؟
فقال : عشرة آلاف درهم ، فامر ابنه بدفعها اليه .

[٩]

التخريج :

البيان والتبيين : ٢٨٤/٢ ؛ وقطب السرور في اوصاف الخمور ٩٢ بلا عزو .

وقال وقد تعرضت له امراة صاحبه :

[الخفيف]

١ ــ رب بيضـاء كالقضيب تثنـى قـد دعتني لوصلهـا فأبيت
٢ ــ ليس شـأني تحـرجا غير أني كنت ندمـان زوجهـا فاستحيت

---

[٨]

١ ــ الخزانة والمقاصد النحوية : لقوم قيس .... خائبات
عيون الاخبار : ثلاث .... لقرم قيس .... حائبات
واراد بقوله ثلاث : ثلاث قصائد .

٣ ــ هذا البيت فيه اقواء وهو اختلاف حركـة الروي

٤ ــ الخزانة والمقاصد النحوية : ظل يسقي ، عيون الاخبار : فانى يسقي

[٩]

١ ــ قطب السرور : رب بيضاء كالمهاة تهادى
٢ ــ قطب السرور : لم يكن بي تحرج
الندمان : بالفتح والنديم : الصاحب على الشراب

الجيم

[١٠]

التخريج :

الاغاني : ٢٢٥/١٧ .

وفيه لما امر ابو جعفر المنصور الناس بلبس السواد لبسه ابو عطاء فقال :

[الطويل]

١ ـ كسيتُ ولم أكفر من الله نعمة ... سواداً الى لوني ودنا ملَهْوَجا
٢ ـ وبايعت كرها بيعة بعد بيعة ... مبهرجة إن كان أمر مبهرجا

الدال

[١١]

التخريج :

الاغاني : ٢٢٤/١٧ ، والمقاصد النحوية : ٥٦٠/١ ،والخزانة : ٥٦٠/١ .

قال يمدح ابن يزيد بن عمر بن هبيره :

[البسيط]

١ ـ اما أبوك فعين الجود تعرفه ... وانت اشبه خلق الله بالجود
٢ ـ لولا يزيد ولولا قبله عمر ... القت اليك معدٌ بالمقاليد
٣ ـ ما ينبت العود الا في ارومته ... ولا يكون الجنى الا من العود

http://Archivebeta.Sakhrit.com

[١٢]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، ووفيات الاعيان : ٣١٧/٦
وشرح ديوان الحماسة (م) ٧٩٧/٢ ، واماني القالي :٢٦٨/١ ، وزهر الاداب : ٧٩٧/٢ ، والخزانة : ١٦٧/٤ ، وشرح ديوان الحماسة (ت) ٢٣٨/١ ، وتاريخ الطبري:١٤٦/٩ ، والكامل في التاريخ : ٣٢٦/٥ وادب الكاتب : ٤٢١ والاقتضاب ٢٩٢/٣ [٢،١] ، وقد وردت الابيات[١-٤] في امالي القالي : ٢٢٣/١ منسوبة الى معن بن زائدة بن عبدالله في رثاء ابن هبيرة ، والوساطة ٢٤٨(٢):وهو لابي عطاء والسمط ٦٠٢/١(١) ، وورد البيت الاخير في تحرير التحبير ١/٨ بلا عزو .

قال يرثي يزيد بن هبيرة :

[الطويل]

١ ـ الا إن عيناً لم تَجُدْ يوم واسط ... عليك بجاري دمعها لجمود

---

[١١]

٢ ـ معد : بفتح الميم وهو ابو العرب ، وهو معد بن عدنان . المقاليد : المفاتيح .

[١٢]

١ ـ زهر الاداب : عليك بباقي

والجمود ضد الذوب واستعماله في الدمع مجاز .

٢ ـ عشية قام النائسات وشققت° جيوب بأيدي مأتم وخدود
٣ ـ فان تمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الوفود وفودُ
٤ ـ فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

[١٣]

التخريج :

الاغاني : ٣٢٤/١٧ ، وبدائع البدائه ٩٠ .

وهب نصر بن سيار لابي عطاء جارية فلما اصبح غدا على نصر . فقال : ما فعلت انت وهي . فقال : قد كان شيء مني منعني من بعض حاجتي يعني النوم فقال : وهل قلت في ذلك شعرا . قال نعم وانشد :

[الكامل]

١ ـ إن النكاحَ وان هرمت لصالح خلق لعينك من لذيذ المرقد

[١٤]

التخريج :

الاغاني ٣٢٦/١٧

كان ابو عطاء منقطعا في طريق مكة ، وخباؤه مطروح فمر به نهيك بن معبد العطاردي ، فقال لمن هذا الخباء الملقى ؟ فقيل لابي عطاء السندي ، فبعث غلمانا له فضربوا له الخباء ، وبعث اليه بالطعام وكسوة ، فقال : من صنع هذا ؟ قالوا نهيك بن معبد ، فنادى باعلى صوته يقول :

[الطويل]

١ ـ إذا كنت مرتاد الرجال لنفعهم فناد بصوت يا نهيك بن معبد

---

٢ ـ الكامل في التاريخ : عشية قام النائمات وصفقت . وجاء في شرح المرزوقي للبيت (عشية قام النائمات) بدل من قوله (يوم واسط) ومعنى قيام النائمات تهيؤها للنوح ، واصل التناوح : التقابل ، يقال في الجبلين المتقابلين هما يتناوحان . وقوله : « شققت جيوب بايدي مأتم وخدود » فالمأتم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، واصله من الاتم وهو التقاء المسلكين .

٣ ـ امالي المرتضى : فان تمس مهجور الفناء فطالما

وقال المرزوقي في شرحه للبيتين : ان مت وصرت مهجور الساحة مرفوض الخدمة وربما كانت الوفود فيما مضى من حياتك تزدحم على بابك وتتلاقى في فنائك فانك الساعة لم تبعد على من يتمهدك ويرى قضاء حقك واقامة الرسم في واجبك ، ثم قال مستدركا على نفسه بلى كل من تحت التراب نقد بعد عن ذلك كله . ويعني بالوفود طلاب الحاجات والمؤدين لواجبات الشكر . وقوله « على متعهد » يريد متتبع المعهود بالحفظ لها ومنعها من الضياع .

[١٣]

١ ـ بدائع البدائه : وان هزلت ..... خلقا

الـراء

[١٥]

التخريج :

الاغاني ٣٢٢/١٧ .

وقال يرثي نصر بن سيار :

[البسيط]

١ ــ فاضت دموعي على نصر وما ظلمت ... عين تفيض على نصر بن سيّار
٢ ــ يا نصْرُ من للقاء الحرب إن لقحت ... يا نصرُ بعدك أو للضيف والجار
٣ ــ الخندفيّ الذي يحمى حقيقته ... في كل يوم مخوف الشرّ والعار
٤ ــ والقائد الخيل قبا في اعنتها ... بالقوم حتى تلف القار بالقار
٥ ــ من كل ابيض كالمصباح من مضر ... يجلو بسُنّته الظلماء للساري
٦ ــ ماضٍ على الهول مقدام اذا اعترضت ... سمرُ الرّماح وولى كل فرّار
٧ ــ ان قال قولا ومن بالقول موعده ... إنّ الكناني وافٍ غير غدّار

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[١٦]

التخريج :

شرح ديوان الحماسة (ت) ٢٩/١ وشرح ديوان الحماسة(م) ٧٩٧/٢ .

وقال في الغزل :

١ ــ ذكرتك والخطيّ يخطر بيننا ... وقد نهلت منا المثقفة السمر
٢ ــ فوالله ما ادري واني لصادق ... اداءٌ عراني من حبابك ام سحرُ
٣ ــ فان كان سحراً فاعذريني على الهوى ... وان كان داءٌ غيرَه فلك العذرُ

---

[١٦]

١ ــ الخطى : الرمح . نهلت : شربت . المثقفةالسمر : الرماح المستقيمة
يقول التبريزي في شرحه لهذا البيت : الحباببكسر الحاء : الحب . يقسم بالله تعالى صادقا انه لا يدري اي الامرين اصابه في حبها هل هوالداء ام السحر .

٣ ــ المرزوقي في شرحه لهذا البيت . ان كان ما بيسحرا فلي عذر في هواك لان من يسحر يُخَبّب ، وان كان داء غير السحر فالعذر لك لاني وقعتفيه .

[١٧]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ [١-٣] وسمط اللالي : ٦٠٢ والمحاسن والمساوىء ٢٤٦ .

كان ابو عطاء السندي بباب امير المؤمنين ابي العباس وبنو هاشم يدخلون ويخرجون فقال :

[الكامل]

١ ــ إن الخيار من البرية هاشم وبنو امية ارذل الاشرار

٢ ــ وبنو امية عودهم من خروع ولهاشم في المجد عودُ نضار

٣ ــ اما الدعاة الى الجنان فهاشم وبنو امية من دعاة النار

٤ ــ وبهاشم زكت البلاد واعشبت وبنو امية كالسراب الجاري

فلم يؤذن له في الدخول على ابي العباس ، ولم يصله احد من بني هاشم فولى وهو يقول :

[١٨]

التخريج :

الاغاني : ٢٢٣/١٧ وسمط اللالىء : ٦٠٢ والمحاسن والمساوى ٢٤٦ .

[البسيط]

١ ــ يا ليت جور بني مروان عاد لنا وان عدل بني العباس في النار

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[١٩]

التخريج :

الاغاني : ٢٤٤/١٧ (الثقافة) الابيات [١-٣ ، ٥] عدا الرابع ولباب الاداب ٢٧ الابيات [١-٥] وهي منسوبة للنابغة ولم اجد في ديوانه سوى (١ ، ٢) ، والمحاسن والمساوى ٢٨٥ الابيات ما عدا (الرابع) بدون عزو ، وورد البيت الرابع فقط في حماسة البحتري ١٢٥ وعزو الى ابي عطاء ، وبهجة المجالس ١٩٩/١ الابيات [١ ، ٢] وهي منسوبة لعروة بن الورد وهي في ديوانه ، وفي عيون الاخبار ٢٤٣/١ بدون عزو ، وشرح مقامات الحريري ١٦٤/١ الابيات [١ ، ٢] وهي للنابغة الجعدي .

١ ــ اذا المرءُ لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر اولام الصديق فاكثرا

٢ ــ وصار على الادنين كلا واوشكت صلات ذوي القربى له ان تنكرا

---

[١٧]

٢ ــ الخروع نبات هش الاغصان، ضعيف . نضار: شجر لا تسقط اوراقه في الشتاء ، قوي .

[١٩]

١ ــ في عيون الاخبار : لم يكسب بدل لم يطلب . ولاقى الصديق بدل لام الصديق

المحاسن والمساوىء : لم يبغ المعاش

٣ ــ فســر في بلاد اللــه والتمس الغنى	تعش ذا يســار او تموت فتعــذرا
٤ ــ وما طالب الحاجـات في كل وجهــة	مــن النــاس الا مــن أجـدّ وشمرا
٥ ــ ولا ترض مــن عيش بدون ولا تنــم	وكيف ينـام الليــل من كان مُعسـرا

الطــاء

[٢٠]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٥/١٧ .

وفيه(*)

١ ــ فانجاب عنهــا قميص الليــل فابتكرت	تسير كالفحــل تحت الكــور لطاطــه
٢ ــ في اينـق كلمــا حث الحــداةُ لهــا	بدت مناسمهــا هوجــاء حَطّاطــه

العــين

[٢١]

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

التخريج :

الاغاني : ٢٣٣/١٧ .

وفيه : أن ابا عطاء مدح ابا جعفر فلم يثبه ، فاظهرالانحراف عنه لعلمه بمذهبه في بني امية ، فخرج من عنده وقال عدة قصائد يذمه فيها منها :

١ ــ أليس اللــــه يعــلم أن قلبــي	يحبُّ بنــي اميـــة مــا استطاعا
٢ ــ وما بي أن يكونــوا اهــل عــدل	ولكنــي رأيتُ الامــر ضــاعا

---

٤ ــ ورد هذا البيت في لباب الآداب ، كما جاء في عيون الاخبار بتغير بسيط وشطره :
وما طالب الحاجات من حيث تبتغى

٥ ــ في لباب الاداب : من بات معسرا

[٢٠]

* ــ « بعث ابراهيم بن الاشتر الى ابي عطاء بيتين من شعر وساله ان يضيف اليهما بيتين من رويهما وقافيتهما وهما :
وبلــدة يزدهــي الجبــان طارقهــا	قطعتهــا بكنــاز اللحــم منتاطــه
وهْنا وقــد حلــق النســران او كربــا	وكانت الدّلــو بالجــوزاء منتــاطــه

القاف

[٢٢]

التخريج :

الاغاني : ٢٢٤/١٧ .

[المتقارب]

١ ــ لئن كان أُغلِق باب الندى   فقد فُتِحَ الباب بالأبلق

اللام

[٢٣]

التخريج :

الكامل في التاريخ : ٣٣٦/٥ والبيان والتبيين [٢٤١] ٣٨٢/١ .

قال ابو عطاء في ابن عمر :

[الطويل]

١ ــ فقل لعبيد الله لو كان جعفر   هو الحي لم ينجح وانت قتيلُ

٢ ــ ولم يتبع المُرّاق والثارُ فيهم   وفي كفه عَضْبُ الذباب صقيل

٣ ــ الى معشر أردَوا اخاك واكفروا   اباك فماذا بعد ذاك تقول

٤ ــ فلا وصلتك الرحمُ من ذي قرابة   وطالب وتر والذليل ذليلُ

٥ ــ تركت أخا شيبان يسلب بَزّه   وتجاك خوارُ العنان مطول

[٢٤]

التخريج :

حماسة البحتري : ١٢٥ وفي بهجة المجالس الى ابي نؤاس باختلاف يسير ولم اعثر عليه في ديوانه .

[الطويل]

١ ــ وما يدرك الحاجات من حيث تبتغى   من القوم الا المصبحون على رجل

---

[٢٣]

١ ــ في البيان والتبيين : قتل لعبيد ... لم يبرح

[٢٥]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٢٣٨ .

وفيه حدثنا علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال : كنت جالسا مع سليمان بن مجالد وعنده ابو عطاء السندي ، اذ قام راوية ابي عطاء ينشد سليمان مديحا لابي عطاء .وابو عطاء جالس لا يتكلم ، اذ قال الراوية في انشاده .

فما فضلت يمينك من يمين ولا فضلت شمالك عن شمال

هكذا بالرفع ، فنصب ابو عطاء وقال : ويلك فما مدحته ! : انما هزونه يريد فما مدحته اذا انما هجونه ، ثم انشد ابو عطاء :

[الوافر]

١ – فما قدلت يمينك من يمين ولا فدلت شمالك من شمال

[٢٦]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٢٢٥ .

وقال في نصر :

[الرجز]

١ – وهيكل يقال في جلاله تقصر ايدي الناس عن قذاله

٢ – جملت اوصالي على اوصاله إنك حمال على امثاله

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الميم

[٢٧]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٢/٦٥٢ وسمط اللالي ١/٦٠٢ والخزانة : ٤/١٧٠ .

وقال في بني هاشم :

[الطويل]

١ – بني هاشم عودوا الى نخلاتكم فقد قام سعرُ التمر صاعا بدرهم

٢ – فان قلتم رهط النبي وقومه فان النصارى رهط عيسى ابن مريم

---

[٢٥]

١ – نما قدلت : يعنى فما فضلت

[٢٧]

١ – في الخزانة وسمط اللالى : فقد قام سعرالتمر صاع (بالرفع) .

٢ – سمط اللالىء : .... صدقتم فهذي النصارى .

[٢٨]

التخريج :

وفيات الاعيان : ٢/٢٢٦ .

وقال يهجو ابا دلامة :

[الوافر]

١ ـ الا أبلغْ هُديتَ ابا دُلامة فليس من الكرام ولا كرامة
٢ ـ إذا لبس العمامة كان قرداً وخنزيرا إذا وضع العمامة

[٢٩]

التخريج :

الاغاني : ١٧/٢٣٩ والبيان والتبيين : ٣/٢٤٧ وقطب السرور في اوصاف الخمور ٩٢ ، بغير عزو وفي الكامل ١/٧٤

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات « دخل الى ابي عطاء السندي ضيف فأتاه بطعام فأكل ، وأتاه بشراب ، فشرب ، وجلسا يشربان فنظر ابو عطاء الى الرجل يلاحظ جاريته فانشأ يقول » :

[الخفيف]

١ ـ كل هنيئاً وما شربت مريئاً ثم قم صاغرا وانت ذميم
٢ ـ لا أُحب النديم يومض بالطرف اذا ما خلا بعرس نديم

[٣٠]

التخريج :

الاغاني : ١٠/٢٥٢ الخبر والابيات ، ورواها صاحب بدائع البدائه بانها كانت بين ابي دلامة والسيد الحميري ، ص ٢٣ .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات : « دخل ابو عطاء يوما الى ابي دلامة فاحتبسه عنده ودعا بطعام فاكلا وشبعا ، وخرجت الى ابي دلامة صبية له فحملها على كتفه ، فبالت عليه فنبزها من كتفه ثم قال :

بللت علي ـ لا حييت ـ ثوبي فبال عليك شيطان رجيم
فما ولدتك مريم ام عيسى ولا رباك لقمان الحكيم

ثم التفت الى ابي عطاء فقال له : اجز فقال :

صدقت أبا دلامة لم تلدها مطهرةٌ ولا فحلٌ كريمُ
ولكن قد حوتها أمُّ سوء الى لباتها وأبٌ لئيمُ

---

[٢٩]

١ ـ في البيان والتبيين وقطب السرور : ثم قم صاغرا فغير كريم
٢ ـ في قطب السرور يومىء .... اذا ما انتشى لعرس النديم .
في البيان والتبيين .... بالعين

النـون

[٣١]

التخريج :

الاغاني : ٢٢٧/١٧ الابيات [١-١٠] وفوات الوفيات الابيات [١-٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١] .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات :

دخل ابو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له

[الخفيف]

١ ـ اعوزتني الرواة يا ابن سليم وابى ان يقيم شعري لساني
٢ ـ وغلا بالذي أُجمجم صَدري وشكاني من عجمتي شيطاني
٣ ـ وعدتني العيون أن كان لوني حالكا مظلماً من الالوان
٤ ـ وضربت الامور ظهراً لبطن كيف احتال حيلة لبياني
٥ ـ فتمنيت أنني كنت بالشعر فصيحا وبان بعض بناني
٦ ـ ثم اصبحت قد أنختُ ركابي عند رحب الفناء والاعطان
٧ ـ فالى من سواك يابن سليم اشتكي كربتي وما قد عناني
٨ ـ فاكفني ما يضيق عنه ذراعي بفصيح من صالحي الغلمان
٩ ـ يفهم الناس ما اقول من الشعر فان البيان قد اعياني
١٠ ـ ثم خذني بالشكر يابن سليم حيث كانت داري من البلدان
١١ ـ سترى فيهم قصائد غرا فيك سباقة بكل لسان

فامر له بوصيف فصيح كان حسن الانشاد .

[٣٢]

التخريج :

الاغاني : ٢٢٧/١٧

وفيه دخل ابو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له :

[السريع]

١ ـ فاقبلوا نحوي معا بالقنا وكلهم يسأل ما شاني
٢ ـ فقلت شأني كله أنني في تعب من لفظ جرداني

[٣١]

٢ ـ فوات الوفيات : وجفاني لعجمتي سلطاني
٣ ـ في فوات الوفيات : وازدرتني ... مجتوى
٤ ـ فوات الوفيات : وتمنيت . . . وكان بعض بياني
٨ ـ فوات الوفيات : اعطني ما تضيق عنه روائي
١٠ ـ فوات الوفيات : واعتمدني بالشكر .... في بلادي وسائر البلدان

٣ ــ يابن سليم انت لي عصمة   من حدثٍ أفزع جيراني
٤ ــ فقد رماني الدهر عن فقره   بسهم فقر غير لغبان
٥ ــ صار فؤادي بعدما قد سلا   فصرت كالمقتبل العاني
٦ ــ فانعش فدتك النفس مني ومن   اطاعني من جل إخواني
٧ ــ وهب فدتك النفس لي طفلة   يقمع حرها رأس شيطاني
٨ ــ فان ... قد عتا واعتدى   وصار يبغي بغية الزاني
٩ ــ فالله ثم الله في قمعه   من قبل أن أُمنى بسلطان
١٠ــ يتركني اضحوكة بعدما   أضرب في سرّ واعلان
١١ــ أحصني الله بكفّي فتىً   مهذبً من سرَ قحطان
١٢ــ من حمير أهل السّدى والندى   وعصمة الخائف والجاني
١٣ــ يا خير خلق الله انت الذي   أيأست من فسقي شيطاني

فامر له بجارية قندهارية فارهة .

[٣٣]

التخريج :

الاغاني : ٣٢٥/١٧ .

وقال يهجو بغلة ابي دلامة :

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[الوافر]

١ ــ أبغل ابي دلامة مت هزلاً   عليه بالسخاء تعوّلينا
٢ ــ دواب الناس تقضم ملمخالي   وانت مهانة لا تقضمينا
٣ ــ سليه البيع واستعدي عليه   فانك إن تباعي تسْمنينا

[٣٤]

التخريج :

الاغاني : ٣٢١/١٧ وبدائع البدائه ٣٤ وفوات الوفيات١/١٣٤ .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات « ان يحيى بن زيادالحارثي وحمادا الراوية كان بينهما وبين مطى بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة . وكان مطى بن هبيرة يحب ان يطرح حمادا في لسان شاعر يهجوه ، قال حماد الراوية : فقال لي يوما بحضرة يحيى بن زياد. اتقول لابي عطاء السندي ان يقول في زج وجرادة ومسجد وبني شيطان ؟ قال : فقلت له فما تجعله لي على ذلك .فقال بغلتي بسرجها ولجامها . قلت مدد لها على يدي يحيى

---

[٣٢]

٤ ــ اللغبان : الشديد الاعياء .
١٢ــ السدى : المعروف .

ابن زياد ففعل واخذت عليه موثقا بالوفاء ، وجاء ابو عطاء فجلس الينا وقال مرحبا ، مرحبا ، هياكم الله ، فرحبت به وعرضت عليه العشاء فقال : لا حاجة لي به فقال : اعندكم نبيذ ! فاتيناه بنبيذ كان عندنا فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت علابيه . ثم قلت يا ابا عطاء ان انسانا طرح علينا ابياتا فيها لغز ولست اقدر على اجابته البتة ومنذ امس الى الان ما يستوي منها بشيء مفرج عني قال : هات فقلت :

ابن لي ان سئلت ابا عطاء يقينا كيف علمك بالمعاني

١ ــ خبير" عالم فأسأل تجدني بها طبا وآيات المثاني

فقلت :

فما اسم حديدة في رأس رُمح دوين الكعب ليت بالسنان

فقال :

٢ ــ هو الزُجّ الذي ان بات ضيفا بصدرك لم تزل لك عولتان

وقلت :

فما صفراء تُدعى ام عوف كأن رجيلتيها منجلان

فقال :

٣ ــ اردت زرادة وازُنّ" زنا بانك ما اردتَ سوى لساني

وقلت :

اتعرف مسجدا لبني تميم فُوَيقَ الميل دون بني أبان

٤ ــ بنو سيطان دون بني أبان كقرب ابيك من عبد المدان

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[٣٤]

١ ــ ايات المثاني : القرآن الكريم ؛ اي اقسم به
في بدائع البدائه . آلم .... تزدني بها دباوبقصد بآلم : اي عالم وتزدني اي تجدني ؛ ودبا اي طبا .
وفوات الوفيات : خبيرا عالما

٢ ــ العولة : البكاء ؛
فوات الوفيات : لو بات ... لصدرك لم يزل
بدائع البدائه : .... لقلبك لم يزل لك أولتان .
ويقصد بأولتان : اي عولتان .
في الشعر والشعراء وخزانة الادب وانباه الرواة ان ابا عطاء اجاب بكلمة (زُز) وليس ببيت شعر

٣ ــ فوات الوفيات ... واقول : حقا
بدائع البدائه .... بانك ما قعدت
وجاء في الشعر والشعراء وخزانة الادب وانباه الرواة انه اجابه بكلمة (ذرادة) ويقصد بها (جراده)

٤ ــ في الخزانة والشعر والشعراء اجابهم بكلمة(بني سيطان) ويقصد بها بني شيطان

المصادر والمراجع

الاصفهاني (ابو الفرج) الاغاني / ت محمد علي البجاوي / ط دار الكتاب العربي . القاهرة ١٩٧٠ .

الازدي (علي بن ظافر) بدائع البدائه / ت محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٧٠ .

ابن الاثير (محمد بن محمد بن عبدالكريم) الكامل في التاريخ بيروت ١٩٦٥ .

البكري (ابو عبيد) سمط اللالىء / ت . عبدالعزيز الميمني . القاهرة ١٩٣٦ .

البغدادي (عبدالقادر بن عمر) خزانة الادب . القاهرة د. ب

بروكلمان (كارل) تاريخ الادب العربي / ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار . القاهرة ١٩٦١ .

البطليوسي (ابن السيد) الاقتضاب بعناية عبدالله البستاني بيروت ١٩٠١ .

البيهقي (ابراهيم بن محمد) المحاسن والمساوى بيروت ١٩٦٠

ابو تمام (حبيب ابن اوس) الحماسة شرح التبريزي . القاهرة ١٩٥٥ .

الجاحظ (عمر بن بحر) الحيوان ت / عبدالسلام هارون . القاهرة ١٩٣٨

البيان والتبيين / ت . عبدالسلام هارون القاهرة ١٩٢٩!

الجرجاني (علي بن عبدالعزيز) الوساطة بين المتنبي وخصومه / ت . محمد ابو الفضل وعلي محمد البجاوي ط ٤ ١٩٦٦ .

الجعدي (شعر النابغة) ط ١ منشورات المكتب الاسلامي . دمشق ١٩٦٤ .

الحصري (ابراهيم بن علي) زهر الاداب / ت . محمد علي البجاوي . القاهرة . ١٩٥٣ .

ابن خلكان (شمس الدين احمد) وفيات الاعيان / ت احسان عباس دار الثقافة . بيروت

الزركلي (خير الدين) الاعلام بيروت ١٩٦٩ .

الشريشي (احمد بن عبدالمؤمن) شرح مقامات الحريري / ت محمد عبدالمنعم خفاجي ط ١ المطبعة المرية بالازهر ١٩٥٢ .

الطبري (ابي جعفر محمد بن جرير) تاريخ الامم والملوك ط ١ المطبعة الحسينية المصرية .

العيني (محمود) المقاصد النحوية القاهرة د. ت .

عروة (ديوان بن الورد) بيروت ١٩٦٤ .

فروخ (عمر) تاريخ الادب العربي بيروت ١٩٦٨ .

القالي (اسماعيل بن القاسم) الامالي القاهرة ١٩٥٣ .

القرطبي (ابن عمر يوسف بن عبدالله) بهجة المجالس وانس المجالس / ت . محمد مرسي الخولي مراجعة عبدالقادر القط . الدار المصرية للتاليف والترجمة .

القفطي (جمال الدين ابن الحسن علي بن يوسف) انباه الرواة / ت . محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٠ .

ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) الشعر والشعراء بيروت ١٩٦٤ عيون الاخبار . القاهرة ١٩٦٣ .

الكتبي (محمد بن شاكر بن احمد) فوات الوفيات ت / محمد محيي الدين عبدالحميد . مطبعة السعادة . القاهرة ١٩٥١ .

المرتضى (علي بن الحسين) امالي المرتضى / ت . محمد ابو الفضل ابراهيم بيروت ١٩٦٧ .

المرزباني (محمد بن عمران) معجم الشعراء / ت . عبدالستار احمد فراج القاهرة ١٩٦٠ .

ابن منقذ (اسامة) لباب الاداب / ت . احمد محمد شاكر . القاهرة ١٩٣٥ .

المبرد (محمد بن يزيد) الكامل في اللغة والادب / ت . محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة د. ت .

النويري (احمد بن عبدالوهاب) نهاية الارب في فنون الادب القاهرة ١٩٢٤ .

النديم (ابو اسحاق ابراهيم) قطب السرور في اوصاف الخمور / ت . احمد الجندي مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق .

المخطوطات الموسيقية العربية
في مكتبة دائرة الفنون الموسيقية ببغداد

بقلم

عادل كامل الآلوسي

دائرة الفنون الموسيقية ـ بغداد

تقديم :

١ ـ عرفت المخطوطات الموسيقية العربية في اوربا منذ وقت مبكر ، يوم نشرت هناك امهات كتب التراث العربي ، غير ان المخطوطات الموسيقية العربية ظلت على حالها لم يعن بها الباحثون قدر اهتمامهم وعنايتهم بفروع الثقافة العربية الاخرى .

ان في المكتبات الاوربية والشرقية مئات المخطوطات الموسيقية النفيسة وما نشر وحقق منها قليل جداً قياساً الى ما هو موجود ، او غير مكتشف ظل طي الكتمان ولم يصلنا منه سوى الاسماء التي اوردها صاحب الفهرست ، وبعض كتب الاعلام والسير .

والبحث في المخطوطات الموسيقية موضوع ما زال بكراً في اللغة العربية ، لأن مراجعه هي المخطوطات بذاتها . والمخطوطات الموسيقية الخطية القديمة التي نشرت والتي لم تنشر بعد تشكل بذاتها تاريخاً للتراث الموسيقي العربي ؛ فان مؤلفي هذه الكتب ومصنفيها كثيرون جاء ذكرهم في الكتب التاريخية ، ودرجت في الفهارس العربية القديمة .

لقد بدأت حركة البحث والتأليف الجاد في الموسيقى ، ربما منذ ان الف يونس الكاتب (ت ١٤٨هـ/٧٦٥م) كتاب الاغاني ، الذي وصفه ابو الفرج الاصفهاني بكونه اول كتاب عربي دون في الغناء ، ثم تلته كتب اخرى[1] ضاعت معظمها وطمرت تحت ركام الحضارة العربية التي انهارت دعائمها امام الغزو المغولي لبغداد .

---

(١) للوقوف على جملة من هذه الكتب والمصادر القديمة ، راجع بحثي (المخطوطات الموسيقية العربية ، مصادرها وآثرها في اوربا .) مجلة القيثارة ، بغداد ، العدد ٥٥ ، تموز ١٩٧٨ .

ان ما يطالعنا الآن من مخطوطات هي بعض ما استطعنا ان نقف عليه من مخطوطات موسيقية عربية كثيرة مبعثرة في مكتبات اوربية مختلفة متباعدة ، ولكنها مع ذلك تعطينا صورة للثراء الفكري العربي الذي ظل متوقدا قرون طويلة على مختلف الطرق وتباين الاتجاهات .

٢ ـ وهذا عرض للمخطوطات الموسيقية المصورة التي احرزتها مكتبة دائرة الفنون الموسيقية ، التابعة لوزارة الثقافة والاعلام وهي مخطوطات نشر بعضها وحقق ، ولم يزل بعضها الآخر لم يحقق أو ينشر بعد ، مع اهميته في الكشف عن جانب واسع من التراث الموسيقي العربي .

وقد صورت هذه المخطوطات وجمعت من مختلف المكتبات العالمية ، وكان قد نهض لهذه المهمة صاحبها الاستاذ زكريا يوسف الذي آلت مجموعته هذه الى المكتبة المذكورة بعد وفاته ، وقد سعينا لانماء هذه المجموعة من المخطوطات من خلال تصوير مخطوطات موسيقية أخرى من عدة مكتبات عراقية عامة وخاصة .

لقد وجدت هذه المخطوطات متداخلة مع بعضها ، واغلبها غفل من المؤلف أو الناسخ أو تأريخ التأليف أو النسخ ، فأكملت ما تيسّر لي اكماله ، وسددت ثغرات كانت هنا وهناك بعد ان عدت الى ما يفيد من المصادر والمظان .

اما عن ذكر النسخ الاخرى من المخطوطات، فلأنها موجودة بالفعل ضمن هذه المجموعة ، وفيها الفائدة للباحث والمحقق على صعيد المقارنة بين النصوص ، على اني لم أشر الى النسخ التي لا نمتلكها ، ثم اشرت الى ما لم استطع الوقوف عليه من اسماء المؤلفين .

وبعد فأرجو ان تكون هذه المخطوطات هدف الدرس والاستقصاء .

• •

١ ـ الادوار في التاليف :

لم نقف على طبيعة هذا الكتاب او مؤلفه . وهو يشابه في عدة وجوه كتاب الادوار للارموي ، ولا تحمل النسخة اسم الناسخ او تاريخ نسخه ، وقد كتب بخط اعتيادي .

٢ ـ الادوار في معرفة النغم والادوار :

لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي (٦٩٣هـ / ١٢٩٤م)(٢) ، من ذخائر الاثار الموسيقية الباقية في معرفة النغم ، ونسب الابعاد ، وادوار الايقاع ؛ وهو من طرائف الرسائل الفنية في التعريفات ، والمواصفات الموسيقية ، حافل بطائفة نادرة من قواعد الانغام ؛ ومفاتيح علومه رتبه المؤلف على (١٥) فصلا(٣) نشرها الدكتور حسين علي محفوظ (بغداد ١٩٦١) وهذه النسخة من مكتبة السلطان احمد الثالث كتبت بتاريخ (٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) .

النسخ الاخرى الموجودة :

أ ـ نسخة واضحة الخط لا تحمل اسم ناسخها او تاريخ نسخها .

ب ـ نسخة اكسفورد ، حسنة الخط ، لا تحمل تاريخ النسخ .

جـ ـ نسخة منقولة عن نسخة مكتوبة بخط السيد عبدالله السهروردي ؛ بتاريخ (٧٢٧هـ) وكان الفراغ من كتابتها (في شعبان سنة ١٣٠٨هـ) بقلم السيد يوسف .

د ـ نسخة اسطنبول كتبت سنة (٦٣٣هـ) بخط نسخي جميل .

٣ ـ ارجوزة في الاوزان :

لم نقف على اسم ناظمها ، ناقصة الاول تبدا من :

وبعد فاسمع يا صحيح الفهم
ارجوزة بشيرة في النظم
منها موازين الكلام المنتظم
ووزن زحمات الضروب المنتظم
اعلم بأن زنة الكلام
في حركات صيغة النظام

وقد كتبت الارجوزة بخط واضح .

٤ ـ ارجوزة في الانغام :

لناصر الدين بن اللخمي(٤) اولها :

الحمد لله ولي الحمد
هادي الانام من سليل الرشد
وافضل الصلاة والتسليم
على النبي المصطفى الكريم

كتبت بخط واضح ، لا تحمل اسم ناسخها ؛ ولا تاريخ نسخها ، تتضمن في نهايتها شرحا لهذه الارجوزة .

٥ ـ ارجوزة (مباركة) في شرح النغمات :

للشيخ جمال الدين عبدالله بن خليل المارديني (او المارداني) الشافعي (نسبة الى جامع ماردان في القاهرة ٨٠٩هـ) وهي قصيدة نظمت على طريقة الموشحات اولها :

كم بات يرصد ناضري
بدر كفض ناظر

النسخة واضحة الخط .

٦ ـ الانغام في معرفة الانغام :

لشمس الدين الصيداوي (ق ٨هـ) ، تتضمن تخطيطات ودوائر وحقول تبدا بـ :

ومن يقل ان لها مثالا
منه او قد ادعى محالا

الخط نسخي لطيف واضح ، مصورة عن النسخة الاصلية في خزانة حكيم اوغلو علي باشا في تركيا ، ولا تحمل اسم او تاريخ ناسخها .

٧ ـ اوراق متفرقة في الموسيقى :

جمعت من عدة مكتبات اوربية ، وتتضمن تخطيطات ودوائر في الاوزان الموسيقية وصور لبعض الالات الموسيقية القديمة .

---

(٢) انظر ترجمته في : فوات الوفيات ٣٦/٢ ، تاريخ العراق بين احتلالين ٢٨٤/١ .

(٣) راجع النص المنشور ، مع مقدمة الدكتور حسين علي محفوظ (بغداد ١٩٦١) .

(٤) لم نقف على ترجمة صاحب الارجوزة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٨ ـ **بلوغ المنى في تراجم اهل الغنا :**

لمحمد افندي الكنجي : رسالة في الموسيقى والانغام والاوزان ، اولها : « بسم الله ... يا فتاح الحمد لله الذي زين من اختاره .. » .

٩ ـ **حاوي الفنون وسلوة المحزون :**

لابي الحسن محمد بن الحسن المعروف بابن الطحان (القرن الخامس للهجرة) . لهذا الكتاب اهمية خاصة في تاريخ الموسيقى العربية ، لانه من المؤلفات الجادة : ولان مؤلفه موسيقي محترف ؛ والكتاب يعالج الموسيقى من الناحية العملية ،ويقسم الى جزءين الاول يتعلق بالصناعة وذكر الالات والاوتار ، ولكنه يختلف في منهجه عن علماء الموسيقى وفلاسفتها كالكندي والفارابي وابن سينا .

وقد وقفت على تحقيق كامل لهذا المخطوط قام به المرحوم زكريا يوسف ولا يزال عند عائلته .

١٠ ـ **الدر النظيم ، المعروف بـ (ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد) .**

لشمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد الاكفاني (٧٤٩هـ)(٥) وهو اشبه بدائرة معارف صغيرة للعلوم الموسيقية ، كتب بخط اعتيادي ، وهذه النسخة غير مؤرخة .

١١ ـ **الرسالة الشرفية :**

لصفي الدين الارموي (ت ٦٩٢هـ/١٢٩٤م) من اشهر الموسيقيين العرب وامهر العازفين على العود ، وقيل انه ابدل السلم الموسيقي العربي الذي كان معمولا به قبله .

والرسالة الشرفية من اهم كتب التراث الموسيقي العربي ، الفت في اواخر العصر العباسي ، ولصفي الدين مؤلفات اخرى(٦) . وقد وقفت على تحقيق لهذه الرسالة قام به الاستاذ هاشم الرجب ، وقدمه الى المجمع العربي للموسيقى ، وذكر ان للاستاذ زكريا يوسف ، تحقيق آخر ، لم اقف عليه .

النسخ الاخرى الموجودة :

آ ـ نسخة كتبت ببغداد سنة(٦٧٤هـ/١٢٧٦م) بقلم الساجوستاني ، وهي بخط نسخي واضح .

ب ـ نسخة ناقصة الاخر ، بخط اعتيادي ، لا تحمل تاريخ النسخ او اسم ناسخها .

ج ـ نسخة اكسفورد ، بقلم الماردينى ، واضحة الخط .

د ـ نسخة حديثة بخط فارسي عادي ، تحمل تملكات كثيرة .

هـ ـ نسخة بخط اعتيادي مؤرخة بـ(١٠١٤هـ) .

و ـ نسخة برلين ، لا تحمل تاريخ النسخ .

١٢ ـ **رسالة في علم الانغام :**

لشهاب الدين العجمي (ت اواخر القرن الخامس عشر) اولها : « بسم ... الحمد لله رب العالمين .. فهذه رسالة في علم الانغام من ادوار شهاب الدين العجمي ، وكيف ركب اصل الاصول وهو الرست .. » .

تتالف من خمسة عشر ورقة ؛ بضمنها ورقات تالفة كتبت بخط اعتيادي .

١٣ ـ **الرسالة الفتحية في الموسيقى :**

لمحمد بن عبدالحميد اللاذقي (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م)(٧) وهي من اشهر الرسائل العربية في الموسيقى ؛ كان اللاذقي معاصرا للسلطان بايزيد بن محمد العثماني الذي اهدى اليه هذا الكتاب(٨) ، ورتبه على مقدمة وفصول ، وهذه النسخة كتبها علي بن خلبل سنة (٨٩٠هـ) اي انها نسخت في حياة المؤلف(٩) .

١٤ ـ **رسالة في علم الموسيقى :**

لفتح الله الشيرواني (٨٩١هـ) قدمها المؤلف الى السلطان محمد الفاتح ابن مراد الثاني العثماني .

---

(٥) ذكره فارمر باسم « ابن سعيد الاكفاني » مصادر الموسيقى العربية ص ٩٨ .

(٦) مثل : كتاب (الادوار) ، (الايقاع) وهو بالفارسية ، (الكافي من الشافي) ، (العروض ، والقوافي والبديع)

(٧) اختلف في تاريخ وفاته ، راجع العزاوي : الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ص ٦٢ ، كشف الظنون ١٢٣٦ ، الزركلي : الاعلام ٥٩/٧ ، كحالة : معجم المؤلفين ١٣١/١٠ .

(٨) له كتاب آخر هو «زين الالحان في علم التاليف والاوزان»

(٩) تناول الاب انستاس الكرملي احدى نسخ هذه المخطوطة (وهي نسخة التكية الخالدية) بالتعريف في مجلة المشرق ؛ (بيروت ١٩٠١) ص ٢٧٦ ـ ٢٧٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تعتبر هذه الرسالة من احسن ما الف في نوعها وهي : تعالج قواعد الصوت ، اقسام الالات ذات الوتر الواحد ، الابعاد ، الاجناس ، الانواع، السلالم المقامات ، الاوزان ، الشعب ، الايقاع ... الخ ويذكر مؤلفها العلماء الذين كتبوا في الموسيقى كالفارابي وابن سينا وصفي الدين ، وينتقد آراءهم.

كتبت الرسالة بخط اعتيادي واضح .

١٥ ـ رسالة في علم الموسيقى :

مجهولة المؤلف ، اولها : « بسم... الموسيقى علم يبحث عن اصول النغم من حيث تتآلف وتتنافر وعن احوال الازمنة المتخللة بينها .. » نسخة سقيمة لا تحمل اسم ناسخها او تاريخ نسخها .

ان اصول الانغام اربعة ، وهي راست ، عراق اصفهان ، زيرافكند ، تتألف الرسالة من خمسة اوراق ، كتبت بخط عادي .

١٦ ـ رسالة في معرفة النغمات الثمان :

مجهولة المؤلف ، رسالة في الانغام الثمان وشرحها ، وقد نشر هذه الرسالة فارمر مع مقدمة وملاحظات ، وترجمها الى الانكليزية في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية (عدد ابريل ١٩٣١) وعدد يناير ١٩٣٢(١٠) .

١٧ ـ رسالة في الموسيقى :

لم نقف على مؤلفها ، تتألف من ورقتين فقط وكتبت بخط عادي .

١٨ ـ رسالة في الموسيقى :

لم نقف على اسم مؤلفها ، اولها : « ... اما بعد ، يقول العبد الفقير الاستاذ عبدالقادر عفا الله عنه(١١) في ذكر الانغام واصواتها ... » ، كتبت بخط عادي .

(١٠) الملوجي : رائد الموسيقى العربية ، ص ٥٨ ، بغداد ١٩٦٤ .

(١١) انما اعتمدنا هذا العنوان المذكور مما ادرجه الاستاذ زكريا يوسف في قائمة كتبه التي قدمها الى دائرة الفنون الموسيقية .

١٩ ـ رسالة في الموسيقى :

للصفدي (٧٦٤هـ) ،اولها : « الحمد لله الذي خلق الانسان لمعرفته والهمه جواهر حكمته وشرفه بنطق اللسان » وتتضمن هذه النسخة في نهايتها ارجوزة الماردبني وقد نسخت في الجامع الاموي .

٢٠ ـ الرسالة الكبرى في التاليف ، او (الكتاب الاعظم في التاليف) :

رسالة صغيرة في ثلاث عشرة صفحة ، كتبت بخط نسخي معتاد ، من الرسائل التي نسبها الباحثون (ومنهم فارمر)(*) الى الكندي ، لتشابهها كل المشابهه لرسائله السابقة ، ومن المرجح ان تكون هي ذات الرسالة التي اشار اليها ابن النديم والقفطي وابن ابي اصيبعة بعنوان : « الرسالة الكبرى في التاليف » .

تتضمن هذه الرسالة ، دراسة في النغمات واللحون بتفصيلات وبراهين ، كما تتضمن فصلا بعنوان : « العلل النجومية ، وفيها يبين الكندي ، وجود علاقة بين الموسيقى والافلاك ، كما تحدث عن اوتار العود .

وهذه الرسالة من الرسائل المهمة لانها احتوت ايضا على تمرين للضرب على العود مدون بالطريقة الموسيقية المعروفة آنذاك(١٢) .

وهذه النسخة مصورة عن نسخة برلين الاصلية ضمن مجلد يحوي عدة رسائل برقم ٥٥٣٠، حققها ونشرها الاستاذ زكريا يوسف ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية »(١٣) .

(*) H. G. Farmer : Historical Facts for the Arabian Musical Influence p. 256 - 257.

(١٢) يعتبر هذا التمرين اقدم وثيقة موسيقية للحن مدونة عند العرب ، طبع بصورة مستقلة عن هذه الرسالة مدونا بالعلامات الموسيقية الحديثة ، ومقرونا بالصورة الفوتغرافية للنص المخطوط ، الاستاذ زكريا يوسف ، بغداد ، بعنوان : « تمرين للضرب على العود » .

(١٣) زكريا يوسف ص ٢٩ ، مؤلفات الكندى الموسيقية ، بغداد ١٩٦٢ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢١ ـ رسالة الكندي في خبر تاليف الالحان :

للفيلسوف يعقوب بن اسحاق الكندي (٢٦٠هـ / ٨٧٣م)(١٤) نسخة مصورة في ليبزك سنة (١٩٣١م) نقلا عن نسخة المتحف البريطاني المكتوبة سنة (٦٢١هـ) في دمشق . وقد اشار الى هذه الرسالة ، ابن النديم(١٥) وهي تحتوي على مجموعة من رسائل موسيقية ، باللغتين العربية والفارسية ، تتالف من سبع صفحات ، كتبت بخط فارسي دقيق . ناقصة الاول .

وقد ذكرها بتفصيل اكثر الاستاذ زكريا يوسف في كتابه : « مؤلفات الكندي الموسيقية » (ص١٢) ، وهذه الرسالة هي في صناعة التاليف ، وهذا اسمها الذي وضعه لها الكندي واشار اليها ابن النديم .

تنقسم هذه الرسالة الى مقالات وفصول على ما هو متبع في الرسائل الاخرى يتناول فيها الكندي ، الابعاد ، الاجناس ، الجموع ، المقامات ، الانتقالات ، تأليف اللحن ، .. الخ والنسخة الخطية لهذه الرسالة هي الوحيدة في العالم ، وهي اهم رسائل الكندي الموسيقية ، نشر هذه الرسالة مع ترجمتها الى الالمانية المستشرق الدكتور روبرت لاخمان Robert Lachmann والدكتور محمود الحفني ، اما تحقيق الاستاذ زكريا يوسف ، فقد ذكر انه عدل ما التوى فهمه على المحققين ، وما غمض عليهم من فهم بعض العبارات .

نشرها الاستاذ زكريا يوسف ، ضمن مؤلفات الكندي الموسيقية ، بغداد ، ١٩٦٢ .

٢٢ ـ رسالة الكندي (مختصر الموسيقى في تاليف النغم وصنعة العود) :

الفها الكندي لاحمد بن المعتصم ، وهي رسالة صغيرة تتالف من ست صفحات فقط ، بخط نسخي اعتيادي ، غير مضبوط ، تتضمن دراسة عن الالحان والصوت ، والفرق بين الصوت والطنين ، وبين اللحن والتلحين .

كانت هذه الرسالة منسوبة الى الكندي ، وحسب ، ثم تأكدت نسبتها اليه فيما بعد ، ويرجح ان تكون هي نفس الرسالة التي اشار اليها ابن ابي اصيبعة تحت هذا العنوان(١٦) .

يقول فارمر : ان هذه الرسالة لم تكن معروفة للمستشرقين حتى سنة ١٩٢٦ ، وفي تلك السنة كشف عن امرها ، وتوصل الى انها للكندي(١٧) .

نسخة مصورة عن نسخة برلين برقم (٥٥٣١) حققها ونشرها زكريا يوسف ضمن : « مؤلفات الكندي الموسيقية »(١٨) .

٢٣ ـ زين الالحان في التاليف الاوزان :

اللاذقي (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) وهو صاحب (الرسالة الفتحية) . وزين الالحان هذا ، كتاب صغير لكنه يحتوي على معلومات مهمة في الانغام واصولها .

٢٤ ـ شرح الادوار (المعروف بشرح مولانا مبارك شاه) :

لعلي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني (٨١٦هـ/١٤١٣م)(١٩) ، (فيلسوف ، ومن كبار علماء العربية) له مؤلفات كثيرة ذكرها السخاوي(٢٠) وهو شرح على كتاب الادوار لصفي الدين الارموي البغدادي ، (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٤م) لكنه يحتوي على زيادات كثيرة .

وقد نص السخاوي على اهمية هذا الشرح(٢١)

---

(١٤) ابن النديم : (طبعة فلوجل) ٢٥٥ ـ ٢٦١ ، البيهقي : تاريخ حكماء الاسلام ٤١ ، القفطي : اخبار الحكماء ٢٤٠ .

(١٥) ابن النديم : المصدر نفسه .

(١٦) طبقات الاطباء ٢٢٢/١ ، زكريا يوسف : مؤلفات الكندي الموسيقية ص ٢٧ ، بغداد ١٩٦٢ .

(١٧) H.G. Farmer: The Influence of Music from Arabic Sources, London 1926 p. 15.

(١٨) نشر ببغداد ١٩٦٢ . راجع ص ٢٧ .

(١٩) وقفت على تسمية اخرى لهذا الشرح هي «شرح المختصر في الموسيقى » .

(٢٠) الخونساري : روضات الجنات ، الزركلي : الاعلام ١٥٩/٥ .

(٢١) الضوء اللامع : ٣٢٨/٥ .

اما تسميته بشرح (مولانا مبارك شاه) (كان حياً سنة ٧٧٧هـ) فلانه استاذ الجرجاني وشيخه(٢٢).

قدم المؤلف كتابه الى شاه شجاع (ملك شيراز) (ت ٧٨٨هـ)(٢٣) ، قال عنها فارمر : « ... في الحقيقة لا يوجد اعظم من هذه الرسالة الرائعة سوى كتاب (الموسيقى الكبير) للفارابي .

ينقسم هذا الشرح الى(١٥) فصلا ، كما هو الحال في كتاب صفي الدين نفسه ، ولكنه يحتوي على افكار مبتكرة كثيرة وخاصة في قواعد الصوت .

صورت هذه النسخة عن نسخة مكتبة لندن الاصلية . وهي حسنة الخط .

نسخة اخرى : وهي نسخة اسطنبول (مكتبة السلطان احمد الثالث ، بخط عبدالملك بن بدر العامي البلخي ، نسخت سنة (٨٣٨هـ) .

٢٥ ــ شرح ارجوزة الانغام للاربلي(*) :

الشيخ ابي عبدالله بدرالدين الاربلي (٧٢٩هـ) لم نقف على اسم شارحها ، نظمها سنة (٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م) .

ورد ذكر الشيخ الاربلي في نصوص تاريخية عديدة(٢٤) . ويدور الشرح حول الارجوزة التي اولها :

الحمد لله على انعامه

حمد يكافي الفضل في اقسامه

ثم الصلاة والسلام التالي

على النبي احمد والآل

كما يدور الشرح حول الامور التي تطرق اليها الناظم وهي :

١ ــ معرفة اصول الانغام .

٢ ــ المناسبة بين الاصول والاركان والاخلاط .

٣ ــ ذكر ابحر الانغام الاصولية الاربعة .

٤ ــ ذكر ابحر الثمانية المفرعة عن الاصول الاربعة .

٥ ــ ذكر ترتيب الانغام الاثني عشر .

٦ ــ ذكر الاوزان الستة .

٧ ــ ذكر الشواذ (الشازات) الثلاثة المفرعة عن الاوزان الستة .

٨ ــ ذكر الانغام الاثنى عشر كما ذكرها صفي الدين عبدالمؤمن .

٩ ــ ذكر الانغام والزوائد .

١٠ــ بيان تأثير الانغام في الامزجة من الاخلاق .

١١ــ وصية للمطرب .

١٢ــ خاتمة الرسالة :

وعدة المجموع من نظامي

بيت ومائة مع الختام

وكملت ارجوزة الانغام

والحمد لله على الانعام

٢٦ ــ شرح ارجوزة النغمات :

لمحمد بن محمد بن احمد الذهبي (المعروف بابن الصباح) (ق ٨هـ) اوله : « ان فن الموسيقى يقتصر الى نغمات وضروب فثبت ذلك في كتابي هذا، وخرجت به من نغمات وطروب وجعلتها ابواب نهاية الطالب والمطلوب ، فاول ما نذكر النغمات ودوائر الطرب .. » .

والارجوزة التي يدور عليها الشرح تبدا بـ :

دست عراق اوزهم فيروز

فروعها بينهما مذكور

كتب بخط واضح .

٢٧ ــ قصائد في الذكر والمدائح النبوية :

لعبدالغني النابلسي (ت١١٤٣هـ/١٧٣١م)(٢٥) شاعر متصوف مكثر في التصنيف(٢٦) ، وهي قصائد واماديح ، في الغزل الصوفي ، والمدح النبوي .

---

(٢٢) المصدر السابق .

(٢٣) لم اجد في المراجع وكتب التراجم ما يشير الى ان مبارك شاه قام بالشرح المذكور .

(*) راجع مجلة المشرق ، الجزء ١٢ ، ص ٨٩٥ ، وقد نشرت باسم « جواهر النظام في معرفة الانغام » ، (منقولة عن مخطوطة مؤرخة ب (٨٧٧هـ / ١٢١٣م) .

(٢٤) راجع كتاب عباس العزاوي : الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ، الملحق الثالث ص ١٠٢ .

(٢٥) تاريخ الجبرتي ١٥٤/١ ، زكي مبارك : التصوف الاسلامي ٣١٢/٢ .

(٢٦) له من المصنفات الموسيقية : « ايضاح الدلالات في سماع الالات » (مطبوع) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

نسخة حديثة الخط ، لا تحمل اسم ناسخها ، او تاريخ النسخ .

٢٨ ـ قصائد في الغزل :

لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ/١٥٠٥م)(٢٧) الحافظ والمؤرخ والاديب ، مكثر التصنيف (٢٨) .

نسخة ناقصة الاول ، تبتدىء من :

فكم حملوا وفد الحجيج وزودوا

الى ان اتى اوطانه لم يخف جهلا

اولئك قوم سيد الخلق منهم

فقد احرزوا العلياء ، واستكملوا المجدا

كتبت هذه النسخة بخط عادي ، وهي ناقصة الاول والاخر ، تتكون من (٩) ورقات .

٢٩ ـ قول اقليدس على اللحون :

كتاب في الموسيقى كتبت عليه عدة عناوين منها : « قول اقليدس على اللحون » . لم اقف بعد على طبيعة هذا المخطوط بشكل وافر ، ونسبته وتاريخ تأليفه ، اوله : « بسم . . . وما توفيقي الا بالله ، قول اقليدس على اللحون وصنعة المعارف ، في مخارج الحرف ، ومسالك الاحاديث وجداول الحكماء ، ونحو النحويين واقوال فيثاغورس » وفي هذا الكتاب استقصاء لمعرفة اللحون ، ناقصة الآخر ، كتبت بخط نسخي لطيف .

٣٠ ـ الكافي في الموسيقى(*) :

لابي منصور الحسين بن زيلة (ت ٤٤٠هـ)(٢٩) من خواص تلاميذ ابن سينا ، عالما بالرياضيات وماهرا في صناعة الموسيقى له مصنفات كثيرة .

وهذه النسخة مصورة عن نسخة المتحف البريطاني . اولها : « بسم . . . كتاب الكافي في الموسيقى لابي منصور الحسين بن محمد بن محمد ابن عمر بن زيلة . . » وهي مشحونة بالاخطاء النحوية والتحريفات اللغوية ، يقول الاستاذ زكريا يوسف(٣٠) : « لقد كانت نسخة المتحف البريطاني هذه معروفة لدى المستشرقين بانها النسخة الوحيدة المعروفة في العالم من هذا الكتاب ، غير انه تبين لي نتيجة تتبعي لهذا الموضوع ان هناك نسخة ثانية في خزانة رضا برامبور بالهند » .

وكتاب الكافي من اهم الكتب في تاريخ الموسيقى العربية لان مؤلفه اعتمد على مصادر عربية ضاع بعضها ، وفيه آراء تخالف ما جاء في مؤلفات الكندي والفارابي .

ـ نسخة اخرى : وهي نسخة لاهور ، كتبت بخط فارسي واضح سنة ١٠٧٣ ؛ وفرغ من مقابلتها بالاصل ، في نفس التاريخ .

٣١ ـ كتاب في الموشحات :

لم اقف على اسم مؤلفه ، اوله « بسم . . . من فرط نار اشتياقي ولهفتي واحتراقي ، الفت حال التلاقي ، موشحا في العراق . . » يتكون من (٧) ورقات ، وبخط عادي .

٣٢ ـ كشف الهموم والكرب في شرح آلة الطرب :

مجهولة المؤلف ، رجح فارمر ان يكون تاليفها في القرن الخامس عشر الميلادي (٩ الهجري) وان تكون مؤلفه في مصر(٣١) .

وهي رسالة طويلة مهمة عن الالات الموسيقية، تصف تركيب الارغن ، والعود ، والجنك ، والسنطير ، والدف ، والشبابة ، الخ مع صور لهذه الالات .

وهذه النسخة كاملة وواضحة الخط ، مصورة عن نسخة مكتبة (نور عثمانية) في اسطنبول .

---

(٢٧) الكواكب السائرة ٢٣٦/١ ، شذرات الذهب ٥١/٨ . الزركلي ٧١/٤ .

(٢٨) من اشهر مصنفاته : الاتقان في علوم القرآن ، وبغية الوعاة .

(*) حققه ونشره الاستاذ زكريا يوسف ، القاهرة ١٩٦٤ .

(٢٩) تاريخ الحكماء ص ٩٩ ، كشف الظنون ٨٦٢/١ ، عيون الانباء ١٩/٢ ، الاعلام ٢٧٨/٢ .

(٣٠) النسخة المحققة من الكتاب (المقدمة) ، وراجع رأي فارمر ص ٢٦٠ من النسخة ذاتها .

(٣١) فارمر : مصادر الموسيقى العربية ص ١١١ .

٢٣ ــ كمال أدب الغناء :

للحسن بن احمد بن علي الكاتب ، كان حياً سنة (٦٢٥هـ) فرغ من تأليفه سنة (٦٢٥هـ) ، وهو من احسن الكتب التي الفت في هذه الفترة يتضمن ثلاثة واربعين فصلا بحث فيها المؤلف ، الموسيقى والطرب والغناء والالحان ، والايقاعات والاوتار والطرائق ، وما يجب ان يكون عليه المغني ، وصفته وشمائله ، ثم تحدث عن الالات والالحان ؛ حققه ونشره الاستاذ زكريا يوسف(٢٢) وهي نسخة حسنة الخط .

ــ نسخة اخرى : عليها تملكات ولكنها غير مؤرخة كتبت بخط ثلثي جميل .

٢٤ ــ كنز الطرب وغاية الارب :

لشمس الدين الصيداوي (ق ٨هـ/١٤) كتاب في الموسيقى والالات يتضمن اشعارا واراجيز ، نسخة كتبها الحاج محمد بن محمود الدمشقي البيروتي عن نسخة كتبت سنة (١٣٢٠هـ) وهي ناقصة الاخر .

٢٥ ــ المجموع في علم الموسيقى والطبوع :

لعبدالرحمن بن عبدالقادر (ت ١٠٩٦هـ) ارجوزة في الموسيقى كتبت بخط مغربي ، لا تحمل اسم ناسخها وتاريخ نسخها نشر فارمر قسما منها في الجزء الاول من (مجموعة الكتاب الشرقيين عن الموسيقى) وترجمه الى الانكليزية في نفس المصدر(٢٣) .

٣٦ ــ المدخل الى صناعة الموسيقى :

للفارابي (ت٣٣٩هـ / ٩٥٠م) ، اولهـا : « ... ذكرت تشوقك النظر فيما تشتمل عليه صناعة علم الموسيقى المنسوبة الى القدماء وسألتني ان اثبته في كتاب اولفه واتحرى فيه شرحه وتكثيفه بما يسهل على الناظر فيه .. » .

جعله الفارابي تمهيدا لكتاب الموسيقى الكبير(٢٤) وهو يشكل الجزء ، توجد منه عدة نسخ في مكتبات اوربا(٢٥) . نسخة كتبت بخط اعتيادي حديث ، (مصورة عن نسخة المجمع العلمي العراقي برقم ١٢٧٥) .

٢٧ ــ كتاب المصوتات الوترية من ذات الوتر الواحد الى ذات العشرة اوتار :

رسالة صغيرة للكندي ، في خمس عشرة صفحة ، مكتوبة بخط نسخي متوسط الجودة ، غير كاملة الضبط ؛ تتالف الرسالة من خمسة فصول ، ويسميها الناسخ مقالات . اما هذه النسخة فتحوي المقالة الاولى والثانية ، وبعضا من الثالثة وعندها تنتهي صفحات المخطوط ، وبهذا يكون قد ضاع قسم منها ، وقد بحث الكندي في المقالات التي وصلتنا(٢٦) .

١ ــ الاسباب الفلسفية لعدد الاوتار في الالات الموسيقية .
٢ ــ تأثير الالحان في الانسان والحيوان .
٣ ــ ما يلزم الموسيقار ان يأخذ به عند تقديم الموسيقى .
٤ ــ تأليف اللحون وتأثيرها في النفس .
٥ ــ الايقاعات وتأثيرها في النفس .
٦ ــ قوانين الانتقال من ايقاع الى آخر .
٧ ــ نغمات اوتار العود ومشاكلتها للافلاك .
٨ ــ مزج نغمات الاوتار وتأثير ذلك في الطبائع البشرية .
٩ ــ بعض الاشعار والايقاعات التي لحنت بها .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٢٢) مجلة المورد البغدادية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني ، سنة ١٩٧٣ ، ص ١٠١ ــ ١٥٤ ، ونشره ايضا الاستاذ غطاس عبدالملك خشبة في (المكتبة العربية) سنة ١٩٧٥م ، ونشر شرحا له ، الدكتور حسين علي محفوظ في (القيثارة) العدد ٣٧ كانون الثاني ١٩٧٧ ص ١٢ .

(٢٣) توجد ايضا منظومة في النغمة وطبائعها ، ماخوذة من هذا الكتاب نشرها فارمر مع ترجمة انكليزية في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية ، لندن (ابريل ١٩٣١) و (يناير ١٩٣٢) . راجع ايضا رائد الموسيقى العربية .

(٢٤) طبع كتاب الموسيقى الكبير في القاهرة سنة ١٩٦٧ وذكر ان الاستاذ زكريا يوسف ترك تحقيقا للموسيقي الكبير ، غير انه لم يطبع .

(٢٥) العلوجي : رائد الموسيقى العربية ، بغداد ١٩٦٤ ص ٤١ ــ ٤٢ .

(٢٦) زكريا يوسف : مؤلفات الكندى الموسيقية ، بغداد ١٩٦٢ ص ٢٠ .

٣٨ ـ معرفة الرتب والمراتب :

لم اقف على اسم مؤلفه ، اوله : « باسم ... كتاب فيه الرتب وله عقل نسب (كذا) ، وينتهي : « .. ولعن الله من يعلم هذه الدائرة لامرة (كذا) او لاحمق ؛ ولعن الله لمن بخل به على اهله والحمد لله وحده ... » كتب بخط نسخي واضح .

٣٩ ـ الملاهـي(*) :

لابي طالب المفضل بن سلمة النحوي اللغوي (ت ٢٩٠هـ / ٩٠٢م)(٣٧) من علماء اللغة ، له مؤلفات ، واستدراكات ، على كتاب العين .

كتاب قيم من الكتب الموسيقية ، نشره مع تعليقات الاستاذ عباس العزاوي ، ضمن كتابه : « الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ص٧١ » ، نسبت هذه النسخة الى ياقوت المستعصمي وعليها تملكات كثيرة .

٤٠ ـ الموسيقي الكبير(*) :

لابي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (ت ٣٣٩) لعل هذا الكتاب من اشهر كتب الفارابي تناول فيه جميع اجزاء الصناعة الموسيقية بوجهيها، العملي والنظري ، وقسمها الى جزءين ، الاول : في المدخل الى صناعة الموسيقى ، والثاني : في اصول الصناعة الموسيقية ، وفي ذكر الالات المشهورة ، والايقاعات في تاليف الالحان الجزئية .

ـ النسخ الاخرى :

١ ـ نسخة ميلانو : واضحة الخط كتبت سنة (٧٤٨هـ) .

٢ ـ نسخة ايدن : دقيقة النسخ ، بخط خليل ابن احمد بن خليل سنة (٩٤٣ هـ) .

٣ ـ نسخة مدريد : بخط مغربي ، غير مؤرخة، كتبت لابي الحسن بن ابي كامل الكردي .

٤ ـ نسخة اسطنبول : بخط نسخي واضح ، باخرها صفحتان تتضمنان قصيدة شعرية نسخت بخط عادي سنة (٩٣٨هـ) (بجزءين) .

٥ ـ نسخة بقلم علي بن رستم الكبشي سنة (٦٥٤هـ) (كتبت قبل سقوط بغداد بسنتين ! .

٤١ ـ الميزان في علم الادوار والاوزان :

مجهولة المؤلف ، من مؤلفات القرن الثامن الهجري، نسخت سنة (٨٤٧هـ) ناقصة المتن من الباب السابع الى الاخر . تتضمن فوائد في علم الموسيقى واراجيز في الانغام . كتبت بخط اعتيادي غير واضح في بعض الاحيان

(*) ترجمه جيمس روبنس James Robins الى الانكليزية ونشره مع تعليقات سنة ١٩٣٨ ، في مجلة الجمعية الاسيوية مقرونا بمطالعات هنري فارمر ، وتصحيحات المستشرق كرينكو (توجد نسخة من هذا المطبوع في مكتبة المتحف العراقي) .

(٣٧) معجم الادباء ١٧٠/٧ .

(*) قام بتحقيق هذا المخطوط ونشره في مجلد ضخم الاستاذ غطاس عبدالملك خشبة (راجعه وصدره الدكتور محمود احمد الحفني) .

ARCHIVE
http://archivebeta.Sakhrit.com

المخطوطات العربية في مكتبة متحف (مولانا) في قونيا

القسم الثالث

اعداد وترجمة

حميد مجيد هدو و عدنان سلمان اسماعيل

معهد الفنون الجميلة
بغداد

وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الشؤون الثقافية

١٥٧ ـ مجموع :

مقاس المجلد : ٨ر١٨ × ٨ر١١
مقاس الكتابة : ٧ر١١ × ٦
عدد الاوراق : ٣٨
عدد الاسطر : ١٥
خط النسخ الجميل

(١) ـ فتح الباب ورفع الحجاب :

لـ عزيز محمود هدائي (١٠٣٨هـ ـ ١٦٢٨م)(١)

رسالة في ثلاثة ابواب عن خلق الانسان والتوبة ... الخ .

اولها : الحمد لمن له العظمة والكبرياء .....

آخرها : قالوا نعم قال فان الله ارحم بكم جميعا من هذه لابنها .

(٢) ـ كشف القناع عن وجه السماع :

لـ عزيز محمود هدائي .

اولها : الحمد لله الذي لا تأخذه غفلة وسنة ..

آخرها : اللهم انا نسألك التوفيق والهداية والعناية في البداية والنهاية .

(٣) ـ حياة المحبة :

لـ عزيز محمود هدائي

رسالة في المحبة (من ٢٢ ب الى ٣٨) .

رقمه في الخزانة : ١٧١٧

رقم المجلد : ٣٠١

(١) انظر : المؤلفين العثمانيين ، ج ١ ، ص ١٨٥ ـ ١٨٨ .

١٥٨ ـ مجموع :

مقاس المجلد : ٢ر٢٠ × ٨ر١٢
مقاس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٢٧٠
عدد الاسطر : في اكثر الصفحات ١١ سطرا
خط التعليق

من الرسالة رقم (١) الى رقم (١٧) باللغة الفارسية .

(١٨) ـ اوراد :

بخط النسخ الرديء .

رقمه في الخزانة : ١٨٢٢

رقم المجلد : ٣٠٦

١٥٩ ـ مجموع :

مقاس المجلد : ٥ر١٨ × ٥ر١٦
مقاس الكتابة : ٨ر١٦ × ٧ر٩
عدد الاوراق : ١٦٢
عدد الاسطر : ؟

(١) ـ رسالة فارسية اسمها (اسرار نامه) لفريدالدين عطار .

(٢) ـ رسالة فارسية اسمها (شمسية)

(٣) ـ العقود اللؤلؤية في طريق السادة المولوية :

لعبدالغني النابلسي (١١٤٣هـ ـ ١٧٣١م) .

هناك عدة نسخ من هذه الرسالة .

كتبت بخط النسخ الرديء من قبل خطاط جاهل باصول الخط .

اولها : الحمد لله الذي قطع بسف (بسيف) الحق دابر من استحق ... (١١٩ ب) .

آخرها : فليس مرادنا احد بعينه نرد عليه من اهل الدين وان الله تعالى ولي التوفيق والهداية ومنه الاحسام (الاحسان) والعناية وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله .... حررنا ذلك في ثلاثة ايام بمعونة الله تعالى .. (١٤٢ آ) .

(٤) ـ كتاب الناسخ والمنسوخ :(٢)

لابي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (٤٢٩هـ ـ ١٠٣٧م)

اولها : الحمد لله الذي هدانا لعينه وفضلنا بما علمنا من تنزيله ..

آخرها وكتبها : هذا الكتاب قد استخرجته من خمسة وتسعين تفسيرا من تفاسير المفسرين يطول الكلام بذكر اسانيدهم تسال الله ... على يد ... احمد بن محمد بن محمد المشهور بـ حاجي خليفة كان خليفة من خلفاء سلطان السادات ... شيخ محمد البخاري ... (١٦٢ آ) .

رقمه في الخزانة : ١٧٣٢
رقم المجلد : ٣١٦

١٦٠ ـ مجموع :

مقاس المجلد : ٢١×١٦ر١١
مقاس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٢٢٩
عدد الاسطر : ١٩

(١) ـ رسالة فارسية .

(٢) ـ رسالة في وحدة الوجود :

للشيخ محي الدين بن بهاء الدين (ت٩٥٣هـ ـ ١٥٤٦م)(٣) .

خط التعليق

اولها : بسم ... ربنا حمدا لك على ما هديتنا .

آخرها : ... اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي وان اردت بقوم فتنة فتقول فتوفني غير مفتون برحمتك يا ارحم الراحمين .

(الرسائل التالية باللغة التركية .
رقمه في الخزانة : ٢٠٣٩
رقم المجلد : ٣٥٧

١٦١ ـ مجموع فيه عدة رسائل :

الرسالة : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ بالفارسية
مقياس المجلد : ١٧×١١
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٤٥
عدد الاسطر : ؟
الخط يختلف من رسالة الى اخرى

(٧) ـ رسالة الغوثية :

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كاشف الغمة والصلوة على نبيه خير البرية قال الغوث الاعظم المستوحش عن الغير المستأنس بالله قال يا غوث الاعظم قلت لبيك ...

آخرها وكتبها : وكمال المعراج ما زاغ البصر وما طغى يا غوث لا صلوة لمن لا معراج عنده يا غوث المحروم من الصلوة هو المحروم من المعراج عندي تم الرسالة الغوثية بتايد نور القدسية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين في تاريخ سنة ٨٤٩ .

[مهداة الى عبدالقادر الكيلاني المتوفى في بغداد سنة ٥٦١هـ : ١١٦٥ ـ ١١٦٦م . الرسالة في وحدة الوجود](٤) .

(٨) ـ فصول :

؟

اولها : بسم ... اما بعد فهذه الرسالة الشريفة في علوم الحقائق والحكم من الدقائق ...

آخرها : وان يرتفع واحد من الاعداد فلا يستحق الحقائق من الاعداد وفقر معنى الحقيقي عليها عليها (هكذا) الله اعلم بالصواب تم الرسالة الشريفة المسمى بالفصول والحمد لله رب العالمين .

[الورقة الاخيرة كتبت بخط جديد وبها تكتمل الرسالة . وصاحب الرسالة يقول بانه قد كتبها لابنه في الطريقة ولاحد احبائه في الارادة .. وهي رسالة في التصوف تتكون من سبعة فصول] .

رقمه في الخزانة : ٢١٢١
رقم المجلد : ٤٣٨

(٢) هناك نسخة اخرى منها في مكتبة جامعة استانبول . الكتب العربية تحت رقم ٢٦٠٠ ، المجموعة ص ١١٥ ـ ١٢٥ .

(٣) انظر كشف الظنون ج ١ ، ص ١٨٩ .

(٤) انظر كشف الظنون ج ٢ ، ص ٨٧٩ .

١٦٢ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٣ر٢٠×١٤
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ١٤٠

(١) ـ رسالة بالتركية لامين‌الدين بابا بن داود .

(٢) ـ شمسية : ؟

على الغلاف كتبت « شمسية » . الا ان هذا القيد خطأ بالتأكيد . وقد استنسخت من قبل شخص يدعى محمد بن مصطفى(٥) . من الورقة ٦ ب ـ ٩٩ آ .

(٣) ـ كتاب‌المنتخب‌من قبس الانوار وجامع الاسرار :

لم يذكر اسم مؤلفه
خط النسخ الرديء

كتاب يبحث في خواص الاسماء الحسنى مرتبة حسب بدايات حروفها ، وفي البسط والتقصير واصول الجفر .

اوله : بسم ... الحمد لله الملك الديان العفو الرحمن الواحد المنان ... (١٠٠ ب) .

آخره : ... والعدد الناقص مثل الثمانية فاعلم ذلك فصل(٦) . (١٤٠ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢١٦٩
رقم المجلد : ٤٨٥

١٦٣ ـ در البرزخ المفنوي في اسرار احرف المطبخ المولوي :

لعبدالغني بن محمد علي المولوي ابن الشيخ مصطفى .

مقياس المجلد : ٥ر٢٥×١٨
مقياس الكتابة : ٥ر١٩×١١
عدد الاوراق : ٣١٩
عدد الاسطر : ١٩
خط النسخ

حواف الاسطر مجدولة بالذهب. تنتهي‌المقدمة في (٥٠ آ) . يذكر المؤلف اسمه في الورقة (٣ آ) بـ « عبدالغني بن محمد علي المولوي بن الشيخ مصطفى شيخ التكية المولوية بمحروسة حلب الشهباء » . ويذكر تسمية كتابه في الورقة (٦ آ) . كتب المقدمة سنة ١٢٧٢هـ ، ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م . على الكتاب كتبت : « الجلد الاول من اربع مجلدات من كتاب در البرزخ المفنوي في اسرار احراف المطبخ المولوي تاليف خادم الفقراء الكرام المولوية بحلب الشهباء ودمشق الشام عبدالغني عفى عنه » . و « عبدالغني » هذا ليس «عبدالغني النابلسي» وعليه فقد عطفت كلمة « دمشق » ظنا بانه عبدالغني النابلسي . في النهاية يذكر التاريخ وهو ١٢٧٢ هـ (ورقة ٣١٩ ب) . هذا الاثر كتب بلغة عربية غريبة وباسلوب السجع وعلى هيئة لوائح ورغم ذكر عدد اجزاء الكتاب الاربعة الا انه لا توجد اشارات لبداية هذه الاجزاء ، ولكن الكتاب كامل .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي طبخ طينة خليفته آدم ...

آخره: يا صاح‌جا تاريخه لبه مع المولى‌خضر

رقمه في الخزانة : ٢١٧٣
رقم المجلد : ٤٨٩

١٦٤ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٢٧×٥ر١٦
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٥٢
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ

الرسائل من ١ ـ ١٢ بالفارسية والتركية .

(١٤) ـ قصيدة البردة :(٧)

بخط التعليق الجميل

اولها : بسم ...
امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :
ما رنحت عذبات البان ريح الصبا
واطرب العيس حادى العيس بالنغم
تمت القصيدة بعون الله تعالى .

رقمه في الخزانة : ٢١٧٦
رقم المجلد : ٤٩٢

١٦٥ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٥ر١٩×١١
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٧١

---

(٥) « قبس الانوار » لجمال الدين ابي المحاسن يوسف الندورمي . لا تتوفر المعلومات عن صاحب هذا المنتخب. (انظر كشف الظنون ج ٢ ، ص ١٣١٥) .

(٦) يفهم من هذا انه ناقص .

(٧) وردت في النص الاصلي (برنه) وهو غلط .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١) ـ رسالة بالفارسية (من ١ب ـ٢٦آ) .

(٢) ـ شرح الفقه الاكبر

لـ احمد بن محمد مغنيساوي

خط النسخ

اوله : بسم .. الحمد لله الذي هدانا الى طريق اهل السنة والجماعة ... فيقول العبد الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله الكبير الكريم عن الخطايا ... (٢٩ آ) .

آخره وكتبه : يوفق ويثبت على اعتقاد صحيح وعمل صالح من تعلق مشيئة الازلية في الازل بهداية قبول الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى والله يهدي من يشاء ... تم الكتاب ... على يد افقر العباد ولي وكان الفراغ قد وقع في شهر رمضان المبارك سنة ١١٥١ (٦٨ب)[٨] .

رقمه في الخزانة : ٢١٩٠

رقم المجلد : ٥٠٦

١٦٦ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ١٨×١١

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٨٣

عدد الاسطر : مختلف

في المجموع رسالة واحدة بالعربية

(٣) ـ اوراد مولانا :

خط التعليق

اولها : بسم ... اللهم انت السلام ..... (٣٢ آ) .

آخرها : اللهم تقبل منا دعائنا بحرمة جلال الحق والدين... رضوان الله عليهم اجمعين(٣٥آ) .

رقمه في الخزانة : ٢١٩٤

رقم المجلد : ٥١٠

١٦٧ ـ كليات قدوسي احمد :

مقياس المجلد : ٢٤×١٧

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٢٧

عدد الاسطر : مختلف

خط التعليق الرديء

من ١ ـ ٣ بالتركية .

(٨) طبع هذا الشرح في مطبعة العامرية سنة ١٢٩٢ . هناك متن في هامشه (عن احمد بن محمد انظر : المطبوعات العثمانية ، ج ١ ، ص ٢٢٨) .

(٤) ـ خزينة الاسرار وغنيمة الابرار :

اوله : الحمد لله الذي فضل هذه الامة المرحومة على سائر الامم ... (٢٠٦ب) .

آخره : قال احمد بن ابراهيم الشهير بابن المرعني هذا ما وفقه الله تعالى لي فله الحمد اولا وآخرا على كل حال ... تمت الرسالة في اوائل شهر شعبان بعون الله الملك المنان سنة ١٢٤١ احدى واربعين ومائتين والف (٢٧٥ آ ـ ب) .

كتبه : قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة من يد نامقه الشيخ محمد بن داود في سنة اربع وسبعين بعد المائتين والف ... (٢٧٥ ب) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٤٤

رقم المجلد : ٥٩٨

١٦٨ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ١٥٫٥×١١

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١١٢

عدد الاسطر : مختلف

الخط مختلف . من ١ ـ ٧ بالتركية .

(٨) ـ رسالة في الصرف وهي ناقصة :

اولها : ليكون ملحقا بالرباعي وهو لازم الباب الثاني (١٠٧ آ) .

آخرها : بل في وسطها وآخرها على ما صرح في شرح المفصل تمت بعون الله وحسن توفيقه (١١٢ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٤

رقم المجلد : ٦١٢

١٦٩ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٢٠٫٥×١٣

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١٠٢

عدد الاسطر : مختلف

خط مختلف .

الرسالة الاولى بالتركية من (١ ب ـ ٢٣ آ) .

(٢) ـ بعض الفوائد من تفسير القاضي وسعدي وعلي چلبي ونورالدين زاده والفتوحات وابي السعود :

اولها : سيقولون ثلثه .... (٢٣ ب)

آخرها : وقد انكشف لك قدر ما يمكن كشفه (٢٥ آ) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٣) ـ رسالة في عدم محض المكنات :

لمحي الدين ابن عربي .

اولها : بسم ... اعلم ان المكنات في انفسها معدومة ....

اخرها : وينطمس العبارات وانما علمها لمن وصل اليها تمت الرسالة الشريفة المنسوبة الى شيخ الشيوخ العالم الشيخ محي الدين العربي قدس سره العزيز .

(٤) ـ شرح نوابغ الكلم :

لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ ـ ١١٤٤م) .

رسالة صغيرة في الحكميات . عنوان الاثر : « النعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ » .

اولها : بسم ... قال الشيخ الامام .. اللهم ان مما منحتني من النعم النوابغ ....

آخرها : مشحونة غيرا بذر في مطمورة بتر في ممطورة والسلام ثم السلام على تابع السنة والاسلام سنة ١٠١٨ .

(٥) ـ بعض الملاحظات للآية « يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع ... » في تفسير القاضي يحيى[٩] :

اولها : بسم ... خير مفتاح الكلام مفتاح خير الكلام ...

آخرها : وليكن هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا المقام والحمد لولي الالهام ...

(٦) ـ ايضاح التفاسير للقاضي والزمخشري لنفس الآية في الرسالة (٥) :

امير حسن النكساري

اوله : بسم ... قال المولى المحقق ...

آخره : ارتكب هذه التوجيهات في هذا الباب ليتميز القشر من اللباب ويتبيّن الشراب من لامع السراب والله اعلم بالصواب .

(٧) ـ في نفس الآية :

محي الدين قره چلبي

اوله : بسم ... الحمد لله الذي نور بالايمان صدورنا ...

آخره : توجيه الكلام بما لا مزيد عليه فتذكر تمت الرسالة المنسوبة للمولى الفاضل المرحوم محي الدين الشهير بقاره چلبي ...

(٨) ـ تفسير القاضي لنفس الآية :

(٩) ـ عن نفس الآية :

(١٠) ـ حول نفس الآية :

لـ محمد السمرقندي

(١١) ـ نفس الآية :

منلا خسرو

(١٢) ـ نفس الآية :

(١٣، ١٤، ١٥) ـ نفس الآية :

(١٦) ـ قصيدة :

لابي عبدالله محمد ... (لا يقرأ) .

اولها :

نظرت باسم الطين نزهة رامق
لها مدد شوقا لكل معانق

آخرها :

والله قوم سلموا وتوافقوا
ولم يذكروا عيبا لنزهة رامق

[بعدها ترجمة القصيدة بالتركية] .

(١٧) ـ رسالة بالعربية (في الطب) :

اولها : بسم ... الحمد لله رب العالمين ... وبعد هذه رسالة في بيان منافع دواء ....

آخرها : وقد نظموا منافعه في قصيدة تمت بعون الله تعالى .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٦

رقم المجلد : ٦١٤

١٧٠ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ١٧٫٥ × ١٢

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٤٢١

عدد الاسطر : مختلف

من ١ ـ ٨ بالتركية .

(٩) ـ رسالة في التصوف :

عبدالقيوم البخاري

الورق مختلف وبخط التعليق

اولها : بسم ... الحمد ... اما بعد فان الله تعالى لما خلق روح محمد صلى الله عليه وسلم من نوره ... (١٣ ٤ ب) .

آخرها وكتبها : فهذا الاعتبار يقال له السر

(٩) كان مدير مدرسة خسرو في مدينة سراي .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

والله اعلم بحقيقة الحال كتب ... العبد القيوم البخاري راجي الى رحمة الباري[١٠] (٤١٢ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٨

رقم المجلد : ٦١٦

١٧١ - مجموع :

مقياس المجلد : ٥ر١٥ × ٧ر١٠

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٤٣

عدد الاسطر : مختلف

خط التعليق . العناوين والمواضع المهمة بالذهب .

الرسالة الاولى والثانية بالفارسية

(٣) - رسالة العروض :

ابو عبدالله محمد المعروف بابي حبيش الانصاري

اولها : احمد الله واتوكل عليه ... (٢٤ ب)

آخرها :

قلت سداداً لمن جاءني
فاحسنت قولا واحسنت رايا

تمت العروض بعون الله تعالى تاريخ سنة ٩٩٧

رقمه في الخزانة : ٢٤٧٤

رقم المجلد : ٦١٨

١٧٢ - مجموع :

مقياس المجلد : ٥ر١٥ × ٥ر١٥

مقياس الكتابة : ١٠ × ٧ر٤

عدد الاوراق : ١٦٢

عدد الاسطر : ١١

خط التعليق

(١) - خواص دعاء ونصه :

من الورقة (١ب - ٢ب)

ورسالتان بغير العربية

رقمه في الخزانة : ٢٥١٥

رقم المجلد : ٦٢٩

١٧٣ - مجموع :

مقياس المجلد : ١ر١٥ × ٧ر١٠

مقياس الكتابة : ١٢ × ٥ر٦

عدد الاوراق : ٨٩

عدد الاسطر : ١٥

الخط مختلف

الرسائل : ١ ، ٢ ، ٣ بالفارسية

(٤) - رسالة معما تاريخ كمال باشا شرح مولانا :

توفيقي كيلاني

اولها : بسم ... قد وقع الفراغ من التقرير بعون الملك القدير بتاريخ النصف الاول...(٨٦ب) .

آخرها : اي فرغت منه في الساعة التاسعة من يوم السبت من خامس شهر شوال سنة اثنين وعشرين وتسعمائة تمت الرسالة لمولانا توفيقي (٨٧ آ ، ب) .

رقمه في الخزانة : ٢٥٢٠

رقم المجلد : ٦٣٤

١٧٤ - كليات :

سعدي شيرازي

مقياس المجلد : ٨ر٢٧ × ٣ر١٨

مقياس الكتابة : ٢٣ × ١٤

عدد الاوراق : ١٨٩

عدد الاسطر : ٢٧

خط التعليق . مجموع فيه رسالتان عربيتان.

(٤) - قصائد عربية :

اولها :

حبست رحصى (بجفني) المدامع لا تجري
فلما طغى الماء استطال على السكر
(٢٨٣)

آخرها :

تم القصيدة ابقى الله شانكم
بقاء شمة (سمسمة) في كبر حدود
(في كور حداد)
(٢٨٤)

هذا القسم ناقص .

(١٧) - مجالس الهزل :

اولها : العن الشيطان واشتم الحيطان(١٨٦ب)

آخرها : وقنا ربنا عذاب النار تم الكتاب : الكليات ... في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٣٩ على يد ... ابن محمود الشبستري عفى الله عنهما (١٨٩ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٥٨٦

رقم المجلد : ٦٧٠

---

(١٠) لا تتوفر معلومات عن كاتب الرسالة والمؤكد انه عاش في الفترات الاخيرة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٧٥ ــ المعادن المسجدية في شرح مديح خير البرية :

علي بن المقري بن عباس الشريف المدني
مقياس المجلد : ٢٠ × ٣ر١٤
مقياس الكتابة : ١٦ × ١٠
عدد الاوراق : ٧٩
عدد الاسطر : ٢١
خط النسخ المربي

في الديباجة يذكر المؤلف اسمه : « وبعد فيقول المحتاج الى عفو ربه اللطيف علي بن المقري بن عباس الشريف المدني وهو هنا يلخص قصيدة البردة من ناحية الموضوع ويبين اسم شرحه حين يقول : «وسميته بالمعادن المسجدية في مديح خير البرية» يحلل القصيدة لغويا وصرفيا ونحويا وبديعيا ومن ثم يشرح البيت كمعنى .

الشرح لا يحمل تاريخا واسما لشارح ومن المحتمل ان يكون بخط الشارح نفسه .

الكتابة والخط يعودان الى القرن الثامن (١٤م) القصيدة مكتوبة بالذهب .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي شرف نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء .

آخره : وذكر بعض علماء الشافعية انها اربع وعشرون غزوة والله اعلم بالصواب .

رقمه في الخزانة : ٢٦٤١
رقم المجلد : ٧٠١

١٧٦ ــ منشآت[11] :

؟

مقياس المجلد : ٢١ × ٥ر١٤
مقياس الكتابة : ٥ر١٧ × ٥ر١١
عدد الاوراق : ٦٠
عدد الاسطر : ٤
خط النسخ السلجوقي .

اوله : علما واملى له في توسعة مواهب الانعام ليزداد حبا لا اثما ولقد رام ان يمثله بمثال فكان فيه ابراهيمي النظر ولما وجده اعظم من كل شيء .

آخره : وقلته مقتسم للعزاء شطرا وللهناء شطرا فاذا نطق هذا اسبل دمعا واذا نطق بهذا ابدا ثغرا .

رقمه في الخزانة : ٢٦٤٤
رقم المجلد : ٧٠٤

١٧٧ ــ ديوان علي بن ابي طالب :

(٤٠هـ ، ٦٦١م) .

بالعربية مترجم الى الفارسية
مقياس المجلد : ٥ر١٧ × ١٥
مقياس الكتابة : ١٣ × ٩ (مع الترجمة) .
عدد الاوراق : ١٠٩
عدد الاسطر : ٨

استعمل القلم لتوضيح بعض الكلمات لتقادمها على الغلاف وبخط مشابه للمتن كتبت « ديوان حضرت امير عليه السلم » وعلى نفس الغلاف وبخط التعليق الجميل :

« كـلام علـى كـلام علـى
ومـا قالـه المرتضـى مرتضـى

الفقير الى الله العلي الولي حسين بن قاسم الصفوي الحسيني عفى عنهما » .

هناك قيد في الورقة (١٠٩ آ) : « نظر فيه وتدبر معانيه داعيا لمن يعانيه بحسن التقى والحب على التقا .... محمد بن سعد ختم الله له بالحسنى بمحمد وآله سنة ١٠١٤ » بداية الديباجة : بسم.. الحمد لله الذي دانت لعزته الجبابرة ...

بداية المتن والترجمة : قافية الهمزة

النـاس من جهـة التمثـال اكفـاء
ابـوهم آدم والام حــواء

آخرها :

فنسـأل بعـده عـن كـل شـيء
هـذا مـا اكـدى اليـه كـدى

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٠
رقم المجلد : ٧٠٥

١٧٨ ــ نتائج الهية (شرح قصيدة البديعية) :

لصفي الدين عبدالعزيز بن علي ابن ابي القاسم ابن احمد بن نصر الطائي الحلي (بعد ٧٥٧هـ ، ١٣٥٦)

مقياس المجلد : ٨ر٢١ × ٥ر١٥
مقياس الكتابة : ٥ر١٦ × ٥ر١١

اول الكتاب متناثر وناقص . خط النسخ السلجوقي

اوله :

محمـد الاصـل بدر في كواكبـه
مفرع عنـه اصحـاب ذوو كرم

آخره :

فـلا هجمت بهـا الا علـى ظفـر
ولا وصلـت بهـا الا الـى اهـل

(11) من الديباجة لا يفهم من هو المؤلف .

تمت القصيدة البديعية المباركة وشرحها بحمد الله ومنه وحسن توفيقه في ضحوة نهار الاثنين حادي عشر شهر شوال المبارك من شهور سنة ثمان وسبعين وثمانمائة للهجرة النبوية المحمدية على صاحبها افضل الصلواة والسلام على يد المفتقر الى كرم الله ولطفه ابي بكر بن يحيى بن محمد الشهير بابن المدني عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين اجمعين وصلى الله . . . .

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٣

رقم المجلد : ٧٠٨

١٧٩ ـ قصيدة البردة وتخميساتها :

مقياس المجلد : ٨ر٢٨ × ٥ر١٥

مقياس الكتابة : ١٩ × ٢ر٧

عدد الاوراق : ٤٦

عدد الاسطر : ٢٧

على الورقة الاولى كتبت بخط الذهب : « هذه المجموعة حاوية اربع تخميس لقصيدة البردة » .

(١) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

ان جئت جزعا فجزعن أيمن العلم
ومل لسلمى وسل ما شئت من كلم
ورمت سلعا فسل عن قلبك الكلم
امن تذكر جيران بذي سلم
باح اللسان بما في القلب من الم

آخرها :

يا من به كل المؤمنين هدى
ولم يزل سيدا في الانبيا سندا
ومن له الله فضلا بالسلام بدا
عليك ازكى صلاة شفعهما ابدا
ازكي سلام بعرف المسك مختتم

تم التخميس والدر النفيس على يد . . . . محمد سعيد الانطاكي .

(٢) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

قضى الاله على العشاق في القدم
بان يجولوا بفقر الذل بالقدم
يا ذى الذي تخنت احشاه بالكلم
امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

طاها يؤمل من ذي الجود والشيم
اذا تأمل في لفظي وفي كلمي
يقرأ لي الفاتحة من قلبه وفم
ويطلب العفو لي من بارى النسم
بان يؤمنني من زلة القدم

[هذا التخميس كلاسيكي . الا التخميس في ورقة ٢٧ آ ناقص] .

(٣) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

لما مزجت دمي بالدمع من املي
وعمت في لجج الدمعين من سقمي
قالوا بعيش مضى مع جيره العلم
امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

ولم يزل غيثها في الكون منسكبا
ما دامت الافق تبدى في السما شهبا
والعود في الروح منها لم يزل طربا
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تم التخميس الانيس والدر النفيس على يد . . محمد سعيد بن علي الانطاكي .

[بعض الابيات ناقصة في ٣٠ آ ، ٣٢ ب و ٣٦ آ] .

(٤) ـ تخميس قصيدة البردة :

اولها :

ما بال قلبك لا ينفعك ذا الم
هذيان اهل الحمى والبان والعلم
وانهل مدمعك القابي بمنسجم
امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

ما حن فاض الى احبابه وصبا
وما شكى مغرام من حاله صبا
وما اتى الفرض بالتكليف بعد صبا
ما رنحت عذابات البان ريح صبا
واطرب ما لعيسى حادى لعيسى بالنغم (كذا)

تم هذا التخميس والدر النفيس على يد . . . محمد سعيد الانطاكي

ملاحظة :

ورد اسم « طه » في التخميس الثاني ، وهذا يعني انه يعود الى هذا الاسم ؛ وفي بداية التخميس الثالث كتبت الجملة التالية : « تفضيل البردة في تخميس البردة للشيخ العلامة المحقق تقي الدين بن

كاحجم طاهر (أ) رحمه الله رحمة واسعة ». واعلى هذه الكتابة هناك قطع في الورقة . ويحتمل انها قطعت اثناء التجليد .

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٤
رقم المجلد : ٧٠٩

١٨٠ ـ المفصل :

لجار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ ـ ١١٤٤م) .

مقياس المجلد : ٢٨ × ١٧
مقياس الكتابة : ١٩٫٥ × ١٠
عدد الاوراق : ١٤٩
عدد الاسطر : ١٧

خط النسخ السلجوقي . هناك شروح على الحواشي .

المواضع المهمة والكلمات تمثل : « فصل، عطف البيان ، العطف بالحرف .... » بالذهب الورقة الاولى بدون ترقيم وبذلك يكون المجموع (١٥٠ في الورقة الاولى كتبت : « قال استاذ الدنيا علامة الورى فخرالملة والدين الاسعدري رحمه الله » ثم تليها خمسة ابيات من الشعر ، في نهايته قيد بان المؤلف خصه في النحو وانه بدأ في تاليفه يوم الاحد من شهر غرة رمضان سنة ٥١٣ وانتهى منه في غرة محرم سنة ٥١٥ وانه توفي في ليلة عرفه سنة ٥٣٨هـ[١٢] .

اوله : بسم ... الله احمد على ان جعلني من علماء العربية[١٣] .

آخره : واذا كانوا ممن ... سليمان بن خليل .... بن بلجن ...

رقمه في الخزانة : ٢٧٢٨
رقم المجلد : ٧١١

١٨١ ـ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :

لجمال الدين ابي محمد عبدالله بن الشيخ الامام جمال الدين يوسف بن هشام الانصاري الحنبلي المتوفى في ٧٦١هـ ـ ١٣٦٠م[١٤] .

كتاب في النحو
مقياس المجلد : ٢٤٫٨ × ١٦
مقياس الكتابة : ١٨ × ٩
عدد الاوراق : ١٥١
عدد الاسطر : مختلف

الى الورقة (١١٩ب) الخط نستعليق . من ١٢٠ آ الى النهاية الخط نسخ . رغم ان الكاتب وتاريخ الكتابة مجهولان الا انه من المؤكد يعود الى عصره . وهناك حواش في الحافات . الابواب بخط الذهب وفي قسمه الاخير بخط الثلث وبالحبر الاسود[١٥] .

اوله : بسم ... قال الشيخ العلامة ...

آخره : وهذا آخر ما تيسر ....

رقمه في الخزانة : ٢٧٣١
رقم المجلد : ٧١٢

١٨٢ ـ نفائس التنصيص في شرح كتاب التلخيص :

محمد بن محمد بن محمد السرمرى (التبريزي : النيريزي) .

مقياس المجلد : ٢٣٫٥ × ١٥٫٥
مقياس الكتابة : ١٦٫٣ × ١٠٫٥
عدد الاوراق : ١٥٥
عدد الاسطر : ٢١
خط النسخ

هناك حواش في بعض الاوراق . مجهول الكاتب ومكان الكتابة في البداية هناك قيد بالتملك في ٩٨٧هـ ـ ١٥٧٩م . وقد كتب المالك : « نفائس التنصيص في شرح كتاب التلخيص لمولانا محمد بن محمد النيريزي رضوان الله عليهم اجمعين . » . اما كشف الظنون فيذكره بـ « التبريزي » . وهو متأخر عن سعدالدين التفتازاني (ت : ٧٩٢هـ ، ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠م)[١٦] . ويذكر ان « هدية العارفين لمحمد التبريزي وانه توفي في ٨٥٥هـ : ١٤٥١م »[١٧] .

اوله : بسم ... قال العبد الضعيف المفتقر الى عفو ربه الغني محمد بن محمد بن محمد النيريزي

---

(١٢) عن المفصل . انظر : كشف الظنون .

(١٣) طبع عدة طبعات . في الاسكندرية عام ١١٩١ و ١٩٢١ في مطبعة كوكب . في مصر سنة ١٣٢٣ (جي. بي. بروش). انظر : معجم المطبوعات ج ١ ، ص ٩٧٥ .

(١٤) يذكر كشف الظنون ان وفاته في ٧٦٢هـ . واستنادا الى القيد في الورقة الاولى انه توفي في شهر ذي القعدة سنة ٧٦١هـ . عن الكتاب والشروحات والحواشي انظر : كشف الظنون ج ٢ ، ص ١٧٥١ ـ ١٧٥٤ .

(١٥) طبع في مصر (طباعة حجرية بدون تاريخ) . وفي تبريز سنة ١٢٧٦ . في طهران سنة ١٢٧٤ و ١٣٠٢ . وفي مصر ١٣٠٥ و ١٣٠٧ مع الحواشي وفي مجلدين ، المجلد الاول في ١٣٢٨ (مطبعة الشرقية) والمجلد الثاني في ١٣٩٩ في مطبعة الجمالية . انظر : معجم المطبوعات ج ، ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .

(١٦) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٤٧٧ ـ ٤٧٩ .

(١٧) كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٩٨ .

احسن الله اليه وغفر له ولوالديه الحمد لله الذي خلق الانسان وشرفه بالجنان واللسان .

آخره : فاعتبروا يا اولى الابصار هذا آخر شرح تلخيص المفتاح والحمد لله[18] ...

رقمه في الخزانة : ٢٧٧٢

رقم المجلد : ٧١٣

١٨٣ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٩٫٣×١٣
مقياس الكتابة : ١٥×٩
عدد الاوراق : ٥٢
عدد الاسطر : ٢٤ ، ٢٣
خط التعليق

الابواب والمواضع المهمة بالذهب .

يبدو ان هذه المجموعة قد استلت من مجموعة كبيرة ؛ وهذا ما يفهم من (٢ آ) حيث يرد فيه رقم (٨٠) مع تواليانه .

(١) - هذه رسالة عن محي الدين العربي قدس الله سره العزيز :

محي الدين (ابن) العربي

رسالة في الكيمياء

اولها : بسم ... قال رحمة الله عليه خذ من الروح الطاهر جزء وفي النفس السليمة جزء بعد تصعيد الذكر حسب الامكان . (١ ب) .

آخرها : ولهذا السبب قالوا المثقال على ما بين الخافقين والله اعلم .

(٢) - باللغة التركية

(٣) - باللغة التركية

(٤) - باللغة التركية

(٥) - باللغة التركية

(٦) - هذا طريق الحكماء :

رسالة بنصف ورقة . مجهولة الكاتب والمؤلف

اولها : اعلم ان العلماء يذكرون في بعض كتبهم .... (٣٩ آ) .

آخرها : نفس حمرا معهما .. (٣٩ آ) .

الرسالة : ٧ ، ٨ ، ٩ باللغة التركية

(١٠) - صفات علم اكسير اعظم وحجر مكرم :

اولها : ان اكسير الاعظم وحجر المكرم الطاهر المطهر الذي (٥٠ آ) .

آخرها : واذا الامر هكذا بما ظنك بما لا يبقى ولا يبد الدوا والله اعلم واحكم حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى الحاج عبدالباقي بن الشيخ حسين الوارنوي ... سنة ١٠٨٧ في ٢٠ محرم الحرام (٥٢ آ) .

(١١) - مرآة العجائب : باللغة التركية :

(١٢) - هذه رسالة غمري :

اولها : ويجب عليه ان يعرف حقائق الموجودات ظاهرها وباطنها (١٢ آ) .

آخرها : تدبير العمل الاخر كالاول والاول كالاخر هذا اصل عظيم (١٩ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٧٩٤

رقم المجلد : ٧١٤

١٨٤ - المصباح في علم المفتاح :

لعزالدين علي بن ايدمر بن علي بن ايدمر

مقياس المجلد : ٢١×١٤٫٧
مقياس الكتابة : ١٧٫٥×٩٫٥
عدد الاوراق : ١٦٠
عدد الاسطر : ١٩
خط النسخ

الابواب والمواضع المهمة بالذهب .

الكتاب في الكيمياء . ورغم وجوده في كشف الظنون الا انه لا يذكر تاريخ وفاة المؤلف (ج٢ . ص ١٧٠٧ - ١٧٠٨) . ويذكر معجم المطبوعات ان وفاته في ٧٦٢هـ ؛ ١٣٦٠ - ١٣٦١م . وان الكتاب قد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ طباعة حجرية (ج١ . ص ٧٠٣ - ٧٠٤) .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي خلق الاكوان ...

آخره : وهذا آخر ما وجدنا من النسخة المنسوخ منها هذا الكتاب وقد آن لنا ان نختم السفر الاول من كتاب المصباح[19] ...

ووقع الفراغ منه على يد كاتبه ومالكه علي بن

---

(١٨) طبع (تلخيص المفتاح) في كلكتا عام ١٨١٥ ، في استنبول عام ١٢٦٠ وفي بيروت عام ١٢٩٧ و ١٣٠٢ . انظر معجم المطبوعات : ج ٢ ، ص ١٥٠٩ .

(١٩) هذه النسخة مطابقة تماما مع النسخة الموجودة في مكتبة جامعة استنبول ، قسم المطبوعات العربية ، رقم ٦٠٧٨ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

محمد المؤذن العكاري في يوم الاثنين ١٠ في شهر المحرم افتتاح سنة ١٠٤٨ .

رقمه في الخزانة : ٢٨١٠

رقم المجلد : ٧١٧

١٨٥ — المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي :

لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١٠ ، ٩١١هـ — ١٥٠٤ — ١٥٠٥م) .

مقياس المجلد : ٢٠٫٨ × ١٥
مقياس الكتابة : ١٥ × ٩٫٥
عدد الاوراق : ٧٤
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . الفصول والعبارات مثل (واخرج ، وقال ...) بالذهب .

الكاتب ومكان وتاريخ الكتابة مجهول . الورق والكتابة يعودان الى القرن (١٠) الهجري (١٦) ميلادي

اوله : بسم ... الحمد لله حمد الشاكرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خير الغافرين .

آخره : من كتم السلطان نصحه والاطباء مرضه والاخوان بثه فقد خان نفسه تم الكتاب بحمد الله ...

رقمه في الخزانة : ٢٨١٤

رقم المجلد : ٧٢٠

١٨٦ — صحيح مسلم (الجامع الصحيح) (الجزء الرابع) :

لمسلم بن الحجاج النيسابوري

مقياس المجلد : ٢٧٫٦ × ١٧
مقياس الكتابة ١٩٫٥ × ١٢٫٤
عدد الاوراق : ٢١٢
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ السلجوقي . الابواب بالذهب ومدونة بالحواشي .

هذا الجزء يبدأ من « كتاب الطب والمرض والرقى » . ولهذا اعتبر كتابا في الطب وفصل من كتب الحديث ووضع ضمن الكتب الطبية . والقسم الاخير من « كتاب التفسير » هناك تصحيحات وحواش في اكثر الاوراق وبخط آخر .

اوله : بسم ... كتاب الطب والمرض والرقي حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال نا عبدالعزيز ...

آخره : هذان خصمان اختصموا بمثل حديث هشيم تم الجزء الرابع من صحيح مسلم بحمد الله تعالى في تاسع عشرين شعبان المبارك سنة ست وثلاثين وثمانمائه بالجامع الاموي بحلب المحروسة على يد الفقير الى الله تعالى الشيخ نورالدين صدقه بن سراج الدين عمر الحنفي عفا الله عنه والحمد لله وحده ....

رقمه في الخزانة : ٢٨٢٠

رقم المجلد : ٧٢٦

١٨٧ — مجموع :

مقياس المجلد : ١٩٫٧ × ١٣
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق ١٠٢
عدد الاسطر : مختلف
الخط : مختلف

(١) — رسالة باللغة التركية .

(٢) — رسالة في تعيين القبلة :

خط النسخ

اولها : بسم ... وبعد فان سمت القبلة قد يراد به قوس الانحراف ... (٢٦ب) .

آخرها : على سمت روس اهل مكة فهذا الطريق عام في جميع الاقسام كما لا يخفى والله الهادي تمت (٢٧ب) .

[من ٢٧ ب — ٣١ ب هناك جدول بدوائر العرض والطول بالنسبة الى المدن والمناطق] .

بقية الرسائل باللغة التركية .

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٤

رقم المجلد : ٧٣١

١٨٨ — مجموع :

مقياس المجلد : ١٦ × ١١
مقياس الكتابة : ١٤٫٢ × ٨
عدد الاوراق : ١٠٧
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ السلجوقي

(١) — الرسالة الاولى بالفارسية

(٢) — قصيدة :

علي بن محمد البستي (ابو الفتح) ٤٠١هـ — ١٠١٠م .

القصيدة تضم (٥٧) بيتا . الا ان احمد رفعة يذكر في (اللغات التاريخية والجغرافية ؛ ج٦ ص١٣ — ١٤) بانها ٦٠ بيتا) .

اولها : قال الشيخ الامام ابو الفتح علي بن محمد البستي رضي الله عنه .

زيادة المرء في دنيـاه نقصـان
وربحه غير محض الخير خسران (٢٨)

آخرها :

مـا نثر حسانها والطبع صائغهـا
ان لم يصغها قريع الشعر حسـان

تمت قصيدة الشيخ الامام ابي الفتح علي بن محمد البستي رضي الله عنه على يد العبد الضعيف الراجي الى رحمة الله تعالى اسعد بن الحاج نيصر ابن عمر القونوي غفر الله له ولوالديه ولجميع امة محمد عليه السلام في الثاني شهر ذي الحجة سنة احدى واربعين ستمائه هجرية نبوية مصطفويـة (١٠ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٦
رقم المجلد : ٧٣٣

١٨٩ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٧ر٢٠×١٤
مقياس الكتابة : ٣ر١٤×١١
عدد الاوراق : ٩٥
عدد الاسطر : ١٩
خط النسخ عدا الرسالة الاولى ، الرموز والمقالات بالذهب .

(١) ـ ترجمة (زيجى الخاني) :

نيحيى بن علي الرفاعي الشافعي

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلم شمسا حرس من الكسوف شماته

آخرها : وكان مضى من مبداء التاريخ الملكي خمسمائة وثمانون سنة شمسية والله اعلم عرض سمرقند لط له يحح والله تعالى اعلم بالصواب .

(٢) ـ حاشية مختصرة في معرفة التقاويم :

لنصير الطوسي

يذكر مؤلف الحاشية في ديباجته ان الكتاب من تاليف (نصير الطوسي) . ويقول « اما بعد فـان المختصر الذي الفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم الامام المحقق والفيلسوف المدعو نصير الدين الطوسي اعلا الله (هكذا) درجته مما كان مشتملا على مسائل دقيقة ... » وان المؤلف قد اتحف به « سيف الدولة » عندما قال : « تحفة الحضرة الساسـانية الفائزة بالرئاسة الانسانية التي امطر في سرادق جلالها سحب الكرامة الابدية ... الامير المعظـم منشىء الاعظم نور صدقة الامارة نور حديقة الخلافة سيف الدولة والدنيا والدين شرف الاسلام وعضد المسلمين » . وعندما بدا بالكتاب قال : « قال هذا مختصر في معرفة التقـاويم مشـتملا علـى ثلاثين فصلا » .

وحسب ما ورد في (٩١ ب) بانه تم مقابلته وتصحيحه . لم نعرف كاتب الحاشية ولا من يكون « سيف الدولة » هذا .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي جعـل الاحوال الجزئيـة في السفليات مربوطة بالاوضـاع الفلكية (٤٢ ب) .

آخرها : لكونه زحل على طبيعة الارض وكونه البيت الرابع بيت الافلاك .

تمّ هذا الشرح

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٨
رقم المجلد : ٧٣٥

١٩٠ ـ شرح الهداية :

لـ ميبدي امير حسين بن معين الدين (قاضي مير) المتوفى : ٩٠٤ او ٩١١هـ ـ ١٤٩٨ ـ ١٥٠٥م[٢٠]

مقياس المجلد : ٢ر٢٠×١٦
مقياس الكتابة : ٢ر١٣×٢ر٧
عدد الاوراق : ١١٥
عدد الاسطر : ١٥
خط النسخ .

يذكر الشارح اسمه في (١ ب) . التشكيل والفصول بالذهب . المواضع المهمة فوقها خطوط سوداء .

اوله : بسم ... الهداية امر من لديه وكل شيء يعود اليه ...

آخره : وظني ان الواجب على طالب الحق مطالعة كتب الشيخين ابي علي وشهاب الدين المقتول قدس الله سرهما وفوق طورهما عن قدره كالكبريت الاحمر وتوفيق طور الوصول اليه من الله الاكبر .

رقمه في الخزانة : ٢٩١١
رقم المجلد : ٧٣٧

---

(٢٠) عن شرح الهداية . انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص ٢٠٢٨ ـ ٢٠٣٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٩١ ـ كتاب عن وظيفة الحكماء والفلسفة القديمة(٢١) :

مقياس المجلد : ٢ر٢٥×١٦
مقياس الكتابة : ٣ر١٧×٥ر١١
عدد الاوراق : ٢٧٨
عدد الاسطر : ٢١

خط النسخ السلجوقي . العناوين بالذهب . تصحيحات على الاسطر والحواشي . على حافة الورقة الاولى كتبت : « من مؤلفات ابن سينا » . يذكر المؤلف في مواضع متعددة عبارات مثل : « ها هنا الى ما اوردناه في المنطق لم تجد شيئا من مباحث هذا الباب خارجا والله اعلم / ٥٢ ب » ؛ « ان الشيء الواحد لا يجوز ان يكون جوهرا وعرضا وجوّز قوام ذلك واستبعده ولم يجد من / ٦٣ ب » ؛ « الشيخ غاية الاستبعاد ... واصبح الشيخ على امتناع ذلك كلام المتقدمين برهانا على تصحيح هذه الدعوى بل الشيخ حكى من الناس ... / ٧٦ ب » ؛ « وذكر الشيخ ان هذا يصح من وجه ويبطل من وجه.../ ٦٥ آ » ؛ « والشيخ قال في فصل ... الى انها غير محسوسة وذكر في كتاب النفس انها واقول قد جرى من الشيخ كلام في موضع آخر من الشفاء . . . / ١٠٩ آ » ؛ « من المحسوسات ... واعلم ان الشيخ ذكر في فصل توابع المزاج من ثانية الفن الرابع من الطبيعيات .../١١٣ آ » ؛ « اعلم ان الشيخ في جميع كتبه مصر على ../١١٥ آ » ؛ « واما في المقالة من علم النفس ... ابطال القول بالاتحاد الا في كتاب المبدأ والمعاد .../١٢٩ آ » ؛ « فهذه شكوك حسنة ذكرها صاحب المعتبر رحمه الله على هذه الادلة ...(٢٢) / ٩٢ آ » . هذه العبارات تدل على ان هذا الكتاب ليس من تأليف ابن سينا(٢٣) .

يذكر المؤلف انه استفاد من سابقه في تأليف هذا الكتاب والفه لـ « قوام الدين نظام الملك » .

آ ـ الكتاب الاول :

اوله : بسم ... الحمد لله حمدا لا يحصى والصلوة على محمد في الاخرة والاولى وبعد . فان الذي صرفنا وكدنا وكدّنا اليه تحصيل ما وجدناه من كتب المتقدمين وقراناه من زبر الاولين ...

آخره : وينجر الكلام فيه الى الكلام في حدوث العالم وقدمه فهو من اعظم المباحث ونحن اخرنا الكلام فيه الى باب العلة والمعلول لانه بذلك الموضع اليق وهذا آخر الكتاب الاول والحمد لله وحده .

ب ـ الكتاب الثاني :

اوله : بسم ... الكتاب الثاني في احكام الجوهر والاعراض والكلام فيه مرتب على مقدمة وجملتين ...

آخره : ثم انهم اثبتوا هذين النوعين من المعية بالدهر والمعية بالسرمد وذلك يناقض ما قيل والله ولي التوفيق تم نصف هذا الكتاب يوم الثلاثاء في اليوم الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة اربع والعشرين وستمائة(٢٤) .

رقمه في الخزانة : ٢٩١٣
رقم المجلد : ٧٣٩

١٩٢ ـ شمس المعارف ولطائف العوارف :

لاحمد بن علي البوني (٦٢٢ هـ ـ ١٢٢٥ م) .

الجزء الثاني

مقياس المجلد : ٥ر٢٧×١٩
مقياس الكتابة : ٢١×٨ر١٥
عدد الاوراق : ٢٢٢
عدد الاسطر : ٢٧

كتاب عن الخواص والوفق. النهاية ناقصة(٢٥) المواضع المهمة والبدايات بالذهب .

اوله : بسم ... الفصل الحادي والعشرين في النمط الاول ..

آخره : لتقابل توبتك الله توبة الله لك او ..(٢٦)

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٠
رقم المجلد : ٧٤١

١٩٣ ـ مثلثات الامام الغزالي بقواعد الوفق وعزائمه وتصرفات :

لمحمد الغزالي (٥٠٥هـ ـ ١١١١م)

مقياس المجلد : ٢ر١٧×٥ر١١
مقياس الكتابة : ٥ر١٣×٥ر٦

---

(٢١) لم يذكر اسم المؤلف .

(٢٢) « صاحب المعتبر » هو مؤلف (المعتبر في المنطق) ابو البركات هبة الله البغدادي المتوفى في ٥٤٧هـ . انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٢١ والكتاب هنا مستنسخ اساسا في ٤ شعبان سنة ٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م .

(٢٣) توفي ابن سينا في ٤٢٧ ، ٤٢٨هـ .

(٢٤) يفهم من هذا ان الكتاب الثالث غير موجود .

(٢٥) كشف الظنون : ج ٢ ، ١٠٦٢ .

(٢٦) طبع في مصر باربعة اجزاء سنة ١٢٩١ . وفي بومباي سنة ١٢٨٧ باربعة اجزاء . وفي سنة ١٣٠٨ ، شركة التمدن الصناعية . انظر : المعجم : ج ١ ، ص ٦٠٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عدد الاوراق : ٥١
عدد الاسطر : ١٥

رسالة في الجفر . هناك شك في نسبتها الى الغزالي .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي اشرف صدور الصديقين ...

آخرها : ثم الاحرف النارية والهوائية والمائية والترابية(٢٧) .

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٧
رقم المجلد : ٧٤٤

١٩٤ ـ الجواهر الخمس :

لمحمد خطيرالدين بن بايزيد بن خواجة فريد العطار

مقياس المجلد : ٢ر٢٠ × ٥ر١٤
مقياس الكتابة : ٣ر١٦ × ١٠
عدد الاوراق : ١٨٩
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . الاسماء الحسنى ، الفصول والمواضع المهمة بالذهب .

كتاب يبحث في النجوم والوفق والجفر والعبادات(٢٨) .

على الكتاب كتبت : « هذا كتاب الجواهر الخمس لمولانا العلامة الحبر الفهامة مولانا واستادنا العارف بالله تعالى محمد الغوث الصوفي نفعنا الله ببركاته آمين » . بعدها لقب المؤلف وشجرة طريقته وبخط مختلف . وعليه تكون كنيته : « محمد بن الطيبب بن معين الدين بن خطير الدين بن ابي يزيد فريدالدين العطار بن سماوا احمد الصادق بن نجيب الدين بن تقي الدين بن نور الله ابي بكر بن عبدالله بن اسماعيل بن جعفر الصادق .. » .

اما شجرة طريقته فهي : « محمد الغوث ـ شيخ ظهور الحق الحاج حضور ـ شيخ ابي الفتح هدية الله سرمست ـ قاضي الشطاري ـ شيخ عبدالله الشطاري ـ محمد العارف ـ محمد يوسف ـ خداقلي الماورا النهري ـ حسن الخرقاني ـ ابو الظفر مولانا ترك الطوسي ـ شيخ الاعرابي ـ ابي يزيد العشقي ـ محمد المغربي ـ ابي يزيد البسطامي ـ امام جعفر الصادق ـ امام محمد الباقر ـ امام زين العابدين علي ـ امام حسين ـ امام علي بن ابي طالب ـ محمد المصطفى صلى .

اوله : بسم ... الحمد لله الاحد الصمد الفرد الذي ...

آخره : يا بدوح وسخر لي الفتوح . . . . وصلى الله(٢٩) ...

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٩
رقم المجلد : ٧٤٦

١٩٥ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٢٠ × ٥ر١٤
مقياس الكتابة : ٣ر١٥ × ١ر١٠
عدد الاوراق : ٥٩
عدد الاسطر ١٧

خط النسخ الشبيه بالمغربي . العناوين ، الرموز والمواضع المهمة بالذهب .

(١) ـ شرح الجفر :

للامام الشراحي (؟)

رسالة في ذكر الحوادث التي وقعت في القرن (١١) الهجري من طريق الجفر والرموز .

اولها : بسم ... قال الشيخ في القرن الحادي عشر اعلم ...

آخرها : وتبا سرت قبائل العربان بصاحب الزمان وهناك قبض عنان البنان والحمد لله اولا وآخرا وعليه التكلان ...

(٢) ـ شرح شجرة النعمانية في الدولة العثمانية :

لصلاح الصفدي(٣٠)

اولها : بسم .. الحمد لله واهب الاسرار وصلاته وسلامه على نبيه المختار .

آخرها : حتى يظهره مكنونها ويتضح مضمونها والله اعلم وصلى الله ..

---

(٢٧) بعد ذلك هناك ثلاث وفقات وكذلك : « تمت هذه الرسالة في ١٢ ر ١ سنة ١٢٦٧ » .

(٢٨) يذكر كشف الظنون ان وفاته في ٩٥٦هـ/١٥٤٩م في « غاجورات » (ج ١ ، ص ٦١٤) . اما (الريحانة) فيذكر انه توفي في شهر رمضان سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٣ وانه مدفون في (غواليار) « ج ٢ ، ص ١٦٤ » .

(٢٩) طبع الجزء الاول والثاني منه في (المغرب) سنة ١٣١٨ . انظر : المعجم : ج ٢ ، ص ١٦٣٠ .

(٣٠) هو خليل بن ايبك صلاح الدين الصفدي . توفي في ١٣٦٢م . الرسالة مكتوبة بخط جميل . توجد نسخة منها في مكتبة جامعة استنبول قسم المطبوعات العربية تحت رقم ١٢٠٥ .

(٣) ـ شرح الشجرة النعمانية على الدولة العثمانية :

صدرالدين القنوي (٦٧٢هـ/١٢٧٥م)

اولها : بسم ... الحمد لله الذي بين البيان لاهل العرفان ...

آخرها : يأتي الكلام على حوادث ما بعدنا في مختصر الرسالة فافهم ... انتهت على يد كاتبها العبد .... عبدالله ابو بكر بن عمر ... يوم الاثنين من شهر المولود المبارك المعلوم بربيع الاول ١٢٥٣ من الهجرة ...

رقمه في الخزانة : ٢٩٣٣
رقم المجلد : ٧٥٠

١٩٦ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٧ر٢١ × ٥ر١٦
مقياس الكتابة : ٥ر١٤ × ٥ر٧
عدد الاوراق : ٢٠١
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ

(١) ـ شرح التحفة للشاهدي :

لابراهيم بن سليمان الازهري الاشعري الانصاري .

المتن ومقتطفات المثنوي بالذهب. اعلى الكلمات توجد خطوط بالذهب . هذا الشرح الف بالاستناد الى المثنوي .

اوله : بسم ... الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى العبد الفقير ذو العجز والتقصير راجي عفو مولاه الكريم الكتبي ابراهيم بن سليمان الازهري الاشعري الانصاري ... (١ ب) .

آخره : هذا آخر التلخيص والاختصار مع اشتغال الخاطر الاخطار تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ووافق اتمامه في اليوم الاحد خامس ذي الحجة الشريفة لسنة تسع وخمسين ومائة والف (١٧٩ ب) .

بقية الرسائل باللغة الفارسية والتركية .

رقمه في الخزانة : ٣١٤٦
رقم المجلد : ٧٦٥

١٩٧ ـ الصحاح :

لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري

قاموس عربي ـ عربي

مقياس المجلد : ٤ر٢٨ × ١٩

مقياس الكتابة : ٥ر٢٣ × ١٥
عدد الاوراق : ٣٨٨
عدد الاسطر : ٢٧

٣٤٢ آ و ٣٨٨ ب فارغة . الكتاب مقسم الى ثلاثة اقسام . نهاية القسم الاول ممزقة .

القسم الاول :

اوله : بسم ... وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا ... (١ ب) .

آخره : باب الراء فصل الالف ابر الابرة وحدة الابر (١٠١ ب) .

القسم الثاني :

اوله : بسم .. باب الراء من كتاب الصحاح في اللغة فصل الالف الابرة واحدة الابر (١٠٢ ب) .

آخره : مثل صاحب صحب عن ابن كيسان (٢٣٢ ب) .

القسم الثالث :

اوله : بسم... باب القاف من كتاب الصحاح فصل الالف ابق (٢٣٤ آ)

آخره : الاسود وهو من الاضداد والجمع (٣٤١ ب) .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٦
رقم المجلد : ٧٨٤

١٩٨ ـ القاموس المحيط :

لمجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي الشيرازي (المتوفى ٨١٧هـ/١٤١٤م)

مقياس المجلد : ٧ر٢٧ × ٥ر١٩
مقياس الكتابة : ٢ر١٩ × ٥ر١٢
عدد الاوراق : ٨٥٧
عدد الاسطر : ٢٧

خط النسخ . الكلمات بالذهب او الحبر الاسود وبخط الثلث . الجزء الاول ينتهي في ٢٠٤ب

اوله : بسم ... الحمد لله منطق البلغاء في البوادي ومودع اللسان السن اللسن الهوادي ...

آخره : لانه لا حلف ... تم القاموس المحيط والقابوس الوسيط بتاريخ يوم السبت رابع عشرين شهر رجب الفرد عام ٩٤٦ وكتبه ... عبداللطيف

ابن عبدالقادر بن ابي بكر بن طموه الشافعي غفر الله ...[21] .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٧
رقم المجلد : ٧٨٥

١٩٩ ــ مجمل اللغة :

لابي الحسين احمد بن فارس الرازي (٣٩٥هـ / ١٠٠٤ ــ ١٠٠٥م) .

مقياس المجلد : ٢٥ر٥ × ١٧
مقياس الكتابة : ١٩×١٧
عدد الاوراق : ٤٦٥
عدد الاسطر : ٢١
الخط السلجوقي .

في ١ آ : « الجزء الاول من مجمل اللغة لابي الحسين احمد بن فارس الرازي رحمة الله عليه ». في بداية كل حرف : « كتاب الباء من مجمل اللغة ... » يبدا بالبسملة ثم يأخذ نهاية الحرف في كل كلمة لتبدأ به فصلا جديدا وهكذا ... الورقة ١٩٩ ب فارغة وعليها كلمة « سهو » . في نهاية (٢٣٣ ب) : « تم كتاب الضاد وهو آخر المجلد الاول والحمد لله تعالى وصلوته على خيرخلقه سيدنا محمد وآله اجمعين » . وفي (٢٣٤ آ) : « كتاب الضاد باب الضاد وما بعدها في المضاعف والمطابق » . هناك قيد في نهاية « ٢٤٤ آ » : « تم كتاب الضاد بعون الله وتوفيقه وهو آخر المجلد الاول والحمدلله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين اجمعين » . في (٢٤٥ آ) : « الجزء الثاني من مجمل اللغة لابي الحسين احمد بن فارس الرازي رحمةالله عليه » ؛ اسفل هذه الكتابة هناك قيد باسم « بشر ابن عبدالله الملكي الدري » . في (٢٤٥ ب) يبدا « كتاب الطاء » . « ٢٥٣ آ » فارغة ، تركت نتيجة السهو ، كما يفهم من تكرار كلمة « سهو » فيها اربع مرات وكذلك (٤٤٧ ب) . الورق والكتابة والاملاء يعود للقرن ١٣هـ . لا يوجد اسم الكاتب ولا تاريخ الكتابة .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد واياك الله بصنعه وجعلك ممن علت في الخير همته (١ ب)

آخره : وكثير من غريب القرآن والحديث وكثير من غريب الشعر عن غيره وكل ما شذ من كتابنا هذا من محاسن كلام العرب والفاظه التي يستعان بها في الاشعار والمكاتبات فقد ذكرناه في الكتاب بما يدى سميناه متخير الالفاظ والله اسال ان يوفقنا واياك لكل صالحه ويعيدنا واياك من السوء كله تم الكتاب بحمد الله ومنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين اجمعين (٤٦٤ ب ــ ٤٦٥ آ)[22] .

٢٠٠ ــ منتخب من الفروق الكبير (الفروق الصغير) :

لابي عبدالله محمدعلي الترمذي ، حكيم ترمذي ، « ٢٥٥هـ / ٨٦٨ ــ ٨٦٩م » .

مقياس المجلد : ٢١×١٦
مقياس الكتابة : ١٤×١١
عدد الاوراق : ١٤٦
عدد الاسطر :

خط النسخ . العناوين بالذهب . هناك حواشي .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة قال الامام ابو عبدالله محمد بن علي الترمذي رحمة الله عليه الحمد لله ولي الحمد واهله وصلواته على محمد النبي واهله اما بعد فانك سألت عن سبب مشتبه الافعال وبيان فروقها ...

آخره : آخر الفروق مع ما في الفروق الاخر من الزيادة من فروقه الكبير من كلام الحكيم الامام ابي عبدالله محمد بن علي الترمذي المؤذن قدس الله روحه تم الكتاب .. ووقع الفراغ من كتابته آخر شهر جمادى الاول سنة ثمانين وستمائة كتبه الغريب ابن حلاج حامدا ومصليا .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٩
رقم المجلد : ٧٨٧

٢٠١ ــ قاموس اختر الكبير :

اخترى مصلح الدين مصطفى بن شمس الدين القره حصاري (٩٨٦هـ/١٥٧٨م) قاموس عربي ــ تركي[23] .

مقياس المجلد : ٢٥ر٢×١٧
مقياس الكتابة : ١٩ر٧×١١ر٧
عدد الاوراق : ٣٥٤
عدد الاسطر : ٢٧

خط النسخ . فوق الكلمات خط مذهب . الفصول بالذهب . لهذا القاموس مختصر طبع في

---

(٢١) طبع هذا القاموس بعدة اجزاء وبسنوات متباينة .

(٢٢) طبع الجزء الاول سنة ١٣٣٢ ــ ١٩١٤ في مطبعة السعادة . انظر : كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٠٤ ــ ١٦٠٥ وكذلك معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ١٩٩ ــ ٢٠٠

(٢٣) عن الاخر ، انظر : كشف الظنون .

استنبول في السنوات : ١١٩٨ ، ١٢٤٢ ، ١٢٥٥ ، ١٢٦٣ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٩ ، ١٣١١ ، ١٣١٦ و ١٣٢٤ .

اوله : بسم... الحمد لله الذي شرفنا بالنطق والبيان وفضلنا بالفصاحة والتبيان .

آخره : اليهمور الرجل الكثير الكمد ويرى كوترن بالق تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب وقد وقع الفراغ على يد العبد .. ابراهيم خضر .. في اواسط ذي الحجة في وقت ضحوة الكبرى في تاريخ سنة ست والف .

رقمه في الخزانة : ٣١٩١

رقم المجلد : ٧٨٨

٢٠٢ ــ ترجمان الصحاح :

پير محمد بن يوسف آنقروي (٨٨٦هـ/١٤٨١م)

مقياس المجلد : ٢٨×١٨

مقياس الكتابة : ١٩٫٧×١١

عدد الاوراق : ١٩٤

عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ . الابواب والفصول بالذهب .

هذا الكتاب مستخرج من الصحاح ومختار الصحاح وهو مترجم الى التركية[٢٤] .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي انزل الفرقان ليتبين الشرائع والايمان .

آخره : ولا زال منهلا بجرعائك القطر قد تم هذا الكتاب بعون الله الوهاب تاريخ ٩٥٩ في شهر ذي القعدة في يوم الثالث والعشرين ....

رقمه في الخزانة : ٣١٩٢

رقم المجلد : ٧٨٩

٢٠٣ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٣٢٫٥×٢٤

مقياس الكتابة : ٣٠×٢٢

عدد الاوراق : ٢٨٠

عدد الاسطر : ١٢

خط الثلث على غرار الخط العثماني . هناك قيد لوقف في غرة جمادى الآخر سنة ١٠٨٦ مجهول الكاتب . الورق والكتابة ، على الاغلب ، يعودان الى القرن (٨) الهجري . الورقة الاولى اضيفت بعد ذلك .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠١

رقم المجلد : ٧٩٤

(٢٤) انظر : كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٠٧٣ و المطبوعات العثمانية : ج ١ ، ص ٢٦٠ .

٢٠٤ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٥٣×٣٢

مقياس الكتابة : ٣٣×٢٠

عدد الاوراق : ١٤٧١

عدد الاسطر : ٧

خط الثلث السلجوقي

رقمه في الخزانة : ٣٤٠٧

رقم المجلد : ٧٩٥

٢٠٥ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٥٠٫٥×٣٢

مقياس الكتابة : ٣١٫٥×٢١

عدد الاوراق : ٨٩٣

عدد الاسطر :

خط النسخ السلجوقي . في ٨٩٣ : « كتبه العبد الضعيف ابو عبدالله محمد بن احمد بن يوسف السمرقندي غفر الله له في يوم احد ثالث والعشرين جمادي الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠٨

رقم المجلد : ٧٩٦

٢٠٦ ــ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٤٩×٣١

مقياس الكتابة : ٣٤×٢٢

عدد الصفحات : ١٣٧٧

عدد الاسطر : ٧

خط الثلث السلجوقي . الورقة الاولى بدون ترقيم . الصفحة ١٣٦٥ ممزقة بكاملها ولم يبق منها سوى جزء صغير . المتن كامل . في نهاية السورة الاخيرة كتبت : « المرحوم المغفور الشهيد جلا الدين قراطاي كبير الى رحمة الله تعالى كتبه يد حسن فقه ابن حسين ابن عمر سنة سبعين ثلاثون وستمائة .. » هذه الكتابة لا تعود الى كاتب القرآن الكريم .. لانه لا يمكن لكاتبه ان يكتب « جلا الدين » بدلا من « جلال الدين » وكذلك « فقه » بدلا من « فقيه » وايضـــا « سبعين ثلاثون وستمائة » ويحتمل ان يكـــون « ثلاثون » هو « ثلاثة » . وان جلال الدين قراطاي قد توفي سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤م ويبدو ان احدهم كتب العبارات المذكورة مستغلا شهرة هذا الشخص .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠٩

رقم المجلد : ٧٩٧

٢٠٧ ـ شرح الواردات :

لمحمد نور العربي (١٣٠٥هـ/١٨٨٨م) .

مقياس المجلد : ٥ر٢٣×٥ر١٥

مقياس الكتابة : ٥ر١٧×٧ر٩

عدد الاوراق : ٢٨

عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . هناك تصحيحات « صدقى دده/١٣٥٢هـ ـ ١٩٣٤م » على الحواشي وبقلم الرصاص .

اوله : بسم . . . بدا المحقق بدرالدين بالبسملة لوجوه ان الاسم الله المتصف بالرحمن الرحيم ... تجلى . . .

آخره : فافهم وبالله التوفيق . تم هذا الشرح في يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان لسنة خمس وسبعين ومائتين والف من الهجرة . . . وهذا آخر الشرح المسمى بالحقائق التحقيقية الذي شرحه الفقير السيد محمد نوري العربي البدري نسبا الاسكوبي مسكنا . وهذا الشرح للواردات الالهية الذي صنفه العارف بالله سلطان المحققين السلطان بدرالدين . . . توجهت الى السلطان بدرالدين عند تمامه فقال تاريخه بك تحقق بالواردات سنة ١٢٧٥

رقمه في الخزانة : ٣٦٦٨

رقم المجلد : ٧٩٨

٢٠٨ ـ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٧ر٣٢×١٩

مقياس الكتابة : ١ر٢٤×١٤

عدد الاوراق : ٤٤٦

عدد الاسطر : ١٣

الكاتب وتاريخ الكتابة مجهولان .

رقمه في الخزانة : ٣٧٤٧

رقم المجلد : ٨٠١

٢٠٩ ـ القرآن الكريم :

مقياس المجلد : لا يوجد

مقياس الكتابة : لا يوجد

عدد الاوراق : ٢٤٧

عدد الاسطر ١٤

خط النسخ الجميل . قسم من الآية في (٢١) منسي ؛ الا انه مكتوب في الحافة . في (٤٢ ب) هناك تصحيح عن نطق كلمة وكذلك في (٥٠ آ) . والقسم المنسي في (٥٦ آ) موجود في الحاشية . . . الورق والخط يعودان الى القرن العاشر الهجري (١٦م) .

رقمه في الخزانة : ٣٧٤٨

رقم المجلد : ٨٠٢

٢١٠ ـ شرح المفصل :

لموفق الدين ابي البقا يعيش بن علي بن يعيش النحوي (٦٤٢هـ/١٢٤٥ ـ ١٢٤٦م)

مقياس المجلد : ٢٦×١٧

مقياس الكتابة : ٢٠×١٢

عدد الاوراق : ٢٢٩

عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ السلجوقي المشكل .

بعض العبارات مثل : « قال صاحب الكتاب قال الشارح » بالذهب ولتفريقها عن المتن كتبت بالثلث وكذلك العبارات مثل : « قوله » .

يذكر الشارح في ديباجته بان الشرح تم باسم ابن صلاح الدين الايوبي عبد المظفر غازي [٦١٢هـ/١٢١٦ ـ ١٢١٧م] . « اب ، ٢ آ » . وفي الديباجة ايضا ذكر ترجمة جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(٢٥) مؤلف (المفصل) كتب هذا الشرح في ٢٠ شعبان سنة ٦٦٨هـ (١٢٧٠م) . ويفهم من هذا بانه استنسخ بعد مرور (٢٥) عاما من وفاة الشارح(٢٦) .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي عليه توكلت قال الشيخ الامام الفاضل الكيل العلامة بقية المشايخ لسان الادب وترجمان العرب فريد دهره المفيد موفق الدين ابو البقا يعيش بن علي بن يعيش النحوي تغمده الله رضوانه واسكنه اعلى غرف جنانه احمد الله الذي بدأ بالاحسان واحسن خلق الانسان . .

آخره : فان غربت الحال من الدلالة لم تجز الحذف تم الجزء الاول ولله الحمد والمنه ويتلوه في الجزء الثاني في البدل على يد . . . ابو بكر بن ابي الفضل . . . لعشر بقين من شهر شعبان المبارك سنة ثمان وستين وستمائة(٢٧) . . .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٦

رقم المجلد : ٨٢٣

---

(٢٥) ولد في شهر رجب عام ٤٦٧هـ/١٠٧٥م . وتوفي في ليلة العرفة سنة ٥٣٨هـ/١١٤٤م .

(٢٦) انظر رقم ٢٧٢٨ . ومن الحواشي والشروحات ، انظر : كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٧٥ .

(٢٧) طبع في « لايبزك » سنة ١٨٧٦ و ١٨٨٦ من قبل « ت . لا هن » بعد ان تم مقارنته مع عدة نسخ . انظر : معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ٢٨٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢١١ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٤ر١٩ × ١٤
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ١٥٩
عدد الاسطر : مختلف

(١) ـ مقاطع وحكم :

(٢٥) بيتا بالعربية . تحت بيت (١٣) ترجمة بالتركية بالذهب وبخط التعليق . الرسالة بخط النسخ .

اولها :

تعلم يا فتى فالجهل عار
ولا يرضى بها الا الخمار (١ ب)

آخرها :

الا العداوة من عاداك عن حسر
كل المدا وقد يرجى ازلتها (٩ ب)

(٢) ـ مسائل من كتب (الهداية والنهاية) عن الحديث والفقه :

من الورقة (١٠ آ الى ١٥ آ) .

(٣) ـ تعليم المتعلم طريق العلم :

لبرهان الدين الزرنوجي

خط النسخ . الفصول والعبارات مثل « شعر » بالذهب . الاوزان مذيلة في الحواشي وبالذهب . توفي برهان الدين في ٥٩٣هـ/١١٩٦ ـ ١١٩٧م وهو احد تلاميذ صاحب « الهداية » . وقد شرح في عصر مراد الثالث من قبل « ابن اسماعيل » . ويقال بان هذا الشرح يعود للنوائي حيث انتهى في ٩٩٦هـ / ١٥٨٧ ـ ١٥٨٨م ، ويرد اسمه في « المطبوعات العثمانية بـ « نيازي اسماعيل »[٢٨] . ترجمه الى التركية عبدالمجيد بن نصوح بن اسرافيل وسماه « ارشاد الطالبين »[٢٩] .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم ... (١٥ آ) .

آخره : ولابد من ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وسلم يجده ويطلبه والحمد لله رب العالمين سنة ١١٢٠ (٦١ آ)[٤٠] .

(٢٨) المطبوعات العثمانية : ج ٢ ، ص ٨) .
(٢٩) المطبوعات العثمانية : ج ١ ، ص ٢٥٤ وكذلك كشف الظنون : ج ١ ، ص ٢٥) .
(٤٠) طبع « تعليم المتعلم .. » في لايبزك سنة ١٨٢٨ ، في مرشد آباد ١٢٦٥ ، في تونس سنة ١٨٢٦ مع شرح موجز في نهايته ، في استنبول سنة ١٢٩٢ بالاعتماد على طبعة تونس وفي مصر سنة ١٣٠٠ و ١٣٠٧ .

(٤) ـ اقليد السعادة :

بالتركية من (٦٢ ب ـ ٨٤ آ) .

(٥) ـ دلائل الخيرات :[٤١]

لمحمد بن سليمان ابن ابي بكر الجزولي (الشريف الحسني) (٨٧٠هـ / ١٤٦٥ ـ ١٤٦٦ م) . خط النسخ الجميل . المواضع المهمة بالذهب . الورقتان الاوليتان مجدولتان بالذهب ، بقية الاوراق مجدولة في ٩٧ ب و ٩٨ آ صورة مذهبة لمقام ومنبر نابي .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي هدانا للايمان والاسلام ...

آخرها : حتى اعرفك حق معرفتك كما ينبغي ان تعرف به وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين وقد وقع الفراغ على يد ... ابراهيم المحمدي الشهير بكاتب المرحوم برمقز احمد كتخدا مستحفظان غفر الله له . . . بتاريخ ثالث ذي الحجة عام اثنين وثلاثين ومائة والف ... (١٥٧ آ)[٤٢] .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٧
رقم المجلد : ٨٢٤

٢١٢ ـ كتاب في الشرف :

(لم يذكر اسم المؤلف)

مقياس المجلد : ٥ر١٧ × ١٣
مقياس الكتابة : ٥ر٨ × ١١
عدد الاوراق : ١٠٥
عدد الاسطر : ١١
خط التعليق .

في الورقة ٣ آ : « وقفت هذا الكتاب لاولادي ولاولاد اولادي فان انقرضوا فلعلماء مدينة قونية وانا الاحوج احمد الكوسج صح سنة ١٠٥٩ » . وترد عبارة : « وقف احمد الكوسج » في عدة اوراق وبخط يد الكاتب نفسه .

اوله : بسم ... فاقول لما كان من الواجب على كل طالب ...

آخره : وحسنة او قبيحة او غيرها النوع وكذلك البواقي والله اعلم بالصواب . حرره ...

(٤١) انظر : كشف الظنون : ج ١ ، ص ٧٥٩ ـ ٧٦٠ .
(٤٢) طبع عدة مرات في استنبول : ١٢٦٤ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٥ . وفي مصر والهند . معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ٦٩٧ .

سلطان احمد بن جان احمد في تاريخ سنة (لا توجد ارقام) .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٨

رقم المجلد : ٨٢٥

٢١٣ ـ احكام الاحكام في شرح عمدة الاحكام عن سيد الانام :

لعمادالدين ابي الطاهر اسماعيل بن تاج‌الدين محمد بن احمد بن سعد بن احمد بن الاثير الشافعي (٦٩٦هـ / ١٢٩٦ ـ ١٢٩٧م) .

الجزء الاول

مقياس المجلد : ٢٥×١٧

مقياس الكتابة : ٥ر١٩×٥ر١١

عدد الاوراق : ١٨٨

عدد الاسطر : مختلف

خط النسخ . الخط مختلف الى نهاية (٤٩ب) من (٥٠ آ) الى (١٨٧ب) خط قديم . الورقة ١٨٨ بخط النسخ . هذا الكتاب ناقص وقد اكمل بعد ذلك . وكتاب (عمدة الاحكام) هو لتقي‌الدين محمد بن الشيخ عبدالحسين علي بن وهاب القشيري ، استنسخ في ١٤/ ربيع الاول / سنة ٨٢٦هـ . وهذه النسخة المنقولة هي في مكتبة جامعة استنبول ، قسم الكتب العربية ، تحت رقم ١٦٨٧ . في الورقة الاولى وبلغة عربية ركيكة بان شخصا من اليمن يدعى احمد بن محمد قدم الى مدينة قونية ومكث فيها مدة هو الذي وقف هذا الكتاب للجامع (پير محمد باشا) سنة ١٢٨٠ . يذكر الكاتب في الورقة الاخيرة بان‌الشارح هو (ابو) الفتح محمد بن وهاب القشيري البداية هي نفس الشرح المطبوع والورقة (١٨٧ب) تنتهي بـ « وقد ذكرنا انه الظاهر والحديث نص على اعتبار الصلاة » . تبدأ الورقة (١٨٨ آ) بـ « احد ما يدخل تحت لفظ .... » .

ويذكر الكاتب بان النسخة القديمة والناقصة قد اكملت وتمت مقابلته .(٤٣)

اوله : بسم ... قال الشيخ الاجل الفاضل الكاتب البليغ تاج‌الدين ابو الطاهر اسماعيل ... الحمد لله منور البصائر ...

آخره : وهو مجاز التشبيه تشبيها للمعنى العظيم بالجسم العظيم تمت وبالخير عمت الجزء الاول ... وكان الفراغ من تكملته وتصحيح قديمه ومقابلته في يوم الاحد المبارك لتسع خلون من ربيع الاول من شهور سنة ١١٠٨ على يد كاتبه . . . محمد بن ابراهيم الشهير بابن العربي الشريف ...

رقمه في الخزانة : ٤٠٢١

رقم المجلد : ٨٢٦

٢١٤ ـ مجموع :

مقياس المجلد : ٢٤×١٢

مقياس الكتابة : ٧ر١٦×٨ر٥

عدد الاوراق : ٧٠

عدد الاسطر : مختلف

(١) ـ حزب منسوب الى ابن عربي :

خط النسخ

اولها : بسم ... اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمني (٥ ب)

آخرها : وسلم تسليما كثيرا بقدر عظمة ذاتك يا ارحم الراحمين (٧ آ) .

(٢) ـ قصيدة جلجلوتية :

تنسب للامام علي

خط النسخ

اولها : بدات ببسم الله روحي به اهتدت الى كشف اسرار بباطنه انطوت (٧ ب)

آخرها : مقال علي وابن عم المصطفى وسر علوم للخلائق اجمعت (١١ آ)(٤٤)

(٣) ـ اسماء اصحاب بدر :

اولها : بسم ... محمد رسول الله عليه افضل الصلوات واكمل التحيات ابي بن كعب الخزرجي .... (١٢ب) .

آخرها : ابو اليسر الخزرجي ١٢٥٢ في شهر جمادى الاول ١٠ يوم اثنين (١٥ ب) .

(٤) ـ المفاتيح‌الدرية في اثبات‌القوانين‌الدرية:

كتاب صغير بالعربية عن قواعد اللغة الفارسية

اوله : بسم... سبحان الذي اخلص الانسان بالنطق من عالم الجماد ... (٢٥ ب) .

آخره : رتبت امثلة الفارسية على وفق طبع الاقدام لتكونا هديتين لاولى الالباب جعلهما الله تعالى لهم مفتاح كلمات الاقطاب من الفقر ... ابن ابي بكر السواسي مصطفى ١٢٥٠ في ج ٢٥ (٣٥ آ)(٤٥) .

رقمه في الخزانة : ٤٠٣٠

رقم المجلد : ٨٣٠

---

(٤٣) يسمي معجم المطبوعات الكتاب باسم « احكام الاحكام في شرح عمدة الحكام » وانه طبع على الحجر في نيودلهي سنة ١٢١٣ باعتباره الجزء الثاني . انظر : ج ١ ، ص ٣٨ .

(٤٤) في (١١ ب و ١٢ آ) وفق للاسم الاعظم و وفق اخر .

(٤٥) الاوراق بين الرسالة (٣) و (٤) بيضاء . وما بعد الرسالة (٤) عبارة عن رسائل تركية وعددها اربع .

٢١٥ ــ مرقعات :

للسيد مصطفى العريف بقاضي زاده

ابعاده : ١١٧×٩ر٢١

قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم .

السطر الاول والرابع والخامس بخط الثلث .
السطرين في الوسط بخط النسخ

اولها : الف اشن الى شفيني في غد

آخرها : والله يجبر كسرنا بمحمد . تمت القصيدة مشقة السيد مصطفى العريف بقاضي زاده سنة ١١٧٢ ماه ن

رقمه في الخزانة : ٤٠٣٣
رقم المجلد : ٨٣٢

٢١٦ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٨ر١٥×١٥
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ١٥٥
عدد الاسطر : ؟

(١) ــ ديوان قدري : بالتركية

(٢) ــ شرح الانموذج في النحو :

لجمال الدين محمد بن عبدالغني الاردبيلي(٤٦)

اوله : بسم ... الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان .... (٥٩ آ) .

آخرها : وعصمنا الله من شرهم ورد اليهم بلفظ اكيد .... تمت النسخة الشريفة المباركة المسمى بانموذج الامام الاردبيلي ... على يد ... محمد الماردينى ... (١٢٥٠) ... (١٥٥ ب)

رقمه في الخزانة : ٤٢٥٩
رقم المجلد : ٨٣٤

٢١٧ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ١٨×٨ر١٢
مقياس الكتابة : ٥ر١٨×٧ر٨
عدد الاوراق : ٧٩

(١) ــ حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات (قصيدة الشاطبية) للسبع المثاني :

لابي القاسم ابن فيره بن خلف بن احمد الشاطبي (٥٩٠هـ / ١١٩٦ ــ ١١٩٧م) .

في الورقة الاولى مقدمة مذهبة . الاوراق

(٤٦) توفي الاردبيلي في ٦٤٧هـ/١٢٤٩ ــ ١٢٥٠م . الانموذج للزمخشري . انظر كشف الظنون : ج ١ ، ص ١٨٥ .

الباقية مجدولة بالذهب. خط النسخ الجميل. من ١ آ ــ ٧١ آ في كل ورقة ٩ اسطر وفي كل سطر بيت واحد . البدايات بالذهب الابيض .

اولها :

بدات بسم الله في النظم اولا
تبارك رحمانا رحيما وموئلا
(١ ب)

آخرها :

وتبدى على اصحابه نفحاتها
بغير تناه ربنا وقرنفلا

قد وقع الفراغ من تسويد القصيدة بعون الله تعالى وتبارك من يد العبد الضعيف العاصي الغريق في بحر المعاصي الراجي من كرم ربه ان يعفو عنه في يوم يؤخذ بالنواصي مصطفى نبيره محمد طاعده نباز في السراي العتيق الكائنة بمحروسة ادرنة في تاريخ اربع وتسعين وتسعمائه (٧١ آ)(٤٧) .

(٢) ــ تكملة قصيدة الشاطبية :

لمحمد بن محمد بن علي الجزري (٨٣٣ او ٨٣٤هـ / ١٤٢٩ ــ ١٤٣٠م) .

اولها : يقول راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري الشافعي ...

اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان تعلموا (٧٢ ب) .

آخرها :

ابياتها قاف وزاي في العدد
من تتقن التجويد يظفر بالرشد(٤٨)

رقمه في الخزانة : ٤٣٠٩
رقم المجلد : ٨٤١

٢١٨ ــ مجموع :

مقياس المجلد : ٧ر٢١×٨ر١٣
مقياس الكتابة : مختلف

المجموع يعود الى القرن الثالث عشر الهجري (١٩)

(١) ــ توسل وصلوات

اولها : بسم ... اللهم انت الاول فليس قبلك شيء (١ ب)

(٤٧) عن تكملة وشرح القصيدة انظر كشف الظنون : ج ١ ، ص ٦٤٦ ــ ٦٤٩ .

(٤٨) الرسالة بخط مختلف . طبعت في الهند وفي باشاواد مع الشروحات سنة ١٢٧٨ و ١٢٨٠ ، وفي مصر على الحجر سنة ١٢٨٦ . انظر : معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ١٠٩٢ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

آخرها : والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وعترته اجمعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا (٦١ آ) .

[بقية الرسائل بالتركية] .

رقمه في الخزانة : ٤٣٤٤

رقم المجلد : ٨٤٢

٢١٩ ـ مجموع :

لنجم الدين محمود بن الياس صائن الدين الشيرازي (من رجال القرن السابع الهجري) .

مقياس المجلد : ٢٤×١٦

مقياس الكتابة : ١٥×٥ر٩

عدد الاوراق : ٤٣٤

عدد الاسطر : ١٧

خط النسخ . المقالات والابواب واسماء الادوية بالذهب .

(١) ـ الحاوي في علم التداوي :

يفهم من كشف الظنون والفهرست الموجود في (٢ ١ و ٧ آ) بان هذا الكتاب يتكون من (٥) مقالات وكل مقالة مقسمة الى عدة ابواب .

اوله : بسم ... الحمد لله الواحد الماجد ..

آخره : وكلما كان اعتق كان اقوى حرا ويبسا وينبغي ان يوكل ممقورا والله اعلم بالصواب تم الكتاب ... في سادس شهر محرم الحرام سنة ثمانين وتسعمائة ... على يد العبد ... قاسم بن علي بن المرحوم المغفور حاجي حسين قصاب الاسترابادي غفر ذنوبهما ... سنة ٩٨٨ (٣٨١ب)(٤٩) .

(٢) ـ مختصر في علم التشريح :

نفس المؤلف

يذكر المؤلف في الديباجة اسم والده قائلا : « نجم الملة والحق والدين شمس الاسلام والمسلمين محمود محيط مراكز الفلك العظيم ... ابن السعيد المرحوم الامام الهمام صاين الملة والدين الياس بن شير باريك محمد الشيرازي » [٢٨٢ ب] .

الكتاب يقع في (٤) مقالات وكل مقالة مقسمة الى عدة ابواب .

خط النسخ . في ٢٨٣ ب و ٢٨٥ فهرست سطر بالحبر الاسود والاخر بالذهب .

(٤٩) طبع في بيروت سنة ١٩٠٢ مع الترجمة الفرنسية . انظر معجم المطبوعات : ج ٢ ، ص ١١٧٦ .

اوله : بسم ... الحمد لله الحميد المحمود الكريم الودود ... (٣٨٢ ب) .

آخره : حتى يصير فيها لفيف وتعاريج كثيرة ليتنف الدم فيها حتى ينضج ويتغير ويبيض (٤٢٤آ).

رقمه في الخزانة : ٤٣٤٦

رقم المجلد : ٨٤٣

٢٢٠ ـ الايضاح في شرح المفصل :

لابي عمر عثمان بن عمر (ابن حاجب) (٦٤٦هـ / ١٢٤٨ ـ ١٢٤٩م) .

مقياس المجلد : ٢٥×١٧

مقياس الكتابة : ١٨×١٢

عدد الاوراق : ٢٢٠

عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ السلجوقي . الفصول والعناوين بالثلث وبخط عريض .

قسم الاسماء ينتهي في الورقة (١١٦ ب)

قسم الافعال يبدأ من (١١٧ آ) وينتهي في (١٤٣ آ)

قسم الحروف يبدأ من (١٤٣ آ) وينتهي في (١٧٣ ب)

القسم الاخير (قسم مشترك) يبدأ من (١٧٣ب) والى النهاية .

في الورقة الاولى رباعيتان بالفارسية لشمس الدين كرد (٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) وكذلك اسم الكتاب وتاريخ التملك .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والتوفيق الله احمد على طريقه اياك نعبد لقديما للاهم .... (١ ب)

آخره : ما تعذر فيه الادغام اولى كما تبين الاستدلال وانما اولى من يتسع وتبقى باعتبار شذو ونهما والله اعلم بالصواب. فرغ من كتابة هذا الكتاب الفقير الراجي فضل الله افضل الدين بن عبدالصمد ابن ابي الوفا احسن الله عاقبته ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادي الاخرم سنة سبع وسبعمائة هجرية ببلدة تبريز مدرسة الصلاحي حامدا ومصليا على نبيه (٢٢٠ ب)(٥٠)

رقمه في الخزانة : ٤٣٨١

رقم المجلد : ٨٥٣

(٥٠) على الجانب في (٢٢٠ ب) كتبت : « وقف صحيح مسجل لا ريب فيه كتبه والفه الفقير فتح الله ... » عن الزمخشري ومفصله وشروحاته انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٧٤ ـ ١٧٧٧ .

فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة

اعداد

عبدالجبار عبدالرحمن

و

مجبل لازم مسلم

جامعة البصرة ـ البصرة

القسم الرابع

٤٥٩ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ رسالة في احاديث تشتمل على فضائل الصوم في بعض الشهور .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله ... » .

نسخة ناقصة غير مؤرخـة ، مكتوبة بخط نسخ معتاد بالمداد الاسود ، بها اثار عرق وتلويث ، مفككـة .

ق ٥٨ .

س ١٥ .

٢ ـ مقالات فيهـا ايقاظـات وايماضـات للراقدين في الشبهات والظلمات .

مؤلفهـا : محمـد بن مرتضى المدعـو بمحسن (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « سبحان الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسلة من سلالة من ماء مهين » .

نسخة ناقصة ، غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٥ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ١٨×١١ سم .

رقمه (٤٦٤)

٤٦٠ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ القصيدة الخزرجية .

مؤلفها : ضياءالدين ، ابو محمد عبدالله بن محمد الاندلسي المالكي الخزرجي (ت) ٥٤٩هـ .

اولها بعد البسملة :

« وللشعر ميزان تسـمى عروضـه
بها النقص والرجحان يدريهما الفتى

الناسخ : عبدالله بن محمد بن عمير .

تاريخ النسخ : ذي الحجة ـ سنة ١١٦١هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ ، مجدولة بمداد احمر ، بها اثار اكل ارضة .

ق ٥ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ زهر الرياض .

مؤلفه : ياسين بن ابراهيم الطباطبي (ت ؟) .

وهو عبارة عن منظومة نظم بها قطر الندى .

اولها :

يقول ياسين سليل المصطفى
هو ابن ابراهيم نجل الشرفا

الناسخ : محمد صالح بن محمد العدساني ، كتبها لابن الناظم عبدالجليل بن ياسين .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٠٦هـ .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ الترصيف في فن التصريف .

مؤلفه : عبدالرحمن بن عيسى بن مرشـد العمري المعروف بالمرشدي (ت) ١٠٢٧هـ .

هو عبارة منظومة في الصرف ، اولها :

افضل ما اليه تصريف انهم
يحسن حمد الله وهاب النعم

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ نظم تصريف الزنجاني .

مؤلفه : يحيى خليل ...

اوله بعد البسملة :

يقول راجي فضل رب قادر
هو الفتى يحيى خليل خاطر

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٥ ـ قصيدة .

مؤلفها : مجهول .

قال يمدح بها لاحمد درويش البصري الكوازي ويعزيه بموت ابيه :

منع الكرى طيف الم بمرقدي
وهنا ولم يك بيننا من موعد

الناسخ : عبدالله بن رجب .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٧هـ .

ق ٣ .

مقياس المجموع : ٥ر٢١×٥ر١٥ سم .

رقمه (١٥٨٤)

٤٦١ـ مجموع فيـــه :

١ ـ حاشية على كتاب في النحو .

مؤلفها : نعمةالله بن عبدالله الحسيني الجزائري (ت) ١١١٢هـ .

اولها يبدا بقوله :

اعدت النظر في تلك الحواشي رافعا
عنها مـا سـترها من الغواشـي

تاريخ نسخها على يد مؤلفها : الجمعة ـ ١٢ رمضان ـ سنة ١٠٧٧هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٢٨ .

س ١٧ .

٢ ـ حاشيتان احدهما في النحو والثانية في المنطق .

مكتوبتان باللغة الفارسية .

الاولى ناسخها : عبد الحميد ..

تاريخ نسخ : الاحد ـ ٢٧ ـ رجب ـ سنة ١١٦٦هـ .

والثانية غير مؤرخة .

الاولى : تقع في ١٠١ ورقة .

والثانية : في ٢٥ ورقة .

مقياس المجموع : ١٥×٠ر٩ سم .

رقمه (٣٤٤)

٤٦٢ـ مجموع فيـــه :

١ ـ كتاب الهندي في الحساب .

مؤلفه : شجاع بن علي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « اعلم رحمنا الله واياك ان الهندي مبني على تسـع صور وهـي هـذه : (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩) »

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ناقصة ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة ، بها اثار عرق واكل ارضه .

ق ٢٣ .

س ١٧ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ ـ الحواشي الازهرية في حل الفاظ المقدمة الجزرية .

مؤلفها : خالد بن عبدالله الازهـــري (ت) ٩٠٥هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووعد من تلاه .. » .

الناسخ : علي بن عقيل الحسيني الشافعي .

تاريخ النسخ : القرن الحادي عشر الهجري .

ق ٣٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٥ر٢١×١٢ سم .

رقمه (٢٩٧)

٤٦٣ـ مجموع فيـــه :

١ ـ قصائد .

مؤلفها : عفيف الدين عبدالله بن اسعد اليافعي (ت) ٧٦٨هـ .

الاولى في ذكر الفصول اولها :

اراح لارواح المحبين تنهـــل
تسقى بكاسات الهوى وتعلل

الثانية : في احكام العلوم وتفضيل العلم ؛ اولها :

يا سائلي عن خير مـا يتعلم
العلـم تاج للمعـــالم معلـــم

الثالثة في مدح الكعبة اولها :

قفا ودعا بالخيف غـر المواســم
صباح الوجوه المسفرات النواسم

نسخة ضمن مجموع ـ مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ؛ غير مؤرخة ، مؤطرة بلون احمر .
ق ٦ .
مسطرتها مختلفة .

٢ ـ شرح الاربعين النووية .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد .. » .

ق ٤٥ .
مسطرتها مختلفة .

٣ـ شرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الاشبيلي .

مؤلفه : يحيى بن عبدالرحمن الاصفهاني القرشي المعروف بالقرافي (كان موجودا ســـنة ٩٦٢هـ) .

اوله : « الحمد لله الذي قبل بصحيح النية من هاجر اليه .... » .

ق ١٠ .
مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٠×١٤ سم .

رقمه (٣٧١)

٤٦٤ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ شرح ايساغوجي .

مؤلفه : حســـام الدين حســن الكاتبـــي (ت) ٧٦٠هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الـــواجب وجوده المطلع نظيره ... » .

الناسخ : محمد جعفر الحسيني .

تاريخ النسخ : غير واضح .

نسخة مكتوبة بخط نسخ ، في نهايتها دعوات منقولة من كتاب (مهج الدعوات) لعلي بن موسى بن جعفر .

ق ٢١ .

س ١٧ .

٢ ـ فتوحات منطقية .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « نحمدك يا من بيده ملكوت كـــل شيء .... » .

الناسخ : احمد بن جعفر الشيرازي .

تاريخ النسخ : السبت ـ صفر ـ ســـنة ١٢١٣هـ .

ق ١١ .

س ١٦ .

٣ ـ اداب المتعلمين (رسالة) .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « الحمد لله على الائمة والشكر على نعمائه .. » .

الناسخ : لاحمد بن جعفر الشيرازي .

تاريخ النسخ : ١٤ـ رجب ـ سنة ١٢١٣هـ .

ق ٧ .

س ١٧ .

٤ ـ شرح التصريف .

مؤلفه : عزالدين ابراهيم بن عبدالوهـــاب الزنجاني (ت) بعد سنة ٦٥٥هـ .

اوله بعد البسملة : « اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة التحويل » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١١٣٧هـ .

نسخة مكتوبة بخط دقيق باللغة الفارسية . بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٢٥ .

س ٢٣ .

مقياس المجموع : ٢٠×٤ر١٤ سم .

رقمه (١٨٣)

٤٦٥ـ مجموع فيــــــه :

١ ـ حاشية على شرح خلاصة لوضع .

مؤلفها : محمد حسن (؟) .

تاريخ النسخ : النصف الثاني من القرن ١٢هـ .

٢ ـ شرح خلاصة الوضع .

مؤلفه : مجهول .

اوله : « ولمن وفقنا لتحقيق نكات مسائل الوضع » .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٥٤هـ .

نسخة لعلها مسودة المؤلف ، بهامشها شروح وتعليقات .

ق ٢٤ .

٣ ـ خلاصة الوضع .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : (سنة ١٢٩٠هـ) .

ق ٧ .

٤ ـ رسالة في الوضع .

مؤلفها : عثمان الدارقنتي .

اولها : « الوضع في اللغة جعل الشيء في خبر .. » .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٩٠هـ .

ق ١ .

رقمه (٩٦)

٤٦٦ـ مجموع فيـــه :

١ ـ مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي تفضل ووهب وابعد من شاء وقرب .. » .

الناسخ : محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن عبيد .

تاريخ النسخ : اواخر ربيع الاول ـ من شهور سنة ١٠٣١هـ بالجامع الازهر .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ١٣ .

س ٢١ .

٢ـ توضيح البرهان في الفرق بين الاسلام والايمان .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي ارشدنا للاسلام والايمان وحبانا بمزيد من الاحسان والعرفان ... » .

فرغ مؤلفه من جمعه ضحوة نهار السبت ـ ١١ ـ ربيع الاول ـ سنة ١٠٢٤هـ .

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ تحقيق الرجحان بصوم يوم الشك في رمضان .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله ذي الطول والاحسان والعفو والغفران ... » .

فرغ مؤلفه من وضعه في الجامع الازهر نهار الاربعاء ـ ٦ ـ شعبان ـ سنة ١٠٢٣هـ .

ق ١٦ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ ذم الوسوسه (رسالة) .

مؤلفها : موفق الدين ، ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلي المقدسي (ت) ٦٢٠هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي هدانا بنعمته وشرفنا بمحمد ورسالته » .

ق ١١ .

مسطرتها مختلفة .

٥ ـ رسالة في شرب الدخان الحادث في اخر الزمان .

مؤلفها : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي شرع الاحكام وبين الحلال من الحرام .. » .

الناسخ : محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد .

تاريخ النسخ : مجهول .

ق ٩ .

٦ ـ بغية الاخوان في تحريم الدخان .

مؤلفه : عبدالله بن حسن الحجازي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي ضرب بحروف سيوف الحق اعناق الاباطيل » .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٧ ـ مسألة فيما فتحه الامام عمر من ارض مصر والشام والعراق . (رسالة)

مؤلفها : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الهادي من يتحرى معرفة الحلال والحرام .. » .

فرغ مؤلفها من رقمها سنة ١٠٢٥هـ .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

٨ ـ نسيم السحر ومنظوم الدرر .

مؤلفه : جمال الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجوزي (ت) ٥٩٧هـ .

اوله بعد البسملة : « هذا كتاب وضعته في الوعظ ووسمته بنسيم السحر ومنظوم الدرر يطرز الواعظ به مجلسه ... » .

ق ١٩ .

س ١٨ .

٩ ـ ايقاظ الوسنان .

مؤلفه : جمال الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجوزي (ت) ٥٩٧هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله منبه الفكر على فنون العبر وصلواته على سيد البشر » .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ـ رسالة لفتة الكبد في نصيحة الولد .

مؤلفها : جمال الدين : ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجوزي (ت) ٥٩٧هـ .

كتبها يحث فيها ولده ابا القاسم على طلب العلم والتزود بالمعرفة .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي انشأ الاب الاكبر من تراب واخرج ذريته من الترائب والاصلاب » .

ق ٩ .

مسطرتها مختلفة .

١١ـ رسالة في الطريقة العلية النقشبندية المجددية .

مؤلفها : ابو سعيد المجددي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « اما بعد حمدالله والصلاة والسلام على رسوله ... » .

نسخة غير مؤرخة ، مترجمة عن الفارسية .

ق ٣١ .

س ٢١ .

مقياس المجموع : ٢٢،٥×١٧،٥ سم .

رقمه (٥٩٤)

٤٦٧ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ كتاب الفقه .

مؤلفه : مجهول .

يبدو انه شرح على بعض كتب الفقه .

الناسخ : ابن عبدالنبي اسدالله الشوشتري .

تاريخ النسخ : الاربعاء ـ ٤ ـ صفر ـ سنة ١٢٧٢هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ٩٣ .

س ١٦ .

٢ ـ قصيدة .

مؤلفها : اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة المعروف بالسيد الحميري (ت) ١٧٣هـ .

وهي في مدح الامام علي وذم اعدائه ، عدد ابياتها ٦١ بيتا .

مطلعها :

لام عمـــرو باللــوى مربـــع
طامســـة اعلامهـــا بلقعـــ

ق ٥ .

مقياس المجموع : ١٥،٥×١٠،٥ سم .

رقمه (٣٩٠)

٤٦٨ـ مجموع فيــــــه :

١ ـ اتمام الدراية لقراء النقاية .

مؤلفه : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت) ٩١١هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على نعمه السابغة الشاملة ... » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط معتاد ، بها آثار عرق وتلوث .

ق ٧٨ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ القوافي الثلاث .

مؤلفها : عبدالله بن محمد بن اسماعيل الانصاري الهروي (ت) ٤٨١هـ .

وهي منقولة من كتاب (منازل السائرين) .

ق ٧ .

س ٨ .

٣ ـ رسالة في التصوف .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « هو قد اغتسل وصلى ركعتين واستلقى مستقبل القيامة ... » .

ق ١٢ .

س ١٥ .

٤ ـ رسالة في الحديث .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « اشتهر له ثمانية وعشرون حديثا ، ق حديث واحد ، ح حديثان .. » .

ق ٨ .

س ١٩ .

٥ ـ رسالة في الصلاة .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « باب صلاة اهل الاعداد ، الاعداد جمع عدد كقفل واقفال ... » .

ق ١٠ .

س ١٨ .

٦ ـ مختصر في علم الحديث .

مؤلفها : مجهول .

رتبه مؤلفه على مقدمة ومقاصد وخاتمه .

اوله بعد البسملة : « هذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث ... » .

ق ١١ .

س ١٩ .

٧ ـ مناجاة الهية .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « سيف الشيطان فأحذر منها لانه يتولد من الغفلة » .

ق ٣١ .

س ١١ .

مقياس المجموع : ١٩٫٥×١٤ سم .

رقمه (٢٠١)

٤٦٩ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ النجم من كلم سيد العرب والعجم .

مؤلفه : ابو العباس احمد بن معد الاقليشي (ت) ٥٥٠هـ .

رتبه على عشرة ابواب وجعل الكتاب العاشر مختصا بأدعية مأثورة عن النبي (ص) .

اوله بعد البسملة : « قال رسول الله (ص) .. كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم .. » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط نسخ ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٤ .

س ١١ .

٢ ـ تنبيه الغافلين .

مؤلفه : ابو الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت) ٣٧٥هـ .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « باب هول الموت وشدته يحدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن جعفر عن انس بن مالك ... » .

الناسخ : محمد بن عراك .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦٥هـ .

ق ٢٤٢ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ مختارات في الفقه والتصوف .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « باب الاخلاص وترك الربا ، وعن النبي (ص) قال اني اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر .. » .

ق ١٤٩ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ مزامير داود .

مؤلفه : مجهول .

يبدأ بقوله : « المزمار الثاني ، يا داود ما تقول الامم والشعوب وقد اجتمعوا على الرب وحده » .

الناسخ : محمد بن عراك .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦٤هـ .

ق ٤٩ .

مسطرتها مختلفة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٥ ــ شرح الاربعين حديث .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد (ص) » .

الناسخ : محمد بن عراك .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٧١هـ .

ق ٧١ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ــ الطبقات الكبرى(لواقح الانوار في طبقات السادة الاخيار) .

مؤلفه : ابو المواهب عبدالوهاب بن احمد بن على الشعراني (ت) ٩٧٣هـ .

اوله ناقص يبدا بقوله : « ومنهم شيخ صالح العابد الزوادي ... » .

ق ١٣٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٦×١١ سم .

رقمه (٣٠٨)

٤٧٠ــ مجموع فيـــــه :

١ ــ قصيدة البردة .

مؤلفها : شرف الدين ، ابو محمد بن سعيد الصنهاجي المعروف بالبوصيري (ت) ٦٩٤هـ .

مطلعها :

امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس ــ سنة ١٢١٦هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالمداد الاسود ، وفي ثنايا ابياتها الاولى بعض الشروح مكتوبة بخط احمر .

ق ١٩ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ــ شرح قصيدة حسين واعظ .

فارسي ، اوله :

بسوني كعبة ميرفتم ند آمد يا اينجا
من انجاخانه اينجا مرود انجاهم صفا اينجا

٣ ــ خواص البردة .

مؤلفها : ابو محمد عبدالواحد بن عبد الرحيم التميمي (كان حيا سنة ٨٦٠هـ) .

اوله بعد البسملة : « قال الشيخ الفقيه ابو محمد ... » .

الناسخ مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس ــ سنة ١٢١٨هـ .

ق ١٦ .

س ١٣ .

٤ ــ الاربعون حديثا في مناقب الفقــراء والصالحين (اربعون خوشاوند) .

مؤلفه : ابو سعيد احمد بن الحسن الطوسي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ... » .

الناسخ مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٨هـ .

ق ١١ .

س ١٣ .

٥ ــ سلسلة الطريقة العلية النقشبندية .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : روى بسند متصل مسلسل برجال هذه الطريقة الاتي ذكرهم .

ق ٥ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ــ رسالة في الطريقة النقشبندية .

مؤلفها : محمد مراد بن علي الحسيني الازبكي البخاري (ت) ١١٣٢هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المصطفين » .

ق ١٠ .

س ١١ .

٧ ــ تفسير الفاتحة .

مؤلفه : شمس الدين الجوني (ت ؟) .

اوله : « بسم الله اشارة الى الحقيقة الكاملة التي يحيطها ادراك مدرك ... » .

ق ٢ .

س ١٣ .

٨ ــ نجاة الغريق في الجمع والتفريق (رسالة) .

مؤلفها : محمود افندي الاسكداري (ت) ١٠٣٨هـ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

نسخة مكتوبة باللغتين العربية والفارسية ، مجدولة بمداد احمر .

ق ١٢ .

مسطرتها مختلفة .

٩ ـ صلوات انسان كامل .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « اللهم جدد وجرد في هذا الوقت وفي هذه الساعة من صلواتك .. » .

ق ١ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ ـ فاتحة الفقراء مع الشرح .

مؤلفها : مجهول .

نسخة مكتوبة باللغتين العربية والفارسية بالمداد الاسود .

ق ٣ .

س ١٣ .

١١ ـ (ذكر رياضت ام القرآن) .

مؤلفه : ابراهيم النقشبندي .

اوله فارسي بقوله : « سورة فاتحة نك رياضى عظيمة ومباركة ... » .

ق ٤ .

س ١٣ .

١٢ ـ دعاء اسم الذات .

مؤلفه : مجهول .

اوله : اللهم اني اسالك بهيولاء الالف القائم بنفسه الذي ليس قبله سابق » .

ق ١ .

س ١٣ .

١٣ ـ رسالة في اشتغال المشايخ الجيلانية .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... » .

ق ٣ .

س ١٣ .

١٤ ـ رسالة الايمان .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله .. » .

ق ١ .

س ١٢ .

١٥ ـ شرائط النقشبندية .

مؤلفه : (ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي النقشبندي (ت) ١١٧٦هـ) .

اوله بعد البسملة : «الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده» .

ق ٩ .

س ١٢ .

١٦ ـ منظومة الختم الصغير .

مؤلفها : حنيف افندي .

وهي منظومة في التصوف تجسد طريقة النقشبندية .

مطلعها :

ايها الطالب رضى الرحمن
تمسك بقول النبي العدنان

ق ٢ .

١٧ ـ الحكم العطائية .

مؤلفها : احمد بن محمد بن عبدالكريم بن عطاء الله الاسكندري (ت) ٧٠٩هـ .

اولها : « من علامات الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٩هـ .

ق ٣٤ .

س ١٣ .

١٨ ـ شرح الحكم العطائية .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اذاق قلوب الذاكرين حلاوة ذكره .. » .

ق ١٨٢ .

س ١٣ .

١٩ ـ رسالة في كيفية القلب الانساني .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين » .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الناسخ : مجهــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٩هـ .

نسخة مكتوبة بمداد اسود باللغة الفارسية .

ق ٤ .

س ١٢ .

٢٠ ـ نسج الافكار لنيل الاوطار والانتصار على الكفار .

مؤلفه : مجهول .

وهو عبارة عن قصيدة شعرية في مدح آل البيت مطلعها :

ربي بوجهك عالم الاسرار
وصفاتك القدسية الانوار

ق ٣ .

س ١٣ .

٢١ ـ قصيدة في طريقة النقشبندية .

مؤلفها : مجهول .

عدد ابياتها (١٤٧) بيتا .

لذكر الله مولى العالمينـا
لقد انشرحت صدور الذاكرينا

ق ٦ .

س ١٣ .

٢٢ ـ شرح اسماء الله الحسنى .

مؤلفه : احمد بن عيسى الفاسي .

اوله بعد البسملة وذكر المؤلف : « الحمد لله رب العالمين التواب الهادى » .

نسخة غير مؤرخة . تحتــوي على بعض الجداول . باخرها فوائد دينية في خمس ورقات .

ق ٢١ .

س ٩ .

٢٣ ـ (شجرة سلسلة خواجه بهـاءالدين نقشبندي) .

نسخة مكتوبة بخط معتاد باللغة الفارسية ، تمثل سلسلة اعلام النقشبندية .

ق ١ .

مقياس المجموع : ٥ر١٦ × ٥ر١٠ سم .

رقمه (٤٠١)

٤٧١ ـ مجموع فيــــه :

١ ـ تلخيص اسباب انقطاع العلاقات الودية بين بريطانيا والدولة العثمانية .

مؤلفه : ادورد كوك .

وهو مترجم عن الانكليزية . نقله الى العربية محمد افضل عبدالباقي .

اوله يبدأ بملاحظة افتتاحية يقول فيهـا : « للاسباب المبينة بالاختصار في اول باب هذه الرسالة نريد ان تعلم وتفهم بانحاء العالم الاحوال التى ادت الى انقطاع العلاقات بين بريطانيا العظمى والدولة العثمانية . . » .

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ٢١ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ المجالس الفاخرة في مأتم العشرة الطاهرة .

مؤلفه : عبدالحسين بن شرف الدين الموسوي العاملي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على جميل آلائه وجليل عزائه . . . » .

الناسخ : مجهــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٣٣٦هـ .

ق ٢٩ .

س ١٨ .

مقياس المجموع : ٢٠ × ١٤ سم .

رقمه (٤٩٥)

٤٧٢ ـ مجموع فيــــه :

١ ـ عيون المذاهب الكاملي .

مؤلفه : قوام الدين محمد بن محمد بن احمد الكاكي (ت ٧٤٩هـ) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله باسط الارض ، ورافع السماء ، وباعث الرسل والانبياء » .

نسخة غير مؤرخة . مؤطرة بلون احمر . بهامشها شروح وتعليقات كثيرة . باولها فهـرس وبآخرها تملك لمحمد بن ناصر تاريخه سنة ١٢٧٧هـ .

ق ١٥٤ .

س ١٧ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ ـ **كتاب الصحبة والمعاشرة مع اصناف الخلق وهو الخامس من ربع العادات .**

مؤلفه : ابو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت) ٥٠٥هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي غمر صفوة عباده بلطائف التخصيص .. » .

ق ٥٥ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس الاول : ٢٠×١٥ سم .

مقياس الثاني : ٢٢×١٦ سم .

رقمه (٣٢٣)

٤٧٣ـ مجموع فيـــه :

١ ـ **تهذيب الوصول الى علم الاصول .**

مؤلفه : جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت) ٧٢٦هـ .

ذكر فيه انه حرره في طرق الاحكام على الاجمال من غير تطويل ورتبه على مقاصد .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رافع درجات العارفين ... » .

الناسخ : مجهـول .

تاريخ النسخ : الخميس ـ رمضان ـ سنة ٩٧٠هـ .

ق ٤٣ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ **مفتاح الغرر لفتح الباب الحادي عشر .**

مؤلفـه : خضـر بن محمـد بن علي الرازي الحبلرودي (ت في حدود ٨٥٠هـ) .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « .. حرم مولاه ولي الله الاعظم قالع باب خيبر .. » .

الناسخ : صالح الحسيني .

تاريخ النسخ : ذى القعدة ـ سنة ٩٣٢هـ .

ق ١١ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ١٨,٥×١٢,٥ سم .

رقمه (٤١٨)

٤٧٤ـ مجموع فيـــه :

١ ـ **شرح العقيدة السنوسية لابي عبدالله محمد بن يوسف السنوسي(ت)٨٩٥هـ.**

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامين وعلى آله وصحبه » .

الناسخ : محمد بن احمد .

تاريخ النسخ : مجهول .

نسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق ، مجدولة بمداد احمر ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة .

ق ١٧ .

س ٣٨ .

٢ ـ **كشف الغبار في شرح قرة الابصار .**

مؤلفه : احمد الامأمون البعقوبي (ت) ؟ .

وهو شرح على ارجوزه في الاثار النبويـة والشمائل المصطفوية .

فرغ منه مؤلفه في ٧ ـ ربيع الاول ـ سنة ١١١٣هـ .

الناسخ : الامين بن احمد بن الغزال .

ق ٢٥ .

س ٢٨ .

مقياس المجموع : ٢٣×١٧ سم .

رقمه (٤٢٨)

٤٧٥ـ مجموع فيـــه :

١ ـ **شرح العقائد النسفية لابي حفص عمر بن محمد النسفي .**

الراجح انه لسعدالدين مسعود بن عمـر التفتازاني (ت) ٧٩٣هـ .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « ويظهر مكنونانه مع توجيه للكلام في التنقيح وتنبيـه على المـرام في التوضيح » .

نسخة ناقصة ، غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة ؛ بها آثار عرق وتلويث وترقيع .

ق ٧٤ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ **حاشية في النحو .**

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « قال اعلم ان معرفة هذا الحد .. اقول حد الشيء ما يبين ماهيته » .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٧,٥×١١,٥ سم .

رقمه (٢٧٠)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٤٧٦- مجموع فيـــــه :

١ - منظومة في اداب الاكل .

نظم : ابراهيم بن حسن الحنفي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : الحمد لله الذي تفضلا على الانام بالنوال حملا .

الناسخ : شمس بن جمعة .

تاريخ النسخ : ١٠ - رجب - سنة ١١٠٤هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ، بهامشهـــا بعض الشروح ؛ بها بعض اثار عرق وتلويث .

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - نهاية التدريب في نظم غاية التقريب .

مؤلفه : شرف الدين يحيى بن نـور الدين بن موسى العمريطي (ت) بعد سنة ٩٨٩هـ .

اوله بعد البسملة : الحمد لله الذي قـــد اصطفى للعلم خير خلقه وشرفا .

الناسخ : ابراهيم بن يوسف بن محمد شريف الانصاري .

تاريخ النسخ : الاثنين - ٩ - رجب - سنة ١٢٧٧هـ .

ق ٤٦ .

٣ - منظومة في المواريث .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة :

اول ما نســـتفتح المقـــالا
بذكـــر حمد ربنا تعالـــى

الناسخ : ابراهيم بن يوسف الانصاري .

تاريخ النسخ : ظهر الثلاثاء - ١٦ - شعبان - سنة ١٢٧٧هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - منظومة في النحو .

مؤلفها : شرف الدين يحيى بن نور الدين بن موسى العمريطي (ت) بعد ٩٨٩هـ .

اولها بعد البسملة :

الحمد لله الذي قد وفقنـــا
للعلم خـــير خلقه وللتقـــى

الناسخ : ابراهيم بن يوســـف بن محمـــد الانصاري .

تاريخ النسخ : عصر يوم الاحد - ســـــنة ١٢٧٧هـ .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٥ - باكورة الفضل .

مؤلفه : شهاب الدين محمد بن موجـود . . (ت ؟) .

وهو عبارة عن نبذة لطيفة ذكر انه جعلها في غرر الامثال والاشعار التي تدرج في المحاضرات والمحاورات في مجالس الادباء ، ورتبها على حروف الهجاء .

اولها : « الحمد لله على كل حال والصـــلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله . . » .

ق ٢٠ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٠ × ١٤ سم .

رقمه (٥٨٢)

٤٧٧- مجموع فيـــــه :

١ - رسالة استقصاء النظر في البحث عن القضاء والقدر .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الحليم الغفار القديم القهار . . . » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ؛ بها اثار عرق .

ق ٥ .

س ٢١ .

٢ - رسالة الفوائد في شرح خطبة القواعد .

مؤلفها : ابن مصنف كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام المشهور بابن المطهر الحلـــي (ت) ٧٢٦هـ .

أولها : « الحمد لله رب العالمين والصـــلاة والسلام على سيد المرسلين . . » .

نسخة مكتوبة بخط فارسي دقيق ، مضطربة في ترتيبها بين التقديم والتاخير .

مسطرتها مختلفة .

ق ٤ .

٣ - زبدة البيان في شرح آيات احكام القرآن (٢ج في م١) .

مؤلفها : احمد بن محمد الاردبيلي (ت) ٩٩٣هـ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين .. » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٦٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٥×١٨ سم .

رقمه (٤٠٥)

٤٧٨ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ رسالة في التسبيح .

مؤلفها : سليمان بن عبدالله البحـــــراني (ت) ١١٢١هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله على افضاله والصلاة على سيدنا محمد وآله .. » .

تاريخ نسخها على يد مؤلفها : ١٦ ـ شعبان ـ سنة ١١١٤هـ .

الناسخ : حسين بن غانم بن علي البحراني .

تاريخ النسخ : الاحد ـ ذي الحجة ـ ســـنة ١٢٧٣هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ العقد المنضد في مدائح حضرة المولـى محمد .

جامعه : محمد فهمي العمري الموصلي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « حمدا لك يا قاضـي الحاجات وشكرا لك يا كافي المهمات » .

ق ٧ .

س ١٩ .

٣ ـ منتخبات من الاشعار .

مؤلفها : مجهول .

نسخة ناقصة . تتضمن اشعار مختلفـة في وصف الورد والبساتين لمجموعة من الشعراء منهم البوصيري وابن المعتز وكشاجم وغيرهم ، مكتـوبة بخط فارسي . بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٨ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٥ر٢١×١٦ سم .

رقمه (٢٥٨)

٤٧٩ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ رسالة القول المقبول في اســــــتخراج المجهول .

مؤلفها : عطاءالله بن احمد الازهري .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما ووسع العالمين رحمة وحلما ... » .

نسخة غير مؤرخة قوبلت على نسخة المؤلف ، مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ١٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ اللمعة المارديئية في شرح الياسمينية .

مؤلفها : بدرالدين محمد بن محمد بن احمد الدمشقي القاهري المعروف بسبط المارديني (ت) ٩٠٧هـ .

وهي تعليق على الارجوزة الياسمينية .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي احصى كل شيء عددا ... » .

الناسخ مجهول .

تاريخ النسخ : ١١ ـ ذي الحجة ـ ســـنة ١١٦٢هـ .

ق ٣٨ .

مسطرتها مختلفة .

٣ ـ رسالة في الحكم العقلي .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله .. اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام ... » .

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ بيان حكم الحيض .

مؤلفه : عبدالوهاب بن احمد بن بركات الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشر الهجري) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين » .

كتبه مؤلفه في ١٨ ـ ربيع الثاني ـ ســـنة ١٠٥٣هـ .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تاريخ النسخ : ظهر الثلاثاء ـ ١٨ ـ ذي الحجة ـ سنة ١١٦٤هـ .

ق ٧

مسطرتها مختلفة .

٥ ـ رسالة في احكام القصر والترخيص .

مؤلفها : عبدالوهاب بن احمد بن بركات الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشر الهجري) .

لخص فيها شروط جمع الصلاة .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة ثم التسليم على سيدنا ومولانا محمد » .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

تاريخ النسخ : ضحوة السبت ـ ١ ـ محرم ـ سنة ١١٦٤هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ـ احكام الحل في بيان حكم النوى في النخل (رسالة) .

مؤلفها : عبدالرحمن العدساني (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الهادي الى طريق الحق المبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين » .

كتبت على نسخة بخط المؤلف : السبت ـ ٢ ـ شعبان ـ سنة ١١٦٧هـ .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٧ ـ رسالة ضياء العين في معرفة الغلتين .

مؤلفها : علي بن غانم بن احمد الخطيب الشامي البقاعي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي وفقنا لما شاء ... » .

الناسخ : ناصر البصري .

تاريخ النسخ : سلخ ذي الحجة ـ سنة ١١٦٤هـ .

ق ٥ .

مسطرتها مختلفة .

٨ ـ شرح القول المبدع في تلخيص المقنع .

مؤلفه : عطاء الله الازهري .

وقد ورد في بداية المخطوط ان المؤلف قدم هذا الشرح على مقدمته المسماة ـ القول المبدع في تلخيص المقنع .

والمرجح في اكثرية المصادر ان هذه المقدمة هي من تأليف سبط المارديني بدرالدين محمد بن محمد (ت) ٩٠٧هـ .

نسخة تم تحريرها ـ الجمعة ـ ١ ـ محرم ـ سنة ١٠٦١هـ .

ق ١٩ .

مسطرتها مختلفة .

٩ ـ رسالة في حكم المتحيرة .

مؤلفها : عبدالوهاب بن أحمد بن بركات الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشر الهجري) .

اولها بعد البسملة : « وابرك التحية والحمد لله سبحانه وتعالى اولا واخرا » .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

تاريخ النسخ : سنة ١١٦٤هـ .

نسخة بآخرها فائدة في التيمم ومنظومة في حكم التقليد للمؤلف نفسه .

ق ٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ ـ رسالة كفاية القنوع في العمل بربع المقطوع .

مؤلفها : بدرالدين محمد بن محمد بن احمد الغزال الدمشقي المعروف بسبط المارديني (ت) ٩٠٧هـ .

ذكر انه اختصرها من رسالته اظهار السر المودوع ورتبها على مقدمة وخمسة عشر بابا .

وقع الفراغ من تعليقها الخميس ـ ٩ ـ رجب ـ سنة ١١٥١هـ .

ق ١٥ .

س ١٥ .

١١ ـ المصباح المنير والمرشد للعابر في المسير فيما يتعلق بالحج والموجر والاجير .

مؤلفه : جمال الدين محمد بن زياد الوضاحي اليمني (ت ؟) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوله بعد البسملة : « الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد .. » .

ق ١٣ .

مسطرتها مختلفة .

١٢ - رفع الاستار عن دماء الحج والاعتمار .

مؤلفه : ابو العباس الشهاب الدين احمد بن محمد النشيلي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اجبر بفضله انكسار قلوبنا وستر بكرمه قبائح عيوننا ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الاحد - ٢ - ذى الحجة - سنة ١١٦٤هـ .

ق ٢٢ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٦×١١ سم .

رقمه (٥٨٥)

٤٨٠ - مجموع فيه :

١ - رقة الغزل (مختارات) .

مؤلفها : مجهول .

تبدأ بقول ابي اسحاق الصابي :

تشابه دمعي اذ جرى ومدامي
فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخطوط مختلفة .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - منظومة تحفة الورود في المقصور والممدود .

مؤلفها : جمال الدين محمد بن عبدالله الاندلسي المعروف بابن مالك (ت) ٦٧٢هـ .

اولها :

بدات بحمد الله فهو سناء
وللنطق منه بهجة وبهاء

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ١٠ - ذى القعدة - سنة ١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخط رقعة بالمداد الاسود .

ق ٧ .

س ١٦ .

٣ - نظرة في جريدة النيل .

مؤلفها : حسن حسني الطويري .

اولها : « اتفق ساسة العلم الا من شذ عن الجمهرة العلمية العصرية في الشرق » .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بمداد ازرق .

ق ٨ .

س ١٦ .

٤ - منظومة في الخط .

مؤلفها : صالح بن احمد بن يحيى الموصلي السعدي (ت) ١٢٥٢هـ .

اولها بعد البسملة :

يقول صالح ابن يحيى الموصلي
عامله بلطفه المولى العلي

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ٢٠ - جمادي الاول - سنة ١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخط رقعة .

ق ٤ .

س ١٥ .

٥ - شرح المنظومة .

مؤلفه : صالح بن احمد بن يحيى الموصلي السعدي (ت) ١٢٥٢هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي برا النسيم وعلم القلم وكتب في اللوح .. » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ٢٥ - جمادي الثاني - سنة ١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخطوط مختلفة .

ق ٢٣ .

مسطرتها مختلفة .

٦ - تطهير الطوية بتحسين النية .

مؤلفه : نورالدين على بن سلطان بن محمد القاري الهروى (ت) ١٠١٤هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله العالم بالعمل والنية والصلاة والسلام على خير البرية » .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اكمله مؤلفه : الثلاثاء ـ ٤ ـ ربيع الاول ـ سنة ١٠٠٧هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي ، نقلها ناسخها من خط حبيب الادهمي في ١٥ ـ جمادى الاول ـ سنة ١٣١٩هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٧ ـ الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة .

مؤلفه : محمد امين بن عابدين الدمشقي (ت) ١٢٥٢هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله وحده وصلى الله تعالى على من لا نبي بعده » .

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخطوط مختلفة ، وبالوان مختلفة .

ق ٢٣ .

مسطرتها مختلفة .

٨ ـ مقصورة ابن دريد .

مؤلفها : ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت) ٣٢١هـ .

اولها :

يا ظبية اشبه شيء بالمها
ترعى الخزامى بين اشجار النقى

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ليلة الاربعاء ـ ٢٥ ـ ربيع الثاني ـ سنة ١٣٣١هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالوان مختلفة .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٩ ـ قصيدة وجوابها .

مؤلفها : احمد الشاوي .

خاطب بها طه الشواف .

اولها :

ارايت ان منحوك صدا
ورموك بالهجران عمدا

وجوابها :

اذكرت عيشا مر رغدا
فحننت واستعبرت وجدا

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالمداد الاسود .

ق ٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ ـ تخميس ابيات السموأل .

مؤلفه : عبدالعزيز بن سرايا بن علي المعروف بصفي الدين الحلي (ت) ٧٥٠هـ .

اوله :

قبيح لمن ضاقت عن الرزق ارضه
وطول الفلا رحب لديه وعرضه

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي .

ق ٤ .

س ١٢ .

١١ ـ رسالة في اللغة .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « تديم بذكر به او اب معروف يعزى اليه .. » .

ق ٥٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٧٫٥ × ٢١ سم .

(٤٦١)

(٨١) ـ مجموع فيه :

١ ـ النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر لابن المطهر الحلي .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول الدين .. » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١١١٣هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ؛ بهامشها بعض الشروح والتعليقات ، بها آثار عرق وتلويث .

ق ٦٠ .

س ١٤ .

٢ ـ حاشية على غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام .

مؤلفها : مجهول .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

اولها بعد البسملة : « قوله الحمد لله افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتداء بخير الكلام واقتداء بحديث خير الانام . . . » .

ق ٧١ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٠×١٢٫٥ سم .

رقمه (١٨١)

٤٨٢ـ مجموع فيـــه :

١ ـ بدء الامالي .

مؤلفه : علي بن عثمان الاوشي الفرغاني (ت) ٥٦٩هـ .

وهو عبارة عن منظومة في العقائد ، .

اولها :

اله مالك مولى الموالي

لهوصف التكبر والتعالي

الناسخ : شعبان البيطار .

تاريخ النسخ : الاحد ـ ٢٦ ـ جمادي الاول ـ سنة ١٠٨٣هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد بالمـــداد الاسود .

ق ٣ .

س ١٩ .

٢ ـ متن الاستعاره .

مؤلفه : شمس الدين محمد الســـمرقندي (ت) ٧٢١هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لواهب العطية والصلاة على خير البرية .. » .

ق ٧ .

س ٩ .

٣ ـ رسالة في المنطق .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « لك الحمد والمنة وعلى بنيك الصلاة والتحية ... » .

الناسخ : محمد بن ابي بكر الشبلي .

تاريخ النسخ : ربيع الاول ـ سنة ١١٥٦هـ .

ق ٢ .

مسطرتها مختلفة .

٤ ـ الكواكب النيرات في معرفة العمل بربع المقنطرات (رسالة) .

مؤلفها : علي الغانمي الشامي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد .. » .

الناسخ : محمود بن عبدالرحمن الرديني القديمي الحسيني الشافعي .

تاريخ النسخ : جمادي الثاني ـ سنة ١١٧٨هـ .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٥ ـ رسالة في البسملة .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « الحمد لله رب العالمين وعليها وعلى ما لديها وما منها واليها .. » .

الناسخ : علي الفيومي بن عمر ابي شنب .

تاريخ النسخ : ٢٤ ـ شوال ـ سنة ١١٧٨هـ .

ق ٥ .

س ٢٥ .

٦ ـ عجالة الراكب لتقريب المبتدى في مراجعة القاموس .

مؤلفه : محمد بن احمد بن عيسى الغربي الثعالبي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم وارشده الى منهاج هدايته » .

ق ٨ .

س ١٩ .

٧ ـ شرح رسالة في التصوف لمحمد السمان .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله المحمود بذاته لذاته والصلاة والسلام على اشرف مخلوقاته » .

ق ١٠ .

س ١٧ .

مقياس المجموع : ٢١×١٥ سم .

رقمه (٤٢٣)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٤٨٣ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطـــق والكلام .

مؤلفه : سعدالدين التفتازاني (ت)٧٩١هـ .

الناسخ : مجهـــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦١هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ التصريف .

مؤلفه : عزالدين ابراهيم بن عبدالوهـــاب الزنجاني (ت) بعد سنة ٦٥٥هـ .

اوله بعد البسملة : « اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى مثله ... » .

الناسخ : مجهـــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦١هـ .

ق ١٢ .

س ١٦ .

٣ ـ تقسيم الكلمة والمختصات بالكلم .

مؤلفه : مجهول .

اوله : « وتشتمل على خمس حدائق الاولى فيما اردت تقديمه .. النحو علم بقوانين لالفاظ العرب من حيث الاعراب والبناء » .

الناسخ : مجهـــول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٦هـ .

ق ٢١ .

س ١٦ .

٤ ـ تلخيص المفتاح للسكاكي (ت)٦٢٦هـ .

مؤلفه : جلال‌الدين المعـــروف بالخطيب القزويني (ت) ٧٣٩هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم يعلم .. » .

ق ٤١ .

س ١٦ .

٥ ـ زبدة الاصول .

مؤلفه : بهاءالدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي (ت) ١٠٣١هـ .

اوله : « ابهى اصل يبنى عليه الخطاب واولى قول فضل ينتمي اليه اولو الالباب » .

الناسخ : مجهـــول .

تاريخ النسخ : الخميس ـ جمادي الاول ـ سنة ١٢٤٤هـ .

ق ٣٥ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ـ الالفية النحوية .

مؤلفها : محمد بن عبدالله الطائي المعروف بابن مالك (ت) ٦٧٢هـ .

اولها بعد البسملة :

قال محمد هـــو ابن مـــالك
احمد ربي الله خـــير مالك

ق ٦٣ .

س ٨

مقياس المجموع : ١٨×١١٫٥ سم .

رقمه (٢٩٢)

٤٨٤ـ مجموع فيـــه :

١ ـ انموذج اللبيب في خصائص الحبيب .

مؤلفه : جلال‌الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت) ٩١١هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اتقن بحكمته كل شيء ... » .

الناسخ : شمس‌الدين بن جمعة .

تاريخ النسخ : عصر الثلاثاء ـ ١٩ ـ رجب ـ سنة ١١٠٨هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ شرح مفردات الفاظ القرآن (المفردات في غريب القرآن) للراغب الاصفهاني .

مؤلفه : مجهـــول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي فضل نوع الانسان بالعقل والفطنة والفهم » .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الناسخ : شمس الدين بن جمعة .

تاريخ النسخ : الخميس - ١٩ - رمضان - سنة ١١٠٨هـ .

ق ٩٧ .

مسطرتها مختلفة .

٣ - نظم تجويد الفاتحة .

مؤلفه : مجهـــول .

اوله بعد البسملة :

« الحمد لله الكريم اولا
لا رب غيره ولا ممثـــلا

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس - جمادي الاول - سنة ١١١١هـ .

ق ٣ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - شرح قصائد في التوحيد .

مؤلفه : مجهـــول .

اوله : « الحب بضم الهاء المحبة وبكسرها المحبوب والصلي والاحتراق ... » .

ق ٨ .

س ٢١ .

٥ - رسالة كنه ما لابد للمريد منه .

مؤلفها : محيي الدين محمد بن علي الطائي المعروف بابن عربي (ت) ٦٣٨هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله اجمعين » .

الناسخ : شمس بن جمعة .

تاريخ النسخ : الخميس - ١٨ - صفر - سنة ١٠٩١هـ .

مقياس المجموع : ٢٢×١٥ سم .

رقمه (٣٢٨)

٤٨٥- مجموع فيـــه :

١ - مجموعة في الفتاوى .

جامعها : مجهول .

وهي مختارات من فتاوى ابن حجر الهيتمي وبعض فحول علماء الشافعية .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي .. » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط معتاد ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٣١ .

س ١٥ .

٢ - قصيدة في تعبير الرؤيا (تحفة الملوك).

مؤلفها : مجهول .

عدد ابياتها : ١٢١ بيتا ، مطلعها :

الحمد لله بارى الخلق والصـور
وباسط الرزق للانام والبشر .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٠٩١هـ .

ق ٣ .

مسطرتها مختلفة .

٣ - اشكلة الزجاجية في شرح المنظومة السراجية .

كلاهما من تاليف : جمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي (ت) ١٠١٩هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي احل لعباده الطيبات وفضلا .. »

الناسخ : احمد بن سلمان .

تاريخ النسخ : الاحد - ٣٠ - ربيع الثاني - سنة ١٠٨٧هـ .

ق ٤١ .

س ١٩ .

٤ - رسالة تتعلق باحكام واركان النكاح .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ... » .

ق ٢ .

س ١٩ .

٥ - قصيدة فيما يثبت للخيار من البيع .

ناظمها : عبدالقادر باكثير ... .

اولها :

الحمد للاله ذا الجـــلال
والمجد والثنـاء والافضال .

ق ١ .

مسطرتها مختلفة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٦ ـ قصيدة تتعلق بقراءة واحكام تجويد القرآن .

مؤلفها : مجهول .

عدد ابياتها : ٨٤ بيتا .

اولها :

الحمد لله الكريم اولا
لا رب غيره ولا ممثلا

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٧ ـ الكفاية في الفرائض .

مؤلفه : ابو الفضل عبدالعزيز بن علي الاشنهي (ت) ٥٥٠هـ .

اوله بعد البسملة وذكر المؤلف : « اما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله ... » .

ق ٣ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٥ر٢١×٥ر١٤ سم .

رقمه (٢٧٤)

٤٨٦ـ مجموع فيـــه :

١ ـ فيوض البحور المتلاطمة في شرح الانوار المتراكمة .

مؤلفه : محمد عثمان بن محمد ابي بكر بن عبد المحجوب الحنفي الحسيني الميرغني .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي جعل الواردات نتاج الاوراد وجعل حمدا ومنه بالاوراد كمال التاهب لدار المعاد » .

انتهى مؤلفه من تاليفه في رجب ـ ســـنة ١٢٥٣هـ .

الناسخ : سعيد بن يحيى بن سعيد بازمان .

تاريخ النسخ : الاحد ـ ٢٤ ـ ربيع الاول ـ سنة ١٢٨١هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاســـود والعناوين والداخل بالمداد الاحمر .

ق ٧٤ .

مسطرتها مختلفة .

٢ ـ النفحات المكية واللمات القدسية شرح اساس الطريقة الختمية .

مؤلفه : محمد عثمان بن محمد ابي بكر بن عبد المحجوب الحنفي الحسيني الميرغني .

اوله بعد البسملة : « لك الحمد يا مفيض الفيضان على عبادك الطالبين لكمال الايقان » .

اكمله مؤلفه في ١٥ ـ ربيع الاول ـ سنة ١٢٦٤هـ .

الناسخ : احمد بن سعيد باجورة .

تاريخ النسخ : مجهول .

ق ١٩ .

س ٢٣ .

مقياس المجموع : ٢١×١٣ سم .

رقمه (١٣٧)

٤٨٧ـ مجموع فيـــه :

١ ـ شرح الوافية .

مؤلفه : مهدي الطباطبائي .

اوله بعد تسمية الكتاب والبسملة وذكر اسم المؤلف : « اما بعد اللفظ ان استعمل فيما وضع له ... » .

الناسخ : ابن نوشاد شوندي .

تاريخ النسخ : ٥ ـ رجب ـ سنة ١٢٧٥هـ . في دار السلطنة قزوين .

نسخة مكتوبة بخط جيد بالمداد الاســـود والخطوط فوق الكلمات والمداخل بالمداد الاحمر .

ق ٤٧ .

س ٢٦ .

٢ ـ معالم الدين وملاذ المجتهدين .

مؤلفه : (الحسن بن زين الدين العاملـــي الشامي (ت) ١٠١١هـ) .

اوله بعد البسملة والاستعانة : « الحمـــد لله المتعال في عز جلاله .. » .

انتهى ناسخه من نسخه في الجمعة ـ ٢٩ ـ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

رجب ـ سنة ١٢٧٣هـ . باهتمام ممتلكه محمد الموسوي الزنجاني من بلدة قزوين .

نسخة مكتوبة بخط جيد ، بهامشها شروح وتعليقات باللغتين العربية والفارسية ؛ بها اثار عرق .

ق ٨٨ .

س ٢٠ .

مقياس المجموع : ٢٨×١٧ سم .

رقمه (١١٥)

٤٨٨ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ مجموعة احاديث .

مؤلفها : مجهول .

تبدا بعد البسملة بالحديث الاول : « عن ابي حفص امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:انما الاعمال بالنيات ... » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتـــوبة بخط معتاد .

ق ٨ .

س ١٥ .

٢ ـ غاية الاختصار (متن ابي شجاع) .

مؤلفه : ابو شـجاع احمـد بن الحســين الاصفهاني (ت) ٤٨٨هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سـيدنا محمـد النبي وآلـــه الطاهرين .. » .

ق ٢٥ .

س ١٥ .

٣ ـ رسالة في الفلسفة .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام : الوجوب والاســتحالة والجواز .. » .

ق ٤ .

س ١٥ .

٤ ـ رسالة في الصرف .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب .. » .

ق ١٠ .

س ١٥ .

٥ ـ منظومة في المواريث .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة :

« اول ما نســتفتح المقـــالا
بذكر حمــد ربنــا تعالـــى

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٦ ـ رسالة في النحو .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الكلام واللفظ المركب المفيد واقسامه ثلاثة : اسم ؛ فعل ؛ وحرف ...» .

ق ٥ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٢١×١٦ سم .

رقمه (٢٩٨)

٤٨٩ـ مجموع فيـــــه :

١ ـ رسالة في شرح خطبة فاطمة الزهراء .

مؤلفها : (عبدالله بن شبز ؟) .

اولها بعد تعريف الكتاب والبسملة : «الحمد لله الذي جعل كلام اوليائه دليلا قاطعا علـــى ولايتهم ... » .

انتهى من تاليفه : في ١١ ــ ذي القعدة الحرام ــ سنة ١٢٢٥هـ .

الناسـخ : محمد جواد بن ناصـر حسين بن ياسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : الثلاثاء ــ ١٠ ــ رمضان ــ سنة ١٢٦٠هـ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ، ومدخل المخطوط وبدايته بالمداد الاحمر ، بها اثار عرق .

ق ٤٥ .

س ١٥ .

١٥×١٠ سم .

٢ – روضة الفصاحة في علم البديع .

مؤلفه : زين‌الدين محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت) بعد ٦٦٦هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى على خير خلقه سيدنا محمد وآله الطاهرين ... » .

الناسخ : محمدجواد بن ناصر حسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : ٣–رمضان–سنة ١٢٦٠هـ .

ق ٣٦ .

١٣×٨ سم .

س ١٥ .

٣ – الجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد .

مؤلفه : احمد بن محمد الانصاري اليمني المعروف بالشرواني (ت) ١٢٥٣هـ .

اوله بعد البسملة : « ان احسن ما لهج به اللسان وانشرح به الصدر وابتهج به الجنان .. » .

الناسخ : محمدجواد بن ناصر حسين بن ياسين الكاظمي .

ق ٣٨ .

س ١٨ .

١٥×١٠ سم .

٤ – شرح بانت سعاد .

مؤلفه : جمال‌الدين ، ابو محمد عبدالله بن يوسف المعروف بأبن هشام الانصاري (ت)٧٦١هـ .

اوله بعد البسملة : « قال شيخنا الامام العلامة فريد دهره ووحيد عصره ... » .

الناسخ : محمدجواد بن ناصر حسين بن ياسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : ١٧ – جمادي الثاني – سنة ١٢٦٤هـ .

نسخة بآخرها اربع صفحات مضافة في مختلف المواضيع الدينية والادبية .

ق ٦١ .

س ٢١ .

٢١×١٠ سم .

رقمه (١٥٩)

٤٩٠– مجموع فيه :

١ – جامع الاخبار ومعارج يقين الاخيار (عربي – فارسي) .

مؤلفه : زين‌الدين بن علي بن احمد العاملي الشامي المشتهر بالشهيد الثاني (ت) ٩٦٦هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا آخر يكون بعده » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ١٤–صفر–سنة ١١٠٨هـ .

نسخة مكتوبة بخط جيد بالمداد الاسود ، والترجمة تحت الاسطر باللغة الفارسية بالمداد الاحمر .

ق ٢٢٩ .

س ١٠ .

٢٨×١٦ سم .

٢ – رسالتان .

الاولى : في الهداية ردا على سوال مقدم من شخص الى الشيخ ابن محمد نقي محمد باقر .

نسخة مترجمة عن الفارسية ، غير مؤرخة ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة .

ق ١٣ .

٢٨×١٦ سم .

مسطرتها مختلفة .

الثانية : في فرض الصلاة اجابه للالتماس من طاعته حتم وأسعافه غنم ، نسخة مرتبة على مقدمة وفصول ثلاثةوخاتمة ، مكتوبة باللغة العربية بالمداد الاسود ، والمداخل والعناوين بالمداد الاحمر .

ق٢٥ .

س ٨ .

٢٨×١٥ سم .

رقمه (١٢٩)

٤٩١ـ مجموع يمثل مختارات عبدالله بن ابراهيم الفهلاس .

١ ـ الفوائد البهية في طرف واخبار لابن تيمية (ت) ٧٢٨هـ .

٢ ـ منتخب كتاب سلوة الغريب لعلي بن احمد المعروف بعلي خان الشهير بابن معصوم (ت) ١١١٩هـ .

٣ ـ كتاب المعتقد الواضح الايماني على عقيدة الشيخ الصالح الشيباني لابي البقاء الاحمدي الشافعي .

٤ ـ تلخيص شرح حديث النزول (لابن تيمية) .

نسخة مكتوبة بخط غير جيد ، مجدولة بمداد احمر .

ق ٢٠١ .

٢٧×١٧ سم .

مسطرتها مختلفة .

رقمه (١٥٨)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

* * *

المخطوطات العربية

في مكتبة طوپ قاپي سرايي باستانبول

ترجمة واعداد الدكتور

فاضل مهدي بيات

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

القسم الثاني من علوم اللغة العربية

سبق ان استعرضنا المخطوطات اللغوية والنحوية ، من علوم اللغة العربية ، التي تقتنيها مكتبة طوب قاپي سرايي باستنبول ، في عددين متتاليين (٣ و ٤ من المجلد الخامس ١٩٧٦) من هذه المجلة القيمة . كنت اود تكملة عرض كتب بقية العلوم في عدد لاحق ، الا ان تخصيص العدد اللاحق بالعلوم عند العرب ، وانشغالي بعرض المخطوطات العلمية حالا دون تنفيذ ذلك وارجائه الى عدد تال ، وهو هذا العدد . وهذا القسم ـ كما سيلاحظه القارىء ـ يضم عرض الكتب المتعلقة بالعروض والقافية والبلاغة والانشاء والكتابة والامثال والنوادر ثم الكتب الادبية (النثر والشعر والقصص) .

ومن الجدير بالذكر اننا لا نتمكن هنا ، من الاحاطة علما بكافة المخطوطات المتعلقة بهذا القسم ، لأن منها ماهو بشكل رسائل وكتب متعددة داخلة في مجاميع تضم مواضيع مختلفة . وسنخصص لها (لهذه المجاميع) ـ ان شاء الله ـ قسما خاصا .

واخيرا يجب ان لا نغفل الاشادة بالجهد الكبير الذي بذله السيد فهمي ادهم قاراتاي ، الذي أعدّ فهرسا شاملا لكل مقتنيات المكتبة ، والذي اصبح معيننا الوحيد في هذا الصدد .

٢ ـ العروض والقافية

مجموع فيه :

١ ـ ضرائر الشعر لابي عبدالله محمد بن جعفر القزاز القيرواني التميمي (ت ٤١٢هـ ١٠٢١م) (م و ا ب) .
اوله : الحمد لله على توالي نواله ... (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢٩) .

٢ ـ التجريد لابراهيم وجدي بن مصطفى (م و ١٦ ب) وهو مقتبسات من وفيات الاعيان لابن خلكان . راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٦١ (٨) .

٣ ـ اسماء الشعراء الذين تناولهم كتاب المفضليات (م و ٤٥ ب) .

تاريخها : ١١٠٧هـ ١٦٩٥م .

٢٢ر٢ × ١٣ سم ، ٤٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٧سم .

رقمها 7991 A. 3567

شرح القصيدة الخزرجية :

لمحمد بن خليل بن محمد البصراوي (ت حوالي ٨٠٩هـ ١٤٠٦م) يشرح فيه قصيدة الرامزة الشافية في علم العروض والقافية او القصيدة الخزرجية لعبدالله بن عثمان الخزرجي (ت ٥٤٩هـ ١١٥٤م) .

اوله : قال الشيخ ... الحمد لله الذي فتح اقفال قلوبنا بسلوك عروض خير الانام ...

٢١ر٥ × ١٥ سم ، ١١٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ر٥ سم .

رقمها 7992 E.H. 1608

راجع : كحالة ٩ : ٢٩١

شرح القصيدة الخزرجية :

لمحمد بن بير علي البركيلي (ت ٩٨١هـ ١٥٧٣م) .

اوله : الحمد لله الذي بحمده يستفتح وهو الفتاح العليم وبهديه يسترشد فبنور ارشاده ينجلي لنا عن المشكلات . . .

بخط مصطفى بن علمشاه بن احمد بن عبدالله القسطنطيني سنة ١٠١٠ هـ ١٦٠١ م ١٨٠ × ١٠ر٥ سم ، ٧٠ ورقة ع س ١٧ ، ط س ٦ سم

رقمها 7993 E.H.1607

فتح البرية بشرح الخزرجية :

لزكريا الانصاري (ت ٩٢٦هـ ١٥٢٠م) يشرح فيه قصيدة الخزرجي

اوله : الحمد لله الذي وضع العروض لتعلم به اوزان العروض . . .

بخط تاج الدين بن عبدالمحسن سنة ١١٠٣هـ ١٦٩٢م

٢٠ر٥×١٤ر٥ سم ، ٢٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم

رقمها 7994 E.H. 1596

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٥ (في الوسط) ، كحالة ٦ : ١١٧

مجموع فيه :

١ ـ قواعد تتعلق بالقافية (م و ١ ب)

٢ ـ العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة لابن محمد بن ابي بكر الدماميني (ت ٨٢٧هـ ١٤٢٤م) . في شرح القصيدة الخزرجية .

اوله : قال الشيخ الامام العالم العلامة بدر الدين ابو عبدالله . . .

٢١×٤ سم ، ٦٠ ورقة . ع س ٢٤ ، ط س ٩ سم

رقمها 7995 E.H. 1597

العروض الاندلسي :

لابي علي محمد بن الحسين ابى الجيوش الاندلسي القسطي (ت ٦٢٦هـ ١٢٢٩م) .

اوله : بحمد اله العرش ابدا اولا .

ليحصل ما ارجوه منه ويكملا .

بخط خليل عمر بن حسن . نسخها في حلب سنة ٧٥٨هـ ١٣٥٧م .

٢٦ × ١٨ سم ، ٥٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٤ سم .

رقمها 7996 A. 1636

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤ .

رسالة في العروض الاندلسي :

لابي عبدالله محمد ابي الجيوش الاندلسي (ت ٦٢٦هـ ١٢٢٩م) . في البحور والاوزان .

اولها : قال الفقير الى الله الغني ابو عبدالله المعروف بابي الجيش الانصاري .. احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه ... وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين ...

تاريخها : ١١٢٧هـ ١٧١٥م .

٢١ر٥ × ١٦ سم ، ٦ ورقات . ع س ١٨ ، ط س ٧سم .

رقمها 7997 E.H. 1481

مجموع فيه :

١ ـ شرح قصيدة العروض الاندلسي لعبدالمحسن القيصري (ت ٧٦١هـ ١٣٦٠م) (م و ١ ب)

اوله : الحمد لله على ان قصر سلامة الطبع على نوع الانسان ... (راجع : بروكمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤) .

٢ ـ رسالة في العروض لواحدي تبريزي (بالفارسية) (م و ٤٣ ب) .

تاريخها ٩١٢هـ ١٥٠٧م .

١٧ر٥ × ١٢ سم ، ٨١ ورقة . ع س ١٥ . ط س ٦ر٥سم .

رقمها 7998 A. 1685

العروض الاندلسي وشرحه :

والشرح لعبدالمحسن القيصري (ت ٧٦١هـ ١٣٦٠م) .

اوله : احمد الله على ان قصر سلامة الطبع على انواع الانسان واضمر في طي صدورهم ضروب الاوزان ...

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢١ × ١٢ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧ سم .
رقمها 7999 H. 668
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤

الزهر المضيئة في شرح الخزرجية :

لبدر الدين ابي الفتح عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد العباسي (ت ٩٦٣هـ ١٥٥٦م) . ورد عنوانه في بروكلمان بشكل (المواعيد الوافية) .

اوله : الحمد لله الذي هدانا لعروض النجاة والنجاح بتوفيق اعتدال ميزان السداد والفلاح ...

تاريخها : ٩٢٥هـ ١٥١٩م

٢٠٫٨ × ١٢ سم ، ١١٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧ سم
رقمها 8000 A. 1083

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤ ، وعن الشرح راجع : الذيل ، ٢ : ٣٩١ .

مجموع فيه :

١ ـ رسالة لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ ١٢٤٩م) في العروض .

اولها : الحمد لله ذي العرش المجيد على الباسه من لباس فضله حللا ...

راجع : كشف الظنون : ١١٢٤ (في البداية) .

٢ ـ رسالة ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الانصاري الاندلسي (م و ١٦ ب) في العروض .

اولها : محمد بن ابراهيم الاندلسي ... قصدت ان اذكر في هذا المختصر علل الاعاريض قال الفقيه ابو عبدالله ...

٣ ـ القسطاس في العروض للزمخشري (م و ٢٦ ب) .
اوله : اسال الله الذي عدل موازين ...
راجع : بروكلمان ، الذيل ١ : ٥١١

٤ ـ دوائر في العروض لعمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب ابي حفص الجنتزي (م و ٤٠ ب) .

اوله : العروض ميزان الشعر بها يعرف صحيحه من سقيمه ...

بخط يوسف بن شرنكار بن حسين ٧٧٧هـ ١٣٧٥م .

٢٥ × ١٧٫٥ سم ، ٧٩ ورقة . ع س ١٥ ط س ١٢ سم
رقمها 8001 A. 1652
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٣ : ١٢١٢

شفاء الغليل (العليل) في علم الخليل :

لامين الدين محمد بن علي بن عبدالرحمن الانصاري المحلي (ت ٦٧٣هـ ١٢٧٥ م) رتبه على ١٢ بابا .

اوله : الحمد لله الذي امر باقامة الاوزان ونهى عن الاخسار في الميزان ...

نسخت في القاهرة سنة ٦٥١هـ ١٢٥٣م .

٢٤ × ١٧٫٥ سم ، ١١٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢سم
رقمها 8002 A. 1662
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢٩ (١٠)

مجموع فيه :

١ ـ ؟
٢ ـ العنوان في معرفة الاوزان لنفس المؤلف (م و ١٤٩ ب)

اوله : يقول راجي رحمه الله العلي محمد نجل المحلي
على الحمد لله المبين الحق   منزل الميزان بين الخلق

بخط المؤلف سنة ٦٥١هـ ١٢٥٣م .

٢٥ × ١٧ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢٫٥سم
رقمها 8003 A. 1734
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢٩ (١٠)

(لم يرد اسم الكتاب الاول في الفهرست . واعتقد انه نفس الكتاب السابق شفاء العليل للانصاري المحلي) .

العيون الغامزة على خبايا الرامزه :

لمحمد بن ابي بكر بن عمر المخزومي الدماميني المالكي (ت ٨٢٧هـ ١٤٢٤م)

اوله : الحمد لله الذي شرح صدورنا لسلوك عروض الاسلام وجعل افكارنا قافية لاثار العلماء الاعلام ...

تاريخها ١٠٠٩هـ ١٦٠٠م

٢٠٫٥ × ١٥سم ، ٩٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٤٫٨سم
رقمها 8004 R. 1733
راجع : عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢١ (١٤)

الرسالة الشافية في معرفة العروض والقافية :

لابراهيم بن علي الشرواني (كان حيا سنة ٨٩٢هـ ١٤٨٧م) .

اولها : الحمد لله الذي جعل حركة سرعة الافلاك سببا لازدواج الاركان وامتزاج الاصول ...

بخط المؤلف

٢٠٫٤ × ١١٫٥ سم ، ٥٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٦٫٥ سم
رقمها 8005 A. 1678
راجع بروكلمان ، ٢ : ١٩٤ (٨)

الشافية في العروض والقافية :

لاحمد بن اسماعيل الكوراني (ت ٨٩٣هـ ١٤٨٨م) منظومة قدمها للسلطان محمد الفاتح .

مطلعها : بحمد الله الخالق الطول والبر
بدات بنظم طيبه عبق النشر

تاريخها ٨٦٧هـ ١٤٦٣م

٢٢٫٥ × ١٣٫٥ سم ، ٢٣ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٧٫٥ سم
رقمها 8006 A. 1691
راجع : كشف الظنون : ١٠٢٢

شرح قصيدة الساوي :

لنجم الدين سعيد بن محمد السعدي يشرح فيه قصيدة صدر الدين محمد بن ركن الدين محمد الساوي (ت ٩٤٧هـ ١٢٤٨م) في العروض .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فانه يقول

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المولى العالم البارع المحقق .. نجم الملة والدين سعيد بن محمد السعدي ..

بخط محمد بن احمد بن محمد علي الزكي سنة ٧٤٨هـ ١٣٤٧م .

١٩٫٢ × ١٤٫٥ سم ، ١٠٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8007 K. 951

راجع : كشف الظنون : ١١٢٧ (في الوسط) ، بروكلمان الذيل ، ٢ : ٢٥٨ (ب) .

شرح رسالة العروض :

وهو شرح لرسالة العروض التي كتبها الصدر الاعظم العثماني راغب باشا (ت ١١٧٦هـ ١٧٦٣م) . في بدايته توجد قصيدة الفية .

اوله : نحمدك يا من اشرق كوكب علم العروض في اذهان ذوي الافهام ...

بخط علي يحيى ١١٦٠هـ ١٧٤٧م .

٢١ × ١٥ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨٫٥سم

رقمها 8008 R. 1730

راجع عن المؤلف ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧٢٢ (٢) ، عثمانلي مؤلفلري ٢ : ١٩١ (٥) .

الحلة الصافيه في علمي العروض والقافية :

لابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحنفي الحلبي المداري (ت ١١٩٠هـ ١٧٧٦م) .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فيقول الفقير الى عفو مولاه الغني ابراهيم الحلبي ...

٢١٫٥ × ١٦ سم ، ٢٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8009 E.H. 1519

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٨ (في الاعلى) .

معيار العروض في شرح ميزان العروض :

المؤلف والشارح مجهولان . ولم يرد ذكر الكتاب في اي مصدر .

اوله : علم العروض آلة قانونية يتعرف منها صحيح اوزان الشعر العربي وفاسدها ...

تاريخها ١٢٠٤هـ ١٧٩٠م .

١٧٫٥ × ١١٫٥ سم ، ١٢٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ سم .

رقمها 8010 E.H. ?

شرح ابيات دوائر الخمسة :

وهو شرح للابيات التي نظمها صدر الشريعة في البحور والاوزان والعروض .

اوله : وصلى الله على سيدنا محمد وآله ... وبعد يقول المتوسل بقلة البضاعة التي هي اقوى الذريعة لما رأيت الابيات الخمسة ...

بخط حسن عيني عينتابي سنة ١٢٠٦هـ ١٧٩٢م .

٢١٫٥ × ١٤٫٥سم ، ٧ ورقات ع س ١٧ ، ط س ٧سم

رقمها 8011 E.H. 1480

٣ ـ البلاغة

سحر البلاغة وسر البراعة :

لابي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) (وقد ورد خطأ اسم ابو البركات محمد بن عيسى بن سعد على الكتاب) .

اوله : الحمد لله الذي نظم البلاغة ورصعها بانواع الدر ونثر سحر البراعة ...

يرجح انها نسخت في القرن ٥ هـ ١١ م

٢٣ × ١٦ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8012 H. 656

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٠ (٧) ، كشف الظنون ٩٨١ ، فهرست مخطوطات فيينا ١ : ٢١٢ .

ومنه نسخة اخرى

تاريخها ١٠٣٨هـ ١٦٢٨م يختلف اولها من اول السابق .

اولها : اما بعد حمدا لله اولى من حمد والصلاة والسلام على محمد الفضل من ولد فان هذا الكتاب اخرجت بعضه من غرر نجوم الارض ونكت اعيان الفضلا من بلغاء العصر ...

٢٠ × ١٤٫٥ سم ، ٩٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8013 E.H. 1570

كتاب الاداب :

لابي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) .

اوله : الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين .. وبعد فان الطف الكلام موقعا واشرفه موضعا ...

بخط عبدالله بن اسماعيل الادرنوي ١١٦٨هـ ١٧٥٥م .

٢٣ × ١٣٫٥ سم ، ٨٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧٫٨ سم .

رقمها 8014 E.H. 1361

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٢ (٤٨) .

سر الفصاحة :

لابي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ ١٠٧٣م) .

اوله : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي .. اما بعد فاني لما رأيت الناس مختلفين مائية الفصاحة (كذا) .

بخط احمد بن ابي الفتح بن محمود سنة ٦٦٥هـ ١٢٦٦م

٢٤ × ١٧ سم ، ١٣٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8015 A. 2311

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٥) (في الاعلى) .

كنايات الادباء واشارات البلغاء :

لابي العباس احمد بن محمد الجرجاني الشافعي (ت ٤٨٢هـ ١٠٨٩م) . مرتب على ٢٤ بابا .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوله : الحمد لله الذي تفرد بصفات الكمال ...

يرجح انها نسخت في القرن ٥ هـ ١١ م .

١٩ر٥ × ١٦ سم ، ١٧٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ر٥ سم .

رقمها 8016 A. 131

راجع : بروكلمان ، ١ : ٢٨٨ ، الذيل ، ١ : ٥٠٥

مجمع البلاغة :

لابي القاسم الراغب (الاصفهاني) (ت ٥٠٢هـ ١١٠٨م)

اوله : الحمد لله طاقة العباد وسعة البلاد حمد العارف بفضل العوارف .. قال ابو القاسم اعلم ان الادب لا يتنكر على جملة فضله ...

رغم ورود اسم الناسخ (ابو الحسن محمد بن عبدالجبار سنة ٥٢١هـ ١١٢٧م) على هذه النسخة الا ان الكتابة متاخرة . ويحتمل ان هذه النسخة منقولة منها .

٢٦ر٥ × ١٦ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8017 A. 2390

ومنه نسخة اخرى

بخط ابي جعفر محمد الفقيه ابي عبدالله الحسين سنة ٦٥٤هـ ١٢٥٦م

٢٥ر٥×١٧ سم ، ١٩٧ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢سم

رقمها 8018 A. 2500

اساس البلاغة :

لجار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ ١١٤٤م) .

اوله : قال جار الله .. خير منطوق به امام كل كلام ...

تاريخها : ٦٦٨هـ ١٢٦٩م .

٢٧ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ٢١٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8019 A. 2735

راجع : كشف الظنون : ٧٤ (في الاعلى) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١١ (٨) .

ومنه نسخة اخرى

نسخت لوالي مصر سيد محمد باشا سنة ١٠٠٤هـ ١٥٩٦م

٣٢ر٥ × ١٩ سم ، ٢٣٠ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8020 A. 2736

ونسخة اخرى

بخط محمد شاكر بن مصطفى الفاروقي سنة ١١٧١هـ ١٧٥٧م :

٣٠ر٥ × ١٩ سم ، ٣٤٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ر٢ سم .

رقمها 8021 E.H. 1567

نهاية الايجاز في دراية الاعجاز :

لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ ١٢٠٩م) .

اوله : الحمد لله المنزه عن مشابهة المحدثات والممكنات ..

بخط علي بن حسن سنة ٨٦٨هـ ١٤٦٢م .

٢٢ × ١٢ر٥ سم ، ٧٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٦ر٥ سم .

رقمها 8022 A. 1728

راجع : كشف الظنون : ١٩٩٠ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٩٢٤ (٣٢) .

مفتاح العلوم :

لسراج الدين ابى يعقوب بن ابى بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ ١٢٢٩م) .

اوله : احق كلام ان تلهج به الالسنة وان لا يطوى منشوره على توالي الازمنة ...

تاريخها ٧٢٧هـ ١٣٢٦م

٢٩ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١ر٥ سم .

رقمها 8023 A. 1625

ومنه نسخة اخرى

بخط محمد بن احمد الواسطي سنة ٧٤٠هـ ١٣٣٩م :

٢٢ر٥ × ١٥ر٥ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8024 A. 1626

ونسخة اخرى

بخط يوسف بن محمد بن ابراهيم القرشي سنة ٧٢٣هـ ١٣٢٣م :

٢٦ × ١٨ سم ، ٢٢٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8025 A. 1627

ونسخة اخرى

يرجح انها نسخت في القرن ٩هـ ١٥ م :

٢٢ر٥ × ١٥ سم ، ٣٩٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8026 A. 1719

ونسخة اخرى

بخط سعيد بن محمد بن عمر سنة ٧٢٧هـ ١٣٢٧م :

٢٨ × ١٧ سم ، ٢٢٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ر٥ سم .

رقمها 8027 A. 1721

ونسخة اخرى :

٣٠ر٥ × ٢٠ سم ، ؟ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٣ر٥سم

رقمها 8028 A. 1722

ونسخة اخرى تبتدىء من القسم الثالث المتعلق بقسمي المعاني والبيان :

اولها : القسم الثالث من الكتاب في علمي المعاني والبيان وفيه مقدمة لبيان حدي العلمية ...

تاريخها ٧٢٢هـ ١٣٢٢م .

٢٧ x ١٨ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١١سم .

رقمها 8029 A. 1628

ونسخة اخرى (القسم الثالث منه) :

اولها : القسم الثالث من الكتاب في علمي المعاني والبيان ...

تاريخها ١٠٠٥هـ ١٥٩٦م .

٢١ x ١٤,٥ سم ، ٢٦٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٧,٥ سم .

رقمها 8030 A. 1629

ونسخة اخرى تاريخها ٨٠٦هـ ١٤٠٣م :

١٨,٥ x ١٣ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8031 A. 1631

ونسخة اخرى :

١٥ x ٨,٥ سم ، ١٩٩ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٤ سم

رقمها 8032 A. 1690

ونسخة اخرى

بخط عبدالعزيز بن عبداللطيف بن عبدالغفار سنة ٧٦٧هـ ١٣٦٦م :

١٩,٥ x ١٠,٥ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥,٥ سم .

رقمها 8033 A. 1704

ونسخة اخرى

بخط محمود بن مصطفى سنة ٩٦٠هـ ١٥٥٣م :

٢٠ x ١١ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٣,٥سم

رقمها 8034 E. 1784

شرح المفتاح :

لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت ٧١٠هـ ١٣١٠م) يشرح فيه كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله الذي خصص نوع الانسان بالنطق والفصاحة ...

بخط محمد بن ابي طاهر بن الحسن التستري سنة ٧٤٩هـ ١٣٤٨م .

٢٧ x ١٨ سم ، ٢١٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8035 A. 1665

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (١) .

ومنه نسخة اخرى

بخط محمد بن محمد الوروي سنة ٧٠١هـ ١٣٠١م

٢٤,٥ x ١٦ سم ، ٢١٤ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٢,٥ سم .

رقمها 8036 A. 1720

شرح المفتاح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١هـ ١٣٨٩م) .

اوله : خير خبر يوشح به صدر الكلام واحسن حديث يرشح لمقتضى المقام ...

٢٥,٢ x ١٥,٢ سم ، ٢٤٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8037 A. 1666

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (٢) .

ومنه نسخة اخرى

بخط علي بن مسافر بن عليك بن محمود سنة ٨٠٦هـ ١٤٠٣م :

٢٥,٥ x ١٥ سم ، ١٢١ ورقة . ع س ٤١ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8038 A. 1667

ونسخة اخرى

تاريخها ٨٦٠هـ ١٤٥٦م :

٢٧ x ١٨ سم ، ٢٦٧ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8039 A. 1669

ونسخة اخرى :

٢٤,٥ x ١٤,٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٩,٥ سم .

رقمها 8040 R. 1785

ونسخة اخرى :

كتابة الاوراق الثلاثة الاولى منها متاخرة . ونهايتها ناقصة

٢٠,٢ x ١٣ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨,٢ سم .

رقمها 8041 R. 1786

شرح المفتاح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١هـ ١٣٨٩م) .

اوله : حمدا لله الذي خلق الانسان علمه البيان واتم له الاحسان فالهمه التبيان ...

بخط محمد بن ابي يزيد العلي نسخها في هراة سنة ٨٢٥هـ ١٤٢٢م .

٢٧ x ١٨سم ، ٢٠٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠,٥سم

رقمها 8042 A. 1655

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (٢) .

شرح المفتاح :

للسلطان خضر شاه

اوله : الحمد لله الذي تتابعت عوارف كرمه وتشافعت ذوارف نعمه ...

يرجح انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٢٢ر٥ × ١٦ سم ، ٢١٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8043 A. 1664

راجع : كشف الظنون ١٧٦٤ (٧) .

ومنه نسخة اخرى

تاريخها ٧٧٢هـ ١٣٧٠م :

٢٧ × ١٨ سم ، ١٦٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٥ سم

رقمها 8044 A. 1670

حاشية على شرح المفتاح :

لابي القاسم بن ابي بكر الليثي السمرقندي (ت ٨٨٠هـ ١٤٧٥م) والشرح للتفتازاني .

اولها : قال مبدع بدائع البيان ولطائف المعاني العلامة المحقق التفتازاني وشح صدر كلامه بخبر خير يوشح به صدر الكلام ...

بخط : بير محمد بن احمد البروسوي سنة ٩٩٢هـ ١٥٨٤م .

٢١ × ١٤ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧ر٥ سم .

رقمها 8045 E.H. 1583

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (في الاعلى) .

تلخيص المفتاح :

لمحمد بن عبدالرحمن القزويني (ت ٧٢٩هـ ١٣٢٨م) لخص فيه القسم الثالث من المفتاح .

اوله : الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم نعلم ..

بخط محمد بن سعد الدين الخاني سنة ٨١٦هـ ١٤١٣م .

٢١ر٥ × ١٢ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ٧ ، ط س ٦ سم.

رقمها 8046 A. 1724

ومنه نسخة اخرى

بخط عبدالجليل بن صاتي سنة ٩٨٧هـ ١٥٧٩م :

٢٠ر٥ × ١٤ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8047 K. 938

ونسخة اخرى

تاريخها ٩٦٧هـ ١٥٥٩م :

١٥ر٥ × ١٠ر٣ سم ، ١٤٧ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٤ر٥ سم .

رقمها 8048 K. 939

ونسخة اخرى

بخط حيدر بن عبدالله بن كمال سنة ٩٨٧هـ ١٥٧٩م :

١٩ × ١٢ سم ، ٨٦ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٥ سم

رقمها 8049 K. 940

ونسخة اخرى

بخط عبدالحميد بن احمد بن محمد الخسرو شاهي سنة ٨٥٤هـ ١٤٥٠م :

١٨ر٥ × ١٢ر٥ سم ، ١٠٨ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8050 K. 941

ونسخة اخرى

بخط زكريا بن احمد سنة ٧٨٤هـ ١٣٨٢م :

١٩ × ١٣ر٥ سم ، ٨٢ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8051 R. 1776

ونسخة اخرى

بخط محمد بن مصطفى سنة ١٠٤٦هـ ١٦٣٦م :

١٧ × ٩ر٥ سم ، ٥٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٤ سم.

رقمها 8052 R. 1777

ونسخة اخرى :

١٨ر٥ × ١٢ سم ، ٧٢ ورقة ، ع س ١٥ ، ط س ٥ر٥ سم .

رقمها 8053 R. 1778

ونسخة اخرى :

١٦ر٥ × ٩ سم ، ١٢٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٤ر٥ سم .

رقمها 8054 R. 1779

شرح المطول

بخط الياس سنة ٩٧٠هـ ١٥٦٢م :

٢١ر٥ × ١٤ر٥ سم ، ٥١ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٧ر٥ سم .

رقمها 8055 E.H. 1578

مجموع فيه :

١ ـ تلخيص المفتاح لمحمد بن عبدالرحمن القزويني خطيب دمشق (ت ٧٢٩هـ ١٣٢٨م) . وهو تلخيص القسم الثالث من كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم نعلم ... (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ ، كشف الظنون ٤٧٣) .

٢ ـ مفتاح تلخيص المفتاح (في الحاشية) لمحمد بن مظفر الخلخالي (ت ٧٤٥هـ ١٣٤٤م) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوله : الحمد لله الذي اسبغ على الانسان نعمه ظاهرة وباطنة ... راجـع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ (في الوسط) .

١٩ × ١٣ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٦ سم.
رقمها 8056 A. 1715

ومنه (تلخيص المفتاح) نسخة اخرى :

بخط شيخ محمد بن محمد التبوي .

٣ر١٤ × ٥ر٨ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٤ سم .
رقمها 8057 E.H. 1579

ونسخة اخرى :

٥ر١٨ × ١١ سم ، ٧٩ ورقـة . ع س ١٢ ، ط س ٥ر٥ سم .
رقمها 8058 E.H. 1580

ونسخة اخرى :

بخط علي بن عثمان الحلي سنة ١٠٢٩هـ ١٦٢٠م .

٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٢٤ ورقـة . ع س ٩ ، ط س ٥ر٤ سم .
رقمها 8059 E.H. 1581

شرح تلخيص المفتاح :

لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢هـ ١٣٩٠م) والشرح لمحمد بن عبدالرحمن القزويني خطيب دمشق .

اوله : نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيـان في ايضاح المعاني ...

بخط مصطفى بن ابراهيم سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٢م .

١٨ × ١٣ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٠سم.
رقمها 8060 A. 3572

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ ـ ٥١٦ ، كشف الظنون ٤٧٤ .

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ٩٥١هـ ١٥٤٤م .

١٧ × ١٢ سم ، ١٩٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم.
رقمها 8061 A. 1694

ومنه نسخة اخرى :

نسخت في استانبول سنة ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م .

٥ر٢٠ × ١٢ سم ، ١٦٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ر٦ سم .
رقمها 8062 A. 1695

ونسخة اخرى :

بخط ابى بكر عمر بن ابى بكر سنة ٧٨٣هـ ١٢٨١م

٥ر٢١ × ٥ر٨ سم ، ١٥٩ ورقـة . ع س ٢٩ ، طس ٥ سم .
رقمها 8063 A. 1675

ونسخة اخرى :

تاريخها ٩٠٢هـ ١٤٩٧م

٢١ × ٢ر١٢سم ، ٩٣ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8064 A. 1699

ونسخة اخرى :

تاريخها ١١٠٤هـ ١٧٨٠م (نسخت في استانبول)

٢٣ × ٥ر١٢ سم ، ١٨٩ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٦ سم.
رقمها 8065 A. 1727

ونسخة اخرى :

٢ر٢٠ × ١٣ سم ، ٢٠٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم
رقمها 8066 A. 1731

ونسخة اخرى :

تاريخها ١٠٣٥هـ ١٦٢٦م

٥ر٢٠ × ١٥ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم.
رقمها 8067 H. 657

ونسخة اخرى :

بخط على بن درويش سنة ١٠٤٧هـ ١٦٣٧م

٥ر١٨ × ١١ سم ، ٢٢٣ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٥سم
رقمها 8068 K. 942

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨١١هـ ١٤٠٨م

٥ر٢١ × ١٦سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٢٠ ، ط س ١٢سم.
رقمها 8069 K. 943

كشف الرموز [وفتح باب الكنوز] :

لشمس الدين محمد بن علي العصـاري . وهو حاشية على شرح التفتازاني للمفتاح .

اوله : لك اللهم الحمد والمنة وعلى رسوله واصحابـه الصلوة والتحية منك الاستعانة وبك التوفيق وعليك التوكل ...

بخط على بن حسين بن علي سنة ٨٢٨هـ ١٤٢٥م

٧ر٢٢ × ١٣ سم ، ١٧٦ ورقـة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٨ سم .
رقمها 8070 A. 1674

راجع : كشف الظنون ١٧٦٥ (في الاعلى) .

المسالك :

لحمزة بن درغود نورالدين الايديني . رسالة الفها سنة

٩٦٢هـ ١٥٥٥م معولا على مفتاح العلوم للسكاكي . وتتكون من مقدمة و ٢ مسالك وتخميس .

اولها : الحمد لمن علم الانسان ما احتواه القسرآن من حقائق اللسان ودقائق البيان ...

٢٣ × ٥ر١٥ سم ، ٣٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8071 E.H. 1498

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ (في الاعلى) .

طوائف الشارحات بالهوادي ــ شرح المسالك :

لنور الدين حمزة بن درغود الايديني (ت ٩٧٩هـ ١٥٧١م) يشرح فيه رسالته السابقة .

بخط عثمان سنة ١٠٨٤هـ ١٦٧٣م .

٢٠ × ١٤ سم ، ١٥٢ ورقة . ع س ١٨ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8072 B. 119

راجع : عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٤٢ ، بروكلمان ، ملحق الذيل ، ١ : ٥١٩ .

ومنه نسخة اخرى :

بخط نرگيسزاده .

١٨ × ١٠ سم ، ١٥٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٤سم.

رقمها 8073 A. 1677

شرح مفتاح العلوم :

للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ ١٤١٣م) . يشرح فيه القسم الثالث من كتاب السكاكي .

اوله : نحمدك اللهم على ما هديتنا اليه من دقائق المعاني ببدائع البيان ..

بخط ابي القاسم علي بن محمد بن عبدالوهاب سنة ٨٥٦هـ ١٤٥٢م .

٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٣٦١ ورقــة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٧ سم .

رقمها 8074 A. 1642

راجع : كشف الظنــون : ١٧٦٢هـ (في الوسط) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ .

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن علي (القرن ٩ هـ ١٥ م) .

٥ر٢٢ × ١٤ سم ، ٢٨٨ ورقه . ع س ٢٢ ، ط س ٩سم.

رقمها 8075 A. 1643

ونسخة اخرى :

بخط احمد بن عبدالرزاق سنة ٨٣١هـ ١٤٢٨م .

٢٤ × ١٥ سم ، ٢٨٥ ورقة . ع س ٢١ ط س ٩ سم

رقمها 8076 A. 1644

ونسخة اخرى :

بخط حسين بن فاضل القسطموني سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م.

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٠٠ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر١٠سم

رقمها 8077 A. 1645

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٧٤هـ ١٤٦٩م .

٢٦ × ١٨ سم ، ١٨٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١١سم

رقمها 8078 A. 1648

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٦٤هـ ١٤٦٠م .

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٢٩ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٥ر١١سم

رقمها 8079 A. 1653

ونسخة اخرى :

بخط حسين بن ابراهيم بن سندك بن خليل سنة ٨٩٧هـ ١٤٩٢م .

٥ر٢٦ × ١٨ سم ، ١٧٦ ورقــة . ع س ٢٧ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8080 A. 1654

ونسخة اخرى :

بخط حسن بن محمود بن محمد سنة ٨١٥هـ ١٤١٢م .

٢٥ × ٥ر١٦ سم ، ٢١٨ ورقــة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8081 A. 1668

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٧٠هـ ١٤٦٦م .

٧ر٢٦ × ١٨ سم ، ١٩١ ورقــة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8082 A. 1673

ونسخة اخرى :

٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٢٥٩ ورقــة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8083 A. 1732

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٧٩هـ ١٤٧٤ ــ ١٤٧٥م .

٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٢٢٣ ورقة. ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8084 A. 1733

ونسخة اخرى :

نهايتها ناقصة .

٥ر٢٧ × ٥ر١٨ سم ، ١٧١ ورقة ، ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٩ سم .

رقمها 8085 R. 1787

ونسخة اخرى :

بخط علي بن عادل سنة ٨٣٦هـ ١٤٣٢م .

٥ر٢٧ × ١٨ سم ، ١٧١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8086 E.H. 1582

حاشية على شرح المفتاح :

وهي حاشية على شرح السيد الشريف للمفتاح . صنفت سنة ٨٤٠هـ ١٤٣٦م .

اولها : ان احسن الكلام المزين لاساليب الفصحاء العذبة اللسان وابلغ النظام ...

بخط محمود بن عبدالرحيم الافتخاري سنة ٨٤٦هـ ١٤٤٢م .

٥ر١٧ × ١١ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٦ سم .

رقمها 8087 R. 1788

حاشية شرح المفتاح :

لعلاء الدين علي بن محمد مصنفك (ت ٨٧٥هـ ١٤٧٠م) والشرح للسيد الشريف .

اولها : نحمدك يا من علت سرادق كبريائه ...

٥ر٢٦ × ١٨ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٣ سم .

رقمها 8088 A. 1671

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (في الاسفل) ، كشف الظنون ١٧٦٥ (في الوسط) .

ومنها نسخة اخرى :

يرجح انها نسخت في القرن ٩هـ ١٥م .

٥ر٢٦ × ١٨ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٣ سم .

رقمها 8089 A. 1671

حاشية على شرح المفتاح :

لحسن بن محمد شاه الفناري (ت ٨٨٦هـ ١٤٨١م) والشرح للسيد الشريف .

اولها : الحمد لله الذي يسر لنا بدائع المعاني من الاول والثواني ...

نسخت في نهاية القرن ٩ هـ ١٥ م .

٢٧ × ١٨ سم ، ١٧٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر١٠ سم .

رقمها 8090 A. 1656

راجع : بروكلمان ، الذيل ١ : ٥١٧ (ف)

ومنها نسخة اخرى :

نسخت كذلك في نهاية القرن ٩هـ ١٥م .

٢٦ × ٥ر١٧ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٣ر٩ سم .

رقمها 8091 A. 1647

حاشية على شرح المفتاح :

لاحد علماء دور السلطان سليمان القانوني اهداها للسلطان . والشرح للسيد الشريف .

اولها : الحمد لله الواحد الذي لا يحتاج القول في ادراك وحدته الى البيان والتنبيه ...

يرجح انها نسخة في القرن ١٠هـ ١٦م .

٢١ × ٥ر١٢ سم ، ١٧٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8092 A. 1723

حاشية على شرح المفتاح :

لبالدر زاده محمد البروسوي (ت ١٠٦٠هـ ١٦٥٠م)

اولها : الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مشكاة لمصباح علمي المعاني والبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١١هـ ١٧م

٥ر١٩ × ٥ر١٣ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8093 A. 1713

راجع : عثمانلي مؤلفلري ، ١ : ٢٥٧

عقود الجمان في علم المعاني والبيان :

لعبدالرحمن بن عيسى المرشدي العمري (ت ١٠٣٧هـ ١٦٢٧م) وهو شرح منظومة (تلخيص المفتاح) لجلال الدين السيوطي (يبدأ الشرح من الورقة ١٧ ب)

مطلع المنظومة :

قال الفقير عابد الرحمن
الحمد لله على البيان

اما الشرح فاوله : قال الشارح العلامة ... مولانا الشيخ عبدالرحمن بن عيسى المرشدي ...

بخط مستقيم زاده سليمان سعدالدين سنة ١١٨٠هـ ١٧٦٦م

٢٤ × ٥ر١٤ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8094 E.H. 1557

المصباح شرح مفتاح العلوم :

لشارح مجهول ، ويختلف عن شرح السيد الشريف المسمى ب (المصباح) كذلك .

اوله الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مشكاة لمصباح علمي المعاني والبيان ...

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٨ × ٥ر١٢ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم

يراجع عن الكتاب وشروحه الاخرى ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٥ (١ ، ٥)

رقمها 8095 M.R. 511

كتاب الايضاح :

لمحمد بن عبدالرحمن القزويني (ت ٧٢٩هـ ١٣٢٨م) يشرح فيه كتابه مفتاح العلوم الذي لخصه من كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فهذا كتاب في علم البلاغة وتوابعها ...

تاريخها ٧٨٤هـ ١٣٨٢م

٢٧ × ٥ر١٨ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر١١ سم .

رقمها 8096 A. 1638

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦

ومنه نسخة اخرى :

نسخت للملك الظاهر برقوق سنة ٧٩٩هـ ١٣٩٦م

٢٢ × ١٥ سم ، ١٩٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧٥ سم

رقمها 8097 A. 1660

ايضاح الايضاح :

لمحمد بن محمد الاقسرايي (ت قبل ٨٠٠هـ ١٣٩٨م) وهو حاشية على شرح تلخيص المفتاح الذي كتبه القزويني باسم (الايضاح) .

اولها : الحمد لله على نواله والصلوة على سيدنا محمد واله ...

بخط جنيد بن يوسف سنة ٨٠٠هـ ١٣٩٨م

٥ر٢٥ × ١٨ سم ، ٢٠٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر١١ سم

رقمها 8098 A. 1661

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ (في الوسط)

ومنها نسخة اخرى :

بخط حسن بن عبدالله حسن سنة ١٠٥٢هـ ١٦٤٢م

٢٥ × ١٧ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر١٠ سم

رقمها 8099 R. 1789

حاشية على شرح المختصر :

لملا زاده عثمان الخطائي (ت ٩٠١هـ ١٤٩٥م) . والمختصر هو مختصر المصباح

اولها : ان انفع ما يروي باللسان وافضل ما يجري في الجنان ...

٥ر١٩ × ١١ سم ، ١٢٢ ورقة. ع س ١٥ ، ط س ٦ر٢سم

رقمها 8100 A. 1703

راجع : بروكلمان ، ١ : ٢٩٥

شرح المطول :

للتفتازاني (ت ٧٩٢ هـ ١٣٩٠م) يشرح فيه تلخيص المفتاح للقزويني (ت ٧٢٩ هـ ١٣٢٨م)

اوله : الحمد لله الذي الهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان ...

٢٧ × ١٨ سم ، ١٦٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢سم

رقمها 8101 A. 1639

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٤ (٤) ، فهرست مخطوطات فينا ٢٢٥

ومنه نسخة اخرى :

بخط عبدالوهاب بن احمد سنة ١٠٥٢هـ ١٦٤٢م

٢٠ × ١١ سم ، ٢٤٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٨ سم

رقمها 8102 A. 1680

ومنه نسخة اخرى :

٢٥ × ١٥ سم ، ٢٢٨ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٨ سم

رقمها 8103 A. 1696

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٦٠هـ ١٤٥٦م

٢٧ × ٥ر١٧ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8104 A. 1697

ونسخة اخرى :

بخط يعقوب سنة ٨٧٧هـ ١٤٧٢م

٥ر٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٢٥٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨سم

رقمها 8105 A. 1702

ونسخة اخرى :

بخط عبدالله بن نجم الدين سنة ٨٢٨هـ ١٤٢٤م

٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٢٦٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8106 A. 1709

ونسخة اخرى :

٢٦ × ١٧ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٨ر٩ سم

رقمها 8107 A. 1712

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ونسخة اخرى :

٥ر٢٠ × ١٣ سم ، ٢١٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧سم
رقمها 8108 E.H. 1585

ونسخة اخرى :

بخط احمد بن زين العابدين بن محمد سنة ١٠٥٨هـ ١٦٤٨م

٥ر٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٨٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8109 M. 542

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن شمس الدين البلوي سنة ١٠٩٧هـ ١٦٨٦م

٢٥ × ١٤ سم ، ٢٦٨ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٥ر٧سم
رقمها 8109 A. 1641

حاشية على المطول :

ليحيى بن سيف السيرامي (ت ٨٣٣هـ ١٤٢٩)

اولها : الحمد لله الذي زين سماء البلاغة بمصابيح البيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩هـ ١٥م

٢٧ × ١٨ سم ، ١٨٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١ سم
رقمها 8110 A. 1640

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ في (في الاعلى)

حاشية على تلخيص المفتاح (المسمى بالمطول) :

للسيد الشريف الجرجاني .

اولها : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فهذه حواش على الشرح المشهور لتلخيص المفتاح وكنت قد قيدتها عليه جملة ..

بخط شعبان بن حسين الايوبي سنة ١٠٥٦هـ ١٦٤٦م

٥ر٢٤ × ٥ر١٣ سم ، ٧٨ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٥ر٧ سم
رقمها 8111 E.H. 1584

راجع : كشف الظنون : ٤٧٤ في (في الوسط)

حاشية على المطول :

للسيد الشريف (ت ٨١٤هـ ١٤١٢م) .

اولها : الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين ...

قوله وبهذا يظهر ان ما ذهب اليه ...

٥ر١٧ × ١٠ سم ، ٢٠١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8112 A. 1676

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ (في الاسفل)

ومنها نسخة اخرى :

في الاوراق ١ ب ـ ٣ ب توجد فوائد .

١٨ × ١٣ سم ، ١٤٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم
رقمها 8113 A. 1688

ونسخة اخرى :

٧ر٢١ × ١٤ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٧سم
رقمها 8114 A. 1692

ونسخة اخرى :

٥ر١٨ × ٥ر١٢ سم ، ١١٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٧ سم
رقمها 8115 A. 1714

ونسخة اخرى :

١٨ × ١٢ سم ، ١٠٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8116 A. 1725

حاشية الخطائي على شرح المطول :

لنظام الدين عثمان الخطائي (ت ٩٠١هـ ١٤٩٥م)

اولها : قال الشارح الفاضل الحمد لله الذي وهو قد ذكر فكفينا مؤنته الهمنا الالهام ...

٥ر١٨ × ٥ر١٢ سم ، ١٥٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٦ سم
رقمها 8117 A. 1679

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

ومنها نسخة اخرى :

ضمن المجموع الرقم A. 1659 .

حاشية على المطول :

لمولانا زادة نظام الدين عثمان الخطائي (ت ٩٠١هـ ١٤٩٥م)

اولها : اللهم لك الحمد والمنة وعلى رسولك واله واصحابه ...

تاريخها ٨٤٩هـ ١٤٤٥م

١٨ × ٥ر١٢ سم ، ٦٥ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ٧ سم
رقمها 8118 A. 1710

راجع : كشف الظنون ١٧٦٧ (في الاسفل)

حاشية على المطول :

لاحمد يحيى حفيد التفتازاني (ت ٩١٦هـ ١٥١٠م)

اولها : قوله نحمدك انما اختار الحمد على الشكر ...

بخط المؤلف سنة ٨٩٧هـ ١٤٩٢م

٥ر١٧ × ٥ر١١ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٥ سم
رقمها 8119 A. 1682

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

مجموع فيه :

١ ـ حاشية السيد الشريف الجرجاني على المطول(م و ١ ب)

٢ ـ حاشية نظام الدين عثمان الخطائي على المطول (م و ١٠٨ ب) بخط احمد بن علي سنة ٨٤٩هـ ١٤٤٥م

١٨ x ٥ر١٢ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٩ سم

رقمها 8120 A. 1659

حاشية على المطول :

لعلي بن محمد البسطامي مصنفك (ت ٨٧٥هـ ١٤٧٠م)

اولها : قوله حقائق المعاني ودقائق البيان في ذكر المعاني والبيان براعة الاستهلال ...

بخط رودسي زادة محمد بن محمد سنة ١٠٩٧هـ ١٦٨٦م

٢٨ x ٥ر١٥ سم ، ١٦٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ر٧ سم

رقمها 8121 A. 1700

رقمها : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (في الاعلى)

حاشية على شرح المطول :

لحسن جلبي بن محمد الفناري (ت ٨٨٦هـ ١٤٨١م) . والشرح للتفتازاني

اولها : الحمد لله رب العالمين .. الهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان الاقرب الى الفهم المراد بالالهام ...

تاريخها ٩٦٨هـ ١٥٦١م

٥ر٢١ x ٥ر١٢ سم ، ٣٢١ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8122 A. 1658

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (ف)

ومنها نسخة اخرى :

٥ر١٨ x ١٢ سم ، ٢٩٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧سم

رقمها 8123 A. 1711

ومنها نسخة اخرى :

بخط ابراهيم بن محمد الازميري سنة ١٠٩٠هـ ١٦٧٩م

٥ر٢٢ x ١٣ سم ، ٢٧٨ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٣ر٧ سم

رقمها 8124 E.H. 1587

حاشية على المطول :

لابي الليث القاسم بن ابي بكر الليثي السمرقندي (ت حوالي ٨٨٠هـ ١٤٧٥م)

اولها : بحمد الله سبحانه نسب الافتتاح الى الحمد فقط مع تأخر عن التسمية الفادة خفي ...

بخط الكاتب ٨٩٢هـ ١٤٨٨م

٥ر٢٠ x ١٣ سم ، ٢٦١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٢ر٧ سم

رقمها 8125 A. 1632

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

حاشية سعدي على حاشية السيد الشريف على المطول :

لسعدي بن تاجي (ت ٩٢٢هـ ١٥١٦م)

اولها : الحمد لله الذي جعل المعاني مطلعا على نكت نظم القرآن ..

يرجح انها نسخت في القرن ١٠هـ ١٦م

٦ر١٨ x ١٢ سم ، ١١٧ ورقة . ع س ١٧ ، طس ٧ سم

رقمها 8126 A. 1729

راجع : كشف الظنون : ١٧٦٥ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ ، ٥٨

ومنها نسخة اخرى :

١٨ x ١٢ سم ، ١١٧ ورقة . عس ١٧ ، ط س ٧ سم

رقمها 8127 A. 1729

حاشية على المطول :

لميرزا جان حبيب الله الشيرازي (ت ٩٩٤هـ ١٥٨٦م)

اولها : قوله قدس سره الشريف وههنا بحث وهو ان محصول ما ذكره الشارح .....

يرجح انهانسخت في القرن ١١هـ ١٧م

٢٠ x ١٢ سم ، ١٨٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ر٧سم

رقمها 8128 A. 1681

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

حاشية على المطول :

لعبد الحكيم السيالكوتي (ت ١٠٦٠هـ ١٦٥٠م)

اولها : قوله افتتح كتابه الخ اي كتاب المقدر في الذهن ان كانت الخطبة الابتدائية ....

٥ر٢١ x ١٤ سم ، ٣٠٠ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8129 E.H. 1586

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

كتاب الاطول :

لابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني (ت ٩٤٥هـ ١٥٣٨م) وهو حاشية على شرح المختصر .

اولها : الحمد لله على كل حال كما يستوعب مزايا الافضال ويستجلب خواص الاقبال ...

يرجح انها نسخت في القرن ١١هـ ١٧م

٢٤ x ٥ر١٤ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٢ر٨ سم

رقمها 8130 A. 1726

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ (٥) ، كشف الظنون : ٤٧٧ (في الوسط)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

شرح المختصر او عروس الافراح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢هـ ١٣٩٠م) وهو ما اختصره من كتاب السكاكي وقدمه الى ابي المظفر محمود جان بيك (٧٤١هـ ١٣٤٠م - ٧٥٨هـ ١٣٥٧م)

اوله : نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في ايضاح المعاني ......

بخط محمد بن عز الدين القسطموني سنة ٧٩٠هـ ١٣٨٨م

رقمها 8131 A. 1651

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٨ (ب)

ومنه نسخة اخرى :

بخط كمال بن محمود بن يونس سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٢م

١٨ × ٥ر١٢ سم ، ٢٠٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٣ر٧ سم

رقمها 8132 A. 1687

ونسخة اخرى :

نهايتها ناقصة

١٨ × ٥ر١٣ سم ، ١٥١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٨ سم

رقمها 8133 A. 1689

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن روان سنة ١٠٢٨هـ ١٦١٨م

٥ر٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٩٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٦ سم

رقمها 8134 R. 1780

ونسخة اخرى :

بدايتها مخرومة

٥ر٢٠ × ١٥ سم ، ٢٠٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8135 R. 1781

حاشية على شرح المختصر = عروس الافراح :

لأحمد بن القاسم العبادي (ت ٩٩٤هـ ١٥٢٧م)

اولها : حمدا لك اللهم على ما انعمت به من بديع المعاني ووهبت من ايضاح تلخيص المباني ...

بخط علي بن ابراهيم بن داود الطوخي سنة ١٠١٢هـ ١٦٠٣م .

٢٨ × ١٨ سم ، ١٨٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8136 K. 944

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٨ (د)

حاشية على مختصر المطول :

لرمزي مصطفى بن حسن (ت ١١٠٠هـ ١٦٨٨م)

اولها : نحمدك يا من صرف قلوبنا نحو المعاني والبيان ورصف في صدورنا بدايع العلوم والبيان ...

٥ر٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٦١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٥ سم

رقمها 8137 E.H. 1588

راجع : عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣١٤

شرح ابيات مختصر المعاني :

وهو شرح الابيات الواردة في مختصر المعاني للتفتازاني

اوله : الحمد لله المؤيد بحسن توفيقه الهادي بادلته الطائفه الى طريقه ...

بخط محمد بن رجب ، نسخها في استانبول سنة ١١٠٢هـ ١٦٩٠م

٢٢ × ٥ر١٥ سم ، ٩٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠سم

رقمها 8138 R. 1782

شرح ابيات شرح التلخيص :

لوحدي ابراهيم الفندي (ت ١١٢٦هـ ١٧١٤م)

اوله : الحمد لله الرحيم الرحمن خلق الانسان علمه البيان شرفهم بعذوبة فصاحة اللسان ...

٢٠ × ١٢ سم ، ١٠٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٦ر٥سم

رقمها 8139 E.H. 1589

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ ، عثمانلي مؤلفلري ٣ : ١٦

المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر :

لضياء الدين فخر الاسلام ابي الفتح نصر الله محمد بن محمد بن عبدالكريم الجزري ابن الاثير (ت ٦٣٧هـ ١٢٣٩م)

بخط جلال الدين بن محمد سنة ٨٧٤هـ ١٤٧٠م

٢٦ × ٥ر١٧ سم ، ٣٢٩ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩سم

رقمها 8140 A. 2338

http://Archivebeta.Sakhrit.com

راجع : بروكلمان ، ١ : ٥٢١ (في الاعلى)

ومنه نسخة اخرى :

٥ر٣٠ × ٥ر٢٠ سم ، ١٥٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8141 A. 2368

ونسخة اخرى :

تشكل الجزء الثالث منه

اول هذا الجزء : النوع السادس عشر في الاطناب ...

٥ر٢٢ × ٥ر١٦ سم ، ١٤٧ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم

رقمها 8142 A. 2449

ونسخة اخرى :

تشكل الجزء الثاني منه .

اوله : النوع الخامس في الموازنة ....

٢٢ × ٥ر١٦ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8143 A. 2451

شرح المثل السائر :

لعبدالحميد بن ابي الحديد وسماه ب (الفلك الدائر)

وفيه كذلك شرح خليل الصالح الصفدي (ت ٧٦٤هـ ١٣٦٣م) المسمى ب (نصرة الثائر) للكتاب نفسه .

اوله : الحمد لله الذي فاوت بين عقول البشر واخلاقهم..

٢١ر٥ × ١٢ر٥ سم ، ١٦٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم

رقمها 8144 A. 2439

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢١

كتاب التحرير والتحبير في علم البديع :

لعبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر بن ابي الاصبعة العدواني (ت ٦٥٤هـ ١٢٥٦م)

اوله : قال العبد الفقير .. الحمد لله حمدا يستعذب الحامد مسافه ...

يرجع انها نسخت في القرن ٧هـ ١٣م

١٨ × ١٣ سم ، ١٧٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩ سم

رقمها 8145 H. 658

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢٩

الايضاح في المعاني والبيان :

لجلال الدين ابي المعالي محمد بن عبدالرحمن بن عمر خطيب دمشق القزويني (ت ٧٣٩هـ ١٣٣٨م)

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فهذا كتاب في علم البلاغة وتوابعها ترجمته بالايضاح وجعلته على ترتيب المختصر الذي سميته تلخيص المفتاح ...

٢٧ × ١٩ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٢ر٥سم

رقمها 8146 A. 1698

راجع : كشف الظنون ٢١٠ ، بروكلمان ، الذيل ٢ : ١٦

مجموع فيه :

١ ـ الرسالة الوضعية لعضد الدين عبدالرحمن بن احمد الايجي (ت ٧٥٦هـ ١٣٥٥م)

اولها : هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة..

٢ ـ رسالة ابي القاسم الليثي السمرقندي في الاستعارة (م و ٤ ب)

اولها : الحمد لواهب العطية .. اما بعد فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة عسيرة الضبط ...

١٨ × ١٢ر٥ سم ، ٨ ورقات . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٥ سم

رقمها 8147 E.H. 1556

شرح الرسالة الوضعية :

لابي القاسم الليثي شرحها سنة ٨٨٨هـ ١٤٨٣م . وفيه كذلك حاشية ابي البقاء بن عبدالباقي (ت حوالي ١٠٢٠هـ ١٦٤٠م)

اوله : الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام ومبانيه وجعل الحروف اصول كلمه وظروف معانيه ...

١٩ × ١١ر٥ ، ١٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٥ سم

رقمها 8148 E.H. 1555

راجع : كشف الظنون ٨٩٨ (في الوسط) ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٨٨ (في الوسط)

مجموع فيه :

١ ـ الفوائد الغياثية لعضد الدين الايجي (ت ٧٥٦هـ ١٣٥٥م) في المعاني والبيان . سماه تيمنا باسم غياث الدين وزير السلطان محمد خدابنده .

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان الهمه المعاني وعلمه البيان ..

٢ ـ شرح نفس الكتاب (م و ٢٦ ب) .

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان . الحمد هو الثناء عن ..

بخط محمد بن المراد بن حسام سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٢م استنسخه للسلطان محمد الفاتح .

٢٢ر٥ × ١٢ر٢ سم ، ١٢٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦ سم .

رقمها 8149 A. 1635

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٢ (٩) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن علي المغربي سنة ٨٧٣هـ ١٤٦٨م استنسخها للسلطان محمد الفاتح .

٢٧ × ١٦ر٥ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8150 A. 1672

ونسخة اخرى :

بخط عبدالحق القرشي التبريزي سنة ٨٢٧هـ ١٤٢٣م .

٢٢ × ١٢ر٥ سم ، ٦٩ ورقة . ع س ٧ ، ط س ٦ر٥سم

رقمها 8151 E.H. 1537

شرح الفوائد الغياثية :

للسيد الشريف (ت ٧٩١هـ ١٣٨٩م) .

اوله : نحمدك يا من الهمنا فوائد المعاني وعلمنا بدائع البيان وفهمنا عوائد المثاني ...

بخط محمد بن محمد الانباري سنة ١٠١٣هـ ١٦٠٤م

١٩ر٥ × ١١ر٥ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ر٥ سم .

رقمها 8152 A. 1730

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٢ (٩) .

الفرائد السليمانية في شرح الفوائد الغياثية :

لعيسى بن محمد الصفوي (ت ٩٥٥هـ ١٥٤٨م) .

أوله : الحمد [لله] الذي اضاء العالم بانوار المعاني والبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

٥ر٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٦ سم .

رقمها 8153 A. 1633

راجع : كشف الظنون ١٢٩٩ .

حاشية على مختصر بديع المعاني لعضدالدين الايجي :

لكاتب مجهول

اولها : الحمد لله الذي ابان مقاصد الانسان وفضله بذلك على جميع الحيوان ...

٢ر٢٠ × ١٢ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٥ره سم .

رقمها 8154 A. 1684

شرح الفوائد الغياثية :

لطاشكبرى زاده احمد بن مصطفى (ت ٩٦٨هـ ١٥٦٠م) .

اوله : لله الحمد في الاخرة والاولى ان خلق الانسان في احسن تقويم ...

نسخت في استانبول سنة ٩٤١هـ ١٥٢٤م .

٥ر٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ٢٠٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8155 E.H. 1538

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٢ (في الاسفل) .

مجموع فيه :

١ ـ شرح اسماعيل الايوالي (ت ١١٩٤هـ ١٧٨٠م) لرسالة الاستعارات لعلاء الدين علي بن محمد القوشجي (ت ٨٧٩هـ ١٤٧٤م) .

اوله : الحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالاصغرين ..

راجع : بروكلمان : ٢٢٥ .

٢ ـ حاشية حسين بن مصطفى قرەتبەلى (ت ١١٩١هـ ١٧٧٧م) على شرح رسالة الاستعارة لمحمود الانطاكي (ت ١١٦٠هـ ١٧٤٧م) (م و ١٨ ب) .

اولها : الحمد لمن افرد الحقائق والصلوة على من رشح باعلى الدقائق ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٢٩ (في الوسط) ، كحالة ، ١٢ : ١٧٥

بخط احمد المولود سنة ١٢٢٥هـ ١٨١٠م

٢١ × ٥ر١٢ سم ، ٦٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم

رقمها 8156 E.H. 1573

حاشية الصبان على شرح رسالة الاستعارات السمرقندية :

لمحمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ ١٧٩١م) والشرح لعصام الدين ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني (ت ٩٤٤هـ ١٥٣٦م) والرسالة لابي القاسم بن ابي بكر الليث السمرقندي (ت ٨٨٨هـ ١٤٨٣م) .

اولها : حمدك اللهم على ما علمتنا من المحاسن ...

بخط المحشي سنة ١١٨٥هـ ١٧٧١م .

٢٢ × ١٦ سم ، ١٠٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر١٠ سم .

رقمها 8157 E.H. 1575

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٥٩ (في الوسط) .

نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع :

لابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكفعمي (ت ٩٠٥هـ ١٥٠٠م) .

اوله : الحمد لله الذي شيد بنيان صرح البيان ببنيان التبيان ..

بخط احمد بن مصطفى الاسكداري (ت ١١٣٢هـ ١٧٢١م).

٢٦ × ١٥ سم ، ٣٢٤ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٨ سم.

رقمها 8158 E.H. 1482

راجع : كشف الظنون ١٩٨٣ .

التبيان في شرح التبيين :

ليوسف بن الحسين الكرماستي (ت ٩٠٦هـ ١٥٠٠م) يشرح فيه كتابه (التبيين) في المعاني والبيان .

اوله : الحمد لله الذي منح الانسان المعاني والبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

٢٦ × ٥ر١٦ سم ، ٢٥١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8159 A. 1701

راجع : كشف الظنون ٣٤٣ ، وعن المؤلف راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٢٢ .

المنتخب في مختصر التبيين :

ليوسف بن حسين الكرماستي نفسه .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فان يوسف بن حسين الكرماستي مقدما الف من علم البلاغة كتاب التبيين مع شرحه المسمى بالتبيان ...

يرجح انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

٢ر١٧ × ١١ سم ، ٩٣ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ره سم .

رقمها 8160 A. 1705

راجع : كشف الظنون ١٨٥٠ (في الاعلى) .

شرح (حل) عقود الجمان في المعاني والبيان :

لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ ١٥٠٥م) يشرح فيه منظومته .

تلخيص المفتاح :

اوله : الحمد لله المنزه عن المماثلة والتشبيه .....

تاريخها ١١١٥هـ ١٧٠٢م

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٢ × ٥ر١٦ سم ، ١٦٩ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٣ر٩ سم

رقمها 8161 E.H. 1484

راجع : كشف الظنون ١١٥٤ (في الاسفل)

المختار في المعاني والبيان :

رسالة مختصرة ليوسف بن حسين الكرماستي (٩٠٦هـ ١٥٠٠م)

اولها : الحمد لله الذي بعث لصلاح عباده في النشاتين نذيرا ....

يرجح انها نسخت في القرن ١٠هـ ١٦م

١٨ × ١٢ سم ، ٣٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٦ سم

رقمها 8162 A. 1686

راجع بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ ، كشف الظنون : ١٦٢٣

ومنه نسخة اخرى :

في مكتبة ايا صوفيا رقمها 4415

رسالة في بيان المجاز واقسامه :

وهي الترجمة العربية للرسالة التي كتبها عصام الدين الاسفرائني (ت ٩٤٤هـ ١٥٢٧م) بالفارسية . ترجمها احمد المولوي .

اولها : قال استاذنا .. احمد المولوي .. الحمد لله رب العالمين ...

بخط مصطفى الفارصي الحمدي سنة ١٢٠٧هـ ١٧٩٢م

٢١ × ٥ر١٥ سم ، ٢١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8163 E.H. 1535

ومنها نسخة اخرى :

٢٠ × ٥ر١٤ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم

رقمها 8164 E.H. 1536

ميزان الادب :

لعصام الدين ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني (٩٤٤هـ ١٥٢٧م) في الصرف والنحو والبلاغة .

اوله : الحمد لله المنان على ما علم البيان ....

٥ر٢٠ × ٥ر١٠سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٦سم

رقمها 8165 E.H. 1553

راجع : كشف الظنون ١٩١٦ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٧١

شرح رسالة الاستعارة :

وهو شرح رسالة عصام الدين الاسفرائني . في الورقة ١٩ ب توجد حاشية على الرسالة

اوله : يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفيه عصام الدين بن محمد .....

٢٠ × ١٢ سم ، ٦٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦ر٦ سم

رقمها 8166 K. 946

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٧١ (١٥)

مجموع فيه :

١ - شرح احمد بن عبدالفتاح الملوي (ت ١١٨١هـ ١٧٦٧م) لرسالة الاستعارات للسمرقندي

اوله : الحمد لله الذي الحمد له حقيقة وهو لغيره مجاز المحيط علمه باسرار البلاغة ...

٢ - متن السمرقندية (م و ١٧ ب) .

اوله : الحمد لله الواهب العطية والصلاة على خير البرية ...

٣ - شرح احمد بن عبدالفتاح الملوي للاستعارات الكبير لابي القاسم السمرقندي (م و ٢٠ ب) .

اوله : حمدا لك اللهم .. على ما اظهرت لنا من اسرار البيان ...

٢١ × ١٦ سم ، ٥٦ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٥ر٩ سم.

رقمها 8167 E.H. 1574

مجموع فيه :

١ - شرح الاستعارات الكبير لاحمد بن عبدالفتاح الملوي (ت ١١٨١هـ ١٧٦٧م) .

اوله : حمدا لك اللهم على ما اظهرت لنا من اسرار البيان ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٨ (في الاعلى) ، كحالة ١ : ٢٧٨ .

٢ - منظومة الاستعارات وشرحها لمنصور سبط ناصرالدين الطبلاوي (ت ١٠١٤هـ ١٦٠٦م) .

اوله : الحمد لله الذي رفع لمن شاء النقاب عن وجوه الاعجاز ببديع بيان المعاني ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤٤٣ (في البداية) ، كحالة ٨ : ١٥ .

يرجح انها نسخت في القرن ١٢ هـ ١٨ م .

١٨ × ١١ سم ، ٩٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8168 E.H. 1572

مجموع فيه :

١ - رسالة الفن الثاني لاسماعيل بن مصطفى بن مسعود الغلنبوي (ت ١٢٠٥هـ ١٧٩٠م) في علم البيان .

اولها : رسالة الفن الثاني علم البيان قدمه على البديع لشدة الاحتياج اليه ...

٢ - رسالة الفصل والوصل له ايضا (م و ٩ ب) .

اولها : الباب السابع اي الالفاظ المخصوصة المعينة ...

٥ر٢١ × ١٢ سم ، ١٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٦ سم .

رقمها 8169 E.H. 1558

شرح تحفة الخادمي :

لابراهيم نديمي والتحفة لعبدالله الخادمي (ت ١١٩٢هـ ١٧٧٨م) .

اوله : بسم من الهم دقائق البحث في الكلام وحمد من عصم من الخلل والقصور في تحرير الدعى والحرام ...

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

بخط ابراهيم خادمي سنة ١١٨٩هـ ١٧٧٥م .
١٨ × ١٣ سم ، ٩١ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٦سم.
رقمها 8170 B. 118
راجع عن المؤلف : عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٨ .

تحفة الناظرين :

لخليل بن ابراهيم الهاشمي المرعشي يشرح فيه رسالة المرعشي في الاداب .

اوله : نحمدك يا من اعطى السائلين بالاجابة ويا من نقص المللين بالتخلف والشهادة ...

قدم الى السلطان عبدالحميد الاول (١١٨٧هـ ١٧٧٤م – ١٢٠٣هـ ١٧٨٩م)

٥ر١٩ × ١٢ سم ، ١٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٦ سم

رقمها 8171 E.H. 1508

رسالة المجاز والكناية = رسالة في العلاقة :

لم يرد اسم المؤلف فيها . وذكر بروكلمان (ملحق الذيل ٢ : ٤٨٠) كتابا بهذا العنوان لعبدالمعطي بن احمد بن عبدالكريم بن احمد العدوي .

اولها : الحمد لله حمد الشاكرين ... وبعد فاعلم ان طرق اداء المراد ثلثة حقيقة ومجاز وكناية ...

بخط حافظ احمد بن محمد سنة ١٠٦٩هـ ١٦٥٩ م .
٢٠ × ٥ر١١ سم ، ٨ ورقات . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٥سم
رقمها 8172 E.H. 1552

رسالة مختصرة في البلاغة :

لكاتب مجهول ينسبها بروكلمان الى محمد الصولجوي

اولها : الحمد لله حمد الشاكرين .. وبعد فاعلم ان طرق اداء المراد ثلثة حقيقة ومجاز وكناية ...

٢ر١٩ × ٥ر١١ سم ، ٦ ورقات . ع س ٩ ، ط س ٥سم
رقمها 8173 M.R. 523
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩٢٤ (٩٨)

مجموع فيه :

١ – رسالة في الاستعارات لابي العرفان محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ ١٧٩٢م)

اولها : نحمدك اللهم على ما علمتنا من محاسن الفصاحة،
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٩

٢ – غاية البيان في دقائق علم البيان وهي الترجمة العربية لرسالة الاسفرائني في المجاز ترجمها احمد بن لطف‌الله المولوي (م و ٦٤ ب)

اولها : الحمد لله رب العالمين .. فاعلم ان اصل هذه الرسالة قد الفها قدوة المحققين مولانا عصام الدين .. بلغة فارسية درية في تحقيق المجاز .....

بخط مصطفى البرهاني نسخها في دمشق سنة ١٢٣٤هـ ١٨١٨م
٢٢ × ١٦ سم ، ٢٠٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٨سم
رقمها 8174 E.H. 1571

٤ – الانشاء والكتابة

ادب الكاتب :

لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ ٨٨٩م)

اوله : اما بعد حمدا لله بجميع محامده والثناء عليه بما هو اهله ...
تاريخها ١٠٩٦هـ ١٦٨٥م

٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ١٤٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٦ سم

رقمها 8175 A. 2478

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٨٥ (في الوسط) ، كشف الظنون : ٧)

ومنه نسخة اخرى :

٢١ × ٢٤ سم ، ١٥٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٧ سم
رقمها 8176 A. 2611

ونسخة اخرى :

تاريخها ٤٩٨هـ ١١٠٥م
٢٦ × ٥ر١٩ سم ، ١٦٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر١٢ سم
رقمها 8177 A. 2612

ونسخة اخرى :

٥ر٢٠ × ١٤ سم ، ١٥٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س٨ سم
رقمها 8178 R. 721

شرح ادب الكاتب :

لابي منصور موهوب بن احمد بن محمد الجوالقي (ت ٥٣٩هـ ١١٤٤م) .

اوله : قال الشيخ .. ابو منصور بن موهوب بن احمد ابن محمد بن الخضر .. انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله ..
تاريخها ٥٣٦هـ ١١٤١م .

٢٠ × ١٥ سم ، ٣١٧ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٠ سم .
رقمها 8179 A. 2380
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٨٥ (في الوسط) ، ٤٩٢ (في الوسط) .

رسائل ابي بكر الخوارزمي :

لابي بكر محمد الخوارزمي (ت ٣٨٢هـ ٩٩٣م) .

اوله : هذا (كذا) رسائل الاستاذ ابو بكر الخوارزمي منها ما كتب الى الحاجب ابي اسحق .

٥ر٢٥ × ٥ر١٥ سم ، ٢٣٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8180 E.H. 1526

ومنه نسخة اخرى :

١٩٫٥ × ١١ سم ، ١٨١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٦٫٥ سم .

رقمها 8181 H. 1081

رسائل الهمداني منشآت المعاني ومفردات المباني :

لبديع الزمان احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني (ت ٣٩٨هـ ١٠٠٨م) .

اوله : الحمد لله حق حمده والصلوة على محمد النبي والــــه ......

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٥٠ .

وفيه كذلك شرح قصيدة بهاء الدين العاملي لاحمد بن علي المنيني (م و ٩٤ ب) .

اوله : الحمد لله الذي فتح خزائن المعاني بمفاتيح العناية الالهية ...

الثاني بخط محمد بن حسين الكردي سنة ١١٥٣هـ ١٧٤٠م .

٢١ × ١٥٫٥ سم ، ١١٦ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8182 E.H. 1525

تسهيل السبيل الى تعلم الترسيل :

لابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي نصر بن عبدالله الحميدي (ت ٤٨٨هـ ١٠٩٥م) .

اوله : الحمد لله الذي امتن (كذا) على الانســـان بتفهيمه فوائد البيان ...

٢٦٫٥ × ١٨ سم ، ٢٧٢ ورقــة . ع س ١١ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8183 A. 2351

راجع : كشف الظنون ، ١ : ٢٨٧ .

ترسل الوزير الصدر الكبير :

لابي الفتح نصرالله محمد بن محمد بن عبدالكريم بن الاثير الجزري (ت ٦٣٧هـ ١٢٣٩م) .

اوله : كتاب كتبه الى الديوان الفرد النبوي عند وصول جلال الدين منسك برلي بن محمد خوارزمشاه الى عرض العراق ...

تاريخها ٦٥٥هـ ١٢٥٧م .

٢١ × ١٥ سم ، ١٧٣ ورقــة . ع س ١٩ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8184 A. 2630

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢١ (٩) .

الدر النظيم من ترسل القاضي عبدالرحيم :

للقاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي بن محمد اللخمي العسقلاني البيساني .

اوله : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ...

(راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٦) وفيــه كــذلك (مختار دوبيت بجماعة من الشعراء) (مختارات ـ عشرة ابيات ـ من نخبة من الشعراء) (م و ٨٨ ب) .

٢٤٫٥ × ١٦ سم ، ١٠٦ ورقــة . ع س ١٧ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8185 A. 2497

كتاب التوضيحات في المكاتبات :

لفضل الله بن ابي الخير بن عالي رشيد الدين الطبيب (ت ٧١٨هـ ١٣١٨م) .

اوله : اما بعــــد حمـــدا لله تعالى .. يقول اضعف الخلائق .. فضل الله بن ابي الخير بن عالي المشتهر بالرشيد الطبيب ..

بخط عبدالكريم بن الحسن بن الحسين كوجك الفراهاني سنة ٧٠٥هـ ١٣٠٥م .

٢٦٫٥ × ٢٥ سم ، ٥١٩ ورقة . ع س ١٩ ، ١٧٫٥ سم.

رقمها 8186 A. 2322

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٧٣ (في الاعلى) .

حسن التوسل الى صناعة الترسل :

لشهاب الدين محمـــود بن سلمان بن فهـــد الحلبي (ت ٧٢٥هـ ١٣٢٥م) .

اوله : اما بعد حمدا لله جاعل الانسان مخبوا تحت اللسان ...

تاريخها ٨٥٠هـ ١٤٤٦م

٢٠٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ١٦٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8187 M. 534

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤٣ (في الوسط) ، كشف الظنون : ٦٦٦ في الوسط .

صبح الاعشى في صناعة الانشاء :

لشهاب الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبدالله القلقشندي (ت ٨٢١هـ ١٤١٨م) .

المجلد الاول : اوله : الحمد لله جاعل المرء باصغريـــه قلبه ولســـانه ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .

٢٧ × ١٨ سم ، ٣٦٠ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٢ سم.

رقمها 8188 A. 2930/1

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٦٤ ، كشف الظنون ١٠٧٠ .

المجلد الثالث : اوله : المقصد الثاني في ممالك جزيرة العرب الخارجة عن مضافات الديار المصرية .. من مقاصـــد المكاتبات الاخوانيات مما يكتب الرئيس الى المرؤوس ...

ن ق س ، ٢٦٨ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8189 A. 2930/3

المجلد الخامس : اوله : القسم الثـــاني من مقاصـــد المكاتبات الاخوانيات مما يكتب الرئيس الى المرؤوس ...

ن ق س ، ٢٦٧ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8190 A. 2930/5

المجلد السادس : اوله : الفصل الثالث من الباب الرابع من مقالة الخامسة فيما يكتب من الولايات عن الملوك .

ن ق س ، ٢٩٠ ورقة . ن ع س ط .
رقمها 8191 A. 2930/6

المجلد السابع والاخير :

اوله : الفصل الثاني من الباب الثالث من مقالة السادسة ..

بخط احمد الدبروطي سنة ٨١٧هـ ١٤١٤م .
ن ق س ، ٢٢٤ ورقة . ن ع س ط .
رقمها 8192 A. 2930/7

ضوء الصبح المسفر وجني الدوح المثمر :

وهو مختصر (صبح الاعشى للقلقشندي) اختصره محمد بن محمد بن عثمان البارزي . وقد استعان فيه بكتاب ابن فضل الله مصححا جوانب كثيرة منه .

اوله : الحمد لله جاعل الضوء الصبح غرة نهاره ...

تاريخها : ٩١٠هـ ١٥٠٤م .

٢٦ × ٥ر١٧ سم ، ٣٠٨ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٥ر١١ سم .
رقمها 8193 A. 2603
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٦٥ (في الاعلى) .

مجموع فيه :

١ ـ شرح وسيلة الاصابة في صنعة الكتابة لنور الدين ابي الثنا محمود بن احمد بن محمد ابن خطيب الدهشة (ت ٨٣٤هـ ١٤٣١م) .

اوله : الحمد لله على مرسوم توحيده .

٢ ـ المعتبر في تخريج احاديث المنهاج والمختصر لابي عبدالله محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ ١٣٩٢م) (م و ٣١ ب) .

اوله : الحمد لله الذي احكم اصول الاحكام بالنصوص..

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٠٨ (١٨) .

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
٨ر٢٧ × ٨ر١٧ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٤ سم .
رقمها 8194 K. 945

قهوة الانشاء :

لابي المحاسن تقي الدين ابي بكر بن علي بن عبدالله بن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ ١٤٣٤م) .

اوله : الحمد لله الذي احسن انشادنا فسجعنا العبودية بتحميده ..

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
٢٨ × ٢١ سم ، ٩٢ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٥ سم.
رقمها 8195 H. 821
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩ .

الجزء الثاني من هداية السالك الى اوضح المسالك :

لمحمد بن احمد بن علي المنهاجي السيوطي (ت ٨٨٠هـ ١٤٧٥م) .

اوله : واما التوابع التي تبدأ بالحمد لله فمنها توقيع لقاضي القضاة تقي الدين احمد الحنبلي ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
١٨ × ٥ر١٢ سم ، ٣٠١ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ١١ سم .
رقمها 8196 K. 936

(اخطا بروكلمان (الذيل ٢ : ١٦) حينما ذكر ان المخطوطة المحفوظة في مكتبة فاتح والمرقمة ٢١٤٤/٧ هي نسخة من هذا الكتاب) .

كتاب جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة اولى البصائر والالباب :

لمحمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عمر الطيبي الشافعي . صنفه سنة ٩٠٨هـ .

اوله : الحمد لله الذي انشا المخلوقات على غير مثال وابدع ما صنع فهو الكبير المتعال ..

بخط المؤلف نسخها سنة ٩٠٨هـ ١٥٠٢م وقدمها للسلطان قنصوة الغوري .

٤٢ × ٥ر٣٠ سم ، ٤٧ ورقة . ع س : مختلف ، ط س ٥ر٢٢ سم .
رقمها 8197 K. 882

اختيار الغياثية في فن الانشاء :

لاختيار (الدين) بن غياث الدين الحسيني (ت ٩٢٨هـ ١٥٢٢م) .

اوله : احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصى ثناء عليك ...

٢٤ × ٥ر١٧ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١١ سم .
رقمها 8198 A. 2457
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٢٦ (في الاسفل) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الراي الصائب في اثبات ما لابد منه للكاتب :

لناصر الدين ابي الفضل شافع بن ابي الحسن علي بن عماد . ويسمى كذلك بـ (ادب الكاتب) .

اوله : الحمد لله الذي قلد بحور الطروس من درر البلاغة انفسها قيمة ...

بخط يوسف سنة ١١١٦هـ ١٧٠٤م .
٥ر٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8199 A. 2583
راجع : بروكلمان ، ملحق الذيل ، ٢ : ١٥ .

جوهرة الشرف (الشرفاء) :

لابي الحسن طاهر بن عبدالله بن علي بن اسحق .

اوله : الحمد لله عالم الغيوب مالك القلوب كافي امور الجمهور ...

نسخت في بغداد سنة ٦٠٧هـ ١٢١٠م .
٢٢ × ٥ر١٥ سم ، ٩٧ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٥ر١٠ سم .
رقمها 8200 A. 2448
راجع : ذيل كشف الظنون ، ١ : ٣٨٦ (البداية) .

٥ ـ الامثال والنوادر

كتاب الكامل :

للمبرد محمد بن يزيد الازدي (ت ٢٨٥هـ ٨٩٨م) .

في نهايته قصيدة بالتركية لساجدي في مدح الوزير علي باشا .

اوله : حدثنا ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش قراءة عليه قال قرئ لي هذا الكتاب علي ابي العباس محمد بن يزيد المبرد .. قال ابو العباس الحمد لله حمدا كثيرا .. هذا كتاب الفناه يجمع ضروبا من الاداب ما بين كلام منثور وشعر موصوف ...

بخط علي قاضي بلفراد نسخها سنة ١١٢٧هـ ١٧١٥م .

٢٨,٥ × ١٨,٥ سم ، ٤١١ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8201 A. 2353

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٦٨ (في الاسفل) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط عبدالقادر بن عمر سنة ١١٧٠هـ ١٧٥٧م نسخها لمحمد امين اغا

٢٧,٥ × ١٥,٥ سم ، ٣٢٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8202 E.H. 1474

ونسخة اخرى :

تاريخها ١١٦٠هـ ١٧٤٧م . في بدايتها توجد ترجمة المبرد

٢٧ × ١٥,٥ سم ، ٢٦٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨,٥ سم

رقمها 8203 E.H. 1475

ونسخة اخرى :

بخط خليل بن اسماعيل سنة ١١٦٠هـ ١٧٤٧م

٢٤,٥ × ١٤ سم ، ٢٥١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨سم

رقمها 8204 E.H. 1476

جمهرة الامثال :

لابي هلال الحسين بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ ١٠٠٥م)

اوله الحمد لله الذي ضرب لنا من الامثال لحكمة ما رتب عليه اعتبار العقول بقدرته ...

بخط سليمان بن عبدالله نسخها في بشكتاش سنة ١١٢٠هـ ١٧٠٨م .

٢٥ × ١٥ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ط : ؟

رقمها 8205 E.H. 1532

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٩٢ (في الاسفل)

شرح) جمهرة الامثال :

يحتمل انه شرح لكتاب جمهرة الامثال لابي هلال العسكري

اوله : الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين واشهد بوحدانيته شهادة العارفين ....

٢٠,٥ × ١٣ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩سم

رقمها 8206 R. 1072

مجمع الامثال :

لابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ ١١٢٤م) .

اوله : ان احسن ما يوشح به صدر الكلام واجمل ما يفصل به عقد النظام حمدا لله ذي الجلال والاكرام ...

يرجح انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٣٣ × ٢٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٨ سم.

رقمها 8207 A. 2615

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٦ (في الوسط) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط موسى القراني الازهري سنة ١١٥٢هـ ١٧٤٠م .

٢٦,٥ × ١٦ سم ، ٤٢٣ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ؟

رقمها 8208 R. 1073

ومنه نسخة اخرى :

٢٩ × ١٦ سم ، ٣٠٢ ورقة ، ع س ٢٩ ، ط س ٩ سم .

رقمها (مكرر) 8209 R. 1073

ونسخة اخرى :

يرجح انها نسخت في القرن ١٨م .

وفيها قصائد لابي الحسن حسين بن ابراهيم النطنزي (ت ٤٩٧هـ ١١٠٣م) (م و ٢٠٣) في الزهد . بالعربية والفارسية .

٢١ × ١٢,٥ سم ، ٢٠٨ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8210 R. 1078

فرائد الخرائد :

لابي يعقوب يوسف بن طاهر الغولي [الخويزي) (كان حيا سنة ٥٢٢هـ ١١٢٧م) .

اوله : الحمد لله رافع السموات العلى وماهد الارضين السفلى ...

بخط ابي سعد محمد بن الحسين البتليسي سنة ٦٨٥هـ ١٢٨٦م .

٢٥ × ١٧ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8211 A. 2325

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٧ (في الوسط) .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

المستقصى في امثال العرب :

لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ ١١٤٤م) .

اوله : قال الشيخ .. محمود بن عمر الزمخشري الحمد على ما اثلج به صدورنا من برد اليقين ...

تاريخها ٨٢٦هـ ١٤٢٣م .

٢٧ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ١٨٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢ر٥ سم .

رقمها 8212 A. 2290

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١١ (١٤)

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن علي المكي الشيرازي سنة ١٠٢٣هـ ١٦١٤م

٢٦ر٥ × ١٤ر٥ سم ، ١٩١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم

رقمها 8213 E.H. 1531

اساس الاقتباس :

لاختيار الدين بن غياث الدين الحسيني (ت ٩٢٨هـ ١٥٢٢م) صنفه سنة ٨٩٧هـ ١٤٩١م

اوله : احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصى ثناء عليك ...

بخط محمد بن الحاج بكتاش سنة ١١٥٨هـ ١٧٤٥م

٢٠ر٥ × ١٥ سم ، ٨٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8214 H. 708

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٥٦ (٦) ، كشف الظنون (٧٤)

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد عزت بن حسن سنة ١٢٤٧هـ ١٨٣١م

٢٢ر٥ × ١٥ر٥ سم ، ٦٠ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٩ر٢ سم

رقمها 8215 E.H. 1514

ونسخة اخرى :

بخط صالح بن ايوب سنة ١١٢٧هـ ١٧٢٥م

٢٠ × ١٢ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦ر٥ سم

رقمها 8216 R. 733

كتاب في الامثال كتب عليه (حاشية قاموس) :

لمؤلف مجهول رتبت الامثال على حروف المعجم

اوله : اسعد ام سعيد يضرب فيما اذا يسال اهو مما يحب او يكن ......

٣١ × ١٩ر٥ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠ر٥ سم

رقمها 8217 A. 2725

الكتب الادبية

النثر ــ القرن الثاني ــ

خطبة البيان :

المنسوب الى الامام علي بن ابي طالب (ع) .

اوله : روى عن المقداد ابن الاسود الكندي ...

بخط سليمان بن علي سنة ٩٧١هـ ١٥٦٣م .

٢٠ × ١٥ سم ، ٢٦٠ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ١٠ر٥ سم

رقمها 8218 A. 2576

راجع : كشف الظنون ٧١٥ (في الوسط) .

مجموع فيه :

١ ــ كتاب الاداب لابي عمر عبدالله بن المقفع (ت حوالي ١٤٢هـ ٧٥٩م) ويسمى كذلك ب (الادب الكبير) او (رسالة في الاخلاق) ..

اوله : انا وجدنا الناس قبلنا كانوا اعظم اجساما واعظم مع اجسامهم احلاما ...

٢ ــ الدرة اليتيمة لابن المقفع (م و ٣٢ ب) .

اوله : وان لكل انسان حاجة والى كل حاجة ...

٣ ــ الاداب الصغرى لابن المقفع (م و ٢) ب) .

اوله : اما بعد فان لكل مخلوق حاجة ولكل حاجة غاية ...

٤ ــ كتاب التاج للجاحظ (م و ٦٢ ب) .

اوله : الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٤ م .

٢٦ر٥ × ١٨ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٢ر٥ سم .

رقمها 8219 A. 2417

نهج البلاغة :

للامام علي بن ابي طالب (ع) جمعه الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ ١٠٤٤م) .

اوله : وما بكم من نعمة فمن الله ما بعد حمدا لله الذي جعل الحمد ثمنيا لنعمائه ...

٢٥ر٥ × ١٧ سم ، ٢٤٧ ورقة . ع س ١٣ ط س ١٠ر٨ سم .

رقمها 8220 H. 2458

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٧٠٥ .

ومنه نسخة اخرى :

٢٠ × ١٤ سم ، ١٩٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩ر٥ سم .

رقمها 8221 A. 2374

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ومنه نسخة اخرى :

بخط عبدالغفار بن عبدالغفار بن احمد سنة ٦١٥هـ ١٢١٨م .

٢٦٫٥ × ١٩ سم ، ٢٥٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8222 A. 2556

ونسخة اخرى :

تاريخها ٧٠٩هـ ١٣٠٩م .

٢٥٫٥ × ١٧٫٦ سم ، ٢٤٨ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ١١٫٥ سم .

رقمها 8223 A. 2586

شرح نهج البلاغة :

ليوسف بن الحسن الحسيني . قدمه للسلطان بايزيد الثاني .

اوله : ان احق ما يتوصل به الى نهج بلاغة الكلام باقدام بلا ... ويتوسل به الى بلوغ اطبار الافهام ...

٢٢ × ١٥٫٥ سم ، ١٢٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩٫٥ سم .

رقمها 8224 A. 2314

ومنه نسخة اخرى :

٢٧ × ١٧ سم ، ١٢٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩٫٥سم.

رقمها 8225 A. 2354

ARCHIVE

النثر ـ القرن الثالث ـ

http://Archivebeta.Sakhrit.com

كتاب الفتن والملاحم :

لنعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٩هـ ٨٤٤م) .

اوله : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ...

٢٦ × ١٨ سم ، ٢٤٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١٫٥ سم .

رقمها 8226 A. 2594

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩٢٢ (في الوسط) ، كحالة ٨ : ١١٣ ، كشف الظنون : ١٤٤٥ .

رسائل الجاحظ :

لعمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ ٨٦٩م) . اختارها عبيدالله بن حسان من كتب الجاحظ وفيها :

١ ـ الحاسد والمحسود (م و ١ ب) .

اولها : فصل من صدر كتابه في الحاسد والمحسود ...
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٢٤٣ (٣٠) .

٢ ـ فصل في المعلمين (م و ٥) .

٣ ـ رياضة الصبي (م و ٧ ب)

٤ ـ ذم اللواطة (م و ٨ ب)

٥ ـ كتاب التربيع والتدبير (م و ١٠)

٦ ـ قواعد الزنا (م و ١٩)

٧ ـ رسالة الى الحسن بن وهب في مدح النبيذ وصفة اصحابه (م و ٢١) .

٨ ـ طبقات المغنين (م و ٢٤ ب)

٩ ـ كتاب في النساء (م و ٢٦)

١٠ـ فصل في ذكر الولد (م و ٢٨)

١١ـ ذكر القرابات (م و ٢٨ ب)

١٢ـ ذكر العشق (م و ٣٠)

١٣ـ فصل من صدر رسالة الى الفتح بن خاقان في مناقب الترك (م و ٣١)

١٤ـ فصل من صدر كتابه في حجج النبوة (م و ٣٢ ب)

١٥ـ فصل من صدر كتابه في خلق القرآن (م و ٥٨)

١٦ـ رد على النصارى (م و ٦٢)

١٧ـ كتاب في الرد على المشبهة (م و ٧٢)

١٨ـ من صدر كتابه مقالة العثمانية (م و ٧٥ ب)

١٩ـ المسائل والجوابات في المعرفة (م و ٨١ ب)

٢٠ـ كتاب في المعاد والمعاش (م و ٨٦)

٢١ـ رسالة الى محمد بن عبدالملك في الجد والهزل (م و ٨٨ ب)

٢٢ـ من صدر كتابه في الوكلاء (م و ٩٠)

٢٣ـ فصل من جوابه عن الوكلاء (م و ٩١)

٢٤ـ فصل من كتاب الاوطان والبلدان (م و ٩٢)

٢٥ـ فصل في ذكر المدينة (م و ٩٦ ب)

٢٦ـ في ذكر مصر (م و ٩٧)

٢٧ـ في ذكر البصرة (م و ٩٨)

٢٨ـ في ذكر الحيرة (م و ١٠٠)

٢٩ـ البلاغة والايجاز (م و ١٠٠ ب)

٣٠ـ تفضيل البطن على الظهر (م و ١٠٠ ب)

٣١ـ النبل والتنبل وذم الكبر (م و ١٠٣ ب)

٣٢ـ رسالة الى ابي الفرج في المودة والخلطة (م و ١٠٧ ب)

٣٣ـ استحقاق الامامة (م و ١١٠ ب)

٣٤ـ رسالة في استنجاز الوعد (م و ١١٢ ب)

٣٥ـ تفضيل النطق على الصمت (م و ١١٣ ب)

٣٦ـ كتاب في فضيلة صناعة الكلام (م و ١١٦ ب)

٣٧ ـ رسالة في مدح التجار وذم عمل السلطان (م و ١١٨).

٣٨ ـ كتاب الشارب والمشروب (م و ١١٦ ب) .

٣٩ ـ تحليل النبيذ دون الخمر (م و ١٢٢) .

٤٠ ـ الجوابات في الامامة يحكى فيه قول من تخير اكثر من امام واحد (م و ١٢٢ ب) .

٤١ ـ فصل في المقالة الزيدية والرافضة (م و ١٢٩) .

بخط محمد ابى الصلاح الحنفي سنة ١٠٨٠هـ ١٦٦٩م .

١٩٫٣ × ١١ سم ، ١٣١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٦٫٥ سم .

رقمها 8227 E.H. 1358

النثر ــ القرن الرابع ــ

الفرج بعد الشدة :

لابي علي محسن بن علي القاضي التنوخي (ت ٣٨٤هـ ٩٩٤م) .

اوله : الحمد لله الذي جعل بعد الشدة فرجا ومن الضيق والضنى سعة ومخرجا ...

٢٧ر٥ × ١٨ر٥ سم ، ١٩١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8228 A. 2629

راجع : كشف الظنون : ١٢٥٣هـ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٢٥٢ .

كتاب الامتاع والمؤانسة :

لابي حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي الصوفي (ت حوالي ٣٨٥هـ ٩٩٥م) .

ورد اسمه في نهاية الكتاب بشكل (كتاب المؤانسة والامتاع) .

اوله : قال ابو حيان التوحيدي نجا من افات الدنيا من كان من العارفين .. اما بعد فاني اقول ...

بخط شرف بن امرة سنة ٨١٥هـ ١٤١٢م .

٢٦ × ١٧ر٥ سم ، ٤٢٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ر٥ سم .

رقمها 8229 A. 2389

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٣٦ (في الوسط) .

الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي :

لابي الفرج المعافاء بن زكريا بن يحيى بن طرارة الجريري النهرواني (ت ٣٩٠هـ ١٠٠٠م) .

اوله : الحمد لله الذي دل على معرفته باتقان صنعة ..

تاريخها ٦٢٩هـ ١٢٣٢م .

٢٣ × ٢٤ر٥ سم ، ٢٥١ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٧ر٥ سم .

رقمها 8230 A. 2321

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٣١٢ ، كشف الظنون : ٥٩٣ .

مجموع فيه :

١ ــ نثر النظم وحل العقد لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) .

اوله : ايام مولانا الملك المؤيد العالم العادل المسدد ولي النعم خوارزمشاه ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠١ (في البداية) .

٢ ــ سجع المنثور له ايضا (م و ٧٢ ب) .

اوله : اسعدك الله بطاعته وتولاك برعايته ...

راجع الذيل : ١ : ٥٠١ (في الاسفل) .

٣ ــ نوابغ الكلم للزمخشري (ت ٥٣٨هـ ١١٤٤م) (م و ١١٩ ب) .

اوله : اللهم ان ما منحتني من النعم السوابغ ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٢ .

٢٦ × ١٦ر٥ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩ر٥ سم .

رقمها 8231 A. 2337

كتاب العقد الفريد :

لابي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي (ت ٣٢٨هـ ٩٤٠م) .

اوله : الحمد لله الاول بلا ابتداء والاخر بلا انتهاء المنفرد بقدرته المتعالي في سلطانه ...

٢٧ر٥ × ١٨ر٥ سم ، ٨٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١١ر٥ سم .

رقمها 8232 A. 2442

راجع : كشف الظنون ١١٤٩ (في الاسفل) ، بروكلمان، الذيل ، ١ : ٢٥١ (في الاعلى) .

النثر ــ القرن الخامس ــ

تمام المتون = شرح الرسالة الجدية :

لخليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ ١٣٦٣م) يشرح فيه رسالة ابي الوليد احمد بن عبدالله بن غالب بن زيدون المخزومي (ت ٤٦٣هـ ١٠٧١م) .

تاريخها ١٠٥٠هـ ١٦٤٠م .

٢١ × ١٥ سم ، ١٨٠ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8233 A. 2440

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٥ (في الوسط) .

ومنه نسخة اخرى :

يرجح انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٢٢ر٥ × ١٥ر٥ سم ، ٢٣١ ورقة ع س ١٦ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8234 E.H. 1520

شرح الرسالة (الهزلية) لابي الوليد بن زيدون :

لجمال الدين محمد بن محمد بن نباتة (ت ٧٩٨هـ ١٣٦٦م)، سماه ب « شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون » .

اوله : الحمد لله الذي لا يجب الحمد الا له ...

١٨ × ١٢ر٥ سم ، ١١٧ ورقة . ع س : مختلف . ط س ٩ر٥ سم .

رقمها 8235 A. 2397

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٥ (في الاعلى) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن مسعود النابلسي سنة ٩١٦هـ ١٥١٠م

٢٢ × ١٢ر٥ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ر٥ سم .

رقمها 8236 A. 2539

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

شرح الرسالة الزيدونية :

لم يذكر اسم الشارح .

اوله : يا مولاي وسيدي الذي ودادي له اعتمادي عليه واعتدادي به ...

٢١ × ١٤ سم ، ١٣ ورقة . ع س ١٠ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8237 E.H. 1520

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٥

النثر ــ القرن السادس ــ

محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء :

لابي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ ١١٠٨م) .

اوله : الحمد لله الذي تقصر الافطار ان تحويه وتعجز الاستار ان تخفيه ...

بخط مصطفى بن احمد الحسيني سنة ١١٧٢هـ ١٧٥٩م .

٣٠٫٥ × ١٦ سم ، ٦٢٩ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8238 R. 1061

المجلد الثالث من المحاضرات :

للراغب الاصفهاني .

اوله : الشرب جهرا لما وقع الخلاف بين الامين والمامون كان المامون يخطب بخراسان بمساوىء الامين ...

٢٥٫٥ × ١٨ سم ، ٢٧٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8239 A. 2421

محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء :

للراغب الاصفهاني (المجلدان الثاني والثالث) .

اوله : الحمد لله اهل ..

بخط محمد بن سيف الدين سنة ٨٥٨هـ ١٤٥٤م .

٢٠ × ١١٫٥ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8240 E.H. 1509

مقامات الحريري :

لابي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري (ت ٥١٦هـ ١١٢٢م) .

اوله : اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان والهمت من التبيان ...

بخط عبدالجبار بن محمد بن علي المعافري سنة ٥٥١هـ ١١٥٦م .

٢٦ × ١٨٫٥ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8241 A. 2514

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٧ .

ومنه نسخة اخرى :

بخط يوسف بن محمد بن ابي الفتح سنة ٨٨١هـ ١٤٧٧م .

٢٣ × ١٥٫٥ سم ، ١٥٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8242 A. 2512

ونسخة اخرى :

يرجح انها نسخت في القرن ١١ هـ ١٧ م.

٢١ × ١٢٫٥ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8243 H. 721

ونسخة اخرى :

٢٥٫٥ × ١٨٫٥ سم ، ١٦٨ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ١٤ سم .

رقمها 8244 A. 2516

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن علي بن خلف بن محمد القرشي سنة ٦٩٣هـ ١٢٩٤م .

٢٦ × ١٨٫٥ سم ، ١٧٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١٫٥ سم .

رقمها 8245 A. 2518

ومنه نسخة اخرى :

٢١ × ١٥ سم ، ٢٥٣ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥٫٩سم.

رقمها 8246 A. 2625

ونسخة اخرى :

٢٤٫٥ × ١٦٫٥ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ١٤ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8247 A. 2654

ونسخة اخرى :

يرجح انها نسخت في القرن ١٦ .

٢٠ × ١٢ سم ، ٢٠٨ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٦٫٥ سم .

رقمها 8248 E.H. 1490

ونسخة اخرى :

تاريخها ١١٣٥هـ ١٧٢٢م

٢٢ × ١٦٫٥ سم ، ١٨٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8249 E.H. 1491

مجموع فيه :

١ ــ مقامات الحريري (م و ١ ب) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ ـ التحفة الوردية لسراج الدين ابي حفص عمر بن المظفر بن الوردي (ت ٧٤٩هـ ١٣٤٩م) . يشرح فيه منظومته في النحو .

اوله : الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٧٥ (٧) .

بخط محمود بن الحسن يرجح انه نسخها في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٢٤ × ١٦,٥ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8250 K. 937

شرح المقامات الحريرية :

لابي الخير سلامة بن عبدالباقي بن سلامة الانباري (ت ٥٩٠هـ ١١٩٤م) .

اوله : قال الشيخ الامام ابو الخير سلامة بن عبدالباقي ابن سلامة الانباري .. اللهم انا نحمدك ...

(وفيه كذلك الاعتراضات على المقامات لعبدالله بن احمد بن الخشاب م و ١٠٩ ب) .

تاريخها ٨٦٩هـ ١٤٦٥م .

٢٢,٥ × ١٥,٧ سم ، ١٣٣ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٠,٥ سم .

رقمها 8251 A. 2446

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٧ (في الاسفل) .

شرح مقامات الحريري :

لناصر الدين بن عبد السيد المطرزي (ت ٦١٠هـ ١٢١٣م) وسماه بـ (الايضاح) .

اوله : يقول .. ابو المظفر ناصر الدين المطرزي .. الحمد لله المحمود على جميع الآلاء المشكور ...

٣٢ × ٢٢ سم ، ١٩٤ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٥,٥ سم .

رقمها 8252 A. 2297

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٧ (في الاسفل) .

ومنه نسخة اخرى :

٢١,٥ × ١٠,٥ سم ، ٢٤٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ سم .

رقمها 8253 A. 2506

ونسخة اخرى :

تاريخها ٥٦٣هـ ١١٦٧م .

٣١,٥ × ١٨,٥ سم ، ٢٠٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٤,٥ سم .

رقمها 8254 A. 2519

شرح مقامات الحريري :

لمحمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت حوالي ٧٢٠هـ ١٣٢٠م) . لم يرد اسم الشارح في الكتاب ، بل ورد في اسفل الغلاف وبشكل (شرح مقامات الرازي) .

اوله : الحمد لله الذي تلالات شواهد قدرته على وجنات الموجودات وشهد بان لا شريك له في انتظام الارض والسموات .

بخط سليمان بن احمد سنة ١١٥٥هـ ١٧٤٢م .

٢٧ × ١٧ سم ، ٢٧٦ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8255 E.H. 1492

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٨ (في البداية) .

شرح درة الغواص :

لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ ١٦٥٩م) . في شرح مقامات الحريري .

اوله : قال .. مولانا شهاب الدين الفندي .. احمد الله الذي جعل حمده في تاج الادب درة واشكره على احسانه الذي هو في وجوه ...

تاريخها ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م .

٢٠,٥ × ١٥ سم ، ١٨٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8256 A. 2376

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٨ (في الوسط) .

السفر الثالث من شرح مقامات الحريري :

لاحمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريشي (ت ٦١٩هـ ١٢٢٢م) .

اوله : شرح المقامة الرابعة والثلاثين ...

تاريخها ٨٥٠هـ ١٤٤٦م .

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٢,٥ سم .

رقمها 8257 H. 1016

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٧ (٦) .

شرح مقامات الحريري :

لمظفر الدين الزبراوي .

اوله : اللهم اصله عند البصريين يا الله فحذف يا وعوض عنها ...

بخط عمر بن محمد بن عمر الخطيب سنة ٧٠٦هـ ١٣٠٧م .

٢٠,٥ × ١٤ سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩,٥ سم .

رقمها 8258 A. 2509

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٨ (١٨) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن علي بن محمد سنة ٧١٢هـ ١٣١٣م .

٢٢ × ١٥,٥ سم ، ٢٢٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8259 A. 2510

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الايضاح = شرح مقامات الحريري :

لناصر الدين بن عبد السيد المطرزي (ت ٦١٠هـ ١٢١٣م). وهو نسخة اخرى من المخطوط الرقم (8252 A. 2297) المار ذكره .

اوله : الحمد لله المحمود على جميع الآلاء المشكور بحسن البلاء ...

بخط سليمان بن يونس سنة ١٠١١هـ ١٦٠١م

٢٢,٥ × ١٢,٥ سم ، ٢٣٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧,٥ سم

رقمها 8260 R. 725

شرح مقامات الحريري :

لم يثبت اسم الشارح ..

اوله : الحمد لله رب العالمين ... حدثنا عيسى بن هشام قال دخلت البصرة وانا من سني ...

بخط محمد بن ابي الخير سنة ٦٥٨هـ ١٢٦٠م

١٩ × ١٤,٥ سم ، ١٢٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩,٥ سم

رقمها 8261 A. 2507

المقامات الجوزية في المعاني الوعظية :

لعبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ ١٢٠٠م) ورقته الاولى مفقودة ..

اوله : ليسوا بشيء وقال بعض الفقهاء لرجل يكنى ابا الوليد ...

بخط ناصر بن لاحق سنة ١١٨٣هـ ١٧٦٩م

٢٢ × ١٥,٥ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٠,٥ سم

رقمها 8262 M. 535

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٩١٩ (٥٧)

ربيع الابرار ونصوص الاخبار :

لمحمود بن عمر جارالله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ ١١٤٤م)

اوله : الحمد لله الذي استحمد الى عباده بموجبات المحامد ...

بخط محمد بن علي القرشي المناوي سنة ٧٩٠هـ ١٣٨٨م

٢٧ × ١٨,٥ سم ، ٤١١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8263 A. 2307

راجع : كشف الظنون ٨٣٢ (في الاسفل) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٢ (١٦) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط شاه ولي بن سعدالدين بن الياس سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٣م .

٢٦,٥ × ١٧,٥ سم ، ٣٥٢ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8264 A. 2339

ونسخة اخرى :

٢٥ × ١٨,٥ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٤ سم

رقمها 8265 A. 2345

ونسخة اخرى :

(المجلد الاول منه) تاريخها ٧٥٧هـ ١٣٥٦م .

٢٥,٥ × ١٧,٥ سم ، ٢٤٣ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢,٥ سم

رقمها 8266 A. 2523

ونسخة اخرى :

(المجلد الثاني منه)

٢٦ × ١٨,٥ سم ، ٢٢٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8267 A. 2524

ونسخة اخرى :

بخط خليل بن زين الدين سنة ١٠٧٠هـ ١٦٥٩م

٢٧ × ١٥,٥ سم ، ٤٨١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨,٥ سم

رقمها 8268 R. 1059

ونسخة اخرى :

تاريخها ١١١٩هـ ١٧٠٧م

٣٠ × ١٧,٥ سم ، ٤٦٤ ورقة . ع س ٢٨ ، ط س ٩,٥ سم

رقمها 8269 R. 1060

روض الادب (الاخيار) المنتخب من ربيع الابرار :

لمحمد بن قاسم بن يعقوب (ت ٩٤٠هـ ١٥٢٣م)

اوله : نحمدك اللهم على ما علمتنا من البيان والهمتنا البيان .....

١٨ × ٩,٥ سم ، ٢٧٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٤,٥ سم

رقمها 8270 E.H. 1524

راجع : كشف الظنون ٨٣٢ (في الاعلى) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٢ (في الوسط)

ومنه نسخة اخرى :

١٨ × ١٣ سم ، ٩٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٦,٥ سم

رقمها 8271 H. 1161

اطباق الذهب :

لعبد المؤمن بن هبة الله المغربي الاصفهاني شفروه (ت حوالي ٦٠٠هـ ١٢٠٣م)

اوله : اللهم انا نحمدك على ما اسلت من جلابيب كرمك..

تاريخها ١٠٦٤هـ ١٦٥٤م

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٥ × ٥ر١٥ سم ، ٤٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩ سم
رقمها 8272 H. 1040
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٢ (أ)

ومنه نسخة اخرى :

٣ر٢٠ × ١٢ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ سم
رقمها 8273 R. 723

ونسخة اخرى :

بخط محمد امين سنة ١١١٥هـ ١٧٠٣م
٥ر٢٠ × ١٢ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٦ سم
رقمها 8274 R. 724

مجموع فيه :

١ ـ شرح اطواق الذهب لعبد المؤمن بن هبة الله المغربي ابن شفروه (ت حوالي ٦٠٠هـ ١٢٠٣م) يشرح فيه كتاب الزمخشري ...

اوله : قال الامام السعيد شرف الدين عدة الاسلام سلطان الكلام ابو المحاسن عبدالله بن هبة الله بن محمد بن شورره (كذا) .....

٢ ـ نوابغ الكلم للزمخشري (م و ١١٧ ب)

بخط علي بن عثمان المخلصي العقد الاخير من القرن ١١
١٥ × ١٠ سم ، ١٣١ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٣ر٥ سم
رقمها 8275 H. 851
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٢ (أ) ، (١٥) .

شرح اطباق الاطباق :

لاقكرماني محمد اسعد بن مصطفى (ت ١١٧٤هـ ١٦٧٠م) يشرح فيه شرح شفروه لكتاب الزمخشري ..

اوله : نحمدك اللهم على ما حليت فلسان اولي الجد بسدول البديع والبيان ...

٥ر٢٢ × ٥ر١٣ سم ، ١١٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧سم
رقمها 8276 H. 824
راجع : عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢١٤

شرح نوابغ السوابغ :

لعبدالرزاق باهر بن مصطفى (ت ١١٩١هـ ١٧٨٠م) وسماه بـ (شموس البوازغ في اضاءة مشكلات النوابغ) شرح فيه شرح التفتازاني المسمى بـ (نعم السوابغ) لنوابغ الكلم للزمخشري .

اوله : الحمد لملهم البلغاء نسيج دبابيج الفقرات البليغة
بخط الشارح سنة ١١٨١هـ ١٧٦٧م
١٩ × ٥ر١١ سم ، ٦١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٥سم
رقمها 8277 R. 712
راجع : عثمانلي مؤلفلري ٣ : ١٠٦

ومنه نسخة اخرى :

٢٥ × ١٤ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم
رقمها 8278 H. 1156

سلوان المطاع في عدوان الاتباع :

لابي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن ظفر الصقلي (ت ٥٦٥هـ ١١٦٩م)

اوله : اخبرني الفقيه الاديب النحوي شهاب الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ موسى بن ثابت الربعي القناوي ..

بخط عبدالكريم بن علي الحلبي نسخها للسلطان محمد الفاتح سنة ٨٦٤هـ ١٤٥٩م
٢٢ × ٥ر١٤ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٨ سم
رقمها 8279 A. 2565
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٩٥ (في الوسط)

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد الاعرج نسخها لمكتبة قنصوة الغوري سنة ٩٨٠هـ ١٥٧٢م
٥ر٢٧ × ١٨ سم ، ١٧٨ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٢سم
رقمها 8280 A. 2340

ونسخة اخرى :

٥ر٢٦ × ٥ر١٧ سم ، ١٠٤ ورقة . ع س ٢٠ ، ط س ٥ر١٢ سم
رقمها 8281 A. 2360

ونسخة اخرى :

بخط مملوك جنبري سنة ٨٩٠هـ ١٤٨٥م
٣٢ × ٢١ سم ، ١٧١ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٥ سم
رقمها 8282 A. 2394

الاعجاز في الاحاجي والالغاز :

لابي المعالي سعد بن علي بن قاسم الحضيري الوراق (ت ٥٦٨هـ ١١٧٢م) ذكر صاحب كشف الظنون بانه توفي سنة ٨٢٦هـ

اوله : الحمد لله الخفي مظهر السر الخفي ميسر ما عسر على الالباب مسهل ما صعب لدى الطلاب ....

٢٥ × ١٦ سم ، ٢٠٣ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠ سم
رقمها 8283 A. 2419
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤١ (في الوسط) ، كشف الظنون ١٢١ (في البداية)

مجموع فيه :

١ ـ بدائع الترصيعات وروائع التسجيعات لعمر بن محمد ابن عمر الطوسي بالعربية والفارسية الفه سنة ٧٢٧هـ ١٣٢٦م
اوله الحمد لله القاهر سلطانه الباهر برهانه ...

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ – ابكار الافكار لمحمد بن محمد بن عبدالجليل رشيد الدين الوطواط (ت ٥٧٨هـ ١١٨٢م) بالعربية والفارسية (م و ٣٦ ب) .

اوله : الحمد لله على صنائع كرمه وروائع نعمه ...

تاريخها ٧٢٧هـ ١٣٢٦م

١٨ × ١٤ سم ، ٩٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٩ سم

رقمها 8284 A. 2327

كتاب الاذكياء :

لابي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ ١٢٠٠م) ورد اسمه في بروكلمان بشكل (كتاب اخبار الاذكياء)

اوله : الحمد لله الذي احلنا محله الفهم وحلانا حليه الفلم ....

تاريخها ٧٧٧هـ ١٣٧٥م

٥ر٢٣ × ٥ر١٥ سم ، ٢٣٢ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8285 A. 2386

راجع : كشف الظنون ١٣٨٨ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٩١٦ (في البداية)

النطق (المنطق) المفهوم من اهل الصمت المعلوم :

للمحدث سراج الدين عمر بن تقربك السياف الدمشقي اختصر فيه كتاب ابن الجوزي

اوله : الحمد لله المستحق الحمد على جميع الحالات بلا ارتياب ...

بخط احمد بن الخطيب بن السعدي سنة ٨٧٩هـ ١٤٧٤م

٥ر٢٦ × ١٨ سم ، ١٥٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر١٢ سم

رقمها 8286 A. 3016

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٩١٧ (٢٢) ، كشف الظنون ١٩٥٩

لب لباب الالباب :

لمؤلف مجهول . في النوادر ويبحث عن التفسير والحديث والفقه والاشعار . نسخة مزبدة

اوله : الحمد لله مسبب الاسباب ومهون الامور الصعاب ما قصده قاصد فخاب ولا شد في وجه راجيه باب قضى بالسعادة والشقاوة ....

يرجح انها نسخت في بداية القرن ٧هـ ١٣م

٥ر٢٩ × ٢٠ سم ، ١٠٩ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ؟

رقمها 8287 A. 2295

القامة الحصيبية = امنية الالمعي ومنية المدعي :

للقاضي رشيد ابي الحسين احمد بن علي بن الزبير الاسواني (ت ٥٦٣هـ ١١٦٨م) نوادر في العلوم المختلفة

اوله : قال ناظم هذه القلائد ومؤلف دررها الفرائد كنت في عنفوان عمري وريعان وشرخ شبابي ....

٥ر٢١ × ١٣ سم ، ١٣٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم

رقمها 8288 H. 696

راجع : كشف الظنون ١٦٩ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٢١٢ ،

O. Rescher, Le Monde Oriental, VIII, 1914, P. 59.

وتوجد منه نسخة اخرى :

في مكتبة راغب باشا رقمها ١١٥٩

النثر – القرن السابع –

تحفة الخطباء من البرية في الخطب المنبرية :

لفخرالدين ابي عبدالله محمد بن ابي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني (ت ٦٢٢هـ ١٢٢٥م) .

اوله : قال الشيخ الامام .. الحمد لله الذي تجلى لابصار البصائر عيانا وجلا استار البادية عن المصائر بيانا .

تاريخها ٦٨٦هـ ١٢٨٧م

٢٦ × ١٧ سم ، ٢٣٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8289 A. 2646

راجع : كحالة ٩ : ٢٨٠

روضة العاشق ونزهة الوامق :

لاحمد بن سليمان بن حميد الكسائي الشافعي (ت ٦٢٥هـ ١٢٢٧م)

اوله : قال العبد الفقير الى الله الغني به احمد بن سليمان بن حميد الكسائي الشافعي ...

الحمد لله العالم بمكنونات السرائر ...

نهايته ناقصة

١٩ × ٦ر١٣ سم ، ١٩٣ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8290 A. 2373

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٩٩ ، ٢ : ٩٠٩

محاضرة (محاضرات) الابرار ومسامرة (مسامرات) الاخيار :

المنسوب الى محيى الدين ابي عبدالله محمد بن علي بن محمد العربي الحاتمي الطائي (ت ٦٣٨هـ ١٢٤٠م)

اوله : الحمد لله الذي اطلع شموس الفوائد في محاضرة الابرار وجعل نظام القلائد في مسامرة الاخيار ....

بخط محمد بن عمر سنة ٧١٢هـ ١٣١٢م

٢٤ × ٥ر١٦ سم ، ٢٩٠ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8291 A. 2415

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٧٩٩ (١٢٠) ، كشف الظنون ١٦١٠

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن محمد الباعوني سنة ١٠١٠هـ ١٦٠١م

اولها : الحمد لله الذي اطلع شمس في محاضرة الابرار..

٢٣ x ٥ر١٤ سم ، ٢٤٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٩ سم

رقمها 8292 E.H. 1279

نزهة الالباب فيما لا يوجد في كتاب :

نسبه بروكلمان الى شهاب الدين ابي العباس احمد بن يوسف التفاشي (ت ٦٥١هـ ١٢٥٣م) اما صاحب كشف الظنون فينسبه الى عزالدين عبدالعزيز بن بدرالدين محمد بن ابراهيم ابن جماعة الكناني (ت ٧٦٧هـ ١٣٦٦م) .

اوله : الحمد لله الذي علم طبع الانسان في الملال ....

بخط مصلح الدين احمد بن محمود سنة ٩٩٦هـ ١٥٨٨م

٢١ x ٥ر١٥ سم ، ١١١ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١١سم

رقمها 8293 H. 1317

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٩٠٤ (٢) ، كشف الظنون ١٩٤٠

العقد الفريد للملك السعيد :

لكمال الدين ابي سالم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي (ت ٦٥٢هـ ١٢٥٤م) في الاخلاق والسياسة والشريعة .... الخ

اوله : يقول ... محمد بن طلحة .. الحمد لله حامي حوزة بلاده بملوك اجتباهم لحراسة عباده .....

٢٧ x ١٨ سم ، ١٩٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8294 A. 2287

راجع : كشف الظنون : ١١٥٢ (في الاعلى) ، بروكلمان الذيل ، ١ : ٨٣٨ (في الاسفل)

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن عمر الخفاجي سنة ٩١٩هـ ١٥١٣م

٢٧ x ١٨ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8295 A. 2469

ونسخة اخرى :

بخط يحيى بن محمد الحسيني سنة ٧٧١هـ ١٣٧٠م

٥ر٢٦ x ١٨ سم ، ٢٢٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر١١ سم

رقمها 8296 A. 2424

ونسخة اخرى :

تاريخها ٧٦٣هـ ١٣٦٢م

٥ر٢١ x ٥ر١٥ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر١١ سم

رقمها 8297 A. 2541

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن محمد سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٣م

٥ر٢٧ x ٥ر١٨ سم ، ١٦١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8298 A. 2554

الجليس الصالح والانيس الناصح :

لشمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزغلي بن عبدالله سبط بن الجوزي (ت ٦٥٤هـ ١٢٥٧م)

اوله :

الحمد لله الواحد القديم الديان

الماجد العظيم الديان ...

بخط المؤلف سنة ٦١٤هـ ١٢١٧م

٥ر٢٢ x ١٦ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8299 A. 2622

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٨٩ (٢)

مقامات العشاق للعاشق المحب المشتاق :

لشمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني الشاب الظريف (ت ٦٨٨هـ ١٢٨٩م)

اوله : الحمد لله منور القلوب بانوار معرفته وشارح الصدور بريحان محبته ...

٢١ x ١٣ سم ، ٦٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٦ سم

رقمها 8300 A. 2402

رسالة الطيف :

لبهاء الدين ابي الحسن علي بن عيسى الاربلي بن فخر (ت ٦٩٢هـ ١٢٩٣م)

اوله : يا خليلي من ذؤابة قيس في التصابي رياضة الاخلاق ....

بخط ياقوت نسخها في بغداد سنة ٦٧٤هـ ١٢٧٥م

٢٥ x ١٧ سم ، ٩٤ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر١٢سم

رقمها 8301 A. 2393

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٧١٣ (في الاسفل)

لباب الالباب :

لشهاب محمود الحلبي . رتبه على ٧٩ بابا . يتناول موضوعات حكمية واخلاقية تتخللها مقتطفات شعرية ..

اوله : الباب الاول في احاديث رسول الله ...

اخره : الباب التاسع والسبعون في كف الجوارح وصدها عن القبائح ....

يرجح انها نسخت في القرن ٧هـ ١٣م

١٨ x ١٤ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8302 A. 2474

ARCHIVE
http://archivebeta.Sakhrit.com

النثر ـ القرن الثامن ـ

منازل الاحباب ومنازه الالباب :

لشهاب الدين ابي الثناء محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الحنبلي (ت ٧٢٥هـ ١٣٢٥م)

اوله : اما بعد حمدا لله والاعتصام به من فئة الشيطان وهو النفس ...

بخط حسن بن يوسف بن ابراهيم الانصاري سنة ٧٣٦هـ ١٣٣٦م

١٨ر٥ × ١٣ سم ، ١٤٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٨سم

رقمها 8303 A. 2471

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤٢ (في الوسط)

الكنز المدفون والفلك المشحون :

مجموع جمعه شرف الدين يونس المالكي (ت حوالي ٧٥٠هـ ١٣٤٩م) . في الورقة ١١٦ ب يبدا الجزء الثاني : الطب النبوي لابن داود

اوله : الحمد لله رب العالمين وصلوته على خير خلقه محمد اشرف المرسلين ..

يرجح انها نسخت في القرن ٨هـ ١٤م

٢٦ر٥ × ١٨ سم ، ٢٠٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢سم

رقمها 8304 A. 2593

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٨١

الحان السواجع في البادي والمراجع :

لشهاب الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ ١٣٦٣م) يتناول مكاتباته ومشاعراته مع معاصريه ..

اوله : الحمد لله الذي جعل البادي اميرا وقدر للمراجع ان يكون مامورا ..

٢١ × ١٥ر٥ سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ سم

رقمها 8305 R. 722

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : (في الوسط) ، كشف الظنون : ١٤٨

الثاني من الحان السواجع بين البادي والمراجع :

لخليل بن أيبك الصفدي

اوله : الحمد لمن حق حمده ..

٢٧ر٥ × ١٩ سم ، ٢٠١ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢ر٥ سم

رقمها 8306 A. 2358

سكردان السلطان الملك الناصر :

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى بن ابي حجلة التلمساني (ت ٧٧٦هـ ١٣٧٥م) .

اوله : الحمد لله الذي انطق الطير بحكمته ....

يرجح انها نسخت في القرن ٨هـ ١٤م

١٧ر٥ × ١٣ر٥ سم ، ١٤٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩سم

رقمها 8307 H. 1018

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦ (٢)

ونسخة اخرى :

٢٠ر٥ × ١٧ر٧ سم ، ١٨٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8308 A. 2342

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن علي الانصاري سنة ٨٥٢هـ ١٤٤٩م

٢٧ر٥ × ١٨ر٥ سم ، ١٤٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١١ر٥ سم

رقمها 8309 A. 2356

ونسخة اخرى :

بخط احمد بن محمد الحنفي سنة ٨٤٤هـ ١٤٤١م

١٨ × ١٢ر٥ سم ، ١٥٥ ورقة ، ع س ١٥ ، ط س ١٠سم

رقمها 8310 A. 2464

ونسخة اخرى :

١٨ × ١٣ر٥ سم ، ١٦٣ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ر٥ سم

رقمها 8311 A. 2465

ونسخة اخرى :

١٨ × ١٣ر٥ سم ، ١٤١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠ر٥ سم

رقمها 8312 A. 2480

ونسخة اخرى :

٢١ر٥ × ١٥ سم ، ٨٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ر٥ سم

رقمها 8313 E.H. 1488

مجموع فيه :

١ ـ نسيم الصبا لبدرالدين ابي محمد الحسن (الحسين) ابن عمر (عمرو) بن حبيب الدمشقي (ت ٧٧٩هـ ١٣٧٧م) رتبه على ٣٠ فصلا

اوله : الحمد لله الذي اعلى مقام اهل الادب

٢ ـ الفرائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماه لنفس المؤلف (م و ٩٨ ب)

اوله : اما بعد حمدا لله مبيد الامم ومعيد البالي من الرمم ..

بخط المؤلف سنة ٧٤٧هـ ١٣٤٦م

١٨ × ١٢ سم ، ١٤٩ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٨ر٥سم

رقمها 8314 A. 2475

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٥

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ومنه نسخة اخرى :

بخط درويش محمد الطالعي سنة ١٠٦٦هـ ١٦٥٥م

١٩٫٥ × ١٠٫٥ سم ، ٨١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥٫٥ سم

رقمها 8315 1157

مجموع فيه :

١ ـ نسيم الصبا لبدرالدين الحسن بن عمر (عمرو) بن حبيب الدمشقي (ت ٧٧٩هـ ١٢٧٧م)

اوله : اما بعد حمدا لله الذي اعلى مقام اهل الادب ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٥ (في الوسط)

٢ ـ الجوهر الفرد في مناظرة بين النرجيس والورد لعلي ابن شرف الماورديني (القرن ٩هـ ١٥م) (م و ٧٩ ب)

اوله : الحمد لله الذي زين مهرجان خلخال الاكوان باغصان القدود ....

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٠٠ (في الوسط)

١٨ × ١٣٫٥ سم ، ٨٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8316 A. 2326

ديوان مطلع النيرين :

لبرهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبدالله القيراطي (ت ٧٨١هـ ١٣٧٩م) .

اوله : قال شيخنا العلامة فريد الزمان ... الحمد لله الذي هدى السنتنا لتوحيده فافصحت ونطقت وملا قلوبنا بالايمان .....

بخط محمد بن عبدالله بن محمد العمري سنة ٨٧٨هـ ١٤٧٣ م

١٨ × ١٣٫٥ سم ، ٣٢٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨٫٥سم

رقمها 8317 A. 2627

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧ (في الاعلى)

مجموع فيه :

١ ـ نثر الصاحب فخرالدين لفخرالدين ابي الفرج عبدالرزاق بن مكانس القبطي الحنفي (٧٩٤هـ ١٣٩٢م) .

اوله : قال الصاحب الوزير المشير الاديب .. فخرالدين ابن مكانس ..

راجع عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧

٢ ـ نبذ من مطارحات شعراء العصر منهم المولى بدرالدين الدماميني وشهاب الدين بن حجر والمولى فخرالدين ابن مكانس والشيخ زين الدين ابن العجمي (م و ٢٩ أ)

٣ ـ اداب الجليس وبهجة الرئيس لابي الحسن علي بن محمد الطوسي (م و ٣٨ ب)

اوله : نبتدىء بعون الله تعالى بنسخ كتاب اداب الجليس تصنيف المولى السيد الاجل .... ابو الحسن على ولد مولى شمس الدين زين الفضلاء ... (نسخة فريدة)

٢٥ × ١٦٫٥ سم ، ١٩٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢سم

رقمها 8318 A. 2336

تحفة العروس ونزهة النفوس :

لابي عبدالله محمد بن احمد التيجاني

اوله : الحمد لله الذي سوغنا الفضل جزيلا وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ...

تاريخها ٩١٧هـ ١٥١١م

٢٣٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8319 A. 2599

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٦٨ (في الوسط)

النثر ـ القرن التاسع ـ

كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام :

لابي المحاسن تقي الدين ابي بكر بن علي بن عبدالله بن حجة الحموي (ت ٨٢٧هـ ١٤٣٤م)

اوله : الحمد لله الذي ارشدنا الى كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام وابرز وجهها مقمرا وكان في غيوم الاشكال قد تحجب ...

تاريخها ٨٧٨هـ ١٤٧٤م

١٨ × ١٣٫٥ سم ، ١٦٩ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٨ سم

رقمها 8320 A. 2396

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩ (١٧)

الثمرات الشهية في الفوائد الحموية :

لتقي الدين ابي بكر بن علي بن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ ١٤٣٤م)

اوله : الحمد لله الذي لا يحصى مجموع فضله ديوان ولا تقابل تذكرة جبره بالنسيان ....

بخط محمد بن محمد الحموي القادري

٢١ × ١٦ سم ، ٣٥ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8321 R. 731

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩

ثمار (ثمرات) الاوراق :

لتقي الدين ابي بكر بن علي بن عبدالله بن حجة الحموي (ت ٨٢٧هـ ١٤٣٤م)

اوله : اما بعد حمدا لله الذي فكهنا بثمار اوراق العلماء.

بخط سعد بن ابراهيم سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م

٢٧٫٥ × ١٨ سم ، ١٢٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢سم

رقمها 8322 A. 2429

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩ (في الوسط)

محاضرات ومحاورات :

لمحمود بن محمد (من معاصري ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ١٤٤٨م)

اوله : حمدا اولا واخرا للاول والاخر وشكرا ظاهرا وباطنا للباطن والظاهر ..

بخط مصطفى بن سليمان سنة ١٠٦٣هـ ١٦٥٢م

٢٠٫٥ x ١٢٫٧ سم ، ٧٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨سم

رقمها 8323 E.H. 1363

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٧

المستطرف في كل فن مستظرف :

لمحمد بن احمد الخطيب الابشيهي (ت ٨٥٠هـ ١٤٤٦م)

اوله : الحمد لله الملك العظيم العلي الكبير الغني الحميد اللطيف ...

بخط اسماعيل بن محمد سنة ٨٧٤هـ ١٤٦٩م

١٩٫٥ x ١٢٫٥ سم ، ٢٩٨ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨٫٨ سم

رقمها 8324 E.H. 1344

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٦ (في البداية)

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ٩٩٧هـ ١٥٨٩م

٣٠ x ١٩٫٥ سم ، ٢١٨ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٣سم

رقمها 8325 A. 2364

فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء :

لابي العباس احمد بن محمد بن عبدالله بن عربشاه الدمشقي (ت ٨٥٤هـ ١٤٥٠م)

اوله : الحمد لله الذي شهدت الكائنات بوجوده وشمل الموجودات عميم كرمه وجوده ...

تاريخها : ٨٧٨هـ ١٤٧٣م

٢٧ x ١٧٫٥ سم ، ١٨٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢٫٥ سم

رقمها 8326 A. 2313

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٥

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ١٠٠٢هـ ١٥٩٤م

٢٠٫٥ x ١٤ سم ، ٢٢٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩سم

رقمها 8327 A. 2482

الجزء الاول من شمس الخلافة :

لم يذكر اسم المؤلف الذي صنفه للاشراف سيف‌الدين اينال . في الاخلاق والسياسة .

اوله : الحمد لله الذي انطق الاقلام بالسحر الحلال من الحرام ...

نسخت للاشرف سيف‌الدين اينال (٨٥٧هـ ١٤٦١م - ٨٦٥هـ ١٤٦٧م)

٢١ x ١٥٫٥ سم ، ١٣٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٠سم

رقمها 8328 A. 2563

حلبة الكميت :

لمحمد بن الحسن (الحسين) بن علي النواجي (ت ٨٥٩هـ ١٤٥٥م) في الشراب والطرب

اوله : الحمد لله الذي ادار كؤوس الادب على اهل الملوك

٢٧ x ١٨٫٥ سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢٫٥ سم

رقمها 8329 A. 2426

راجع : كشف الظنون ٦٨٧ (في الوسط) ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : (في الوسط)

ومنه نسخة اخرى :

٢٦ x ١٨ سم ، ١٨١ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8330 A. 2427

ونسخة اخرى :

بخط ابي بكر بن حجة

٢٦٫٥ x ١٧٫٥ سم ، ٢٢٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١١٫٥ سم

رقمها 8331 A. 2525

ونسخة اخرى :

بخط ابراهيم بن ابي بكر بن احمد سنة ٨٧٣هـ ١٤٦٨م

٢٧ x ١٨ سم ، ٢٨٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8332 A. 2526

ونسخة اخرى :

بخط علي بن محمد المنظراوي سنة ٨٦٩هـ ١٤٦٥م

٢٦٫٥ x ١٧٫٥ سم ، ٢٣٠ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١١٫٥ سم

رقمها 8333 M. 537

لمحمد بن علي بن نور الكرماني الفه للسلطان بايزيد الثاني (٨٨٦هـ ١٤٨١م - ٩١٨هـ ١٥١٢م) باللغتين العربية والفارسية ومنه :

الفضائل الجامعة :

١ - تفسير الفاتحة وخواصها (م و ١ ب)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢ ـ نسمات الانس من حظائر القدس (بالفارسية) (م و ١٤ ب)

٢٢ × ٢٣ سم ، ٥٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٦ سم

رقمها 8334 A. 2298

تصديقة :

لمؤلف مجهول . في الادب ويحتوي على بعض القصائد والقصص . نسخة فريدة

اوله : صدق الله العظيم القادر المقتدر العلي الجليل القديم ولا زوال لملكه ..

١٨ر٥ × ١٢ر٥ سم ، ٢٨٧ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٩ر٥ سم

رقمها 8335 A. 2328

النثر ـ القرن العاشر ـ

سكردان العشاق ومنازه الاسماع والاماق :

لاويس الحموي (كان حيا سنة ٩٠١هـ ١٤٩٦م)

اوله : الحمد لله الذي حكم بعدله فقهر ثم دبر بلطفه فيسر ...

بخط خضر بن عبدالله سنة ٩٧٤هـ ١٥٦٦م

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٤٥ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٢١ر٥سم

رقمها 8336 E.H. 1489

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٨ (في الوسط)

اللفظ الرائق والمعنى الفائق في الحقائق والطرائف :

لعبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ ١٥٠٥م)

اوله : الحمد لله موضح سبيل الرشاد ومنجح امل راكبيها

٣٠ × ٢٠ر٥ سم ، ١٨١ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٥ر٥ سم

رقمها 8337 A. 2367

راجع : بروكلمان ، ٢ : ١٥٥

مقامات السيوطي :

لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ ١٥٠٥م)

اوله : نحمدك اللهم على جودك الشامل الوجود ...

١٥ × ٩ سم ، ٢٢٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ سم

رقمها 8338 E.H. 1494

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٩٧ (٢٠٢) في الوسط

المقامة الوردية :

لجلال الدين السيوطي . وهو جزء من (مقاماته)

اوله : حدثنا الريان بن ابي الريحان عن ابي الوردبان ..

٢١ × ١٥ر٥ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8339 A. 2564

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٩٧ (١٢٨)

مقامات السيوطي :

لجلال الدين السيوطي . يحتوي على ست مقامات

اوله : حدثنا الريان عن ابي الريحان عن ابي الوردابان (كذا) عن بلبل الاغصان عن كوكب البستان ...

١٨ × ١١ر٥ سم ، ٧٣ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٥سم

رقمها 8340 A. 2537

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٩٧ (٢٠٢)

المحاضرات والمحاورات :

مجموع جمعه جلال الدين السيوطي يشتمل على مقالات نثرية وقصائد شعرية

اوله : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .. هذا مجموع حسن انتخبت من ما قرأت من ثمار الاوراق ...

بخط السيوطي

٢٢ × ١٥ سم ، ٢٩٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم

رقمها 8341 M. 545

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

خير الاحلام :

لسعد بن تاجي (سعدي جلبي) (ت ٩٢٢هـ ١٥١٦م)

اوله : اريد ان اقرر مقالة واحرر رسالة لينتفعوا بها الاصحاب ......

تاريخها ١١١٨هـ ١٧٠٦م

٢٠ر٣ × ١٣ر٢ سم ، ٦٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٧ر٥ سم

رقمها 8342 H. 1042

راجع : عثمانلي مؤلفلري ، ١ : ٢٦٣

جالب السرور سالب الغرور :

لمحمود بن محمد القرباغي محيي الدين (ت ٩٤٢هـ ١٥٣٥م)

اوله : اللهم لك الحمد والمنة وعلى نبيك واله الصلوة والتحية ....

يرجح انها نسخت في القرن ١٢هـ ١٨م

١٦ر٥ × ٩ر٥ سم ، ١٤٩ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٥ر٥ سم

رقمها 8343 E.H. 1350

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٢٨

النثر ـ القرون ١١ ـ ١٣

طراز المجالس :

لاحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي المصري (ت ١٠٦٩هـ ١٦٥٠م)

اوله : اما بعد حمدا لله على ما انزلني ربيع فضله الخصيب واحلني ربوة كرمه الرحيب ....

بخط احمد بن علي الصالحي . يرجح انه نسخها في القرن ١٢هـ ١٨م

٢١٫٥ × ١٢ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨٫٦ سم

رقمها 8344 E.H. 1549

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٩٦ (في الاسفل)

محاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر :

لعلي دده بن مصطفى علاءالدين البوسنوي (ت ١٠٠٧هـ ١٥٨٩م)

اوله : نحمده بلسان الحمد وكل حامد ...

بخط ابراهيم سنة ١٠٤٦هـ ١٦٣٦م

٢٠٫٥ × ١٥ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠سم

رقمها 8345 E.H. 1329

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٣٥ ، كشف الظنون ٢ : ١٦١٠

ومنه نسخة اخرى :

٢١٫٧ × ١٤٫٣ سم ، ١٨١ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥٫٧ سم

رقمها 8346 R. 1593

ونسخة اخرى :

بخط علي بن عمر سنة ١٠٨٨هـ ١٦٧٧م

٢٠ × ١٢ سم ، ١٣٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨٫٦سم

رقمها 8347 A. 2661

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن علاءالدين

٢١ × ١٣ سم ، ٢١٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم

رقمها 8348 R. 1076

رحلة الغريب ونحلة الاريب :

ليوسف بن محمد البلوي . قدمه الى الوزير رامي محمد باشا

اوله : اللهم اني اسالك قلبا متفرغا من الشواغل وخلقا متحليا بالفضائل وطبعا مبراء من الرذائل ...

بخط يوسف سنة ١١١٨هـ ١٧٠٦م

٢١٫٥ × ١٣ سم ، ٢٠٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨سم

رقمها 8349 A. 2401

راجع عن المؤلف : عثمانلي مؤلفاري ٢ : ١٦٤

سفينة الراغب ودفينة المطالب :

لمحمد راغب باشا (ت ١١٧٦هـ ١٧٦٢م)

اوله : الحمد لله الذي بوجوب وجوده تقطع تسلسل سلسلة الحاجات ....

يرجح انها نسخت في القرن ١٢هـ ١٨م

٢٦٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ٣٢٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٨٫٣ سم

رقمها 8350 E.H. 1357

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٣٢

راحة الروح وسلوة القلب الكئيب المجروح :

لعثمان بن علي بن حسن مراد العمري الموصلي (ت ١١٨٤هـ ١٧٧٠م)

اوله : الحمد لله الذي نور مشكاة القلوب بمصباح الحكم ونسم نسيم النجاح من حدائق الفلاح ...

تاريخها : ١١٧٢هـ ١٧٢٩م

٦٫٥ × ١١٫٥ سم ، ١٢٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٦٫٥ سم

رقمها 8351 R. 735

راجع : بروكلمان ، ٢ : ٣٧٢

العزيز المحلى (بالذهب) :

لم يرد اسم المؤلف فيه . وينسبه صاحب كشف الظنون الى محمد بن عبدالله بن حسن

اوله : احمدك اللهم حمدا دائما ابدا متواليا متتابعا سرمدا ....

تاريخها ١١٠٥هـ ١٦٩٢م

٢٦٫٥ × ١٧ سم ، ٢٧٤ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٠سم

رقمها 8352 A. 2410

راجع : كشف الظنون : ١١٤٠ (في الوسط)

مجموع فيه :

١ ـ لطائف المعارف لابي بكر محمد بن عبدالله بن طاهر النيسابوري (م و ١ ب) .

اوله : الحمد لله على افضاله وصلواته على سيدنا محمد النبي واله .. هذا ما اخترته من التواريخ والسير وكتب المعارف لما فيه من الاخبار الغريبة والاتفاقات العجيبة ....

٢ ـ كتاب البلدان لاحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن واضح الكاتب (ت ٢٨٤هـ ٨٩٧م) (م و ٩٥ ب)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوله : الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد كفا لنعمه ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٠ (في الوسط)

بخط يوسف بن شيخ عبدالله الديريني سنة ١١١٧هـ ١٧٠٥م

٢١ × ١٣٫٥سم ، ١٦٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧سم

رقمها 8353 A. 2403

المقامة الولادية والمقالة الميلادية :

لمحمد منيب العينتابي (ت ١٢٣٨هـ ١٨٢٢م) صنفه بمناسبة مولد خديجة سلطان ابنة السلطان عبدالحميد الاول .

اوله : الحمد لله الذي جعل الانسان خليفة في الارض وانفذ حكمه في السماء ....

تاريخها ١١٩٨هـ ١٧٨٤م

٢٠٫٥ × ١٣ سم ، ٩ ورقات . ع س ١٧ ، ط س ٥٫٥سم

رقمها 8354 H. 735

راجع عن المؤلف : عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٤

مجموعة في الادبيات :

في الادب والحكم والشعر والقصص (لم يذكر اسم الجامع)

اولها : الحمد لله على افضاله ... وبعد فقد جمعت في هذا الكتاب ما استنسخته من الحكايات والاشعار والامثال ...

نسخت في بغداد

٢٢٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ١٦٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠٫٥ سم

رقمها 8355 A. 2511

الحاصل من الكامل :

للحسن بن الحسين القيراني

اوله : اما بعد حمدا لله حق حمده على الآية ..

تاريخها ٨٩٧هـ ١٣٩٤م

٢١٫٥ × ١٥ سم ، ٢٥٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠٫٥ سم

رقمها 8356 A. 2631

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩٢٨

الكشكول فيما جار على الرسول :

لحيدر بن علي العبيدي الحسيني العاملي (خمسة اجزاء)

اوله : الحمد لله الواحد المعين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين .....

بخط علي نقي بن عبدالقادر الكاتب سنة ١٠٩٢هـ ١٦٨١م

٢٠٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ٢٢٧ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨٫٢ سم

رقمها 8357 A. 2639

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٠٩ (في الوسط)

الكتب الشعرية

- العصر الجاهلي -

شعر سلامة بن جندل السعدي :

لسلامة بن جندل التميمي . برواية ابي سعيد الاصمعي

اوله : قال سلامة بن جندل ... اودى الشباب حميدا .

بخط علي بن هلال بن البواب سنة ٤٠٨هـ ١٠١٧م

٤٢ × ٣١ سم ، ٢٤ ورقة . ع س ٨ ، ط س : ؟

رقمها 8358 B. 125

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٩

قصيدة لامية العرب :

للشنفرى الازدي ومعها شرح ابي نصر محمد بن يحيى بن كرم النحوي والواسطي لها

مطلعها :

اقيموا بني امي صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لاميل

٢٦ × ١٧٫٥ سم ، ٤٦ ورقة . ع س ٩ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8359 Y. 961

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢ ، كشف الظنون ١٥٣٩ ، ولم يرد الشرح في كليهما

ومنه نسخة اخرى :

١٨ × ١٢٫٥ سم ، ٢٠٤ ورقة . ع س ١٥

رقمها 8360 A. 2329

سكب الادب على لامية العرب :

لسليمان بن عبدالله بك بن شادي بك العبيدي الحميدي يشرح فيه لامية الشنفرى

اوله : الحمد لله الذي ادب من اختاره بادابه ووفق للحسنى من اراد سعادته في عادته ودابه ..

٢٤ × ١٤ سم ، ١٢٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨٫٧ سم

رقمها 8361 E.H. 1533

ديوان زهير بن ابي سلمى :

اوله :

امن ام اوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم

٢١ × ١٥ سم ، ٣٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٨ سم

رقمها 8362 R. 710

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨ ، كحالة ٤ : ١٨٦

ديوان النابغة الذبياني :

بشرح يعقوب بن السكيت

اوله : قال النابغة واسمه زياد بن معوية بن ضباب بن جابر بن يربوع ...

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

بخط احمد بن حمزه بن عطاالله بن موسى سنة ٦١٨هـ ١٢٢١م

٢٣ر٥ × ١٦ سم ، ١٤٤ ورقة . ع س ١٥

رقمها 8363 A. 2653

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥) (في الاعلى) ، كحالة ٤ : ١٨٨

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ١١١٤هـ ١٧٠٢م

٢٢ر٥ × ١٥سم ، ٩٣ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٥ر٧سم

رقمها 8364 A. 2568

ونسخة اخرى :

٢٢ × ١٥ر٥ سم ، ٧١ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١١ سم

رقمها 8365 A. 2571

شرح القصائد السبع المعلقة :

اوله : حدث المفضل بن والان بن عبدالله بن الفرزدق عن جده قال حدثني جدي وانا يومئذ غلام حافظ ..

٢٤ × ١٦ر٥ سم ، ٩٦ ورقة . ع س ٢٠ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8366 A. 2312

شرح السبع الطوال مع المضاف اليها :

لابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ ١١٠٩م) اختصر فيه شرح ابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحوي

اوله : قال الشيخ الامام الاوحد ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ...

٢٤ر٥ × ١٦ سم ، ٢٤٧ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8367 M. 531

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٣٥

شرح القصائد التسع المشهورة :

اوله : وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين .. قال ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحوي

٢٦ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ١٠١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠ر٥ سم

رقمها 8368 A. 2309

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٣٤

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ٣٧١هـ ٩٨١م

٣٠ × ٢١ سم ، ٤٠٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٥ سم

رقمها 8369 A. 2366

ونسخة اخرى :

تاريخها ١٠٠٣هـ ١٥٩٥م

٢٥ × ١٤ر٥ سم ، ١٨٥ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩ر٥ سم

رقمها 8370 A. 2575

الشعر ـ القرن الاول

اسماء شعراء الحماسة :

لابي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ ١٠٠٢م)

اوله : قال ابو الفتح عثمان بن جني هذا كتاب يشتمل على تفسير اسماء شعراء الحماسة ....

١٦ × ٨ سم ، ٤٨ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ٥ر٥ سم

رقمها 8371 A. 2533

ديوان حسان بن ثابت :

اوله : قال حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمر بن زيد مناة بن عدي بن عمرو الانصاري الخزرجي وام حسان ..

٢٨ × ١٧ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم

رقمها 8372 M. 538

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٦٨

ديوان حسان بن ثابت :

اوله : وقال حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمر بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ...

١٨ × ١٠ر٥ سم ، ٢١٥ ورقة . ع س ١٤ ، ط س ٨سم

رقمها 8373 A. 2534

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٦

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن احمد بن عمر سنة ٤٨٢هـ ١٠٨٩م

٢٨ × ٢٠ر٥ سم ، ١١٤ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٤سم

رقمها 8374 A. 2613

ونسخة اخرى :

٢١ × ١٤ر٥ سم ، ٦١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم

رقمها 8375 R. 694

انوار العقول = ديوان علي بن ابي طالب :

اوله : هذه درر منظومة من بحار علوم قدوة الاولياء ...

بخط محمد بن ميمون بن عبدالعزيز الكرماني سنة ٧٩٨هـ ١٣٩٦م

٢٥ × ١٨ سم ، ٨٥ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٢ر٣ سم

رقمها 8376 A. 1568

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٧٤

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ديوان علي بن أبي طالب :

المنسوب الى الامام علي

اوله :

الناس من جهة التمثال اكفا
ابوهم ادم والام حواء

بخط سيد خليل قاسم سنة ١٢٦٧هـ ١٨٥١م

٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ٥٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٣ر٧سم

رقمها 8377 Y. 642

ومنه نسخة اخرى :

٢٢ × ٥ر١٤ سم ، ٢٥ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٣ر٩سم

رقمها 8378 E.H. 1630

ومنه نسخة اخرى

في بدايتها مقدمة لجامعها هبةالله بن محمد الحسيني

٢٨ × ١٧ سم ، ٩٣ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٨ سم

رقمها 8379 R. 687

اشعار علي بن ابي طالب :

اوله :

رضيت بما قسم الله لي
وفوضت امري الى خالقي

بخط علي سلطان علي

٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ٢١ ورقة . ع س ١٠

رقمها 8380 E.H. 1632

ديوان علي مع ترجمة بالفارسي :

لمترجم ايراني لم يذكر اسمه . في بدايته مقدمة بالعربية ويسمى ب (حديقة الانفية) و (انوار المقول) .

؟ × ٥ر٢١ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٤ ، ط س ٥ر١٠سم

رقمها 8381 A. 1563

ديوان علي مع ترجمة بالفارسي :

لم يذكر اسم المترجم . هذه الترجمة تختلف عن السابقة

تاريخها ٨٩٠هـ ١٤٨٥م

٥ر٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٩٥ ورقة . ع س ١٨ ، ط س ٦ر٨ سم

رقمها 8382 A. 1560

جنة الاسماء :

لابي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ ١١١١م) يشرح فيه قصائد منسوبة للامام علي

اوله : قال الشيخ الامام .. ابو حامد محمد بن محمد ابن محمد الغزالي الطوسي .. الحمد لله منزل الكتاب ذكرا مفصلا وجاعل الملائكة رسلا ......

٢٠ × ١٣ سم ، ٤٢ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٨ر٧ سم

رقمها 8383 H. 298

راجع : كشف الظنون ٦٠٦

مناجات حضرت علي (كذا) :

مناجاة منسوبة للامام علي

مطلعها : لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى
تباركت تعطي من تشاء وتمنع

بخط عبدالوهاب الحسيني نسخها في مشهد سنة ٩٤٥هـ ١٥٣٨م

٢٤ × ٥ر١٥ سم ، ٥ أوراق . ع س ٨ ، ط س ٥ر٧ سم

رقمها 8384 R. 690

ومنها نسخة اخرى :

فيها ترجمات فارسية بخط دوري بن مير نظام الهروي نسخها في مكة سنة ٩٨١هـ ١٥٧٣م

٢٧ × ١٨ سم ، ٦ ورقات . ع س ٦ ، ط س ٨ سم

رقمها 8385 R. 691

شرح المعلقات السبع :

لابي جعفر احمد بن محمد النحاس النحوي (ت ٣٣٨هـ ٩٥٠م)

اوله : قال ابو جعفر احمد بن محمد النحاس النحوي .. الذي جرى عليه امر اكثر اهل اللغة الاكثار في تفسير غريب الشعر .....

تاريخها ٦٨٩هـ ١٢٩٠م

٢٣ × ١٧ سم ، ١٠٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8386 M. 532

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٣٥ (في الوسط)

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم سنة ٦٣٢هـ ١٢٣٥م

٥ر٢٤ × ٥ر١٦ سم ، ٢٩٢ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ر١١ سم

رقمها 8387 M. 533

شرح القصائد السبع :

لابي عبدالله الحسين بن احمد الزوزني (ت ٤٨٦هـ ١٠٩٣م)

اوله : قال القاضي .. ابو عبدالله الحسين بن احمد الزوزني .. هذا شرح القصائد السبع امليته على حد الايجاز والاختصار ....

٥ر١٨ × ٥ر١٢ سم ، ١٣٧ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س٩سم

رقمها 8388 A. 2398

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٣٥

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

شرح قصيدة بانت سعاد :

لعبدالله بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١هـ ١٣٦٠م) يشرح فيه قصيدة كعب بن زهير

اوله : اما بعد حمدا لله المنعم بالهام الحمد لعبيد حمدا موافيا لنعمه ومكافيا لمزيده ...

ويوجد فيه كذلك (م و ٤٢) مجموعة فوائد وحسن الخط

تاريخها ٧٧٥هـ ١٣٧٣م

٢٧ × ١٩ سم ، ٨٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٤ سم

رقمها 8389 A. 2347

راجع : بروكلمان ، ١ : ٣٩

ومنه نسخة اخرى :

فيها (م و ٧٩ ب) : (حكمة العروض والخوض) في الفرائض

راجع عنها بروكلمان ، ١ : ٣٩

بخط حامدبن دروق نسخها فيإستانبول سنة ٩٤٦هـ١٥٣٩م

٢٢،٥ × ١٤ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٢١ ، ١٥ ، ط س ٦ سم

رقمها 8390 E.H. 1593

شرح قصيدة بانت سعاد :

لشارح مجهول

اوله : قصيدة بانت سعاد البردة لكعب بن زهير . بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ...

بخط اسماعيل بن قاسم الحنفي يرجح انه نسخها في القرن ٨هـ ١٤م

٢٦ × ١٧،٥ سم ، ١٢ ورقة . ع س ١٥

رقمها 8391 H. 832

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٣٩

كنه المراد في بيان سعاد :

لجلالالدين السيوطي (ت ٩١١هـ ١٥٠٥م)

اوله : الحمد لله الذي جعل قصيدة كعب ...

تاريخها ١١٠١هـ ١٦٨٩م

٢٠،٥ × ١٤ سم ، ٥٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم

رقمها 8392 E.H. 1592

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٦٩ (في الاعلى)

شرح قصيدة بانت سعاد :

للسيد مصطفى بن محمد (كانحيا سنة ١١٥٠هـ ١٧٣٧م) في بدايته تواريض لمصطفى بن سيد فيضالله ومحمد پر زادة وعبدالله مستجي زاده ومحمد الكريمي ...

اوله : الحمد لله حمدا كثيرا والصلوة على من ارسله ليكون بشيرا ونذيرا ....

بخط رسول بن احمد سنة ١١٦٥هـ ١٧٥٢م

١٩،٥ × ١١،٥ سم ، ٥٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٦سم

رقمها 8393 E.H. 1086

مراصد المراد = شرح تخميس قصيدة بانت سعاد :

لشيخ الاسلام محمد اسعد الفندي (ت ١١٦٨هـ ١٧٥٤م)

اوله : الحمد لله الذي (كذا) العفو والغفران لمن اطاعه من اهل التوحيد والايمان ...

بخط عثمان عبدالله سنة ١١٥٧هـ ١٧٤٤م

٢٦ × ١٣،٥ سم ، ١١٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم

رقمها 8394 R. 728

راجع : عثمانلي مؤلفلري ، ١ : ٢٣٨ ، ٢٦٧

شرح قصيدة بانت سعاد :

لمصطفى خليفة

اوله : الحمد لله الذي رفع ذكر نبيه ..

٢١،٢ × ١٣،٢ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط ٦،٢سم

رقمها 8392 B. 136

تخميس البردة :

لخليل الاشرف نائب الاسكندرية

مطلعه : الحمد لله الممدوح بكل لسان
بعدد الانفاس في جميع الاحيان

٢٦،٥ × ١٨ سم ، ٨ ورقات . ع س ١٨ ، ط س ١١،٥ سم

رقمها 8396 A. 2350

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٦٩ (في الاسفل)

بلوغ المراد في تخميس بانت سعاد :

لشاعر مجهول

اوله : قال الشيخ ابو الفتح ابو بكر بن ابي العشائر الكندي الصقلي ...

دم الحب بسيف الهجر مطلول
ودمعه بعد بين الحب مهمول

بخط احمد بن يوسف بن عبدالحميد سنة ٩٠٢هـ ١٤٩٦م

٣١ × ٢١ سم ، ١٢ ورقة . ع س ١٢

رقمها 8379 B. 124

ومنه نسخة اخرى :

٤١،٥ × ٣٠،٥ سم ، ١٠ ورقة . ع س ١٢

رقمها 8398 A. 3575/a

ونسخة اخرى :

٤١ × ٣٠ سم ، ٢٥ ورقة . ع س ١٢

رقمها 8399 A. 3575/b

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الشعر ــ القرن الثاني ــ

شرح المفضليات :

لشارح مجهول والمفضليات لابي عبدالرحمن المفضل بن محمد بن يعلي الضبي (ت ١٦٤هـ ٧٨٠م)

اوله : اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الجراح الخزاز قراءة عليه قال حدثنا ابو بكر بن القاسم الانباري قال قرات على ابي هذا الكتاب الشعر والتفسير ...

بخط احمد بن علي الصالحي

٢٧ × ٥ر١٥ سم ، ٢٩٠ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٥ر٨سم

رقمها 8400 M. 536

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٣٦

ديوان مجنون بني عامر :

لقيس بن الملوح (ت ١٤٧هـ ٧٦٤م)

اوله : قال مجنون بني عامر واسمه قيس بن معاذ ويعرف ابوه بالملوح بن قيس بن عدي ....

وقالوا لو تشاء لسلوت عنها
فقلت لهم فانني لا اشاء

يرجح انها نسخت في القرن ٨هـ ١٦م

٥ر١٧ × ٥ر١٢ سم ، ١٠٨ ورقة . ع س ٩ ، ط س٩ سم

رقمها 8401 A. 2469

راجع : بروكلمان ، ١ : ٤٨

نزهة السامر في اخبار مجنون بني عامر :

ليوسف بن الحسن بن عبدالهادي الحنبلي (كان حيا سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م) يتناول اخبار مجنون بني عامر مع شعره

اوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فهذه نبذه من اخبار مجنون بني عامر الذي ضربت به الامثال في العشق ..

بخط المؤلف سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م

٥ر١٨ × ١٤ سم ، ٥٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٨سم

رقمها 8402 A. 2473

راجع عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩٤٧ (١٨١)

مجموع فيه :

١ ــ ديوان مجنون بني عامر (م و ١ ب)

٢ ــ مختصر ديوان ابي اسحق ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الغزالي (ت ٥٢٤هـ ١١٣٠م) (م و ٥٧ ب)

اوله : قال الشيخ الامام الاجل الاديب اوحد الزمان ..

٣ ــ الخمريات لابي نواس (م و ٩٥ ب)

بخط محمود بن محمد بن ابي بكر سنة ٦٤٦هـ ١٢٤٨م

٥ر١٩ × ٥ر١٥ سم ، ١٥٧ ورقة . ع س ١٥ + ط س ١٠ سم

رقمها 8403 A. 2492

شرح ابيات كتاب سيبويه :

لابي جعفر احمد بن محمد بن النحاس المصري (ت ٣٣٨هـ ٩٤٩م)

اوله : قال الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن النحاس المصري ...

بخط علي بن الخفاجي سنة ٦٢٦هـ ١٢٢٩م

٥ر١٦ × ٥ر١٢ سم ، ١٠٨ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٥ر٩ سم

رقمها 8404 A. 2635

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٢٠١ ، كحالة ، ٨ : ٢٣٤ (ذكر اسم الشارح بشكل محمد بن احمد)

شرح ابيات سيبويه :

لابي محمد يوسف بن ابي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (ت ٣٨٥هـ ٩٩٥م)

اوله : الحمد لله رب العالمين .. قال ابو محمد يوسف بن ابي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي قال سيبويه في الكتاب باب حسن الوجه ...

تاريخها ٤٤٣هـ ١٠٥١م

٢٣ × ١٦ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١١ سم

رقمها 8405 A. 2601

راجع عن الشارح : كحالة ، ٨ : ٢٩١

ديوان ابي نواس :

لابي نواس الحسن بن هاني الحكمي (ت ١٩٥هـ ٨١٠م)

اوله : قال ابو نواس الحسن بن هاني على قافية الهمزة

٢٥ × ١٧ سم ، ١٧٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم

رقمها 8406 A. 2391

راجع كشف الظنون ٧٧٠ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١١٨

تلقيح الحواس في مفاكهات ابي نواس :

لكاتب مجهول

اوله : الحمد لله الذي اختص النوع الانساني بالعقل على سائر الاجناس ...

تاريخها : ١١٥٤هـ ١٧٤١م

٥ر٢٠ × ١٥ سم ، ٧٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم

رقمها 8407 H. 1159

الشعر ــ القرن الثالث ــ

كتاب الحماسة : الكبرى :

لابي تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٢٨هـ ٨٤٢م)

اوله : باب الحماسة قال رجل من شعراء بلقين بن مالك ابن عمرو بن تميم واسمه قريط بن انيف اسلامي ...

بخط محمد بن ابي طالب

٥ر٢٤ × ٥ر١٦ سم ، ١٩٤ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١١ سم

رقمها 8408 A. 2335

ومنه نسخة اخرى :

اولها : باب الحماسة قال شعراء بلقين لو كنت من مازن

تاريخها ٦٧٣هـ ١٢٧٥م

١٧ × ٥ر١٢ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٥ر٨ سم

رقمها 8409 A. 2370

راجع : كشف الظنون : ٦٩١ ، بروكلمان ، الذيل ١ : ٣٩

ومنه نسخة اخرى :

كتبت بعض اوراقها فيما بعد

٧ر١٦ × ٥ر١٢ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٨سم

رقمها 8410 A. 2551

ونسخة اخرى :

يرجع انها نسخت في القرن ٧هـ ١٣م

٢٢ر٥ × ٥ر١٦ سم ، ١٧٨ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١١سم

رقمها 8411 R. 705

كتاب الوحشيات = ديوان الحماسة الصغرى :

لابي تمام

اوله : باب الحماسة هذا باب الحماسة الصغرى وهو كتاب الوحشيات اختاره ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ...

بخط علي بن ابي الاحمر بن ابي الجيش سنة ٦٣٧هـ ١٢٢٩م

٢٩ × ٥ر٢١ سم ، ١٢٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٢سم

رقمها 8412 A. 2614

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٣٦

كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة :

لعثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ ١٠٠٢م)

اوله : الحمد لله على اياديه وحسن العاقبة للمتقة (كذا) وصلوة على صفوته ....

بخط علي بن ابي طالب بن علي نقلها من نسخة بخط ابي الرجاء محمد بن حارث النحوي تاريخها ٥٩٤هـ ١١٩٨م

٥ر٢٥ × ١٧ سم ، ٢٥٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8413 A. 2369

راجع : الزركلي ، الاعلام ، ٤ : ٣٦٤

شرح الحماسة :

لاحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ ١٠٣٠م)

اوله : الحمد لله خالق الانسان متميزا بما علمه من التبيين والبيان ...

بخطوط مختلفة

٢٨ × ١٧ سم ، ٢٩٣ ورقة . ع س : مختلف ، ط س ٥ر١٢ سم

رقمها 8414 A. 2411

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٠ (٢)

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ٩٥٥هـ ١٥٤٨م

٥ر٣٢ × ٢١ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٣سم

رقمها 8415 E.H. 1471

ونسخة اخرى :

بخط شمس الدين القدسي نسخها سنة ٨٦٩هـ ١٤٦٥م للسلطان محمد الفاتح . وهي نسخة نادرة

٥ر٣٤ × ٥ر٢١ سم ، ٤١٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8416 R. 706

الجزء الاول من ديوان ابن الرومي :

جمعة احمد بن محمد بن طاهر العقيلي

اوله : قال ابو سعيد احمد بن محمد بن طاهر بن محمد ابن عبسه بن عبسه بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عقيل حمدا لله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ...

٣١ × ٥ر٢٣ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٨سم

رقمها 8417 A. 2558

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٢٥ (في الوسط) ، كشف الظنون ، ٧٦٦

المجلد الاول ديوان ابن الرومي :

اوله : القوافي فوجدت بعضهم قد بتر قصائد ....

فقدت عدة اوراق من بدايته

بخط عبدالرحمن احمد بن عباس سنة ٦٥١هـ ١٢٥٣م

٢٦ × ١٨ سم ، ٢٥٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم

رقمها 8418 R. 701

راجع : كشف الظنون ٧٦٦ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٢٥ (في الوسط)

الشعر - القرن الرابع -

شرح مقصورة ابن دريد :

لشارح مجهول يشرح فيه مقصورة محمد عبدالحسن بن دريد الازدي (ت ٣٢١هـ ٩٣٢م) بدون مقدمة ونهايته ناقصة .

اوله : يا ضبية اشبه شي بالمها
راتعة بين العقيق واللوى

٥ر١٧ × ٥ر١٢ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٨ سم

رقمها 8419 A. 1962

راجع عن الشاعر : بروكلمان ، ١ : ١١٢

فرش كتاب الزمردة الثانية في فضائل الشعر :

لاحمد بن محمد بن عبدربه (ت ٣٢٨هـ ٩٤٠م)

اوله : قال احمد بن محمد بن عبدربه قد ... قولنا في ايام العرب

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٧ × ١٨٫٥ سم ، ١٠٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠ سـم

رقمهـا 8420 A. 2359

راجع عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٢٥٠

ديوان المتنبي :

اوله : الحمد لله رب العالمين .. ولد ابو الطيب احمد ابن الحسين بن الحسن المتنبي بالكوفة في كندة ونشا بالشام والبادية ....

٢٤ × ١٧٫٥ سم ، ٢٦١ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٢٫٥ سـم

رقمها 8421 A. 2496

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٤١ ، كشف الظنون : ٨٠٩ (في الوسط)

ومنه نسخة اخرى :

اولها :

قال ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن في صباه

ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني

فرق الهجر بين الجفن والوسن

٢٥ × ١٦٫٥ سم ، ١٥٠ ورقة . ع س ٨ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8422 A. 2494

ونسخة اخرى :

بخط احمد بن سليمان خيراد زاده سنة ١٠٣٢هـ ١٦٢٣م

٢٢٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ١٥٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨٫٧ سـم

رقمها 8423 A. 2490

ونسخة اخرى :

فيها كذلك (م و ٢٢٧) رسالة النسيم الطيب في ذكر ابي الطيب لمحمد بن عبدالرحمن بن الغرفور (ت ١٠١٠هـ ١٦٠١م) في ترجمة المتنبي

اولها : الحمد لله الواحد وصلى الله على من لا نبي وحده (كذا) ...

بخط علوان بن عبدالنبي علـوان القرماني سنة ١٠١٣هـ ١٦٠٤م

٢٧ × ١٥٫٥ سم ، ٢٤٧ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩٫٥سم

رقمها 8424 R. 696

راجع : كحالة ، ١٠ : ١٤٨

مجموع فيه :

١ ـ ديوان ابي الطيب المتنبي في بدايته توجد مقدمة

٢ ـ سقط الزند لابي العلاء المعري (م و ١٩٢ ب) راجع بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢)

بخط درويش بن فتح‌الله بن هبة‌الله سنة ١٠٥٢هـ ١٦٤٢م

٣٠ × ١٥٫٥ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩٫٥سم

رقمها 8425 A. 2495

منتخب ديوان المتنبي :

اوله : اما بعد حي الله تعالى على منته .. فانني رايت كلف معظم اهل العصر بشعر ابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي الكندي ....

١٩ × ١٥٫٥ سم ، ٧٥ ورقة . ع س ٩ ، ط س ١٠ سـم

رقمها 8426 A. 2491

مختصر ديوان المتنبي :

اوله : قافية الالف هذا تفسير الملاهي التي ذكرها وبني الاسود دارا تحول اليها مطالب ابا الطيب بذكرها فقال .....

٢٠٫٥ × ٢٠٫٥ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٣٫٥ سـم

رقمها 8427 A. 2504

شرح ديوان المتنبي :

لعلي بن احمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ ١٠٧٥م)

الجلد الاول اوله : الحمد لله على سوابغ النعم وله‌الشكر

٢٤ × ١٦ سم ، ١٨٨ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8428 A. 2498

راجع : كشف الظنون ، ٨٠٩ ، روكلمان ، الذيل ، ١ : ١٤٢ (٥)

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن تقي الدين الزهيري سنة ١٠٦٨هـ ١٦٥٨م

٢٥٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ٢٦ ، ط س ٩سم

رقمها 8429 H. 1017

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن علي بن جعفر

٢٦ × ١٨٫٥ سم ، ٣٢٢ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ١٢٫٥ سـم

رقمهـا 8430 A. 2503

ونسخة اخرى :

بخط محمد بن محمد الكرجي سنة ٦٩٩هـ ١٣٠٠م

٣٢٫٥ × ٢٣ سم ، ٢٥٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٤سم

رقمها 8431 A. 2505

ونسخة اخرى :

٢٦ × ١٥ سم ، ٣٥٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨٫٥سم

رقمها 8432 A. 2570

ونسخة اخرى :

بخط بايزيد بن فضل‌الله الكرماني سنة ٧٨٤هـ ١٣٨٢م

٢٩ × ٢٠٫٥ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٣سم

رقمها 8433 A. 2623

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الجزء الثاني من شرح ديوان المتنبي :

لم يذكر اسم الشارح

اوله : وقال يمدح الامير سيف الدولة ابا الحسن علي بن عبدالله بن حمدان عند نزوله انطاكية ....

٢٦سم x ١٨ سم ، ١٢٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٩سم

رقمها 8434 A. 2502

المجلد الاول من كتاب التكملة وشرح الابيات المشكلة من ديوان المتنبي :

لابي علي الحسين بن عبيدالله المغربي الصقلي

اوله : الحمد لله رب العالمين .. كتب ابو علي الحسين ابن عبيدالله المغربي الصقلي ...

٢٥سم x ١٧ سم ، ١١٥ ورقة . ع س ٢٨ ، ط س ١٢سم

رقمها 8435 A. 2499

شرح قصائد المتنبي :

فقدت بداية الكتاب فلا تعرف اسم الشارح

اوله :

واذا سحابة صد (حب كذا) ابرقت
تركت حلاوة كل حب علقما

بخط محمد بن عثمان سنة ١٠٤٦هـ ١٦٣٦م

٢٩ x ١٩سم ، ٦٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٣سم

رقمها 8436 E.H. 1595

كتاب الاغاني :

لابي الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ ٩٦٧م)

المجلد الاول : اوله : هذا كتاب الفه علي بن الحسين بن محمد القرشي الكاتب المعروف بالاصفهاني وجمع ما حضره وامكنه جمعه من الاغاني ...

٣٢سم x ٢١سم ، ٦١٢ ورقة . ع س ٤١ ، ط س ١٤سم

رقمها 8437 A. 2362/1

المجلد الثاني : اوله : اخبار ابي النفيس ....

بخط محمد بن علي الخريقي سنة ١١١٧هـ ١٧٠٦م

ن ق س ، ٥٥٤ ورقة . ن ع س ط

رقمها 8438 A. 2362/2

ومنه نسخة اخرى :

بخط اسماعيل بن محمد خليفة سنة ١١٦٤هـ ١٧٥١م

٣١ x ١٨سم ، ٦١٢ ورقة . ع س ٤١ ، ط س ١٠سم

رقمها 8439 E.H. 1568

ديوان ابي فراس :

لابي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان (ت ٣٥٧هـ ٩٦٨م)

اوله : قال ابو عبدالله الحسين بن خالويه من حل من الشرف السامي والحسب النامي والفضل الرابع ...

تاريخها ٨٨٨هـ ١٤٨٣م

٢٢سم x ١٥ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٠سم

رقمها 8440 A. 2423

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٤٤ (في الاسفل)

كتاب الانوار في محاسن الاشعار :

لابي الحسن علي بن محمد الشمشاطي (كان حيا سنة ٣٧٧هـ ٩٨٧م)

اوله : باب في السيوف والرماح وجميع السلاح . نذكر في ابتدائه يسيرا من

الاخبار في فضل السلاح

بخط حسن بن يوسف بن عبدالله الاربلي سنة ٦٣٩هـ ١٢٤١م

٢٦ x ١٧سم ، ٢٠٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١سم

رقمها 8441 A. 2392

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٢٥١ (في الاسفل)

الرسالة الحاتمية :

لابي علي محمد بن الحسين بن المظفر الحاتمي البغدادي (ت ٣٨٨هـ ٩٩٨م) في حكم ارسطو والمتنبي

اولها : اما بعد فان احق ما احنكمت اليه نفوس اولى النظر وانقادت اليه اراء اهل الفكر .....

بخط عثمان بن محمد السنباطي في القرن ٩هـ ١٥م

٢٦ x ١٨سم ، ٢٥ ورقة . ع س ٨

رقمها 8442 E.H. 1335

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٩٢

مجموع فيه

١ ـ الرسالة الحاتمية لابي علي محمد الحاتمي (م و ١ب)

٢ ـ السبع الطوال اي القصائد السبع (م و ٢٤ ب)

٢٥سم x ١٧ سم ، ٧٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢سم

رقمها 8443 A. 2578

الشعر ـ القرن الخامس ـ

ديوان ابي الفتح البستي

لابي الفتح علي بن محمد (احمد) البستي (ت ٤٠١هـ ١٠١٠م)

أوله : قال ابو الفتح علي بن محمد ...

قالوا رضيت بدون حقك والغنى ...

بخط احمد بن علي بن الجزار سنة ٨٥٥هـ ١٤٥١م

١٧٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ٧٤ ورقـة . ع س ١٢ ، ط س ٨٫٥ سم

رقمها 8444 A. 2463

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٥ (في الوسط)

انشراح الصدر :

وهو مختارات من شعر الشريف الرضي محمد بن الطاهر الحسين الموسوي (ت ٤٠٦هـ ١٠١٦م)

اوله : اما بعد حمدا لله الذي شرح صدورنا لالتقاط جواهر الادب ...

تاريخها ٨٤٥هـ ١٤٤٢م

١٨٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ٨٨ورقة . ع س ١١ ، ط س ٨٫٥ سم

رقمها 8445 A. 2372

راجع : كشف الظنون : ١٨٢ ، بروكلمان ، ١ : ٨٢

ديوان صريع الدلاء :

لاحمد ابي الحسن علي بن عبدالواحد الفقيه البغدادي صريع الدلاء قتيل الغواشي (ت ٤١٢هـ ١٠٢١م)

اوله هذا ما اختير من شعر ابي الحسن المعروف بصريع الدلاء قتيل الغواشي وما وجد فيه ...

بخط ابي عبدالله بن ابي الفضل بن محمد الدخوار الحلبي نسخها لمكتبة السلطان الملك العز نورالدين

٢١ × ١٥٫٥ سم ، ٩٨ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٩٫٥سم

رقمها 8446 A. 2450

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٣٢ (في الوسط)

زهر الاداب وثمر الالباب :

ديوان لابي اسحق ابراهيم بن علي بن تميم الحصري (ت ٤١٣هـ ١٠٢٢م)

اوله : الحمد لله الذي اختص الانسان بتفضيله البيان..

بخط عبدالقادر بن عمر الحموي سنة ١١٦٧هـ ١٧٥٤م

٢١٫٥ × ١٦٫٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س٩سم

رقمها 8447 H. 822

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٧٢

ومنه نسخة اخرى :

تشكل الجزء الثالث منه

اوله : قال المامون لطاهر بن الحسين ...

٢٢ × ١٥ سم ، ١٥٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠٫٥سم

رقمها 8448 A. 2566

ونسخة اخرى :

من الجزء الاول

٢٣ × ١٥ سم ، ١٦٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8449 A. 2569

ونسخة اخرى :

من الجزء الثاني :

اوله : ومن اجود ما قيل في قصر الليل ...

٢٢٫٥ × ١٥ سم ، ١٤٥ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠٫٥ سم

رقمها 8450 R. 718

ديوان مهيار بن مرزويه :

لابي الحسن بن مهيار مرزويه الديلمي (ت ٤٢٨هـ ١٠٣٧م)

اوله : قافية الهمزة والالف قال الاستاذ ابو الحسن مهيار ابن مرزويه الكاتب ...

بخط حسن بن احمد بن محمد الضحاك سنة ٦٠٢هـ ١٢٠٥م

٢٣ × ٢٤ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٨٫٥سم

رقمها 8451 A. 2296

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٢٢

طرائف الطرف :

ينسبه بروكلمان الى عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) اما صاحب كشف الظنون فينسبه الى حسين بن محمد بن عبدالوهاب الدباس البغدادي يشتمل على مجموعة قصائد موزعة على (١٢)بابا ..

اوله : اما بعد حمدا لله تعالى اولى ما افتتح به كل مقال

٢٠٫٥ × ١٣ سم ، ٨٠ ورقة . ع س ١٦ ، ط س ٧٫٥سم

رقمها 8452 A. 2289

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٢ (في الاعلى) ، كشف الظنون ١١٠٩ (في الاسفل)

ديوان سقط الزند :

لابي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ ١٠٥٧م) نسخة التبريزي

اوله : اما بعد فان الشعراء كافراس تتابعن في مدى ...

بخط عبدالعزيز بن عبدالرحمن سنة ٦٤٩هـ ١٢٥١م

٢٤٫٥ × ١٧ سم ، ١٥٣ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠سم

رقمها 8453 H. 868

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٥٢

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن ابي بكر الجويني سنة ٦٤٨هـ ١٢٥٠م

١٩ × ١٥ سم ، ١٢٠ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٨٫٥سم

رقمها 8454 A. 2379

ونسخة اخرى :

تاريخها ٦١٩هـ ١٢٢٢م

٢١ × ١٦٫٥ سم ، ١١٨ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٩ سم

رقمها 8455 A. 2447

ونسخة اخرى :

بخط حاجي بن محمد بن حسن سنة ٧١٢هـ ١٣١٢م

٢٦ × ١٨ سم ، ١٦٧ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٩٫٥ سم

رقمها 8456 A. 2597

ضرام السقط = شرح سقط الزند :

للقاسم بن الحسين الخوارزمي (ت ٦١٧هـ ١٢٢٠م)

اوله : الحمد لله العزيز الجبار العلي القهار الذي قامت السموات والارض وما فيها ....

تاريخها : ٦٨٢هـ ١٢٨٣م

٣٠٫٥ × ١٩٫٥ سم ، ٢٥٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٤٫٥ سم

رقمها 8457 A. 2434

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٥٢ (في الاسفل)

ديوان الارجاني :

لابي بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني (ت ٤٦٠هـ ١٠٦٨م)

اوله : قال القاضي ابو بكر بن احمد .. يرمي فؤادي وهو في سودانه ....

بخط احمد بن محمد سنة ١٠٣١هـ ١٦٢١م

٢١ × ١٥ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم

رقمها 8458 R. 699

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٨(في الاسفل)

ديوان ابي منصور :

لابي منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب صرور (ت ٤٦٥هـ ١٠٧٥م)

اوله : قال الرئيس ابو منصور

كلما قلتما بر الصبابة في الباس
وليس لها غير التجلد من آس
فما في الهوى مزعى بطيب لذائق
ولا مورد عذب يلذ به حاس

بخط ابي الحسن بن علي سنة ٥٢٦هـ ١١٣٢م

٢٠ × ١٤٫٥ سم ، ١٢٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٠٫٥ سم

رقمها 8459 A. 2388

راجع : كشف الظنون ٧٧٣ (في الوسط) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٦ (في البداية)

ديوان علي بن الحسن الباخرزي :

لابي الحسن علي بن الحسن بن ابي الطيب علي الباخرزي (ت ٤٦٧هـ ١٠٧٥م)

اوله : قال الشيخ الرئيس الشهيد الكامل الفضل المتاخرين علي بن الحسن بن ابي الطيب الباخرزي يمدح الخليفة القائم بامر الله ...

٢٦٫٥ × ١٧٫٥ سم ، ٣٨٣ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩٫٥ سم

رقمها 8460 A. 2643

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٦

المجموعة الغراء اللطيفة :

وهي مجموعة تتناول اخبار الخلفاء والعلماء والصحابة وشعرهم ونوادرهم

اولها : الحمد لله خالق السموات السبع والارض ....

وفيها كذلك (م و ١٢٨ ب) مختارات من شعر علي بن الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧هـ ١٠٧٥م) اوله : المستحق الحمد ووليه وما اتبع .. راجع عن الباخرزي : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٦

تاريخها ٨٨٥هـ ١٤٨٠م

٢٥ × ١٧ سم ، ١٥٣ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٧ سم

رقمها 8461 A. 2346

القصيدة الطنطرانية :

لمعين الدين ابي نصر احمد بن عبدالرزاق الطنطراني (ت ٤٨٠هـ ١٠٨٧م) في مدح الوزير نظام الملك

مطلعها يا خلي البال قد بلبلت بالبلبال بال ..

بخط حسن رضا نقلها من نسخة بخط محمد شفيق سنة ١٢٩٥هـ ١٨٧٨م

٣٢ × ٢٤٫٥ سم ، ١٣ ورقة . ع س ٣ ، ط س ٢١ سم

رقمها 8462 G.Y. 249

راجع : كشف الظنون : ١٣٤٠ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٦

ومنه نسخة اخرى :

بخط ابي الفتح التبريزي سنة ٩٧٢هـ ١٥٦٤م

٢٠٫٥ × ٢١ سم ، ٦ ورقات . ع س ٧ ط س ١٢٫٥ ، ٩٠ سم

رقمها 8463 A. 2435

ومنه نسخة اخرى :

ومعها الترجمة التركية لها من قبل كمال باشا زادة (ت ٩٥٠هـ ١٥٢٣م)

٢٤ × ١٦ سم ، ٧ ورقات . ع س ٩ ، ط س ١٠ سم

رقمها 8464 A. 2454

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الشعر ـ القرن السادس ـ

الجزء الثاني من مجموعة شعرية جمعها وشرحها يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ ١١٠٩م) :

بيدأ هذا الجزء بشعر ربيعة بن مقروم .

اوله : وقال ربيعة بن مقروم احد بني غيظ بن السيد وهو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ ...

تاريخها ٥٧٦هـ ١١٨٠م .

٢٢ × ٥ر١٦ سم ، ٢٣٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8465 A. 2144

راجع عن الشارح : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٩٢ .

تخميس قصيدة المنفرجة :

للسيد اسعد العيني (كان حيا سنة ١٢١٥هـ ١٨٠٠م) وقصيدة المنفرجة ليوسف بن محمد بن يوسف بن النحوي التوزري (ت ٥٠٥هـ ١١١٢م) .

مطلعه : حمدا لله به درجي وصلوة على صاحب الفرج.

في الورقة (١٤ ب) توجد فوائد المنفرجة .

في الورقة (١٩) منظومة تركية للقصيدة .

بخط محمد بن اسعد سنة ١٢١٥هـ ١٨٠٠م .

٢٥ × ١٥ سم ، ٢٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٨ر٢ سم.

رقمها 8466 E.H. 1094

راجع عن التوزري : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٧٢.

المراقيات :

ديوان لابي المظفر محمد بن ابي العباس احمد الابيوردي (ت ٥٠٧هـ ١١١٣م) .

اوله : اما بعد حمدا لله على نعمة غنا المراد ...

٢١ × ١٥ سم ، ١٦٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠سم.

رقمها 8467 A. 2404

راجع : كشف الظنون ٧٧٤ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٨ (في الاعلى) .

ومنه نسخة اخرى :

٥ر٢٤ × ٥ر١٦ سم ، ١٧٧ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8468 A. 2420

ونسخة اخرى :

٥ر٢١ × ٥ر١٥ سم ، ١٨٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٩ سم

رقمها 8469 R. 714

شرح النجديات = المسمى بجهد المقل وجهد المستدل:

لشرف الدين احمد بن عمر بن عثمان الجندي و (النجديات) هو قسم من ديوان الابيوردي .

اوله : حامد الله تجليا ومصليا على رسوله ...

تاريخها : ٧٣٧هـ ١٣٣٧م .

٥ر١٧ × ٥ر١٤ سم ، ١٨٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر١٠ سم .

رقمها 8470 A. 2636

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٨ .

الصادح والباغم :

لابي يعلى محمد بن الهبارية العباسي (ت ٥٠٩هـ ١١١٥م).

اوله : قال الشريف ابو يعلى بن الهبارية يمدح الامير سيف الدولة صدقة :

الحمد لله الذي حباني بالاصغرين القلب واللسان

لابي الفضل محمد بن عبدالوهاب الاعرج سنة ٩١٥هـ ١٥٠٩م .

٥ر٢٢ × ٥ر١٢ سم ، ٨٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر٧ سم .

رقمها 8471 A. 2489

راجع بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٧ .

ومنه نسخة اخرى :

٥ر٢٠ × ١٢ سم ، ٥٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8472 A. 2580

شرح لامية العجم = غيث المسجم :

لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ ١٣٦٣م). ولامية العجم للطغرائي .

اوله : الحمد لله الذي شرح صدر من تادب ورفع قدر من تاهل للعلم ...

يرجح انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .

٢٧ × ٥ر١٧ سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8473 A. 2546

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٠ (في البداية) .

ومنه نسخة اخرى :

(الجزء الاول منه) .

٢٧ × ١٨ سم ، ١٧٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر١١ سم .

رقمها 8474 A. 2553 1

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

ونسخة اخرى :

(الجزء الثاني منه)

ن ف س ، ١٧١ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8475 A. 2553/2

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ٩٧٤هـ ١٥٦٦م .

٢٥ × ١٧٫٥سم ، ٢٤٠ ورقـة . ع س ٢٥ ، ط س ١٤ سم .

رقمها 8476 A. 2559

ونسخة اخرى :

بخط يوسف بن ابراهيم سنة ٨٤٤هـ ١٤٤٠م .

٢٠٫٥ × ١٨ سم ، ١٥٠ ورقـة . ع س ٢١ ، ط س ١٤ سم .

رقمها 8477 A. 2574

ونسخة اخرى :

لاسماعيل بن عبدالله سنة ١١١٥هـ ١٧٠٣م .

٢٢٫٥ × ١٤٫٥ سم ، ٧٧ ورقـة . ع س ١٩ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8478 E.H. 1609

نزول الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم :

لبدر الدين محمد بن ابي بكر بن عمر بن محمد الدماميني (ت ٨٣٧هـ ١٤٣٤م) .

اوله : حمداً لله الذي لا يتوجه عليه الاعتراض ...

تاريخها ٨٤٨هـ ١٤٤٤م .

١٨ × ١٢٫٥ سم ، ٩٣ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩ سم.

رقمها 8479 A. 2422

راجع : كشف الظنون ١٥٣٧ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢١ (في الوسط) .

ديوان ابي ربيع :

لابي ربيع بن ابي محمد السلطـان عبدالمؤمن بن علي المغربي (٥٢٤هـ ١١٢٠م – ٥٥٨هـ ١١٦٣م) .

اوله : حمداً لله اولى ما ابتدأ به المتكلم وصلى الله على محمد وآله وسلم هذا كتاب جمعت فيه ما املاه علي وبعث به من غرر نظمه الي واختصني بتاليفه دون كتاب ...

يرجح انها نسخت في القرن ٦ هـ ١٢ م .

١٨٫٥ × ١٤٫٥ سم ، ٥٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8480 A. 2333

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٧٥ (في الاعلى) .

قلائد العقيان ومحاسن الاعيان :

لابي نصر الفتح محمد بن عبيدالله بن خاقان القيسي (ت ٥٣٥هـ ١١٤٠م) .

يتناول الشعر الاندلسي .

اوله : الحمد لله الذي راجح (كذا) لنا البيان حتى انقاد في اعنتنا وشاد مثواه في اجنتنا ...

يرجح انها نسخت في القرن ٧ هـ ١٣ م .

٢٣ × ٢٥ سم ، ٢٥٨ ورقة . ع س ١٤ ، ط س ١٦ سم.

رقمها 8481 A. 2302

راجع : كشف الظنون : ١٣٥٤ (في الوسط) ، بروكلمان الذيل ، ١ : ٥٧٩ (في الاعلى) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط يوسف بن عمر سنة ٧٢٧هـ ١٣٢٦م .

٣١ × ٢١٫٥ سم ، ٢٨٦ ورقـة . ع س ١٧ ، ط س ١٤ سم .

رقمها 8482 A. 2600

ونسخة اخرى :

بخط يوسف العجلوني سنة ١١٥٩هـ ١٧٤٦م .

٢٤ × ١٤٫٥ سم ، ١٤٨ ورقـة . ع س ٢٧ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8483 R. 720

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

التذكرة الفخرية :

لبهاء الدين المنشي . يحتـوي على اشعـار الشعراء الاوائل . لم يعرف عن المؤلف اي شيء .

اوله : اما بعد حمداً لله الذي احاط بالاشياء معرفـة وعلما وجعل الاحسان جواب طاعته حتما وخلق الانسان وعلمه البيان ..

بخط علي بن محمد سنة ٦٩٣هـ ١٢٩٤م .

٢٤ × ١٦٫٥ سم ، ١٤٥ ورقـة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8484 A. 2285

كتاب لمح الملح :

لابي المعالي سعد بن علي بن القاسم الخضيري الوراق (ت ٥٦٨هـ ١١٧٢م) .

اوله : الحمد لله الذي خلق من ماء الحيـوان انسانا وجعله امين الحيوان انسانا ..

٢٦٫٥ × ١٩ سم ، ١٥٩ ورقـة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8485 A. 2344

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤١ (في الوسط) .

أعجاز المناجي في الالغاز والاحاجي :

لابي المعالي سعد بن علي بن القاسم الخضيري (ت ٥٦٨هـ ١١٧٢م) .

اوله : الحمد لله الحفي مظهر السر الخفي ، ميسر ما عسر على الالباب ، مسهل ما صعب لدى الطلاب ...

يرجح انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٢٤ر٥ × ١٦ر٥ سم ، ٢٠٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8486 A. 2419

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤١ (في الوسط) .

ديوان شذور الذهب : من شعر الكلام المنتخب) :

لبرهان الدين ابي الحسن علي بن موسى الانصاري الجياني (ت ٥٩٣هـ ١١٩٧م) .

اوله : اذا تلث المريخ بالزهرة امرؤ ..

٢٦ × ١٨ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١١ر٥سم

رقمها 8487 A. 2572

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٩٠٨ (في الوسط)

عود الشباب :

لعلي بن محمد الرضائي القسطنطيني الرومي (ت ١٠٣٩هـ ١٦٢٩م) اختصر فيه كتاب محمد بن محمد بن حامد بن عبدالله الكاتب الاصفهاني (ت ٥٩٧هـ ١٢٠١م) .

تاريخها ١٠٣٥هـ ١٦٢٥م

٢٠ × ١١سم ، ٢٨٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٦ر٥سم

رقمها 8488 E.H. 1507

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٩

الشعر ـ القرن السابع ـ

ادب السلوك :

لابي الفضل عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله بن حسان الغساني الجلياني (ت ٦٠٢هـ ١٢٠٥م) يشتمل على اشعاره في التصوف . وقد ورد اسم الكتاب في القسم الاسفل منه بعنوان (نظم السلوك) الا ان كلا من صاحب كشف الظنون وبروكلمان قد ذكراه بشكل ادب السلوك

اوله : قال الشيخ . ابو الفضل عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله بن حسان الغساني الجلياني الحمد لله مجلى الحكم في آفاق البيان ومطالعه .....

٢٥ × ١٤ سم ، ٢٨٨ ورقة ، ع س ٢٢ ، ط س ١٠سم

رقمها 8489 A. 2383

راجع : كشف الظنون ٥) (في الاسفل) ، بروكلمان ، الذيل ، ١ ٧٨٥ (في الوسط)

اللمع اللؤلؤية في شرح القصيدة الفازازية :

لمحمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي القرطبي يشرح فيه قصيدة ابي زيد عبدالرحمن بن يخلفتان ابن احمد الفازازي (ت ٦٢٧هـ ١٢٣٠م)

اوله : الحمد لله الذي لا اول له الآخر الذي لا انتهاء له ....

بخط محمد بن الاسيوطي سنة ٧٥٨هـ ١٣٥٧م

٢٧ر٥ × ٢٠ سم ، ١٢٤ ورقه . ع س ٢٥ ، ط س ١٤ر٥ سم

رقمها 8490 A. 2548

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٨٢ (في الاسفل)

ديوان عمر ابن الفارض :

لشرف الدين ابي القاسم عمر بن الفارض (ت ٦٣٢هـ ١٢٣٥م) .

اوله : الحمد لله الذي اختص حبيبه الاسنى قاب قوسين او ادنى ....

تاريخها ٩٨٧هـ ١٥٧٩م

٢٢ × ١٥ر٥ سم ، ٨٠ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٢ر٩سم

رقمها 8491 A. 1561

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٢

ومنه نسخة اخرى :

بخط ابي الفضل محمد الاعرج سنة ٩٢٥هـ ١٥١٩م

٢١ر٥ × ١٥ر٥ سم ، ١٠٨ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ١٠ر٥ سم

رقمها 8492 A. 1564

ونسخة اخرى :

تاريخها ٩٧٠هـ ١٥٦٢م

٢١ر٦ × ١٤ر٦ سم ، ٧١ ورقة ع س ١٧ ، ط س ٩سم

رقمها 8493 A. 1579

ونسخة اخرى :

بخط عبدالرحيم بن يحيى المؤيدي سنة ١٠٤٥هـ ١٦٣٥م

١٦ر٥ سم × ٩ر٥ سم ، ١٠٣ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٤ر٥ سم

رقمها 8494 H. 1039

ونسخة اخرى :

في بدايتها (١ ـ ١٣) توجد ترجمة الشاعر

تاريخها ٩٩٢هـ ١٥٨٤م

٢٠ × ١٢ سم ، ٧٨ ورقة ع س ١٥ ، ط س ٧ سم

رقمها 8495 K. 935

ونسخة اخرى :

بخط احمد بن عبدالمؤمن الزواوي

١٨ر٥ × ١٣ر٥ سم ، ٩٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩سم

رقمها 8496 R. 707

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

مجموع فيه :

١ ـ ديوان ابن الفارض (م و ١)

اوله : الحمد لله الذي اختص حبيبه الاسنى بمقام قاب قوسين او ادنى ..

٢ ـ شرح القصيدة التائية لابن الفارض بالعربية والفارسية لشارح مجهول (م و ٥٦)

اوله : سقتني حميا الحب راحة مقلتي .

بخط محمد بن يحيى المارني نسخها للسلطان محمد الفاتح

٢٦ x ١٧ سم ، ٥٢٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر٩سم

رقمها 8497 A. 1569

قصائد ابن الفارض :

جمعت من قبل علي سبط الشيخ ابن الفارض

اوله : الحمد لله الذي اختص حبيبه الاسنى بمقام قاب قوسين او ادنى .....

بخط شيخ نور الدين سنة ١٠٨٩هـ ١٦٧٨م .

٥ر١٩ x ١٤ سم ، ٧٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر١٠

رقمها 8498 E.H. 1604

شرح ديوان عمر بن الفارض :

لحسن بن محمد البوريني (ت ١٠٢٤هـ ١٦١٥م)

اوله : الحمد لله الذي رفع الادب واهل وسواهم بدور اكماله ..

بخط احمد بن محمد سنة ١٠٤٢هـ ١٦٣٢م

٥ر٢٠ x ١٣ سم ، ١٩٧ ورقة . ع س ٢٤ ، ط س ٥ر٨

رقمها 8499 A. 2605

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٣ (في الاعلى)

ومنه نسخة اخرى :

بخط درويش محمد بن حسين بن مسيح البوسنوي سنة ١٠٤٨هـ ١٦٣٨م

٥ر٢٨ x ١٧ سم ، ١٩٥ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٥ر١٠

رقمها 8500 R. 702

ونسخة اخرى :

بخط عبدالرحيم بن محمد بن الكمال سنة ١٠٤٨هـ ١٦٣٨م

٢١ x ١٤ سم ، ٢٤٨ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٧ر٢سم

رقمها 8501 R. 703

كشف السر الغامض في شرح ديوان ابن الفارض :

لعبدالغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ ١٧٣٠م)

المجلد الاول : اوله : الحمد لله الذي فتح خزائن الحقائق الالهية بمفاتيح العناية والتوفيق ....

٥ر٢٢ x ١٧ سم ، ٥٠٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر١٠

رقمها 8502 R. 708

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٣ (في الوسط)

كشف الوجوه الغر لمعاني نظم الدر :

لعز الدين محمود الكاشاني (ت ٧٣٥هـ ١٣٣٤م) يشرح فيه قصيدة نظم الدر لابن الفارض

اوله : الحمد لله الذي خلق بقدرته صبح الوجود عن غسق العدم فجعله اية مبصرة ليقيم عليه دليلا

تاريخها ٨٢٩هـ ١٤٢٦م

٥ر٢٢ x ١٠ سم ، ١٤٣ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٦ر٣

رقمها 8503 A. 1466

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٣ (السطر الاخير)

منتهى المدارك ومشتهى لب كل كامل وعارف وسالك :

لسعيد بن عبدالله الفرغاني (من تلامذة صدرالدين القونوي) يشرح فيه التائية الكبرى لابن الفارض

اوله : الحمد لله القديم الذي تعزز بجلال وحدانيته لقطع اقدام الهام العالمين ....

بخط حسن بن احمد الفتى التبريزي ، نسخها في القاهرة سنة ٧٣١هـ ١٣٣١م

٥ر٢٨ x ٥ر٢٠ سم ، ٢١٤ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٥

رقمها 8504 A. 1499

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٣ (ب)

شرح القصيدة التائية :

لداود بن محمود القيصري (ت ٧٥١هـ ١٣٥٠م) يشرح فيه قصيدة ابن الفارض

اوله : الحمد لله الذي تجلى لذاته بذاته فاظهر حقائق اسمائه وصفاته ....

بخط محمد بن عبدالهادي الازهري سنة ٨٨٧هـ ١٤٨٢م

٥ر٢٧ x ١٦ سم ، ١٣٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٩سم

رقمها 8505 H. 820

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٤

شرح القصيدة التائية (الكبرى) :

وهو شرح قصيدة ابن الفارض

اوله : الحمد لله رب العالمين ... اما بعد فقد قال الشيخ ... شرف‌الدين ابو حفص عمر بن علي السعدي المعروف بابن الفارض المصري ...

٢٦ x ٥ر١٧ سم ، ١٦٤ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٢سم

رقمها 8506 R. 492

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

شرح نظم السلوك = شرح التائية الصغرى :

وهو شرح قصيدة ابن الفارض

اوله : الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله وصحبه اجمعين .. الحميا الخمر والمحيا الوجه والراحة الكف والراح جمعها والمقلة صدقة العين والكاس ...

بخط محمد بن پير احمد پرغانجي زاده سنة ٩٧٠هـ ١٥٦٢م

٢٢ × ١٣٫٥سم ، ١٧٧٥ ورقة ، ع س ١٩ ، ط س ٧سم

رقمها 8507 R. 490

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٤ (٢)

ديوان ابن العربي :

لمحي الدين ابن العربي (ت ٦٣٨هـ ١٢٤٠م)

اوله : ساقي شراب وصل ناول لهجر ذات .....

٢٧ × ١٦٫٥سم ، ٧٠ ورقة ، ع س ٢١ ، ط س ٩٫٥سم

رقمها 8508 R. 709

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٨٠٠ (في الاعلى)

مجموع فيه :

١ - ترجمان الاشواق لمحي الدين ابن العربي (م و ٢ ب) في الشعر التصوفي

اولها : كلما اذكره من طلل او ربوع . راجع : بروكلمان الذيل ، ١ : ٧٩٩ (١٢١)

٢ - مقدمة في ترجمة ابن الفارض (م و ٢٢ ب)

٣ - ديوان ابن الفارض (م و ٢٦ ب)

بخط محمد بن الصالحي الهلالي ، يرجح انه نسخها في القرن ١٠

١٦٫٥ × ١٠ سم ، ٨٣ ورقة ، ع س ١٧ ، ط س ٦ سم

رقمها 8509 B. 134

ديوان زهير المهلبي :

لابي الفضل زهير بن محمد المحلبي (ت ٦٥٦هـ ١٢٥٨م)

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان على البيان . اما بعد فلما كانت الهمم قد قصرت من جميع الكلام الفضلاء ..

١٨ × ١٣٫٥سم ، ٩٠ ورقة ، ع س ١٣ ، ط س ١٠سم

رقمها 8510 A. 2552

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٦

القصيدة الوترية في مدح خير البرية :

لمجدالدين جمال الاسلام محمد بن ابي بكر بن رشيد الواعظ البغدادي الوتري (ت ٦٦٢هـ ١٢٦٤م) ومعها قصائد اخرى في مدح النبي

مطلعها :

بدات بذكر الله حمدا مقدما
واثني بحمد الله شكرا معظما

٢٢٫٥ × ١٧ سم ، ٦١ ورقة ، ع س ٢١ ، ط س ١١ سم

رقمها 8511 Y. 203

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٥

ومنه نسخة اخرى :

بخط مصطفى الكوتاهي سنة ١١٦٧هـ ١٧٥٣م

٢٠ × ١٢ سم ، ٢٦ ورقة ، ع س ١٣ ، ط س ٧٫٥ سم

رقمها 8512 R. 735

مجموع فيه :

١ - القصيدة الوترية لمجدالدين الوتري (م و ١ ب)

اولها : قال محمد بن ابي بكر بن رشيد .. الحمد لله الذي فضل بعض النبيين على بعض ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٣ (في الاسفل) ، تاريخها : ٧٢٩هـ ١٣٢٩م

٢ - رسالة الاحباب (بالفارسية) (م و ٣٧ ب)

٢٥ × ١٦٫٥سم ، ٧٢ ورقة ، ع س ١١ ، ١٥ ، ط س ١١٫٥سم

رقمها 8513 A. 2461

ديوان المنشآت :

للقاضي نظام الدين الاصفهاني (ت ٦٧٨هـ ١٢٧٨م) يحتوي على اثاره الشعرية والنثرية

اوله : .. اجياد احوالنا عطل ...

تاريخها : ٧١٠هـ ١٢١٠م

٢١٫٥ × ١٥ سم ، ٢٢٧ ورقة ، ع س ١٥ ، ط س ١٠سم

رقمها 8514 A. 2315

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٩ ، يوجد منه نسخة اخرى في مكتبة فاتح رقمها ٣٨٨٤

منهاج الكتاب وخيرة (؟) الاداب :

للمظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين المنبجي (كان حيا سنة ٦٨٠هـ ١٢٨١م)

اوله : الحمد لله الذي لي المنن المتناهية المتظاهرة ..

تاريخها ٦٧٨هـ ١٢٧٩م

٣٤ × ٢٣٫٥سم ، ٢٤١ ورقة ، ع س ٢٥ ، ط س ١٤٫٥سم

رقمها 8515 A. 2320

الجزء الثاني من الدر الفريد وبيت القصيد :

لمحمد بن سيف الدين ايدمر (ت ٦٩٤هـ ١٢٩١م) جمع فيه قصائد متنوعة

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فالاعمال بخواتمها والحديث ذو شجون ...

بخط المؤلف او الجامع نسخها في القرن ٧هـ ١٣م

٢٤٫٥ × ٢٤٫٥سم ، ٣٧٧ ورقة ، ع س ١٠ ، ط س ١٥٫٥سم

رقمها 8516 A 2301

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الكواكب الدرية في مدح خير البرية :

لمحمد بن سعيد البوصيري (ت ٦٩٤هـ ١٢٩٥م) قصيدة في مدح النبي مطلعها :

امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا من مقلة بدم

نسخت للملك الاشرف ابو الناصر اينال (٨٥٧هـ ١٤٥٣م – ٨٦٥هـ ١٤٦١م)

٣٢ر٥ x ٢٣ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ٣ ، ط س ١٧ر٥سم

رقمها 8517 Y. 350

راجع : كشف الظنون ١٣٣١ ، بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٧

ومنه نسخة اخرى :

بخط حمدالله بن الشيخ

١١ر٣ x ٧ر٥ سم ، ٢٥ ورقة . ع س ٧ ،

رقمها 8518 E.H. 1088

ونسخة اخرى :

٢٠ر٨ x ١٤ سم ، ١٧ ورقة . ع س ١٠ ، ط س ٧ر٥سم

رقمها 8519 H. 694

ونسخة اخرى :

٢١ر٥ x ١٥ سم ، ١٧ ورقة . ع س ١٠ ، ط س ٨ر٥ سم

رقمها 8520 H. 718

ونسخة اخرى :

بخط دست محمد الخوارزمي

٢٦ر٥ x ١٧ سم ، ١٩ ورقة . ع س ٩

رقمها 8521 H. 837

ونسخة اخرى :

نسخت لمكتبة قانصوة الغوري (٩٠٦هـ ١٥٠١م – ٩٢٢هـ ١٥١٦م)

٢٥ر٥ x ١٨ سم ، ٢٢ ورقة . ع س ٨ ، ط س ٧ سم

رقمها 8522 A. 2413

ونسخة اخرى :

بخط باقي محمد بن امير محمد البخاري سنة ٩٦٧هـ ١٥٦٨م

٢٧ x ١٥ر٥ سم ، ١٦ ورقة . ع س ١١

رقمها 8523 E.H. 1090

ونسخة اخرى :

اكثر اوراقها متهرئة يرجح انها نسخت في القرن ١٠هـ١٦م

اولها : قال رسول الله .. كل امر ذي بال لا يبدو (كذا) فيه بسم الله الرحمن الرحيم نهوا اجذم .

٣٥ x ٢٧ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١١

رقمها 8524 B. 130

ونسخة اخرى :

٣٦ر٥ x ٢٦ر٥ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٢

رقمها 8525 B. 131

ونسخة اخرى :

٤٢ر٥ x ٣٠ر٥ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٢

رقمها 8526 B. 132

ونسخة اخرى :

تاريخها ١٢١١هـ ١٧٩٦م

٢٢ x ١٥ر٥ سم ، ١٣ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٨ سم

رقمها 8527 Y. 669

ونسخة اخرى :

بخط درويش يوسف الرومي

٢١ x ١٤ر٥ سم ، ٥٥ ورقة . ع س ٤ ، ط س ١٥ سم

رقمها 8528 Y. 866

ونسخة اخرى :

بخط ابي الفتح التبريزي

٢٨ر٥ x ٢١ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ٥

رقمها 8529 B. 126

ونسخة اخرى :

بخط محمد شفيق سنة ١٢٨٥هـ ١٨٦٥م

٣١ x ٢٣ سم ، ٤٢ ورقة . ع س ٤

رقمها 8530 Y. 248

ونسخة اخرى :

٤٣ر٥ x ٣١ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٢

رقمها 8531 B. 133

ونسخة اخرى :

١٥ x ١٠ سم ، ١٧ ورقة . ع س ١٠ ، ط س ٥ سم

رقمها 8532 H. 855

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ونسخة اخرى :

تاريخها ١٢٦٤هـ ١٨٤٧م

١٦٫٥ × ١٠٫٥ سم ، ٢٥ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٩ سم

رقمها 8533 A. 3539

ونسخة اخرى :

٢٩٫٥ × ٢١ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٢ .

رقمها 8234 B. 129

ونسخة اخرى :

٣٦ × ٢٦٫٥ سم ، ٢٩ ورقة . ع س ١٢ .

رقمها 8235 K. 965

ونسخة اخرى :

بخط حسن رشدي سنة ١١٨٣هـ ١٧٦٩م فيها كذلك

١ ـ رسالة تبدأ بـ (يقول العبد في بدء الامالي) (م ٤٢ ب) .

٢ ـ القصيدة المضرية (م و ٥٩ ب) .

٢٢ × ١٦٫٥ سم ، ٦٤ ورقة . ع س ٦ .

رقمها 8536 Y. 864

ونسخة اخرى :

بخط علي قلي التبريزي .

١٨٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ٤٢ ورقة . ع س ٨ .

رقمها 8537 A. 2467

ونسخة اخرى :

نسخت في بغداد سنة ١٠٣٠هـ ١٦٢١م .

٤١٫٥ × ٢٨ سم ، ١٢ ورقة . ع س ١١ .

رقمها 8538 A. 2676

ونسخة اخرى :

بخط علي بك نسخهـا سنة ٩٨٠هـ ١٥٧٢م لقانصوه الغوري .

٣١ × ٢٢٫٥ سم ، ٢٩ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ١٥ سم

رقمها 8539 R. 729

شرح قصيدة البردة :

لعلاء التبيهي علي بن محمد البخاري شرحها سنة ٧٧٠هـ ١٣٦٨م .

اوله : الحمد لله الذي جعل محبة نبيه وسيلة للنجاة والنجاح ...

١٨ × ١٢٫٥ سم ، ٤٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8540 A. 2450

راجع عن الشارح : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩١ (٤) .

مجموع فيه :

١ ـ شرح قصيدة البردة لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١هـ ١٣٨٩م) .

اوله : الحمد لله المحتجب عن درك العيون بكمال فردانيته ... راجع بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٨ (في البداية) .

٢ ـ النفحة المسكية والتحفة المكية لعبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ ١٥٠٥م) (م و ١٢٠ ب) .

اولها : الحمد لله المبدى الذي ...

تاريخها ١٠٤٧هـ ١٦٣٧م .

٢١ × ١٥ سم ، ١٢٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8541 R. 727

اظهار صدق المودة في شرح قصيدة البردة :

لمحمد بن احمد بن مرزوق التلمساني (ت ٧٧٦هـ ١٣٧٤م) .

اوله : الحمد لله الذي خلع على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم بردة عنايته السابقة الكبرى ...

تاريخها ١٠٦٦هـ ١٦٥٦م .

٢٦ × ١٦٫٥ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8542 E.H. 1092

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٧ ، كشف الظنون ١٣٣٢ .

شرح قصيدة البردة للخجندي :

لجلال الدين الخجندي (ت ٨٠٢هـ ١٤٠٠م) .

اوله : الحمد لله الذي خلع على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم بردة عنايته السابقة الكبرى ...

بخط محمد ناصر الدين سنة ٨٨٩هـ ١٤٨٤م .

٢٦٫٥ × ١٨٫٥ سم ، ١٦٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8543 A. 2520

راجع : كشف الظنون ١٣٣٤ (في الوسط) .

شرح قصيدة البردة :

للحسن بن الحسين الناشي (ت ٩٥٦هـ ١٥٤٩م) .

اوله : احمد الله المحمود الذي خلق نور محمد .. قبل الاشياء ثم خلق من نوره العرش والكرسي واللوح والعلم ...

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تاريخها ٩٥٦هـ ١٥٤٩م .

٢١ × ١٥ سم ، ٦٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8544 A. 2607

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٨ (في الوسط) .

شرح قصيدة البردة = الثمرة الجاذبة :

لنور الله بن اسحق .

اوله : الحمد لله الذي فضل محمدا على الانبياء وجعل من محبه من الاولياء والاصفياء ...

١٩٫٥ × ١٤٫٥ سم ، ٦٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8545 A. 2592

زبدة بشرح البردة :

لعلي بن سلطان محمد القاري .

اوله : احمده امتثالا لامره لا احصاء لشكره واصلي على حبيبه وصفيه .

تاريخها ١١٦٧هـ ١٧٥٤م .

٢١٫٣ × ١٦ سم ، ٦٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8546 H. 691

راجع : كشف الظنون ١٣٣٥ .

شرح قصيدة البردة :

لابي البقاء ايوب بن موسى الحسيني (ت ١٠٩٤هـ ١٦٨٣م) .

اوله : الحمد لله الواسع الجود والعطاء في الارض والسماء ...

٢٢ × ١٢٫٥ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٦٫٥ سم .

رقمها 8547 E.H. 1671

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٨ (في الاسفل) .

شرح الكواكب الدرية :

لفخر الدين احمد بن محمد بن ابي بكر .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فيقول اقل عباد الله فخر الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ...

تاريخها ٩٩٣هـ ١٥٨٥م .

١٩ × ١١ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥٫٦سم.

رقمها 8548 R. 730

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٩ (في الاعلى) .

حل العقدة في تخميس البردة :

لشرف الدين ابي سعيد شعبان بن محمد القرشي (ت ٨٢٨هـ ١٤٥٢م) .

اوله : قال الشيخ امام .. شرف الدين ابو سعيد شعبان بن محمد القرشي الحمد لله المان بالفرج بعد الشدة وناصر المكسور بغير عدة ...

نسخت لقايتباي (٨٧٢هـ ١٤٦٧م – ٩٠١هـ ١٤٩٦م) .

٤٤٫٥ × ٢٠٫٥ سم ، ٣٠ ورقة . ع س : مختلف ، ط س ١٩ سم .

رقمها 8549 A. 2303

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٩ (في الوسط) .

تخميس البردة للفيومي :

لناصر الدين محمد بن عبدالصمد الفيومي .

اوله : قال الشيخ الامام .. شرف الدين ابو عبدالله محمد بن سعيد البوصيري .. ما بال قلبك لا ينفك ذا الم ..

بخط مباركشاه السيوفي سنة ٧٤٧هـ ١٣٤٧م .

٣٥٫٥ × ٢٦ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٢ .

رقمها 8550 H. 838

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٦٩ (في الاسفل) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط مباركشاه السيوفي سنة ٧٤٨هـ .

٣٠٫٢ × ٢٣ سم ، ١٨ ورقة . ع س ١٢ .

رقمها 8551 E.H. 1102

شرح قصيدة البردة :

باللغة التركية وفيه الترجمة الفارسية للقصيدة .

اوله : يا نائيا عن جسمي صحب ذوي كرم ...

٢٥ × ١٤٫٥ سم ، ٨١ ورقة . ع س : مختلف ، ط س ٩ سم .

رقمها 8552 A. 2308

النفحة المرضية في تخميس المضرية :

لاحمد بن محمد الصفدي امام جامع الاورشية في دمشق . وقصيدة المضرية للبوصيري وهي في مدح النبي .

مطلعها : ان رمت نحو مدى الازمان من ضرر
فكرر الذكر والتوحيد في سحر

٢٠٫٨ × ١٥٫٥ سم ، ٤ ورقات . ع س ٢٠ .

رقمها 8553 Y. 229

راجع عن القصيدة : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٧٢ (٥) .

الشجرة المنظومة في ذكر النبي واصحابه :

لعز الدين عبدالعزيز بن احمد بن سعيد الديريني . ارجوزة .

مطلعها : الحمد لله المبين الهادي
الملك الحق البديع البادي

برجح انها نسخت حوالي سنة ٧٥٠ .

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٤ سم .

رقمها 8554 A. 2801

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٦١١ (٢٠) .

تخميس قصيدة البردة :

لشيخ الاسلام اسماعيل زاده محمد اسعد افندي (ت ١١٦٦هـ ١٧٥٢م) .

مطلعها : امن تعشق ليلى وهي في اجم
او من جسواها العرب والعجم

بخط محمود راجي سنة ١٢٠٨هـ ١٧٩٣م .

٢٠٫٥ × ١٤٫٥ سم ، ٢٠ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٩٫٢ سم .

رقمها 8555 E.H. 1591

راجع : عثمانلي مؤلفلري : ١ : ٢٢٩ (في الاعلى) .

اعداد الزاد بشرح ذخر المعاد معارضة بانت سعاد :

لمحمد بن عبدالملك اليمني (كان حيا سنة ٩٩٠هـ ١٥٨٢م) .

اوله : الحمد لله الذي اختص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ...

تاريخها ٩٩١هـ ١٥٨٣م .

٢٧٫٥ × ١٩ سم ، ٢٤٩ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8556 A. 2428

راجع : كشف الظنون : ٨٢٢ (في الوسط) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط المؤلف سنة ٩٩٦هـ ١٥٨٨م .

٢١ × ١٥ سم ، ٢٣٠ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ١٠٫٥سم

رقمها 8557 E.H. 1594

شرح ام القرى = النخبة السنية :

لشمس الدين محمد بن عبدالمنعم الجوجري (ت ٨٨٩هـ ١٤٨٤م) يشرح فيه قصيدة البوصيري المسماة ايضا بالهمزية .

اوله : الحمد لله الذي خص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بعموم الارسال ...

بخط علي بن محمد النفراوي سنة ٨٨٨هـ ١٤٨٣م .

١٩ × ١٣٫٥ سم ، ١٩٥ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8558 A. 2466

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٧١ (في الاعلى) .

شرح القصيدة الهمزية :

لكليسي عثمان العرياني (ت ١١٦٨هـ ١٧٥٤م) .

اوله : الحمد لله رب القائم في الصفات والاسماء العظيم في العز والقهر والكبرياء ...

بخط مصطفى بن نور الله البدري سنة ١٢٦٥هـ ١٨٤٩م .

٢١ × ١٤٫٥ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧٫٥ سم .

رقمها 8559 E.H. 1601

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٧١ ، عثمانلي مؤلفلري ، ١ : ٣٦٧ .

ديوان مهذب الدين محمد بن الاردخل :

لمهذب الدين محمد بن الاردخل الانصاري (القرن ٧ هـ ١٣ م) فيه قصائد في مدح الملك الاشرف الايوبي .

اوله : قال العبد الفقير .. محمد بن الاردخل الانصاري،

بخط تاج الدين ابي المحامد محمد السمرقندي نسخها سنة ٦٥٤هـ ١٢٥٦م في ميافارقين .

٢٦ × ١٧٫٥ سم ، ١٦٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١٫٥ سم .

رقمها 8560 A. 2288

المنتخب الميكائيلي :

يشتمل على منتخبات شعرية . ولم يرد اسم المصنف الذي رتبه على ١٥ بابا .

اوله : اما بعد حمدا لله الذي هو اول الفرقان واخر دعوى سكان الجنان والصلوة على محمد خير مولود دعا الى خير معبود فان هذا الكتاب اودعناه من جيد الشعر ومحكمه وامثاله وحكمه وقلائده وفرائده وشوارده وفوائده للجاهليين والمخضرمين والمقدمين من الاسلاميين والمحدثين والمولدين والعصريين ما ينخرط في سلك الرسائل والمخاطبات ويندرج في اثنا (كذا) الاخوانيات في سائر انواع الكاتبات ...

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

بخط محمد بن رمضان بن يوسف سنة ٦١١هـ ١٢١٤م .

٢١٫٥ × ٢٣ سم ، ٢٢١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٤ سم .

رقمها 8561 A. 2634

المنح المكية في شرح الهمزية :

لاحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣هـ ١٥٦٥م) يشرح فيه القصيدة الهمزية لشرف الدين البوصيري .

اوله : الحمد لله الذي اختص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ...

٢١٫٢ × ١٣ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8562 A. 184

الشعر ـ القرن الثامن ـ

مجموع فيه :

١ ـ ديوان صفي الدين الحلي (ت ٧٤٩هـ ١٣٤٩م) (م و ١) .

٢ ـ درر البحور في مدايح الملك المنصور له ايضا (م و ٢٨٢) .

اوله : الحمد لله الذي علم الانسان البيان ومن بـه عليه ...

تاريخها ٨٢٨هـ ١٤٢٤م .

٣١ × ٢١ سم ، ٢٢٥ ورقـة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر١٢ سم .

رقمها 8563 A. 2438

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٩٩ (في الوسط) .

ومنه نسخة اخرى :

متهرئة . القصيدة الاولى بائية .

مطلعها : يا مؤلفا بالغضب والهجر
والتجنب في حســـده واللعب

بخط محمد بن قاسم بن سعد بن حسين السباعي سنة ٩٦٧هـ .١٥٦٠م .

٥ر٢١ × ١٤ سم ، ١٩٨ ورقـة . ع س ١٢ ، ط س ٥ر٩ سم .

رقمها 8564 A. 2387

ومنه نسخة اخرى :

٥ر٢٧ × ٥ر١٧ سم ، ٢٧٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر١٢ سم .

رقمها 8565 A. 2549

ونسخة اخرى :

تشكل الجزء الاول منه تاريخها ٨٦٨هـ ١٤٦٤م .

٢٧ × ١٨ سم ، ١٧٣ ورقـة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر١١ سم .

رقمها 8566 A. 2550

ونسخة اخرى :

بخط مصطفى بن احمـد الحسيني سـنة ١١٧١هـ ١٧٥٧م .

٣١ × ٢٠ سم ، ٢٢٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8567 R. 704

مجموع فيه :

١ ــ شرح القصيدة الحسناء (في العروض والقـوافي) لعلاء الدين الخجندي والقصيدة لصدر (زين) الدين محمد بن الحسن الساوي (ت ٧٤٩هـ ١٣٤٨م) .

اوله : ان احق ما غروت من بلابل السنة الانام ...

٢ ــ رسالة منظومة تتعلق بالفرائض (م و ١٢٧) .

اولها : اقول بحمد الله ذي الطول والنصر ...

بخط يوسف بن عبدالرحمن نسخها في تبريز سنة ٧٧٦هـ ١٣٤٧م .

٥ر٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ١٣٩ ورقـة . ع س ٢٢ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8568 A. 2662

روضة الناظر ونزهة الخاطر :

لاحمد بن بيلك المحسني (ت ٧٥٣هـ ١٢٥٣م) جمع فيـه منتخبات شعرية .

اوله : الحمد لله الذي انطقنا بجواهر البيان واختصنا باوضح لغة وافصح لسان ...

بخط المؤلف سنة ٧٢٩هـ ١٣٢٨م .

٢٠ × ١٣ سم ، ١٨٨ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٨سم .

رقمها 8569 A. 2371

ريحانة القلوب ونهاية المطلوب :

لأحمد بن اقوش العمادي بن المنذر . وهو منتخبات شعرية ونثرية .

اوله : الحمد لله الذي اولانا من نعمه ...

تاريخها ٧٥٥هـ ١٣٥٤م .

٥ر٢٩ × ٥ر١٩ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥ر١٥ سم .

رقمها 8570 A. 2318

نسخة فريدة .

ديوان الشاذلي :

لمحمد بن وفا الشاذلي (ت ٧٦٥هـ ١٣٦٣م) وفيه اشعار ابنه علي .

اوله : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .. هذا هو الحق ...

تاريخها ٨٥٥هـ ١٤٥١م .

٢١ × ١٦ سم ، ٨٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر١١سم .

رقمها 8571 R. 697

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤ .

ديوان ابن نباته :

لجمـال الدين ابي بكر محمد بن محمد نباتـه الفارقي (٦٨٦هـ ١٢٨٧م ــ ٧٦٨هـ ١٣٦٦م) .

اوله : قال الشيخ جمـال الدين محمد بن محمد بن الحسن بن ابي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب .. ابن نباته الفارقي ثم المصري ومولده في ربيع الاول سنة ست وثمانين وستمائة .. وتوفي صبيحة يوم الثلثاء من صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة ...

تاريخها ٨٥٤هـ ١٤٥٠م .

٥ر٢٧ × ٥ر١٨ سم ، ١٦٧ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8572 A. 2292

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤ .

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن انال الكركي سنة ٨٧٨هـ ١٤٧٣م .

٢٥٫٥ × ١٨ سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8573 A. 2352

ديوان الصبابة :

لشهاب الدين ابي العباس احمد بن يحيى بن ابي حجلة التلمساني (ت ٧٧٦هـ ١٢٧٥م) .

اوله : الحمد لله الذي جعل للعاشقين باحكام الغرام رضى ...

تاريخها ٨٦٤هـ ١٤٦٠م .

١٨٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ١٦١ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8574 A. 2332

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥ (في الاسفل) .

ومنه نسخة اخرى :

٢٧٫٥ × ١٨ سم ، ١١٧ ورقة . ع س ٢٤ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8575 A. 2357

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٦٧هـ ١٤٦٢م .

٢١٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ١٨٥ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8576 A. 2441

مطلع النيرين :

لبرهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبدالله القراطي (ت ٧٨١هـ ١٣٧٩م) وهو ديوانه .

اوله : الحمد لله الذي هدى السنتنا لتوحيده فاوضحت ونطقت وملأ قلوبنا بالايمان ...

٢٦٫٥ × ١٨ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8577 A. 2361

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧ (في الاعلى) ، ذيل كشف الظنون ٢ : ٥٠١ (في الاعلى) .

الجزء الاول من بهجة السرور في غرائر المنظوم والمنثور :

لمحمد بن احمد بن علي بن سليمان المصري بن الركن الشافعي (كان حيا سنة ٧٨٦هـ ١٣٨٤م) . جمع فيه منتخبات شعرية ونثرية .

اوله : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير العالمين وعلى آله وصحبه والتابعين ...

بخط محمد المرجوشي سنة ٨٩٧هـ ١٤٩٢م .

٣١ × ٢١ سم ، ٢٦٥ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٣٫٥ سم .

رقمها 8578 A. 2319

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٦ (في الوسط) .

ومنه نسخة اخرى :

اولها : الحمد لله الذي جعل شمل من شاء من عباده الطاهرين ...

٣٠ × ٢١ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٣٫٥ سم .

رقمها 8579 A. 2294

الشعر ـ القرن التاسع ـ

ديوان عبدالرحيم البرعي :

لعبدالرحيم بن احمد بن علي البرعي (ت ٨٠٣هـ ١٤٠٠م). اكثر قصائده في مدح النبي . في بدايته توجد قصيدة البردة للبوصيري .

اوله : امن تذكر جيران بذي سلم ...

بخط محمد راسم سنة ١٢٤٩هـ ١٨٣٣م .

٢٠٫٥ × ١٥ سم ، ١٢٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨٫٣ سم .

رقمها 8580 E.H. 1590

راجع كحالة ٥ : ٢٠٢ .

مطالع البدور في منازل السرور :

لعلاء الدين علي بن عبدالله الغزولي الدمشقي (ت ٨١٥هـ ١٤١٢م) .

اوله : الحمد لله الذي جعل قلوب الذي (كذا) البلغا افلاكا لمطالع البدور ...

بخط محمد بن عبدالله الازهري سنة ٨٦٥هـ ١٤٦٠م .

٢٦٫٥ × ١٨ سم ، ١٦٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8581 A. 2291

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٥ (في الوسط) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد علي الخاسري الطباطبائي سنة ١٠٠٢هـ ١٥٩٤م .

١٥٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ٢٦٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧٫٥ سم .

رقمها 8582 E.H. 1506

العقد البديع في مدح الشفيع :

لشعبان بن محمد الاثاري القرشي (ت ٨٢٨هـ ١٤٢٥م) . قصائده في مدح النبي .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوله : الحمد لله البديع الكلام الرفيع المقام احمده على جليل نعمه واشكره على جزيل كرمه ...

بخط المؤلف سنة ٨٥٨هـ ١٤٥٤م .

٢٦ × ١٨ سم ، ٥٩ ورقة . ع س ٩ ، ط س ١١سم .

رقمها 8583 A. 2640

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٠ (في الوسط) .

الدرة اليتيمة في المدايح الكريمة :

وهو رسالة تضم تخميس قصيدة البردة للبوصيري لعشرة شعراء مختلفين وهم :

١ - ناصر الدين محمد بن عبدالصمد المكي الفيومي (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٦٩) (١) .

٢ - شمس الدين محمد بن منصور بن عبادة .

٣ - علاء الدين علي بن الامين سالم الغزي .

٤ - شهاب الدين احمد بن سالم الازرعي .

٥ - نور الدين الدمياطي (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٦١ (٤٥) .

٦ - سراج الدين بن عبداللطيف بن احمد المصري .

٧ - بدر الدين احمد الصاحب (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٦٩) (١) .

٨ - ابو عبدالله محمد بن عرفات الاندلسي .

٩ - القاضي مجد الدين اسماعيل الحنفي (راجع : بروكلمان ، الذيل ١ : ٦٩) (٢) .

١٠ - ابو سعيد شعبان بن محمد القرشي .

نسخت سنة ٨٩٠هـ ١٤٨٥م لمكتبة قانصوه الغوري .

٢٠ × ١٨٫٥ سم ، ٢٠ ورقة . ع س ١٨ .

رقمها 8584 B. 127

بياض النبات :

ديوان لابي المحاسن تقي الدين ابي بكر بن علي بن عبدالله ابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ ١٤٣٤م) .

اوله : الحمد لله الذي خص بني البارزي بالتمييز وشرح صدورهم لسلوك الادب ...

٢٧ × ١٨ سم ، ١٤١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8585 A. 2355

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩ (في الاسفل) .

شرح البديعية :

لابي المحاسن تقي الدين ابي بكر بن علي بن عبدالله ابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ ١٤٣٤م) .

يشرح فيه قصيدته المكونة من ١٤٢ بيتا .

الجزء الاول : اوله : الحمد لله البديع الرفيع الذي احسن ابتداء خلقنا بصنعه ...

بخط محمد بن حسن سنة ٨٢١هـ ١٤١٨م .

٢٧ × ١٨ سم ، ١٩٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١٫٥سم .

رقمها 8586 A. 1634/1

راجع بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩ ، كشف الظنون ٢٢٣ (في الاسفل) .

الجزء الثاني : اوله : يا نفس ذو عتابي قد دنى اجلي . متى ولم تقطعي امال وصلهم

ن ق س ، ٢٠٥ ورقة . ن ع س ط

رقمها 8587 A. 1634/2

الجزء الثالث اوله : ذكر محاسن مرو وعدنا بايراده ممن مشى تحت العلم النباتي ...

بخط محمد بن حسن سنة ٨٢٦هـ ١٤٢٣م .

٢٦٫٥ × ١٨ سم ، ٢٤١ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8588 A. 2595/3

ومنه نسخة اخرى :

بخط محمد بن يوسف سنة ٩٩٦هـ ١٥٨٨م .

٢٥٫٥ × ١٤ سم ، ٢٩٧ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8589 A. 258

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٢٨هـ ١٤٢٥م .

٢٧٫٥ × ١٨ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8590 A. 1637

ونسخة اخرى :

بخط عبدالعزيز بن عمر بن محمد سنة ٨٩٦هـ ١٤٩١م .

٢٦٫٥ × ١٧٫٥ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٢٫٣ سم .

رقمها 8591 A. 2596

ونسخة اخرى :

تشكل الجزء الثاني منه :

اوله : قال الشيخ الامام .. يمدح النبي اوصافه الغر قد حلت جيدي وعقد لساني (كذا) ...

بخط احمد بن علي بن محمد الشافعي .

٢٧ × ١٧٫٥ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8592 A. 2600/2

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨٢٦هـ ١٤٢٢م

٢٧ × ١٨ سم ، ٢٨٣ ورقـــة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8593 A. 2645

ونسخة اخرى :

تشكل الجزء الاول منه .

٢٧ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8594 A. 2648

تعليق البديعية (لابن حجة الحموي) :

لنجم الدين محمد بن محمد بن عرب القرشي الطنبلي .

اوله : قال الشيخ الامام نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن عرب القرشي الطنبلي الشافعي ...

نسخت لمكتبة قانصوه الغوري .

٢٦ر٥ × ١٧ر٥ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8595 A. 2341

راجع عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٨ .

ديوان ابن حجر العسقلاني :

لابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ ١٤٤٩م) .

اوله : قال ... شهاب الدين احمـــد العسقلاني .. يمدح النبي ..

هوى فيه الملامة ...

بخط محمد بن نصر الدين بن حسن الحنفي سنة ٨٦٧هـ ١٤٦٢م .

٢٧ × ١٨ر٥ سم ، ١١١ ورقـــة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8596 A. 2517

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧٥ (٤٦) .

القصائد الطرائفية ـ مخمسات :

للقاضي عبدالكريم بن عرفان الطرائفي جمال الدين لكان حيا سنة ٨٥٣هـ ١٤٤٩م .

اوله : الحمد لله الذي ميز الانسان بالقلب واللسان ..

١٨ر٥ × ١٢ر٥ سم ، ٩٢ ورقـــة . ع س ١٣ ، ط س ٤ سم .

رقمها 8597 A. 2395

راجع بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٠ (في الاسفل) ورد رقم الكتاب فيه خطا .

مراتع الغزلان :

لمحمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي القاهـــري (ت ٨٥٩هـ ١٤٥٥م) جمع فيـــه ما قاله الشعراء في حسن الجواري والغلمان .

اوله : حمدا لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم ..

تاريخها ١١١٤هـ ١٧٠٢م .

٢٠ر٥ × ١٤ سم ، ١٣٤ ورقـــة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ر٥ سم .

رقمها 8598 H. 722

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٦ (٢) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط ابراهيم بن محمد بن اسماعيل هبة اللـــه سنة ٨٨٧هـ ١٤٨٢م .

١٨ × ١٢ر٥ سم ، ١٩٨ ورقـــة . ع س ١٧ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8599 A. 2483

تاهيل الغريب :

لمحمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي القاهـــري (ت ٨٥٩هـ ١٤٥٥م) جمع فيه قصائد مختلفة .

اوله : الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه ...

بخط محمد بن علي الكرماني سنة ٨٩٠هـ ١٤٨٥م .

١٨ × ١٣ سم ، ٢٨٩ ورقـــة . ع س ٢٥ ، ط س ٩ر٥ سم .

رقمها 8600 A. 2330

راجع : كشف الظنون ٣٣٦ (في الوسط) ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٧ (في البداية) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن علي سنة ٩٠٥هـ ١٥٠٠م .

٢١ر٥ × ١٥ر٥ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8601 A. 2406

رائق الادب في مدح سيد العرب :

لشمس الدين ابي عبداللـــه محمد بن شهـــاب الدين الباعوني الشافعي (ت ٨٧١هـ ١٤٦٥م) ، قصائده في مدح النبي .

اوله : الحمد لله الذي انبع عيون الفكر برائق الادب ..

بخط حسن بن احمد بن معتوق سنة ٨٨١هـ ١٤٧٧م .

١٨ر٣ × ١٣ر٥ سم ، ١٠٣ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8602 A. 2470

راجع : عن المؤلف ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٨ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

روض الآداب :

لابي الطيب شهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن الحسن الحجاري (ت ٨٧٤هـ ١٤٧٠م) .

اوله : الحمد لله الذي كمل بالادب فضيلة الانسان وخصه بالبلاغة في بديع المعاني والبيان ...

٢٧٫٥ × ١٨٫٥ سم ، ٢٤٨ ورقة . ع س ٢٥ .

رقمها 8603 A. 2293

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٢ .

شرح ابيات مفتاح الفلاح :

لشارح من دور السلطان محمد الفاتح .

اوله : الحمد لله الذي فضل الانسان وشرفه بالنطق وفصاحة اللسان ...

نسخت للسلطان محمد الفاتح .

٢٦ × ١٥ سم ، ٢٠٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٢٫٨ سم .

رقمها 8604 A. 1663

الشعر ـ القرن العاشر ـ

مجموعة شعرية :

لم يرد فيها اسم الشاعر . فيها قصائد وابيات مختلفة :

١ ـ في التحميد والتمجيد لله وصفاته (م و ٤ ب) .

٢ ـ في مدح الرسول (م و ٥١ ب) .

٣ ـ في مدح آل الرسول (م و ٧٠) .

٤ ـ في النصائح والحكم (م و ٨١ ب) .

٥ ـ في مدح السلطان سليم (م و ٩٨ ب) .

٦ ـ في جهاد السلطان سليم (م و ١١١) .

٧ ـ في التوحيد ومدح الرسول والسلطان سليم (م و ١٢٤ ب) .

٨ ـ في ذم الدنيا (م و ١٧٥ ب) .

اولها : الحمد لله الذي رفع اعلام الخبر عن المبتدا والمنتهى فوق اعلام نصب على تميز بدون الاستثناء حال ...

١٨ × ١٢٫٥ سم ، ٢١٤ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧٫٣ سم .

رقمها 8605 A. 2561

القصائد الربانية والموشحات السلطانية الغورية :

رسالة تضم قصائد قانصوه الغوري (من حكام مصر) (ت ٩٢٢هـ ١٥١٦م) .

اولها : من نظم المقام الشريف موشح من نغم النساورك ...

٢٧٫٥ × ١٨٫٥ سم ، ٣٠ ورقة . ع س ٥ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8606 B. 138

راجع عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٣ .

مسلاة الحزن :

لمحمد بن رمضان بن احمد الغزي (ت ٩٣٠هـ ١٥٢٤م) .
جمع فيه قصائد مختلفة .

اوله : الحمد لله العادل في حكمه وقضائه الذي لا يغرب شيء عن علمه ...

بخط محب الدين بن كريم الدين الطحاوي سنة ٩٥١هـ ١٥٤٤م .

٢٠٫٥ × ١٥ سم ، ٥٦٧ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٩٫٥ سم .

رقمها 8607 A. 2562

راجع : بروكلمان ، ٢ : ٣٥٢ .

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص :

لعبدالرحيم بن عبدالرحمن القاهري العباسي (ت ٩٦٣هـ ١٥٥٦م) ، يشرح فيه شواهد تلخيص المفتاح .

اوله : الحمد لله الذي اطلع في سماء البيان اهلة المعاني وابدع ببديع الاعجاز آيات الثاني ...

بخط محمد سعدي بن ابي الطيب الغزي سنة ١٠٥٤هـ ١٦٤٤م .

٢١ × ١٥ سم ، ٢٢٦ ورقة . ع س ٣١ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8608 E. H. 1562

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ (٥) .

ونسخة اخرى :

يختلف اولها من اول النسخة السابقة : الحمد لله الذي جعل العقل مفتاح العلوم ومدرك معاني المنطوق والمفهوم ...

٢١ × ١٥ سم ، ٤٠٠ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8609 E.H. 1563

الشعر ـ القرن الحادي عشر ـ

غرة الاقمر في شرح درة الاكبر :

لشارح لم يذكر اسمه ، شرح فيه قصيدة درة الاكبر . قدم الى السلطان مراد الثالث .

اوله : الحمد لمن احتوى على نظامه المستقيم ...
بخط الشارح سنة ١٠٠١هـ ١٥٩٢م .

٢٠ × ١٢ سم ، ١٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٧ سم .
رقمها 8610 A. 2606

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

فتح السميع شرح تمليح البديع :

لزين الدين عبدالرحمن بن احمد بن علي الحميدي (ت ١٠٠٥هـ ١٥٩٦م) ، يشرح فيه قصيدته تمليح البديع في مدح النبي .

اوله : قال مولانا الشيخ الامام العلامة الهمام .. الحمد لله الذي خير ببيان بديع صنعة الالباب والافهام ...

تاريخها ١٠٨٦هـ ١٦٧٥م .

٢٠٫٥ × ١٥٫٥ سم ، ١٢١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8611 A. 1716

راجع عن القصيدة : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٨٣ (٧).

ديوان ابن الجزري :

لحسين بن احمد بن حسين ابن الجزري الحلبي (ت ١٠٣٤هـ ١٦٢٥م) .

اوله : نحمدك اللهم يا من لا تحمد براعة استهلال عبادة بافضل من حمده ...

٢٥ × ١٦٫٥ سم ، ١٠٤ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩٫٥ سم .

رقمها 8612 R. 711

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٨٥ (في الاعلى) .

ديوان احمد البكري :

لاحمد بن زين العابدين بن محمد بن علي البكري الصديقي المصري (ت ١٠٤٨هـ ١٦٢٨م) . فيه ايضا (م و ١٨٥ ب) رسالته المسماة بـ (تابيد المنة في تابيد السنة).

اوله : قال سيدنا ومولانا .. زين العابدين ابي بكر محمد البكري .. الحمد لله ناشر آيات ...

بخط محمد بن احمد المقريبي سنة ٩٥٩هـ ١٥٥٢م .

١٩ × ١٢٫٥ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧٫٨ سم .

رقمها 8613 E.H. 1618

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٨٥ (٢٠) ، كحالة ، ١ : ٢٢٩ .

ديوان خيرالدين الرملي :

لخير الدين بن احمد بن علي بن زين الدين الرملي (ت ١٠٨١هـ ١٦٧٠م) .

اوله : الحمد لله الذي جعل من عباده امة بهم يقتدى واسائلة بنورهم ...

بخط زين العابدين بن شمس الدين بن نورالله الخيري سنة ١١٢٣هـ ١٧١١م .

٢١ × ١٥٫٥ سم ، ٢٢٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩٫٥ سم .

رقمها 8614 R. 700

راجع كحالة : ٤ : ١٣٢ .

شرح قصيدة فيض‌الله بن محمد :

لمحمد سليم الكاتب يشرح فيه قصيدة شيخ الاسلام فيض الله بن محمد (ت ١١١٥هـ ١٧٠٣م) .

اوله : الحمد لله الحميد المبدىء المعيد ذو العرش المجيد فعال لما يريد ...

تاريخها ١١١٤هـ ١٧٠٢م .

٢٠٫٥ × ١١٫٥ سم ، ٨٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦٫٥ سم .

رقمها 8615 E.H. 1605

راجع : عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٢ .

ديوان ابن معصوم :

لعلي خان بن احمد بن محمد معصوم بن ابراهيم صدر الدين الحسيني (ت ١١١٧هـ ١٧٠٥م) .

اوله : قال العبد الفقير الى ربه الغني احمد نظام الدين الحسيني ... وقد ضمن هذه القصيدة البديعية جميع انواع البديع ...

٢٠٫٥ × ١٢ سم ، ١٠٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8616 R. 698

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٢٨ .

سلافة العصر من محاسن اعيان العصر :

لعلي خان بن احمد بن محمد معصوم بن ابراهيم صدر الدين المدني (ت ١١١٧هـ ١٧٠٥م) ، يشتمل على قصائده .

اوله : يا من اودع جواهر الكلم حقاق الشفاه فنظمت منها الالسن بحمده تقاصير وعقودا ...

تاريخها ١٠٨٢هـ ١٦٧١م .

٢٢٫٥ × ١١٫٥ سم ، ٢٥٦ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8617 E.H. 1564

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٢٧ (في الاسفل) .

ومنه نسخة اخرى :

٢٢ × ١٢٫٥ سم ، ١٦٠ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٦ سم .

رقمها 8618 E.H. 1560

شرح شواهد تلخيص المفتاح :

لوحدي ابراهيم بن محمد (ت ١١٢٦هـ ١٧١٤م) يشرح فيه شواهد التلخيص للقزويني .

اوله : الحمد لله الذي اودع حكمه في لسان الشعراء من العرب العاربة والمستعربة البلغاء ...

تاريخها ١١٢٢هـ ١٧١٠م .

٥ر٢١ × ١٣ سم ، ١١٥ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8619 E.H. 1559

راجع ، عثمانلي مؤلفلري ٢ : ١٦ ، بروكلمان ، الذيل ١ : ٥١٩ ، ٢ : ٤٢١

شرح قصيدة الاخلاق :

لحاتم احمد بن عثمان المعروف بالوولي زادة (ت ١١٦٨هـ ١٧٥٥م) يشرح فيه قصيدته المتعلقة بمكارم الاخلاق .

اوله : بسم‌الله جاعله والحمد لله طرٰ لعزة عنوان‌شاهده العاقب ....

بخط احمد بن عثمان سنة ١١٥٥هـ ١٧٤٢م .

٥ر٢١ × ١٣ سم ، ٨١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٧ سم .

رقمها 8620 H. 129

راجع : عثمانلي مؤلفلري ٢ : ١٦٦ .

ديوان البيتي :

لجعفر بن محمد باعلوى البيتي (ت ١١٨٢هـ ١٧٦٨م) .

اوله : حي بكاسك لي مع نسمة السحر
وسلسل الراح من نحرى الى سحر

بخط عبدالحافظ بن محمد صالح حماد سنة ١٢٣٩هـ ١٨٢٤م .

٥ر٢٩ × ٥ر٢٠ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8621 M. 541

راجع : كحالة ، ٣ : ١٤٤ .

مجموع فيه :

١ ـ نظم الجمان في مدايح السلطان ابن عثمان لمحمد بن احمد بن محمد بن جنتمر الحنفي (كان حيا سنة ١١٩٩ ـ ١٢٠٢) (م و ١ ب) . قصيدة .

مطلعها : الشمس وجهه للبرايا لا حكى ..

٢ ـ منتخب الافكار في مدح الخنكار له ايضا (م و ٤ ب) .

اولها : السلطان المنيع البرهان القديم الاحسان الحمد لله شديد القوى ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٢٩ (في الاسفل) .

٥ر١٧ × ٥ر١٣ سم ٤١ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ر١٣ سم .

رقمها 8622 A. 2331

انواء الانوار بتحرير ابيات الكشاف والانوار :

لاحد علماء دور السلطان محمود الثاني (١٢٢٣هـ ١٨٠٨م ـ ١٢٥٥هـ ١٨٣٩م) ، يشرح فيه الشواهد الواردة في تفسيري الكشاف وانوار التنزيل .

اوله : الكشاف لكواشف النقصان عن ضروب النعماء ..

تاريخها ١١٦٤هـ ١٧٥١م .

٢٣ × ٥ر١٦ سم ، ٢٧٠ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨ر٧ سم .

رقمها 8623 E.H. 1518

الشعر ـ القرن الثالث عشر ـ

التنصيص المنتظر في شرح‌ابيات‌التلخيص والمختصر :

لمصطفى عصام الدين ابي العصمة (ت ١٢٠٨هـ ١٧٨٨م) يشرح فيه بالتركية الشواهد الواردة في تلخيص المفتاح وشرح المختصر .

اوله : الحمد لله الذي جعل اشمار البلغاء مشرحة لفؤاد بني آدم ...

بخط محمد بن علي سنة ١٢٠١هـ ١٧٨٦م .

٥ر٢١ × ٥ر١٣ سم ، ٢٤٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8624 E.H. 1561

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٨ (في الاسفل) ، عثمانلي مؤلفلري ، ١ : ٣٦٩ .

قصيدة في مدح السلطان عبدالمجيد :

لوزير كوبرلي السيد مصطفى توفيق شاكر من مدرسي مدرسة عتيق علي باشا . نظمها سنة ١٢٥٩هـ ١٨٤٣م .

اولها : حمدنا لرب العالمين المقدس يؤيد خلاص العبا بقدرة ...

بخط الناظم سنة ١٢٥٩هـ ١٨٤٣م .

٢٥ × ٥ر١٦ سم ، ٣ ورقات . ع س ٧ ، ط س ٣ر١٠ سم .

رقمها 8625 Y. 245

غرة الزين وجمانة اللجين :

لزين العابدين مصطفى الصديقي بن شيخ محمد البكري ديوانه .

اوله : اللهم يا من نثر نثار الدر على شذر عقود المنثور وجلا عروس الزهر في الطوق المصوغ وثوب المصبوغ والكم المزرور ...

بخط عبداللطيف بن رمضان سنة ١١٠٢هـ ١٦٩٠ ـ ١٦٩١م .

٢٠ × ٥ر١٧ سم ، ٢٣٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر١٠ سم .

رقمها 8626 H. 869

نزهة الادباء في تحفة الظرفاء :

مجموعة شعرية فيها ما يربو على (٩) الاف بيت . لم يرد اسم الجامع .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوله : ان احمد الكلام حمد من خلق الانسان وعلمه البيان وشكر من عليه ببدائع الاحسان ...

٢٤ × ١٤ سم ، ٢٤٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧٫٥ سم .

رقمها 8627 H. 825

ومنه نسخة اخرى :

٢٢ × ١٢٫٥ سم ، ٢٢١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8628 E.H. 1505

مجموع فيه :

١ ــ التجديات قصائد لابي المظفر محمد بن ابي العباس احمد الابيوردي (ت ٥٠٧هـ ١١١٣م) (م و ١ ب) .

اولها : ان احق ما تعرف اليــه الهمم وتنتهز فرص الامكان ... راجــع : بروكلمــان ، الذيل ١ : ٤٤٧ (في الاسفل) .

٢ ــ خلاصة المعاني (مجموعة شعرية) (م و ٩٣ ب) .

اولها : الحمد لله رب العالمين .. باب الالف اما لك يا داء المحب دواء ..

٣ ــ طرائف الطرف لعبدالملك بن محمد بن اسماعيـل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) (م و ١٢٧ ب) .

اولها : اما بعد حمدا لله اولى ما افتتح به كل مقال ..

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٢ (في الاعلى) .

٣٥ × ١٢ سم ، ١٨٥ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٦٫٥ سم

رقمها 8629 A. 2349

خلاصة المعاني :

مجموعة شعرية . توجد بين الابيات معانيها الفارسية .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. باب الالف اما لك يا داء المحب دواء .

٢٤٫٥ × ١٢٫٧ سم ، ٤٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8630 A. 2348

روضة الناظر ونزهة الخاطر :

مجموعة شعرية جمعها عبدالعزيز الكاشي .

اوله : الحمد لله الملك العلام والصلاة على خير الانــام وعلى اله واصحابه الكرام خير ما افتتح به الكلام ...

٢٢٫٥ × ١٦٫٥ سم ، ٢١٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8631 A. 2452

راجع : كشف الظنون ٩٢٢ (في الاعلى) ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩٠٥ (في الوسط) .

مجموع فيه :

١ ــ رســائل شمس الدين محمد بن ناهض الفقاعي الحلبي (م و ١ ب) .

٢ ــ قصيدة عمرو بن معد يكرب (م و ٤٣ ب) .

٣ ــ قصيدة العتابي وابن الوردي (م و ٥١) .

٤ ــ قصيدة ابي نواس وابي علي ابن سينا (م و ٥٣ ب).

٥ ــ قصيدة البهاء زهير (م و ٥٦ ب) .

٦ ــ قصيدة ابن مطروح وشعراء اخرين (م و ٥٧) .

اوله : وقفت على هذه السيرة الشريفة السلطانية الملكية المؤيدية اعلا الله شانها في البرية ...

١٦٫٥ × ١٣ سم ، ١٩٨ ورقة . ع س ط : مختلف .

رقمها 8632 A. 2468

الجزء الثاني من سجع الارق المنتحبة في جمــع الموشحات المنتخبة :

مجموعة شعرية تضم قصائد لشعراء مختلفة منهم ابن سينا ومحمد وفاء ، وعلي بن وفاء وابن الخطيب الاندلسي .. جمعها احمد السخاوي .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. قال ابن سناء الملك ..

١٧٫٥ × ٨٫٨ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8633 A. 2532

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٨٩٩ .

مجموعة القصائد :

فيها القصيدة المضرية والقصائد المكتوبة في حرم الكعبة واطرافها واقوال الامام علي (م و ٧ ب) والقلائد في النصائح المسجعة (م و ٢٤ ب) والقصيــدة الخمريــة لابن الفارض (م و ٢٧ ب) وقصائد مختلفة اخرى .

اولها : يا رب صل على المختار من مضر والانبياء وجميع الرسل ما ذكروا .

تاريخها : ١٠٩٤هـ ١٦٨٣م .

١٩٫٥ × ١٢٫٥ سم ، ١٢٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٦ سم .

رقمها 8634 A. 2560

عز الادب :

لبرهان الدين ابراهيم بن مبلط . يضم مجموعة قصائد مختلفة .

اوله : الحمــد لله وكفى وسلام على عبــاده الذين اصطفى ..

تاريخها ١٠٤٤هـ ١٦٣٤م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٠ × ٥ر١١ سم ، ١٦٤ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ر٧ سم .

رقمها 8635 E.H. 1523

ثلاث قصائد لاميه :

مطلع القصيدة الاولى :

اصالة الرأي صانتني من الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

٥ر٢٠ × ٥ر١٢ سم ، ٧ ورقات . ع س ١٦ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8636 E.H. 1458

اللآلى نظيرة ومثيلة للامالي = مولد النبي :

لمحمد ولى الدين بن محمد . منظومة في مولد النبي .

اولها : احمد لوليه وامدح لنبيه وبعد فقد نظمت هذه المنظومة في الميلاد الذي تشرفت به البلاد والمعاد ...

بخط محمد ولى الدين بن محمد الامير .

٥ر١٩ × ٥ر١١ سم ، ٦ ورقات . ع س ١١ ، ط س ٥ر٨ سم .

رقمها 8637 E.H. 1610

القصيدة الهمزية (كذا) :

لم يعرف قائلها وهي نونية .

مطلعها :

وعـذ بالله منقـادا	من الشيطـان ولهـانا
وبسـم اللـه مرتادا	ترد بالحمـد رضـوانا

اخرها :

كـذا الاتبـاع ترديفا	بحمـد نـم سكـرانا

تاريخها ١٢٩٢هـ ١٨٧٥م

٢٨ × ٥ر١٦ سم ، ١٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ر٥ سم .

رقمها 8638 M.R. 521

ديوان الثعلبي :

لعبدالعزيز بن عمر ابن نباته الثعلبي .

اوله : قال ابو نصر عبدالعزيز بن عمـر بن محمد بن احمد بن نباته بن حميد بن نباته : رضيا وما ترضى السيوف القواضب ...

٢١ × ٥ر١٢ سم ، ١٢٩ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٥ر٧ سم .

رقمها 8639 R. 695

لم يعرف عن الشاعر اي شيء .

القصص

كتاب اللطف واللطائف :

لعبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ١٠٣٨م) .

اوله : اما بعد حمدا لله على آلائه والصلاة على محمد خاتم انبيائه .. قد الفت هذه الكلمات للشيخ العميد ابي سهل الحمدوني ...

٢٠ × ٥ر١٣ سم ، ٥٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ر٧ سم .

رقمها 8640 H. 1151

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠١ (في الاعلى) .

رسالة حي ابن يقظان في اسرار الحكمة الشرقية :

لابي جعفر او ابي بكر محمد بن محمد بن عبدالملك بن طفيل القيسي (ت ٥٨١هـ ١١٣٥م) .

اولها : الحمد لله العظيم الاعظم القديم الاقدم العليم الاعلم ...

بخط عبدالله بن عثمان .

٥ر٢٣ × ٥ر١٣ سم ، ٦٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٦ر٧ سم .

رقمها 8641 H. 330

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٨٣١ ، دائرة المعارف الاسلامية ٥ : ٨٢٩ .

شرح كلستان :

لمصلح الدين مصطفى بن شعبان السروري (ت ٩٦٩هـ ١٥٦١م) يشرح فيه كلستان سعدي الشيرازي .

اوله : الحمد لله الذي جعلني من علماء البيان والمعاني .

بخط حسن سنة ٩٦٠هـ ١٥٥٣م .

٢١ × ٥ر١٤ سم ، ٢٨٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٥ر٩ سم .

رقمها 8642 A. 2382

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٥٠ (في الاسفل) .

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ٩٥٧هـ ١٥٥٠م .

٢١ × ٥ر١٢ سم ، ٢٤٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥ر٦ سم .

رقمها 8643 A. 2617

الجزء الثالث من سيرة عنترة بن شداد :

لمؤلف مجهول .

اوله : قال الاخمعي ونزلت عليهم ...

بخط ناصر الدين محمد سنة ٨٢٨هـ ١٤٢٤م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٨ × ١٢٫٥ سم ، ٨٨ ورقـــة . ع س ١٧ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8644 R. 1604

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٤ .

ابيات قصة عنتره :

يشتمل على الابيات الشعرية الواردة في قصة عنترة .

اوله : يا عين جودي وانملي بدمعك المنهل ...

٢٦ × ١٧٫٥ سم ، ٧١ ورقـــة . ع س ١١ ، ط س ١٠٫٥ سم .

رقمها 8645 R. 736

الجلد الثاني من قصة الدلهمة والبطال :

المنسوبة الى نجد بن هشام الهاشمي .

اوله : قال نجد بن هشام ثم بعد خمس ايام وصـــل القاضي عقبة ...

تاريخها ٩٢١هـ ١٥١٥م .

٢٧ × ١٨ ســم ، ٢٧٥ ورقـــة . ع س ٢١ ، ط س ١٢٫٥ سم .

رقمها 8646 R. 1605

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٤ ، ٦٥ .

سيرة الظاهر ببيبرس البندقداري :

لم يرد اسم الكاتب .

الجزء الرابع : اوله : قال الراوي فلما سمع السلطان كلامه قال يا ابا عمر قبل كل حساب ...

١٧٫٥ × ١٢ سم ، ٢٠٢ ورقـــة . ع س ١٣ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8647 R. 1606

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٦٤ (١) .

الجزء الخامس : اوله : قال صاحب الحديث فقال الملك الظاهر ...

١٧٫٧ × ١٢ سم ، ٢٢٠ ورقـــة . ع س ١٣ ، ط س ٨٫٥ سم .

رقمها 8648 R. 1607

* * *

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الأطروحات العربية المودعة في المكتبة الوطنية ببغداد

اعداد

جياد عباس البكري

المكتبة الوطنية ـ بغداد

هذا عرض ببلوغرافي للاطروحات الجامعية المحفوظة في المكتبة الوطنية التابعة الى وزارة الثقافة والاعلام وهي تشمل جميع الاطروحات العربية ـ لعراقيين وعرب ـ ويأتي هذا العرض متمما لما نشره السيد ابراهيم قادر محمد عن الاطروحات التاريخية المودعة في المكتبة الوطنية الى نهاية سنة ١٩٧٧ ـ فحوى هذا العرض ـ المعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والديانات عامة بما فيها الدين الاسلامي والديانات القديمة كذلك العلوم الاجتماعية بما فيها علم الاجتماع والاحصاء والسياسة والاقتصاد والقانون والادارة العامة والخدمة الاجتماعية والتربية والتعليم والتجارة ؛ وقد سبق ان نشر السيد صباح نوري مرزوك عرضا ببليوغرافيا للاطروحات العراقية في اللغة العربية ، فأكون بعرضي هذا قد اتممت الاطروحات المودعة في المكتبة الوطنية بالنسبة للعلوم الانسانية وقد اتبعت اسلوب ترتيب الاطروحات على اسم الشهرة للمؤلف ؛ ثم ذكرت عنوان الاطروحة ثم مكان نيلها ، ثم الجامعة التي نوقشت فيها ، ثم السنة فالصفحة .

والله ولي التوفيق

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المعارف العامة

المحمد ، عبداللطيف ناصر

مدى تأثير البيانات غير الكاملة على دقة النتائج . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ هـ ، ١١٨ ص ، رونيو .

الراوي ، سلمان وفيق سلمان

الدوريات في المكتبة الجامعية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٦٦ ص رونيو .

الزبيدي ، عباس ياسر

تاريخ الصحافة العراقية منذ نشأتها حتى سنة ١٩٣٦ . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ ، ٤٣٠ ؛ ٣ ص ، رونيو .

الياسري ، قيس عبدالحسين عزيز

الصحافة العراقية والحركة الوطنية من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . القاهرة ، جامعة القاهرة ١٩٧٦ . هـ ، ٢٥٧ ص ، رونيو .

الفلسفة وعلم النفس

البندر ، عبدالزهرة محمد

نظرية البداء عند صدر الدين الشيرازي ، ٩٧٤ ـ ١٠٥٠هـ/١٥٧١ ـ ١٦٤٠م . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ٢٠٤ ص ، رونيو .

العبيدي ، قاسم يحيى

السببية في الفلسفة الاسلامية من الكندي الى ابن سينا . بغداد ، جامعة بغداد ؛ ١٩٧٦ ؛ ٢٩٧ ص ، رونيو .

فضيله عباس مطلك

نظرية السعادة في الفلسفة الاسلامية من الكندي الى الغزالي . بغداد ؛ جامعة بغداد ؛ ١٩٧٦ ، هـ ، ١٧١ ص ، رونيو .

آل قابو ، گيورك مرزينا كرومي

النفس عند ابن العبري ١٢٢٦ ـ ١٢٨٦ م . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . . متعدد الترقيم) ، رونيو .

قيس هادي احمد

الانسان المعاصر عند هربرت ماركيز . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ٢٨٣ ص ، رونيو .

الكبيسي ، حميد مرعيد (محقق)

الجديد في الحكمة . تاليف سعد بن منصور ابن كمونة — ٦٧٦هـ ، دراسة وتحقيق) القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ، ٥٤٠ ص ، رونيو .

محمد جلوب فرحان

تحليل ارسطو للعلم البرهاني . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ق ، ٢٤٥ ص ، رونيو .

محمد شريف احمد

فكرة القانون الطبيعي عند المسلمين ، دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٢٧٠ ص ، رونيو .

علم النفس

حمام ، ناهدة عبدالحميد

المحصول اللفظي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لعينة من الاطفال المراهقين ، معه مقياس الاتجاهات الوالدية بالصور الجماعية . تأليف محمد عماد الدين اسماعيل ورشيد خام منصور ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ . ح ، ١٩٠ ، ١٠ ص ، رونيو .

فائزة محمد سعيد عبدالوهاب

دراســة بعض مشكلات الاطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية في مدينة بغداد كما يراها المعلمون والمعلمات . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ل ، ١٧٥ ص ، رونيو .

الكبيسي ، وهيب مجيد

دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين طلاب المنتمين وغير المنتمين الى منظمات الشباب . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ك ، ٩٣ ص ، رونيو .

الهيتي ، خلف نصار محيسن

القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ي ، ١٥٧ ص ، رونيو .

الديانات

الدين الاسلامي

استيتية ، كمال (محقق)

التنبيه على خطأ الغريبين ، تأليف الحافظ بن الفضل محمد بن الناصر السلامي (٤٦٧ — ٥٥٠هـ) (دراسة وتحقيق) . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٣١٠ . ٦ ص ، رونيو .

الانباري ، عبدالرزاق علي

النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي ١٤٥ — ٦٥٦هـ بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٢٩٨ ص ، رونيو .

يا حسين ، يعقوب عبدالوهاب

رفع الحرج في الشريعة الاسلامية . القاهرة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٢ . ٥٨٧ ص ، رونيو .

البرزنجي ، عبداللطيف عبدالله عزيز

التعارض والترجيح بين الادلة الشرعية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ك ، ٦٠١ ص ، رونيو .

البصري ، عارف

نفقات الزوجة في التشريع الاسلامي ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ ، ٤١٠ ص ، رونيو .

البصير ، كامل حسن عزيز

المجازات القرآنية ومناهج بحثها ، دراسة بلاغية نقدية. القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ٢ ، ٧٦٢ ص ، رونيو .

البكاء ، عبدالعظيم (محقق)

قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج . تأليف علي بن الحسين الكركي (— ٩٤٠هـ) بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ ، ٤٠٦ ص ، رونيو .

البكاء ، عدنان علي

الحكم والحق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . س ، ٣١٩ ص ، رونيو .

البياتي ، منير حميد

الدولة القانونية والنظام السياسي الاسلامي ، دراسة دستورية مقارنة . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ . ٥٢٨ ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

التكريتي ، سلمان نصيف جاسم (محقق)

حقائق التفسير ؛ تفسير للقرآن الكريم على الطريقة الصوفية . تأليف محمد بن الحسين الازدي النيسابوري السلمي . (د — ٤١٢هـ) ؛ دراسة وتحقيق) . القاهرة، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ . ٣ جـ ، ١٦١٢ ص ، رونيو .

الجابري ، علي حسين حسن

الفكر السلفي عند الشيعة الاثنا عشرية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٥٩٧ ص ، رونيو .

الجبوري ، حسين خلف سليمان

عوارض الاهلية عند الاصوليين . القاهرة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٧ . و ، ٤٩٠ ص ، رونيو .

الجبوري ، عبدالله (محقق)

غريب الحديث ، تأليف عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ — ٢٧٦هـ) ؛ دراسة وتحقيق) . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٢ ج ، رونيو .

الجبوري ، عبدالله ملا محمد خليل

الامام الاوزاعي وفقهه . القاهرة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٦ ، ٢ ج ، رونيو .

آل جعفر ، مساعد مسلم عبدالله

اثر التطور الفكري على التفسير في العصر العباسي . القاهرة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٦ . هـ ، ٢٦٠ ص ، رونيو .

الجميلي ، خالد رشيد

احكام البغات والمرابين في الشريعة الاسلامية والقانون . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ، غ ، ٨٢٤ ص ، رونيو .

الجميلي ، خالد رشيد

الدية واحكامها في الشريعة الاسلامية والقانون ؛ بحث مقارن . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧١ . ج ، ٧٧٢ ص، رونيو .

الحكيم ، عبدالهادي محسن

المماطلة في المذاهب الثمانية في الفقه الاسلامي ، احكامها وآثارها ومجالاتها في العقود . القاهرة ، جامعة القاهرة، ١٩٧٧ . ص ، ٣٥٥ ص ، رونيو .

خضير جواد كاظم

النزعة التجريبية في الفلسفة الاسلامية بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . هـ ، ٢٧٠ ص ، رونيو .

الدبو ، ابراهيم فاضل يوسف

عقد المضاربة ، بحث مقارن في الشريعة والقانون . بغداد ، ١٩٧٣ . ق ، ٣٠٠ ص ،رونيو .

الراوي ، عبدالستار عزالدين محمود

مدرسة بغداد المعتزلة الكلامية في القرن الثالث الهجري . الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٤، ٢٧٠ص ،رونيو

روحي اوزجان (محقق)

الحاوي في شروط الطحاوي تأليف محمد بن سلامة الازدي الطحاوي (٢٣٨ — ٣٢١هـ) (تحليل وترجمة وتحقيق) . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ٤ ج ، : رونيو .

الزبيدي ، عواطف يوسف

اسلوب القسم في القرآن . القاهرة ، جامعة الازهر . ١٩٧٣ . ٢٣٢ ص ، رونيو .

الزلمي ، مصطفى ابراهيم

اسباب اختلاف الفقهاء في الاحكام الشرعية . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧١ . ٦٣١ص ، رونيو .

زهير غازي زاهد (محقق)

اعراب القرآن . تأليف احمد بن محمد اسماعيل المرادي النحاس (— ٣٣٨هـ) ، دراسة وتحقيق) . القاهرة جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ . ٣ ج ، رونيو .

الزيدي ، كاصد ياسر حسين

منهج الطوسي في تفسير القرآن الكريم . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ ، ذ : ٤٠٨ ص ، رونيو .

السامرائي ، عبدالله عبدالحميد عبداللطيف

السفه والغفلة وأثرهما في التصرفات في الشريعة الاسلامية والقانون ؛ دراسة مقارنة . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ . ٤١٣ ص ، رونيو .

السامرائي ، علي عبدالرزاق

احكام الصغير في الشريعة الاسلامية والقانون . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ س ، ٤٤٠ ص ، رونيو .

السامرائي ، محمد عباس

التقابل الالتزام بين الاجباء في الفقه الاسلامي المقارن والقانون . القاهرة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٦ . ك ، ٥٠٣ ص ، رونيو .

السامرائي ، محمد مهدي

ملكية الاراضي الزراعية في الفقه الاسلامي ، دراسة مقارنة بالقانون العراقي . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ . ص ، ٦٤٨ ص ، رونيو .

السعدي ، عبدالملك عبدالرحمن السعد

العلاقات الجنسية غير الشرعية وعقوبتها في الشريعة والقانون . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ص ، ٦٠٤ ص ، رونيو .

شرارة ، عبدالجبار حمد حسين

احكام الغصب ، الفقه الاسلامي . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧٣ . ي ، ٢٤٤ ص ، رونيو .

الشيخلي ، شامل رشيد

عوارض الاهلية بين الشريعة والقانون . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ٥٨٨ ، ٧ ص ، رونيو .

الصباح ، صباح عبدالجبار

احكام التفليس في الفقه الاسلامي والقانون المقارن ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . هـ ، ٢٦٩ ص ، رونيو .

الطه ، احمد حسن

مدى حرية الزوجين في التفريق قضاء ؛ بحث مقارن بين الشريعة الاسلامية والقانون . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . د ، ٣٧٢ ص ، رونيو .

العاني ، محمد رضا عبدالجبار

الوكالة في الشريعة والقانون . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . ر ، ٤٦٥ ص ، رونيو .

عبدالرحمن محمود عبدالله

المثل في القرآن والكتاب المقدس . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧١ . ل ، ٣٥٢ ص ، رونيو .

العبيدي ، عبدالحميد حمد شهاب

الحصر والتركية في الشريعة الاسلامية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، م ، ٤٠٢ ص ، رونيو .

العزاوي ، اجود علي غالب

الكفالة في الشريعة والقانون ؛ دراسة مقارنة . القاهرة جامعة القاهرة . ١٩٧٢ ، ٧٤٢ ص ، رونيو .

العمر ، احمد خطاب (محقق)

القطع والاستئناف . تأليف احمد بن محمد اسماعيل الحرادي النحاس (– ٣٣٨هـ) ، تحقيق ودراسة) ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ ، ٢ ج ، ٨٩٣ ص ، رونيو .

الكبيسي ، خليل ابراهيم

المرجئة نشأتها ، عقائدها ، فرقها وموقفها السياسي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ و ، ١٩٦ ص ، رونيو .

الكبيسي ، محمد عبيد عبدالله

احكام الوقف في الشريعة الاسلامية . القاهرة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٦ ، ٢ ج . رونيو .

محسن عبدالحميد احمد

الرازي مفسرا . القاهرة ، مؤسسة التعاون الجامعي ، ١٩٧٢ . هـ ، ٤٠٥ ص ، رونيو .

محمد ضاري حمادي

الحديث الشريف في الدراسات اللغوية والنحوية . بغداد جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ٥٢٧ ص ، رونيو .

مناع مراد خليفة

المزارعة والمساقات في الشريعة الاسلامية بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . ٣٧٤ ص ، رونيو .

الموسوي ، علي عبدالحكيم

الضمان في الفقه الاسلامي اسبابه ومجالاته في العقود . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٣٣٢ ص ، رونيو .

نزيه كمال حماد

اثر مرض الموت في تقييد التصرفات في الفقه الاسلامي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ . ٢٦٥ ص ، رونيو .

نظام الدين عبدالحميد

جناية القتل العمد في الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ب ، ٣٥٥ ، ٢ ص ، رونيو .

نعمان عبدالرزاق

تصرفات المريض مرض الموت . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٣ . ٣٧٧ ، ٤ص ، رونيو .

هادي حسين حمود

منهج المسعودي في بحث العقائد والفرق الدينية بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٢٧٢ ص رونيو .

الوائلي ، احمد حسون

استغلال الاجير وموقف الاسلام منه ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢ ، د ، ٣٧٦ص ، رونيو .

يوسف محسن محمد علي

الضمان الناشيء في العمل غير المشروع ، او المسؤولية التقصيرية في الشريعة الاسلامية ، بغداد ، جامعة بغداد . (د. ت) . ل ، ٣٣٦ ص ، رونيو .

الديانات الاخرى

عبدالملك يونس عبدالرحمن

عبادة الاله شمس في وادي الرافدين . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٢٤٤ ص ، رونيو .

العلوم الاجتماعية

علم الاجتماع

البياتي ، علاء الدين جاسم

نظرية ريدفيلد في دراسة المجتمعات المحلية وتطبيقاتها في دراسة انثروبولوجية اجتماعية لواحة شثاثة في بادية العراق . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤ ، ٤٩٠ ص، رونيو .

الجلبي ، صبيح علي عبدالحسين

الصراع الحضاري الاجتماعي واثره على فاعلية القيم الدينية في مدينة الكاظمية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ١٦٩ ص ، رونيو .

الدليمي ، ابراهيم مصحب

الهجرة المعاكسة ؛ دراسة اجتماعية لاحوال المهاجرين من بغداد الى مشروع الشحيمية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ص ، ٣٣٣ ص ، رونيو .

السالم ، حامد عبدالحسين

الهجرة من الريف الى الحضر مع بحث ميداني بين المهاجرين في مدينة بغداد . القاهرة ، جامعة عين شمس، ١٩٧٢ . ز ، ٣١٧ ص ، رونيو .

سعيد حميد سعيد

اثر العامل الثقافي في توزيع الادوار بين الزوجين في الاسرة ذات الزوجة العاملة ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ١٧٣ ص ، رونيو .

شكارة ، عادل عبدالحسين

نظرية هوبهاوس في التنمية الاجتماعية وتطبيقاتها على سياسة تنمية المجتمع العشائري في العراق . القاهرة ، ١٩٧٤ ، ٦٥٨ ص ، رونيو .

صالح عثمان محمد

دراسة انثروبولوجية لمدينة زبير . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ع ، ٢٤٢ ص .

عباس ناجي جواد

بعض جوانب مسألة الاسعار السياسية العربية مع اشارة الى السياسة العربية في العراق ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ك ، ٣٤٣ ص .

عبد علي سلمان عبدالله

دراسة انثروبولوجية لقرية الشرس . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . س ، ٢١٤ ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عبدالكاظم شنشل عيسى

اثر الصناعة في علاقة المرأة العاملة بالاسرة العراقية مع التركيز على النساء المتزوجات . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ل ، ٤٠٧ ص ، رونيو .

عبداللطيف عبدالحميد نايف

دراسة اجتماعية للمناطق المتخلفة في المدينة مع بحث ميداني لسكان الصرائف في بغداد سابقا . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . : متعدد الترقيم) رونيو .

عدنان عيدان ولي

المؤسسة العسكرية وعملية الاندماج القومي في المجتمع الاسرائيلي . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ ، ٣٢٠ ص ، رونيو .

العطار ، عبدالكريم عبدالسادة

التصنيع واثره في حفز التغيير الاجتماعي في مدينة بغداد ؛ دراسة ميدانية لاثر هذه الظاهرة في الوسط العمالي في القطاعات العام والمختلط والخاص ، بغداد ، جامعه بغداد ، ١٩٧٦ ، ٢٢٨ ص ، رونيو .

عقراوي ، ثلماستيان

المرأة ودورها في حضارة وادي الرافدين . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٤٠١ ص ، رونيو .

علي رفيق مرجان

التنشئة الاجتماعية في قرية الذهب الابيض في ابي غريب . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٣٤٨ ص ، رونيو .

المراياتي ، كامل جاسم

التصنيع والنمو السكاني والحضري في ناحية الاسكندرية ؛ دراسة ميدانية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . س ، ٣٢٤ ص ، رونيو .

الناشيء ، رابحة مجيد سبهان

الانجاهات القيمية لطلبة جامعة بغداد ، دراسة ميدانية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ . ي ، ١٦٦ ص ، رونيو .

ناهدة عبدالكريم حافظ

دراسة حال وعب جمعي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ٤٠١ ص ، رونيو .

الياسين ، جعفر عبدالامير

اثر التفكك العائلي في جنوح الاحداث . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ش ، ٣٥٩ ص ، رونيو .

الاحصاء

ابتسام ابراهيم خليل

استخدام طرق الاحصاء في المجالات الصحية مع دراسة ميدانية في مؤسسة مدينة الطب . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ح ، ١٢٩ ص .

حسين احمد علي

دراسة احصائية لبيان العلاقة بين الانفاق الاستهلاكي على مجموعة من السلع والانفاق الاستهلاكي على كل سلعة للعائلة العراقية في المدينة والريف . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . م ، ٢٢٣ ص ، رونيو .

العاني ، منذر مطلك الفيصل

دراسة احصائية للمستوى العلمي لخريجي الاحصاء . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . (متعدد الترقيم) ، رونيو .

السياسة

الادهمي ، محمد مظفر هاشم

المجلس التأسيسي العراقي ؛ دراسة سياسية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ٢ جـ ، ٩٢٣ ص ، رونيو .

الاعظمي ، عمار فرج

فلسفة السلطة في ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ز ، ٢١٢ ص ، رونيو .

الحديثي ، محمد عبدالجليل

تمثيل القوميات في السلطة التشريعية المركزية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ٣٢٤ ص ، رونيو .

الخطاب ، رجاء حسين حسني

العراق بين ١٩٢١ ـ ١٩٢٧ ؛ دراسة في تطور العلاقات العراقية ـ البريطانية واثرها في تطور العراق السياسي مع دراسة في رأي العام العراقي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . ع ، ٣٦٧ ص ، رونيو .

السعدي ، رياض ابراهيم

الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧ ـ ١٩٦٥ . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤ ، ٢ جـ ، رونيو .

السعدي ، محمد صالح

التوزيع الجغرافي لمجتمعات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ؛ دراسة في الجغرافية السياسية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٢٥٨ ، ٥ ص ، رونيو .

عباس عطية جبار

الحياة البرلمانية في العراق ١٩٣٢ ـ ١٩٣٩ ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . و ، ٢٩٠ ص ، رونيو .

عبدالجبار عبد مصطفى

تجربة العمل الجبهوي في العراق بين ١٩٢١ ـ ١٩٥٨ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ٢٥٠ ص .

عبدالنافع محمود

ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٣ . ك ، ٢٨٦ ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

العلوي ، محمد جمال الدين حسين

اسرائيل وتصفية الاستعمار في الامم المتحدة مع الاشارة الخاصة لقضايا الاستقلال والتحرر الافريقية . القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٦ (متعدد الترقيم) رونيو .

قاسم جميل قاسم

الحزب الوطني في العراق . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢ . ك ، ٣٨٠ ص ، رونيو .

التميمي ، احمد نوري محمد

السياسة الخارجية التركية بعد الحرب العالمية الثانية . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٣ ، ٤١٠ ص رونيو .

الاقتصـــاد

ابو عرار ، نسيب سلمان

ابعاد واتجاهات سياسة التصنيع في القطـر العـربي السوري بين عامي ١٩٥٥ – ١٩٧٥ . بغداد ، جامعـة بغداد ، ١٩٧٧ ، س ، ٢٦٤ ص ، رونيو .

احسان شاكر عبدالله

مسؤولية الباني تجاه المشتري في عقد بناء السفينة . بغداد ، جامعة بغـداد ، ١٩٧٧ . خ ، ٣٩٨ س ، رونيو .

احمد حزار اسماعيل حسن

الجوانب النقدية للانفاق الحكومي في العراق ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . س ، ٢٩٣ ص ، رونيو .

اخلاص مرتضى حسن

دور الدولة في نمط الاقتصاد العراقي القديم واهميتـه للنظم الاقتصادية اللاحقة مع اشارة خاصة الى عهـد سلالة بابل الاولى ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ن ، ٤٠١ ص ، رونيو .

اسامة عزيز منصور

امكانيات تسويق المنتجات النفطية العراقية في اسـواق مختارة . بغداد ، جامعـة بغـداد ، ١٩٧٧ . م ، ٢٥٥ ص ، رونيو .

انطون هتري جرجيس

مقومات السياسة التأمينية في ظل التحولات الاشتراكية في القطر ، بغـداد ، جامعـة بغداد ، ١٩٧٦ . و ، ١٣٥ ص ، رونيو .

بابان ، ايسر توفيق

اعادة التأمين البحري ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ١٣٣ ص ، رونيو .

البدري ، صباح صالح محمد

دور السياسة الحالية في تنمية الاقتصاد العـراقي . القاهرة ، جامعـة القاهـرة ، ١٩٧٣ . ٢٥٧ ص ، رونيو .

بيداوير ، جرجيس توما اسحق

تخلف الوعي الحرفي في العراق ؛ مع دراسة تطبيقيـة على واقع مصرف الرافدين . بغداد جامعـة بغـداد ، ١٩٧٧ ، ك ، ١٢٨ ص رونيو .

التكريتي ، عبدالحميد رشيد محمد

الضرائب الجمركية في البلدان المتخلفة مع الاشارة بصفة خاصة الى الضرائب الجمركية في العراق . القاهـرة جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ٣٢٨ ص ، رونيو .

التكريتي ، عبدالمجيد شهاب

اهمية البترول في الاقتصـاد العـراقي في الفترة من ١٩٥٢ – ١٩٧٢ . القاهرة ، المنظمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم ، ١٩٧٥ ، ٢٧٨ ص ، رونيو .

جبار محمد علي

مفهوم الدخل ؛ دراسة ميدانية علمية لمفهوم الدخل كما في قانون الدخل في العراق على ضوء المبادئ المحاسبية المقبولة عاما ومدى امكانية التطبيق العلمي . بغـداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ١٥٦ص ، رونيـو .

حسن عبدالله بدر

دور الاستثمار في التنمية الاقتصادية في العراق ١٩٥٢ – ١٩٦٩ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ز ، ٢٢٢ص ، رونيـو .

الحسن ، قيدار حسن احمد

علاقة الاستهلاك بالتنمية الاقتصادية في العـراق للفترة ١٩٦٠ – ١٩٧٥ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ق ، ٢٤٢ ص ، رونيو .

حسين شاكر عبدالصاحب

دراسة تحليلية لادارة الاحتياطات الاولية في المصارف التجارية العراقية للفترة من ١٩٦٥ – ١٩٧٥ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . (متعدد الترقيم) ، رونيو .

الخالدي ، خلود عبدالله

دور عرض اليد العاملة والطلب عليهـا في التنميـة الاقتصادية في العراق ١٩٥٧ – ١٩٨٠ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ز ٣١٢ ص ، رونيو .

الربيعي ، كاظم حسن

تأثير التأمين الالزامي على المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات . بغداد ، جامعة بغـداد ١٩٧٤ ، ٢٦٥ ص ، رونيو .

الرذام ، عزيز عبدالمهدي

المنظمة الاقتصادية العربية لاسرائيل . القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ١٩٧٠ ، ٣١٧ ص ، رونيو .

الرشدي ، قاسم علي

امكانيات وآفاق التخطيط في قطاع التأمين العـراقي . بغداد ، جامعـة بغـداد ، ١٩٧٦ . ك ، ١٩٨ ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الروبع ، صالح حسين

العبيد في العراق القديم . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧٦ . و ؛ ٢٤٩ ص ، رونيو .

الزامل ، عباس شعبان

دراسة لدور القطاع العام في التنمية الاقتصادية مع التطبيق على العراق . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢ ؛ ٢٧١ ص ، رونيو .

السبتي ، فؤاد عبدالامير

دراسة تجريبية في الاستعلام المصرفي في مصرف الرافدين بغداد ، ١٩٧٧ ؛ ٢٢٤ ص ، رونيو .

سرمد جورج لانس

تحليل وتصميم نظام آلي لتسجيل السيارات . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ع ؛ ١١٧ ص ، رونيو .

سعد حسون جاسم

ستراتيجية سياسة التحويل الخارجي واهميتها في التنمية الاقتصادية في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ذ ؛ ٥١٩ ص ، رونيو .

السماك ، محمد ازهر سعيد

الجغرافية الاقتصادية للبترول العراقي ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٣ . ز ، ٥٢٥ ص ، رونيو .

سمير عبود عباس

التنسيق والتكامل الصناعي العربي ؛ واقعه وامكاناته . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ؛ ١٨٥ ص ، رونيو .

الشيخ ، امنة عبدالوهاب

اعادة التأمين على اساس زيادة الخسارة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ؛ ٩٢ ص ؛ رونيو .

الصافي ، عبدالرؤوف نعمة

ضريبة الدمغة في القانون المقارن ؛ دراسة فقهية قضائية في التشريعين المصري والعراقي . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٦ ، ٣٩٦ ص ، رونيو .

صلاح عبدالرحمن مصطفى

دور المصارف التجارية في تعبئة مدخرات الافراد مع الاشارة الى العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ن ، ١٨٦ ص ، رونيو .

طارق احمد بكر

العلاقة بين الدفاع والتنمية الاقتصادية مع اشارة طاقة العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . س ، ٥٩٣ ص ، رونيو .

طالب حسن نجم

دور قطاع التشييد والبناء في عملية التنمية الاقتصادية في العراق للفترة من ١٩٦٤ — ١٩٧٥ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . م . ٢٤١ ص ، رونيو .

طاهر فاضل حسون

مصادر التضخم النقدي في العراق ؛ اسبابه ومعالجاته للفترة ١٩٦٠ — ١٩٧٥ . بغداد ؛ جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . س ، ٢٢١ ص ، رونيو .

الطائي ، عصمت بكر احمد

توزيع الدخل القومي في العراق . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ . ب ؛ ٢٦٩ص ، رونيو .

الطعمة ، مانع حبش

التنمية الاقتصادية وتوزيع الدخل القومي في العراق . بغداد . جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ط ، ٢٨٨ص ، رونيو .

طلال مهدي صالح

تطور مصادر تحويل الجهاز المصرفي في العراق . بغداد ؛ جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ١٦٥ ؛ ٢س ، رونيو .

عادل فرنسيس

ستراتيجية التصنيع في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . م . ٢٣٠ص رونيو .

عاملة محسن ناجي

نظم الحوافز في المنشأة الصناعية ؛ مستلزمات وضع نظم الحوافز في الشركة العامة للغزل والنسيج الصوفي ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . س ، ٢٠٦ص ، رونيو .

العاني ، تقي عبد سالم

تطور القطاع العام في العراق مع اشارة خاصة الى القطاع العام في التجارة الخارجية والداخلية ١٩٥٨ — ١٩٧٣ ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ي ، ٢٨٠ص ، رونيو .

العاني ، علاء حسين صالح

الارتباطات الذاتية في الاخطاء العشوائية لنماذج الانحدار وتطبيقها في التحليلات الاقتصادية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . [متعدد الترقيم] .

العاني ، مهدي صالح محمد

الاستثمار الزراعي في العراق ١٩٥٣ — ١٩٦٩ . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧٥ ، ٢٠٠ ص ، رونيو .

عبدالرحمن عبدالكريم حسن

دور ومهام مكاتب التشغيل في العراق في حل مشكلة البطالة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ي ، ٢٤٩ص

عبدالرزاق محمدعلي عبدالله

دالة الانتاج الصناعي في العراق . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ . هـ ٢٠٦ ص ، رونيو .

عبدالصاحب نجم عبد

لماذا جمود قانون ضريبة الدخل في العراق ؟ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ١٠٤ص ، رونيو .

عبدالوهاب حميد رشيد

تقييم القطاع الصناعي التحويلي العام في العراق مع اشارة خاصة الى الانتاجية ١٩٦٢ — ١٩٧٢ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ٢٤١ ص ، رونيو .

العزاوي ، محمد عبدالوهاب

المصارف المتخصصة في العراق ؛ تحليل عملياتها وتنظيمها الاداري بهدف توجيهها لخدمة التنمية . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧١ . م ، ٧٤٣ ص ، رونيو .

عصام ابراهيم احمد

تحليل انماط التنمية في البلدان المتحررة مع اشارة الى العراق ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٣٠٠ ص ، رونيو .

علاء ابراهيم عبدالهادي

تطبيق اسلوب البرمجة الخطية لتحديد التركيب الانتاجي والتخصيص الامثل للموارد الاقتصادية الزرعية بمزرعة السورة الحكومية . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧٦ . م ، ١٧٠ ص ، رونيو .

العلي ، احمد ابريهي

دور الطاقة الاستيعابية للاستثمار في التنمية الاقتصادية بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ز ، ٣١٧ ص ، رونيو .

علي حسين لفته

تسويق المنتوجات النفطية المعبأة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ط ٢٥٨ ص .

علي عبدالخالق عبدالمجيد

اجراءات السيطرة والتدقيق الداخلي في المصرف الزراعي التعاوني . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٨٦ ص ، رونيو .

العمري ، سناء عبدالله

انتاج استهلاك الحنطة في العراق ١٩٥٠ - ١٩٨٠ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ز ، ٣٠٤ ص ، رونيو .

الغزي ، فليح حسن خلف

الائتمان المصرفي ودوره في الاقتصاد العراقي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ط ، ٤٧٠ ص ، رونيو .

فاتن قسطي دواف

نقل البضائع في الحاويات . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ط ، ١٢١ ، ١٠٤ ص ، رونيو .

القدو ، رسلي جميل

اقتصاديات تقييم المشاريع الزراعية ؛ تقييم مشروع ثروة حيوانية كنموذج تطبيقي : مشروع تربية الاغنام - ابو غريب) بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ جـ ١ ، ٢٤١ ص ، رونيو .

الكاتب ، سعد شريف يحيى

التقييم الاقتصادي لصناعة الغزل والنسيج في العراق بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ي ، ٣٤٤ ص ، رونيو .

الكبيسي ، عبدالرزاق عواد فيصل

دور الموارد العامة غير الضريبية في تمويل التنمية الاقتصادية في العراق ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ط ، ٢٨٨ ص ، رونيو .

كريم مهدي صالح

دور السياسة النقدية في التنمية الاقتصادية في العراق للفترة في ١٩٦٤ - ١٩٧٥ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ز . ٣٦٤ ص ، رونيو .

الكيالي ، محمد عارف

عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ؛ الصناعات الحربية ودورها في التنمية الاقتصادية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . هـ ، ٣٢٥ ، رونيو .

لميس قاسم حمودي

اقتصاديات الوضع الصناعي وتطبيقات ذلك في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . م ، ١٩٨ص ، رونيو .

المحاويلي ، عصام محمد مهدي

دراسة تحليلية لادارة خطابات الضمان الخارجية في مصرف الرافدين ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ١٣٢ ص ، رونيو .

محمد حربي حسن

اهم المشاكل العمالية في مصانع بغداد ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ل ، ٣٢٠ ص ، رونيو .

محمد رضا عبدالعظيم طاهر

تجربة المزارع الجمعية في العراق واقعها وآفاقها . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ث ، ٣٧٣ ص ، رونيو .

محمد صادق باقر شبه

بحث في استخدام الاساليب الكلية في تخطيط وعاء ضريبة الدخل في العراق . القاهرة ، جامعة القاهرة . ١٩٧٧ ، (بدون ترقيم) .

المختار ، عبدالحسين مجيد عبود

الدمج المصرفي في العراق اسبابه ونتائجه مع التركيز على تجربة دمج المصرف التجاري العراقي بمصرف الرافدين . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . جـ ، ٢١٦ ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

مظهر محمد صالح قاسم

الطلب على النقد في العراق ١٩٥٥ - ١٩٧٢ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ١٦٦ ص ، رونيو .

المظفر ، محمود

المعادن وحقوق الدولة والفرد فيها ؛ دراسة مقارنة بالقوانين والتنظيمات الوضعية ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ، ٥٧٢ ، ٦ ص ، رونيو .

مفيد عزيز اسعد

عرض النقود في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . و ، ٣٠٥ ص ، رونيو .

معروف ، امل عواد

اثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تنشئة الاطفال من الميلاد حتى الخامسة ببغداد وارياقها . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ٢١٤ ص ، رونيو .

ملوكي ، اياد عبدالجبار

انتهاء علاقة العمل . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ ، ٢٧٣ ص ، رونيو

موفق علي خليل
دور صناعة وسائل الانتاج في التنمية الانتصادية في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٢٧٣ ص ، رونيو .

نصرالله ، محمد علي
تطور نظام ملكية الاراضي في منطقة السواد حتى نهاية العصر الاموي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ز ، ٤٩١ ، ٤ ص ، رونيو .

هلال ادريس مجيد
استخدام التراكم النقدي في تحويل استثمارات القطاع العام في الدول النامية مع اشارة خاصة الى العراق ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ل ، ٢٨٣ ص ، رونيو.

وداد يونس يحيى
تجربة تأميم المصارف التجارية في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ل ، ٣٢٢ص ، رونيو .

الياسري ، ازهر عبدالغني
دراسة وتقييم النظام المحاسبي في المصرف الصناعي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٧٥ص ، رونيو .

يحيى زكريا يونس
واقع وآفاق تطور صناعة الالياف في العراق ١٩٦١ – ١٩٧٥ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ل ، ٢٤٢ص رونيو .

يونس الياس حسو
الحماية القانونية للاجر في قانون العمل العراقي والمصري . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ . د ، ٤٦٦ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

القانون

البياتي ، رياض جلال
اثر تغيير الظروف في المعاهدات الدولية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ف ، ٢٧١ ص ، رونيو .

جبار عبدالخالق ابراهيم
احكام الروابط القانونية بين مؤسسات القطاع العام الانتاجية والاستهلاكية وتجار التجزئة في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧٧ ، ظ ، ٥٣٢ ص ، رونيو .

الجزائري ، هاشم رمضان
التصادم البحري من الناحية القانونية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ح ، ٢٨٠ص ، رونيو .

جعفر ناصر حسين
العقود الدراسية في العراق وموقف القضاء العراقي منها . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ط ، ٦٠٥ ص ، رونيو .

الجوراني ، عبدالرحمن
جريمة اختلاس الاموال العامة في التشريع والقضاء العراقي ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . م ، ٤٠٢ص ، رونيو .

الحديثي ، خليل اسماعيل
المعاهدات غير المتكافئة المعقودة وقت السلم ؛ دراسة قانونية سياسية ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ط ، ٢٧٠ ص ، رونيو .

الحديثي ، شفيق عبدالمجيد
النظام الانضباطي لموظفي الدولة في العراق ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ٣٢١ ص ، رونيو .

الحديثي ، فخري عبدالرزاق
النظرية العامة للاعذار القانونية المعفية من العقاب ؛ دراسة مقارنة ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . غ ، ٢٥٤ ص ، رونيو .

الحساني ، محمد موزان محمد رضا
القصد الجنائي في جريمة الضرب المفضي الى الموت . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ح ، ٢٢٤ ص ، رونيو .

الحمادي ، عبدالزهرة سليم
النظام القانوني للتخطيط الاقتصادي ؛ دراسة مقارنة بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ك ، ٥٥٢ ص ، رونيو .

خضير عكوبي يوسف
موقف القضاء العراقي في الرقابة على القرار الاداري . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٢٧٠ ص ، رونيو .

الخطيب ، حميد جواد حسن
الحدود العراقية – الايرانية والوضع القانوني لشط العرب . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ع ، ٤٩٧ ص، رونيو .

الراوي ، ادهم وهيب
دور الحاكم المدني في الاثبات ؛ دراسة مقارنة ؛ بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . ز ، ٤٠٩ ص ، رونيو .

رشاد عبدالعزيز سالم عمرو
المقاومة الفلسطينية المسلحة والقانون الدولي ؛ دراسة نظرية وتطبيقية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ض ، ٥٦٠ ص ، رونيو .

الساعدي ، عباس هيثم
جرائم الافراد في القانون الدولي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ل ، ٤٢١ ص ، رونيو .

سكر ، جنان جميل
ضوابط التقدير القضائي للعقوبة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ط ، ٢٢٦ ص ، رونيو .

سمير خيري توفيق
مبدأ سيادة القانون ؛ دراسة في الفلسفة القانونية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ح ، ٢٧٣ ص ، رونيو .

سهير حسين جميل

الالتزام بالاعلان الخطر في التأمين في القانون العراقي والقانون الانكليزي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . ى ، ٢٩٣ ؛ رونيو .

شلاش ، صاحب حسون

الاعتماد المستندي من الناحية القانونية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ ؛ م ؛ ٥١٦ ص ، رونيو .

صالح فانع صالح

استقالة الموظف العام في العراق ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ٣٢٦ص .

صباح كريم شعبان

جرائم المخدرات في العراق ، دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ط ؛ ٣٨٢ ص ، رونيو .

الصولي ، احسان ناجي

الاكراه بين الشريعة الاسلامية والقانون المدني . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ ل ، ٣٨٣ ص ، رونيو .

ضاري خليل محمود

رضاء المجنى عليه في القانون الجنائي المقارن . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، متعدد الترقيم ، رونيو .

الطحان ، عبدالرحمن عبدالرزاق

مسؤولية الطبيب المدنية عن اخطاء المهنة ؛ دراسة مقارنة مع نظرية وعملية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ح ، ٥٦١ ؛ ٧ ص ، رونيو .

عادل امين خاكي

الجرف القاري العراقي في القانون الدولي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ . ى ، ٢٦٥ ص ، رونيو .

عادل عبد ابراهيم

حق الطبيب في ممارسة الاعمال الطبية ومسؤوليته الجنائية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ح ، متعدد الترقيم .

عبدالامير حسن جنيح

تسليم المجرمين في العراق ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ج ؛ ٣١٤ ص ، رونيو .

عبدالجبار ناجي صالح

مبدأ حسن النية في تنفيذ العقود . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ى ، ٣٦٦ ص ، رونيو .

عبدالجبار يوسف محمد

جريمة تزوير المحررات ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ط ، ٢٨٤ ص ، رونيو .

عدنان علي كاظم

جريمة الرشوة في القانون العراقي ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ح ، ٢٤٥ ص ، رونيو .

العزاوي ، عدنان احمد

العلاقات الزراعية في القانون العراقي ، دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . متعدد الترقيم ، رونيو .

العطار ، داود سلمان

تجاوز الدفاع الشرعي في القانون المقارن . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ؛ ٥٠١ ص .

العطار ، محمد كاظم كمال

نحو قانون مدني عربي في ضوء الايديولوجية العربية الثورية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ك ، ٨٤٤ ص ، رونيو .

علي حسين صادق

حقوق العراق المكتسبة في مياه الفرات . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ط ، ٤١٨ ؛ ٩ ص ، رونيو .

علي عبيد عودة

العلاقة السببية بين الخطأ والضرر وتطبيقاتها القضائية ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، متعدد الترقيم ، رونيو .

العمري ، هشام محمد حنون

اتجاهات المشرع العراقي في ضريبة الدخل ؛ دراسة مقارنة . القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ١٩٧٧ . م ، ٣٣٦ ص ، رونيو .

العنبكي ، مجيد حميد

اثر المصلحة في التشريع الاحكام بين النظامين الاسلامي والانكليزي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧١ . متعدد الترقيم ، رونيو .

الفتلاوي ، سمير جميل حسين

استغلال براءة الاختراع . بغداد ، ١٩٧٧ ؛ ز ، ٢٣٢ ص .

الفتلاوي ، سهيل حسين

حقوق المؤلف الادبية ووسائل حمايتها في القانون العراقي والقانون المقارن . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . متعدد الترقيم ، رونيو .

الفضل ، منذر عبدالحسين

الوظيفة الاجتماعية للملكية الخاصة في الشريعة الاسلامية والقانون العراقي ؛ بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ن ، ٤٠٥ ؛ ٦ ص ؛ رونيو .

قيس عبدالستار عثمان

القرائن القضائية ودورها في الاثبات . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ى ، ٤٥٨ ص ، رونيو .

محمد شلال حبيب

التدابير الاحترازية ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . متعدد الترقيم ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

محمد معروف عبدالله

الباحث في قانون العقوبات العراقي ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ك ٢٢٢ ص ، رونيو .

منذر كمال عبداللطيف

السياسة الجنائية في قانون العقوبات العراقي ، دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، هـ ، ٣٧٤ ص ، رونيو .

المنصوري ، عطية جابر

النظرية المعاصرة للتدخل في القانون الدولي العام . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ن ، ٢٢١ ص ، رونيو .

الناصري ، هيثم احمد حسن

جريمة اختطاف الطائرات . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ . ك ٥٢٣ ص رونيو .

النعمة ، عبدالباقي عنبر

حالة المساعدة والانقاذ وفقا لمشروع القانون البحري العراقي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ . متعدد الترقيم ، رونيو .

يوسف الياس حسو

المسؤولية الجنائية عن الخطأ غير العمدي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ ، ٢٨١ ص ، رونيو .

الادارة العامة

اسعد سعد برهان الدين بكر

انهاء القرارات الادارية بالادارة المنفردة بالسلطة الادارية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ى ، ٢٧٦ ص ، رونيو .

التكمه‌جي ، طاهر طالب

حماية مصالح المتعاقد المشروعة في العقد الاداري ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . متعدد الترقيم ، رونيو .

جواد عبد جواد

النزعة العسكرية للجيوبوليتيكا الاسرائيلية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، س ٥٧٧ ، ٤ ص ، رونيو .

الحسون ، صالح عبدالزهرة

المسؤولية الادارية لقوى الامن الداخلي في العراق ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . جـ ا ، ٢٧١ ص ، رونيو .

الزهيري ، رياض عبد عيسى

مظاهر سلطة الادارة في تنفيذ مقاولات الاشغال العامة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٣١٠ ص ، رونيو .

الطائي ، عادل احمد

مسؤولية الدولة عن اخطاء موظفيها ؛ دراسة مقارنة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٣٢٦ ص ، رونيو .

عصمت عبدالمجيد بكر

اثر النزعة الاجتماعية في تطوير عقد الايجار . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ح ، ٢٤٧ ص ، رونيو .

علي عبدالامير علي

البيروقراطية والاعداد الاجتماعي في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ث ، ٢٤٧ ص ، رونيو .

الهرمزي ، حبيب

الرقابة على المؤسسات العامة في التشريع العراقي . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧٤ . ي ، ٤٢٣ ص ، رونيو .

الخدمات الاجتماعية

حميد مجيد احمد عليان

تنمية اخطار الطيران بين الماضي والحاضر دراسة تحليلية مع تركيز على تطبيقات السوق العراقية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ٩٥ ص ، رونيو .

الدليمي ، عبدالزهرة ناصر

مجلس الخدمة واهميته في الوظيفة العامة . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . ز ، ٢٥٦ ص ، رونيو .

السامرائي ، عبدالله احمد

التأثير الارشادي للتعاونيات الزراعية على اعضائها دراسة تقييمية موقعية لعينة عشوائية من التعاونيات الزراعية الحالية في المحافظات الجنوبية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ل ، ١٤٧ ص ، رونيو .

سعد زناد درويش

ادارة الخطر والتأمين في المنشآت الصناعية ؛ دراسة ميدانية في الشركة العامة للزيوت النباتية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ١٩٧ ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

سعدي لفته موسى

معاملة الوالدين وعلاقتهما بجنوح ابنائهم ، دراسة ميدانية في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . ح ، ١٦٤ ص ، رونيو .

الصابجي ، عصام عبدالله

تأمين هياكل السفن ؛ دراسة مقارنة بين السوق اليابانية وسوق لندن . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٠٧ ص ، رونيو .

عبدالزهرة عبدالله علي

اعادة التأمين وميزان المدفوعات في الاقطار النامية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ١١٧ ص ، رونيو .

العلاق ، علي عبدالمطلب

تسويق التأمين على الحياة ؛ دراسة تحليلية للسوق العراقية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ذ ، ١٦٥ ص ، رونيو .

العلي ، عادل فليح

التأمينات الاجتماعية ؛ دراسة في جوانبها المالية والاقتصادية مع دراسة خاصة عن العراق . القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ . و ، ٦٨٥ ص ، رونيو .

فائزة سعيد خضير

دراسة تقييمية للمراكز الاجتماعية في بغداد . القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦ ، ع ، ٢٦ ص ، رونيو .

مشتاق عبدالائمة مهدي

اساس المسؤولية في وثيقتي التأمين الالزامي والتكميلي عن حوادث السيارات بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ١٢٩ ص ، رونيو .

نبيل محمد عبدالحسين

تأمين المحاصيل الزراعيـة ومدى امكانية تطبيقـه في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٢٠٣ ص ، رونيو .

نصيرة ، كاظم حمدان

اغطية التأمينات المباشرة في التأمين البحري . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٨١ ص ، رونيو .

وعد بهنام اسكندر

بحث في تطوير ومستقبل التأمين في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٢٠ ص ، رونيو .

يوسف سعيد يوسف

منع وتقليل الخسائر في التأمين البحري « بضائع » في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٠٥ ص ، رونيو .

التربية والتعليم

الاحمدي ، سالم داود

اعداد مدرس العلوم للمرحلة الثانويـة في العـراق . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ ، ص ، ٤٣٠ ص ، رونيو .

الالوسي ، جمال حسين

اثر بعض العوامل التحصيلية والنفسية والاجتماعيـة والجنس على التنبؤ بالنجاح في كلية الهندسة ، جامعة بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ل ، ٨٨ ص ، رونيو .

البصام ، دارم

تقييم برنامـج البكالوريوس في التمريض في جامعـة بغداد . بغداد ، جامعة بغـداد ، ١٩٧٤ ، ٢٢٦ ص ، رونيو .

بندر عبدالكريم داود

علاقة القروئية ببعض المتغيرات اللغوية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ط ، ١٢٢ ص ، رونيو .

العبيدي ، غانم سعيد شريف

تكلفة الطالب في التعليم الجامعي العـراقي واثـرها في كفايته الداخلية . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ ، ١٤٤ ص .

التحفي ، عمار محمد سليم

دراسة اتجـاهات المعلمين في محافظـة بغداد ، عبر تأهيلهم المهني ازاء العقوبات المدرسية في المدرسـة الابتدائية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٢٣٤ ص ، رونيو .

التميمي ، عبدالجليل مرتضى

واقع الفرص التعليمية في الجامعات الرسميـة ؛ بحث مقارن . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ع ، ٢٢١ ص ، رونيو .

الجبوري ، حنان عيسى سلطان

تأثير بعض طـرق التدريس على تحصيل التلاميـذ في اساسيات مادة الاحياء في الدراسة الاعدادية في العراق . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ ، (متعدد الترقيم) رونيو .

الجصاني ، ضياء عبدالحميد

دراسة لبناء مقياس السلوك العدواني للاطفال الذكور في المرحلة الابتدائية . بغـداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، (متعدد الترقيـم) ، رونيـو .

الجنابي ، يونس صالح

مقارنة بين التحصيل القرائي لتلاميـذ الصف الثالث الابتدائي الذين تعلموا القراءة في الصف الاول الابتدائي بطريقتين مختلفتين الكلية او الصوتية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ك ، ٢٢١ ص ، رونيـو .

حسن خطاب صكر

تقييم تعيينات مشروع تدريب المعلمين متعدد الوسائل في ضوء احتياجات المعلمين من التدريب . بغداد ، جامعـة بغداد ، ١٩٧٧ ، ل ، ٢٥٧ ص ، رونيـو .

خالص ابراهيـم ادهـم

تقويم ابنية المدارس الابتدائية في بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ ، ك ، ١٩٩ ص ، رونيـو .

الخزرجي ، عبدالسلام عبدالوهاب

التنبؤ بدرجات الصف الاول المتوسـط في ضوء السعي السنوي المدرسي والامتحان الوزاري للصف السـادس الابتدائي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، م ، ٩٤ ص ، رنيـو .

الخميس ، سليـم عربي

موضوعات القراءة التي يميل العمال غير الاميين الى قراءتها في مؤسـسات القطاع الصناعي العام في محافظة بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ث ، ٢٧١ ص ، رونيو .

الربيعي ، عبدالحسين محمد

تقويم مناهج معاهد اعداد المعلمين في العراق من وجهة نظر طلابها ومدرسيها لسنة ١٩٧٢ – ١٩٧٤ . بغداد ، جامعة بغداد ١٩٧٥ ، ف ، ٢٢٦ ص ، رونيـو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الزاملي ، علي عبد جاسم

اسباب اقبال وعدم اقبال الاميين على التعلم في مراكز محو الامية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ص ، ٢٠٧ص ، رونيو .

الزند ، وليد خضير

المفردات الشائعة لدى اطفال المرحلة التمهيدية في بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ . ٢٦٤ ص ، رونيو .

الزويلف ، عبدالحسين احمد حسن

تواتر الكلمات عند الاميين العراقيين من الذكور . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ . ١١٢ ، ٥ص ، رونيو .

سعد عبدالوهاب نادر

معايير التربية العلمية لمراحل التعليم العام في العراق من خلال تحليل الكتب المقررات . القاهرة ، جامعة الازهر ، ١٩٧٦ ، ٢٦٢ ص ، رونيو .

سعدون رشيد عبداللطيف

التخطيط لاعداد معلمي المرحلة الاولى في العراق . القاهرة جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ . ك ، ٣٧٢ ص ، رونيو .

سليم خلف وهيب

علاقة تدريب المعلمين اثناء الخدمة بتحصيل التلاميذ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ . ح ، ٩٠ ص ، رونيو .

سميرة عبدالحميد احمد

اتجاهات الوالدين نحو تعليم البنت في بعض المناطق الجنوبية في العراق . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٦ ، ٢١٦ ص ، ٢ ص ، رونيو .

الشيخ ، عبدالعزيز احمد

دراسة تجريبية في نحو مفهوم ثبات الكم المادة والوزن والحجم عند الاطفال العراقيين . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ . ١٧٥ ص ، ٨ ص رونيو .

صالح فليح حسن

جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، دراسة في الجغرافية التطبيقية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ى ، ٥٠٧ ص ، رونيو .

صالح مهدي علش

ادارة التعليم في العراق من زاوية المركزية واللامركزية القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ ، ٢٥٨ ص ، رونيو .

الصالحي ، ابراهيم هاشم

تاثير بعض طرق الدراسة على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بغداد ؛ دراسة تجريبية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ي ، ١٥٦ ص ، رونيو .

الصالحي ، تجدت قاسم

احتياجات محافظة بغداد من المدارس الابتدائية ذات السنوات الثلاث في خطة تعميم التعليم الابتدائي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ج ، ١٤٤ ص ، رونيو .

صباح حنا هرمز

مشكلات الطلبة العرب الوافدين في جامعة بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٤٠ ص ، رونيو .

الطائي ، نزار مهدي

التفضيل المهني « الاختيار المهني » وعلاقته ببعض سمات الشخصية . القاهرة ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ك ، ٥٨٢ ص ، رونيو .

طوالبة ، عائشة حسين

دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة العربية في (اسرائيل) والاردن . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، (متعدد الترقيم) ، رونيو .

عباس عبد مهدي

اثر بعض الوسائل التدريبية في تعليم القراءة للاطفال المبتدئين . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، (متعدد الترقيم) ، رونيو .

عبدالحميد عبدالله عبدالجبار

دراسة مقارنة لاثر طريقتين من طرق تدريس العلوم على تحصيل التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ح ، ٧١٢ ص ، رونيو .

عبدالرحمن اسماعيل كاظم

دراسة تحليلية لمهمات المشرفين التربويين الاختصاصيين بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ذ ، ١٨٢ ص ، رونيو .

العبيدي ، شاملة شاكر

اثر التلفزيون التربوي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتربية الصحية في مدينة بغداد ؛ دراسة تجريبية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، (متعدد الترقيم) ، رونيو .

العبيدي ، صالح عبداللطيف

الاخطاء الشائعة في عمليتي ضرب الاعداد الصحيحة وقسمتها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ل ، ١٥٣ ص ، رونيو .

العجيلي ، صباح حسين

بناء اختبار تحصيلي في العلوم للصف الخامس الابتدائي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٩٣ ص ، رونيو .

العطار ، عباس علي اسعد

اثر التأهيل التربوي لمدرسي العلوم في تحصيل طلاب الصف السادس العلمي في ثانويات العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، و ، ٩٧ ص ، رونيو .

علي هدار رهيف

الاهدار وكلفة التعليم الاعدادي التجاري في العراق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٢١٩ ص ، رونيو .

العمر ، علاء كامل صالح

دراسة مقارنة لاعداد معلمي المرحلة الثانوية في العراق ومصر . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ ، ك ، ٢٣٦ ص ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

القلقلي ، هناء حسين

مشكلات طلبة الصف السادس في المدارس الثانوية المسائية في بغداد وعلاقتها بالتحصيل في الامتحان الوزاري . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، (متعدد الترقيم) ، رونيو .

القاسم ، بديع محمود مبارك

تخطيط برامج التدريب اثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الاولى في العراق . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ ، ز ، ٣٦١ ص ، رونيو .

قاسم حسين صالح

علاقة طول مدة مشاهدة التلفزيون وطبيعة برامجه بالتحصيل المدرسي لطلبة الصف السادس الابتدائي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ى ، ١٢٣ ص ، رونيو .

قرياقوس ، ابتسام فرج الله

التفاعل اللفظي في الصفوف المتباينة الاحجام في مادة العلوم والتربية الصحية للصف الخامس الابتدائي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ل ، ١٣٨ ص ، رونيو .

ليلى يوسف الحاج ناجي

اتجاهات طلبة الصف السادس الثانوي نحو المواد الدراسية وعلاقتها بالتحصيل في امتحان البكالوريا . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ج ، ١٠٦ ص ، رونيو .

مجيد مهدي محمد

دراسة مقارنة لبعض المتغيرات بين مجموعتين من مراكز محو الامية متباينتين في كفاءتيهما الداخليتين . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ، ١٤٧ ص ، رونيو .

محمد الياس بكر

دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة والثانوية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٧١ ص ، رونيو .

محمد مهدي محمود

تقييم بعض الجوانب الكمية للتعليم المتوسط الرسمي في العراق وتقدير حاجته من القوى المؤهلة للفترة من ١٩٦٧/١٩٦٨ ـ ١٩٨٦/١٩٨٧ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ٥١٦ ، ٩ ص ، رونيو .

موفق حياوي علي

مشكلات المعلمين المبتدئين والاساليب الاشرافية المستخدمة في حلها . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، متعدد الترقيم) ، رونيو .

الناصري ، عدنان سلمان

علاقة بعض العوامل الاقتصادية ـ الاجتماعية بالتحصيل المدرسي لتلامذة الصف السادس الابتدائي في مدينة بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ف ، ٢٠١ ص ، رونيو .

نهاد صبيح سعد

الفكر التربوي عند ساطع الحصري ؛ تحليلية وتقويمية . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ ، ر ، ٢٥٧ ص ، رونيو .

يوسف حنا ابراهيم

صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الامية الالزامي في نساء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ن ، ١٧١ ص ، رونيو .

التجارة

اسماعيل عجم جوهر

تباين كثافة النقل البري على الطرق الرئيسية بين بغداد ـ البصرة ؛ دراسة في جغرافية النقل . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ث ، ٦٠٧ ص ، رونيو .

جاسم نوري بكر

النشاط التسليفي والتسويقي لمصلحة تسويق الفواكه والخضر ؛ دراسة تطبيقية . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ع ، ٢٤٧ ص ، رونيو .

حاتم عبدالرزاق

قطاع النقل البري في البناء التحتي للاقتصاد العراقي . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، م ، ١٥٨ ص ، رونيو .

الحدشي ، صداع ثابت

تسويق الحيوانات ومنتجاتها من اللحوم الحمراء في مدينة بغداد . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٢١٣ ص ، رونيو .

سمير بلده جرجيس

اقتصاديات تسويق التمور في العراق ؛ الواقع والآفاق . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ز ، ٣١٤ ص ، رونيو .

صلاح نعمان عيسى

تجارة نفط العراق الدولية وآفاق تطورها في المستقبل . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ر ، ٤٤٩ ص رونيو .

عبدالحسين محمد جواد

سياسة تعويض الاستيرادات والتغيرات الهيكلية في قطاع التجارة الخارجية في العراق ٦٤ ـ ١٩٧٣ . بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ذ ، ٤٦٠ ص ، رونيو .

المدرس ، سرى محمود سلمان

جغرافية التجارة في العراق ١٩٥٠ ـ ١٩٧٠ ، دراسة في الجغرافية الاقتصادية . القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٦ ، جـ ١ ـ ٢ ، رونيو .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام

تاليف الدكتور جواد علي

صدر عن دار العلم للملايين ـ بيروت
ومكتبة النهضة ـ بغداد
في عشرة اجزاء ، ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢

عرض ونقد الدكتور

خالد صالح العسلي

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

الدكتور جواد علي من المهتمين بدراسة تاريخ العرب قبل الاسلام ، كما الف جزءا واحدا عن تاريخ الاسلام ولكنه لم يستمر بعد ذلك لاسباب لا نعرفها ، وتفرغ لاعادة طبع كتابه « تاريخ العرب قبل الاسلام » بالعنوان المذكور اعلاه ، بعرض جديد ، وان كان لا يختلف كثيرا عن عرضه السابق الا باضافة مادة جديدة نشرت بعد ان طبع الكتاب الأول ، كما انه استفاد من مقالات وكتب لم يطلع عليها سابقا وان كانت هناك مقالات وكتب لم يستفد منها في طبعته الجديدة .

ولا يخفى على دارسي تاريخ العرب قبل الاسلام صعوبة الخوض في بحر من الروايات العربية التي هي اقرب الى الاساطير والخرافات منها الى الحقائق التاريخية ، وان كان في بعضها شيء من الحقيقة . ومع ذلك فمادتها مبعثرة في عشرات من كتب التاريخ والادب واللغة والشعر والتفسير . كما ان هناك الاف النقوش نشرت عن كتابات عربية جنوبية وثمودية وصفدية ، بالاضافة الى نقوش اغريقية واشورية وحبشية لها علاقة بالعرب قبل الاسلام . والالمام بما نشر عن كل هذه النقوش ليس من السهل بمكان ، اذ تتطلب من الكاتب وقتا طويلا وتخصصا في فترة من فترات تاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام او في جزء منها . اما الخوض في جميع النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لتاريخ العرب قبل الاسلام فمسالة فيها شيء من الصعوبة في جمع المادة وكتابتها وخاصة في فترة قصيرة .

وعلى الرغم من الصعوبات التي تعترض الباحث ، فان المام الدكتور جواد علي بالالمانية والانكليزية جعله يستفيد استفادة واسعة بما نشر عن تاريخ العرب القديم في هاتين اللغتين . فقد ترجم فصولا من كتب او مقالات ، واضاف اليها معلومات من كتب اخرى . كما انه كعربي استعمل المصادر العربية بنطاق واسع وعرض لنا المادة باسلوب طيب مع انه في بعض الاحيان لم يحاول ربط الروايات العربية بالمصادر الاخرى والنقوش . والحق يقال ان كثيرا من المؤرخين العرب المحدثين لم يستفيدوا من معظم المصادر المنشورة بمثل ما استفاد منها الدكتور جواد علي . وكتابه كما وصفه « هو جمعي وترتيبي ... وليس فيه لغير الجمع والتاليف » . فقد بذل جهودا طيبة في اخراجه لم يسبق لاحد من المؤرخين ان خاض في جميع جوانب تاريخ العرب قبل الاسلام وكتبوا عنه المجلدات .

وعندما اتكلم هنا على الكتاب سأقتصر على الاشارة الى الملاحظات العامة عن اسلوب العرض والاستفادة من المصادر وكتابة الهوامش ومن ثم ساشير الى الارتباك في الروايات التي يكتبها ، وعدم دقة المعلومات في بعض الاخبار او التي اعتقد بان المؤلف لم يتوسع فيها او هناك خطا في النقل او في فهم النص او الاراء التي لا اتفق معه فيها . وفي ملاحظاتي سأقتصر على المواضيع التي يعالج فيها تاريخ الجنوب العربي قبل الاسلام بصورة خاصة ، وخاصة المواضيع التي تتوفر عنها معلومات وكتب ومجلات لدي كما ساترك لغيري ممن لهم اطلاع في المواضيع التي لم انطرق اليها تقدير هذه الكتابات.

يتفق معي المؤلف وكل من يدرس التاريخ ان الكتاب يجب ان يقدم بقائمة من المختصرات التي استعملها المؤلف ليسهل على القارىء تتبع المصادر والاستفادة منها اذا اراد التوسع او التاكد من صحة الروايات .

ولم يضع المؤلف قائمة بمصادره في نهاية كل جزء ذاكرا اسم المؤلف الكامل وعنوان الكتاب ومحل وسنة الطبع ، وهذا شيء مهم لا يختلف فيه اثنان ولم يفعل ذلك في الجزء الاخير . وقد وعدنا بوضع قائمة بالمصادر يضعها في الجزء الاخير من كتابه السابق « تاريخ العرب قبل الاسلام » ، ومع

ذلك فقد صدر الجزء الاخير بلا قائمة بالمصادر واعتقد ان السبب في ذلك انه نقل اخباره من مؤلفات حديثة واستعمل الهوامش نفسها التي تذكرها تلك المؤلفات ، وبهذا يصعب عليه وضع قائمة بمصادره . وهكذا سيكون القارىء في حيرة عندما يريد التأكد من خبر ما ، لان كثيرا من الكتب لها عدة طبعات .

اما الهوامش فهنا يجب القول ان بعض الهوامش مطبوعة بصورة غير متفق عليها لدى الباحثين . وفي الهوامش ارتباك، اذ يصعب الاستفادة منها . وسأسرد جزءا من هذا الارتباك على سبيل المثال لا الحصر :

أ — هامش رقم ٤ ج١ ص ٦٣ : الهامش مطبوع بصورة مربكة ، ولا يستطيع القارىء التمييز بين اسم المقال واسم المجلة كما ان هنالك اخطاء مطبعية في بعض الكلمات والصواب :—

I. Guidi, "La Lettera di Simeone Vescovo di Böth - Arsâm Spora i matiri Omeriti" **Atti Della R. Accademia dei lincei, e Billologiche, VIII,** (Rome 1881), PP. 471-515.

هذا وان رسالة شمعون هذه التي ذكرها المؤلف في الايطالية مترجمة الى العربية والانكليزية كما ساذكر فيما بعد . ولم يطلع المؤلف على الترجمتين .

ب — هامش ١ ج١ ص ١٩٧ : Discoveries P. 35 وهنا كيف يعرف القارىء ماذا يقصد المؤلف بهذا المختصر الذي ليس فيه اسما لمؤلف علما بان المؤلف لم يشر الى اسم المقال ولا اسم المؤلف او المجلة .

ج — هامش ٢ ج١ ص ٢٨٧ : رقم الصفحة خطأ لان ترقيم كتاب History of the Wars بالارقام اللاتينية ، والصواب I, P. XX, 9-12

د — هامش ١ ج١ ص ٥٢٤ : يفهم ان المصدر المذكور كتاب ، اذ لم يذكر المؤلف اسم المجلة وسنة الطبع ورقم الصفحة والصواب هو :—

P. B. Cornwall, "Ancient Arabia : Explorations in Hasa, 1940-41," **G J, C VIII** (1946), PP. 28-50.

و — هامش ٤ ، ٥ ج٢ ص ٧٦ يذكر الدكتور جواد علي المختصر BOASOOR في اماكن عديدة ومختصر المجلة متفق عليه لا يجوز تغييره . والصواب هو : BASOR

ز — هامش ٣ ج٢ ص ٨٣ يورد المختصر Rep. Epig والملخص المتفق عليه هو RES كما ان المؤلف احيانا يضع رقم النقش امام الملخص وهذا المتفق عليه واحيانا يكتب الجزء والصفحة ولا يذكر رقم النقش .

ح — هامش ١ ج٢ ص ٩٠ : يرد Glaser, 1155 ويفهم من الرقم ان المؤلف يشير الى رقم الصفحة والواقع انه يشير الى رقم النقش .

ط — هامش ٦ ج٢ ص ١٠٧ : يرد CIH, IV, 11, P. 22-33

والمتفق عليه ان يكتب رقم النقش امام الملخص لانه قد يكون في الصفحة الواحدة اكثر من نقش .

ي : هامش ٢ ج١ ص ٣٢ ملخص المجلة BSOAS وليس BOASOOR

ك — هامش ٢ ج٢ ص ٤٦١ الهامش خطا لانه يفهم ان Theophanes كتب في مجلة ZDMG

كما ان المؤلف يشير في بعض الاحيان الى اسم المجلة من غير ان يذكر صاحب المقال وعنوان المقال ، وهنالك اشارات الى كتب ومقالات لا يذكر فيها رقم الصفحة .

اما ملاحظاتي فيما يتعلق عما كتبه الدكتور جواد علي عن اليمن فيمكن سردها كما يأتي :

١ — ج١ ص ٢١ : يذكر المؤلف « ان كلمة الاعراب وصلت الينا في نقوش الجنوب العربي قبيل الاسلام بقليل (٤٤٩م) (٥٤٢م) » والحقيقة ان كلمة الاعراب وردت في نقوش الجنوب العربي في القرن الثاني قبل الميلاد ، اي منذ حكم نشا كرب يهنعم صاحب نقش Ja 560 (1) .

٢ — ج١ ص ٣٣٧ : يمكن اعادة النظر في تاريخ طسم وجديس طالما لدينا الان النقش Ry 509 الذي يذكر حسان يهنعم مع ابيه الجاكرب اسعد ، وهماني ماسل الجمع وبهذا فليس من المستبعد ان يكون اسعد قد ارسل ابنه حسانا وهو قريب من اليمامة لغزو طسم وجديس عندما امتنعت جديس من دفع الاتاوة كما يذكر حماد الراوية . ولما كان ابو كرب اسعد قد حكم الى بدء القرن الخامس للميلاد فهذا يعني ان كلا من طسم وجديس كانتا حوالي هذا التاريخ اي انهما لم تكونا من العرب البائدة كما يعتقد المؤلف .

٣ — ج١ ص ٣٥٧ : يرد اسم قبيلة قحطان (ق ح ط ن) في نقش Ja 560 ويعتقد المؤلف ان قحطان هذه لها علاقة بالقحطانيين . وقحطان المذكورة في النقش اعلاه قبيلة قحطان التي كانت تسكن زمن حوادث هذا النقش وفي صدر الاسلام اطراف خميس مشيط ، ولما تزل محافظة على هذا الاسم ، وهي تعيش اماكنها السابقة ذاتها . وهذه القبيلة لا علاقة لها بقحطان الجد المزعوم لقبائل عرب الجنوب .

٤ — ج١ ص ٣٨٧ : بصدد ان يتكلم المؤلف على وساطة القيصر بين سميفع (يسميه المؤلف خطأ السميدع) ويرد الاسم في النقوش Ja 1028; Ry 507; Ry 508 سميفع اشوع ، وفيس قد نجحت بينما الذي نعرفه من مصدرنا الوحيد حول الموضوع هو كتاب بروكبيوس الذي ذكر هذه السفارة ويذكر هذا المصدر انه لم تنجح اذ لم يف سميفع بوعده كما نلاحظ في نص بروكبيوس ادناه(2) :

---

(1) انظر النقوش التي تذكر الاعراب ، المسلي : الاعراب في النقوش العربية الجنوبية ، مجلة العرب ج٥ (١٩٧١) ص ٤٠١ — ٤٢٤ .

(2) Procopius, **History of the Wars**, with an **English translation** by H. B. Dewing, (7, vols, London, 1914), I. XX. 12.

ويعود المؤلف في ج٢ ص ٢٧٤ ليصحح خطأه من غير اشارة الى ما ذكره اعلاه .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

and it seemed to Homéritae a difficult thing to cross a country which was a desert and which extended so far along time was required to cross it, and to against a people much more warlike than them selves."

٥ – ج٢ ص ٣٩٠ – ٤١٥ : الفصـــل الســـادس والعشرون : ان دراسة القبائل الجنوبية ناقصة لان هنـــاك اسماء قبائل وردت في النقـوش لم يتطرق اليهـا المؤلف ، بالاضافة الى ان المؤلف لم يعتمد على كل ما نشر من نقـوش نشرت من قبل A. Jamme و G. Ryckmans وهي كثيرة.

وقد اقتصر بحثه على ما نشر من مقالات في الالمانية كتبت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وقد تشـــر بعد هذه المقالات عدد كبير من النقوش(٢) .

٦ – ج٢ ص ٤٣٢ : ان المعلومات التي يذكرها المؤلف عن حوادث حروب الملك الشرح يحضب ناقصة لانه اعتمد على جام فقط علمـــا بان هـــذه الحـــروب درسهـــا ايضـــا G. Ryckmans و Pirenne . ونقش Ja 576 هو نفس نقش Ry 535 وقد اشار المؤلف الى النقش الاخير في ص ٤٤٢ واعاد دراسته من غير ان ينوه او يشير الى انه نفس Ja 576 واعتبره نقشا آخر .

ونقش Ja 576 يذكر حربا بين (ال شرح / يحضب / واخيهو / يازل / بين / ملكي / سبا / وذريدن /) وبين (ملكم / ملك / كدت / وشعبن / كدت / ٠٠ \ مرالقيس / بن / عوفن / ملك / خصصتن) .

لقد استعمل المؤلف كلمة شقيقه والاجدر ذكر كلمـــة اخيـه كما وردت في النقش . كما ان (خصصتن) ليست بعدن كما يذكر المؤلف نقلا عن جام . ولابد من الاشارة الى ان كل من G. Ryckmans(٤) و J. Pirenne(٥) وتبعهما Von Wissmann(٦) قد ذهبوا الى ان خصاصة يقصد بها الجيرة . ولكن من الصعب قبـول ارائهما او راي جام الذي اعتمد عليه المؤلف ايضا . اذ ان خصاصة مكان كان معروفا في صدر الاسلام وحارب عكرمة بن ابي جهل المرتدين في خلافة ابي بكر (رض) في خصاصة .(٧)

كما ان الهمداني يذكر في ارجوزة الحج اسم خصاصة ، وخصاصة العرفج(٨) ، وهي لا تبعد كثيرا عن بيشة . وعلى هذا تكون خصاصة من اطراف بيشة . وهكذا تكون مساكن كندة حول هذه المنطقة وليس « جنوب قشم »(٩) كما يقترح المؤلف نقلا عن جام . واذا علمنا بان قشـم هو اسـم قبيلة فيكون التعبير غير صحيح اذ ان المؤلف لم يذكر مساكن قشم علما بان جام حددها .

٧ – ج٢ ص ٥٢٦ : يقول المؤلف « وفي هذا العهد دخل ملك حمير في النصرانية بتاثير ثيوفلوس عليـه ، وبنيت عدة كنائس في ظفار وعدن » .

ان دخول المسيحية الى الجنوب العربي في هذه الفترة صحيـــح ، ولكـن دخول ملوك حمير في النصـرانية لا تؤيـده النقوش المتوفرة لدينا عن ملوك هذه الفترة (٢٤٠ – ٢٦٠م) لان ملوك هذه الفترة ولاسيما الذين حكموا قبل ملكي كرب يهامن كانوا يعبدون الاله المقه كما ان ملكي كرب يهامن نفسه ذكر في ثلاثة نقوش مع ابيه تارن(١٠) ينعم على انهم يعبدون: (الم‍قه‌ب‌ع‌ل‌اوم) « المقه بعل اوم » .

وحتى اذا اخـذنا بنظـر الاعتبار ان ملكي كرب يهامـن (حكم حوالي ٢٧٠م) هو اول من دون (بمقم / مداهمو / مرا / سمي) فان (مرا / سمي)(١١) هنا لا تعني التوحيد المطلق او انه اعتنق اليهودية كما يذكر فلبي(١٢) او المسيحية كما اشار المؤلف ، لان (ذسموي) يوصف في النقوش على انه (الهـ / امرم) « اله امرم » في حوالي سـبعة نقوش وكلمة (امرم) هنا تشير الى قبيلة او مجموعة من الناس(١٣)

٨ – ج٢ ص ٥٣٠ : « الفصـــل الحادي والثـلاثون » سبا وذو ريدان وحضرموت ويمنت » بينما يتكلم المؤلف في نهاية الفصل الثلاثين عن ابي كرب اسعد وهو ممن حمل لقب « ملك سبا وذوريدان وحضرموت ويمنت والاعراب في الطور وتهامة » وكم كنا نود ان يجمع المؤلف كل ما كتب عن اليمن

---

(٢) انظر على سبيل المثال اسماء القبائل الواردة في النقوش Ry 506; 507; 508; 510
وقائمة جام في كتابه
A. Jamme, "Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Mârib) (Baltimore, 1962), PP. 412-18.

(٤) G. Ryckmans, "Inscriptions sudarabes," Le Muséon, LXIX (1956, P. 153.

(٥) J. Pirenne, "L'inscriptions Ryckmans 535 ..." Le Muséon, LXIX (1956), P. 167.

(٦) Von Wissmann, "Zur Kenntis Von Ostarabien.." Le Muséon, LXXX (1967), P. 508, Footnote, 40

(٧) ياقوت : معجم البلدان (طبعة ليدن) ج٢ ص ٤٤٨ .

(٨) الهمداني : صفة جزيرة العرب (القاهرة) ١٩٥٣ ص ٢٥٨ .

(٩) اعاد المؤلف المعلومات نفسها في ج٣ ص ٢١٨ .

(١٠) انظر النقوش Ja 669; 670; 671

(١١) انظر النقش GL. 389 = RES 3383
وقد درس هذا النقش لاول مرة من قبل
J.M. Solá, "La Inscripción Gl 389..." Le Muséon, LXXII (1959), P. 198.

(١٢) Philby, The Background of Islam, (Alexandria, 1947). P. 117.

(١٣) M. A. Ghūl, New Qatabanī inscriptions -11," BSOAS, XXII (1959), P. 434.

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

في جزء واحد او فصل واحد وان يراعى التسلسل الزمني . ويتجنب ذكر الحادث الواحد عدة مرات .

٩ - ج٢ ص ٥٤٩ : يقول المؤلف « ولايستبعد اصطدام (امرىء القيس) ب شمريهرعش ، او باي ملك آخر ملك (نجران) ما دام ذلك الملك قد حكم قبائل معد النازلة في الحجاز وفي نجد التي تتصل منازلها بحدود نجران . وقد خضعت (معد) لحكم ملوك الحيرة ، كالذي يظهر من كتاب شمعون الذي هو من بيت ارشام ... »

وهنا يجب ان نقول ان حوادث نقش النمارة التي تسجل حروب (امرىء القيس) كانت قبل سنة ٣٢٨م بينما كان شمعون في الحيرة سنة ٥٢٤م فكيف يستطيع المرء ان يستشهد بذلك والفرق بين التاريخين كبير جدا هذا وان حوادث نقش Ry 509 تذكر ان معدا كانت تحت سيطرة الجنوب العربي في زمن الملك ابى كرب اسعد اى في بداية القرن الخامس للميلاد . كما ان حوادث نقش Ry 510 تسجل كيف ثار الأعراب في ما سل الجمح على حكم الملك اليماني معدي كرب سنة ٥٢١م فاستطاع الاخير ان يعيد سيطرته عليها على الرغم من تدخل المنذر ملك الحيرة . ثم نعرف من مصادرنا العربية ان قبائل معد كانت تحكم من قبل ملوك كندة الممثلة لحكومة الجنوب العربي الى سنة ٥٢٨م وعلى هذا فان شمعون عندما يذكر معد فهو يقصد الاعراب القاطنين اطراف الحيرة لان كلمة معدايا كان يقصد بها اعراب الحيرة .

ويظهر ان قبائل وسط الجزيرة خضعت لملوك الحيرة بعد سنة ٥٢٨م وحين قام ابرهة سنة ٥٥٢م بغزوته ضد معد في حلبان في وسط الجزيرة اعترف لعمرو بن هند بحكم معد بعد ان سلم الاخير رهائن لابرهة (علما بان عمرو بن هند لم يكن الا قائدا لجيش ابيه انذاك) .

اما عن احتمال اصطدام بين امرىءالقيس وشمريهرعش، كما يرى المؤلف فان ذلك غير وارد لانه لو حدث لدون امرؤ القيس ذلك في نقشه ولم يذكر فقط ان جيوشه وصلت الى اسوار نجران .

١٠ - ج٢ ص ٥٥٠ - ٥٥٣ : هنا لا اعرف كيف فهم الدكتور جواد علي نقش شرف الدين رقم ٢) اذ يفهم من هامش (١) ص ٥٥٢ بانه قرا النقش . يقول الدكتور جواد علي « ان قائدا من قواد شمر كان قد قاد اعرابا غزا بهم (اسد) . والحقيقة ان النقش لا يذكر كلمة الاعراب اطلاقا ولا اسم اية قبيلة شاركت مع القائد . كما ان المؤلف يذلك « ملك اسد » وكان الحرب جرت مع ملك اسمه أسد بينما المدون في النقش « مالك بن .. ملك الاسد » (م‌ل‌ك‌م / ب‌ن / ك (.) م / م‌ل‌ك‌ا‌س‌د) . والاسد هنا يقصد بهم ازد عمان ، كما يفهم من تسلسل الحوادث ، فقائد شمر غزا مالك ملك الازد ثم سار الى القطيف ثم الى سوك ثم الى ارض تنوخ .

ويقول المؤلف « وارض (تنخ) (تنوخ) التي تخص (الفرس) (فرس) اي (فارسا) . وذكر ان ارض (تنخ) (تنوخ) كانت تحت حكم مملكتين ، يقال لاحدهما (قطو) وللاخرى (كولد) او كوكب » .

ان النقش يذكر (ق‌ط‌و‌ف) و (س‌و‌ك) وليس كوكب او كولد كما قراهما الدكتور جواد . علما بان ارض تنوخ لا تخص الفرس ثم ان ارض تنوخ لا علاقة لها بالمملكتين مطلقا اذ ان الحرب كانت موجهة الى [ق‌ط‌و‌ف‌و‌س‌و‌ك‌م‌ل‌ك‌ت‌ي‌ف‌ر‌س‌و‌ا‌ر‌ض‌ت‌ن‌خ] وبهذا نرى ان قائد الحملة غزا القطيف وسوك مملكتي فارس وارض تنوخ . وهكذا يفهم من النقش ان القطيف وسوك اطلق عليهما النقش مملكتي فارس وليس ارض تنوخ وبعبارة اخرى ان ارض تنوخ لا علاقة لها بالقطيف او سوك مملكتي فارس وعلى هذا فقراءة الدكتور جواد للنقش لا تمت الى الاصل بصلة .

وبعد ان ذكر حوادث (تسمة اسطر) لا علاقة لهما بالنقش - يرجع ليعيد الخطا نفسه فيقول « والجهت منها نحو (قطوف) حتى بلغت موضع (كوكبن) (كوكبان) (كوكب) ثم ملك فارس وارض (تنوخ) (ملك الفرس) اي (الارض التابعة للفرس) وارض تنوخ وهنالك اترك للقارىء مقارنة ما جاء في هذا النص والنص الذي قبله وقد اوردهما الدكتور جواد في صفحتين متقابلتين (ص ٥٥٠ - ٥٥١) ليرى الارتباك في المعلومات .

هذا ولابد من الاشارة الى ان سوك هي ام الساهك القريـة التي تبعد حوالي ١٤ كم الى الشمال الغربي من القطيف(١٤) .

١١ - ج٢ ص ٥٥٣ : يقول المؤلف « ذهب ريكمنس الى ان الحبشة احتلوا العربية الجنوبية حوالي سنة ٣٣٥ بعد الميلاد ، ودام احتلالهم هذا الى حوالي السنة ٣٧٠م .. » وهنا كان يجب ان يذكر انريكمنس كتب كتابه في سنة ١٩٥١م حيث لم تكن هناك نقوش تذكر اسماء ملوك بعد شمر يهرعش الى زمن ملكي كرب يهامن . اما وقد اكتشفت نقوش تذكر اسماء ملوك حكموا بعد شمر يهرعش(١٥) (اطلع عليها المؤلف) واكثر من ذلك ان ملكي كرب يهامن ذكر مع ابيه في ثلاثة نقوش (Ja 669 : 670 : 671) كما ان نقوش هذه الفترة لا تذكر اي حرب مع الاحباش ، لذلك اصبحت نظرية ريكمنس ومن قال بها لا اساس لها من الصحة كما ان فقرة المؤلف لا علاقة لها بسرد الحوادث التي يذكرها لانه يتكلم على شمر يهرعش ويستمر بعد ذلك في الكلام عنه .

١٢ - ج٢ ص ٥٧٦ : عندما يتكلم المؤلف على حوادث نقش Ja 660 يقول عن غارة قام بها رجل اسمه حرثن بن كعبم (الحارث بن كعب) ورجل اسمه (سعدوم بن عمرم) سداد بن عمرو (مسدد بن عمر) .

وقراءة الدكتور جواد علي للنص لا تمت للاصل اذ ان النقش لا يصف الحارث بن كعب على انه رجل او سودم (وليس سعدوم كما قراها) بن عمرو اما اتباعهما النخع وجرم وهما قبيلتان(١٦) وليس محاربين كما قراها المؤلف . فالحارث بن كعب قبيلة لا تزل تحمل هذا الاسم الى اليوم

---

(١٤) انظر الصلي « حملة شمر يهرعش على شرق الجزيرة » مجلة العرب ج٩ (١٩٧١) ص ٨٢٠ - ٨٢٥ .

(١٥) انظر النقوش المرقمة Ja 664 - 671

(١٦) ابن حزم : جمهرة انساب العرب (القاهرة ١٩٦٢) ص ٤١٦ ، القلقشندي : نهاية الارب (القاهرة ١٩٦٣) : ص ٤٤٧ .

باسم بنو الحارث وبلحارث ، علماً بان بنو الحارث من مذحج ومساكنهم اطراف نجران(١٧) .

اما سودم بن عمر فعلى الارجح هم من قبيلة اسودان بن عمرو بن جرم(١٨) ونخص هي قبيلة النخع(١٩) بن عمرو بن علي بن جلد من مذحج والتي كانت تسكن اطراف بيشة(٢٠) . وجرم هي قبيلة جرم اخوة اسودان(٢١) والتي كانت تسكن نجران وتثليث(٢٢) وكانوا احلافاً لبني الحارث بن كعب(٢٣) وعلى هذا فان الغارة قامت بها قبائل متجانسة وليس اشخاص كما قراها الدكتور جواد .

١٣ ـ ج٢ ص ٥٧٤ : يذكر المؤلف « ولدينا كتابة وسمت ب Ryckmans 534 ورد فيها اسم الملك ابو كرب اسعد واشير الى ستة اولاد من اولاده » . والحقيقة ان النقش لايذكر ستة او سبعة اولاد كما يقترح J. Ryckmans بل ان هنالك فراغاً في النقش ناتجاً عن تآكل فعلاه . J. Ryckmans باسماء ستة او سبعة اولاد ، وهو اجتهاد منه اذ لا يعقل ان يكون في وقت واحد سبعة ملوك يشتركون في الحكم .

كما ان نقش Ry 534 هو نقش Rossi 24 نفسه(٢٤) وليس نقشين مستقلين كما توهم الدكتور جواد علي .

ثم ان المؤلف يتكلم على ابى كعب اسعد من نقش Philby في صفحة ٥٧٣ وبعد ذلك يذكر في نهاية صفحة ٥٧٤ « وتشير الكتابة الموسومة Ryckmans 509 الى حملة قام بها الملك ابو كرب اسعد .. » معتقداً بان النقشين مختلفان والحقيقة هما نقش واحد درسه فلبى ونشره ريكمنز والرقم الاخير هو المتفق عليه بين الدارسين كما ان هذا النقش نشره وترجمه الى الالمانية Caskel واعطاه ايضاً رقم Ry 509 (٢٥) .

١٤ ـ ج٢ ص ٥٨٢ : في هذه الصفحة ارتباك في المعلومات فبينما يكتب الدكتور جواد علي عن حوادث سنة ٥٦٥ سبئي ويتكلم على التوحيد نراه يقفز الى حوادث Ry 507 والمؤرخة في سنة ٦٣٣ سبئي فيقول « وفي جملة (الهن ذلهو سمين وارخن) الواردة في النص Ryckmans 507 ومعناها الاله الذي له السماوات والارض) يميز عن التوحيد ايضاً وهي من نص يرجع الى هذا الملك (يقصد المؤلف شرحبيل يعفر) فنحن الان في عصر اخذت عقيدة التوحيد تنتشر فيه » .

وهكذا نجد المؤلف يقفز في سرد الحوادث . ثم ان نقش Ry 507 مؤرخ في سنة ٦٣٣ سبئي وهذا النقش لا يعود الى الملك شرحبيل يعفر كما يذكر الدكتور جواد علي بل يعود الى الملك يوسف (ذو نواس) والاخير يهودي تتفق عليه كافة المصادر العربية والسريانية والرومانية والحبشية . كما ان نقش Ja 1028 (٢٦) (والذي لم يطلع عليه المؤلف) يعود الى يوسف ايضاً والنقش الاخير لا يترك المجال بالشك بانه يهودي اذ ينتهي النقش بديباجة يهودية: ذحمريت / ربهد / بمحمد . وكان على الدكتور جواد ان يميز بين ديانة هي نوع من التوحيد وبين دين يهودي ، وبين نقش يعود الى شرحبيل يعفر وآخر يعود الى يوسف .

١٥ ـ ج٢ ص ٥٨٥ :عندما يتكلم الدكتور جواد علي عن شرحبيل ايل يكف ينقل نص « حمتن وبنهوكر شتشن » وفهم ان التعبير اليوناني قد دخل اليمن ، وينسب الى هذا الملك انه نصراني . والحقيقة ان النقش الذي ترد فيه هذه الفقرة هو CIH 644 ولم يشر الدكتور جواد الى رقم هذا النقش وينقص هذا النقش بعض الكلمات وقد تآكلت منه حروف كثيرة . وقد اعاد جام نشره واقترح ملء الفراغ بالفقرة اعلاه ، وجاء جام بهذه القراءة الغريبة ، علماً بانه لا يعرف عن ملوك هذه الفترة انهم تنصروا وزيادة للايضاح ادون في ادناه صورة لكيفية اعادة جام قراءة هذا النقش .(٢٧)

١ ـ بيتهمو / يدس / ببر [دا / رحمنن / وبنهو / لدرسحس] .

٢ ـ [غلبن / وبملم / مراهمو / شرحح] [بال / يكف / ملك / سبا / وذ [ريدن / وحضرموت /ويمنت]

٣ ـ [واعربهمو / طودم / وتهمت / بنو] رخن /د حجتن / ذلخمست / و [سبعي / وخمس / ماتم] .

والاحرف التي بين الاقواس المستطيلة من وضع جام ومن الواضح انه كان متعمداً باظهار نصرانية ملوك حمير بصورة غير علمية .

١٦ ـ ج٢ ص ٥٨٩ : يتكلم المؤلف على الاسماء الواردة في نقش Pbilby 228 وعلى ثورة تصورها المؤلف في اليمن (نتيجة عدم فهمه للنقش) ضد الملك معدي كرب يعفر .. وكلام المؤلف على محتويات هذا النقش وتفسيره اياها لا

---

(١٧) البكري : معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقى ، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١) ص ٦٠٢ .

(١٨) ابن حزم : الجمهرة ص ٤٠٠ .

(١٩) القلقشندي ص٧٦ يدعوهم جسر بن عمر بن علي بن جلد

(٢٠) البكري ص ٦٢ .

(٢١) ابن حزم ص ٤٠٠ .

(٢٢) البكري ص ٤٠٠ .

(٢٣) البكري ص ٤٢ .

(٢٤) J. Ryckmans "Les corégents du roi himyarite Abū karib As'ad d'aprés le texte Rossi 24" RSO, XXX (1962) PP. 243-250.

(٢٥) Caskel, "Entdeckungen in Arabien Westdentseher Verblag, Kolnund Opladen, 1954.

(٢٦) A. Jamme, Sabaean and Ḥasaean Inscriptions from Saudi Arabia. (Rome : Universitá di Roma, 1966), P. 40.

(٢٧) A. Jamme La Dynastie de Šarahb'il Yakuf et La Documentation Epigraphique Sud Arabe. (Istanbul, 1961), P. 4.

اساس لها من الصحة فالنقش نشر مع ترجمة فرنسية من قبل G. Ryckman (٢٨) ونشره ايضا مع ترجمة المانية Caskel (٢٩) وترجمه الى الانكليزية S. Smith (٣٠) كما درسه J. Ryckmans (٣١) .

ويستطرد المؤلف في ذكر قبيلة ثعلبة وبعدها قبيلة يمانية ، ثم بعد ذلك يقع في خطا ناتج عن عدم فهمه للنقش اذ يقول « ويفهم من هذا النص ان حربا او فتنة كبيرة كانت قد حدثت في ايام هذا الملك اسهمت فيها القبائل المذكورة ، وهي: سبا وحمير وكدت (كندة) ومضر وثعلبة [وينسى المؤلف ان يذكر اسم قبيلة اخرى وردت في النقش هي (س ب ع)] وذلك قبل الاحتلال الحبشي لليمن بقليل وقد مهدت هذه الفتنة الطريق للاحباش ان يدخلوا الى العربية ويحتلوها بسهولة » .

ان كلام المؤلف اعلاه ليس له اصل ، لان النقش اكتشف في وادي ماسل الجمح ، واكثر من هذا فان النقش يذكر انه كتب في ماسل الجمح وحوادث النقش واضحة اذ تذكر بان الاعراب ثاروا على حكومة الجنوب العربي فحارب هؤلاء الاعراب المنذر ملك الحيرة . ويظهر ان المنذر انسحب من هذه المنطقة حال مجيء معدي كرب اليها ، اذ لايذكر النقش اي اصطدام مسلح بين معدي كرب والمنذر وربما عقدا معاهدة اصبحت السيادة لمعدي كرب على وسط الجزيرة ، اما شمالها فربما كان تحت نفوذ المنذر .

ولنعد الى موقف القبائل المذكورة في النقش فان سبا وحمير ورحبة وحضرموت و (يمن) واعراب كندة ومذحج كانوا بجانب الملك لا ضده كما فهم الدكتور جواد . ونحن نعرف ان هذه القبائل هي مكونات الجيش الحميري . فاذا علمنا ان الملك من حمير فكيف يستطيع ان يقضي على ثورة هذه القبائل ومن ضمنها سبا وحمير ؟ ثم كيف تثور هذه القبائل في وسط نجد اي في ماسل الجمح وهي قبائل نعرف انها كانت تسكن في الجنوب العربي .

اما ثعلبة ومضر وسبع فان هذه القبائل الشمالية ، والتي يصفها النقش هي التي ثارت على الملك . وقبيلة ثعلبة الواردة في النقش ربما كانت من بكر بن وائل والتي كانت تحت حكم كندة في هذه الفترة(٣٢) . اما قبيلة سبع (س ب ع) فلعلها كانت قبيلة سبع القبيلة العربية الشمالية(٣٣) .

(٢٨) G. Ryckmans, "Inscriptions sud arabes," Le Muséon, LXVI (1953), PP. 419-23.

(٢٩) انظر كتاب كاسكل المشار اليه سابقا

(٣٠) S. M. Smith, "Events in Arabia..." BSOAS, XVI (1954), P. 446.

(٣١) J. Ryckmans "Inscription historiques..." Le Muséon, LXVI (1953), PP. 328-30.

(٣٢) الاصفهاني : الاغاني ج٨ ص ٦٣ (ط . دار الكتب) .

(٣٣) انظر

W. Caskel, **Camharat An-Nasab das Genealogische Werk des Hišām Ibn Muhammad al-Kalbi,"** (Leiden, 1966), I, P. 5.

اما تاريخ هذه الحملة فهو سنة ٦٣١ سبئي اي ٥٢١م على اعتبار ان بداية التقويم السبئي هو ١١٠ ق.م ، كما سابين فيما بعد . وعلى هذا يظهر ان مركز معدي كرب كان قويا في الجنوب العربي حين ثارت عليه قبائل وسط الجزيرة ، التي كانت تحت نفوذ الجنوب العربي ، اذ كانت تحكمها كندة ممثلتها في حكم قبائل معد واستطاع معدي كرب ان يقضي على هذه الثورة .

١٧ – ج٢ ص ٥٩٢: يذكر الدكتور جواد « وزعم المؤرخ (ابن العبري) Barhebraeus ان (ذا نواس) واسمه (يوسف) وكان من اهل الحيرة » ، وكانت امه يهودية من اهل نصيبين .. ومعنى هذا انه لم يكن يمانيا ، بل يهوديا وفد على اليمن من الحيرة » .

ان النص الذي اعتمد عليه المؤلف ليس فيه اطلاقا ان اباه من الحيرة ، بل يذكر النص ان امه يهودية من نصيبين بيعت الى ملك في اليمن فاولدها ولدا اسمه مسروق انشائه على اليهودية . هذا وان نص ابن العبري لا يذكر ان اسمه يوسف اذ ان اسم يوسف لا تذكره الا المصادر العربية(٢٤) فقط وهو الاسم الحقيقي للملك اليهودي ، وهو يطابق ما جاء في النقوش التي نملكها عن هذا الملك .

ونص ابن العبري نقلا عن الترجمة الانكليزية هو :

"In later times there reigned over this country, a Jewish King whose name was Masrūq. His mother was a Jewess of the inhabitants of Nisibis, who had been made captive. Then one of the King of Yaman had brought her and she had given birth to Masrūq and instructed him in Judaism. He reigned after his father and killed a number of the christians. Bar Sahde also related this story in his chronicle." (٢٥) .

هذا ولربما كان ابوه معدي كرب يعفر الذي دون حوادث نقش Ry 510 في سنة ٦٣١ سبئي (٥٢١م) اذ ان الكتاب الحميري يذكر ان اباه معدي كرم (Ma'dikarim) فمن التشابه بين الاسمين يمكن ان نفترض ان اباه هو معدي كرب يعفر .

(٢٤) Kh. Z. "The name of the last Judaizing king in Himyar" (In Hebrew) Tarbiz XV (1944) PP. 129-142.

(٢٥) Histoire Nestorienne, in **Patrologia Drientalis, V, (1950) P. 331.**

وهذه الرواية ورد قسما منها في حوليات **Maris** انظر

Maris Amri Slibae, "De Patriarchis Nestoriaum Commentaria" - ed. H. Grismondi, 1, P. 37; II P. 28.

كما يرد اسم مسروق في الكتاب الحميري ويكتب بصورة مقلوبة احتقارا له انظر

The Book of the Himyarites, ed and tr. by A. Moberg, (Lund, 1924).

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وبقول الدكتور جواد في الصفحة نفسها ايضا (ج٢ ص٦٩٢) « ولم يصل الينا شيء من هذه القصص التي رواها الاخباريون عن ذي نواس مكتوبا بالمسند ولم يرو اسمه في اي نص من نصوصه حتى الآن » .

وقد وقع الدكتور جواد في ارتباك حيث انه يذكر في ج٢ ص ٥٨٢ بانه اطلع على نقش Ry 507 (وهو يعود ليوسف) وفي ج٢ ص ٥٩٠ بذكر نقش Ry 508 ويذكر ان صاحبه يوسف اسار ثم بعد ذلك في ج٢ ص ٥٩٥ يشير الى هذين النقشين ويقول « يوسف اسار هذا هو الملك يوسف ذو نواس » ثم يقدم لنا ملخص حوادث النقشين من غير ان يربط حوادثها بالمصادر القديمة ، خاصة وان حوادثهما تتفق بصورة ملحوظة مع ما جاء في الكتاب الحميري ، ثم يعود المؤلف في ج٣ ص ٤٥٩ ليقول « ولم يرد الينا شيء من هذه القصص الذي رواها الاخباريون عن ذي نواس مكتوبة في المسند وكل ما ورد له علاقة بحادث دخول الاحباش اليمن، هو ما جاء في النص المهم المعروف بنص حصن الغراب والموسوم ب .. »

وهنا اترك للقارىء تقدير مدى الارتباك الذي يلمسه من هذا التناقض وعدم دقة المؤلف .

ولابد من الذكر ان نقشا ثالثا نشره جام سنة ١٩٦٦(٣٦) تحت رقم Ja 1028 بدون الحوادث المذكورة نفسها في نقشي Ry 507: 508 مع اختلاف قليل في عدد القتلى والاسرى .

١٨ ـ ج٢ ص ٥٩٨ ـ ٥٩٩ : يذكر المؤلف قائمة باسماء ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت « بينما يذكر في القائمة ابا كرب اسعد وشرحبيل يعفر اللذين كانا يلقبان « ملوك سبا وذو ريدان وحضرموت ويمنت والاعراب في الطود وتهامة » . وكان المفروض ان يحذفا من هذه القائمة ونوضع قائمة اخرى بالملوك الذين تلقبوا باللقب الاخير .

١٩ ـ ج٢ ص ٢١٥ ـ ٢٨٦ : تكلم المؤلف على تاريخ كندة معتمدا بصورة رئيسة على كتاب Olinder مع مقدمة عن ورود كندة في بعض النقوش العربية الجنوبية (ص ٢١٥ ـ ٢١٨) معتمدا على جام . وفي صفحة ٢٢٨ تكلم على كندة تحت عنوان كندة في العربية الجنوبية ، وبدا بذكر كندة في سنة ٦٢١ سبئي (٥٢١م) . والحقيقة ان المعلومات التي ذكرها من النقوش طيبة ولكنها مجزأة في الجزء الثاني ص٢٢، ٥٤٩ ـ ٥٠٢ ، ص ٥٩١ وفي الجزء الثالث في بداية تاريخ كندة ، ثم افرد لها عنوانا جانبيا . وكم كنا نود ان يربط بين المعلومات في النقوش والروايات العربية وخاصة في زمن ابي كرب اسعد الذي تذكر الروايات العربية انه اول من عين ملوك كندة على قبائل معد ، ولكن المؤلف لم يربط حوادث نقش Ry 509 بالمصادر العربية ثم يعود المؤلف الى ذكر كندة في حوادث نقش Ry 510 ويذكر في الهامش Ryckmans 510-446 على انهما نقشان مختلفان والحقيقة هما نقش واحد نشره رايكمنز تحت رقم Ry 446 ثم اعاد نشره تحت رقم Ry 510 وتحدث المؤلف عن حرب بين المنذر ومعدي كرب . وقد اشرت سابقا الى انه لم تقع حرب بينهما ، بل ان المنذر استغل ثورة الاعراب على حكومة الجنوب العربي فحاربهم ، ولم يذكر النص اي حرب مع المنذر .

(٣٦) A. Jamme, Sabaean and Ḥasaean Inscriptions, P. 40.

ونص المؤلف : « واشترك مع المنذر (مضر بنو ثعلبة (بن ثعلب) (ولم يشر الى مضر التي ورد في النقش) وشبيع (من النقش سبع وليس شبيع) فالحقيقة لا يذكر ان هذه القبائل الثلاث حاربت بجانب المنذر ، بل يذكر ان مع بني ثعلبة مضر وسبع وهؤلاء هم الاعراب الذين ثاروا على معدي كرب ، فاستغل المنذر هذه الثورة فحاربهم .

ثم يعيد المؤلف المعلومات نفسها التي ذكرها في ج٢ ص ٥٩٥ ـ ٩٧ ، ولم يتطرق الى سيطرة كندة على شرقي الجزيرة ، اذ كانت كندة الجون تحكم هذه المنطقة الى حوالي سنة ٥٧٠م(٣٧) . كما انه لم يتطرق الى بقاء حكم كندة في شمال الحجاز في دومة الجندل الى مجيء الاسلام .

٢٠ ـ وفي ج٢ ص ٢٨٣ : يتكلم على قيس عند بروكبيوس وعن السفارة التي ارسلها جستنيان الى سمويفع اشوع لمساعدة قيس ، ويذكر تاريخها سنة ٥٣١م واعتقد ان سنة ٥٢٩م ،كما اقترح Shahid (٢٨) هو الاقرب الى الصحة لان سمويفع كان في سنة ٥٣٠م محاصرا في قاعة عندما طرده ابرهة . وبعد ذلك يرجع بنا الدكتور جواد علي الى سنة ٤٧٣م . ليتكلم على امرىء قيس ثاني(٣٩) لاعلاقة له بكندة(٤٠) ولسياق البحث والترتيب الزمني كان يجب ان يذكره اولا ثم قيس المذكور في بروكبيوس .

٢١ ـ وفي ج٢ ص ٤٥٦ يكرر المؤلف ما قاله في ج٢ ص ٥٥٢ ويقول « ويرى بعض الباحثين ان الحبشة استولوا على العربية الجنوبية بعد وفاة شمر يهرعش ، وان ذلك كان على العربية الجنوبية بعد وفاة شمر يهرعش ، وان ذلك كان في حوالي السنة ٣٣٥م ...» وقد نسب الراي الى Grohmann بينما في ج٢ ص ٥٥٢ ينسب ما ذكره انفا الى رايكمنز وقد ذكر سابقا ان هذه النظرية لا يؤخذ بها في الوقت الحاضر

٢٢ ـ ج٢ ص ٤٦٠ ـ ٦١ : يذكر المؤلف راي ونكلر الذي يستند الى نقش حصن الغراب
(RES 2633 = CJH 621)
من ان سمويفع اشوع ذهب الى حصن ماوية عندما غزا الاحباش اليمن . والحقيقة ان سمويفع اشوع لم يذهب الى حصن ماوية عندما استولى الاحباش على اليمن بل هرب الى

(٣٧) G. Olinder, "Al-Gaun of the family of Akil al-Mwrār," Le Monde Oriental, XXV (1931) PP. 208-29.

(٣٨) I.K. Shahid, "Byzantium and Kinda," BZ, LIII (1960) P. 62.

(٣٩) IK. Shahid "On the patriciate of Imru'al Qays" in The World of Islam, ed. James Kritzeck and R. Bayly Winder, London, 1960.

(٤٠) كرر المؤلف هذه المعلومات في ج٢ ص ٤٩٢ ـ ٤٩٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

هذا الحصن عندما استولى ابرهة على الحكم كما اشار بروكبيوس لان تاريخ النقش ٦٤٠ سبئي (٥٣٠م) اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان بداية التقويم السبئي سنة ١١٠ ق.م .

لقد اعتمد المؤلف عند كلامه على الاحتلال الحبشي سنة ٥٢٥م على Mordtmann الذي كتب مقالته سنة ١٨٧٧ و Fell الذي كتب مقالته سنة ١٨٨١ ولهذا فان معلوماتهما ناقصة ، لانه نشرت منذ ذلك الحين نصوص ونقوش وكتبت مقالات جديدة في هذا الموضوع . كما ان المؤلف لم يطلع على محتويات الكتاب الحميري والدراسة القيمة التي كتبها ناشره ، بل اقتبس نصاً عن مقال نشر في مجلة المجمع العلمي بدمشق ذكر فيها صاحبه ملخص الكتاب واقتبس نصاً اخر من عرفان شاهدي (هامش ٢٢١ ص ٤٤٦) . كما انه لم يطلع على نص كتاب شمعون ، بل اقتبس اخبار شمعون من مقالات كتبت حول الموضوع .

ثم يذكر المؤلف رواية سريانية مفادها ان هناك غزوا قبل ان يأتي يوسف (ذو نواس) الى الحكم . والحقيقة انه ليس هناك غزو اذ ان الملك معدي كرب كان في وضع جيد في الجنوب العربي مما مكنه القضاء على ثورة الاعراب في ماسل الجمح ، فكيف استطاع مغادرة البلاد لتوطيد ملكه سنة ٥٢١م لو كان هناك جيش حبشي . كما ان شمعون كان في الحيرة سنة ٥٢٤م واخبر بالتعذيب في نجران بالاضافة الى ان معظم المصادر تؤكد وجود غزو واحد فقط ، وهو الغزو الذي حدث بعد تسلم يوسف الحكم وقتل النصارى والاشاعرة حلفاء الاحباش والذين ليس لدينا دليل على تنصرهم . كما ان Acta Azair (الرواية الحبشية) تذكر ان عدد القتلى ٢٨٠(٤١) ورسالة شمعون تذكر ان عدد قتلى مدينة ظفار من الحبشة ٢٨٠(٤٢) وفي نجران ٣٤٠ (وهم ليسوا احباش) ويكرر الكتاب الحميري(٤٣) رواية شمعون ذاتها عن عدد قتلى الاحباش في ظفار ، وعلى هذا فمن المحتمل ان هؤلاء الاحباش كانوا يديرون الكنيسة في ظفار لان شمعون يؤكد على ان القتلى هم رجال الدين والعلمانيون . اما اهل نجران فلم يكونوا احباشاً . اما الاعداد التي تذكرها النقوش فهي قتلى النصارى والاشاعرة الذين لم يكونوا نصارى . وعلى هذا فانه لم يكن الا احتلال واحد فقط سنة ٥٢٥م .

٢٣ ــ ج٢ ص ٤٦٧ : يذكر المؤلف ان الرواية الحبشية تسمي يوسف (ذا نواس) فنحاس . علما بان الرواية الحبشية الواردة في كتاب The Queen of Sheba تذكر ان اسم الملك الحبشي Pinhas (Phinehas)(٤٤) .

كما ينقل المؤلف عن ملالا (ملالاس) ان اسم الملك الحبشي الذي غزا اليمن هو Andas والصواب ان ملالاس دعاه Elesbaas (٤٥) .

٢٤ ــ ج٢ ص ٤٧٢ : يذكر المؤلف ان اسم ابرهة عند بروكبيوس Abraham والصواب Abramus . ويذكر ايضاً انه كان « مملوكا لتاجر يوناني » والصواب « لتاجر روماني » (a slave of Roman citeizen) (٤٦) .

٢٥ ــ ج٢ ص ٤٧٤ : يذكر المؤلف « وكان ابرهة على عكس السميفع على علاقة طيبة ب (قيس) وقد قرر تنصيبه رئيساً على معد » .

هذا وليس لدينا شيء عن علاقة قيس بابرهة من المصادر اليونانية اما المصادر العربية فانها تذكر ان ابرهة عين محمد بن خزاعي اميرا على مضر وامره بغزو كنانة، وعندما وصل الى ارض كنانة قتله رجل من هذيل يدعى عروة بن حيض الملسي . وعندما قتل محمد هرب اخوه قيس الى ابرهة(٤٧) .

اما رواية ابن حبيب فانها تذكر بان محمد بن خزاعي كان مع ابرهة في حملته على مكة ، وقتلته صاعقة(٤٨) .

وعلى هذا فالروايات العربية لا تشير الى تعيين قيس على معد بل تذكر محمد بن خزاعة واكثر من ذلك فان رواية ابن هشام تذكر بوضوح انه كان من ذكوان فرع من سليم ، وسليم حسبما نعلم كانت على علاقة حسنة مع قريش(٤٩) . هذا حتى لو كان اخوه قيسا هو المقصود فان الاخير من سليم ولا علاقة له بقيس المذكور في المصادر اليونانية التي تذكر علاقته مع سمويفع اشوع . كما ان قيس التي تذكره المصادر اليونانية عين بعد ابو كرب بن جبلة في Phoinikon (٥٠) وهكذا فان قصة محمد بن خزاعة واخيه قيس لا حجة لها لانه لا يعقل ان يعين ابرهة محمدا اميرا على مضر من غير ان تكون له قبيلة تسنده وبخاصة اذا علمنا ان ابن حبيب يذكر ان محمدا واخاه كانا خليعين من قبيلة سليم(٥٢) .

٢٦ ــ ج٢ ص ٤٧٦ : يقول المؤلف ويظهر ان السميفع

---

(٤١) ترجمت الى الانكليزية :
A. Jeffery "Christian in South Arabia" MW, XXXVI (1946) PP. 200-4.

(٤٢) ترجم Jeffery في مقال اخذه رسالة شمعون الى اللغة الانكليزية كما ترجمت رسالة شمعون الى اللغة العربية ونشرت في مجلة المشرق العدد ٣١ (سنة ١٩٣٣م) ٣٢١ ــ ٢٨ ، ٤٠١ ــ ١٧ .

(٤٣) The Book. P. CX.

(٤٤) "The Queen of Sheba and Her only Son," tr. from Etiopic by Sir E.A. Wallis Budge, 2nd. ed., London, 1932, PP. 225-26.

(٤٥) Malalas, "Chronographia," Bonnae, 1831, P. 558.

(٤٦) Procopuis, I. XX. 2-8.

(٤٧) الطبري : تاريخ الرسل والملوك (ليدن، ١٨٧٩ ــ ١٩٠١) ج١ ص ٩٢٥ ، البغدادي « خزانة الادب » (القاهرة ١٩٢٩) ج٢ ص ٢٢٠ .

(٤٨) ابن حبيب : المحبر (حيدر اباد ، ١٩٤٢) ص ١٣٠ ؛ ابن حبيب : المنمق : تحقيق خورشيد احمد (حيدر اباد ، ١٩٦٤) ص ٧٠ .

(٤٩) ابن حبيب : المنمق ص ٧١ ، وانظر : امثلة على العلاقات الطيبة بين قريش وسليم : ابن دريد : الاشتقاق ص ٣١١ ؛ مؤرج السدوسي : ما حذف من نسب قريش ص ٤ ؛ مصعب الزبيري : نسب ص ٣٢٩ .

(٥٠) Smith, "Events in Arabia.." BSOAS, XVI (1954) P. 445.

(٥٢) ابن حبيب : المنمق ص ٧٠ ــ ٧١ .

اشوع كان من اهل نصاب وكان قد هاجر لسبب لا نعرفه هو واولاده الى الحبشة فاقام بها ثم عاد فاستقر في عرموت اي في حصن ماوية واخذ يوسع من هذا الحصن ... فلما جاهر (ذو نواس) بمناصبة النصرانية والحبشة والروم العداء مكنه الحبش والروم بمهاجمة ذي نواس ... » ويعطي المؤلف مصدره Beiträge S. 92. 120

ان صاحب هذه النظرية هو K. Malker(٥٣) . وهذه النظرية قيلت قبل ان تكشف النقوش
Ja 1028; Ry 507, 508
فبعد اكتشاف هذه النقوش التي اطلع المؤلف على النقشين Ry 507: 508 ، اصبحت هذه النظرية غير واردة لان سمويفع اشوع كان مع يوسف في حروبه (وهو من اشد انصاره مع اولاده) ضد ظفار والاشاعرة ونجران . وهكذا فان سمويفع اشترك في حروب يوسف ضد اعدائه ومنهم الاحباش في كنيسة ظفار والاشاعرة ونصارى نجران ، ولذا فلا يعقل انه ترك اليمن قبل ان يقوم يوسف باعماله الحربية كما ان الكتاب الحميري يصفه بانه من البيت الحاكم ، وقد نصره الملك الحبشي بعد الاحتلال وعينه ملكا على حمير .

ثم ان سمويفع هو من قبيلة يزان (يزان) وليس من اهل نصاب(٥٤) . كما يذكر الدكتور جواد .

٢٧ – ج٢ ص ٤٧٦ : يقول المؤلف « وفي متحف استانبول نص رسم برقم Dama. Mus. N. 281 والصواب ان النقش رسم برقم Istanbul 7608 bis ، كما ان سنة طبع المجلة في هامش رقم ١ ص ٤٧٧ خطا ، والصواب ١٩٤٦م . وقد اشار المؤلف في الهامش نفسه الى رقم النقش Istanbul 7600 bis والصواب كما ذكرت اعلاه .

٢٨ – ج٢ ص ٤٩٠ : يقول المؤلف « وتعني كلمة محشكت في اللغة السبئية « الزوجة » والحقيقة ان كلمة (شخته و) وردت بمعنى الزوجة في نقش CIH. 6 (٥٥) اما محشكت فتعني الجماعة كما جاء في تاج العروس « وجاء فلان بحشكتهم محركة اي بجماعتهم »(٥٦) اما تنبلت (تنبلت) فتعني موظف الحكومة(٥٧) .

٢٩ – ج٢ ص ٤٩٠ – ٩١ : يقول المؤلف « ولقد احدث مجيء مندوب النجاشي « رمحيزن بيمن ومندوب الروم » واعتقد ان كلمة رمحيز زبيمن هنا لا تعني اسما للنجاشي كما يذكر الدكتور جواد علي ، وانما هي صفة اطلقت على ابرهة ورمحيز تعني الشجاع « الرمحاس ... الشجاع المقدام

(٥٣) K. Mlaker, "Die Inschriftn ... ." WZKM XXXI (1927) P. 61.

(٥٤) انظر النقش المرقم Ja 1028 السطر العاشر وفي السطر الثاني يوصف سمويفع اشوع مع اخرين بانهم (الهت / يزان / وجدمن) .

(٥٥) A. F. D. Beeston, "Sabaean Inscriptions, P. 4.

(٥٦) تاج العروس مادة (حشك) .

(٥٧) تاج العروس مادة (نبل) .

والرمحاس الاسد لاقدامه وجرأته »(٥٨) ثم ان كلمة (رمحس) مذكورة في نهاية نقش 546 Ja (٥٩) من غير ان تعقبها كلمة زبيمن (مراهمو / ملكم / ابرهـ / ملك / سبا / وذريدن / وحضرموت / ويمنت / واعربهمو / طودم / وتهمت / رمحس) . اما في نقش Ry 506 فان كلمة زبيمن تاتي بدون ان تسبقها كلمة رمحس (ملكم / ابرهـ / زيبمن / ملك / سبا / وذريدن / وحضرموت / ويمنت / واعرب هـمو / طودم / وتهمت) . وهكذا نجد ان كلمة زبيمن تبقى غامضة لا يعرف معناها في الوقت الحاضر(٦٠) .

وان كنا نعتقد انها ربما تدل على لقب من القاب ابرهة ايضا . وعلى هذا الاساس اعتقد ان قراءة لقب ابرهة كما جاءت في النقش CIH 541 يكون على الشكل الاتي : « ابرهة نائب الملك (أجعزين) الشجاع (زبيمن) ملك سبا وذو ريدان وحضرموت ويمنت والاعراب في الطود وتهامة » .

٣٠ – ج٢ ص ٤٩٤ : يعود المؤلف فيقول « وعرف ابرهة في الصين ب (ابره زبيمن) اي (ابرهة زبيمان) ولفظة (زيبمن) زبمن من القاب الملك في لغة الاحباش » ، وهنا يقتبس المؤلف راى رايكمنس من غير ان يلاحظ الاختلاف فيما قاله في ص ٤٩٠ علما بان المؤلف لم يعلق على راى رايكمنز .

٣١ – ج٢ ص ٤٩٥ : ترجمة المؤلف لنقش Ry 506 تحتاج الى اعادة سبك وضبط . ففي السطر الثاني من الترجمة يذكر « لما غزت معد » يجب ان تقرا (لما غزا معد) اى ابرهة غزا معد . ثم يجب حذف كلمة قبيلة التي وضعها امام كندة ومعد لانها لا ترد في النص الحميري . ويجب حذف كلمة (ثار) وابدالها بالاصل (فسدو) افسدوا . وفي السطر السابع « فحاربت (كدت) كندة وقبيلة على بني عامر ومراوا، وحاربت سعد بواد بمنهج ينهج (بؤدي) الى (ترن) (التراب) فقتلوا من بني عامر واسد وكسبوا غنائم ... »

والصواب « حاربت كندة وعلي بني عامر اما مراد وسعد (فقد) حاربوا ... (فراغ في الاصل) في وادي تربة ، فقتلوا واسروا واخذوا غنائم وافرة ...(٦١) وعلى هذا لم تحارب كندة مراد كما ترجم المؤلف .

٣٢ – ج٢ ص ٤٩٦ : يتكلم المؤلف على علاقة نقش R 506 بمام الفيل ويقول «وذهب آخرون الى ما جاء في

(٥٨) تاج العروس ج٤ ص١٦٢ مادة رحس ، وانظر لسان العرب مادة « رحس » وقد اطلقت كلمة الرماحس على اسماء اشخاص مثل : الرماحس بن عبدالعزيز ، اخبار مجموعة ص ١١٢ ، عبدالرحمن بن محمد بن رماحس ، ابن حيان القرطبي : المقتبس ص٤٨ ، تحقيق عبدالرحمن الجمحي

(٥٩) نشر هذا النقش في
A. Jamme, Inscriptions des alentoursde Mâreb (Yemen), Cahiers de Byrsa, V (1955, P. 277.

(٦٠) A. F. Beeston, "J. Ryckmans, L'institution .." BiO, IX (1952) P. 216.

(٦١) اعتمدت على ترجمة بيستن لنقش Ry 506 ، وقد اعتمد الدكتور جواد علي على الترجمة نفسها الا انه وقع في الاخطاء المشار اليها اعلاه .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

هذا النص لا علاقة له بحملة الفيل وذلك لان هذه الحملة كانت في سنة ٥٤٧ للميلاد على تقديرهم على حين كانت حملة الفيل في سنة ٥٦٣م على تقديرهم ايضا هذا! وقد اعطى المؤلف مصدره هامش رقم (١) ويفهم من قول المؤلف ان من قال بهذا الراى هم الذين اشار اليهم في الهامش والصواب ان من ذهب الى هذا الراى هو المستشرق الروسي Lundine(٦٢) فقط(٢) ، وليس صاحب المقال المنشور في مجلة Le Muséon الذي لم يذكر المؤلف اسم صاحبه ولا عنوان المقال في الهامش وجميع الهوامش التي اعتمد فيها على هذا المقال . وصاحب المقال هو كستر(٦٣) . وكستر نفسه لم يقل بهذا بل ذهب الى ان حوادث هذه الحملة هي نفس حملة الفيل كما انه اخذ باقتراح Beeston (٦٤) بان بداية التقويم السبئي هو ١١٠ ق.م . وعلى هذا فتاريخ الحملة يكون سنة ٥٥٢م(٦٥) .

٢٣ – ج٢ ص ٤٩٦ : يقول المؤلف « وحلبان موضع في اليمن في ارض حضور وذكر انه موضع في اليمن على مقربة من نجران ... » من غير ان يحدد مكانها وهذا خطا من المؤلف لان حلبان لما تزل تحمل نفس الاسم(٦٦) وهي تقع جنوب الطريق الذي يصل الرياض بمكة المكرمة(٦٧) وعلى بعد ١٠٠كم جنوب غرب ماسل(٦٨) .

٢٤ – ج٢ ص ٤٩٨ : ينسب المؤلف قبيلة سعدم الواردة في نقش Ry 506 الى «سعد القبيلة المذكورة في النص» ولم يحدد هويتها او الى اي مجموعة تنتمي . والمؤلف ينقل راى كستر بصورة ناقصة ومشوهة ومن غير اشارة الى ذلك وكستر نفسه يعتقد ان سعدم هي قبيلة سعد تميم(٦٩) . ولابد من الاشارة الى ان S. Smith يجعلها من سعد قريش من هوازن(٧٠) .. اما كاسكل فانه يقترح بان المقصود بسعدم هي قبيلة سعد العشيرة وهي من مذحج بلا اشارة الى اي مصدر(٧١) . واقتراح كاسكل تؤيده رواية لابن الكلبي مفادها ان الحصين بن ابي مويلك من سعد العشيرة كان مع ابرهة في عام الفيل(٧٢) . كما ان مجرى الحوادث المدونة في النقش تؤيد ذلك لان ابرهة ذهب بنفسه الى حلبان لمحاربة سعد تميم ، اما سعد العشيرة فقد اتجهت في الوقت نفسه مع قبيلة مراد لمحاربة بني عامر في تربة(٧٣) وهكذا فلا يعقل ان تكون سعد تميم المغلوبة ترحل من قبل ابرهة الى تربة .

٢٥ – ج ص ٤٩٩ : يقول المؤلف : واما بشرم بن حصنم .. فقد ذهب لوندن Lundin الى انه احد سادات كندة » . وقد اشار المؤلف في الهامش الى مقال كستر ثم الى كتاب لوندن من غير ان يشير الى انه اقتبس راي لوندن من هامش كستر ص ٤٢٥ أو ان يذكر رقم صفحة الكتاب . والحقيقة ان ما قاله المؤلف هو راي لوندن فقط اما كستر فقد اقترح بان بشرم بن حصنم هو من سعد تميم اعتقادا منه بان بشير وحصن من الاسماء العربية الشمالية وتاكيدا لما ذهب اليه من ان سعدم هي سعد تميم ، ولهذا فقد اقترح كستر ان بشرم بن حصنم هو قائد خندف(٧٤) هذا وقد اشرت اعلاه بان سعدم هي سعد العشيرة فلابد من ان يكون بشرم من سعد العشيرة . كما ان كلمة حصن وردت في عدة نقوش جنوبية . CIH, 40/1; CIH. 106; Ry 429; Ja. 594; 684; 711, 739, 758.

٢٦ – ج٢ ص ٥٠٠ : يعود المؤلف هنا ثانية ليربط بين حوادث Ry 506 وعام الفيل ويقول « اي حوالي السنة (٥٤٧) للميلاد وهو تاريخ ينطبق على السنة المذكورة اذا اخذنا براي من جعل بدء التقويم الحميري سنة ١١٥ قبل الميلاد » ويعطي المؤلف هامش رقم ٢ . ويفهم من الهامش ان صاحب المقال في مجلة Le Muséon هو نفسه يذهب هذا المذهب . والصواب ان اصحاب الراي هما Altheim-R. Stiehl اما كستر صاحب المقال الذي اشار اليه المؤلف فقد اخذ براى بستن في مبدا التقويم السبئي من انه كان سنة ١١٠ ق.م(٧٥) ولم ياخذ براى ريكمنز كما يشير المؤلف لان تاريخ النقش حسب تقدير بيستن سيكون ٥٥٢م ، اما حسب راى ريكمنز فيكون تاريخ النقش ٥٥٢م .

٢٧ – ج٢ ص ٥٠٦ : يقول المؤلف « ويظهر من كتاب الاشتقاق انه كان لابرهة حفيد اسمه ابن شمر بن ابرهة بن الصباح . » وهكذا ينسب المؤلف ابن شمر الى ابرهة بن

---

(٦٢) A. G. Lundine, South Arabia in the 6th Century, (Moscow, 1961). بالغة الروسية

(٦٣) M. J. Kister, "The Campaign of Hulubân a new light on the expedition of Abraha," Le **Muséon**, LXXXIIII (1965) PP. 423-36.

(٦٤) A. F. Beeston, Problems of Sabaean chronology" BSOAS, XVI (1954), P. 40.

(٦٥) انظر العسلي : « هل ولد الرسول في عام الفيل » مجلة المنهل محرم ، ١٣٩١هـ .

(٦٦) ابن بليهد : صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الاثار (القاهرة ١٩٥١ ؛ ج١) ص ١٥ .

(٦٧) G. Ryckmans "Through Sheba's Kingdom," GM. XXVII (1954), P. 137.

(٦٨) J- Ryckmans, Inscriptions historiques...," **Le Muséon** LXVI (1953), P. 339.

(٦٩) Kister, P. 431.

(٧٠) S. Smith, P. 436.

(٧١) Caskel, P. 29.

(٧٢) ابن الكلبي : نسب قريش ورقة ٧٤٠ (مخطوطة المتحف البريطاني) .

(٧٣) Beeston, "Notes on Murighān Inscription, **BSOAS**, XVI (1954) PP. 389-92.

(٧٤) Kister, P. 434

(٧٥) انظر Kister, P. 428

ARCHIVE http://archivebeta.sakhrit.com

الصباح ويجعل من الاخير ابرهة الاشرم . ومن الجدير بالذكر ان ابن شمر هذا هو ابن ابرهة بن الصباح الذي هو غير ابرهة الاشرم وابرهة بن الصباح هنا من قبيلة اصبح القبيلة اليمانية المعروفة(٧٦) ، وكان ملكا مع تهامة . اما نشوان الحميري(٧٧) فيذكر انه كان حاكما في احدى معاقل اليمن ويذكر نشوان في رواية اخرى انه كان حاكما في بلاد عنس وانه كان ملكا عظيما . وقد ذكره قس بن ساعدة الايادي .

وعلى الذي كان بموكل داره
يعطي القيان وكل اجرد شاهي(٧٨)

كما ذكره لبيد بن ربيعة العامري .

وغلبن ابرهة الذي الفيته
كان المخلد فوق عرفه موكل(٧٩)

وذكر حمزة الاصبهاني انه كان معاصرا لشابور وهرمز وقد حكم هرمز (٥٧٨ — ٥٨٩م)(٨٠) وعلى هذا فان

---

(٧٦) ابن عبد ربه : العقد الفريد (تحقيق احمد امين واخرين القاهرة ، ١٩٤٨ — ٥٢) ج٣ ص ٢٧ .
(٧٧) نشوان الحميري : مختارات من كتاب شمس العلوم .. تحقيق عظيم الدين احمد (ليدن ، ١٩١٦) ص ١١٥ .
(٧٨) نشوان الحميري : « ملوك حمير واقيال اليمن » تحقيق علي بن اسماعيل المؤيدي واسماعيل بن احمد (القاهرة، ١٩٥٩) ص ١٧٠ .
(٧٩) « ديوان لبيد بن ربيعة العامري » تحقيق احسان عباس (الكويت ، ١٩٦٢) ص ٢٧٥ ،وانظر نشوان: مختارات ص ١١٥ ؛
الهمداني : « الاكليل » تحقيق محمد بن علي الاكوع (القاهرة ، ١٩٦٦) ج١ ص ١٥٧ ، ج٨ ص ٨٨ (تحقيق نبيه امين فارس (بريستون ، ١٩٤٠) .
(٨٠) انظر عن حكم هرمز .S. Smith, P. 430

ابرهة بن الصباح لا علاقة له بابرهة الاشرم ، وان كان ابن عبد ربه يجعل من امه ريحانة بنت ابرهة بن الاشرم(٨١) .

وقبل ان انهي ملاحظاتي لابد من الاشارة الى ان المؤلف اشار الى اقتراح J. Ryckmans الذي جعل بداية التقويم السبئي سنة ١٠٩ق.م ولكنه لم يشر الى اقتراح Beeston كما ان المؤلف يحول السنين السبئية مستعملا تارة بداية التقويم الحميري ١١٥ ق.م واخرى ١٠٩ ق.م مما يربك القارىء . واعتقد ان بداية التقويم السبئي هي ١١٠ ق.م كما ذهب الى ذلك Beeston وذلك لان معدى كرب كان في الحكم سنة ٦٣١ سبئي وجاء بعده يوسف سنة ٦٣٣ سبئي ولهذا فمن المستبعد وجود احتلال حبشي قبل تولي يوسف الحكم كما اشرت سابقا . كما ان حوادث تعذيب نصارى نجران وصلت الحيرة سنة ٥٢٤م حسبما تخبرنا رواية شمعون وعلى هذا فلابد ان يكون الاضطهاد قد حدث سنة ٥٢٢م والا كانت حوادث Ja 1028 ‘ Ry 507; 508 مؤرخة في سنة ٦٣٣ سبئي لذا فمن المحتمل جدا ان تكون سنة ١١٠ ق.م هي بداية التقويم السبئي . اضف الى ذلك ان رواية ابن شهاب الزهري التي تذكر بان الرسول (ص) هاجر بعد ٧٠ سنة من عام الفيل تجعلنا اكثر اعتقادا بان حوادث نقش Ry 506 المدونة سنة ٦٦٢ سبئي كانت سنة ٥٥٢م(٨٢) .

---

(٨١) ابن عبد ربه : العقد الفريد ج٣ ص ٣٧٠ ؛ وريحانة يذكرها ابن الكلبي على انها زوجة ابي مرة اغتصبها ابرهة الاشرم منه ، انظر الطبري : تاريخ الرسل والملوك (ليدن ، ١٨٧٩ — ١٩٠١) ج١ ص ٩٣٣
(٨٢) انظر الصالح : « هل ولد الرسول في عام الفيل » مجلة المنهل ج١ (السنة ٣٧ ، المجلد ٣٢) (اذار ١٩٧١) ص ١٢ — ١٩

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المكونات الأولى للثقافة العربية

تاليف ـ د . عزالدين اسماعيل

(منشورات وزارة الاعلام)

عرض ـ د . جليل كمال الدين

كلية الاداب ـ جامعة بغداد

ان هذا الكتاب من الكتب الحديثة التي صدرت في بغداد ، عن وزارة الاعلام . والكاتب اديب عربي معروف من مصر ، واشتهر بمؤلفاته النقدية وبحوثه في قضايا علم الادب والنقد الادبي التي نشرت تباعاً في القاهرة وبيروت كما صدرت له مسرحية شعرية .

اما كتابنا هذا اول كتاب يصدر في بغداد .

وكان قد قدم مسوداته ايام حضر مهرجان ابي تمام في الموصل .

وما من شك ان هذه الكتب التي تصدر لأدباء عرب في بغداد ، خطوة رائعة خطتها وزارة الاعلام في حقل توثيق الاواصر العربية الثقافية ، وتعزيز جهود الوحدة الثقافية العربية ، والقضاء على الانعزال والاقليمية . وقد نص الميثاق الوطني والتقرير السياسي : كل بدوره ، على ضرورة الاستقطاب الثقافي والاعلامي العربي الثوري ؛ فاكد التقرير السياسي ، مثلا ، (ص ٢٣٩ ـ اصدار دار الثورة) على اهمية « استقطاب العدد الاوسع من الفنانين والمثقفين والكتاب ورجال الاعلام الى جانب الثورة واشراكهم اشراكا فعالا في العملية الثورية التي يقودها الحزب في هذا الميدان والعمل على استقطاب الكفاءات العربية في هذه المجالات كافة » .

ومن الكتب الاخرى التي صدرت لادباء عرب في بغداد : « دراسات في الادب الاوربي المعاصر » لشفيق مقار ، « والأرض والدم » لمحمد عفيفي مطر ودواوين شعرية اخرى عديدة لشوقي بغدادي واحمد سليمان الاحمد ومحمود حسن اسماعيل وممدوح عدوان ؛ وكثير من المجاميع القصصية والدراسات النظرية والتطبيقية في حقول الفن والفكر والثقافة المختلفة .

* * *

يقع كتابنا موضوع العرض في نحو ٢٤٨ صفحة وينقسم الى خمسة فصول رئيسة ، وقد قدم له مؤلفه بمقدمة .

يتحدث الفصل الأول عن الشعر ، اما الفصل الثاني فيختص بالنثر ؛ ويأتي الفصل الثالث ليتخذ الفن والعلم موضوعا له ، واختص الفصل الرابع بالمعارف العامة ، اما الفصل الخامس وهو الفصل الختام فقد تحدث عن القرآن الكريم والحديث الشريف .

ونفهم من مقدمة الدكتور عزالدين اسماعيل انه وجد الحاجة ماسة لاصدار مثل هذا الكتاب ، من خلال تدريسه الادب الجاهلي لطلبة قسم اللغة العربية بكلية الاداب في جامعة القاهرة ، ونضيف نحن فنقول ان الحاجة ماسة لهذا الكتاب ليس على الصعيد الاكاديمي فحسب بل على صعيد الثقافة

العامة ، والثقافة الجماهيرية ايضا . اي انه يلزم القارىء المتوسط لزومه للطالب في الاقسام الادبية في الجامعات العربية . فالموضوع الذي يعالجه موضوع حيوي جدا . لابد للعربي في مثل هذه الظروف المصيرية ان يعيره انتباهه الشديد . وان يلم به . ولو المام الحد الأدنى . ذلك ان المكونات الاولى لثقافتنا العربية امر ينبغي الاحاطة به ومعرفته معرفة جيدة ، باعتبار ان معرفة البدايات والاصول تجدي كثيرا في معرفة الفروع واللواحق .

وقد تحدث الكاتب عن الثقافة العربية قبل الاسلام في فصوله الاربعة الاولى . اما الثقافة العربية بعد الاسلام والتي نسميها الثقافة العربية الاسلامية فقد كرس لها الكاتب الفصل الخامس من كتابه .

* * *

تناول الفصل الاول اوليات الشعر العربي ونظام اوزانه وقوافيه ووقف عند فنيه الرئيسين : **الرجز والقصيد** ، واوفى بدراسة اغراض كل من الفنين - من خلال رؤية الكاتب الاجتماعية لواقع العصر ، وهي رؤية لا يشوبها ضباب الدراسات الاكاديمية الضيقة ، وان احتاجت الى كثير من التفصيل والايضاح او لنقل الى شيء من الدراسة المقارنة ، فالشعر العربي القديم لم يولد فجأة ، ولابد له من مراحل مر بها ، ولابد لها من أصول ولابد له من مؤثرات تأثر بها وأثر فيها ، فالعلاقة جدلية ابدا بين الظواهر المختلفة .

والكاتب يعتقد ان سجع الكهان يشير الى المصدر السحري للشعر العربي على حد قوله . بل هو يعتقد ان الامثال تشير الى المصدر الواقعي العملي له في حياة الناس اليومية ، ولابد ان يكون هذان المصدران قد تآزرا معا في دفع التعبير الشعري الى الظهور والانتشار بين الناس .

وفي العلاقة بين الرجز والشعر ، يؤكد الكاتب ان الرجز كان من الشعر في مراحله الاولى ، ثم صار يستخدم فيما بعد كالأوزان الاخرى التي جاءت بعده ، والتي كانت تقال فيها القصائد .

ويورد الكاتب نماذج مختلفة للرجز الجاهلي تختلف باختلاف الاغراض التي قيلت فيها .
ويسوق نموذجا لرجز الحداء يعبر فيه الحادي عن حنينه الى الاحبة الذين فارقهم ويخلع كل هذه المشاعر على ناقته . وكانهما سواء في انفعالاتهما

بنفي كل منهما عن الاخر ، ولكنهما مختلفان في منحاهما ، فهي تعلن الشوق ، اما هو فيخفيه : —

دع المطايا تنسم الجنوبا
ان لها لنبأ عجيبا
حنينها وما اشتكت لغوبا
يشهد ان قد فارقت حبيبا
ما حملت، الا فتى كئيبا
يسر مما اعلنت نسيبا
لو ترك الشوق لنا قلوبا
اذن لآثرت بهن النيبا
ان الغريب يسعد الغريبا

والكاتب يتفق مع مؤرخي الأدب العربي في رايهم القائل ان النظام الموسيقي لوزن الرَجَز قد تولّد نتيجة التجارب بين حركة الابل في مسيرتها وبين حاديها . بل ان اسم الرجز نفسه يعود الى الرجز الذي ينتاب الناقة او البعير وهو ارتعاد في المؤخر والأفخاذ عند النهوض .

وكان للمراة دور كبير في انهاض همم الرجال في الحروب والقتال فكانت تقول الرجز وتتقنه ، كتلك القائلة تحض قومها على الاستماتة :

وغى وغى وغى وغى
حر الحرار والتظى
وملئت منه الربا
يا حبذا المحلقون بالضحى

وفي ثنايا هذا الفصل . وهو فصل كبير وهام ، يدافع الكاتب عن الأصل العربي الخالص للشعر **العربي القديم ، وينفي عنه تهمة الاصل الفارسي او الروماني** . فالشعر العربي **نشأ عربيا صرفا** ، وتطور في اطاره ، وان كان قد اغتنى بالروافد . اما الفرس فقد اقتبسوا ، فيما بعد ، اوزان الشعر العربي ونظموا شعرهم فيها . بل اني لاحظت ايام وجودي في داغستان السوفيتية ضيفا على شاعرها الكبير رسول حمزاتوف ان العروض العربي قد وصل داغستان ايضا ، وكان ممن نظم به أبو الشاعر ، وهو حمزة تساداسا . وثمة دراسة لأبي المستشرقين السوفيتي اغناطيوس كراجكوفسكي عن (الادب العربي في القفقاس الشمالي) تؤكد هذه الحقيقة وتفصّل فيها .

وكانت العرب تحترم الشاعر اذا نبغ في قبيلة من القبائل ، فكانت تولم له ، وتفاخر به ، وتعتبره مجدها ولسانها . كما كانت تخشى الكلمة الشعرية والهجاء بصفة خاصة . فيورد الكاتب امثلة لحالات تبدّت فيها بعض القبائل السنة

الشعراء من القبائل الاخرى لتمنعها من الهجاء ، مثلما صنع بنو تميم بالشاعر عبد يغوث الحارثي حين اسروه في يوم الكلاب ، وقد ذكر الشاعر نفسه صنيعهم هذا حين قال :

اقول وقد شدّوا لساني بنسعة
امعشر تيم أطلقوا من لسانيا
وتضحك مني شيخة عبشمية
كأن لم تري قبلي اسيراً يمانيا

* * *

وتحدث الكاتب عن المعلقات السبع او الخمس او العشر على اختلاف ما روى الرواة . ثم تحدث عن تدوين الشعر والانتحال الذي طرا عليه ، ثم المختارات المختلفة ، ثم الحماسات واختتم الفصل بالحديث عن دور الخليل بن احمد الفراهيدي في صياغة عروض الشعر واوزانه .

وتحدث الفصل الثاني عن **النثر الجاهلي** . فوقفَ طويلا عند سجع الكهان والامثال والخطابة، كما تحدث اخيرا عن الرسائل الكتابية . واكد الكاتب ، هنا ، ان الكهانة وَفَدت الى العرب مع الكهنة الكلدانيين الذين وَفَدوا اليهم في الزمن القديم ومعهم الكثير من المعارف . ومن كهّان الجاهلية الشهيرين (خنافر بن التوأم الحميري) و (سوار بن قارب الدوسي) و (شق) و (سطيح). كما كانت هناك الكاهنات ايضا ، ومنهن سعدى بنت عزيز بن ربيعة ، خالة عثمان بن عفان . وقد رُوي عنه انه قال : « لما زوج النبي بنته رقية من عتبة بن ابي لهب . وكانت ذات جمال رائع ، دخلتني حسرة او كالحسرة ان لا اكون قد سبقت اليها . وادركت خالته الكاهنة ما هو عليه من الضيق . وكان ذلك قبل إسلامه . فقالت له : ان محمد بن عبدالله رسول من الله جاء بتنزيل من الله يدعو الى الله . مصباحه مصباح . وقوله صلاح ودينه فلاح . وامره نجاح . وقرنه نطاح . ذلّت له البطاح . ما ينفع الصياح لو وقع الذباح وسلت الصفاح ومدّت الرماح » .

وتحدث الكاتب عن **الامثال** ، واورد نماذج للمثل الجاهلي ، والمثل الاسلامي . فذكر بعض الأمثال المنسوبة الى النبي محمد (ص) ، ومنها : «الدال على الخير كفاعله» ، «الاعمال بخواتيمها» ، « اشتدي ازمة تنفرجي » ، « الأعمال بالنيات » ، « لكل امرىء ما نوى » ، « خادم القوم سيّدهم » ، « ساقي القوم آخرهم شرابا » .

وافاض الكاتب في الخطابة التي اشتهر بها العرب ، وتفوّقوا فيها على غيرهم من الشعوب والاقوام كالفرس واليونان والرومان . وكان خطيب العرب يهزأ بكسرى الفرس ويتحداه في ديوانه وعاصمة ملكه : كقول الحارث بن ظالم المري : (ان من آفة المنطق الكذب . ومن لؤم الاخلاق الملق . ومن خطل الراي خفة الملك المسلط فان اعلمناك ان مواجهتنا لك عن ائتلاف ، وانقيادنا لك عن تصاف . ما انت لقبول ذلك منا بخليق ، ولا للاعتماد عليه بحقيق . ولكنه الوفاء بالعهود ، واحكام وارث العقود والامر بيننا وبينك معتدل ما لم يات من قبلك ميل او زلل) .

* * *

وتحدث الكاتب في **الفصل الثالث** من كتابه عن فنون وعلوم كانت شائعة في الجاهلية وفي اطوار الاسلام الاولى ومنها القصص والسير والمغازي ، والتاريخ وكتابة التاريخ .

ووقف الكاتب عند الاسطورة العربية ، فاوضح ان العرب في القديم قد شخصوا الاجرام السماوية وانشأوا لها بعض الاساطير . من ذلك ما يروى ان (الدبران) خطب الثريا الى القمر ، لكن الثريا رفضت وامتنعت ، ومضت عنه ، وهي تقول : « ما اصنع بهذا السبروت الذي لا مال له ؟ ... واخبر القمر الدبران بما قالت الثريا ، فمضى الدبران يجمع نياقه ، وراح يسوقها أمامه صداقا للثريا ، ويتبعها حيثما توجهت .

وتحدث الكاتب وافاض عن أبطال العرب في القصص والسير والمغازي مثل سيف بن ذي يزن ، الذي اخرج الأحباش من اليمن ، وعنترة العبسي ، والاميرة ذات الهمة ونجلها عبدالوهاب ، والظاهر بيبرس ، وصلاح الدين الأيوبي ، وابي زيد الهلالي .

* * *

وكان الفصل الرابع قصيراً نسبيا .

وقد عرج الكاتب فيه على المعارف العامة كالمعارف الجغرافية والفلكية والطبية ، وسر تفوق العرب بها وامتيازهم فيها .

ومثيل ذلك الفصل الخامس ، فقد كان قصيرا ايضا . وقد تحدث الكاتب فيه عن القرآن والحديث .

ولعلنا لا نعدو الحق ان قلنا ، في معرض الاستنتاج ، ان الكاتب قد تقيد للغاية بموضوع حديثه ، اي بالحديث عن المكونات الاولى (الجاهلية) للثقافة العربية الاولى ، وكان شديد الايجاز في العبارة ، متجنبا الاسهاب والاطناب .

الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول

للسيد ابن معصوم المدني

طه هاشم الدليمي

بعقوبة ــ محافظة ديالى

لم يزل كثير من مآثر سلفنا الخالد مطرحاً مهملا اشعثه الغبار واسامه كر الجديدين منتظرا من ينفخ فيه ليبعث فيه بهاء كان عليه .

ومن تلكم المفاخر التي لم تزل مطموسة المعجم اللغوي الفريد الموسوم بـ (الطراز الاول فيما عليه من لغة العرب المعول) الذي ذكره كثير من اهل التراجم والطبقات الموضوع على نمط لم يسبق المؤلف اليه وعلى غرار لم يعرج قبله عليه .

مؤلف هذا الاثر هو السيد علي بن احمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني المعروف بعلي خان ابن ميرزا احمد الشهير بابن معصوم(١) .

ولد السيد بالمدينة المنورة ليلة السبت ١٥ جمادى الاولى سنة (١٠٥٢)هـ واشتغل بالعلم الى ان هاجر الى حيدر آباد الهند سنة (١٠٦٨)هـ وشرع بها في تاليف سلافة العصر سنة (١٠٨١)هـ واقام بالهند ثماني واربعين سنة كما ذكره معاصره في نسمة السحر وكان في حضانة والده الى ان توفي ابوه سنة (١٠٨٦)هـ فانتقل الى برهان بور عند السلطان اورنك زيب وجعله رئيسا على الف وثلاثمائة فارس واعطاه لقب خان ولما ذهب السلطان الى بلد (احمد نكر) جعله حارسا لاورنك زياد فاقام فيه مدة ثم جعله واليا على (لاهور) وتوابعه ثم ولي دوان (برهانپو) واشغل هناك منصة الزعامة مدة سنتين وكان بعسكر ملك الهند سنة (١١١٤)هـ ثم استعفى وحج ، وتوفي بشيراز في ذي القعدة الحرام سنة (١١٢٠)هـ ودفن بحرم چراغ احمد عند جده

(١) الغدير للاميني ج ١١ ص ٣٤٨ ، امل الامل للعاملي ج ٢ ص ١٧٦ ، الذريعة للطهراني ج ٩ ص ٧٥٤ ، سفينة البحار ج ٢ ص ٢٤٥ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ج ٣ ص ٣٠٦ ، رياض العلماء ، تذكرة الشيخ علي الحزين ، السوانح له ايضا نسمة السحر للصنعاني ج ٢ ، معجم المطبوعات ص ٣٢٤ ، رياض الجنة للزنوزي ، تتميم امل الامل لابن ابي شبانة ، نجوم السماء ص ١٧٦ ، روضات الجنات ج ٤ ص ٢٩٥ ، مستدرك الوسائل للنوري ج ٣ ص ٢٨٦ ، نزهة الجليس للمكي ج ١ ص ٢٠٩ ، البدر الطالع للشوكاني ج ١ ص ٤٢٨ ، اعيان الشيعة للامين ج ٤١ ص ٣٩ ابجد العلوم لصديق خان ص ٩٨ ، مجلة لغة العرب ج ٣ ص ٥٧٦ ، ايضاح المكنون لاسماعيل باشا ١٤٤/١ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٤٦٣ ، ٦٠٣ ، ج ٢ ص ٢٠ ، ٢٥ ، فهرس الخديوية ج ٤ ص ٢٠٨ ، الكشاف لاسعد طلس ص ٢٢٦ ، فهرس التيمورية ج ٣ ص ٢٨٣ ، المخطوطات التاريخية لكوركيس عواد ص ٥٩ ، المكتبة البلدية فهرس الادب ص ١٤ ، فهرس الدار ج ٢ ص ١٧٧ هدية العارفين ج ١ ص ٧٦٢ ، الفوائد الرضوية ج ١ ص ٢٦٩ ــ ٢٧٢ ، مجلة المجمع العلمي العربي ج ٢٢ ص ٣٠٥ ، معجم المؤلفين ج ٧ ــ ٨ ص ٢٨ الاعلام ج ٥ ص ٦٤ ، حديقة الافراح ص ٥٢ ، سلوة الغريب (رحلة المؤلف) المقدمة ، انوار الربيع للمؤلف المقدمة ص ٥ ــ ٢٦ ج ١ شرح الصحيفة السجادية للمؤلف المقدمة ، مجلة المرشد ج ١ ص ١٩٧ ، سبحة المرجان ص ٨٥ ، بروكلمان الملحق ج ٢ ص ٦٢٧ الفهرس التمهيدي ص ٢١٣ ، نشوة السلافة لابن بشارة ، خلاصة الاثر ج ٢ المنجد للاب لويس ص ٣٥٦ قسم العلوم .

Rieu : Arabic manuscripts 625, 626, De slane : catalogue des manuscrits arabes 572, Ahlwardt : ... verzeichniss der arabischen handschriften Iv : 497-500, IX : 455-457:

غياث الدين المنصور صاحب المدرسة المنصورية واختلف في سنة وفاته فقيل (١١١٨)هـ و (١١٢٠)هـ والذي يعول عليه هو القول الاخير .

مؤلفاته

لقد ترك السيد ابن معصوم المدني جمله من المؤلفات منها : ـ

١ ـ رياض السالكين في شرح الصحيفة الكاملة السجادية / طبع .

٢ ـ نغمة الاغان في عشرة الاخوان ارجوزة ذكرت بكاملها في كشكول الشيخ صاحب الحدائق المطبوع .

٣ ـ رسالة في المسلسلة بالاباء شرح فيها الاحاديث الخمسة المسلسلة بابائه .

٤ ـ سلوة الغريب واسوة الاديب وهي رحلته الى الهند / طبعت .

٥ ـ انوار الربيع في علم البديع في شرح قصيدته البديعية طبعت في (٧) اجزاء .

٦ ـ الكلم الطيب والغيث الصيب في الاوعية المأثورة .

٧ ـ الحدائق الندية في شرح الصمدية للبهائي / مخطوط .

٨ ـ ملحقات السلافة مشحونة بكل ادب وظرافة .

٩ ـ شرحان على الصمدية المتوسط والصغير .

١٠ ـ رسالة في اغلاط الفيروز آبادي .

١١ ـ موضح الرشاد في شرح الارشاد في النحو .

١٢ ـ سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر / طبع .

١٣ ـ الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة / طبع .

١٤ ـ التذكرة في الفرائد النادرة .

١٥ ـ المخلاة في المحاضرات .

١٦ ـ الزهرة في النحو .

١٧ ـ الطراز في اللغة / مخطوط .

١٨ ـ ديوان شعره / مخطوط .

نسخ الطراز الخطية

توجد منه ثلاثة مجلدات الى حرف السين في مكتبة سبهسالار كما في فهرسها ٢/٢٠٤ وفي مكتبة العاطف باستانبول .

ومجلدان في مكتبة الشيخ كاشف الغطاء في النجف بخط الشيخ علي كاشف الغطاء وجدا من اول الكتاب وينتهي مجلده الثاني الى حرف الراء ومجموعة في ثلاثة مجلدات وثالث مجلداته ينتهي الى الصاد في مادة (نمص) واول هذا المجلد من حرف الراء مادة (شمر) وهذا المجلد بخط يد المؤلف كان مخرقا اشتراه الشيخ محمد السماوي من كتب بعض احفاد نظام الدولة المجاورين للنجف وصمغه وجلده واحياه وتاريخ فراغ السيد في موضعين من هذا المجلد احدهما في اخر الزاي فرغ منه ظهر يوم الخميس غرة ربيع الاول (١١١٤)هـ ولكن سقط عن الكلمة كلمة المائة وفرغ من الشين في اصفهان في (١١١٧)هـ مصرحا بسبعة عشر ومائة والف كتب بعده الى مادة (قمص) وتوفي (١١١٨)هـ فما امهله الاجل لاتمامه)(٢) .

ترتيب الطراز وطريقة وضعه

لقد اوضح الشيخ اغا بزرك عن طريقة وضع وصع المؤلف لهذا المعجم بقوله : (تكلم بكل صحيفة بكل ما لها من المعنى بكل اصطلاح وذكر جميع استعمالاتها الحقيقية والمجازية في الكتاب والسنة والمثل وغيرها فيذكر اولا المعاني اللغوية ثم يقول الكتاب ويذكر استعمالاته فيه ثم يقول الاثر ويذكر استعمالاته في الحديث ثم يقول المصطلح ويذكر استعمالاته في الامثال فهو جامع للسان الخواص وغريب القران وغريب الحديث وغريب الامثال(٣) واوضحها ايضا الخوانساري حيث قال (واما الطراز الاول فيما عليه من لغة العرب المعول فهو من احسن ما كتب في هذا الشان وتضمن كل ما يتعلق بشيء من العنوان حتى القصص والاغاني والقواعد المستنبطة لاساتيد هذا الفن من كل مكان على حسب الامكان ...)(٤) وكشف المؤلف نفسه في مقدمته عن طريقته في ترتيب معجمه قائلا (... فاني ابدا بالفصل من الباب باللغة العامة ثم الخاصة بالكتاب ثم اجيء على الاثر بالاثر ثم بالمصطلح فالمثل هذا اذا اشتركت الجميع في المادة واشتبك في سلوك تلك الجادة والا ذكرت ما اتفق انفرد او اتفق غير آل فيما قصدت جهدا ولا مقصر عما اردت زهدا على اني لا ابيعه بشرط البراءة من كل عيب ...)(٥) ثم قال وقد سلكت في ترتيبه الطريق المانوس الذي رتب عليه الصحاح والقاموس وهو اشهر الترتيب متداولا واسبله عند الطلب متناولا(٥) .

---

(٢) الذريعة ١٥/١٥٧ ـ ١٥٨ .

(٣) الذريعة ١٥/١٥٨ .

(٤) الروضات ٤/٣٩٦ .

(٥) مقدمة المجلد الاول من المخطوط المودع في مكتبة الشيخ كاشف الغطاء .

من نقل عن المخطوط

لا نعرف احدا نقل عن هذا الاثر وهذا المعجم الا ماكان من الخوانساري صاحب روضات الجنات الذي اشار اليه في موضعين من الروضات .

الاول ج١ ص٥٩ في ترجمة احمد بن الحسين الفضائري حيث قال : واما الفضائري على وزن القلانسي فهي نسبة جد هذا الرجل او ابيه كما ستعرف في احواله وجماعة اخرى من المحدثين الى صنعة الغضائر وبيعها كما عن صاحب طراز اللغة ولم ار احدا سواه تعرض بمثله يضبط هذه اللغة وبيان ان النسبة اليها كذلك .

الثاني في ترجمة الكندري حيث قال : واما مع الاعجام فهو متحقق قد اثبته صاحب طراز اللغة وهو السيد علي خان بن احمد الشيرازي صاحب الصحيفة الكاملة ... ففي الطراز كيدر بالذال المعجمة كحيدر قرية ببيهق منها قطب الدين محمد بن الحسن الكيذري الاديب الشاعر .

انموذج من مقدمة الطراز

لقد بدا السيد ابن معصوم المدني معجمه بمقدمة خطبة الكتاب لا بأس بأن نورد شيئا منها هنا .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابلغ ما نطقت به البلغاء باديء بدء وافصح ما بدات الفصحاء به الكلام احمد الله الذي انطق العرب باعرب لسان وشرف منهم النسب باشرف انسان واحل العربية من اللغات محل الغرة من الجبين ورفع منارها بنسبة كتابه العربي المبين وجعل الفصاحة ضوء لا يعلق الا بذبالة مصباحها والبلاغة نورا لا يشرق الا بانارة اصباحها والصلاة والسلام على نبيه الناطق بافصح اللغات وارجح البلاغات المنتجب من سلالة الكرم وسرارة الحرم وصحيح النسب ومصاص الحسب وارومة المجد وهامة الشرف المنجد عصبة المتوسلين وسيد الانبياء والمرسلين عبده ورسوله الذي اهدى ببعثته كل مضطرب ابي القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب صلى الله عليه وآله الهادين والخلفاء الحنفاء الراشدين .

اما بعد فيقول العبد الفقير الى ربه الغني علي صدر الدين الحسيني الحسني هذا كتاب جمعت فيه من لسان العرب ما يحظى فيه بارتشاف الضرب واحرزت فيه من غريب القرآن والاثر ما يرضى منه صدق العين والاثر واضفت الى ذلك من بيان مجازات الكلام ومصطلحات العلماء الاعلام وامثال العرب العرباء ونفاثات سفاة الالباء والانباء مما لا يستغني عنه الفضلاء في مدارسهم والادباء في مجالسهم والخطباء في مقاماتهم والشعراء في كلماتهم وامليته جاريا للفصيح والثابت الصحيح والاحاد والمتواتر والشوارد والنوادر معتمدا في النقل على الكتب المشهوره وامهات الزبر المأثورة مع الاخذ في الثقة بالبيان والتعريف والتحرز في الضبط عن التصحيف والتحريف غير متكل على النقل دون النقد الا ما اجمع عليه اهل الحل والعقد فان هذه اللغة الشريفة التي رفع الله مقدارها وجعل على السنة خيرته من خلقه مدارها لم تكن تؤخذ الا بالسماع والتلقين او الرواية الوافية ببلج الحق وثلج اليقين وعلى هذا جرى السلف من العلماء في سالف الدهر فجنوا من رياضها يانع الثمر ونوافح الزهر وما كانوا ليتكلوا على ما في بطن صحيفة ومتن مجلة ما لم يشافهوا به الجهابذة من العلماء المشايخ الجلة ثم طمست آثار تلك الاعلام وعميت سبل الهدى غاشية الظلام وحاد طرف الدليل وطاح صوت الحادي وامسى الخريت ينادي انه الليل واضواح الوادي فلم يبق الا الرجوع الى ما اودعه العلماء في سطور الدفاتر والنهوض الى الاقتباس منها بعزم غير فاتر واذ قد تعذر الاستفهام عند الاستبهام والحصول على الصواب بالسؤال والجواب فمن اللازم للبيب الحازم ان يتثبت في المداحض والمزال ويتنسق في الميز بين الراجح والزال وان لا يامن غائلة التعجيل بالمبادرة الى الاثبات والتسجيل حتى يتقصى في الاستقراء لا سيما عند التصنيف والاقراء فمن جمد على ما وجد في كتاب فقد استهدف لنبل اللوم وسهام العتاب وكاين ممن صنف والف وكلف نفسه من كلفة الافادة ما كلف ما زاد على ان ملأ المزاد بما وجد ورأى واكتتب وروى ولم يدر أخطأ ام اصاب وجنى الشهد ام صاب فهو حاطب ليل وخاطب ويل وويل واني لاعجب من المجد الفيروزابادي وهو المتسم بالامانة في معرفة اللسان الضادي اذ صنف قاموسه وشنف قابوسه وتصدى للتنبيه على اغلاط الجوهري في صحاحه وخاض غمر التشنيع عليه وفضحه زاعما انه لم يقصد بذلك مراء ولا تنديدا او ازدراء بل استيضاحا للصواب واسترباحا للثواب وحذرا من أن ينمى اليه التصحيف او يعزى اليه الغلط والتحريف كيف خالف قوله فعله وكيف زلت بقدمه فعله فوقع في الاغلاط والاوهام فيما تحار فيه ثواقب الافهام ومن التصحيف والتحريف والغلط في مسائل النحو والتصريف فيما لا يكاد يقضى منه العجب ولا تنقضي عن طرفيه جمادى ورجب كما

ستقف عليه في اثناء هذا الكتاب مفصلا وتجده في اطوائه ان شاء الله محصلا .

ثم يستطرد المؤلف السيد ابن معصوم في هذه المقدمة الى ذكر تاليفه واطرائه فيقول :ـ

واني في تاليفي لهذا الكتاب وتصنيفه وتفريطي للسمع بدره وتشنيفه لمعترف حقا والصدق منجاة بان المستبضع مقل والبضاعة مزجاة غير اني ارجو السداد فيما اقتطفت واقتطعت ولا اريد الا الاصلاح ما استطعت ثم لابدع ان برز النزر على الحم تبريز الرامح على الاجم فللطيش من نقع العطش ما ليس لليم الزاخر على انكايها الفطن الالمعي واللقن اللوذعي اذا وعيت ما اوعيت وثليت ما امليت رايته قد حوى ما لم تحوه البحور المحيطة وخبطت شواكله على ما خلت منه المهارق البسيطة ...

وبعد هذا بقليل يشرع المؤلف بذكر موضوعات معجمه مبتدئا بـ : ـ

مقدمة في اللغة

اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وهل هي وحي او الهام او اصطلاح خلاف وقال ابو علي هي من عند الله سبحانه لا محالة والطريق الى معرفتها النقل تواترا او احادا ولغة العرب نوعان احدها عربية حمير وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقي بعضها الى اليوم وثانيها العربية المحضة التي نزل بها القرآن واول من اطلق لسانه بها اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام وهي اوسع اللغات مذهبا واكثرها الفاظا ولا يحيط بها من الناس الا نبي او وصي نبي ولعل الموجود منها دون ما ذهب بذهاب اهله والله اعلم .

وقد جرى المؤلف على سنة اصحاب المعاجم فبدأ بباب الهمزة قائلا : ـ

باب الهمزة

اجمع اهل اللغة على الابتداء بالهمزة الا من شذ كالخليل بن احمد في كتاب العين وابن سيدة في المحكم فانهما بدءا بالعين قال المفضل ذكر الخليل انه بدا بـ العين لانها اقصى الحروف مخرجا والذي ذكره سيبويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا فكان الابتداء بها انسب وقيل الابتداء بها امر اتفاقي عادي .

وفي هذا الباب يحمل السيد على الفيروز ابادي معترضا عليه بتحقيق ان شئت قلت انه فيه لا يلحق حيث يقول في فصل الهمزة : ـ

الاباء كسحاب الاجم ومن الحلفاء والقصب خاصة ثم اطلق على القصب نفسه كاطلاق الوشيج على الرماح وهو في الاصل شجرة او عروقها الواحدة اباءة قال الفيروز ابادي هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره انتهى .

قال السيد : ولم يتوهم الجوهري ولا غيره بل راوه من الاباء بمعنى الامتناع تفاديا من جعله على سلس لعلته وخاصة اذا كانت الفاء واللام همزة مع ثقلها واسم الجنس اذا صح فيه اشتقاق حمل عليه قال الرضي وغيره قالوا اصل اباءة اباية وان لم يسمع لان فيه معنى الاباء وهو الامتناع لامتناعها من السلوك بما ينبت فيها من القصب وغيره ومن العجب ان الفيروز ابادي ذكره في المعتل ايضا قائلا هو الاجمة من الحلفاء لان الاجمة تمتنع والقصب موضعه المهموز انتهى .

وهو ظاهر التناقض فان قوله لان الاجمة تمتنع يقتضي انها من الاباء فهي معتلة كما ذهب اليه الجمهور وهو يناقض قوله وموضعه المهموز وقوله هنا هذا موضع ذكره لا المعتل فان زعم ان المهموز هو الذي بمعنى القصب دون الذي بمعنى الاجمة فقد وهم في الفرق بينهما ولا قائل به فكان المتوهم هو لا غيره وهذه اول غلطاته وبدوء فرطاته عفا الله عنه[٦] .

وبعد فهذا انموذج يسير لهذا التحقيق الرائق والتدقيق الفائق الذي يشحن به السيد ابن معصوم المدني معجمه الفريد « الطراز الاول فيما عليه من لغة العرب المعول » على ان من ترجم له ذكر له رسالة في اغلاط الفيروز ولا اظنها الا مستخلصة من معجمه هذا فقد كان مملوء بالردود والاعتراضات على المجد الفيروز وقد مر شيء من ذلك كما راينا في اول هذا التاليف .

ومهما يكن فالاثر نادر وجدير بالاخراج وان كان ناقصا عسى ان نوفق لذلك في وقت قريب .

---

(٦) مقدمة المخطوط المجلد الاول (مخطوطة مكتبة الشيخ كاشف الغطاء) .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

تصويب

تقويم السهو في القسم الاول من رحلة ابن معصوم المنشور في العدد الثاني من المجلد الثامن من مجلة المورد لسنة ١٩٧٩

الصفحة والسطر	السهو	التقويم
٢١/١٣٧	ص / ٦٨	ص / ١٨٩
٢٤/١٣٩	احدها	آخرها
٢٣/١٣٩	اكثر منه ادبي	اكثر منه ادبياً
٤٠/١٤١	جدوة	جذوة
٤٥/١٤٢	عبدالحميد الفزالي	عبدالمجيد الغزالي
٨/١٤٤	للأرفوي	للادفوي
١٤/١٤٧	المشرقه	المشرفة
٢٠/١٤٧	ما ينفعَ	ما ينفعُ
٢٧/١٤٨	فراوبة	فرواية
١٩/١٥١	واجوج	واحوج
٧/١٥٣	ضمنت	ظمئت
٢١/١٥٣	هي المقامة	في المقامة
١٢/١٥٥	ان يساعده	ان يساعدَهُ
١٩/١٥٥	فأما	فامّا
١٩/١٥٦	لا يَرِدُونَ	لا يَرِدُونَ
٢١/١٥٦	والذُ	والذُّ
٣/١٦٢	احجاح بيت الله	احجاجَ بيت الله
٣/١٦٢	وفي ايُّ	وفي ايِّ
٢٩/١٦٥	استثارة	استثاره
٧/١٦٧	قيمتى	تيمّي
١٠/١٦٧	الفضل	الفضلُ
١٤/١٦٧	مثلَ	مثلُ
٢٢/١٦٧	بينه بينه وبين	بينه وبين
١٥/١٦٨	ترتو	ترنو
١٠/١٦٩	سيّرنا	سيرَتا
١٧/١٧١	فالمندل الرطب	فالمندلُ الرحبُ
٧/١٧٣	دجى	دجا
١١/١٧٤	حويله	حويلة
٦/١٧٥	طفاوة	طفاوة

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

التقـــويم	الســـــــــهو	الصفحة والسطر
لنفسه	لنســه	١٤/١٨١
في المني	في المشيء	١٦/١٨٤
غضبكم	غصبكـــم	١٣/١٨٣
هنيئا	هنيــا	٦/١٨٧
في راس غمدان	في راغمـدان	٦/١٨٧
مقدّمه	مةـــدمة	١٥/١٨٧
همم كبار	هم كبــار	٢١/١٨٧
جدبة	جـدبه	١/١٨٨
بتكفير	بتفكير	٧/١٨٨
محمد. صدرالدين بن منصـــور غياث‌الدين بن محمد صدرالدين ابن ابراهيم شرف‌الملة بن محمد ابن‌محمد صدرالدين بن‌اسحاق عزالدين .	محمد صدرالدين بن اسحاق عزالدين	٨/١٨٩
لا يؤدّب	لا يؤرب	٢٠/١٨٩
يفرّقَ	يفـرّق	٧/١٩٢
تلقــاءَ	تلقـاءِ	١٤/١٩٣
تفتّتَ	تفتّت	٢/١٩٤
ومائتين	ومأتين	١/١٩٥
احمد (بن	احمد بن	١٤/١٩٦
ظبيٌ	ظبيٌ	١٧/١٩٧
بكرةً وعشيّة	بكرة وعشية	٥/١٩٨
بو قده)(٢٧٢)	بو قده(٢٧٢)	١١/١٩٩
ســـاعةٌ	ســاعةٌ	٢١/٢٠٠
ســـاعةٌ	ســاعةٌ	٧/٢٠١

* * *

تقويم السهو في القسم الثاني من رحلة ابن معصوم المنشور في العدد الثالث من المجلد الثامن من مجلة المورد لسنة ١٩٧٩م

التقـــويم	الســـــــــهو	الصفحة والسطر
كالباقلى	كالباقلا	١٣/٣١١
هـــي	هــي	٩/٣١٣
سماءين	سمائين	٤/٣٢٦
عيينة	عينيه	١٩/٣٣٣
يكونَ	يكـونَ	١/٣٣٤
أن يغزو	يغزو	٧/٣٣٤
امرؤ	امروءٌ	١٢/٣٣٦

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الصفحة والسطر	السهو	التقويم
١٦/٣٣٦	فكانما	فكانما
١٢/٣٣٧	رسو	رُسوٌ
٢١/٣٤١	يحيى بن حنش	يحيى بن حبش
١٤/٣٤٣	شفي،	شفيٌ
٤/٣٤٧	المحتد	المَحْتِد
٢٣/٣٥٥	محضرة	مخضرّة
١٧/٣٥٦	الهوم	الهموم
١٠/٣٥٧	ما لا انصبابها	ما لا نصبا بها
١٧/٣٥٧	واصرو	واصرّوا

* * *

تقويم السهو في القسم الثالث من رحلة ابن معصوم المنشور في العدد الاول من المجلد التاسع من مجلة المورد سنة ١٩٨٠

الصفحة والسطر	السهو	التقويم
١٩/٢٠٩	مَـدا	مُـدّا
١٢/٢١١	والنسر	والنّشر
٢/٢١٢	فمـا	نممـا
١٤/٢١٨	يجمُ	يَنْجُمُ
١٧/٢٢٣	ضاميه	ظاميه
١٩/٢٢٣	مُبلغٍ	مُبلغٌ
٢/٢٢٤	علاء	عـــلاءُ
٨/٢٢٤	والريثُ	والرِيْثَ
١/٢٢٥	تَسير	تبرّا
١٢/٢٢٦	ملتف	مُلتفتٍ
٩/٢٣١	السّماكين	السّماكين
٣/٢٣٢	ببرا ملك	ببرا ملك
١٤/٢٣٢	يبدوا	يبدو
٢٣/٢٣٤	فصل	فضل
٢/٣٢٥	تحيل	تميل
٣/٢٢٥	وكيف وشى غصن الى غصن هوى ومن رشا يوحي الى رشا ذكرى	وكيف وشى غصن الى غصن هوى وأبدى فنونا من خيانته ترى فمن غصن يدني الى غصن هوى ومن رشا يوحى الى رشا ذكرا
١٤/٢٢٥	أيٌ دم	ايُّ دم
٢٣٥/الهامش/٦٥٦	الريحانة ٤/٣٧٠	الريحانة ٢ / ٣٧٠
٢٣٥/الهامش/٦٥٧	روية	رويّه

الصفحة والسطر	السهو	التقويم
٣/٢٣٧	تبصرْ	تبصرُ
١٢/٢٣٧	المشوقْ	المشوقُ
١/٢٣٨	كبْدي	كبِدي
٨/٢٣٨	الظمآنْ	الظمآنُ
١٢/٢٣٨	اطربْ	واطربُ
١٦/٢٣٨	الحنيف : عمار بن الملك الحي	المنيف:عمار بن بركات بن جعفر ابن بركات بن ابي نمي ، لا زالت روحه الشريفة مهبطاً لنفحات الملك الحيّ
٣/٢٣٩	اثبت منه احلى	اثبت منه ما هو احلى
١/٢٤٠	حالُ	حالِ
٩/٢٤٠	حـــلانا	خلانا
١٧/٢٤١	بارقة	بارقــــه
٦/٢٤٢	الخطي	الخطـــي
١٥/٢٤٢	مكانٌ	مكانُ
٢١/٢٤٢	الفيظات	الفيضات
٢٤٣/هـ٥-٧	محرف	محرفاً
١٠/٢٤٤	من هنا وهنا	من هنا ومن هنا
٤/٢٤٥	النفوس جلاسه	نفوس جلاسه
٥/٢٤٥	عرُبت	غرُبت
٩/٢٤٦	وحسنت انماله فقلت نعم	وحسنت انماله ثم اتبعت ذلك بأن قلت لكنه سرف ، فقال : السرف من الشرف فقلت نعم
٢٠/٢٤٦	رمـــامه	زمامه
٢٤٦/هـ٢١-٧	لمحمد بن بشير بن بشير من بنـــي خارجة	لمحمد بن بشير من بني خارجة ابن عدوان
١٩/٢٤٧	من اللّباب	من اللّباب
٢٤٨/هـ٣١-٧	اذا سلب	لها سلب
٨/٢٤٩	من مال في المخمصة	من مال الغير في المخمصة
٩/٢٤٩	دار السلام	دار الاسلام
١١/٢٤٩	عارية السفينة	عارية السفيه
١٣/٢٥١	ضلعا	ظلعا
١٨/٢٥١	العالم	العاليم
٣/٢٥٤	ذو الخطر السامي	ذو الخطر الرفيع السامي
١٧/٢٥٤	طافح	طامحُ
٢٢/٢٥٤	اليـــم	التمّ
٨/٢٥٧	امامُهم	امامَهم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الصفحة والسطر	السهو	التقويم
٢٥٧/١٢	انامله	انامله
٢٥٧/٢١	السّماكين	السّماكان
٢٥٨/٨	ما كان	ما كاد
٢٥٨/١٥	لا يتكلف	لا بتكلف
٢٥٨/هـ٧٦٧	اما العشاري	اما لعشاري
٢٦٠/١١	ناجده	ناجـدّه
٢٦١/٥	ولبروج	والبروج
٢٦٢/٢٢	لا يتاتى بالحلق	لا يتاتى فيها بالحلق
٢٦٣/هـ٧٩١	اقتضاه	اقتضاها
٢٦٥/٢٠	وحدوب	وحروب
٢٦٨/١	النهر المعروف ،	النهر المعروف بالكنك ،
٢٦٨/هـ٨٢٧	طمم ورقة	طمم ورقه
٢٦٩/٤	انفـذ	انفـد
٢٦٩/٦	ويجمعون خنجرا	ويحمون خنجراً
٢٧٠/٢٥	وارهقه	وادهقه
٢٧٧/٢٦	مائة وعشرين	مائة وعشرون

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الجمهورية العراقية
جامعة البصرة
مركز دراسات الخليج العربي

الندوة العلمية العالمية الرابعة
لمركز دراسات الخليج العربي
في جامعة البصرة
(٢٩ ـ ٣١ / اذار (مارس) ١٩٨١)

عنوان الندوة
(مستقبل الخليج العربي وستراتيجية العمل العربي المشترك)

شعار الندوة
(ليكن مستقبل الخليج العربي ضمانا لمستقبل عربي افضل)

(من اهداف الندوة)

١ ـ اثارة الاهتمام بضرورة البدء باجراء دراسات علمية جادة عن مستقبل الخليج العربي وابراز المشكلات الرئيسة المتعلقة برسم هذا المستقبل .

٢ ـ توضيح سبل تعاون اقطار الخليج العربي فيما بينهما واهمية هذا التعاون في بناء ورسم مستقبل خليجي زاهر .

٣ ـ بيان مدى الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه مستقبل الخليج العربي في ضمان مستقبل عربي افضل .

٤ ـ وضع سياسة خليجية كنموذج لرسم مستقبل يحقق الاستخدام الافضل للموارد المتوفرة في المنطقة .

موضوعات الندوة

اولا : واقع ومستقبل الخليج العربي وعلاقته بمستقبل الوطن العربي وتشمل الموضوعات التالية :

١ ـ ستراتيجية الخليج العربي والوطن العربي .

٢ ـ أمن واستقرار الخليج العربي .

٣ ـ مستقبل التسلح والعلاقات الدولية والنظام السياسي في اقطار الخليج العربي وحقوق اقطار الخليج العربي في الجرف القاري والمياه الاقليمية ومستقبل الخليج العربي والقضية الفلسطينية ومستقبل الاطماع الاجنبية في الخليج العربي .

ثانيا : مستقبل التنمية الاقتصادية في الخليج العربي وتشمل دراسة الموضوعات الاتية :

المشاريع الخليجية المشتركة والهيكل الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية والارصدة المالية والسياسة النقدية والنظام المصرفي والنفط وعوائده والطاقة .

ثالثا : مستقبل التنمية الاجتماعية في الخليج العربي وتشمل الموضوعات التالية :

(١) مستقبل العمل والعمال (٢) التغيرات الاجتماعية ومستقبل الاسرة الخليجية (٣) مستقبل المدن الخليجية (٤) مستقبل التركيب السكاني .

رابعا : مستقبل الصناعة والتجارة والزراعة في الخليج العربي وتشمل الموضوعات التالية :

المشاريع الصناعية وصناعة النفط والثروة المعدنية والتكنولوجيا ومشكلة الغذاء والملاحة والنقل البحري والمواصلات والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ومصادر المياه ومشكلاتها .

ملاحظات

اللغة العربية هي لغة الندوة الرسمية ويجوز أن تقدم الابحاث بلغات اخرى على ان ترفق بملخص باللغة الانكليزية . وستوفر الندوة ترجمة فورية من اللغة العربية الى الانكليزية وبالعكس .

وتبدأ الندوة في اليوم التاسع والعشرين من شهر آذار (مارس) سنة ١٩٨١ وتستمر لمدة ثلاثة ايام ، يتضمنها منهاج سياحي لزيارة معالم مدينة البصرة .

ويكون المشترك من العاملين في الجامعات او المهتمين باحد موضوعات الندوة ، او العاملين في مراكز ومعاهد البحث العلمي .

ARCHIVE
http://ArchiveBeta.Sakhrit.com

(تعليمات البحث المقدم)

١ ـ ان تكون البحوث اصيلة ولا تكون قد سبق نشرها اوالقاءها في مؤتمر اخر .

٢ ـ تقدم البحوث وملخصاتها الانكليزية مطبوعة على الالةالكاتبة في موعد اقصاه شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ .

٣ ـ يرسل عنوان البحث المقدم حال استلام استمارةالاشتراك المرسلة مع هذه الدعوة .

٤ ـ سيقوم مركز دراسات الخليج العربي بطبع مائتينوخمسين نسخة من البحث حال وصوله ، توزع على المشاركين وكل بحث لا يصل في الموعد المقرر يهمل طبعه .

(الاستضافة والمراسلات)

١ ـ اقامة المشاركين في فندق شيراتون البصرة .

٢ ـ يشعر المشاركون المركز بموعد الوصول برقيا قبل وقتمناسب .

٣ ـ تكون استضافة المشاركين في الندوة على الوجه التالي :ـ

ا ـ ترسل بطاقة الطائرة ـ ذهابا وايابا ـ للمشاركينببحوث بعد استلامها قبل كانون الثاني ١٩٨١ وقرار قبولها .

ب ـ في حالة رغبة المشاركين في الحضور الى الندوةبصفة مناقش او مراقب يتحمل اجور السفر على ان تتحمل الندوة تكاليف الاقامة .

توجه المراسلات والبحوث الى العنوان التالي :ـ

رئيس مجلس ادارة مركز دراسات الخليج العربي رئيسجامعة البصرة/الجمهورية العراقية .

تلكس :ـ 7025 UNIVERSITY IK

ارقام الهواتف :ـ

٢١٦٢٧٦ ، ٢١٧٠٠٠ ، ٢١٤٢٦٨ ، ٢١٦٦٩٥

مع تحيات جامعة البصرة

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com